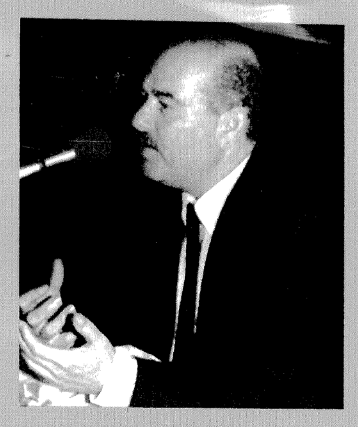

محمد بوذينة
أحداث العالم
في القرن العشرين
1969 - 1960
منشورات
محمد بوذينة



يضمّ هذا الكتاب بين أجزائه، بعضًا من غرائب الإنسان، والطّبيعة، والفضاء، والعمران، والكوارث، والثقافة، والفنون، والرياضة، ومختلف المعلومات الشيّقة.

ولقد تمّ جمعها من بطون الكتب، ودوائر المعارف، والمعاجم، والمجلات المختصّة، والجرائد العالمية وغيرها من المصادر. وروعي في إعدادها وتنسيقها وتعريبها إبراز ما يدهش العقول، واختيار ما ينمّي المعرفة، وانتقاء ما يجعل من المطالعة متعة لا تضاهيها أيّة هواية أخرى...

كما يضمّ طائفة من الروّاد والأعلام من مختلف مسالك الحياة، صنعوا الحضارة البشرية خلال هذا القرن، سنتعرّف عليهم في حقول اختصاصاتهم المختلفة، وحسب التسلسل الزمني لتاريخ وفاتهم.

ومن خلال اطّلاعنا على سيَر هؤلاء الرواد والأعلام، ندرك أنّهم ليسوا إلا بشرًا مثلنا، لهمَ الأخطاء والمساوئ نفسها، كما لهم الميزات والصفات والمواهب التي يتمتع بها الكثيرون منّا. وكل ما هنالك أنهم صقلوا تلك المواهب وبلوروا تلك الميزات، وثابروا على العمل الجدّي المتواصل، حتّى طغت الفضائل عندهم، وبرزت الميزات وخلدت المواهب، سواء بالاكتشافات، أو الاختراعات، أو الإنتاج بألوانه وأشكاله المتعدّدة...

تلك هي أهمّ العناصر التي تناولتها بالدّرس في هذا الكتاب، فحاولت في إطار البحث الموضوعي والفحص الدقيق، أن أقدّم تفسير الحادث حين أجد إلى ذلك سبيلاً حتى لا يكون تاريخنا سلسلة من القصص والرّوايات المتضاربة غير المبرّرة أو التي جرت هكذا أو كذلك لصدفة من الصّدف.

محمد بوذينة

اهداءات ٢٠٠١

الحكومة التونسية

تونس

محمد بوذينة

أحداث العالم في القرن العشرين

1969-1960

1960



زلزال اغادير 1960/2/29

أهم أحداث سنة 1960

1 جانفي
عام الزحف التحرري في إفريقيا

4 جانفي
موت ألبير كامو

9 جانفي
بدء العمل في السد العالي

21 جانفي
تأسيس حركة سوابو الإفريقية

23 جانفي
وفاة المناضل العربي أحمد عارف الزين

3 فيفري
رياح التغيير في إفريقيا

9 فيفري
وفاة الأديب السوري سعيد تقي الدين

11 فيفري
وفاة الموسيقار البولوني أرنوا دوهناني

15 فيفري
الإتفاق التجاري بين كوبا والإتحاد السوفياتي

27 فيفري
وفاة الفيزيائي الروسي فيدوروفتش جوف ابرام

29 فيفري
زلزال اغادير

5 مارس
انتفاضة الشعب في كوريا الجنوبية

6 مارس
اكتشاف أشعة الليزر

15 مارس
مؤتمر جنيف لنزع السلاح

21 مارس
حادث شاربفيل

28 مارس
وفاة السياسي السوري جميل مردم

31 مارس
إنشاء الجامعة التونسية

10 افريل
الآثار في مدينة الجم التونسية

21 افريل
تدشين مدينة برازيليا

24 افريل
وفاة الفيزيائي الألماني ماكس فون لاوا

27 افريل
إستقلال الطوغو

1 ماي
إسقاط طائرة تجسس أمريكية

5 ماي
انتخاب ليونيد بريجنيف رئيسًا للسوفيات

6 ماي
زواج الأميرة الانقليزية مارغريت

7 ماي
تدشين متحف المنصورة

12 ماي
مصرع الأمير علي خان

15 ماي
إنعقاد قمة باريس

25 ماي
وفاة الحقوقي السوري عبد القادر العظم

27 ماي
الإنقلاب العسكري في تركيا

30 ماي
وفاة الشاعر الروسي بوريس باسترناك

3 جوان
وفاة الفيلسوف الانقليزي جون أوستن

6 جوان
وفاة الفيزيائي الروسي ايغور خرشاتوف

18 جوان
وفاة الباحث العراقي داود الجلبي

25 جوان
المحادثات الأولى بين الجزائر وفرنسا

26 جوان
استقلال الصومال الفرنسي

28 جوان
وفاة المؤرخ الاسباني جوم فيفي

30 جوان
استقلال الكونغو البلجيكي

1 جويلية
إعلان الجمهورية في الصومال الإيطالي

4 جويلية
وفاة الشاعر المصري أحمد فتحي

8 جويلية
الإضطرابات في الكونغو

15 جويلية
وفاة الفيلسوف الفرنسي ريمون باير

24 جويلية
تطور الأحداث في الكونغو

7 أوت
تأميم المؤسسات الأمريكية في كوبا

8 أوت
استقلال ساحل العاج

11 اوت
استقلال التشاد

15 أوت
استقلال قبرص

17 أوت
استقلال غامبيا

20 اوت
استقلال مالي والسنغال

23 أوت
وفاة السياسي المصري علي ماهر

25 اوت
الدورة السابعة عشرة للألعاب الأولمبية

5 سبتمبر
انتخاب ليوبولد سنغور رئيسًا للسنغال

7 سبتمبر
وفاة السياسي الألماني فلهلم بييك

24 سبتمبر
استقلال نيجيريا

3 اكتوبر
انتخاب الزعيم كواد روس رئيسًا للبرازيل

13 اكتوبر
خروتشوف في الأمم المتحدة

21 اكتوبر
اجتماع الاتحاد الوطني للقوى الشعبية بالمغرب

26 اكتوبر
وفاة العالم الأمريكي جون فولتن

31 اكتوبر
وفاة المستشرق البريطاني الحاج عبد الله فلبي

6 نوفمبر
وفاة الفيلسوف الفرنسي جان نابير

9 نوفمبر
انتخاب جون كيندي رئيسًا للولايات المتحدة

13 نوفمبر
وفاة الفيلسوف الفرنسي غاستون برجيه

16 نوفمبر
هوليود تنعى كلارك كابل

29 نوفمبر
وفاة الأديب الحجازي أحمد ياسين الخياري

2 ديسمبر
اعتقال لوممبا

6 ديسمبر
وفاة السياسي السوري هاشم الأتاسي

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

11 ديسمبر
زيارة الجنرال ديغول إلى الجزائر

14 ديسمبر
محاولة انقلاب عسكري في أثيوبيا

15 ديسمبر
زواج الملك البلجيكي بودوان

10 ديسمبر
وفاة الفنان التونسي الشيخ محمد الأصرم

1 جانفي 1960

عام الزحف التحرري في إفريقيا

سيكون هذا العام (1960) عام القفزة الكبرى في إفريقيا التي تألمت من الاستعمار بشتى ألوانه وجنسياته طيلة قرون طوال. ففي هذا اليوم، رأس السنة، يوم استقـلال الكامرون، أو بالأحرى القسم الذي كان تحت الإدارة الفرنسية لأن الكامرون الذي تديره بريطانيا سيجد نفسه أمام حرية الاختيار بين الانضمام إلى الكامرون المستقل أو إلى نيجيريا يوم يعلن استقلال نيجيريا في غرة أكتوبر المقبل. وسينضم باستقلال نيجيريا. خمسة وثلاثون مليون من الأفارقة إلى موكب الأفارقة الأحرار العاملين من أجل التقدم والازدهار ومن أجل تحرير بقية أقطار إفريقيا.

وإذا نجد الكامرون قد افتتح سلسلة الإستقلالات الإفريقية في هذا العام فإننا نجده أيضا يفتتح سلسلة استقلال الأقطار الموصي عليها مثله والتي ستتولى تواريخ تحررها من



شهر إلى آخر وهي : الطوغو (27 افريل)، الصومال (26 جوان). الكونغو (30 جوان)، الداهومي (1 أوت)، النيجر (3 أوت)، ساحل العاج (18 أوت)، التشاد (11 أوت)، غامبيا (17 أوت)، مالي (20 أوت)، نيجيريا (1 أكتوبر).

ولإن يقف زحف الحرية عند هذا الحد فإن كينيا المكافحة وجامعة روديسيا ونياسلند المكافحة وطانجنيكا ستشهد هي الأخرى في هذا العام انعقاد اجتماعات دستورية بشأنها بين قادتها وحكام بريطانيا وقد يعين تاريخ استقلالها في تلك الإجتماعات.

وهكذا يقفز عدد الدول الإفريقية من تسع إلى 22 دولة وقد يتجاوز هذا العدد فتميل كفة القوى شيئًا فشيئًا إلى جانب الدول المستضعفة دول التخلف الإقتصادي والإجتماعي التي عانت من الإستغلال بشتى الوانه. فتدخل إفريقيا المحقورة حلبة الأمم وإذا هي فجاة قوية الجانب ينشد ودها مثلما ينشد التعاون معها بشكل بدانا نرى بوادره في هذه الرحلات الطويلة المتوالية التي يقوم بها كبار رجال الدولة العالميين إلى الأقطار الإفريقية.

إستقلال الكامرون

يقع الكامرون بين خليج غينيا وبحيرة تشاد. وكانت القوات البريطانية والفرنسية قد احتلتها 1916.. وفي سنة 1946 وضعت المنطقة تحت وصاية هيئة الأمم المتحدة. وشمل الكامرون البريطاني أو الغربي قطاعين منفصلين على الحدود الشرقية لنيجيريا التي كان يتبعها في الإدارة. وانضم القطاع الشمالي نيجيريا كإقليم رابع إلى جانب اقاليمها الثلاثة بينما اتحد القطاع الجنوبي مع الكامرون الفرنسي.

والكامرون الفرنسي أو الشرقي يطل بجبهة على خليج غينيا، وعاصمته ياوندي.

4 جانفي 1960

موت ألبير كامو

نعت الأخبار في مستهل هذا العام الكاتب المسرحي الشهير ألبير كامو (توفي عندما اصطدمت سيارته بشجرة، وهو في طريقه إلى باريس) وأسهبت في تقدير رزية الأدب فيه وأطنبت في نعت منزلته والتنويه بخصاله ككاتب قصصي أو مفكر فيلسوف أو مؤلف مسرحي. وان مجدت الصحف في عدة عواصم كباريس ولندن أو روما وستوكهولم اديبًا قد فاز أجدر فوز بجائزة نوبل العالمية وان لهجت أصوات المذياع من مدن مختلفة باسم الكاتب الفقيد فإنما شخصية مؤلف « الغريب » فوق النعت والاطراء. فلقد عبر « البير كامو » في حياته لا بأدبه فحسب بل بسلوكه ايضًا عن كنه الوجود وحقيقة الكيان وادى رسالة الجد والصدق وشهد شهادة ناصعة طاهرة ومرة قاسية عن مأساة الإنسان وحيرته البشرية.

ولد ألبير كامو بمندوفي في مقاطعة قسنطينة (الجزائر) في 7 نوفمبر 1913 من أبوين من مزيج من الدم الفرنسي والإسباني، وتوفي الأب والبير مازال طفلًا، فنشأ في فقر مدقع. والتحق بالمدرسة فعرف فيه مدرسوه النجابة والذكاء، ونال منحة دراسية لدخول دار المعلمين، وكان الممكن أن يعمل في التعليم بعد تخرجه، لو لم يداهمه مرض السل، وهو ما زال في سن السابعة عشرة.

وشفى كامو بعض الشفاء من مرضه، وتنقل بين أعمال متعددة بسيطة قبل أن يتفرغ للكتابة، وعشق المسرح فأسس في الجزائر فرقة من هواة المسرح أسماها « مسرح العمل » والتحق بفرقة راديو الجزائر المسرحية ثم أسس « الفرقة المسرحية » ليقدم التمثيليات لعامة الشعب. وقد مكنته خبرته هذه من اتقان الفن المسرحي. وساح في أوروبا كثيرًا، ولم

يستقر في فرنسا إلا عام 1940 حيث عمل في جريدة « باري سوار ». ولكن الجزائر بقيت هي وطنه الذي يحن إليه.

ونجد في كتابات « كامو » التي نشرها قبل اندلاع نار الحرب العالمية الثانية، مثل مجموعة مقالاته « الأفراح » 1938، إحساسًا عميقًا بجمال البيئة الجزائرية من جبال وشمس وبحر، ممزوجًا أيضًا بالإحساس بقسوة الفقر وآلام البشر. ولم يكن كامو قادرًا على أن يخمد صوت هذا الألم عن طريق الإيمان بالدين، بل لم يكن حتى مستعدًا لأن يخدع نفسه عن واقع هذا الإنسان وهو الذي جعل مهمته الا يعيش في الخداع.

واشتعلت الحرب الأهلية الإسبانية، ثم تبعتها الحرب العالمية الثانية، لتؤكدا له شقاء هذا الإنسان. وقد أصبح هذا الإنسان المعذب، من كل جنس ولون، هو المحور الذي تدور حوله كتاباته.

وفي عام 1938 أيضًا كتب مسرحية « كاليغولا » وهي عمل أدبي رائع من ابن خمس وعشرين سنة، وفيها جعل « كامو » الامبراطور الروماني رمزًا « للإنسان الأحمق » ولكنه مع هذا جعله يدرك، بما له من بقية عقل، مدى حماقة هذا الوجود.

وقد زاد آراءه توضيحًا اثناء الحرب باصداره كتابين جلبا له الشهرة، هما: « الغريب » و« أسطورة سيزيف » والكتاب الأول قصة مكتوبة بصيغة المفرد المتكلم، بطلها قاتل سفاك. والكتاب الثاني بحث في الانتحار. فالفكرة المسيطرة عليهما كليهما هي مشكلة الموت، ولعل انشغاله بهذا الموضوع يعود إلى ما شاهد بعينيه من مآسي الحرب، كما يعود أيضًا إلى ما كان يعاني في جسمه من مرض.

ولما هزمت فرنسا أمام قوات النازية، عمل في الخفاء محررًا في جريدة « كومبا » اليسارية لسان حال حركة المقاومة السرية ضد القوات المحتلة، وكتب في هذه الفترة الحرجة الكثير، فما ان جلت قوات الاحتلال الألماني عن فرنسا، حتى كان إسمه يتقدم أسماء كثير من معاصريه من مشاهير الكتاب.



وبعد انتهاء الحرب وجلاء القوات النازية عن فرنسا، اقترن إسمه باسم « جان بول سارتر » فقد تصادقا وكانا المفكرين اللذين حددًا للفكر الفرنسي خط سيره، بعد ارهاصات الاحتلال الألماني. وعمل كامو مع سارتر وسيمون دي بوفوار، بعد تحرير فرنسا، على الاستمرار في إصدار جريدة « كومبا » اليسارية. وبعد ثلاث سنوات هجر اليسار والسياسية، ولم ينس له اليساريون هذا العمل، واعتبروه خيانة منه. وقد برر كامو هجره للسياسة بقوله « ان السياسة تقود إلى العنف والثورة، والثورة تؤدي دائمًا إلى الطغيان ».

لقد خلف كامو السياسة وراءه وتفرغ للأدب، وفي عام 1947 صدرت له قصة « الطاعون » وهي أول قصة جلبت له شهرة

عالمية. وعاد كامو يكتب للمسرح فمثلت له في باريس مسرحية « العادلون » في 15 ديسمبر 1949. والعادلون عند « كامو » هم أولئك الذين لا يرضون بعالم أصبحت فيه الحرية امتيازًا لشعب دون آخر، لأن الحرية في رأيه حق كل فرد في كل شعب.

وبعد « العادلون » صدر لكامو ما يمكن ان يعد أخلد انتاج له، وهو « الإنسان المتمرد » 1952. وصدرت له قصة « السقوط » بعد ذلك 1956، وهي قصة لم يستحسنها حتى المعجبون به، ثم لتتلوها بعد ذلك مجموعة اقاصيص.

لقد رفع مجموع هذا الانتاج « كامو » إلى مرتبة الأدباء العالميين المرموقين، فمنح من أجل هذا جائزة نوبل للآداب عام 1957 وكان من قبل (1947) قد منح جائزة النقاد الفرنسيين على كتابه « الطاعون ».

لقد قضى كامو حياته جاهدًا لتوضيح ارائه والدعوة إليها بحرارة : كاتبًا قصصيًا، ومسرحيًا، وفيلسوفًا، حتى وافاه القدر المحتوم عند جذع شجرة حمقاء، وهو في سن السادسة والأربعين، ولم يكن قد عبر بعد عن مواهبه الفائقة تعبيرًا كاملًا، تاركًا وراءه زوجة محزونة، وطفلين. وقد رثاه صديقه اللدود « سارتر » فكان مما قاله فيه : انه أحد أخلاقيي العالم الكبار المؤمنين بالإنسان. وهكذا كان.

9 جانفي 1960

بدء العمل في السد العالي

في مصر، أعطى الرئيس جمال عبد الناصر إشارة بدء العمل في السد العالي، إذ ضغط على زر كهربائي فنسف 20 الف طن من الصخور بالديناميت، بداية في حفر القناة المكشوفة لتحويل مياه النيل عن مكان السد.

والأسباب التي أدت إلى التفكير في بناء السد العالي منذ قيام ثورة 23 جويلية 1952 هي مياه النيل التي تتبدد في البحر المتوسط، والاخطار التي تهدد البلاد كل عام، سواء فاض النهر أو قل منسوبه، والأرض المبعثرة هنا وهناك لقلة الماء، والصحاري الواسعة القائمة في الشرق والغرب، فالأرض المزروعة لا تتجاوز 1/40 من مساحة البلاد. وقد كانت قلة المياه العقبة في طريق البلاد إلى استصلاح الأرض على نطاق واسع. وهناك عامل آخر وهو أن تقدم الصناعة يتوقف إلى حد كبير على وجود أي من النوعين الفحم الأسود أو الأبيض. وهذا الأخير هو الذي ينشأ عن توليد الكهرباء من مساقط المياه.

ولما كانت موارد البلاد حين نشأت فكرة المشروع لا تكفي، تقدمت مصر بطلب إلى البنك الدولي في نوفمبر 1955، طالبة منحها قرضًا لتمويل هذا المشروع، فوافقت حكومة الولايات المتحدة في 19 ديسمبر من العام نفسه على الإسهام في هذا القرض بما قيمته 54 مليونًا وبريطانيا بما قيمته 16 مليونًا.

وفي جانفي 1956 قدم إلى مصر يوجين بلاك مدير البنك الدولي ووقع مع الحكومة المصرية اتفاقًا مبدئيًا على قرض قيمته 200 مليون دولار، بفائدة 3،5 ٪ لمدة عشرين عامًا. وحين عقدت مصر صفقة الأسلحة مع تشيكوسلوفاكيا، ليمكنها أن تواجه الإعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الحدود، اعلنت الولايات المتحدة في 18 جويلية، بيانًا بسحب عرضها المتمثل في المساهمة في تمويل مشروع السد العالي، وفي اليوم التالي اذاعت الحكومة الانقليزية مثل هذا البيان، وفي مساء اليوم نفسه، اعلن مدير البنك الدولي أن البنك لم يعد في قدرته المضي في تمويل المشروع بعد انسحاب كل من أمريكا وانقلترا. وكان من نتيجة ذلك أن اعلن الرئيس جمال عبد الناصر تأميم شركة

قناة السويس في 26 جويلية 1956، أي بعد أسبوع من سحب الغرب موافقته على التمويل وانعقدت في الجو الدولي سحب وغيوم كثيفة بعد إعلان هذا التأميم وإذا العدوان الثلاثي الغادر على مصر، من إسرائيل وفرنسا وانقلترا، يقع في 29 أكتوبر 1956. وخرجت مصر من العدوان منتصرة رافعة الرأس، وقررت أنها ستعتمد على نفسها في تمويل هذا المشروع ونجاحه، بعد أن أصبح دخل قناة السويس لمصر.

وكان أن عرضت حكومة الإتحاد السوفياتي المساهمة في تمويل المرحلة الأولى من بناء السد العالي وهو عرض غير مشروط، وبفائدة لا تتجاوز 2،5 ٪ ، وأن يبدأ تسديد القرض بعد إقامة السد، فقبلت مصر هذا العرض على الفور، وسيترتب مشروع السد :

أولًا ـ أن يتم بناء السد في 7 سنوات بدلًا من 10 سنوات كما كان مقررًا من قبل.

ثانيًا ـ أن يتم توليد الكهرباء من السد العالي في نهاية سنة 1964 وأوائل عام 1965.

ثالثًا ـ تبلغ قوة الكهرباء التي ستحصل عليها في أواخر عام 1964 مليار ونصف مليار كيلوات.

رابعًا ـ ستتكلف المرحلة الثانية 130 مليون جنيه، منها 90 مليون من العملة الصعبة.

خامسًا ـ سيتم بناء السد كوحدة واحدة، وكعمل كامل لا انفصال بين مراحله ولا توقف في خطواته.

ويقع السد العالي على بعد ستة كيلومترات من أسوان، في بقعة من النهر ضفتاها مكونتان من الصخر، الذي يساعد على بناء الانفاق الضرورية. أما ارتفاع السد فسوف يبلغ مائة وعشرة أمتار في عرض خمسمائة متر. وسيتحوّل النيل في جنوب السد إلى بحيرة كبيرة تبلغ مساحتها 3000 كيلومتر مربع، ممتدة على طول 500 كلم.. وقد صمم بحيث لا يتأثر بالغازات الجوية، وبحيث تعوض خسائر المياه التي تحدثها القذائف الجوية.

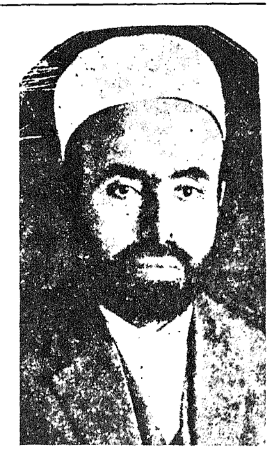
21 جانفي 1960

في جنوب إفريقيا، تأسست حركة سوابو نتيجة اندماج عدد من المنظمات الوطنية الإفريقية كانت قد شكلت للكفاح من أجل استقلال ناميبيا. وكان على رأس حركة سوابو كل من الزعيم تويفويا تويفو، أول رئيس لها، والزعيم سام نيوما. وبقيت عضويتها مفتوحة لجميـع مواطني نـاميبيا إلا أن قبيلـة « الاوفامبو » وهي أكبر قبائل ناميبيا كانت أبرز مؤيديها.

23 جانفي 1960

انتقل إلى رحمة الله تعالى المناضل العربي والصحفي الشهير الشيخ أحمد عارف الزين ـ أدركته الوفاة وهو يصلي في محراب الإمام الرضا، في مدينة « مشهد » بإيران.

ولد في قرية شحور في لبنان سنة 1881 ونشأ بها وبصيدا. ابتدأ يكتب في بعض جرائد بيروت سنة 1905 واصدر مجلته بيروت عام 1909 ونقلها إلى صيدا سنة 1912 فاستمرت، ما عدا فترات، إلى عام وفاته. واصدر سنة 1912 جريدة « جبل عامل » فعطلت، هي والعرفان وسجن 45 يومًا : ثم احرقت مطبعة العرفان (1915) وسجن أيضًا. وفي عهد الاحتلال الفرنسي (1928) نفي من بلده، وعاد. وسجن (1936) مع بعض الزعماء وأطلق. وكانت له مشاركة في حركة اليقظة العربية، ولم يعقه ما لقي في سبيلها، من سجن ونفي، عن متابعة العناية بمجلته التي كانت أعظم ميدان لأقلام كتاب عصره من العامليـين على الخصوص، والشيعة الامامية بصفة عامة.



وكان لمطبعتها الفضل في نشر جملة من كتب الأدب والتاريخ.

3 فيفري 1960

ماكميلان يتحدث عن « رياح التغيير » في إفريقيا

نطق رئيس الوزراء البريطاني بعبارة « رياح التغيير » التي تهب على القارة الإفريقية، فدخلت هذه العبارة قاموس السياسة الدولية مثلما دخلته قبلها عبارة سلفه ونستون تشرشل « الستار الحديدي ».



« رياح التغيير » هذه أنهت الوجود الإستعماري البريطاني، وأدت إلى قيام دول مستقلة في كل أجزاء القارة الإفريقية خلال أقل من 3 عقود من الزمن.

9 فيفري 1960

توفّي في كولومبيا الأديب والروائي الساخر الشيخ سعيد تقي الدين، وكان من الرواد في ميدان المسرحيات الفكاهية.

تخرّج من الجامعة الأمريكية (1925) وهاجر إلى الفليبين وعاد إلى لبنان (1948)، فترأس جمعية متخرجي الجامعة الأمريكية (1959 ـ 1952) ورحل إلى المكسيك (1958) ومنها إلى كولومبيا حيث توفّي. ونقل رفاته إلى بلده سنة 1971.

له نحو عشرة كتب مطبوعة، منها : « حفنة ريح »، و« غابة الكافور » و« غدا تقفل المدينة » مجموعة مقالات، و« سيداتي سادتي » مجموعة خطب، و« رياح في شراعي » قدمه إلى المطبعة قبل وفاته بأيام.

11 فيفري 1960

توفّي في نيويورك قائد الأوركسترا البولوني وعازف البيانو الشهير أرنوا دوهناني المولود في برسبورغ في 27 جويلية 1877.



كان هذا الموسيقي البولوني شديد التأثر بكويسلر وبرافيل وبسترافينسكي، وغالبًا ما رجع إلى الموسيقى التقليدية في وطنه، ولكنه فاقه، ويتراوح فن دوهناني بين الحقيقة في مقطوعته « الحياة في بودابيست » إلى النزعة الانطباعية في « ليالي الخريف ». وهو يجمع ما بين الزهد لا بل الصرامة البولونية من جهة والحرارة الأوروبية من جهة أخرى، ان السخرية والفرح المتوحش نوعًا ما في « ليلة مضطربة » تقابل الاضطرام الخفي في مقطوعته المشهورة « الضياع ».

15 فيفري 1960

في كوبا، وقّع فيديل كاسترو اتفاقًا تجاريًا مع السوفياتيين، وبموجبه تعهد هؤلاء بشراء القسم الأعظم من السكر الكوبي مقابل تجهيزات بالبترول والآلات. ورأت الولايات المتحدة الا تداري هذا التابع للعالم الشيوعي. وسمح الكونغرس للرئيس ايزنهاور أن ينهي واردات السكر الكوبي إلى الولايات المتحدة، فاضطر كاسترو أن يكتفي بالسعر الأدنى بصورة محسوسة الذي قبله الإتحاد السوفياتي في جويلية 1960.

27 فيفري 1960

توفّي العالم الفيزيائي الروسي فيدوروفتش جوف ابرام عن 80 عامًا.

لعب دورًا كبيرًا في تقدم العلوم الطبيعية والتكنولوجيا بالإتحاد السوفياتي واختير عضوًا بأكاديمية العلوم (1920) كان مهتمًا بدراسة الخواص الميكانيكية للبلورات والخواص الكهربية للأجسام العازلة وشبه الموصلة للكهرباء. اوصى بإنشاء أكاديمية معهد الهندسة الفيزيقية (1951) في لينغراد. وكذلك معهد الزراعة الفيزيقية.

29 فيفري 1960

زلزال أغادير

3/4 المدينة انهارت في 4 ثوان ! 1200 قتيل و20.000 بلا مأوى..

قلما تجود الطبيعة بالجبل والشاطىء في آن واحد.. وقلما ينعم المرء بمنظر الغاب المتكاثف والموج المتلاطم معًا. لكن « أغادير » جمعت بين هذا وذاك، فهي منتهى الأطلس الجبل، وتشرف على الأطلسي، المحيط.

كان كل شيء على ما يرام مساء يوم 29 فيفري.. تناول الصائمون طعام الإفطار لليوم الثاني من رمضان، وكانت قد أعدت البرامج الخاصة بشهر الصوم، فهذه سهرة خاصة



بالطرب الأندلسي، وتلك خصصت لمطربة العرب السيدة أم كلثوم.. ثم يتحوّل كل هذا فجأة إلى سوق صاخبة، إلى صراخ وندب...

أين هي اغادير عروس الجنوب ؟ لم يشعر الناس بغير رجة عنيفة جاء من بعدها وفي أعقابها، انهيار بناء، وانقطاع كهرباء... ويأتي مع هذا الفزع.. الموت.. والمآسي.. هل هذه هي « الساعة » التي تقول الكتب المقدسة بقيامها ؟ أم أن الناس في حلم ؟ لم يكن هناك متسع من الوقت للتساؤل.. إن الكارثة هبّت وخلّفت من ورائها ضحايا متكاثرة واشلاء متناثرة.. وأحياء، ولكنهم أقرب إلى الموت منهم إلى الحياة.

هذه الثواني القصيرة والقليلة تركت الناس كما كانوا.. جمّدتهم حيث هم وكما هم. طائفة في سهرة وقد تحلّقت تلعب الورق، جلست إلى جانبها أخرى تنتظر إستسلام المغلوبين. ثم كانت القيامة.

وذهب آخرون إلى السينما للترويح عن النفس، واستطلاع أخبار العالم، فصاروا هم خبرًا. انهارت السينما على من فيها وابتلعتهم الأرض ابتلاعًا. والاطفال في البيت ؟ اضحوا يتامى.. والأزواج ؟ صاروا أيامى.. أو ضمّ الفراش زوجين.. وعلى حين غرة دعك الجسمان دعكًا. وكانت عصارة من دم قان ضرّجت جوانب البيت، وعسر التعرّف، لولا أسورة اختلطت بالعظم واللحم.



وآخرون كانوا يطلّون من النوافذ على البحر.. وينعمون بأمواجه المتلاطمة، وأصوات له في الظلام متناغمة.. فأطبقت عليهم النافذة وقطعت الراس، وقصت الجسم، وهشمت العظم وهرّت اللحم.

5 مارس 1960

في كوريا الجنوبية، انفجر الإستياء الشعبي عقب انتخابات الرئاسة التي زيفت بفظاعة.

وأعطى الطلاب عندئذ الإشارة بمظاهرة عظيمة انضمت فيها بالتدريج جميع طبقات المجتمع الكوري الجنوبي واضطرت في 26 أفريل 1960، سينغمان ري إلى الإستقالة. وقامت جمهورية ثانية يراسها يون بوزوم.

6 مارس 1960

اكتشاف أشعة الليزر

تمكن الباحث المهندس الأمريكي تيودور ماينن من اكتشاف اشعة الليزر ومن تجسيمه وجعله يشاهد بالعين المجردة أمام فريق من زملائه المشدوهين بمخبر « هيوغ ايركرافت » بمدينة « باسادينا » بكاليفورنيا، وذلك بعد أن بقيت أشعة الليزر من باب « النظريات العلمية » فقط طوال 43 سنة أي منذ أن نشر العالم « اينشتاين » سنة 1917، مقاله الشهير بالمجلة الألمانية « زيتز شريفت فيزيك » حول الإمكانية النظرية من بث أشعة ضوئية متناسقة على شرط أن تتفاعل الذرات الأصلية لهذه الأشعة بصورة متناسقة مع الذبذبة الكهرو ـ مغناطيسية التي تحركها.

15 مارس 1960

في جنيف، انعقد مؤتمر نزع السلاح، ولكن لم يصل مندوبو الدول إلى أي اتفاق فيما عدا تحديد بعض التجارب الذرية.



21 مارس 1960

حادث شاربفيل

قامت مظاهرات في عدة مناطق سكنية محصورة بالإفريقيين، بغية الإحتجاج على اجبار الإفريقيين على حمل سجلات مرجعية وقد اجتمع العديد من الأفارقة أمام مكاتب مفوضي الشرطة للإحتجاج بصورة سلمية على فرض السجلات المرجعية. وما حدث في مخفر الشرطة القائم في شاربفيل هو أن رجال الشرطة المسلحين بالرشاشات والبنادق قد اطلقوا النار على الجمهور، في حين كانت طائرات نفاثة مقاتلة تحلق على ارتفاع منخفض لبث الرعب في صفوف المتظاهرين، وقد بلغ مجموع الضحايا 69 قتيلاً و180 جريحًا، بما في ذلك العديد من النساء والأطفال.

وفي سنة 1966، قامت الجمعية العامة للأمم المتحدة، إحياء منها لذكرى حادث شاربفيل، بإعلان يوم 21 مارس اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري.

28 مارس 1960

توفي في القاهرة رجل السياسة الدمشقي جميل مردم الذي كان من أعلام السياسة والوطنية في سوريا ومن اقدم المناضلين في سبيل استقلالها ومن ابرز رجال الدولة فيها.

ولد جميل مردم في دمشق سنة 1881. تعلم بفرنسا وكتب منها إلى صحف دمشق بإمضاء « طالب سياسة » ثم كان مستشارًا خاصًا



للأمير فيصل بن الحسين في دمشق (1919) وحكم الفرنسيون بإعدامه لما دخلوا سوريا (1920) فأقام في القاهرة 12 عامًا. وعاد إلى دمشق، فكان وزيرًا للمالية. واستقال (1939) وهمّ الفرنسيون باعتقاله ففر إلى العراق. ثم عاد إلى دمشق فكان في عهد القوتلي وزيرًا للخارجية. وترأس الوزارة ثلاث مرات.

وعلى الرغم من المشاكل التي واجهها جميل مردم في وزارته الأخيرة والأخطاء التي ارتكبت خلالها، فإنه كان، بصورة عامة، يتصف بكفاءة شخصية عالية وذكاء حاد ولسان طلق، وقام بأدوار مهمة في سياسة بلاده وقدم لها خدمات صادقة. وقد غادر جميل مردم سوريا على إثر انقلاب حسني الزعيم فسافر إلى مصر وبقي فيها حتى وفاته.

31 مارس 1960

في تونس، وقع الرئيس الحبيب بورقيبة أمر إحداث جامعة تونسية. وأخذت الجامعة تبرز للوجود تدريجيًا مع المخطط الثلاثي. وحرص المسؤولون عن الجامعة أن تشمل كافة فروع التعليم والثقافة لتلبي حاجة البلاد في كامل الميادين.

وتشتمل على خمس كليات :

- كلية العلوم الرياضية والفيزياء والعلوم الطبيعية.
- كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
- كليـة الحقوق والعلـوم السياسيـة والإقتصادية.
- الكلية الزيتونية للشريعة وأصول الدين.
- كلية الطب.

10 افريل 1960

في تونس، ظهرت أول الآثار من مدينة الجم الرومانية وما كانت لتظهر لولا الصدف إذ انه في هذه السنة انطلقت أشغال حثيثة لإدخال النور الكهربائي للبلدة ومد القنوات لجلب الماء الصالح للشراب ومن حين لآخر يعثر العمال اثناء حفرهم للأرض على تحف وأرازىء ومعادن وأجزاء من الفسيفساء.

وأهم الآثار التي عثر عليها كانت في منطقة بئر سيدي زيد وقد تمكّن المكلفون بالحفريات



من العثور على لوحات فسيفسائية ذات قيمة كبيرة إذ أن بلاط المنازل الرومانية كان مفروشاً بالفسيفساء ومن ما اكتشف بهذه المنطقة لوحة فسيفسائية طولها أربعة أمتار و55 صم وعرضها ثلاثة أمتار و50 صم ويظهر في وسطها النصف الأعلى لإله الموسيقى « أورفي » وهو يعزف على قيثارة وحوله حيوانات تستمع إليه بكل انتباه.

إن هذه اللوحة وغيرها من اللوحات تحتوي على أشكال هندسية وأزهار وبالأشكال والألوان التي احتوتها هذه اللوحات تبرز مميزات الفن التدريسي. ومن اللوحات الهامة الأخرى التي اكتشفت لوحة المواسم التي عثر عليها قرب بئر سيدي زيد.

21 افريل 1960

تدشين مدينة برازيليا

دشنت عاصمة البرازيل الجديدة (برازيليا) في داخل البلاد وحلت محل ريو دي جانيرو. تم افتتاحها وانتقل مقر الحكم إليها ابتداء من هذا اليوم.

24 افريل 1960

توفي العالم الألماني ماكس فون لاوا، صاحب جائزة نوبل في الفيزياء 1914.

ولد في 9 أكتوبر 1879. عيّن استاذًا للفيزياء النظرية بجامعة برلين منذ سنة 1919. استنبط طريقة لقياس طول موجة الأشعة السينية بواسطة تشتتها خلال بلورة من الملح الصخري. امكن بهذه الطريقة ايضًا دراسة تركيب البلورات.

27 افريل 1960

إستقلال الطوغو

تقع غربي إفريقيا، على خليج غينيا، بين الداهومي وغانة، وعاصمتها لومي.

كانت جزءًا من محمية ألمانية (1886 ـ 1914) حينما احتلتها القوات الفرنسية البريطانية. قسمتها عصبة الأمم إلى قسمين (1922) وضعتها تحت الانتداب، هما : طوغو لاند الفرنسية في الشرق على الساحل، وطوغو لاند البريطانية في الغرب بالداخل. وفي 1946 أصبحت المنطقتان تحت وصاية الأمم المتحدة.

اندمج الجزء البريطاني في جمهورية غانة، وأصبح الجزء الفرنسي جمهورية مستقلة (27 افريل 1960) وانتخب سلفانوس أو لمبيو رئيسًا لها.

1 ماي 1960

في الاتحاد السوفياتي، أسقطت الصواريخ الروسية طائرة تجسس أمريكية من نوع « U 2 » كانت تطير فوق الأراضي السوفياتية. وهيأ هذا الحادث، خلال الأسبوعين التاليين، فرصة لتبادل وافر من المذكرات بين موسكو وواشنطن.



1960

5 ماي 1960

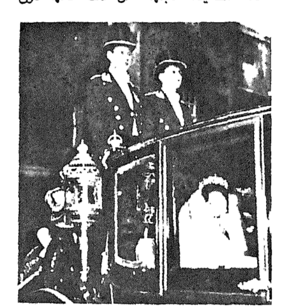
في موسكو، انتخب الزعيم الشيوعي ليونيد ايليش بريجنيف رئيسًا للمجلس الأعلى للاتحاد السوفياتي.

ولد بريجنيف بالقرب من بتروفسك سنة 1906. تدرب في هندسة التعدين. انضم للحزب الشيوعي سنة 1931، وتولى عدة مناصب في أوكرانيا، ومولدافيا، حتى 1952. انتخب بلجنة الحزب المركزية وعيّن سكرتيرًا للحزب الشيوعي 1953. اوفد إلى قزكستان (1953 ـ 1956) للإشراف على برنامج كبير للانعاش والتنمية. وعاد إلى أعمال سكرتارية الحزب 1956.

6 ماي 1960

في انقلترا، استطاعت الأميرة مارغريت أن تحطم التقاليد العريقة في بريطانيا، وتنجح في الزواج من ابن الشعب الذي اختارته ليكون زوجًا لها تحبه وتطيعه...

ولكن الأميرة الشابة ليست أول من حطم هذه التقاليد، فقبلها فعل ذلك عمها دوق

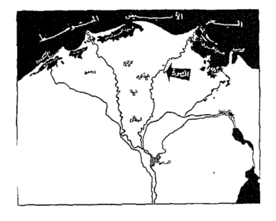


وندسور، وتنازل عن العرش ليتزوج ممن يحب، بعد أن خُيّر بينهما.

7 ماي 1960

تدشين متحف المنصورة

في مصر، افتتح الرئيس جمال عبد الناصر متحف المنصورة.. قصة أسر ملك من اعظم ملوك الفرنج في ذلك الوقت، وقصة هزيمة جيش من اقوى جيوش الإستعمار وأعتاها. وأخيرًا قصة من قصص انتصار الشعب العربي فوق ارضه الطيبة..



لقد غطيت جدران المتحف من الداخل بصور زيتية سجلتها ريشة كبار الرسامين من أساتذة كلية الفنون المصرية من وحي المعارك الدامية التي خاضها العرب ضد قوى الغزو والبغي التي جاءت تستعمر أرضهم العزيزة.. وفي ركن من قاعة المعرض الرئيسية قامت التماثيل لأبطال هذه المعركة.. تمثال للسلطان الصالح نجم الدين أيوب.. سلطان مصر في ذلك الوقت، وتمثال لزوجته شجرة الدر التي أصبحت ملكة على مصر بعد موت السلطان، وتمثال ثالث لتوران شاه ابن السلطان، الذي كان عند ذاك ينوب والده في حكم الشام، فلما بلغه نبأ الغزو

الذي تتعرض له بلاده، عاد مسرعًا ليقود القوات العربية ويقاتل معهم في المقدمة.

أما الدار التي رممت وطليت جدرانها، وملأت بذكريات هذه الملحمة التاريخية التي يزهو بها كل عربي ويفخر، فما هي غير الدار الشهيرة بدار ابن لقمان، وهي دار قاض عرف بمناصرته للحق دائمًا، عاش في تلك الحقبة من الزمن التي ارتفعت فيها أعلام العرب المسلمين عالية خفاقة تزهو بالنصر.. وما كاد الملك يؤسر حتى تنازل ابن لقمان عن داره ليحل بها الملك أسيرًا بعد هزيمته.. لقد رأى القاضي ما كان من أمر الملك الأسير، وهو يسير أمام جنود مصر





منكسرًا ذليلاً مكبلاً بالحديد، وهم يقودونه إليه في داره فترك الدار وحمل متاعه، وحوله إلى سجن للملك القائد الأسير..

وأما الهزيمة فكانت تلك التي نزلت بجيوش هذا الملك، التي جاءت إلى مصر، وكان هدفهم من غزو مصر، هو استعادة بيت المقدس من أيدي المسلمين.. بعد تلك الإنتصارات الكاسحة التي حققها البطل العربي صلاح الدين الأيوبي. ولكنهم كانوا يعلمون، ان لا سبيل إلى تحقيق النصر في فلسطين، إلا بعد احتلال القاهرة وهزيمة المسلمين فيها والقضاء على قوة العرب الحربية.. ولم تكن جيوش هذا الملك سوى تلك التي اسموها في التاريخ الجيوش الصليبية.. ولم تكن تلك الحملة سوى الحملة الصليبية السادسة التي بدات في عام 1249 وانتهت بالهزيمة لفرنسا وحملتها وملكها في عام 1250 م.

وأما الملك، الذي قاد هذه الحملة الفاشلة فلم يكن سوى لويس التاسع، ملك فرنسا الذي ظل يحلم بامبراطوريته الواسعة الشاسعة إلى أن غرقت هذه الأحلام في قاع نهر النيل وتحطمت آماله على ضفاف النهر الخالد عند مدينة المنصورة وانتهى به المصير في هذا السجن الصغير، ولم ينقذه من الذل والعار، سوى تلك الفدية الكبرى التي دفعها ذهبًا، فخرج يجمع شتات جيشه الكسير، ليعود به من حيث جاء..

12 ماي 1960

مصرع الأمير علي خان

خرجت الأنباء فجأة تقول أن الأمير علي خان مات في حادث مرور.. ثم تمددت التعليقات وتتطاولت شارحة الحادث ومعلقة عليه..

مات الأمير المغامر في سيارته بعد أن كان يتحدى الموت في الجو والبحر.. وحتى في البر أيضًا. وكان الموت يترصده فدهم عليه في وقت كان فيه مستعد لكل شيء إلا له. يسوق بسرعة ضئيلة ويتبادل الهمس مع خليلته باتينا.

ولد في 13 جوان 1911. رفض خلافة والده خوفًا من أن تحد من حريته وتنازل عنها



لأخيه.. أراد أن يعيش لنفسه، ولخيله ولحسانه.. لا يستطيع أن يضبط لنفسه مدة استقراره في بلدة ما.. إلى أن فارق الحياة وهو متمسك بهذا المبدأ.

أما باتينا فقد خرجت من الحادث بما سيترك ذكرى علي خان محفورة في ذاكرتها..

15 ماي 1960

عقد مؤتمر « قمة باريس »، اشترك فيه الـرؤساء ايـزنهاور، ديغـول، ماكميـلان، وخروتشوف. ولسوء الحظ اسقطت الصواريخ السوفياتية، في أول ماي، طائرة تجسس أمريكية من نوع (U 2) كانت تطير فوق الأراضي السوفياتية. وهيأ هذا الحادث، خلال الأسبوعين التاليين، فرصة لتبادل وافر من المذكرات بين موسكو وواشنطن. ولم يذلل الحادث، مع ذلك، عندما اجتمع الأربعة « الكبار » في قصر الإيليزيه. ودون أن يسمع خروتشوف إيضاحات رئيس البيت الأبيض، القى خطابًا عنيفًا في قصر شايو، أمام مراسلي الصحافة الدولية المشدوهين، ثم غادر المؤتمر ضاربًا الباب وراءه !.



25 ماي 1960

توفي في دمشق الحقوقي السوري عبد القادر العظم، عن سن تناهز 79 سنة.



من خريجي المدرسة الملكية بالآستانة. عُيّن قائم مقام في دوما ونفي في خلال الحرب العالمية الأولى إلى بروسة. وعاد بعد الحرب مديرًا لمطبوعات سوريا ثم مديرًا لمعهد الحقوق (1920) ومدرسًا للاقتصاد فيه. وولي وزارة المالية (1926) فرئاسة الجامعة السورية (1936) وعُيّن رئيسًا لمجلس الشورى (1941).

صنف كتابًا في « الاقتصاد السياسي » خمسة أجزاء.

27 ماي 1960

في تركيا، قام إئتلاف الضباط والطلاب والأساتذة والصحافيين بانقلاب عسكري أطاح بحكومة عدنان مندريس. وأصبح إسم الجنرال جمال غرسل حديث مختلف الأوساط نظرًا للمكانة المرموقة التي تحتلها تركيا في العالم بوصفها دولة عصرية صاحبة نفوذ قوي وجيش عتيد.

وفوجىء العالم يوم 27 ماي بصدى الإنقلاب لا سيما وأن تركيا بلد عرف بالإستقرار والطاعة والإنقياد.

على أن المفاجأة كانت في الحقيقة نسبية، ذلك أن المظاهر الخارجية شيء والوضع الداخلي شيء آخر.

وقد بدأت الأزمة في تركيا منذ شهرين تقريبًا حينما أخذت الأخبار تروج بإلحاح حول سياسة عدنان مندريس الذي كان يقبض على زمام الأمور بيد من حديد. وكانت الأخبار تفيد أن حرية الصحافة أصبحت محدودة وأن رجال المعارضة في البرلمان صاروا منبوذين. ثم أخذت الإشاعات تتجسم في شكل أحكام قاسية ضد رجال الصحافة التركية.

وقد أجمع الملاحظون على القول أن الانقلاب التركي ناتج عن سببين أساسيين :

أولهما ـ انفراد الحزب الديمقراطي بالحكم.

وثانيهما ـ خيانة روح أتاتورك العظيم باني صرح تركيا الجديدة الذي أوصى باحترام النظم الدستورية. وظهر غضب الجماهير الشعبية حينما أقدمت حكومة عدنان مندريس على الحد من نشاط حزب المعارضة الذي يتزعمه عصمت اينونو وإقصاء بعض القادة المعروفين بولائهم « لعصمت باشا » كما يسمونه في تركيا أو بآرائهم الثورية، وكان من بين القادة الذين أحيلوا على المعاش قبل الأوان الجنرال جمال غرسل القائد الأعلى للقوات البرية التركية.

وقد تجلى غضب الجماهير عندما تحركت جموع الطلبة للإعراب عن سخطها على سياسة عدنان مندريس وأعضاء حكومته. فكانت المشادات العنيفة بين الطلبة وقوات الشرطة وكانت المظاهرات الصاخبة.

30 ماي 1960

توفي الشاعر والروائي الروسي بوريس باسترناك، المتحصل على جائزة نوبل للآداب سنة 1958.



من أعظم شعراء روسيا، وإن كان لا ينتمي إلى مدرسة بعينها. ولد في 10 فبراير 1890 بمدينة موسكو، حيث تجمعت لديه منذ لحظة ميلاده أكثر من موهبة بارزة، إذ كان والده « ليونيد » رسامًا معروفًا اشتهر بوضع الرسوم التي كانت ترافق قصص الكاتب المعروف تولستوي، وبرسوم الشخصيات التي عاصرها كاينشتاين ورحمانينوف. أما والدته فقد كانت عازفة بيانو موهوبة كانت تقيم حفلات موسيقية لديها ويتردد عليها أقطاب الفكر والفن في عاصمة روسيا القديمة. ولعل هذا الجو الثقافي والفني قد جعل باسترناك يتردد في رسم طريقه الأدبي والفكري، قبل أن يستقر رأيه على دراسة الفلسفة في ألمانيا حيث اتجه إلى جامعة ماربورغ وتتلمذ على أيدي أساتذتها من أتباع فلسفة « كانط »، قبل أن تنشب الحرب العالمية الأولى التي قضاها باسترناك في جبال الأورال.

وقد بدأ باسترناك انتاجه الأدبي في عام 1913 عندما أصدر ديوانًا شعريًا اتبع فيه الأسلوب الرمزي. قبل أن يتبنى اتجاهات المدرسة « المستقبلية » في الأدب والفن التي ظهرت في إيطاليا آنذاك والتي تدعو إلى التخلي عن التقاليد القديمة والتعبير عن الحياة بصورة ديناميكية مميزة. في تلك الفترة كتب باسترناك قصته الأولى « التوام في السحاب » اتبعها بقصة « عبر الحواجز » ثم « الحياة » 1917.

وبعد أن استولى ستالين على زمام السلطة في الاتحاد السوفياتي، عاش باسترناك في عزلة عن الحركة الثقافية الشيوعية، مبتعدًا عن النظام الجديد الذي بدا له بصورته الديكتاتورية البشعة وتفرغ لأعمال الترجمة خلال الفترة التي شهدتها السنوات الأولى من الثلاثينات الماضية، فترجم أعمال غوته وشكسبير وفولتير إلى اللغة الروسية. ولم يعد للكاتب اعتباره إلا بعد وفاة ستالين، حيث وصفه البعض بأنه أكبر أدباء الاتحاد السوفياتي المعاصرين، وصاحب الفضل في إعادة الحياة للأدب الروسي القديم الذي طغت عليه أفكار الثورة الشيوعية.

أما الكتاب الذي كان السبب في شهرة باسترناك في العالم، فهو قصته الطويلة المعروفة « دكتور جيفاكو » التي كتبها بعد الحرب العالمية الثانية، وأصبحت من أكثر القصص العالمية التي دار حولها كثير من الجدل والمناقشة وشغلت الأوساط الثقافية سنوات طويلة في مختلف أرجاء العالم.

وبعد النجاح والضجة التي رافقت كتاب باسترناك « دكتور جيفاكو » واهتمام الرأي العام العالمي به والتقدير الذي أظهره النقاد، كان من المتوقع أن ينال باسترناك جائزة نوبل للآداب، التي حصل عليها فعلًا في عام 1958، وسببت له مشاكل كبيرة في بلاده، إذ شنت عليه وسائل الإعلام السوفياتية حملة شديدة حاقدة، أدت إلى طرد الكاتب الكبير من رابطة الأدباء السوفيات بدعوى أن القصة معادية للثورة الشيوعية والاتحاد السوفياتي، وتحوّلت قصة الكاتب الكبير إلى رمز للإرهاب الفكري في الاتحاد السوفياتي، مما أحرج باسترناك فأعلن رفضه قبول هذه الجائزة العالمية، خاصة بعد أن منعت السلطات السوفياتية إعادة نشر هذه القصة التي تعتبر أبرز القصص التي كتبت باللغة الروسية بعد مؤلفات ديستوفسكي وتولستوي.. بل أن هذه الحملة الحاقدة تجاوزت حدود الإضطهاد الفكري والإساءة المعنوية، لدرجة أن السلطات السوفياتية فكرت في تجريد باسترناك من الجنسية السوفياتية، ولم يثنها عن ذلك سوى الخطاب الذي وجهه الكاتب الكبير إلى سكرتير الحزب الشيوعي آنذاك خروتشوف، الذي استجاب له، وسمح له بالبقاء في وطنه ومسقط رأسه حيث واصل حياة العزلة في منزله الريفي القريب من موسكو، بينما خفت الحملة الموجهة ضده بصورة تدريجية.

بعد قصة « دكتور جيفاكو » نشر باسترناك قصة أخرى في عام 1960 تحمل عنوان « رسالة مرفقة » هي أشبه بسيرة ذاتية للأديب الكبير، كما نشرت له مجموعة من القصائد تحت عنوان « عندما يسطع النور »، وكان آخر ما كتبه قصة « الجمال النائم » التي لم يتمها إذ وافاه الأجل، إثر أزمة قلبية، ودفن في مقابر القرية التي كان يقطنها دون أن يحظى باهتمام المسؤولين في وطنه.

3 جوان 1960

توفّي في أوكسفورد الفيلسوف الانقليزي جون لانغشو أوستن عن 49 سنة.

كان من ممثلي « المدرسة التحليلية » التي سميت بمدرسة « اللغة العادية » أو كذلك « مدرسة أوكسفورد ». درس أولاً أرسطو ولايبنتز، ثم ترجم فريغه، ووجه مبحثه نحو فحص قواعد « اللغة العادية » والاستعمال اللغوي العامي والجمعي. وهذا ما أدى به إلى تقصيات مدققة حول سلطان منطوقات الكلام عرضها في كتابه الذي حمل هذا العنوان « كيف نفعل الأشياء بالكلمات ؟ » وفي كتابه « المعنى والحساسية » (وقد نشر بعد وفاته، 1962) يفحص كيف أن استعمال الألفاظ يشترط تأويل معطيات الحواس. وعلى منوال كواين (ولكن على نحو مغاير لفتغنشتاين)، جعل أوستن لفحص « اللغة العادية »، التي تدرسها تقنيًا الألسنية والدلالية، دورًا تأسيسيًا في الفلسفة والمنطق.

6 جوان 1960

توفّي العالم في الطاقة الذرية الروسي ايغور فاسيليفتش خرشاتوف، مدير معمل الفيزياء النووية بالمعهد الفيزيائي الفني بلينينغراد.

من مواليد سنة 1920. تم تحت إشرافه إنشاء أول مجموعة من السيكلو - ترونات. نشرت مجموعة بحوثه الخاصة بالدراسات النظرية لسلسلة رد الفعل النووي. كان أول من أعلن الإنقسام الذاتي لليورانيوم. انضم إلى الحزب الشيوعي (1948) وأصبح عضوًا عاملاً في الأكاديمية السوفياتية للعلوم (1953)، باعتباره مديرًا لمعهد الطاقة الذرية، وعضوًا في مجلس السوفيات الأعلى.

18 جوان 1960

توفّي في الموصل الطبيب الباحث العراقي داود الجلبي، من الأعضاء المراسلين للمجمع العلمي العربي بدمشق ومجمع اللغة العربية بمصر والمجمع العلمي العراقي.



ولد بالموصل سنة 1879. تخرج بالكلية الطبية العسكرية في اسطنبول. وخدم طبيبًا في الجيش العثماني ثم في الجيش العراقي إلى أن كان مديرًا للشؤون الطبية في وزارة الدفاع. وانتخب رئيسًا لجمعية الثقافة العراقية.

نشر مقالات في المجلات والصحف وصنف كتبًا، منها « آراء نقدية حول المصطلحات الطبية التي وضعها المجمع اللغوي »

و« مخطوطات الموصل » و« الآثار الأرامية في لغة الموصل العامية » و« محمد بن زكرياء الرازي ».

25 جوان 1960

بدات قرب باريس المحادثات الأولى بين حكومة الجزائر المؤقتة والحكومة الفرنسية.

وفي 30 جوان أعلنت مصادر حكومة الجزائر المؤقتة فشل المفاوضات مع فرنسا ورفضها الشروط التي قدمت لسفر فرحات عباس إلى باريس.

26 جوان 1960

إستقلال الصومال الفرنسي

كانت مقاطعة فرنسية على خليج عدن ومضيق باب المندب عند مدخل البحر الأحمر، عاصمتها جيبوتي. نزل بها الفرنسيون سنة 1862، ثم جعلوا منها مستعمرة سنة 1896.

28 جوان 1960

توفي الفيلسوف والمؤرخ الاسباني جوم فيسينه فيفي المولود في 6 جوان 1910.

حاول تطبيق المنهج العلمي على دراسة التاريخ. رأيه في تطور الحضارة أن المجتمع قد اجتاز مراحل ثلاثة : الدينية والأرستقراطية، والديمقراطية. وان كل مرحلة تحمل في طيها عناصر انحلالها. اعتنى بجمع المخطوطات الخاصة بالعصر الأول لاستعمار اسبانيا أمريكا الجنوبية، وكتب أكثر من مائة مؤلف قيم، منها : « سيرتا سوكويه، وبرناردو اوهيجنيس، وتاريخًا مفصلاً لحرب الباسيفيك ».



30 جوان 1960

أعلن الملك بودوان في ليوبولدفيل استقلال الكونغو البلجيكي، وسرعان ما غرقت البلاد في حرب أهلية استمرت حتى 1962، فقرر مجلس الأمن إرسال قوات الأمم المتحدة للحفاظ على الأمن (13 جويلية 1960) وسحبت بلجيكا قواتها الموجودة بليوبولدفيل ما عدا فئة من جنود المظلات.



والكونغو، تقع بوسط إفريقيا يحدها الكونغو الأوسط في الشمال الغربي، والسودان في الشمال الشرقي، وأوغندا وتنجانيقا في الشرق، وروديسيا الشمالية وأنغولا في الجنوب، وتطل في الغرب على المحيط الأطلنطي بجبهة ضيقة (40 كلم).

يشتغل معظم سكانها بالزراعة، وأراضيها غنية بالمعادن (النحاس، والقصدير، والماس، واليورانيوم والفحم). أصبحت مستعمرة بلجيكية 1907.

1 جويلية 1960

أصبح الصومال الشرقي أو الإيطالي، جمهورية مستقلة. ويشمل المنطقة الواقعة على المحيط الهندي من بلاد الصومال، عاصمته مقديشو، كانت النواة التي تكونت حولها المستعمرة، منطقة صغيرة وضعت تحت الحماية 1889، ثم تلتها محميات أخرى في الشمال، نزلت زنجبار عن معظم الأجزاء الجنوبية.

وفي سنة 1925 فصلت جوبالاند من كينيا لتصبح جزءًا من الممتلكات الإيطالية. وفي 1936، ضم الصومال إلى الأجزاء الأثيوبية التي يتكلم أهلها الصومالية، وأصبح مقاطعة من إفريقيا الشرقية الإيطالية من 1941 إلى 1950، ثم أصبحت تديرها إيطاليا تحت وصاية هيئة الأمم.

وفي هذا اليوم (1 جويلية 1960) تكونت جمهورية صومالية من اندماج الصوماليْن الإيطالي والبريطاني، وعاصمتها مقديشو برئاسة آدم عبد الله عثمان.

4 جويلية 1960

توفّي في القاهرة الشاعر المصري أحمد فتحي، الملقب بشاعر « الكرنك ».

من أهل الاسكندرية. عمل في الصحافة، وتعلم الانقليزية، واشتغل في إذاعة بريطانيا. ثم كان مراقبًا لبرامج الإذاعة السعودية في جدة. وشارك في إنشاء إذاعة طهران. وعاد إلى القاهرة فأقام أعوامًا في أحد فنادقها، وتوفّي بها.

له ديوان شعر سماه « قال الشاعر » نشره قبل وفاته بنحو 12 عامًا، وبقي ما نظم بعده متفرقًا. تغلب على شعره الرقة والعذوبة. وأشهر قصائده « الكرنك » غناها الموسيقار محمد عبد الوهاب.

8 جويلية 1960

في الكونغو، قامت اضطرابات عنيفة في ليوبولد فيل بعد أن تمرد الجنود على الضباط البلجيكيين واستولوا على العاصمة وهاجموا منازل البيض واعتدوا على النساء.



وفي 12 جويلية، أعلن مويس تشومبي رئيس وزراء مقاطعة كاتانغا الانفصال على الكونغو وإعلان جمهورية كاتانغا.

وفي 14 جويلية، قرر مجلس الأمن إرسال قوات دولية بسرعة إلى الكونغو تلبية لطلب حكومتها، ومطالبة بلجيكا بسحب قواتها.

15 جويلية 1960

توفّي في باريس الفيلسوف الفرنسي ريمون باير، الأستاذ في جامعة السوربون.

ولد في باريس في 2 سبتمبر 1898. درس في معهدي كولبير وشابتال، ثم في دار المعلمين العليا بسان ـ كلو، وأخيرًا في جامعة السوربون. حصل على شهادة التبريز في الفلسفة والدكتوراه في الآداب، فعلّم في جامعة كان، وأخيرًا في السوربون. ألف العديد من الكتب، غير أنه كرّس نفسه بوجه خاص لعلم الجمال. أشهر مؤلفاته في هذا المجال « جمالية الرشاقة » 1933، وله أيضًا في هذا الموضوع « محاولة في المنهج في علم الجمال » 1953. من أعماله الأخرى « الابستيمولوجيا والمنطق من كانط إلى أيامنا » 1954، و« استطيقا برغسون ».

اهتم بوضع « فهرس للفلسفة » و« مدوّنة للفلاسفة الفرنسيين ».

24 جويلية 1960

في الكونغو، اجتمع باتريس لوممبا بالأمين العام للأمم المتحدة لبحث مستقبل الكونغو، وطالب بإبعاد قوات الأمم المتحدة لفشلهم في دخول إقليم كاتانغا.



وفي 3 أوت، أجبرت منظمة الأمم المتحدة بلجيكا على سحب جنودها من الكونغو وأرسلت إليها حملة مكانها. وتعاقبت حينئذ على الحكومة الكونغولية كازافوبو، وتشومبي، وموبوتو في وسط الثورات والاغتيالات.

7 أوت 1960

في كوبا، أعلن فيديل كاسترو عن تأميم كافة المؤسسات الأمريكية الموجودة بالبلاد. هذا الإجراء سوف يطبع طبيعة العلاقات الكوبية الأمريكية بالأزمات والتهديدات من كلا البلدين.

8 أوت 1960

إستقلال ساحل العاج

جمهورية إفريقية تقع بغربي إفريقيا على ساحل المحيط الأطلنطي، بين ليبيريا وغانة. عاصمتها أبدجان كانت محمية فرنسية (1891). وفي جانفي 1933 أضيف جزء من فولتا العليا لساحل العاج، ولكن حينما أعيد تخطيط فولتا العليا (1 جانفي 1948)، ضم إليها مقاطعات بوبوديلاسو وجاوا. وفي 1904 أدمج ساحل العاج في إفريقيا الغربية الفرنسية. وهو عضو في مجموعة الدول الإفريقية المرتبطة بفرنسا منذ 4 ديسمبر 1958.

11 أوت 1960

إستقلال التشاد

جمهورية إفريقية تشترك في حدودها مع ليبيا، والسودان، وإفريقيا الوسطى، والكامرون، ونيجيريا، والنيجر. عاصمتها فورت لامي على نهر شاري، غير بعيد عن بحيرة تشاد. كانت أحد الأقاليم الأربعة المكونة لإفريقيا الإستوائية الفرنسية، وعضوًا بالإتحاد الفرنسي.

15 أوت 1960

إستقلال قبرص

تم الإعلان رسميًا عن استقلال قبرص.

وهكذا ارتقت هذه الجزيرة في الشمال الشرقي من البحر الأبيض المتوسط، إلى مصاف الدول المستقلة بعد 82 عامًا من الاحتلال البريطاني.
وتلتزم قبرص بموجب اتفاقيات 1959 بعدم الانضمام إلى دولة أخرى وبمقاومة كل نشاط يهدف إلى تشجيع اتحاد الجزيرة مع دولة اجنبية، كما تلتزم باحترام دستورها، وتلتزم بريطانيا واليونان وتركيا من جهتها بضمان استقلال قبرص وسلامة ترابها وأمن جمهوريتها طبقًا للفصول الأساسية من الدستور القبرصي.

ينص الدستور على أن تكون السلطة التشريعية بيد مجلس نيابي ينتخب لمدة خمسة أعوام ويتألف من خمسين مقعدًا : 35 منها لليونانيين و15 للأتراك.



ماكاريوس مع نائبه فاضل كوتشوك

أمّا السلطة التنفيذية فهي بيد رئيس الجمهورية ونائبه ويساعدهما في ذلك مجلس وزاري يتألف من سبعة وزراء يونانيين وثلاثة وزراء اتراك.

16 أوت 1960

قفز الأمريكي جوزف كيتنجر (32 سنة) فوق نيومكسيكو، من منطاد كان يعلو 31.333 مترًا، وهبط مسافة 25.817 مترًا دون ان يفتح مظلته بمدة 4 دقائق و38 ثانية، وتعرض لحرارة هبطت حتى 78 درجة تحت الصفر. وبلغت مدة القفزة بكاملها 13 دقيقة و45 ثانية في الفضاء.

17 أوت 1960

إستقلال غامبيا

إحدى دول الكومنولث البريطاني. تقع بغربي إفريقيا على المحيط الأطلنطي، وهي منطقة ضيّقة محصورة في داخل أراضي السنغال. معظم سكانها من الزنوج المسلمين.

20 أوت 1960

إستقلال مالي والسنغال

تقع مالي بغربي إفريقيا. ليس لها سواحل. عاصمتها باماكو. استعمرتها فرنسا سنة 1896، وعرفت باسم السودان الفرنسي. انضمت للرابطة الفرنسية (28 نوفمبر 1958). وفي سنة 1959 كوّنت اتحادًا مع السنغال ولكنه لم يستمر. انتخب الزعيم موديبو كيتا أول رئيس لها.

أما السنغال، فهي جمهورية تقع بغربي إفريقيا. عاصمتها داكار. كانت جزءًا من إفريقيا الغربية الفرنسية، ثم عضوًا بمجموعة الدول الإفريقية المرتبطة بفرنسا. كونت إتحادًا مع مالي، ولكنه لم يستمر. بها جامعة افتتحت في 24 فيفري 1957، وتضم كليات للحقوق والآداب والعلوم والطب.

23 أوت 1960

توفي السياسي والعالم بالقانون الدولي علي ماهر، من رؤساء الوزارات بمصر.

ولد بالقاهرة سنة 1882، وأجيز بالحقوق سنة 1902 ومنحته جامعة فؤاد الأول



« الدكتوراه » الفخرية وعمل في المحاماة وتقلب في مناصب القضاء 14 عامًا وشارك في الحركة الوطنية (1919) واستقال من عمله الحكومي.

ثم انشق عن حزب زغلول. وانفرد بحزب لم يفلح. وانتخب عضوًا في مجلس النواب ودرّس القانون الدولي، وصنّف فيه كتابه « القانون الدولي العام » وولي وزارة المعارف (1925) فوزارة المالية (1928) فرئاسة الوزارة (1936) ثم (1939 ـ 1940) وقام برئاسة حزب سماه « جبهة مصر » ولم يرض الانقليز عن سياسته الشخصية، فاعتقل سنة 1942 ثم كان له جهد بارز في اقناع فاروق (آخر ملوك مصر) بالنزول عن العرش، ليتولاه طفله، في ثورة عبد الناصر. وولاه الجيش رئاسة الوزارة في ابتداء هذه الثورة (1952) وألغى مراقبة الصحف مدة حكمه. ولم يطل عهده وانطوى على نفسه في أعوامه الأخيرة إلى أن توفي مستشفيًا في جنيف ونقل إلى القاهرة.

25 أوت 1960

الدورة السابعة عشرة للألعاب الأولمبية

أقيمت في روما عاصمة إيطاليا بمشاركة 5386 رياضيًا ورياضية من 84 دولة منها ثلاث دول عربية تخوض التجربة للمرة الأولى هي تونس والمغرب والسودان.

وفي رأي الكثيرين فان دورة الألعاب السابعة عشرة هي من أجمل الألعاب الأولمبية على الإطلاق سواء كان على صعيد التنظيم أو على صعيد الإنجازات التي تحققت حيث سجل 74 رقمًا أولمبيًا جديدًا منها 27 رقمًا عالميًا.

والدورة التي افتتحت في 25 أوت واستمرت أسبوعين كانت الأخيرة لجنوب إفريقيا بسبب سياسة التمييز العنصري فيها وغابت عنها الصين الشعبية لانسحابها من اللجنة الأولمبية الدولية فشاركت الصين الوطنية تحت إسم فورموزا وخاضتا ألمانيا الغربية وألمانيا الشرقية بفريق واحد.

أحرز الإتحاد السوفياتي المركز الأول في الترتيب العام برصيد 43 ذهبية مقابل 34 للولايات المتحدة.

وتألّق أبطاله في رفع الأثقال (6 ذهبيات) وأكثرهم شهرة كان يوري فلاسوف (أقوى رجل في العالم) الذي رفع 537 كلغ. وسيطر السوفيات على مسابقات الجمباز للرجال والسيدات ففاز بوريس شاكلين وحده بأربع ذهبيات وثلاث فضيات وبرونزية واحدة واحتفظت لاريسا لاتينيا بالفردي العام للسيدات لأربع سنوات على التوالي. كما فاز السوفيات بـ 11 ذهبية في ألعاب القوى منها ست ذهبيات في عشر مسابقات للسيدات بالإضافة إلى ذهبيات كثيرة أخرى في الملاكمة والمصارعة والتجذيف مع ان السوفيات يملكون 200 يخت من هذا النوع بينما يملك

الأمريكيون 1500 يخت كما كتب صحافي أمريكي.

وللمرة الأولى منذ 1928 خسر الأمريكيون سباقي الـ 100 و200 م في ألعاب القوى. إذ فاز بالأول العداء الألماني أرمن هاري صاحب الإنطلاق الصاروخي وبالثاني الإيطالي ليفيو بيروتي.

وللمرة الأولى انتزعت إفريقيا ذهبية في سباق الماراطون هو الأثيوبي ابيبي بيكيلا الذي ركض 42،190 كلم وهو حافي القدمين وحل بعده المغربي راضي عبد السلام.



وبرزت في سباقات السيدات بطلة الوثب العالي الرومانية المعروفة بولاندا بالاش.

غير أن نجمة المسابقات والدورة كانت ويلما رودولف العداءة الأمريكية التي فازت بثلاث ذهبيات في الـ 100 و200 م والتتابع فأطلق عليها لقب الغزالة السمراء.



وبرز في الملاكمة الأمريكي كاسيوس كلاي (18 سنة) الذي فاز بذهبية وزن خفيف الثقيل وتوج بعد ذلك بطلا للوزن الثقيل للمحترفين تحت إسم محمد علي.



5 سبتمبر 1960

في السنغال، انتخب الشاعر والزعيم ليوبولد سيدار سنغور رئيسًا لجمهورية السنغال.

نشأ في أسرة ثرية في قبيلة سيرو. درس اللغات الإفريقية في معهد الدراسات العليا بباريس. وفي 1948 أسس حزب الكتلة



الديمقراطية السنغالية، وأصبح أمينًا عامًا للإتحاد التقدمي السنغالي 1959.

7 سبتمبر 1960

توفي السياسي الألماني فلهلم بييك، رئيس جمهورية ألمانيا الديمقراطية (1949).

ولد في 3 جانفي 1876. كان من الطبقة العاملة، انضم إلى الحزب الإشتراكي الديمقراطي (1895). وبعد عشر سنوات انتخب نائبًا في الريشستاغ. قبض عليه لنشاطه المناهض للحرب، وأرسل إلى الجبهة الحربية، ولكنه فر إلى هولندا حيث كتب مقالات دعا فيها للسلام واعتقل عندما عاد إلى ألمانيا (1918)، وتزعم الحزب الشيوعي، ثم حزب الوحدة الإشتراكية الذي كان مؤيدًا للسياسة السوفياتية. وفي سنة 1949 انتخب رئيسًا لجمهورية ألمانيا الديمقراطية حتى وفاته. وأصبح الزعيم فالتر أولبرخت، الأمين العام للحزب الإشتراكي الموحد في ألمانيا الشرقية، أول شخصية في الجمهورية الديمقراطية الألمانية بعد وفاة الرئيس فلهلم بييك المفاجئة.

24 سبتمبر 1960

في الكونغو، تقلد الجنرال موبوتو السلطة في البلاد، وكان جوزيف كازافوبو رئيس الجمهورية أمر سفيري الإتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا وموظفي سفارتيهما بمغادرة الكونغو (16 سبتمبر 1960).

1 اكتوبر 1960

إستقلال نيجيريا

تقع بغرب إفريقيا على خليج غينيا، عاصمتها لاغوس. تنسب إلى نهر النيجر، وتتكون من سهول ساحلية واسعة. تكوّن نيجيريا إتحادًا فدراليًا يضم أربعة أقاليم هي : نيجيريا الشمالية، وعاصمتها كادونا، ومعظم سكانها مسلمون، ونيجيريا الغربية، وعاصمتها ابادن ومعظم سكانها من قبائل اليوروبا. ونيجيريا الشرقية، وعاصمتها أنوغو ومعظم سكانها من قبائل الايبو. والكامرون الشمالي، وكان تحت الوصاية البريطانية.

وفي 1903 تم لبريطانيا الإشراف على الشمال بوساطة جهود المستعمرين. وفي 1906 قسمت البلاد إلى نيجيريا الشمالية ونيجيريا الجنوبية. وفي 1914 ضمت المنطقتان وأصبحتا مستعمرة ومحمية بريطانية.

3 اكتوبر 1960

في البرازيل، انتخب الزعيم المحافظ جانيو كوادروس، حاكم سان باولو سابقًا، رئيسًا للجمهورية بـ 48 ٪ من الأصوات، واستلم وظائفه في 31 جانفي 1961.

13 اكتوبر 1960

خروتشوف في الأمم المتحدة

أدى اتساع النفوذ الروسي في اوروبا إلى تزايد القلق العالمي، وإلى تسابق المعسكرين

الشرقي والغربي في التسلح ونشر الحرب الباردة.

وفي هذا اليوم، أعلن الزعيم الروسي نيكيتا خروتشوف أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة اتجاه بلاده إلى ما يسميه بسياسة « التعايش السلمي » في الميدان الخارجي.



21 اكتوبر 1960

في المغرب، عقد المجلس الوطني للاتحاد الوطني للقوى الشعبية اجتماعًا استثنائيًا بتاريخ 21 أكتوبر 1960 اتخذ فيه موقفًا من قضية الاتفاقية المبرمة أخيرًا بين الحكومتين المغربية والفرنسية في شأن القواعد العسكرية المرابطة في المغرب.

وبعد الاستماع إلى عروض ومقترحات ممثلي أقاليم الاتحاد الوطني بالمغرب وممثلي الاتحاد المغربي للشغل واتحاد الطلبة والاتحاد النسائي، يعتبر :

1 ـ إن مشكلة الجلاء مشكلة وطنية فوق كل المشاحنات والاعتبارات الحزبية، خصوصًا في الظروف الراهنة التي نرى فيها حربًا ضروسًا تلتهب نيرانها في القطر الجزائري الذي هو جزء لا يتجزأ من المغرب العربي.

2 ـ إن استمرار القواعد الفرنسية بالمغرب لا يرى المس بكرامة الوطن فحسب بل يرى فيه أيضًا مساعدة فعالة من طرف المغرب للجيوش الفرنسية التي تشنها حربًا على الشعب الجزائري.

3 ـ إن إعطاء فترة ثلاث سنوات لاستمرار القواعد الفرنسية في المغرب ليعتبر خطرًا حقيقيًا على المغرب العربي إذ أن الجيش الفرنسي يعتقد أن هذه هي المدة التي يحتاج إليها للقضاء على الثورة الجزائرية.

4 ـ إن إقرار هذه الوضعية بمقتضى اتفاقية تعطيها صبغة شرعية ليعتبر متناقضًا مع أهدافنا الوطنية المقدسة ومعاهداتنا وتضامننا مع مبدأ توحيد المغرب العربي المتفق عليه في مؤتمر طنجة.

نظرًا لجميع هذه الحيثيات قرر المجلس الوطني للقوى الشعبية :

رفض الاتفاقية المبرمة بين الحكومة المغربية والحكومة الفرنسية في شأن استمرار القواعد الفرنسية بالمغرب.

يطالب بتطهير إدارة الأمن الوطني والقوات المسلحة الملكية من العناصر الأجنبية.

يطالب باتخاذ جميع الوسائل الناجعة لحماية التراب المغربي من تسربات واعتداءات الجيش الفرنسي.

26 اكتوبر 1960

توفي العالم الأمريكي جون فاركهار فولتن، أستاذ الفسيولوجيا بجامعة ييل (1931 ـ 1951).

ولد سنة 1900. سجل أعماله الفسيولوجية فيما يقرب من 400 كتاب ومخطوط، تبحث بصفة خاصة في فسيولوجيا الأعصاب، وعلم الغدد الصم، وفسيولوجيا الطيران. عُيِّن سنة (1951) أستاذًا ممتازًا لتاريخ الطب بجامعة ييل، فكرس حياته للبحث في تاريخ وبيبليوغرافيا الطب.

31 أكتوبر 1960

توفي في بيروت المستشرق البريطاني هاري سانت جون فلبي، أو الحاج عبد الله فلبي، من أغزر الكتّاب علمًا بجزيرة العرب.

ولد في سيلان سنة 1885. وتعلم في انقلترا وخدم حكومته في الهند (1908 ـ 1915) ودعي إلى العراق فعمل في البصرة. ودخل الرياض (1917) مع وفد بريطاني فتعرف إلى الملك عبد العزيز آل سعود. وسافر إلى جدة. وأنشأ شركات لاستيراد السيارات وغيرها. ووثّق اتصاله بالملك عبد العزيز. وأعلن إسلامه (1930) فازداد قربًا من عبد العزيز ودخل معه مكة والطائف. وصنف 15 كتابًا بالانقليزية، منها « تاريخ نجد » و« أرض الأنبياء » نقلهما إلى العربية عمر الديراوي، و« البلاد العربية » و« بلاد العرب الوهابية ».

6 نوفمبر 1960

توفي الفيلسوف الفرنسي جان نابير، الذي يعارض في فلسفته الأخلاقية، النزعة الفردية والواقعية الانطولوجية على حد سواء، ويفسح فيها مجالاً واسعًا لتجربة العزلة والفشل والخطأ التي تتأدى بالإنسان إلى وعي الشر باعتباره أساس كل تفكير أخلاقي، وتكشف له في الوقت نفسه عن حاجته إلى المطلق.

ولد جان نابير سنة 1881. استلهم في فلسفته، وهي تأمل في الوعي الإنساني، كانط وبرغسون معًا. أخذ عن الأول صرامة النظر العقلي وعن الثاني حس الإمتلاء الداخلي. يكشف كتابه « التجربة الداخلية للحرية » 1924، فيما وراء كل استدلال وحتى كل حدس عقلي، عن « تجربة أصلية » للإرادة هي امتحان للحرية وأساس كل دليل على الحرية. وفي « مبادىء علم للأخلاق » 1943، يتعمق نابير في ذلك التوكيد الأصلي للإرادة الذي يبقى بالنسبة إليه مادة فلسفته ومصدرها. وجاءت « المحاولة في الشر » 1955 لتوجه فكره نحو ميتافيزيقا للجانب « غير القابل للتبرير » من العالم والحياة.

9 نوفمبر 1960

في الولايات المتحدة، انتخب الديمقراطي جون كيندي رئيسًا للولايات المتحدة الأمريكية. وقد فاز بأغلبية شعبية : 42 مليون صوت مقابل 34 إلى المرشح الجمهوري نيكسون، و303 صوت انتخابي مقابل 210 للجمهوريين.



كان الرئيس الجديد أفتى رئيس انتخب في الولايات المتحدة حتى الآن. استلم السلطة بإرادة تعترف بالتجديد في جميع الميادين، وأحاط نفسه بأركان من المفكرين، نصفهم أساتذة من جامعة هارفرد أو من غيرها، وقام يحكم مباشرة من البيت الأبيض أكثر مما يحكم بواسطة أعضاء حكومته، باستثناء أخيه، روبرت، فقد سماه وزيرًا للعدل ولم يخف عنه سرًا. وقد بعث في ذاكرته الحد الشهير في التاريخ الأمريكي، وهو هذا الخط المدفوع دومًا

نحو الغرب الذي كان يسجل الحد الفاصل بين الأراضي المستعمرة والأراضي التي يجب وضعها في حالة انتاج، والذي كان قد استسلم تحت جهد الرواد. وأعطى هدفًا لإدارته في إرجاع حد جديد إلى الوراء، حد البؤس والجهل، هذا الحد الذي يجب أن يزول، هو أيضًا، من الحياة الأمريكية.

ولد جون كيندي ببروكلين بالقرب من بوسطن في 29 ماي 1917. وتعلم في جامعة هارفرد. خدم في البحرية الأمريكية (1941 ـ 1945). اشتغل بالصحافة مراسلاً للأخبار، واشترك في الأعمال السياسية، وبرز في الحزب الديمقراطي. انتخب عضوًا بمجلس النواب (1947 ـ 1953) ثم بمجلس الشيوخ عن مساشوستس.

13 نوفمبر 1960

توفي في لونجومو (مقاطعة السين والواز) الفيلسوف الفرنسي غاستون برجيه، عضو أكاديمية العلوم الأخلاقية والسياسية، ومدير « الموسوعة الفرنسية » التي زودها بعدد من الدراسات والمقدمات.

ولد في سان ـ لوي في السنغال في 1 أكتوبر 1896. تأثر ببلوندل وهوسرل، ونال شهادة الدكتوراه بتفوّق على أطروحته « مباحث في شرط المعرفة ». وأصدر، في العام عينه، دراسة « حول الكوجيتو في فلسفة هوسرل ». أمضى حياته مدرّسًا في مدينة اكس ـ آن ـ بروفانس، حيث علّم في المعاهد الثانوية أولاً ثم في كلية الآداب.

انطلق من الفينومينولوجيا ومن تحليل العناصر السيكولوجية والمنطقية لمسألة المعرفة، ليتوجه فيما بعد نحو علم الطباع « دراسة عملية في تحليل الطبع ». و« الطبع والشخصية ».

16 نوفمبر 1960

هوليود تنعى كلارك كابل

نعت هوليود في صبيحة هذا اليوم ممثلاً من أعظم ما انجبت ونجمًا من المع نجومها هو كلارك كابل ذو الشارب الجميل الشهير.

وقد أحدث خبر وفاته صدمة في دنيا الشاشة البيضاء التي شغلها هذا الممثل الفذ منذ أربعين سنة وقام فيها بأدوار خلدت إسمه في سجل الافلام الذهبي.



ولد كلارك كابل في 1 فيفري 1901 بمدينة كاديز في ولاية اوهيو. دخل عالم السينما في أواسط العشرينات، وبعد أدواره الصغيرة في أفلام رعاة البقر مثل أدوار الرجل الساذج الكئيب : أو العاشق الإعتدائي الخشن، وجاءت فرصته الأولى عن طريق إحدى تلك المفارقات التي كثيرًا ما تحدث في هوليود. إذ وجدت شركته التي يرتبط معها بعقد للتمثيل أن

شعبيته تكاد تزول، ولذلك أعارت خدماته إلى شركة أخرى صغيرة، تعمل في إخراج فيلم ذي كلفة كبيرة وكان ذلك الفيلم لكلارك كابل الشهرة التي ينشدها، وجوائز الأكاديمية التي منحت له ولزميلته في الفيلم كلوديت كولبرت، وجعلت من كلارك كابل نموذج الرجولة في جيله، وقبلة الأنظار...

إن شخصية الرجل ذي الطباع الطيبة، المنفتح، العملي، التي صورها في ذلك الفيلم، تكررت عنده بعد ذلك بأشكال مختلفة طيلة العقد التالي في أفلام مثل « الغبار الأحمر » و« بحار الصين » - وكلاهما مع جين هارلو - و« مدينة الأزهار » و« سان فرانسيسكو ». وفي سنة 1939 مثل كلارك كابل أشهر أدواره، وهو دور « ريث بتلر » في فيلم « ذهب مع الريح » الذي جعل منه الممثل الأول في هوليود.

ولما نشبت الحرب العالمية الثانية دخل كلارك كابل الخدمة العسكرية ووصل إلى رتبة (ميجر) في القوة الجوية الأمريكية، ومنح عدة أوسمة لشجاعته في مهمات القصف الجوي في أوروبا.

أما أفلامه بعد الحرب فقد احتفظ فيها بشعبيته ونجاحه السابق، وإن أورد النقاد بعض الانتقادات على قدرته التمثيلية. وكان أجدر أفلامه بعد الحرب « موغامبو » - وكان تجديدا لفيلم « الغبار الأحمر » الذي مثله قبل الحرب.

وفي سنة 1954 ترك كلارك كابل شركة « ميترو غولدوين ماير » التي ظل متعاقدًا معها لمدة 23 عامًا، وعمل بصورة مستقلة في أفلام شهيرة مثل « الجندي المحظوظ » و« الرجال طوال القامة » و« مدللة المعلم » التي كانت عودة ناجحة إلى الكوميديا التي أبدى فيها نجاحًا ملحوظا في بداية عهده بالسينما. ثم واصل نجاحه في فيلم مثله أمام (صوفيا لورين) هو « حدث في نابولي ». ولم يكد ينته من تمثيل فيلم « الناشرون » حتى أصيب بنوبة قلبية توفي على إثرها وهو في التاسعة والخمسين من عمره.

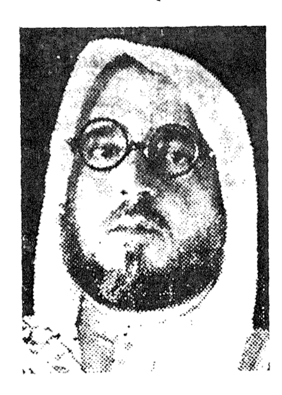
لم يطمح كلارك كابل إلى أن يكون ممثلاً قديرًا، وإن أدواره قلما تطلبت تعمقًا أو اتقانًا، بل أنها كادت تسير على وتيرة واحدة عبر السنين، وكل ما كانت تتطلبه شخصية قوية، ومظهر جسمي رجولي، وهي صفات جادت بها الطبيعة عليه.

وقد أبت الأقدار على كلارك كابل أن ينعم بالأطفال، فلم ينجب من زوجاته الأربع السابقات أبدًا، وأرملته ستولد في مارس القادم.

وتشاء سخرية الأقدار أن يعيش كلارك كابل 59 عامًا ثم يموت قبل أن يشاهد ابتسامة طفله الوحيد...

29 نوفمبر 1960

توفي بالمدينة المنورة الأديب الحجازي الشيخ أحمد ياسين الخياري عن سن تناهز 57 عامًا.

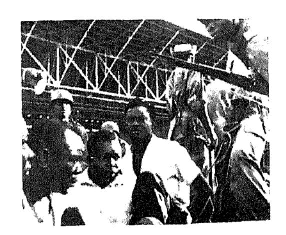


تخرج من الأزهر، وكان من علماء الحرم النبوي. وأنشأ مدرسة التجويد بالمدينة، وتولى إدارة مكتبة الحرم وعُيّن مديرًا عامًا لمكتبات المدينة وصنف 24 كتابًا، منها « التحفة الشماء في تاريخ العين الزرقاء » و« أمراء المدينة وحكامها » و« السر الموصول إلى آثار الرسول » و« تاريخ المدينة قديمًا وحديثًا ».

2 ديسمبر 1960

اعتقال لوممبا

في الكونغو، بعد الانقلاب العسكري الذي قام به موبوتو، أصدر في العاشر من اكتوبر 1960 بطاقة اعتقال ضد الزعيم لوممبا غير أن جنود الأمم المتحدة حالوا دون اعتقاله.. ولم يستطع لوممبا البقاء في بيت آمن بينما أعداء الكونغو يتآمرون عليه.. فتمكن في 29 نوفمبر من الفرار لكن في 2 ديسمبر اعتقل لوممبا في كنساي صحبة رفيقيه أمبولو وأوكيتو من طرف جنود موبوتو واقتيد إلى ليوبولد فيل حيث ضرب الضرب المبرح وعومل أسوأ المعاملة أمام الجماهير والصحافيين ثم زج به في السجن في معسكر تيسفيل. وبدأت المعاملة التي كان ينتظرها لوممبا من خصومه في مطار ايليزابات فيل ونقل مع رفيقيه من سجن إلى



آخر في كاطنغا دون أن يعلم العالم شيئًا عن مصير المعتقلين..

6 ديسمبر 1960

توفّي في حمص السياسي السوري، رئيس الجمهورية السابق، الرئيس هاشم الأتاسي عن خمسة وثمانين عامًا.



كان هاشم الأتاسي سياسيًا معتدلاً وقورًا محترمًا من الجميع نقي السيرة، وكانت بلاده ترجع إليه في الملمات. ولد في حمص سنة 1875، وكان أبوه الشيخ خالد مفتي حمص ونائبًا في مجلس المبعوثان سنة 1876. درس في بيروت ثمّ في اسطنبول. وعمل بعد تخرجه في دائرة معارف بيروت، ثم أصبح قائم مقام في عدة أقضية في سوريا ولبنان وفلسطين ثم رقي سنة 1912 فأصبح متصرفًا للواء حماة. ولما انتهت الحرب العالمية الأولى عاد إلى دمشق وانتخب عضوًا في المؤتمر السوري سنة 1919 ثم رئيسًا له، ثم أصبح رئيسًا للوزراء ووزيرًا للداخلية في العهد الفيصلي، ثم استقال في

جويلية 1920 خلال الأزمة مع الحكومة الفرنسية وخروج فيصل من الشام.

وفي سنة 1926 اعتقلته السلطات الفرنسية في أعقاب الثورة السورية، ونفته إلى جزيرة ارواد، ولما الغيت الأحكام العرفية في سوريا، وعهد إلى السيد تاج الدين الحسيني بتأليف حكومة، اجريت انتخابات لتشكيل مجلس تأسيسي، فأسفرت عن فوز الوطنيين بأغلبية ساحقة وانتخب هاشم الأتاسي رئيسًا له، وفي أوت من تلك السنة كانت مسودة الدستور السوري جاهزة. وفي ماي سنة 1930 حلّ المجلس، ولكن الدستور أعلن في ذلك الشهر مع أحكام انتقالية خاصة بفترة الإنتداب. واعقبت ذلك ستة أشهر من الانتفاضات الوطنية ضد الانتداب، واصل هاشم الأتاسي خلالها نضاله الوطني وتولى رئاسة (الكتلة الوطنية) سنة 1932.

وفي سنة 1936 اضطرت السلطات الفرنسية، في مواجهة التوتر المتزايد في المنطقة إلى تعديل سياستها، والتخفيف من غلوائها بعض الشيء، ودعي وفد برئاسة هاشم الأتاسي إلى باريس حيث تم في 9 سبتمبر التوقيع على معاهدة صداقة دائمة بين سوريا وفرنسا. وعاد الأتاسي إلى دمشق وانتخب رئيسًا للجمهورية السورية خلفًا لمحمد علي العابد. وقد أبرم البرلمان السوري تلك المعاهدة، ولكن الحكومة الفرنسية واجهت بشأنها معارضة شديدة فامتنعت عن إبرامها، وأدى عدم وفاء فرنسا بالتزاماتها إلى استقالة هاشم الأتاسي. وفي سنة 1939 عمد المفوض السامي الفرنسي إلى وقف العمل بالدستور، ونصب بدل الوزارة مجلس مديرين، وانسحب الأتاسي من المسرح السياسي، ولكن إلى حين.

وتعاقبت على سوريا بعد ذلك انقلابات حسني الزعيم. فسامي الحناوي، ولما أطاح الشيشكلي بالأخير دعي هاشم الأتاسي إلى تأليف حكومة مؤقتة، واصبح رئيسًا للدولة بعد الانتخابات التي اجريت في ديسمبر 1949 وبعد ذلك أصبح، بموجب الدستور الجديد الذي صدر في سبتمبر 1950 رئيسًا للجمهورية مرة أخرى.

ولم تمتد رئاسة الأتاسي طويلاً، وعلى إثر الاضطرابات والخلافات الحادة في الراي، التي احدثتها المخططات الغربية للدفاع عن الشرق الأوسط في خريف 1951 وجد الأتاسي نفسه في وقت شديد الحراجة، فتخلى عن الرئاسة وتولاها بعده الزعيم فوزي سعد، رئيسًا شكليًا، وكان الشيشكلي الحاكم الفعلي في البلاد.

وفي سنة 1954، بعد سقوط نظام الشيشكلي، دعي الأتاسي لتولي رئاسة الجمهورية للمرة الثالثة (فيفري) فبقي فيها حتى انتخابات أوت 1955 التي فاز فيها شكري القوتلي برئاسة الجمهورية. وعاد الأتاسي إلى حمص وبقي فيها حتى وفاته.

10 ديسمبر 1960

توزيع جوائز نوبل العالمية

شهدت مدينة ستوكهولم احتفالها العالمي الذي يقام في العاشر من ديسمبر من كل عام، أو عيد مدينة نوبل كما يطلقون عليه، وقد قام العاهل السويدي بتوزيع جوائز نوبل لعام 1960 من مختلف الفروع، بقاعة الكونسيرت الكبرى بستوكهولم.

شهد الاحتفال ملكة السويد وأفراد العائلة المالكة وسفراء الدول الأجنبية وأسر واصدقاء الفائزين بالجوائز. وتسلم العالم الكيمياوي الامريكي ويلارد لبي جائزة نوبل للعلوم الكيميائية الذرية، لبحوثه العديدة في الإشعاع الذري لأجل الكشف عن طريقة لحساب السنين الخالية، وبخاصة عصور ما قبل التاريخ.

كما تسلم العالم الأمريكي دونالد جليزر جائزة نوبل للفيزياء، وهو عضو بلجنة مشروع منهاتن السري، وهي اللجنة التي مهدت الطريق لصنع القنبلة الذرية الأولى، وعضو بلجنة الطاقة الذرية الأمريكية (1954 ـ 1959).

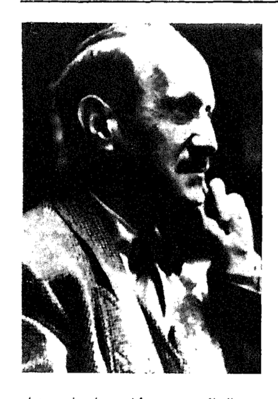
وتسلم العالم الأسترالي فرانك ماكفارلين بيرنت جائزة نوبل للطب بالإشتراك مع عالم الحيوان البريطاني بيتر بريان ميداوير، أستاذ علم الحيوان وعلم التشريح المقارن بجامعة لندن، الذي تحقق أن كل جسم إنسان له « رد فعل ». وبرهن على أن كل جسم ينتج مضادات أجسام (تشابه تلك التي نمت لمحاربة الفيروسات) فقد لتصد الهجوم وتحطم عمليات النقل من مكان لآخر التي توضع داخل الجسم كتعويض عن الجراحات، الأضرار، أو الأجزاء المريضة من الجسم.

وأظهر دكتور ميداوير أن جسم الإنسان يرفض الترقيع من الأجسام البشرية الأخرى بسبب عدم تشابه نماذج المناعة للمريض.

وتسلم الشاعر الفرنسي سان جون بيرس جائزة نوبل للآداب، وألقى، عند تسلمه الجائزة، خطابًا عن مهمة الشاعر قال في مستهله :

« ما نكرهه هنا هو الفكر الذي لا مصلحة للشاعر أو للرجل العالم من وراءه. لأن لا عداوة في الأصل بين الشاعر والعالم وان اختلفت بعض الأحيان اساليب البحث عن الفريقين.. ».

ولد سان جون بيرس بإحدى جزر البحر الكاريبي، وعاش مع اسرته في فرنسا حيث أكمل تعليمه. التحق بالسلك الدبلوماسي مستشارًا لشؤون آسيا وإفريقيا، وبعد هزيمة فرنسا (1940) سافر إلى امريكا، وعمل مستشارًا لمكتبة الكونغرس الأمريكي، ولم يعد إلى فرنسا إلا في الأيام الأخيرة عندما حصل



على الجائزة. صدر أول ديوان له بعنوان « مدائح » 1911، ثم ديوان « أنا باز » 1924، الذي ترجم إلى الانقليزية وإلى الألمانية، وإلى الإيطالية. ومن دواوينه الأخرى « عواصف » 1947، و« مرارة » 1953. ويمتاز بيرس بخياله الشعري المنطلق الذي يعبر عن روح العصر الحاضر. ويراه بعض النقاد شاعرًا واقعيًا، ويراه البعض الآخر شاعرًا كونيًا.

وفي أوسلو، عاصمة النرويج، تسلم الزعيم الإفريقي البرت جون لوثولي جائزة نوبل للسلام، من أجل مقاومته لسياسة التفريق العنصري بجنوب إفريقيا، ودعوته إلى حملة العصيان في أثناء توليه، رئاسة المؤتمر الإفريقي الوطني 1952.

11 ديسمبر 1960

وصل الجنرال ديغول إلى الجزائر في جولة سياسية، وقام المستعمرون الفرنسيون

بمظاهرات واضرابات احتجاجًا على سياسته، وتدخل الجيش وسط مئات الجرحى... كما وقعت اشتباكات دامية في كامل انحاء البلاد، أطلقت القوات الفرنسية النار على آلاف المتظاهرين الوطنيين من حملة الأعلام الجزائرية (118 قتيل و1500 جريح).



وفي 12 ديسمبر، اضطر ديغول إلى قطع زيارته للجزائر والعودة إلى باريس بعد تفاقم الموقف في الجزائر.

14 ديسمبر 1960

في أثيوبيا، حدث انقلاب عسكري بزعامة قائد الحرس الامبراطوري اثناء غياب الامبراطور هيلا سلاسي، في زيارة للبرازيل. فاستطاع العودة بسرعة، واستقبل في أديس أبابا بمظاهرات الترحيب وتبيّن أن ولي العهد وسائر أعضاء الأسرة المالكة كانوا معتقلين ولا دخل لهم بالثورة.

وفي 19 ديسمبر، بدأت مطاردة عنيفة للقبض على زعماء الثورة. ووصفت الإجراءات التي تتخذها السلطات بأنها شديدة وان ما جعل الامبراطور يبالغ في القسوة. حتى قدر عدد ضحايا الثورة بآلاف القتلى يتقدمهم الجنرال مانجستو نواي قائد الثورة والوزراء والضباط.

15 ديسمبر 1960

احتفلت بلجيكا بقران الملك بودوان ودونا فابيولا دي مودا الاسبانية.



16 ديسمبر 1960

وافقت اللجنة السياسية للأمم المتحدة على مشروع القرار الآسيوي الإفريقي بإجراء استفتاء في الجزائر تحت إشراف الأمم المتحدة وأحيل المشروع إلى الجمعية العامة.

وفي 20 ديسمبر، جدد الجنرال ديغول دعوته إلى الزعماء الجزائريين للمفاوضة، وقال انه سيكون للجزائر الجزائرية هيئتها التنفيذية ومجلسها المنتخب وانه متى انتهى القتال سيبحث مع زعماء الثورة شروط تقرير المصير.

19 ديسمبر 1960

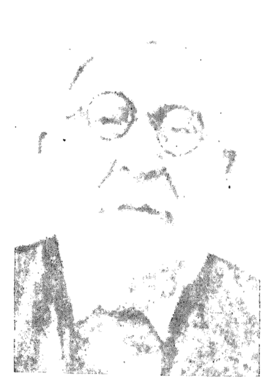
توفّي في تونس الفنان الشيخ محمد الأصرم، من أمهر الموسيقيين الذين درسوا فن الموسيقى دراسة علمية تطبيقية، ومن أشهر العازفين على البيانو.

ينتمي الشيخ محمد الأصرم إلى عائلة من العائلات الشهيرة المحافظة، تقلب عدد من أفرادها في الوظائف العليا في عهد البايات.

كان واسع الإطلاع على فن المالوف وألوان الفن التونسي العتيق أما آلته المفضلة فهي

البيانو فقد كان أبرع من عرفته تونس في العزف على آلة البيانو، مشغوفًا بالموسيقى لا يفوته حضور الحفلات وزيارة نوادي الفن العتيق في ترفع ومحافظة على الصمت مع ملازمة الزي التونسي للشيوخ من الجبة إلى العمامة حتى وفاته.

تخرج في الفن من نادي الفنان الطيب الجميل الذي تخرجت منه جماعة مرموقة. وكان الشيخ محمد الأصرم يجتمع بخاصة أصحابه في كل ليلة إثر صلاة العشاء ويجلس إلى البيانو ويقضي الليل كله بين العزف والمطالعة حتى يحين وقت صلاة الفجر. وأعظم شيء سجله في حياته هو وضعه لجدول ركزه على علم الفلك وقسمه على أيام الأسبوع وساعاته... وأثبت فيه كل ساعة وما يلائمها من النغمات والألحان. وقد استمر عمله في وضع هذا الجدول قرابة العامين. ووضع لهذا الجدول شرحًا علميًا مدققًا عززه بنظريات فلكية وحسابية ثابتة أمكنه بها أن يقنع الكثيرين ممن ناقشوه رأيه... ولزيادة التدليل على صحة ما ذهب إليه، جمع عددًا وافرًا من أهل الفن وهواته، واستدعى صاحب أحسن صوت في ذلك العهد، وأجرى تجاربه على مرأى ومسمع من الجميع. ومما ساعده على وضع هذا الجدول أنه يملك شجرة الطبوع التي تشمل الأصول الأربعة وما يتفرع عنها.



والشيخ الأصرم من مؤسسي المعهد الرشيدي سنة 1934، وقد اسندت له رئاسة اللجنة الفنية. وهو الذي تولى تقديم أول حفلة فنية قام بها المعهد الرشيدي في المسرح البلدي. والقى بهذه المناسبة محاضرة قيّمة في تاريخ الموسيقى العربية والتونسية خاصة. وختم الحفلة بتقديم سماعيات منفردة عزفها على البيانو. وهي أول مرة يظهر فيها للجمهور. فكان إحساسه فياضًا وشعوره بالمسرة عظيمًا.

ولم يشتهر الشيخ محمد الأصرم بالتلحين لأنه كان في الواقع فنانًا هاويًا لا محترفًا رغم أنه بذل في سبيل الفن ما تعجز عنه عصبة مجتمعة.. ولكنه انتج مع ذلك الحانًا لا تنقص روعة عن تقاسيمه.

1961



رحلة الرائد السوفياتي يوري غاغارين إلى الفضاء 1961/4/12

أهم أحداث سنة 1961

4 جانفي
قطع العلاقات الدبلوماسية بين كوبا والولايات المتحدة

4 جانفي
وفاة الفيزيائي النمساوي ارفن شرودنغر

15 جانفي
وفاة الشاعر الغنائي المصري محمود بيرم التونسي

17 جانفي
وفاة الأديب اللبناني سليمان ظاهر

23 جانفي
وفاة الموسيقار المصري انور منسي

24 جانفي
اتفاقية مكافحة المخدرات

24 جانفي
وفاة الشاعر المصري خالد الجرنوسي

7 فيفري
وفاة الأديب التونسي محمد العربي الكبادي

8 فيفري
وفاة الشاعر اللبناني شبلي الملاط

12 فيفري
وفاة الشاعر الانقليزي جون ماسفيلد

13 فيفري
اغتيال باتريس لوممبا

14 فيفري
وفاة الموسيقار المصري زكريا احمد

26 فيفري
وفاة الملك محمد الخامس

3 مارس
الحسن الثاني يعتلي العرش المغربي

8 مارس
وفاة العالم الألماني أوتو لويي

8 مارس
وفاة الموسيقار الانقليزي توماس بيتشام

12 مارس
وفاة الصحفي اللبناني اسكندر الرياشي

21 مارس
وفاة الكاتب الفرنسي إميل ميغروت

24 مارس
وفاة الطبيب المصري حافظ عفيفي

25 مارس
مؤتمر الشعوب الإفريقية

6 افريل
وفاة الطبيب البلجيكي جول بورديه

6 افريل
إنتشار وباء الحمى الصفراء في اثيوبيا

9 افريل
وفاة الملك الألباني المخلوع احمد زوغو

12 افريل
رحلة الرائد السوفياتي يوري غاغارين إلى الفضاء

17 افريل
وفاة الرسام المصري محمد حسن

24 افريل
معركة كوبا بين الثوار والسلطة

27 افريل
إستقلال دولة سيراليون

2 ماي
وفاة الشاعر التونسي سالم بن احميدة

3 ماي
وفاة الفيلسوف الفرنسي موريس ميرلو ـ بونتي

5 ماي
في عالم الفضاء

6 ماي
وفاة الكاتب الروماني لوسيان بلاغا

16 ماي
انقلاب عسكري في كوريا الجنوبية

20 ماي
بداية المفاوضات في ايفيان

31 ماي
وفاة رئيس الدومينيك رافائيل سولينا

3 جوان
اجتماع خروتشوف وكيندي في فيينا

4 جوان
تكريم الشاعر الكبير بشارة الخوري

6 جوان
وفاة الفيلسوف السويسري كارل يونغ

9 جوان
وفاة المخرج المسرحي الروسي الكسي ديمتريفتش

19 جوان
إستقلال دولة الكويت

1 جويلية
وفاة الكاتب الفرنسي لويس سيلين

2 جويلية
انتحار الكاتب إرنست همنغواي

6 جويلية
إنشاء منظمة العفو الدولية

21 جويلية
في عالم الفضاء

19 جويلية
معركة الجلاء عن مدينة بنزرت

5 اوت
افتتاح مؤتمر الأوروغواي

12 اوت
اغتيال الزعيم التونسي صالح بن يوسف

13 أوت
جدار برلين

17 اوت
ثورة مصطفى البرزاني في العراق

25 أوت
استقالة الرئيس البرازيلي كوادروس

27 اوت
اختيار يوسف بن خدة رئيسًا لحكومة الجزائر المؤقتة

1 سبتمبر
مؤتمر البلدان غير المنحازة

10 سبتمبر
وصول القوات العربية إلى الكويت

17 سبتمبر
مصرع داق همرشولد

20 سبتمبر
انتخاب المناضل التونسي المنجي سليم رئيسًا للأمم المتحدة

27 سبتمبر
وفاة الروائي الروماني ميخائيل سادوفيانو

27 سبتمبر
وفاة الشاعر الاسباني جوزيف ماريا دي سغارا

28 سبتمبر
نهاية الوحدة بين مصر وسوريا

3 اكتوبر
وفاة الممثل جيف شندلر

14 اكتوبر
وفاة الكاتب اللبناني إميل الخوري

19 اكتوبر
وفاة الفيلسوف الألماني فرنر ياغر

27 اكتوبر
وفاة المؤرخ العراقي سليمان الصائغ

30 اكتوبر
وفاة السياسي الإيطالي لويجي اينودي

2 نوفمبر
وفاة الشيخ سلمان حاكم البحرين

2 نوفمبر
وفاة الكاتب الأمريكي جيمس ثوربر

3 نوفمبر
انتخاب يوثانت أمينًا عامًا للأمم المتحدة

21 نوفمبر
وفاة الفيزيائي الأمريكي برسي وليامز بريد غمان

9 ديسمبر
إستقلال تانزانيا

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

14 ديسمبر
انتخاب ناظم القدسي رئيسًا للجمهورية السورية

15 ديسمبر
الحكم بالإعدام على النازي الألماني أدولف ايخمان

17 ديسمبر
تنفيذ حكم الإعدام في السياسي التركي عدنان مندريس

20 ديسمبر
وفاة الشاعر المغربي عبد الكريم ثابت

4 جانفي 1961

اعلنت كوبا عن قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة، أي قبل أن يقسم الرئيس الجديد كيندي اليمين بستة أيام، وقد سبق لحكومة ايزنهاور أن سلمت في فلوريدا وفي غواتيمالا اللاجئين الكوبيين، المستعدين للإنطلاق، بمساعدة البحرية الأمريكية لفتح جزيرتهم، أرض ميلادهم، ولم يمنعهم كيندي من تجريب حظهم بنفسهم، واكتفت السفن الأمريكية بمراقبة سير العمليات، دون أن تشارك فيها. وكان كاسترو على علم بهذه المشاريع. فقد نزلت بضعة الوف من الغزاة في جزر الخنازير، واصطدموا بمقاومة قوية جدًا، وبعد يومين من القتال طرحوا في البحر قتلى أو أسرى.

4 جانفي 1961

توفي العالم بالفيزياء النظرية النمساوي ارفن شرودنغر، صاحب جائزة نوبل للطبيعة 1933.

ولد في 12 أوت 1887. عُيّن أستاذًا بجامعة برلين (1927 ـ 1933) وأستاذًا بكلية ماجدالين بجامعة اكسفورد (1933 ـ 1936) وأستاذًا بجامعة غراتز بالنمسا (1936 ـ 1938)، وبمعهد دبلن للدراسات المتقدمة بداية من 1940.

اقتسم جائزة نوبل في الفيزياء مع ب.ا. ديراك لبحوثه في نظرية الكم. وخاصة الصياغة الرياضية للميكانيك الموجية.

15 جانفي 1961

توفي بالاسكندرية الشاعر الغنائي الشهير محمود بيرم التونسي، بعد أن سجل إسمه بحروف من نور في سجل الخالدين.

« إنّ الزمان ضنين بأمثال هذه العبقرية، لا ينفق منها بغير حساب ».

تلك هي العبقرية الفذة، التي قدر لها أن تتلقى أولى نسمات الحياة، صبيحة اليوم الرابع من مارس سنة 1893 في إحدى دور هذه الحارة العتيدة من حواري الاسكندرية التي تحمل إسمًا تونسيًا هو « حارة سيالة ».

كانت الدار لأسرة تونسية وفد عميدها الأول مصطفى بيرم من تونس إلى الاسكندرية. وتعلم محمود في مسجد بالاسكندرية. ثم افتتح دكان بقالة واستهوته قراءة الكتب، ونظم شعرًا وزجلًا، واقفل الدكان. وأصدر نشرة بإسم « المسلة » فصادرتها الحكومة في عددها الثالث عشر. وولد فاروق ابن السلطان فؤاد (سنة 1920) وتهامس المصريون بأنه ولد بعد أربعة أشهر من زفاف امه « نازلي » إلى أبيه، فنظم محمود زجلًا عنوانه « القرع الملوكي والبامية السلطاني » كله تعريض.. وهاج القصر السلطاني، إلا أن محمود بيرم كان لا يزال تونسي الجنسية، في حماية « الحماية الفرنسية » وأصدر عددًا واحدًا من نشرة سماها « الخازوق » فصودر وشكته السلطات المصرية إلى المندوب السامي البريطاني والسفير الفرنسي، فنفاه الثاني إلى فرنسا، في العام نفسه.

عاش محمود بيرم التونسي منفيًا مشردًا من سنة 1920 إلى سنة 1938 تنقل فيها من تونس إلى ليون وباريس ودمشق وبيروت والسنغال، وأمضى منها عامين في مصر إذ كان قد جاءها خلسة في الفترة من 1922 ـ 1924 ولكن عيون الشرطة اهتدت إليه فأعادته إلى منفاه من جديد بعد أن كان قد تزوج خلال هذين العامين.

وفي سنة 1938 استطاع أن ينزل في ميناء بور سعيد خلسة وفي غفلة من رجال الشرطة. واستقل القطار إلى القاهرة حيث اختفى عند بعض أصدقائه في حين بدأت المفاوضات بين بعض هؤلاء الأصدقاء وبين القائمين على شؤون

الحكم من أجل إصدار عفو عنه يضمن له الإستقرار في وطنه..

ولعل من حسن حظ بيرم في هذه المرة أن يكون على رأس الوزارة في ذلك العهد « محمد محمود باشا » الذي كان يقدر لبيرم أدبه وفنه... وأن يكون على رأس وزارة الداخلية « محمـود فهمي النقراشي » احـد أبناء الاسكندرية وأحد المعجبين بفن بيرم.. وأن ينضم إليهما أحمد حسنين باشا الذي كان يقدر بيرم حق قدره والذي كان في الوقت نفسه أبعد رجال السراي في ذلك العهد نفوذًا..

واتفق هذا الثالوث على إعادة الإستقرار لهذا الطريد الخائف المشرد.. ونظم بيرم تحت ضغط الظروف المحيطة به زجلاً مبكيًا يستعطف فيه الملك ويصف فيه ما لاقاه من عذاب الغربة ولوعة التشريد وقسوة الحنين إلى الوطن. ونشرت الأهرام هذا الزجل في صفحتها الأولى ولم تكن الاهرام بالتي تنشر أزجالاً من قبل، ولكن نشر هذا الزجل كان جزءًا من الخطة التي رسمها هذا الثالوث.

وسمح لبيرم بالبقاء على أرض الوطن بعد مفاوضات شاقة كللت بالنجاح. وكان أن بدأ بيرم حياته الفنية من جديد فأبدع ما شاء من الأغاني الوطنية والعاطفية. والتقى بزوجته التي كان قد اقترن بها في أثناء هربه الأول (1922 ـ 1924) وكانت قد تزوجت من بعده ومات عنها زوجها فأعاد زواجه منها من جديد.

وقامت الثورة المصرية في جويلية 1952 فكان بيرم أحد أقلامها الكاتبة، والسنتها الناطقة، وقد عبر بيرم في أمانة وصدق بأزجاله واغانيه عن مواقفها البطولية المختلفة وسجل كثيرًا من الصور الحية لكفاحها وانتصاراتها..

ولهذا منحته الجنسية المصرية، وكان ذلك سنة 1954، وكتب بيرم البرامج العديدة للإذاعة والتي كان آخرها « فوازير رمضان » كما شارك في برامج التليفزيون المصري عند



إنشائه. وقد كرمته الثورة لقاء ما قدم لبلاده من جهد وفن وعرق وتعب وجهاد وكفاح بأن منحته وسام الفنون من الدرجة الأولى، وقد قلده إياه الرئيس جمال عبد الناصر بيده في أحد أعياد العلم..

17 جانفي 1961

فَقَد لبنان علمًا من أعلام اللغة والأدب بوفاة الشيخ سليمان ظاهر عضو المجمع العلمي العربي في دمشق. توفي في النبطية عن عمر تجاوز التسعين.

من مؤلفاته « الـذخيره » و« ديـوان الفلسطينيات »، و« الإلهيات »، و« معجم قرى جبل عامل »، و« نقض فلسفة داروين ». كما ترك عدة مؤلفات مخطوطة.. بوفاته يغيب آخر وجه من الثالوث الذي وضع أسس النهضة العلمية والأدبية في جبل عامل : الشيخ أحمد

رضا والشيخ عارف الزين والشيخ سليمان ظاهر.

وفي 18 جانفي، فجعت الصحافة اللبنانية بوجه من أكرم وجوهها وبعلم من أعلام الأدب والوطنية هو الفقيد أسعد عقل الذي عمل في الصحافة أكثر من 40 سنة ما خط قلمه خلالها إلا كلمة الحق والخير والإخلاص. توفي عن 63 سنة. راسل جريدة الأهرام مدة 30 سنة. ترأس تحرير جريدة الجوائب حتى سنة 1928 عندما أعاد إصدار جريدة البيرق. وفي سنة 1956 ترأس تحرير جريدة الأحرار حتى احتجابها (1960). انتخب نقيبًا لنقابة مراسلي الصحف الأجنبية سنة 1956.

23 جانفي 1961

مصرع المسيقار أنور منسي

خسر النغم ركنًا من أركانه بوفاة أمير الكمان أنور منسي.. اختطفته يد المنون إثر حادث مؤسف أذهل الجميع.. كان ممتطيًا صهوة جواده في منطقة صحراء الهرم يبحث عن السلوى.. فكبا به الجواد، وتحطم رأسه فوق صخرة جانبية.. فكانت الخاتمة المؤلمة لفنان عاش حياته نغمًا حلوًا مرنمًا في الحفلات والإذاعات والمسارح.

بدأ أنور منسي حياته الفنية في السادسة من عمره يوم التحق بمعهد إبراهيم شاكر للموسيقى ليدرس العزف على الكمان.. ومضت الأيام، فإذا بالتلميذ الموهوب يصبح أشهر عازف كمان لا في مصر فحسب، بل في الشرق العربي كله.

إنّ حياة أنور منسي حافلة بالأمجاد الفنية.. رغم قصرها (عمره 35 سنة)، ويكفي أن نقول أنه كان أمير الكمان عن جدارة واستحقاق.

لقد بكاه كل من عرفه.. بكاه زملاؤه أهل الفن واحدًا واحدًا، ومشى في مأتمه الجميع.. عبد الوهاب وفريد الأطرش وعبد الحليم حافظ، وغيرهم.. أما صباح، زوجته السابقة، فقد بكته بحرقة.. بكت من بقي مقيمًا على حبها، رغم



الطلاق الذي أنهى حياتهما الزوجية..

لقد انقطع الوتر.. وانتهى أنور منسي.. انتهى مخلفًا وراءه إسمًا ضخمًا في عالم الموسيقى.. وطفلة حلوة.. هي هويدا !.

24 جانفي 1961

في نيويورك، اجتمع ممثلو ثلاث وسبعين دولة في مقر الامم المتحدة، من 24 جانفي إلى 25 مارس 1961، للتباحث والإعداد لإصدار إتفاقية موحدة « للمخدرات ».

كان التحرك الدولي لمراقبة ومكافحة المخدرات قد تضمن منذ عام 1909 عددًا من الإتفاقيات والبروتوكولات التي أصبح واقع المشكلة ويتطلب جمع شتاتها في اتفاقية واحدة أو - موحدة - تتوخى قدرًا من الشمولية والجدية في المراقبة والمواجهة.

وهكذا تم التوقيع في 20 مارس 1961 على « الإتفاقية الوحيدة للمخدرات » التي تتضمن عددًا من الأحكام والقواعد نذكر منها : تحريم زراعة وإنتاج واستعمال مواد الأفيون وأوراق الكوكايين والقنب في غير الأغراض الطبية والعلمية.

24 جانفي 1961

توفي بحلوان (مصر) الشاعر خالد الجرنوسي، رائد « ندوة الشعر الشهرية لشعراء العروبة » في القاهرة.



7 فيفري 1961

توفي في تونس شيخ الأدباء محمد العربي الكبادي، من أعلام تونس البارزين في الأدب والشعر.



ولد بتونس سنة 1880. كان أبوه الشيخ الشاذلي من كتّاب الوزارة الكبرى. أحرز محمد العربي على شهادة التطويع في جامع الزيتونة وعمره 22 سنة وكان كثير القراءة للأدب القديم حتى أصبح راوية له، وخاصة لكتابي الأغاني للأصفهاني ونفح الطيب للمقّري.

في سنة 1903. تصدّى للتدريس بجامع الزيتونة. وتولى رئاسة تحرير الصحيفة الأسبوعية « النهضة » إلى سنة 1912. وفي 1925 عُيّن مدرسًا في الأدب العربي والفقه الإسلامي بالمدرسة العليا للغة والآداب العربية إلى سنة 1950، ودعي للتدريس بالخلدونية (1930 ـ 1933) وتخرج عليه جيل من التونسيين في النظم حتى لقب بشيخ الأدباء. كما اشتغل كاتبًا بإدارة الأوقاف. وله شعر متين.

8 فيفري 1961

في بيروت، توفي عن ستة وثمانين عامًا شاعر الأرز، شبلي الملاط الذي جمع إلى لقبه « شاعر الأرز » لقب شاعر العاطفة، والقصة، والحكمة، وكل ما له علاقة بلبنان من مواضيع الوحي والإلهام.



من مواليد سنة 1876. عاصر عهود لبنان الثلاثة، العثماني والفرنسي والإستقلالي. وله في كل منها شعر. ولد في بعبدا وأكمل دراسته بمدرسة الحكمة وتتلمذ لعبد الله البستاني. وعمل في التدريس وعُيّن رئيسًا لكتّاب القلم العربي في جبل لبنان، كما عُيّن في العهد الفرنسي قائم مقام لقضاء المتن. وأصدر جريدة « النصير » ببيروت مدة سنتين، ثم جريدة « الوطن » اليومية وجمع أكثر شعره في « ديوان الملاط ». وله روايات قصصية ترجم بعضها عن الفرنسية.

12 فيفري 1961

توفي الشاعر الانقليزي جون ماسفيلد، صاحب الملحمة الشعرية « قصة أوسيان » وقد نظمها الشاعر وهو في الحادية والثمانين من عمره، وعنى فيها بالإيقاع والقافية بصورة تلفت النظر، وهي أول محاولة من نوعها في الشعر الأوروبي.

إن ماسفيلد يبدو في هذا الأثر العظيم شاعرًا عملاقًا ذلك لأنه استطاع أن يحافظ على الصيغة الشعرية بصورة خالية من التصنع. وذلك من الأمور الشاقة بالنسبة لهذا العصر الذي يضطر فيه الشعراء إلى التخلي عن متانة العبارة من أجل الصور الحديثة والمعاني المضطربة.

أمضى ماسفيلد حياته المبكرة في البحار، فجاءت قصائده مليئة بذكر البحر وأوصافه. له عدة مسرحيات، وقصص ومغامرات للفتيان، أشهرها : « دوار البحر »، و« حمولة السفينة ». كتب قصيدة طويلة بعنوان « الرحمة الأبدية » 1911، وقد أكسبته شهرة كبيرة. أشهر قصائده : « ارملة شارع باي »

1912، و« الملوث » 1913، و« رينالد الثعلب » 1919، و« الحلم » 1922، و« غوتاما المستنيرة » 1941. ومن مسرحياته « مأساة نان » 1909، و« مأساة بومبي العظيم » 1910، و« ظهور المسيح » 1928، ومن أشهر رواياته التي كتبها للأطفال « العزلة والجمهور » 1909. وكتب دراسات أدبية عن شكسبير 1911، والكاتب الايرلندي جون سينغ 1915، وقصتين هامتين عن الحرب العالمية الأولى : « غالبولي » 1916، و« أعجوبة الأيام التسعة » 1941.

13 فيفري 1961

اغتيال باتريس لوممبا

نعت إفريقيا الثكلى استشهاد زعيم من أخلص زعمائها وأكثرهم حماسًا وتجسيمًا لأماني شعبه ولطموح إفريقيا الساعية للتحرر الكامل من قيود الإستعمار ومن مخلفات الإستعمار، هو باتريس لوممبا..

وقد كانت الفجيعة فيه كبيرة رهيبة لأنه سقط شهيد الغدر الإستعماري وتكالب الاذناب على تحطيم مقومات الوطنية إرضاء لشهوات طائشة أو لأغراض جنسية.

لقد استشهد لوممبا ومبولو واوكيتو لذنب واحد، هو أنهم أحبوا وطنهم وأحبوا دولتهم ولأنهم أحبوا الحرية. وقد ساد العالم الحزن العميق والتأثر البالغ لنبأ اغتيال لوممبا وصاحبيه..

إنّ الرجل الذي أعلنت حكومة كاطنقا عن نهايته المفجعة لم يتجاوز السادسة والثلاثين من عمره إذ أنه من مواليد عام 1926 بقرية « سانكورو » في إقليم كاساي من عائلة فقيرة من صغار المزارعين.



حزب الحركة الوطنية

ورأى لوممبا ان الظرف قد حانَ للقيام بعمل إيجابي في سبيل تخليص الكونغو من السيطرة الإستعمارية وإن له من الانصار المتحمسين ما يكفيه لتأليف حزب فقرر بمعية أصدقائه سنة 1958 تأسيس حزب الحركة الوطنية الكونغولية يضم كافة الطبقات في الأقاليم الستة الكونغولية (لا مجموعات دون غيرها) مثلما هو الحال بالنسبة لحزب أباكو الذي يتزعمه كازافوبو، وكوّنت الحركة الوطنية الكونغولية

شعبًا لها في مختلف أنحاء الكونغو لتكون لها كأسس قوية تعتمد عليها.

واقتداء بتكتيك كافة الحركات التحريرية سعى لوممبا الذي تدعم جانبه بالمساندة الشعبية إلى كسب أنصار وحلفاء في الخارج فسافر في ديسمبر 1958 إلى أكرا للمشاركة في ندوة الشعوب الإفريقية، وأكد له المندوبون الأفارقة في هذه الندوة تضامنهم التام، وأكدوا له بالخصوص أن معركة الكونغو في سبيل التحرر إنما هي معركة إفريقيا بأسرها.

وفي الكونغو نفسه ساءت الحالة بسرعة كبيرة، واشتد التوتر إذ بدأت عمليات القمع البوليسية من طرف البلجيكيين، وبدأت سلسلة الاعتقالات في الأوساط الوطنية مما تسبب في قيام مظاهرات صاخبة في جميع المدن الهامة، وهكذا جرت قلاقل دامية عنيفة عام 1959 اعتقل أثناءها لوممبا وحكم عليه بالسجن لمدة ستة أشهر بتهمة التحريض على القلاقل، ولكنه ما إن قضى شهرين فقط عانى فيهما من أعمال التعذيب وسوء المعاملة أنواعًا شتى كان أبرزها الضرب الدائم بالسياط وهو عاري الجسم حتى أخرج من سجنه وآثار الضرب المبرح تزين ظهره ليجلس في بروكسيل حول المائدة المستديرة للتفاوض مع البلجيكيين، واستطاع بفضل شجاعته وقوة بيانه وإيمانه بشرعية القضية التي يناضل من أجلها، استطاع أن يكره البلجيكيين على الإعتراف بالإستقلال للكونغو.

ولكن الشيء الذي يؤسف له هو أن الحماس الذي اقتبل به عند الإستقلال انقلب إلى مأساة وطنية بدأت ليلة السابع من جويلية عندما تمرد خمسة وعشرون ألف جندي ضد السلطة المدنية، وعقبت ذلك التمرد حوادث مؤلمة متسلسلة، من تصدع الوحدة الوطنية الكونغولية، إلى انفصال كاطنقا، إلى تدخل الامم المتحدة لإنقاذ الكونغو من الفوضى والمجاعة إلى المعارك الطاحنة بين مختلف القبائل..

ورغم هذا الخضم من الهيجان لم ييأس لوممبا من المستقبل وكان يعتقد أنه سيتمكن من تسوية هذه المشاكل بالإقناع وبالقوة فكان يقوم بنشاط كبير ولا يسمح لنفسه بأن ينام أكثر من أربع ساعات في اليوم وكان يظهر في جميع الأماكن التي تجري فيها القلاقل، ويقضي على كل حركة انفصالية، وقام في الوقت نفسه برحلة حول العالم في الثالث والعشرين من جويلية، فزار نيويورك وأوتاوا ولندن وتونس والرباط وكوناكري وأكرا. وبعد عودته إلى ليوبولد فيل قرر كازافوبو (11 ديسمبر 1960) إقالة حكومة لوممبا وتعويضها بحكومة إيليو.

وبعد ثلاثة أيام فقط، قام موبوتو بانقلابه العسكري وحجر كل نشاط سياسي على القادة الكونغوليين وصدرت في العاشر من أكتوبر بطاقة اعتقال ضد لوممبا غير أن جنود الامم المتحدة حالوا دون اعتقاله.

ولم يستطع لوممبا البقاء في بيت آمن بينما أعداء الكونغو يتآمرون عليه فتمكن في أواخر نوفمبر من الفرار لكن في غرة ديسمبر اعتقل لوممبا في كساي صحبة رفيقيه امبولو وأوكيتو من طرف جنود موبوتو واقتيد إلى ليوبولد فيل حيث عومل أسوأ المعاملة ثم زج به في السجن في معسكر تيسفيل، ثم سلم إلى عدوه الاول تشومبي ونقل إلى ايليزابات فيل في السابع عشر من جانفي 1961.

وقد كان لوممبا يعتقد جازم الإعتقاد انه سيقتل إذ صرح في الصائفة الماضية بقوله :

« انّني أعرف أني سأموت. وانني اعلم كذلك أن موتي سيخدم بلادي.. انني سأكون غاندي إفريقيا.. ».

14 فيفري 1961

توفي في القاهرة الموسيقار المصري زكريا أحمد بعد أن أضاف إلى التراث الموسيقي العربي ما يربو على ألف لحن وبضعة وخمسين « أوبريت »، وهو من عباقرة الملحنين المصريين الذين ساهموا في انتشار الألحان العربية في القرن العشرين.

زكريا أحمد واحد من أربعة ملحنين أسهموا في بناء قمة المجد لأم كلثوم بألحانهم العظيمة إذ إلتقاها في عام 1930 ولحّن لها أروع أغانيها في أفلامها وحفلاتها. أول أغنية قدمها لأم كلثوم « اللّي حبّك يا هناه » وآخر أغنية « الهوى غلاب ». وكانت ألحانه تمتاز بأستاذية مقتدرة ولغة لحنية شرقية أصيلة تقف وتنبع من أرضية صلبة من الغناء والإنشاد الديني الذي يحدد منطوق الكلمة العربية ويربطها برباط وثيق مع المعنى تعبّر عنه وتشير إليه.



بدأ حياته طالبًا بالأزهر الشريف ثم ترك الأزهر، واشتغل بترتيل القرآن وانضم إلى الشيخ علي محمود، فأجاد أناشيد الذكر وتلحين الموشحات والقصائد الدينية، ثم تطرّق إلى الغناء الفردي وإلى الغناء المسرحي.

وفي سنة 1924 سمع الشعب المصري بداية ألحان الشيخ زكريا أحمد ثم عاش جمهور المسرح سنوات 1926 و1927 و1928 في فيض هذه الألحان.

يقول الشاعر صالح جودت في مقال له عن زكريا أحمد :

« كان في جميع ألحانه صاحب لون خاص، لا يقلد فيه أحدًا ولا يستطيع أن يقلده أحدًا، هو اللون المصري، المغرق في المصرية، القاهري، المغرق في القاهرية. ولهذا لمع الشيخ كما لم يلمع أحد غيره في عصر « الطقطوقة » وهو العصر الذي جاء في أعقاب الحرب العالمية الأولى... ذلك لأن القصيدة نشأت عند العرب القدامى، والدور تأثر بالغناء التركي، والموال ولد في بغداد، والموشح ابتكر في الأندلس، والمونولوج بنوعيه، اقتبس من الغناء الحديث في الخارج، والأوبرا والأوبرات نشأ في أوروبا.

أما الطقطوقة فهي لون من الغناء المصري لحمًا ودمًا، نشأ وترعرع في مصر، ولم يزدهر إلا في مصر ».

قالت عنه سيدة الطرب أم كلثوم :

« أهم شيء فيه الإيقاع السليم ـ الريتم ـ لا يجاريه أي ملحن في ذلك على الإطلاق ».

ترك ثروة ضخمة من الألحان والروايات الغنائية (أوبرات) تربو على الخمسين رواية، ومن الألحان الغنائية في الأدوار والموشحات والمقطوعات الخفيفة ما يزيد على الألف، منها، وله ألحانه المشهورة التي تغنيها أم كلثوم.

عاصر زكريا أحمد الملحن الفذ الشيخ سيد درويش وكانا صديقين فكانت ألحان زكريا أسلوبًا منسجمًا مع ألحان الشيخ سيد.

18 فيفري 1961

توفي في القاهرة الصاغ صلاح سالم الذي كان عضوًا في اللجنة السياسية للضباط الأحرار، وقام بدور مهم في ثورة 23 جويلية

1952 في مصر، وكان وزيرًا للإرشاد عدةمر بعد الثورة.

ولد صلاح الدين مصطفى سالم « 1920 في مدينة « سنكات » في شرق السو‍ حيث كان والده موظفًا في الحكومة السودا‍ وفيها نشأ، ثم عاد مع والده إلى القاه‍ وتخرج من الكلية العسكرية سنة 938 والتحق بكلية أركان الحرب وتخرج فيها 1948 وفي تلك السنة شارك في حرب فلسط‍ مع قوات الفدائيين وقام بدور جريء خ‍ حصار الفالوجا، إذ استطاع أن يخترق حص‍ الصهاينة لها ليصل إلى القوات المصر‍ المحاصرة حاملاً الذخيرة والطعام والأدو‍ وقد نفذ هذه المهمة مع زكريا محيي الدي‍ وكوفىء على عمله بترقيته إلى رتبة « صاغ تقديرًا لشجاعته. وهناك التقى بجمال عبد الناصر للمرة الأولى.

وبعد انتهاء الحرب في فلسطين عام 1949، عُيِّن مدرسًا في كلية أركان الحرب واتصل بـ « الضباط الأحرار » ووصل إلى عضوية اللجنة التأسيسية التي تحوّلت إلى « مجلس قيادة الثورة » بعد نجاح حركة 23 جويلية، وقد عهد إليه خلالها بمسؤولية رفح وقطاع غزة.

وقام صلاح سالم بدور بارز في معالجة المشكلة السودانية حيث تفاوض مع السودانيين حول تقرير المصير، وشارك في التوصل إلى توقيع اتفاق 12 فيفري 1954 مع بريطانيا حول السودان، كما اهتم بمعالجة الوضع في جنوب السودان حيث أقام علاقات مباشرة مع الشعب هناك، وقد نشرت له الصحف صورًا وهو يرقص مع بعض القبائل عاريًا (تقريبًا) حتى لقبته بعض الصحف بـ « الصاغ الراقص ».

عُيِّن صلاح سالم وزيرًا لشؤون السودان في وزارة اللواء محمد نجيب التي تألفت في أفريل



1954، ثم عُيِّن وزيرًا للارشاد القومي ووزير دولة لشؤون السودان في وزارة عبد الناصر الأولى بعد تنحية محمد نجيب في أعقاب « أزمة مارس » 1954، وشارك في المفاوضات مع بريطانيا لتحقيق الجلاء. ووقع على اتفاقية الجلاء في 12 أكتوبر 1954. وأوفد وهو في منصب وزير الارشاد القومي إلى العراق، وقابل نوري السعيد في مصيف (سرسنك) قبيل انضمام العراق إلى ميثاق بغداد. وقد أقنعه نوري السعيد بوجهة نظره وبيّن له أسباب ومزايا عقد الميثاق ولكنه لما عاد إلى مصر غضب عليه الرئيس عبد الناصر واتهمه بتجاوز حدود صلاحياته.

لم تعد علاقات صلاح سالم جيدة مع عبد الناصر منذ عودته من سرسنك، وفي شهر سبتمبر 1955 قدم استقالته من مجلس قيادة الثورة ثم ترك الوزارة وفي 4 جوان 1956 صدرت جريدة « الشعب » فترأس تحريرها، وفي أكتوبر تولى مسؤولية تنظيم الدفاع المدني في السويس إبان العدوان الثلاثي على مصر.

كان صلاح سالم، بلا شك، من أشهر أعضاء مجلس قيادة الثورة وأهمهم وأقربهم إلى الرئيس عبد الناصر. وكان لفترة معينة الناطق الرئيسي باسم الثورة والحكومة في مصر، ثم أفل نجمه، ولكل زمان دولة ورجال.

26 فيفري 1961

وفاة الملك محمد الخامس

... وفجأة هوى العلم الذي ظل شامخًا في سماء المغرب العربي منذ أربع وثلاثين سنة، وكبا الجواد الذي لم يعرف الكبوة طوال حياته، ونبا السيف الذي لم ينب مرة واحدة رغم الكفاح المتواصل منذ ثلث قرن.

وكان من المتوقع قبل 34 عامًا أن يموت الأمير محمد بن مولاي يوسف أميرًا مكرمًا لا يتوجع عليه إلا أفراد أسرته وأصدقاؤه لو لم يتدخل القدر في نوفمبر 1927 ليحمل محمد بن يوسف إلى العرش العلوي ثم ليسكنه عروش القلوب في المغرب وفي كل بلد يحب الحرية ويقدر رسل الحرية..

وكان القدر على حق في هذا الاختيار لأن الرسالة المقرر أن يحملها ملك المغرب في هذه الفترة من الزمن كانت تتطلب خصالاً فكرية وقلبية لم تجتمع إلا في الشاب محمد صغير أنجال الملك يوسف.

محمد الخامس

وقد سبقه في الجلوس على العرش أربعة « محمدات » هم : محمد بن علي الذي ولي الملك سنة 1636، ومحمد بن محمد الذي ولي الملك سنة 1640، ومحمد بن عبد الله الذي ولي الملك سنة 1757، ومحمد بن عبد الرحمان الذي ولي الملك سنة 1859.

وهو خامس عشر ملك من العائلة العلوية التي انتصبت سنة 1631. ورأس العائلة مولاي علي الشريف الذي دعاه أهالي تافيلالت إلى تولي شؤونهم بعدما عمت الفوضى البلاد المغربية وانخرم النظام.



أما محمد الخامس فهو من مواليد فاس في 10 أوت 1909، وتلقى علومه فيها وفي الرباط. وكان في فاس يوم بويع له لدى وفاة والده عام 1927 فانتقل إلى الرباط عاصمة أبيه.

محمد، كان الإبن الثالث للسلطان مولاي يوسف، ولكن سلطات الإستعمار الفرنسية اختارته لخلافة أبيه متوهمة أنه سيكون أداة طيعة تطيل في ظلها عهد سيطرتها على البلاد، وذلك بالنظر لهدوئه ووداعة طبعه.

وأظهر الملك محمد الخامس عند نشوب

الحرب العالمية الثانية بعد نظر جعله في طليعة القادة العرب الذين يؤمنون بانتصار الحلفاء... وبضرورة انهزام المحور.

فلم يرتكب الخطأ الذي ارتكبه غيره من القادة القليلي التبصر. وعندما اجتمع روزفيلت وتشرشل في ضواحي الدار البيضاء، أراد الرئيس الأمريكي أن يعرب للملك المغربي عن جميل اعترافه بموقفه تجاه الحلفاء فطلب منه أن يقدم أي طلب لتقع تلبيته. وفوجيء الرئيس روزفيلت بأن الملك المغربي لا يطلب شيئًا سوى الإستقلال.

وتقديرًا لموقف الملك محمد الخامس المناصر للمقاومة الفرنسية عيّنه الجنرال ديغول عضوًا بالمحفل المسمّى (رفقاء التحرير) والذي يضم الأشخاص الذين ساهموا مساهمة هامة في تحرير فرنسا من قبضة الإحتلال الألماني. ولعل محمد الخامس هو القائد العربي الوحيد الذي يعترف بأياديه على تحرير فرنسا. ولكن هذا الإعتراف وقف عند حد المطالبة بالإستقلال.

ولم يشعر المسؤولون الفرنسيون أمثال (بيد وغيوم) بأي خجل وهم ينفذون جريمة نفي رفيق التحرير محمد الخامس لا لذنب ارتكبه سوى رغبته في تحرير بلاده بعدما ساهم في تحرير فرنسا.

وحياة محمد الخامس طافحة بالشواهد على إيمانه بالشعب وعطفه على « الزغابة » المعذبين في الأرض. وقد آمن بأن الشعب هو المصدر الحقيقي والشرعي للقوة والسلطان والسلطة فسخر حياته للنضال من أجل رفع مستوى الشعب شفاهيًا واجتماعيًا وسياسيًا واقتصاديًا.

والذين كتب لهم أن يشاهدوا محمد الخامس عند تجواله بالرباط أو زياراته لمختلف أنحاء المغرب يصبح مؤمنًا بأن محمد الخامس هو رمز الوحدة القومية المغربية ومقتنعا بأن محمد الخامس لم يصل إلى هذه الغاية التي ليست وراءها غاية إلا بفضل شعبيته المثالية وحدبه على الطبقة الكادحة.



وتجدر الملاحظة أن محمد الخامس كان الملك الوحيد الذي يرأس احتفالات عيد الشغل ويحيطها بالهيبة الدولية الرسمية. وكان طيب القلب لا يحمل حقدًا ولا ضغينة ويشفق على الناس.. حتى على أشد خصومه.

وقد تأثر يوم 8 نوفمبر 1955 عندما ارتمى الباشا القلاوي على قدميه يقبلهما ويطلب العفو.. ورغم العداوة التي كان الباشا القلاوي يكنها لمحمد الخامس ورغم المناورات والدسائس التي أعدها أو شارك في إعدادها القلاوي لإبعاد محمد الخامس، فإن الملك العظيم تأثر للموقف وأخذ بيد القلاوي قائلاً ـ كفى.. كفى ـ ، وعندما توفي القلاوي بعد أشهر قليلة كان مبعوث الملك محمد الخامس في طليعة المشيعين لجنازته.

ومحمد الخامس كان رئيس عائلة مثاليًا. فهو يحب أبناءه أقصى درجات الحب ويحنو عليهم في مبالغة ربما توهمها بعض الناس لأنها ليست من خصائص الرجل.. لكن الواقع أن القلب الكبير الذي يسع حب شعب كامل يكون أكثر عطفًا وحنوًا وحبًا للأسرة.

وقد أنجب الملك الفقيد ولدين وثلاث بنات من زوجته الأولى. وفي سنة 1950 تزوج للمرة الثانية. وفي مدغشقر، ولدت الأميرة (للا أمينة) التي كان الملك محمد الخامس يحبها حبًا جمًا. وأقام لها قصرًا خاصًا بضاحية السويسي بالرباط، ولها ديوانها الخاص وحراس الشرف.

في أفريل 1947، كان الخطاب الذي ألقاه محمد الخامس في طنجة فاتحة الكفاح السياسي الذي آل إلى تحقيق مطامح الشعب المغربي في الحرية والإستقلال.

وبعد عشر سنوات دخل الركب الملكي طنجة بعدما أنجز الوعد وأصبح المغرب دولة حرة موحدة ذات سيادة.

3 مارس 1961

الملك الحسن الثاني يعتلي العرش المغربي

في هذا اليوم اعتلى الملك الحسن الثاني العرش المغربي ليصبح الملك 21 في الدولة العلوية.

ولد بالرباط في 9 جويلية 1929 وهو أكبر أبناء المرحوم محمد الخامس. ومنذ الصغر حرص والده الملك محمد الخامس على تلقين ولي عهده الثقافة العربية الإسلامية، والتراث الثقافي المغربي.. كما عمل على تأهيله للقضايا السياسية والأعراف ومبادىء السلطة. وبعد ذلك دخل المدرسة المولوية عام 1947. وحصل على شهادة البكالوريا بامتياز، ثم حاز شهادة الإجازة في الحقوق عام 1951، كما نال دبلوم الدراسات العليا في القانون المدني من جامعة بوردو في فرنسا عام 1952.

ساهم الحسن الثاني بمجهود متواصل إلى جانب والده والشعب المغربي في مكافحة الإستعماريـن الفـرنسي، والاسبـانـي،



ومجابهتهما. وفي عام 1953، كان خير رفيق لوالده في غياهب المنفى بكورسيكا، ومدغشقر.
وفي فيفري 1956، شارك إلى جانب والده في المفاوضات مع فرنسا بشأن تحرير المغرب.

وفي ماي 1956، عيّنه والده قائدًا عامًا للقوات المسلحة الملكية. وفي جوان، مثل المغرب في المفاوضات مع الحكومة الاسبانية لاسترجاع المناطق المحتلة.

وفي جويلية 1957، نصب وليًا للعهد. وبين عامي 1956 ـ 1959 شارك الحسن الثاني في المفاوضات مع الحكومة الفرنسية بشأن تسوية المشكلة الجزائرية.

8 مارس 1961

توفّي العالم الالماني أوتو لويي. صاحب جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب سنة 1936.
من مواليد سنة 1873. استاذ بجامعة غراتز، بالنمسا، (1909 ـ 1938)، ثم بكلية الطب بجامعة نيويورك (1940). اقتسم مع السير هنري ديلي جائزة نوبل للطب، لاكتشافه الإنتقال الكيميائي للإندفاعات العصبية. قام ببحوث في فسيولوجية وفارماكولوجية الايض، وله بحوث أخرى في القلب والجهاز العصبي.

8 مارس 1961

وفي نفس اليوم (8 مارس) توفّي في لندن قائد الأوركسترا الانقليزي توماس بيتشام عن 82 سنة.

ولد في لندن في 29 افريل 1879.
أقام حفلته الأولى 1899، وفي 1906 كوّن « الأوركسترا السمفوني الجديد » وقاده. قدم في انقلترا أوبيرات رتشارد شتراوس، وكثيرًا من الأوبرات الروسية والباليه الروسي. كوّن سنة 1932 « اوركسترا لندن الفلهارموني »، وقاده لعدة سنوات. ظهر في موسم (1942 ـ



1943) قائدًا « لأوركسترا نيويورك السيمفوني الفلهارموني »، و« أوبرا ميتروبوليتان ».

كوّن 1946 « الأوركسترا الفلهارموني الملكي » وكان قائدًا له.

12 مارس 1961

توفّي في بيروت الكاتب والصحفي إسكندر الرياشي، مؤسس جريدة « الوطن الجديد » في نيويورك (1913) وجريدة « الصحافي التائه » أصدرها في المهجر الأمريكي وهو نقيب لصحافة لبنان. له كتب مطبوعة، منها « سيف الدولة » قصة، ترجمها عن الفرنسية، و« مذكرات ايليد دور » عن الانقليزية، و« أهل الغرام » و« عصابات الغرام » و« نساء من لبنان »، و« رؤساء لبنان كما عرفتهم ».



13 مارس 1961

وضع الرئيس جون كيندي خطة البرنامج المشترك بين الولايات المتحدة ودول أمريكا اللاتينية، لتعزيز التقدم الإقتصادي والإجتماعي.



21 مارس 1961

توفي في باريس الكاتب الفرنسي إميل هنريوت ميغروت، عضو الأكاديمية الفرنسية، عن 72 سنة.

شغل منصب الناقد الأدبي لمجلة « العصور » (1919 ـ 1942)، وجريدة « لوموند » (1945 ـ 1961) تشتمل آثاره على 23 مؤلفا من دواوين الشعر وكتب النقد والقصص والروايات.

24 مارس 1961

توفي في القاهرة الطبيب المصري حافظ عفيفي، من مقدمي رجال السياسة والإقتصاد.



ولد بالقاهرة سنة 1886 وتعلّم الطب بها (1907) وتخصص في انقلترا وفرنسا بطب الأطفال. وعمل طبيبًا في مصر سنة (1909 ـ 1928) وكان من أعضاء الحزب الوطني، وانضم إلى الوفد المصري (1919) وخرج منه (1921) فكان وكيلًا لحزب الأحرار الدستوريين. وعُيّن وزيرًا للخارجية (1928 ـ 1934) وانضم إلى « الجبهة الوطنية » سنة 1936 فأمضى معها المعاهدة المصرية البريطانية. وعُيّن سفيرًا لمصر في لندن (1936 ـ 1938) واختير مندوبًا لمصر في مجلس الأمن. وتولى شؤون بنك مصر (1939 ـ 1951)

فرئاسة الديوان الملكي، واعتكف من بدء عهد الثورة (1952) إلى أن توفّي.
له كتب، منها « الانقليز في بلادهم » و« على هامش السياسة ».

25 مارس 1961

مؤتمر الشعوب الإفريقية

عقد بالقاهرة من 25 إلى 30 مارس 1961 وافتتحه الرئيس جمال عبد الناصر وحضره ممثلو 37 شعبًا إفريقيًا. وأهم توصيات المؤتمر : مقاطعة اتحاد جنوب إفريقيا سياسيًا واقتصاديًا بسبب سياسة التفرقة العنصرية التي يتبعها، ومنح الدول الإفريقية الموضوعة تحت الوصاية حقها في الإستقلال، والإفراج عن الزعيم جومو كينياتا، ومنح كينيا الإستقلال.

6 افريل 1961

توفّي الطبيب البلجيكي جول بورديه، العالم بالأمصال والحصانة، الفائز بجائزة نوبل للطب سنة 1919.

ولد في 13 جوان 1870. صار مديرًا لمعهد باستور ببروكسيل (1901) وأستاذًا بجامعتها (1907). ابتكر بالإشتراك مع أوكتاف جنغو طريقة تفاعل تثبيت المكمل، الذي استخدمه واسرمان في تشخيص كشف عن باسيل السعال الديكي (1907). ظفر بجائزة نوبل للفسيولوجيا والطب (1919) لأعماله في علم الحصانة.

6 افريل 1961

في اثيوبيا، انتشر وباء الحمى الصفراء في المناطق الجنوبية من البلاد، فأسرعت جمعية الصليب الأحمر بمد يد المساعدة للقضاء على الوباء.

9 افريل 1961

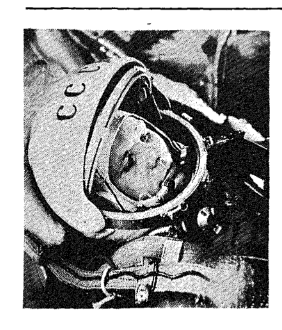
توفّي في الولايات المتحدة الأمريكية الملك المخلوع لدولة البانيا أحمد زوغو.
ولد في 8 اكتوبر 1895. عُيّن رئيس الوزراء (1922 ـ 1924) وصار دكتاتورًا بعد 1925 ونادى بنفسه ملكًا 1928. منح إيطاليا حقوقًا في البانيا مقابل عقده بعض القروض الإيطالية. وفي أفريل 1939 احتلت الكتائب الإيطالية البانيا، ففر زوغو إلى الخارج. خلع سنة 1946 ولجأ إلى مصر ثم غادرها إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

12 افريل 1961

رحلة الرائد السوفياتي يوري غاغارين إلى الفضاء

إن المغامرة التي أقدم عليها علماء الاتحاد السوفياتي يوم 12 أفريل 1961 تعد تجربة فريدة من نوعها في ميدان العلم والبحث، ففي الساعة السابعة وسبع دقائق (بتوقيت تونس) من هذا اليوم، أطلق علماء الاتحاد السوفياتي مركبة فضائية وبداخلها إنسان وتمكنوا من إنزاله سالمًا إلى الأرض بعدما قام بدورة حول الأرض. وتدعى هذه المركبة « سبوتنيك فوستوك » أي سبوتنيك الشرق. وكان وزن هذه المركبة الفضائية 4725 كيلوغرام باستثناء وزن الصاروخ الحامل لها، وقد وضعت هذه المركبة الفضائية في دائرتها الفلكية بنجاح تام على ارتفاع من الأرض يتراوح بين 175 كيلومتر و302 كيلومتر، وكانت أجهزة الإتصال بين الأرض والمركبة ترسل على موجتين إحداهما قصيرة جدًا طولها 145.





أما بطل المغامرة فيدعى يوري غاغارين وهو ضابط برتبة كومندان من ضباط سلاح الجو السوفياتي يبلغ من العمر 27 عامًا، متزوج وله إبنان وقد وقع الإختيار على هذا الشاب لما كان يتمتع به من صحة جيدة وقوة جسدية ولما كان يمتاز به من ذكاء في ميدان الفنيات ومن قدرة على مباشرة سلسلة من التمارين الصعبة والشاقة، وكان من بين هذه التمارين ركوب الطائرات الخارقة لسرعة الصوت وممارسة أنواع من الرياضة الفكرية والبدنية والتنفسية بما فيها من تحمل مشاق الضغط الدموي وألمه.

لقد تمكن غاغارين أثناء سفره في ظرف 108 دقائق من اجتياز ليلة ونهار إذ اخترق الظلام الحالك قبل أن يعود له وجه النهار.

ودامت رحلة غاغارين عبر الأجواء العليا ساعة و48 دقيقة على ارتفاع من الأرض يتراوح بين 175 كيلومتر و302 كيلومتر وقد تمكن رجل الفضاء من توجيه برقيتين إلى الأرض أثناء رحلته إلى الفضاء الأولى بعد 15 دقيقة من مغادرته سطح الأرض بينما كان مارًا فوق أمريكا الجنوبية والثانية في الساعة الثامنة و15 دقيقة بينما كان مارًا فوق إفريقيا، وأعلن غاغارين في هاتين البرقيتين ان سفره يتواصل بصفة طبيعية وانه يتحمل بصفة جيدة حالة انعدام التوازن الناتج عن جاذبية الأرض والضغط الجوي.

وكان العلماء السوفيات يتتبعون من الأرض أثناء جميع هذه المراحل تطورات حالة رجل الفضاء من جميع النواحي بواسطة أجهزة التلفزة.

وفي الساعة الثامنة وخمس وخمسين دقيقة من صباح يوم الإربعاء 12 أفريل، نزلت المركبة الفضائية الحاملة لبطل الفضاء الأول بالمكان المحدد لنزولها من قبل بالاتحاد السوفياتي، وكان لنبأ عودة رجل الفضاء سالمًا إلى الأرض صدى كبير في جميع أنحاء العالم وخاصة في الإتحاد السوفياتي الذي احتفل أيما احتفال بهذا الحدث العظيم في تاريخه، إذ أن هذا اليوم أصبح رمزًا لتفوق الاتحاد السوفياتي ولتمكن الإنسان من غزو الفضاء على يد شاب سوفياتي وضع ثقته الكاملة في دقة وخبرة العلماء

السوفيات الذين ما انكفوا يواصلون تجاربهم منذ عشر سنين لإرسال أول إنسان إلى الفضاء داخل مركبة فضائية مجهزة بجميع آلات الإلتقاط وآلات تكرير الهواء وغير ذلك مما يجعل نجاح التجربة يقينًا وحقيقة.

17 افريل 1961

توفّي الرسام المصري محمد حسن، من رواد الفن التشكيلي المعاصر، وهو أول مصري يتولى الإدارة العامة للفنون الجميلة بالاسكندرية.

ولد سنة 1892 بمحافظة الدقهلية. التحق بمدرسة الفنون الجميلة سنة 1908. عُيّن مساعدًا لرئيس قسم الزخرفة بمدرسة الفنون والصناعة سنة 1917 مع متابعة دراسته للفنون الجميلة، وشارك في تأسيس مدرسة الصناعات الزخرفية.

له أعمال كثيرة بمتحف الفن الحديث بالقاهرة والاسكندرية.

22 افريل 1961

بعد قرار الجنرال ديغول دعوة جبهة التحرير الجزائرية للتفاوض، قرر أربعة جنرالات : جوهر، زللر، سالان، شال، أن يمنعوا هذه المفاوضة مهما كلف الأمر، وقاموا بحركتهم في الجزائر في 22 افريل، وكانت هذه الحركة انفجارًا فاجأ العالم كله. ولكنها انهارت، بعد ثلاثة أيام من القلق، تحت سهام



خطاب لا يرحم من رئيس الدولة، وأصبح الطريق حرًا نحو المفاوضة.

24 افريل 1961

نزل إلى شواطىء كوبا 1400 كوبي يعتزمون الإطاحة بحكومة فيديل كاسترو بعد عامين من استلامه زمام السلطة. وكانت الولايات المتحدة قد سلحت ودربت هؤلاء الكوبيين وأوحت إليهم بأن الرئيس جون كيندي لن يتخلى عنهم. ولكن القوات الكوبية هزمتهم وقبضت عليهم خلال يومين، ولم ترسل الولايات المتحدة أي مساعدة للحيلولة دون هزيمتهم.



ورغم أن هذه المحاولة المضادة للثورة الكوبية فشلت فشلًا ذريعًا إلا أن فيديل كاسترو افترض أن الولايات المتحدة ستقوم بمحاولة أخرى. وكان كاسترو قد أمم جميع الشركات الأمريكية في كوبا وقطع العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية معها، وأعلن نفسه ماركسيًا، وتقرب كثيرًا من الاتحاد السوفياتي.

وبناء على ذلك طلب من رئيس الوزراء السوفياتي نيكيتا خروتشوف معونات عسكرية من شأنها أن تصد أي هجوم آخر أو على الأقل أن تهزمه، ومكان ذلك أثناء الحرب الباردة بين القوتين العظميين.

27 افريل 1961

إستقلال دولة سيراليون

برزت دولة إفريقية جديدة إلى الوجود هي دولة سيراليون أو « جبل الأسد » وهي الدولة الإفريقية الأولى التي تستقل في سنة 1961. وهي الإقليم البريطاني الثالث في إفريقيا الغربية الذي يصبح مستقلاً بعد غانا ونيجيريا.

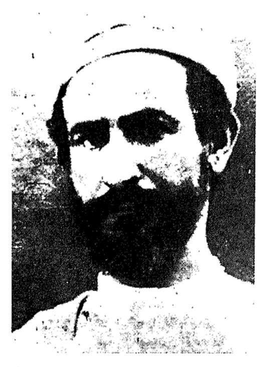
تحدها غينيا شمالاً وشرقًا وليبيريا جنوبًا والمحيط الأطلسي غربًا. كانت تشتمل على مستعمرة وحماية. مساحتها 72.300 كيلومترًا مربعًا، وعدد سكانها 2.250.000 نسمة تقريبًا، عاصمتها : فريتاون.

أهم منتوجاتها : الماس، والحديد، والأرز، الكاكاو، والقهوة، والموز، والفلفل الأكحل. وقائد كفاحها التحريري هو الزعيم ملتون مارغاي.

2 ماي 1961

في تونس، توفي الشاعر التونسي والمصلح الإجتماعي والديني الشيخ سالم بن احميدة، الذي كان من فحول الشعراء، مصلحًا مناديًا بتطهير الدين وبتحرير المرأة، وكتب في الصحف الصادرة في عصره إذ كان ينتمي إلى حركة الشباب التونسي، كان محاضرًا فصيحًا وخطيبًا مصقعًا، وكان صوت الحق المدوي والمواطن المخلص الذي يتفانى في حب وطنه في وقت كانت فيه محبة الوطن والتضحية في سبيله ما تزال وليدة تتدرج لتأخذ مكانها من النفوس في حذر ومهل..

ولد الشيخ سالم بن احميدة سنة 1882 بقرية اكودة من ولاية سوسة وبها نشأ ثم ارتحل إلى تونس العاصمة فالتحق بمدرسة ترشيح معلمي العربية. وبعد تخرجه التحق بجامع الزيتونة وتخرج منه محرزًا على شهادة التطويع.



في سنة 1904 عيّنته الجمعية الخيرية معلمًا بمدرستها القرانية، وانتقل إلى مدينة سوسة (1907) للتعليم بمدرستها القرانية. ثم انتقل إلى نيابة الأوقاف بسوسة (1910) إلى أن أحيل على التقاعد فباشر خطة عدل موثق بسوسة واستمر مباشرًا لها إلى أن توفي. له ديوان شعر بعنوان « الزهريات ».

3 ماي 1961

توفي في باريس الفيلسوف الفرنسي موريس ميرلو ـ بونتي، الذي تقوم فلسفته على نظر عقلي ذي وجهة فينومينولوجية وعلى محاولة لدمج علوم الإنسان ـ وفي المقام الأول علم النفس والألسنية ـ بالفلسفة. وهو من هذا المنظور أقرب إلى فكر بول ريكو منه إلى الوجودية السارترية.

ولد في 14 ماي 1908 في روشفور. بعد أن انهى دراسته الثانوية في باريس، دخل دار المعلمين العليا، وحصل في عام 1930 على شهادة التبريز في الفلسفة. وشارك في أثناء

الحرب في المقاومة ضد الإحتلال الألماني. في عام 1948 عُيّن استاذًا في جامعة ليون. وتولى في الوقت نفسه رئاسة تحرير « الأزمنة الحديثة » مع جان بول سارتر. ومن 1949 إلى 1952 شغل كرسي علم نفس الطفل والتربية في السوربون. وفي عام 1952 دخل إلى الكوليج دي فرانس. وأدى نشر « مغامرات الجدل » في عام 1955 إلى قطيعة بينه وبين سارتر وفريق « الأزمنة الحديثة ». وفي 3 ماي 1961 مات موريس ميرلو ـ بونتي على نحو مباغت في باريس، بعد أن راحت شهرته تتصاعد، وكرس سارتر في « الأزمنة الحديثة » لصديقه القديم مقالًا مشجيًا.

إن نتاج ميرلو ـ بونتي المكتوب مقتضب نسبيًا : « بنية . السلوك » 1942، « فينومينولوجيا الإدراك » 1947، « المعنى واللامعنى » 1948، « مديح الفلسفة » 1953، « مغامرات الجدل » 1955، « إشارات » 1960، وجملة من النصوص التي نشرها بعد وفاته كلود لوفور : « العين والروح » 1964. « المنظور واللامنظور » 1964، واخيرًا « نثر العالم » 1969.

5 ماي 1961

في الولايات المتحدة، ارتاد الرائد الأمريكي الان برتلت شبارد الفضاء الخارجي في رحلة نصف مدارية، وصل إلى ارتفاع 186،4 كيلومترًا بأقصى سرعة متوسطها 8160 كلم في الساعة، وقضى 15 دقيقة في رحلته. تزن مركبته « الحرية » 1818 كلغ. أمضى حوالي 5 دقائق في مجال انعدام الوزن.

ولد شبارد سنة 1923 وتعلم في الأكاديمية البحرية واشترك في الحرب العالمية الثانية على ظهر مدمرة، وتدرب على الطيران العالي وامتاز باختبارات ملاحة الفضاء.

6 ماي 1961

توفي في كلوج الشاعر والكاتب المسرحي والفيلسوف الروماني لوسيان بلاغا عن 66 سنة.

ولد في ترانسلفانيا في 9 ماي 1895. نال الدبلوم من كلية اللاهوت في سيبيو، والدكتوراه في الفلسفة من جامعة فيينا. التحق بالسلك الدبلوماسي، فأوفد إلى عدد من الأقطار الأوروبية. عُيّن مدرسًا لفلسفة الثقافة في جامعة كلوج، ثم سفيرًا فوق العادة في لشبونة. لكن الحرب العالمية الثانية اعادته إلى كرسيه الجامعي. بعد الحرب أصبح أستاذًا في معهد التاريخ والفلسفة في كلوج، ثم باحثًا متواضعًا في فرع الأكاديمية الرومانية في هذه المدينة. والمعين الذي نهل منه، ان في شعره ومسرحه وان في فلسفته، هو معين المجهول. والسر. فالشاعر فيه يبحث، والأبواب تشرع أمامه فيغوص إلى أعماق المعرفة، ويخلق عالمًا جديدًا يبلغ كل كائن فيه إلى حالة أبدية وكلية.

ومن بين دواوينه الشعرية العديدة نخص بالذكر : « قصائد النور » 1919، « خطوات النبي » 1912، « مديح النور » 1929. ومن بين أعماله المسرحية : « المعلم مانول » 1927، و« جهاد الأطفال » 1930. أما أعماله الفلسفية : « ثلاثية المعرفة » (1935 ـ 1937) و« ثلاثية الثقافة » (1935 ـ 1937)، و« ثلاثية القيم » (1941 ـ 1942). وقد صدر له بعد وفاته كتاب مذكرات بعنوان « أخبار العصور ونشيدها »، و« الفكر الروماني في ترانسلفانيا في القرن الثامن عشر ».

16 ماي 1961

في كوريا الجنوبية، قام الجيش بقيادة الجنرال بارك شونغ هي، القائد الأعلى للقوى الكورية الجنوبية، بانقلاب عسكري، وجمع تشكيلًا حربيًا أمن له الإشراف على جميع

المؤسسات. ومن هذه الحركة العسكرية ولدت جمهورية كوريا الثالثة.

20 ماي 1961

بدأت مفاوضات « ايفيان » بين جبهة التحرير الجزائرية وحكومة الجنرال ديغول، وعرفت كثيرًا من التقلبات. وتركت، ثم استؤنفت، ولم تدخل مرحلتها الأخيرة إلا بعد أن اعترف ديغول، في سبتمبر 1961، بالصفة « الجزائرية » للصحراء.

31 ماي 1961

توفي الرئيس الدومينيكي رافاييل ليونيداس سولينا، رئيس الجمهورية الدومينيكية (1930 ـ 1938) و(1942 ـ 1950).

من مواليد سنة 1891. تمكن عن طريق انقلاب عسكري من إقصاء الرئيس أوراسيو فاسكيس (1930). كان دكتاتورًا حتى إبان وجوده خارج الحكم. وكان دائم الخلاف مع الأقطار الكاريبية الأخرى. اتسم حكمه بالكفاءة والحزم وبرخاء البلاد المادي، وان اتسم ايضًا بالفساد والرشوة. عُيّن سفيرًا إلى الأمم المتحدة (1952). وخلفه في الرئاسة أخوه هكتور سولينا.

3 جوان 1961

في فيينا، اجتمع خروتشوف وكيندي، وتناولا البحث القضية الالمانية، وساد جوّ من التوجد دون أن يسفر عن نتيجة عملية، وكيف التوصل إلى تفاهم تام في هذا الوقت الذي سيشهد إقامة جدار برلين، أو « جدار العار » كما سماه الغربيون، لمنع التسلل من القطاع الشرقي إلى القطاع الغربي، مع ما رافق بناءه من عرض عضلات المعسكرين.



4 جوان 1961

اقيم في قصر الاونسكو في بيروت مهرجان شعري حافل لتكريم الشاعر الكبير بشارة عبد الله الخوري المشهور بالأخطل الصغير.



فالأخطل الصغير، شاعرًا وصحافيًا، قضى حياته في أحلك الظروف وأصعبها، مدافعًا عن حرية لبنان، والبلدان العربية، غير عابىء بأحكام الظلم والتشرد والإعدام، مرددًا بأعلى صوته :

قل لمن حدد القيود، رويدًا
يعرف الحق ان يفك قيوده
لن نراها إن لم نمت في هواها
امة حرة ودنيا جديدة

6 جوان 1961

توفي الفيلسوف السويسري كارل غوستاف يونغ، المعروف بنظرية الإنبساط والإنطواء.

ولد في 26 جويلية 1875. أسس مدرسة علم النفس التحليلي بعد انفصاله عن فرويد (1913). يرى أن الليبيدو طاقة أولية لا جنسية، شبيهة بالوثبة الحيوية عند برغسون، وأنه وراء اللاشعور الفردي لا شعور جماعي يتكون من انماط قديمة من النزعات والتصورات الموروثة. وضع اختبار تداعي المعاني للكشف عن العقد النفسية، ونظرية في انماط الشخصية، واشتهر يونغ بوضعه نظرية « الإنبساط والإنطواء » يشيران إلى نموذجين متقابلين للاتجاه النفسي العام. وينقسم كل نموذج إلى اربعة أنماط فرعية تبعًا لتغلب إحدى الوظائف الاربع على الأخرى وهي : الإحساس والوجدان والتفكير والحدس. وأهم سمات المنبسط هي : العوامل التي توجه سلوكه بطريقة مباشرة أغلبها الأمور الموضوعية، يراعي المقتضيات الخارجية مستخدمًا أقرب الوسائل وأسرعها، يلائم بسرعة بينه وبين المواقف الطارئة، قليل المبالاة بما يصيبه من أمراض، يحقق عن طريق التعويض، معرض للإصابة بالهستيريا. أما سمات المنطوى فهي : العوامل الذاتية هي التي توجه سلوكه، يخضع لمبادىء مجردة وقوانين صارمة، تعوزه المقدرة على التكيف السريع، مسرف في ملاحظة حالته الصحية ومعالجة أمراضه، يحقق التوافق عن طريق النكوص واللجوء إلى عالم الخيال، معرض للإصابة بعصاب الوسواس وذهان الفصام.

9 جوان 1961

توفي المخرج المسرحي الروسي الكسي ديمتريفتش، المولود في نيقولانسك سنة 1892، والذي كان مديرًا لمسرح الجيش السوفياتي، وحصل على جائزتي لينين وستالين.

اشتهر بإخراجه لمسرحيات شكسبير، وشو، وروائع المسرح الكلاسيكي في روسيا والصين.

19 جوان 1961

إستقلال دولة الكويت

أذيع الاتفاق الذي تم توقيعه بين الكويت وبريطانيا والغيت بموجبه معاهدة عام 1899 وهذا نصه.

« بعون الله وحمده تم في هذا اليوم الاثنين الواقع في السادس من شهر محرم 1381 الموافق 19 جوان 1961 تبادل كتابين بين الشيخ عبد الله السالم الصباح حاكم الكويت والسير وليام كوكس المقيم السياسي في الخليج نيابة عن حكومة المملكة المتحدة ويشكل الكتابان المذكوران اتفاقًا بين الحكومتين يظل نافذًا ما لم يشعر أحد الطرفين الطرف الآخر برغبته في إنهائه باخطار يسبق هذا الإلغاء بثلاث سنوات على الأقل ».



ويشتمل الاتفاق الجديد أربع مواد هي التالية :

1 ـ يلغى اتفاق 23 جانفي 1899 لكونه لا يتفق مع سيادة الكويت واستقلالها.

2 ـ تستمر العلاقات بين البلدين مسيرة بروح الصداقة الوثيقة.

3 ـ عندما يكون ذلك مناسبًا فإن الحكومتين ستتشاوران مع بعضهما في الأمور التي تهم الطرفين.

4 ـ لا شيء في هذه النتائج (المواد السابقة) يؤثر على استعداد حكومة المملكة المتحدة لمساعدة حكومة الكويت إذا طلبت حكومة الكويت مثل هذه المساعدة.

ولقد كان من الضروري الوصول إلى اتفاق جديد بين الكويت وبريطانيا نظرًا لأن اتفاق 1899 أصبح غير ذات موضوع بعد أن تطورت العلاقة بين البلدين تطورًا أدى في الواقع إلى قيام حكومة الكويت وحدها بتحمل أعباء تسيير شؤونها الداخلية والخارجية.

ومن المعروف أن الكويت خلال السنوات الأخيرة قد سارت بخطى ثابتة نحو استكمال السيادة التي بدات باستقلال القضاء وإصدار العملة الوطنية والإشتراك بالمنظمات والمؤتمرات العربية والدولية. ففي التاسع عشر من ديسمبر 1959 أصدر حاكم الكويت مرسومًا أميريًا رقم 19 ـ 59 ينظم القضاء ويجعله شاملاً لجميع



الاختصاصات القضائية في جميع النزاعات التي تقوم داخل نطاق سيادة الدولة بعد أن كانت بعض القضايا تنظر أمام هيئة غير كويتية.

تقع الكويت في أقصى شمال الخليج العربي ويجاورها العراق شمالاً والمملكة العربية السعودية جنوبًا.

تبلغ مساحة الكويت 17.818 كيلومترًا مربعًا بما فيها المنطقة المحايدة الواقعة بينها وبين السعودية وتبلغ مساحة هذه المنطقة 5700 كيلومتر مربع وهي مناصفة بين الدولتين.

نشأت مدينة الكويت في القرن الثامن عشر عندما قدمت إلى الساحل الكويتي عائلات عربية تنتمي إلى قبيلة عنيزة وبدأ حكم عائلة الصباح في عام 1756 عندما كانت المدينة ما تزال قرية كبيرة تضم عشرة آلاف نسمة وتعتمد على التجارة المحلية وصيد السمك واللؤلؤ.

عانت الكويت في ذلك الوقت من الصراع بين السلطنة العثمانية والإستعمار البريطاني وانتهت المعادلة السياسية إلى خروج تركيا من المنطقة بعد الحرب العالمية الأولى وسيطرة بريطانيا على الخليج وقد ارتفع عدد سكان الكويت إلى 85 الف نسمة في الفترة من 1921 إلى 1937 وبدات شركات البترول البريطانية والامريكية عمليات التنقيب عن النفط في عام 1934 واكتشف بكميات كبيرة في عام 1936 ومنذ ذلك الوقت أخذت معالم الكويت تتغير وتحولت إلى مدينة حديثة ومزدهرة.

وفي عام 1961 دب الخلاف بين الكويت وبريطانيا وبدات المفاوضات بين الطرفين وانتهت بإلغاء اتفاق 1899 الذي ينص على مسؤولية بريطانيا الامنية عن الكويت ونجحت اخيرًا في نيل استقلالها الكامل في 19 جوان

1961 وتحولت إلى إمارة ودخلت جامعة الدول العربية.

إعلان عبد الكريم قاسم أن الكويت جزء لا يتجزأ من العراق

وفي 25 جوان 1961 عقد رئيس وزراء العراق اللواء عبد الكريم قاسم مؤتمرًا صحافيًا في بغداد أعلن فيه ان الكويت جزء لا يتجزأ من العراق. وهنا ابرز ما جاء في الخطاب :

قال قاسم : « إن الكويت جزء لا يتجزأ من العراق. وقد قررت الجمهورية العراقية عدم الإعتراف باتفاقية سنة 1899 لأنها وثيقة مزورة ولا يحق لأي فرد من الكويت، التحكم بالشعب الكويتي وهو من الشعب العراقي.

وقد قررت الجمهورية العراقية حماية الشعب العراقي في الكويت والمطالبة بالأراضي التابعة لولاية البصرة بكامل حدودها، وعدم التنازل عن شبر واحد من اراضيها، وعندما نقول هذا فإن باستطاعتنا ان ننفذه.

وسوف يصدر قريبًا المرسوم الجمهوري بتعيين شيخ الكويت الحالي واليًا لقضاء الكويت، ليكون تابعًا للواء البصرة ».

ثم أعلن ضم جيش الكويت إلى حامية البصرة ! واستعرض اللواء قاسم وثائق تؤيد وجهة نظره في الكويت قائلا :

« إن شيخ الكويت الأسبق قد وقع اتفاقية سنة 1899 مع بريطانيا لقاء 15 الف روبية تقاضاها من المعتمد البريطاني في المحمرة ».

ثم قرأ الاتفاقية الجديدة المعقودة بين بريطانيا وشيخ الكويت وقال : « إن الذين وقعوا هذه الاتفاقية هم أناس غير مسؤولين، إن من يقوم بعقد اتفاقيات عن الكويت هي الجمهورية العراقية لا غيرها ».

وفي 30 جوان 1961، طلب امير الكويت عبد الله السالم الصباح مساعدة الجيش البريطاني ضد تهديد العراق بضم الكويت إليه، ولبت الحكومة البريطانية الطلب في اليوم التالي..

1 جويلية 1961

توفي في باريس الكاتب الفرنسي لويس فردیناند سيلين، وهو من اشهر كتاب فرنسا. ظل مغمورًا طوال حياته، وما زالت بعض آثاره محرمة حتى الآن وغير مطبوعة.

كان شرسًا فظًا، وكانت هذه الشراسة والفظاظة معكوستين بوضوح على آثاره، فالدائرة والمناخ اللذان كان يعيش فيهما كانا ضيقين، وكان شديد الكره للعناصر اليهودية، وكان ثائرًا على الحكومات الفرنسية إلى درجة أنه اتهم بتعامله مع الألمان، ومن يقرأ آثاره يجد خيوطًا دالة على هذه الدائرة التي كان يعيش فيها والتي أثرت عليه.

ولد في كوربوفوا في 27 ماي 1894. تخرج طبيبًا وعمل في حي كليشي الشعبي، ثم في مستوصف في حي مونمارتر (1931)، بينما كان يمضي لياليه في كتابة « رحلة إلى نهاية الليل ». وبعد أن انتهى من هذا الكتاب، ارسله إلى الناشر دينوييل الذي نشره عام 1932. وقوبل الكتاب بحماس شديد من قبل كل من اليون دوديه، وج. برنانوس، والأوساط الادبية الطليعية. وتوج نجاح الكتاب بحصوله على جائزة رينودوه.

اشتهر سيلين بأنه كاتب يساري. وفي عام 1936، العام الذي ظهرت فيه روايته الثانية « موت على الحساب »، قام برحلة إلى الاتحاد السوفياتي، مكنته من القيام بها حقوق ترجمة كتابه « رحلة إلى نهاية الليل » إلى الرّوسية. ولم تكن المترجمة سوى « الزا » زوجة الشاعر اراغون. وعند عودته، كان قد طرأ عليه تحول

جذري نشر على إثره مؤلفًا مناهضًا للشيوعية سماه « خطيئتي » (1936). وفي عام 1937، ادهش الجمهور عندما نشر نصًا هاجم فيه النزعة السامية.

منذ ذلك الحين، تحاشاه اليسار، ونظر إليه اليمين نظرة يشوبها الشك. وهكذا ظل سيلين وحيدًا، ورفض أفكار عصره واستحث النازية ضد العالم الحديث الذي أفسده المال، واليهود، وادمان الخمر.. لكن هذا لا يعني أنه تعاون مع الألمان. فلقد ظل بعيدًا عنهم، لأنه شك منذ البداية في امكانية انتصارهم.

2 جويلية 1961

انتحار الكاتب إرنست همنغواي

انتحر فجر اليوم الروائي الأمريكي الشهير، صاحب جائزة نوبل للآداب 1945، إرنست همنغواي وهو في سن الثانية والستين، بإطلاق رصاصة في فمه، من بندقيته الخاصة. وكان موته يشبه موت والده سنة 1928 رغم وصفه لصنيع أبيه بكونه « حركة جبانة » لم تحل دونها أمة « البغي ».

تشاء « أسطورة » همنغواي أنه وحش بدين، جواب آفاق، صياد محمل ببنادقه أو صناراته، ملاكم لا يتخلى عن قفازيه وعدته وعتاده الحربي وكأنه خارج من مصنع أسلحة ليشارك في حروب هنا وأخرى هناك، لكن همنغواي حرص بنفسه على نشر تلك الأسطورة أينما ارتحل، من أمريكا إلى إفريقيا، ومن باريس إلى مدريد، من دون أن يتخلى عن الإصطدام بكل المشاهير في زمنه : دوس باسوس وفيتز جيرالد وفولكنر وغيرهم.. باستثناء صديقه الحميم : عزرا باوند !

كان به شذوذ في اعتدال فيما يختص بملابسه. كان يكره شراء الملابس الجديدة، وكان يتجنب اللباس الرسمي فلا يلبسه مهما كانت المناسبة، وسرواله كان يرفعه عند وسطه ويشد بحزام قديم كان قبل ذلك يرتدي هندام عسكري لجندي ألماني.

وكان فوق ذلك يكره استعمال التلفون ويخشاه.. وكان لا يكتب في يوم أحد فقط.. وكان يحمل في جيبه تعويذة تقيه الشر..

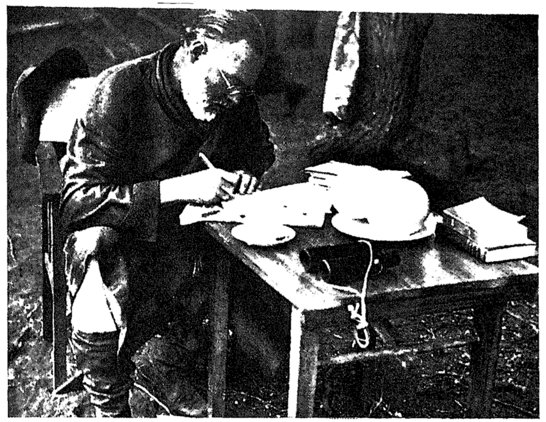
كان همنغواي لا يتحمل المنافسين كما لا يتحمل النقد (ما النقد سوى قاذرات) قال ذات يوم. وكان يخاف النساء ويعوض نداء الجسد بنزاعات أخرى أكثر فحولة (الرياضة، الحرب، الصيد..). وهمنغواي أيضًا عمل لحساب وكالة المخابرات المركزية الأمريكية سنة 1944، رغم أن رؤساءه خططوا فيما بعد للقضاء عليه جسديًا، وذلك عندما أعلن فيديل كاسترو أنه كان يقرأ رواية « لمن تقرع الأجراس » وهو في السيرا.

إن الشخصية الأسطورية التي نجح همنغواي في بنائها سهلت عملية بيع كتبه، وأثارت اهتمام هوليود، وجعلت حياته الخاصة تتحول إلى تسلية شعبية.

كان الجمهور يرغب في إيجاد كائن خارق يصارع ويصطاد ويحب ويكتب جيدًا. هذه الصورة البطولية تستجيب لاحتياجات الجمهور ولم تكن تربطها أية صلة بهمنغواي الحقيقي..

ولد إرنست همنغواي في 21 جويلية 1899. أولى قصصه الناجحة التي تتميز بواقعية أسلوبه « ستشرق الشمس ثانية » 1926، ترجمت إلى العربية، و« وداعًا للسلاح » 1929، أخرجت في السينما، و« لمن تدق الأجراس » 1940 وأخرجت للسينما أيضًا.

تدور رواياته وقصصه القصيرة، مثل « رجال بلا نساء » 1927، حول موضوع الصراع بين الإنسان والبيئة القاسية. وله أيضًا « موت في الظهيرة » 1932، ورواية « العجوز والبحر »



و« الفائز لا يكسب شيئًا » 1933. وقد تأثر به كثير من الكتاب المعاصرين.

وفي سنة 1960 غادر همنغواي كوبا إلى اسبانيا، وكانت جراح الحرب الأهلية الاسبانية قد شفيت تمامًا، لكن جراح جسده التي أصابته في أثناء مغامراته العديدة في الحروب، وفي ادغال إفريقيا كانت تثقل كاهل الشيخ الذي دخل عقده الستين. ذهب همنغواي إلى اسبانيا ليكمل روايته التي كان بدأها في هافانا. ومن المفارقات أن تكون نهاية علاقته الجسدية بهافانا تمامًا مثل بداية العلاقة فقد حدثت كل منهما في أثناء كتابته رواية عن اسبانيا.

ولكن بينما كانت رواية البداية عن الحرب الأهلية الاسبانية، كانت الرواية الأخيرة عن مصارعة الثيران، وهي رواية « صيف خطر » وبينما كانت الرواية الأولى عن الأمل على الرغم من الهزيمة العسكرية، فقد كانت الثانية عن الخطر ومعايشة الموت في رقصة دموية هي مصارعة الثيران. وبينما كتب الرواية الأولى وهو في فورة الشباب، فقد كتب الثانية وهو شيخ مثخن بجراح الزمن والحرب والمغامرة.

كانت حالته الصحية قد ساءت كثيرًا، فلم يطل مكوثه في اسبانيا، ونقلته زوجته إلى الولايات المتحدة ليكمل علاجه هناك في ولاية ايداهو. ولم يحتمل الروائي انتظار الموت فوق السرير، ودخل في حالة اكتئاب تخلص منها برصاصة في الرأس وضعت حدًا لآلام الجسد المتعب، والقلب والعقل المعذبين.

ومات همنغواي إلا أنه لم ينس هافانا، فقد كان لها في وصيته نصيب. وبعد موته حضرت زوجته إلى كوبا، وسلمت وصيته لزعيمها الثوري فيدل كاسترو. كانت للجزء الخاص بالمنزل، يوصي فيها همنغواي بأن يصبح المنزل الذي قضى فيه واحدًا وعشرين عامًا ملكًا

للحكومة الكوبية بكل ما يحويه من ممتلكات.

وطلب أن يبقى كل شيء في المنزل على حاله لحظة مغادرة الكاتب له ليصبح متحفًا للزائرين.

6 جويلية 1961

إنشاء منظمة العفو الدولية

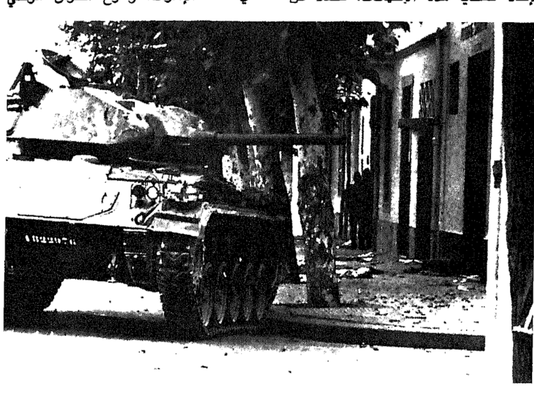
هي مؤسسة دولية تسعى إلى إعلام الراي العام عن انتهاكات حقوق الإنسان فيما يتعلق بحرية التعبير والاعتقاد، أو السجن والتعذيب لخصوم السياسيين. تأسست في لندن من خلال جهود بيتر بيننسون، وهو محام شغل نفسه بالدفاع عن المسجونين السياسيين في المجر وجنوب إفريقيا واسبانيا ويتلخص عملها في متابعة أخبار انتهاكات حقوق الإنسان في أي بلد وإرسال خطابات إلى الحكومات المعنية لإنقاذ ضحايا هذه الانتهاكات، فضلاً عن النشرات، والمطبوعات، والتقارير السنوية عن حالات الإعتداء على حرية الراي والعقيدة، وأخبار « سجناء الضمير » كما يسمى ضحايا هذه الحالات.

19 جويلية 1961

معركة الجلاء عن مدينة بنزرت

في 17 جويلية 1961، عقد مجلس الأمة جلسة استثنائية صادق أثناءها على لائحة تأييد لتدابير الحكومة التونسية. وقد خطب الرئيس الحبيب بورقيبة في أعضاء المجلس مؤكدًا أن تونس لن تتنازل عن شبر واحد من أراضيها. وأعلن عزم الحكومة التونسية على شن المعركة الأخيرة من أجل الجلاء.

وفي 19 جويلية، فرض نظام العمل المستمر في كافة الإدارات، وشرع الحرس الوطني



والشرطة في سد المنافذ على الجيش الفرنسي في بنزرت.

وفي نفس اليوم قذفت الطائرات الفرنسية المراكز التونسية ببنزرت وحجرت الحكومة تحليق الطائرات في الفضاء التونسي، وأوقفت البواخر الفرنسية الزاحفة على بنزرت بمنعها من الاقتراب من المياه الإقليمية.

وفي 20 جويلية، جرت بمنزل بورقيبة مع طلوع الفجر عدة اشتباكات دامية بين القوات الفرنسية والمواطنين إثر تحركات استفزازية قامت بها القوات المعادية خارج المنشآت التي ترابط فيها فتصدت لها قوات الأمن وجماهير المتطوعين وأرجعتها إلى مراكزها. كما قامت مصادمات أخرى بين القوات التونسية والجيش الفرنسي في منطقة سيدي أحمد.

وواصل الطيران الفرنسي قذف المراكز التونسية داخل مدينة بنزرت مما أدى إلى حرمان المدينة من الماء والكهرباء. وأعلن عن قطع العلاقات الدبلوماسية مع فرنسا.

وعمت المظاهرات البلاد من أقصاها إلى أدناها وبلغ الحماس بالشعب أقصاه معربًا عن استعداده للتضحية في سبيل حماية أرضه المقدسة، وقد تصدى الجيش الفرنسي للمتظاهرين في بنزرت فأصيب منهم 12 بجروح.

وفي 21 جويلية أعلن الرئيس بورقيبة الإتجاه في المقاومة إلى حرب العصابات والابتعاد عن التجمعات كما أعلن عن قرار الحكومة بوضع يدها على المنشآت البترولية بالصخيرة. وعن مبدأ قبول مساهمة المتطوعين من كل شعوب العالم.



وشرعت القوات الفرنسية في تنفيذ خطتها لاحتلال مدينة بنزرت وعزلها عن بقية تراب الجمهورية.

وفي 27 أوت 1961، أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة حكمها في الخلاف التونسي الفرنسي وكان هذا الحكم انتصارًا باهرًا لتونس من الوجهة الدبلوماسية إذ صوتت 66 دولة من 99 واحتفظت 33 دولة بأصواتها ولم تنحز أية دولة إلى جانب فرنسا.



21 جويلية 1961

في الولايات المتحدة، ارتاد رجل الفضاء الأمريكي فيرجيل غريسوم الفضاء الخارجي في رحلة نصف مدارية، وصل إلى ارتفاع 188،8 كلم بأقصى سرعة متوسطها 8448 كلم في الساعة وقضى حوالي 16 دقيقة. تزن مركبته « ناقوس الحرية » 1818 كلغ، وبلغت قوة دفع الصاروخ 78000 رطل أو 35100 كلغ أمضى حوالي خمس دقائق في مجال انعدام الوزن.

5 أوت 1961

افتتح مؤتمر بونتا دل ايست في الأورغواي (ودام إلى 17 أوت) وقد قررت العشرون بلدًا الممثلة : الولايات المتحدة وجميع البلاد اللاتينية ـ الأمريكية، باستثناء كوبا، تشكيل حلف التقدم بغية تنشيط التنمية الاقتصادية ورفع مستوى حياة شعوب أمريكا اللاتينية. ووعدت الولايات المتحدة بالمعونة الفنية والعون المالي ورصدت 20 مليار دولار خلال الفترة المتراوحة 1961 ـ 1971. وتعهدت بلاد أمريكا اللاتينية، من جانبها، بتبنّي الإجراءات الضرورية لتأمين تنميتها، التخطيط الاقتصادي، الإصلاح الزراعي، الإصلاح الضريبي، زيادة الأجور، إنشاء المساكن، مكافحة التضخم النقدي، والبطالة والأمية. وتواعد الموقعون على تحقيق « الدمج اللاتيني ـ الأمريكي » وإيجاد حل للقضية الخطيرة وهي شدة التغييرات في أسعار الحاصلات الأولية من مواد وسلع زراعية.

12 اوت 1961

اغتيال صالح بن يوسف

اغتيل في فرنكفورت بألمانيا الزعيم التونسي صالح بن يوسف في ظروف لم تنكشف بعد أسرارها.

فبينما كان الزعيم التونسي يستعد (يوم اغتياله) للسفر إلى كوناكري عاصمة غينيا، استجابة لدعوة من الرئيس « سيكوتوري » لحضور تظاهرة عالمية ببلاده، وقد سافر صحبة زوجته إلى مدينة فرنكفورت ليستقل الطائرة من هناك، اتصل به ثلاثة أشخاص وطلبوا منه موعدًا. وكانت زوجته غير مرتاحة للموعد.. بل لقد حذرت زوجها، لكنه أصر على الذهاب، وطلب منها انتظاره وراء النزل الذي كان سيلتقي فيه بهؤلاء الأشخاص.



ودخل صالح بن يوسف قاعة النزل، فطلب منه الجماعة التحدث بحجرتهم فاعترض، ثم وافق أمام إصرارهم على ذلك بدعوى أنهم سيحدثونه في مسائل جد هامة !.

ودخل الحجرة مع الأشخاص الثلاثة وبينما كان يتحدث إلى أحدهم مديرًا ظهره إلى باب بيت الإستحمام، ادعى أحد أفراد المجموعة أنه سيدخل الحمام لقضاء حاجة بشرية، وبينما كان صالح بن يوسف يتحدث آلى الآخر، أطل الشخص من الحمام، وأطلق عليه النار، ثم تركوه يتخبط في دمائه، وهربوا.

وتقول زوجته السيدة صوفية بن يوسف لبعض من اتصل بها، انها لم تشاهدهم.. لكنها لما استبطأت زوجها أعلمت إدارة النزل، وتم دخول الحجرة حيث عثروا على الزعيم صالح بن يوسف وحملوه إلى المستشفى لكن القدر شاء أن يموت الزعيم الوطني بعد خمس ساعات من الاحتضار الأليم.

والزعيم صالح بن يوسف من مواليد جزيرة جربة في 18 مارس 1906. تخرج محاميًا من

الجامعات الفرنسية وكان من ضمن مؤسسي حزب الدستور الجديد سنة 1934.

عرف الزعيم صالح بن يوسف بخطبه الحماسية الملتهبة... والقي عليه القبض بجهة الكاف، وهو يستعد لإلقاء خطاب في الجموع الشعبية يوم 6 أفريل 1938، ولقي السجن لمدة خمس سنوات مع الزعماء الوطنيين الذين تحملوا السجن والغربة خارج الوطن..

وبعد الحرب العالمية الثانية، واصل نشاطه داخل البلاد.. وسعى إلى عقد مؤتمر ليلة القدر (23 أوت 1946) بحضور مختلف التيارات السياسية بالبلاد والتي طالبت فيه بالإستقلال.



تولى وزارة العدل في وزارة محمد شنيق التفاوضية في أوائل الخمسينات، التي لم تتمكن من التحصيل على الحكم الذاتي، بعد أن رفضت الحكومة الفرنسية طلبات التونسيين، في مذكرة 15 ديسمبر 1951.

دافع عن القضية التونسية في اجتماع الأمم المتحدة، بباريس، وأفلت من قبضة البوليس، الذي سعى لإلقاء القبض عليه، وافتكاك جواز سفره، بعد إقالة وزارة شنيق.

اتجه إلى القاهرة، وواصل نشاطه السياسي، وحضر مؤتمرات دولية عديدة للتعريف بالقضية التونسية وعموم قضايا المغرب العربي.

وفي 13 سبتمبر 1955 عاد إلى تونس، معارضًا اتفاقيات 3 جوان 1955، التي عدّها خطوة إلى الوراء، فكان بذلك ايذانًا باندلاع خلاف بينه وبين رئيس الحزب الحبيب بورقيبة. ولم يحضر مؤتمر صفاقس للحزب (نوفمبر 1955) على الرغم من دعوته لتوضيح موقفه.. فازداد الخلاف بين الرجلين وأنصارهما حدة، واقصي من الحزب، بتهمة الإنشقاق. حتى هاجر خفية إلى القاهرة من جديد وبقي هناك ملتزمًا بموقفه... داعيًا إلى مقاومة بورقيبة وتنظيم حركة معارضة حتى تمّ قتله في عملية مخططة مدبرة في فرنكفورت ونقل إلى القاهرة.

13 أوت 1961

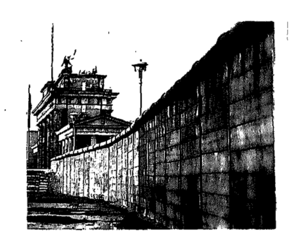
جدار برلين

لقد كتب على برلين من دون سائر مدن ألمانيا أن تتحمل أكبر قسط من أقساط المأساة، كتب عليها أن تتفرق العائلة الواحدة بين شطريها المقسمين، لا يمكن لأفرادها التزاور، أو الإلتقاء إلا بتصريح خاص، يحتاج الحصول عليه إلى وساطات وهدايا للمسؤولين عن منحه، كأنما أراد الحلفاء إذلال تلك المدينة لاحتضانها وإيوائها زعيم الرايخ الثالث في آخر أيامه، إذ استيقظ أهاليها في ليلة 13 أوت 1961 على طرقات المعاول، وهي تشيد بسرعة وجنون السور الكبير، بطول 165،7 كيلومتر، ومنها 44،8 كيلومتر تفصل شطر برلين الشرقي عن غربها و120،9 كيلومتر تفصل بين باقي أراضي دولتي ألمانيا، وتكلف السور العملاق 200 مليون مارك ألماني.

اقيم السور بارتفاع يتراوح ما بين 3،5 و4،20 متر، ورصت فوقه أسلاك شائكة مكهربة، لصعق من يحاول الهرب أو التسلل



عبره. كما وضعت عبوات ناسفة يكفي لتفجيرها إن يمر فوقها جسد يعادل وزن وحجم القط. وخصص 14 ألف جندي مزودين بالمدافع الرشاشة وبنادق القنص ومجموعة من كلاب الحراسة من فصيلة الفيشن لحراسة السور، والحيلولة دون تمكن أحد من الهروب عبره أو اجتيازه بدون تصريح.. ورغم كل هذه الاحتياطات فإن عمليات فرار جريئة كثيرة سجلت عبر السور إلى الجانب الغربي من برلين، بعضها نجح، وبعضها مني أصحابها إما بالفشل والسجن، أو بالموت صعقًا بالكهرباء، أو برصاص لجنود وأنياب الكلاب.



17 اوت 1961

ثورة مصطفى البرزاني في العراق

ليست هذه المرة الأولى التي يحاول فيها مصطفى البرزاني الثورة قصد إيجاد « دولة كردية ». كما انه ليست هذه المرة الأولى التي يفشل فيها.



ففي سنة 1945 حاول البرزاني العائد من موسكو (حيث كان يعمل في صفوف الجيش السوفياتي) القيام بثورة. واستطاع ان يجمع حوله معظم العناصر الكردية العراقية... وأن يضمن لنفسه عطف العناصر الكردية في كل البلدان الأخرى لكن القمع الحكومي كان أقوى من الثورة الكردية فقضى عليها في بحر من الدماء والدموع. وفر مصطفى البرزاني وأفراد عشيرته إلى الاتحاد السوفياتي، واستولت الحكومة على جميع ممتلكات قبيلة بارزان واقتطعتها لقبيلة زيبار.

وغداة الثورة العراقية (1958) فتحت العراق أبوابها لقبول أعضاء قبيلة بارزان وزعيمهم ورحبت بهم وأحسنت وفادتهم وأعادت إليهم أملاكهم، وخصت مبلغًا شهريًا قدره خمسة آلاف دينار للملا مصطفى البرزاني.

وسعت السلطات العراقية الجديدة إلى تمكين الأكراد من كامل حقوق - المواطن - العراقي راغبة في إدماجهم نهائيًا في بوتقة القومية العراقية.

وعندما اتضح أن اللواء عبد الكريم قاسم لا يريد السير في طريق الشيوعية الدولية غادر مصطفى البرزاني العراق قاصدًا البلاد الشيوعية الأوروبية. وراجت إشاعات عديدة حول هذه الرحلة وحول ملابساتها وأهدافها.. وفي ماي 1961 عاد البرزاني إلى العراق يحمل في رأسه فكرة الثورة وفي محفظته وثائق تنظيم الثورة الجديدة... وأخذ يتنقل بين قبائل الأكراد يتصل بزعمائهم وشيوخهم..

وبلغ إلى علم السلطات العراقية أن البرزاني عاد إلى العراق يحمل أموالًا طائلة وانه يوزع هذه الأموال في سخاء استعدادًا للثورة.. ويبدو أن السلطات العراقية أبت أن تشن عملية قمع ضد البرزاني حتى لا تثير عصبية القبائل الكردية ولا تمكن داعية الثورة من فرصة يظهر فيها بمظهر (الضحية البريئة).

وفي جويلية الماضي بدأ البـرزاني في المناوشات، ورأى أن يبدأ بتصفية حساب قديم مع القبائل الكردية التي تخلت عنه أثناء ثورة 1945 وأهمها قبيلة الزيبار التي بقيت وفية للوطن العراقي. وقد بدأ ثورته بالهجوم على قبيلة « كلحي آغا » المجاورة لمنطقة برزان وتمكن من تهديم أكثر من خمس وعشرين قرية وأتلف المؤونة.

وأغراه هذا الإنتصار بالهجوم على قبيلة الزيبار التي يتزعمها الشيخ محمود آغا الزيبار (وهو والد زوجة مصطفى البرزاني). وتمكن البرزاني من التغلب على قبيلة الزيبار والحق بها هزيمة نكراء.

وعاث أنصار البرزاني فسادًا في الجهات الداخلة في منطقة برزان واستولوا على مراكز الشرطة والسلطة واعتقلوا أعوان الدولة وخصومهم من أفراد القبائل الأخرى وفرضوا « حكم الإرهاب » على منطقة واسعة بشمال العراق. وشرع الضباط الأكراد في الفرار من الجيش العراقي للإلتحاق بالثوار.

ووقفت السلطات العراقية موقف الملاحظ باعتبار أن هذه الخصومات منازعات داخلية بين شيوخ القبائل الكردية.

وظن مصطفى البرزاني أن السلطات العراقية ستقف مكتوفة الأيدي أمام أعماله الثورية حتى يكتسح البلاد. وهنا ارتكب الخطأ الحاسم فما كاد يخرج عن منطقة القبائل الكردية محاولًا توسيع رقعة الثورة حتى نهضت الحكومة العراقية تواجه الخطر في حزم.

وما ان بلغ السلطات العراقية نبأ مهاجمة أنصار البرزاني لدورية عسكرية كانت تسير في طريق « دربندي خان » وقتلوا ضابطها وأسروا افرادها حتى اذنت السلطات العراقية بتسليح العناصر الكردية المعادية للبرزاني.

واعتصم الثوار في بلدة زاخر وبلدة دهوك بمنشآت الماء والكهرباء ظانين ان السلطات لن تأمر بقذف هذه المراكز خشية انقطاع المرافق العامة..

لكن القيادة العليا العراقية.. امرت بقذف كل المراكز التي يعتصم بها الثوار بالقنابل. وتراجع الثوار بعد أن قتل منهم أكثر من مائة وعشرين شخصًا.

وتواصلت الهجومـات الحكوميـة حتى انهزمت المحاولة الثورية وفر مصطفى البرزاني من جديد... وقيل أنه دخل إيران وطلب منحه حق اللجوء السياسي.

25 أوت 1961

قدّم الرئيس البرازيلي كوادروس استقالته من رئاسة الدولة فجأة، ونسب بعض المفسرين هذا القرار إلى انه كان نتيجة ضعف عصبي.

وآلت السلطة شرعًا إلى نائب الرئيس، جوانو غولارت، زعيم حزب العمال والنقابات، ولكن الجيش عارض استلامه وظائفه. وبفضل تسوية صوت الكونغرس على تعديل دستوري يخول واقع السلطة إلى وزير أول مسؤول امام المجلسين (سبتمبر 1961).

27 أوت 1961

في الجزائر، بعد تنحية الزعيم فرحات عباس، اختير المناضل يوسف بن خدّه رئيسًا لحكومة الجزائر المؤقتة.



ولد يوسف بن خدّه بالبليدة سنة 1919. اشتغل صيدليًا، وحارب في صفوف الجيش الفرنسي. انضم إلى حزب الشعب 1939، وسجن كثيرًا، ساهم في تكوين الجهاز الثوري، وتنظيم جيش التحرير الوطني، وجبهة التحرير. لمع إسمه بين المجاهدين المحاربين في جبال أوراس. وانضم إلى مجلس الثورة، وتولى الشؤون الاجتماعية في الوزارة الجزائرية الأولى 1957، ثم خرج منها 1959، ثم عاد ليتولى الدعاية لقضية الجزائر في الخارج.

1 سبتمبر 1961

مؤتمر البلدان غير المنحازة

إنه مؤتمر البلدان التي تؤمن بأن البشر وسلامة البشر وكرامة البشر أعلى من كل اعتبار آخر واعظم من كل المصالح والأغراض والأهداف..

ومؤتمر الشعوب التي تريد رغم ما بينها من فوارق جنسية ودينية ولغوية ولونية ومذهبية أن تعيش في وئام وأن تتعاون في صدق وأن تعمل بالإشتراك في حقول التآخي والتساند.

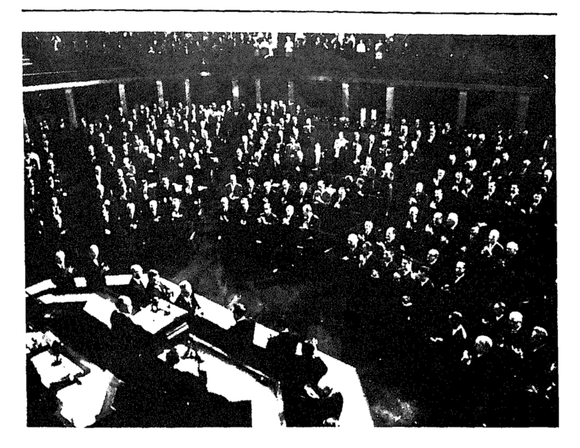
إن مؤتمر بلغراد هو صرخة الانسانية التي ترغب في الحياة الكريمة الآمنة وتخشى التسابق نحو الحرب بدعوى الدفاع عن المصالح الخاصة الضيقة.

ولئن كانت الدول المشاركة في المؤتمر خمس وعشرون دولة فحسب فإن المؤتمر كان يمثل آمال الشعوب قاطبة.

ففي صباح اليوم اكتست مدينة بلغراد الجميلة أروع حلل الزينة وخرجت برجالها ونسائها لتحية مواكب الوفود الأممية وهي تشق شوارع بلغراد وساحاتها الفسيحة.

وفي الساعة العاشرة بالضبط لخذ رؤساء الوفود مقاعدهم في شكل دائرة ووراءهم أعضاء الوفود وخيم على قاعة البرلمان اليوغسلافي جو من الرهبة.

وهي رهبة أثيرة إلى النفوس، لأنها الرهبة التي تشير إلى أن الزمن سيتوقف قليلاً ليسجل أحد الأحداث البارزة التي تغير مجرى التاريخ



وتدفع بالبشرية في طريق السلم والحرية..

وقد اجتمع حول الدائرة الأمامية أربعة وعشرون رئيس وفد ويتكلمون تسعة عشر لغة. وأصبح البرلمان اليوغسلافي قصر بابل الحديث..

شدد الماريشال تيتو في خطابه الإفتتاحي على ضرورة إسهام الدول الصغرى في حل مشاكل العالم. فبدأ الكلام عن قيام « العالم الثالث » وعن سعيه لتحقيق التعايش السلمي بين مختلف الأنظمة والدول، وإزالة التكتلات واحترام دور الأمم المتحدة، وتحقيق العدالة وإزالة التمييز العنصري، وبعبارة أخرى شدد المؤتمرون على المبادىء نفسها التي أقرها مؤتمر باندونغ والمؤتمرات الأخرى، مع فارق أساسي هو الانتقال من القول إلى العمل الإيجابي.

وأبرز ما تمخض عنه هذا المؤتمر فكرة عرضها الرئيس جمال عبدالناصر وتبناها المؤتمرون، ألا وهي توجيه رسالة موقعة من كل أعضاء المؤتمر إلى الرئيس خروتشوف وكينيدي يحثونهما فيها على التفاوض من أجل صون السلام. وقد حمل الرسالة إلى واشنطن احمد سوكارنو وموديبو كيتا (مالي)، وإلى موسكو نهرو ونكروما. وجاء في رد كينيدي السريع على هذه الرسالة : « إن حكومة الولايات المتحدة تدرك أن دول عدم الانحياز التي اجتمعت في بلغراد تمثّل قطاعًا هامًا من الراي العام العالمي.. ونحن نحترم رغبة الشعوب الأخرى في أن تبقى غير منحازة، ونحن نفهم رغبتها في السلام ونشاطرها هذه الرغبة ».

10 سبتمبر 1961

بدأ وصول القوات الاردنية والسعودية والسودانية والتونسية والجمهورية العربية

المتحدة إلى الكويت، لتحل محل القوات البريطانية المنسحبة.

17 سبتمبر 1961

توفي في دمشق الطبيب الجراح العالم مرشد خاطر عن 73 سنة.



تعلم الطب ببيروت ودعي إلى الخدمة في الجيش العثماني في الحرب العالمية الأولى، وأسره الحلفاء، فطلب للخدمة في جيش الثورة العربية والتحق به سنة 1917 ودخل دمشق مع جيش الثورة. فكان رئيس القسم الجراحي في المستشفى العسكري (1920). وعُيّن وزيرًا للصحة في سوريا (1952) وكان من الأعضاء العاملين في المجمع العلمي العربي بدمشق.

من كتبه: « الأمراض الجراحية » ستة مجلدات، و« فن التمريض » و« موجز الأمراض الجراحية » مجلدان. وشارك في ترجمة « معجم المصطلحات الطبية » وفي تأليف « السريريات والمداواة الطبية » مجلدان، و« معجم طبي عربي فرنسي » يشتمل على 40 ألف لفظة طبية.

18 سبتمبر 1961

مصرع داق همرشولد

سقط داق همرشولد شهيدًا في ميدان الكفاح من أجل السلم والحرية ومن أجل تطبيق مبادىء ومقررات الأمم المتحدة.

سقط المواطن العالمي الأول داق همرشولد الذي ارتفع بمنصب الأمانة العامة للأمم المتحدة إلى أعلى الدرجات وارتقى حتى أصبح ابن الانسانية البار الفذ.

وكانت الأقدار أرادت أن تخلد له كفاحه العظيم من أجل الانسانية دون نظر إلى المعتقد الديني أو المذهب السياسي أو اللون فكتب له أن يسقط شهيدًا في أرض بعيدة كل البعد عن أرضه وبين ناس لا يجمعه بهم سوى الانتساب إلى الانسانية مدافعًا عن وحدة بلد إفريقي



شقي وعن حرية شعب فتي أبت عليه الأيام والأغراض الإستعمارية المختلفة أن لا ينعم بالحرية ولو يومًا واحدًا.

فقد مات همرشولد وهو يؤدي الأمانة التي عهدت بها إليه تسع وتسعون أمة على أحسن الأداء غير عابىء بالأخطار التي يقتحمها والعراقيل التي تنصب في طريقه.

لقد عاش داق همرشولد أديبًا بأتم معاني الكلمة وفنانًا بكل معاني الكلمة وإنسانًا بكل ما في هذه الكلمة من معان قدسية.

لقد كان من المفروض أن يلازم الأمين العام للأمم المتحدة مقره الفخم بنيويورك ويوجه بمبعوثيه إلى حيث شاء إذ انه الدماغ المسير للمنظمة الأممية.

وكان من المفروض ان لا يسافر الأمين العام للأمم المتحدة بنفسه إلى الكونغو في الوقت الذي يوجد فيه بالكونغو عدد هام من المساعدين والخبراء الأمميين.

لكن الوفاء لرسالته أبى عليه إلا أن يستجيب لدعوة السيد أودلا رئيس حكومة الكونغو المركزية فانتهز الفرصة قبل افتتاح الدورة السادسة عشرة للأمم المتحدة وسافر إلى الكونغو للإشراف على المرحلة الأخيرة في عملية تصفية الحركة الإنفصالية بكاطنقا.

ولم يكن يدري أن استجابته لدعوة رئيس حكومة الكونغو إنما هي إستجابة لنداء الاقدار التي شاءت أن تختم حياة داق همرشولد في أدغال الكونغو وهو يؤدي رسالته ويقوم بواجبه ويعمل لإرضاء ضميره.

منذ أن تولى الأمانة العامة في أفريل 1953 لم يفتأ لحظة واحدة عن العمل من أجل دعم الأمم المتحدة وتركيز هيبتها ومنحها القوة المعنوية والمادية لتصبح محكمة عليا تفصل النزاعات بين الشعوب بالوسائل السلمية وتسخر طاقتها لرفع الحياة في الشعوب الفقيرة وتعمل على إقرار العلاقات بين الدول على مبادىء الحرية والتعاون والإحترام المتبادل.

ولم يتردد همرشولد إثر توليه الأمانة العامة عن السفر إلى بيكين سعيًا للإفراج على الطيارين الأمريكيين الذين أسقطت طائراتهم بينما كانوا يحلقون في سماء الصين الشعبية.

وانتقدت الأوساط الاستعمارية الغربية هذا التصرف وزعمت انه اعتراف بالصين الشعبية لكن همرشولد مضى في طريقه ونجح في مهمته وتمكن من إقرار السلم بعدما أوشكت الحرب أن تندلع في الشرق الأقصى.

ووقف همرشولد وقفة حازمة إلى جانب مصر يوم الاعتداء الثلاثي وناضل عن حرية مصر وحق مصر نضالاً ستتذكره الأجيال بمزيد التقدير والاحترام.

وسعي همرشولد جاهدًا لوقاية الشرق الأوسط من المناورات الاستعمارية المختلفة حتى لا تقع شعوب هذه المنطقة في قبضة الإستعمار.

وقام همرشولد بجولات عديدة في العالم خاصة في إفريقيا وآسيا للإطلاع على الأوضاع وللعمل للقضاء على رواسب الاستعمار وعلى التخلف الذي تشكوه الشعوب الفتية.



ولم يتردد عن تلبية نداء الرئيس بورقيبة أيام العدوان الفرنسي على بنزرت فبادر بالقدوم إلى تونس وتعرض لإهانة الجنود الفرنسيين لكنه كان راضيًا عن نفسه لأنه يعتبر المشقة والتعب وكل العراقيل وحتى الإهانات الحمقى

أحقر من أن يعتني بها وهو يضطلع برسالته.

ولما وقف خروتشوف في الأمم المتحدة في سنة 1960 يهاجم همرشولد ويوجه إليه تهمًا علم الله والناس أنه بريء منها ظن بعض الملاحظين أن الأمين العام للأمم المتحدة سيلازم موقف الصمت تجاه الهجوم السوفياتي.

وما كاد خروتشوف ينهي هجومه حتى قام همرشولد بهجوم معاكس لم يخرج فيه عن دائرة اللياقة والألفاظ الدبلوماسية لكنه حطم به هجوم خروتشوف تحطيمًا.

وكان همرشولد من هواة المطالعة الأدبية والتاريخية محبًا للفنون خاصة الرسم والعزف على البيانو وهو من الشعراء المبرزين في السويد ولو أنه قليل الإنتاج.

ورغم الوسط الأرستقراطي الذي ينتمي إليه فإنه ظل طول حياته متواضعًا يحب الإختلاط بالشعب ويهتم بالشؤون الإجتماعية. وقد دفعه حبه للشعب أن وقف طول حياته مؤيدًا للإشتراكيين ولو انه بقي مستقلاً لم ينضم إلى أي حزب.

20 سبتمبر 1961

في الأمم المتحدة، انتخب الزعيم التونسي المنجي سليم بالإجماع رئيسًا لأعلى هيئة دولية الا وهي الجمعية العامة للأمم المتحدة وذلك لمدة خمس سنوات.

والزعيم المنجي سليم من مواليد مدينة تونس عام 1908، زاول تعليمه بالمدرسة الصادقية ثم التحق بباريس حيث واصل تعليمه العالي كطالب في الرياضيات ثم دخل كلية الحقوق وتولى شؤون جمعية طلبة شمال إفريقيا إلى جانب نشاطه الدستوري.

في سنة 1936 عاد إلى تونس وباشر مهنة المحاماة، ووقع انتخابه كاتبًا عامًا في مؤتمر الحزب الحر الدستوري (1937). ألقي عليه القبض يوم 9 افريل 1938 مع الزعيم بورقيبة ونفي معه في السجون العسكرية بين تونس وفرنسا حتى اطلق سراحهم. وفي 6 أوت 1954، إثر خطاب الرئيس منداس فرانس (31 جويلية) عُيِّن وزيرًا للدولة ورئيس الوفد التفاوضي، وغداة الإستقلال سمي سفيرًا لتونس بواشنطن ونائبًا قارًا لها بالمنظمة الدولية.



27 سبتمبر 1961

توفي في بوخارست برومانيا الروائي الروماني ميخائيل سادوفيانو، أول رئيس لمجلس الشيوخ الروماني.

من مواليد بسكاني بمولدافيا سنة 1880. كتب 60 مؤلفًا، تجمع بين الرواية والقصة والمسرحية. كان رئيسًا للجنة الدائمة التي حلت محل الملك ميخائيل سنة 1947.

27 سبتمبر 1961

توفي الشاعر والكاتب المسرحي الاسباني جوزيف ماريا دي سغارا، عن 67 سنة.

ولد في 5 ماي 1894. عاش فترة بإيطاليا، تعرف فيها على الأدب الإيطالي في عصر النهضة، وتشبع بالروح الكلاسيكية، وعند عودته إلى اسبانيا أدخل الأسلوب الكلاسيكي في بلده، وأصبحت مسرحياته نموذجًا وأساسًا للمسرحية الكلاسيكية في اسبانيا. كتب عدة قصائد على نمط الشعر الإيطالي، ويتميز شعره بالنزعة الخلقية، وبالخلو من الأوهام، وبمجابهة الواقع.



28 سبتمبر 1961

نهاية الوحدة بين مصر وسوريا

قامت حركة عسكرية في سوريا وفصلت سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة، وتأسست « الجمهورية العربية السورية » بنظامها البرلماني غير المستقر. ورد الرئيس جمال عبد الناصر على التحدّي مصرحًا بأن الشعب السوري لم يهزمه، بل « الرجعية » وانه أخطأ في التعامل معها وأعد « الميثاق القومي » الذي يقضي بإنشاء الاشتراكية في مصر مساعدة الحركات التقدمية والوحدوية في البلاد العربية الأخرى. فأثار بذلك الاضطراب في سوريا.

مؤرخون عديدون درسوا ظروف « الوحدة » بين سوريا ومصر اعتبروا أن طليعة المتحمسين لها في سوريا بالدرجة الأولى تمثلت بالضباط الوحدويين العروبيين وبعض الساسة التقليديين الذين وجدوا أنفسهم محاطين بفكي.. هما حلف بغداد من جهة، ومد اليسار الشيوعي الذي قوى واشتد ساعده في سوريا، وبرز من مناصريه في تلك الفترة عدد من الضباط والسياسيين الذين كان بعضهم يستقوى بقيادات محلية قوية مثل الزعيم الدمشقي خالد العظم.

وقد رغب الوحدويون على مختلف تنظيماتهم وتوجهاتهم بالهرب من التحديات المحيطة بهم عن طريق فرض الوحدة على مصر مهما كان الثمن.

وبالمقابل كانت الوحدة بالنسبة لمصر منصة رفيعة يطل من فوقها الرئيس جمال عبد الناصر معززًا موقعه عربيًا ودوليًا.

إلا أن، الوحدة، برغم إيجابياتها الكثيرة سرعان ما شهدت أخطاء في الممارسة والمفاهيم، وكان من نقاط ضعفها من الجانب العملي غياب آلية تصريف الاحتقان وتراكم الاختلافات.

وهكذا كانت النتيجة أن تراكمت الخلافات الصغيرة وتضخمت بمرور الوقت، وأدى إخفاق عدد من ساسة الجانبين ـ أو القطرين المصري والسوري ـ في فهم حساسيات الجانب الآخر وأولوياته، إلى التشنج فالتباعد.. واستحال الإستياء المكبوت إلى الاعتراض العلني..

وحتى الأحزاب غير التقليدية التي تعاملت مع الوحدة كواقع تفاوتت نظراتها الداخلية للعلاقات فيما بينها ودورها داخل جهاز الوحدة..

فبعدما حل حزب البعث العربي الاشتراكي نفسه بعيد تحقيق الوحدة، عاد عسكريون فأعادوا تنظيمه.. والشيوعيون كان لهم دورهم في إجراء الوحدة ووراء كواليس « الانفصال » وكثرة من الساسة التقليديين، أيدت مع من أيد عند تحقيق الوحدة وهنأت مع من هنا عند وقوع « الانفصال ».

الضابطان اللذان لعبا الدور الأبرز في التحرك الانقلابي الذي أدى إلى « الانفصال » هما العقيد عبد الكريم النحلاوي، والعقيد حيدر الكزبري. وكان بين كبار الضباط الذين ساهموا فيه العميد موفق عصاصة والعميد عبد الغني دهمان والعميد مهيب الهندي، أما منصب قيادة الجيش بعد التحرك فأسندت للفريق عبد الكريم زهر الدين.

3 اكتوبر 1961

مات الممثل الشهير جيف شندلر، أحد أبطال السينما الأمريكية المرموقين بعد عملية جراحية دامت ست ساعات ونصف. وكان الأمل في شفائه قويًا ولكن المرض تغلب على الممثل الشاب فصرعه، بعد أن صرع جيف على الشاشة الفضية مئات المجرمين والخارجين على القانون.



14 اكتوبر 1961

توفي الكاتب الصحفي اللبناني إميل الخوري عن سن تناهز 67 سنة.

تعلم ببيروت وهاجر إلى مصر (1919)، ولمع إسمه في جريدة الأهرام، ماهرًا في اصطياد الأخبار وسكرتيرًا للجريدة مسيطرًا، إلى أن أمر اسماعيل صدقي (1925) بإخراجه من مصر في خلال ساعتين. قيل : لنشاطه في خدمة سعد زغلول. وتنقل في أوروبا يعمل في تجارات مختلفة. وعاد إلى لبنان (1952) يعمل في السياسة، فعُيِّن سفيرًا في روما. والف كتابًا سماه « آثار اقدام » وشارك الدكتور عادل إسماعيل، في تأليف « السياسة الدولية في الشرق العربي » ثلاثة أجزاء.

19 اكتوبر 1961

توفي في بوسطن الفيلسوف الالماني فرنر ياغر المولود في لوبريخ (رينانيا) في 30 جويلية 1888.

ساهم في اعمال « مؤسسة فيلاموفيتز » في روما (1911)، ثم عمل مدرسًا خاصًا للفلسفة الكلاسيكية في جامعة برلين (1913) فأستاذًا في بال (1914)، وكيل (1915)، ثم برلين من جديد (1921) واخيرًا في شيكاغو (1936)، وترأس تحرير مجلة « داي انتيكه ».

من مؤلفاته : « أرسطو، أسس لتاريخ تطوره » (1923) و« ديوقلس الكارستي » (1938) و« بيديا » (1932 - 1961)، و« خطب ومحاضرات في المذهب الانساني » (1960).

27 اكتوبر 1961

توفي في الموصل المؤرخ العراقي المطران سليمان الصائغ، عن سن تناهز 75 سنة.

من أهل الموصل تعلم في معاهدها الدينية ونال درجة الكهنوت (1908) وتولى تحرير مجلة « النجم » البطريركية وإدارتها مدة 15 سنة وسمي مطرانًا (1954) وكان من أعضاء المجمع العلمي العراقي المراسلين. صنف « تاريخ الموصل » ثلاثة أجزاء، وكتاب « يزداندخت أو الشريفة الإربيلية » من تاريخ العراق



أيام الساسانيين. ووضع قصصًا مسرحية، طبع بعضها، منها « الفضيلة » و« الزباء » و« الأمير الحمداني ».

30 اكتوبر 1961

في إيطاليا، توفي السياسي لويجي اينودي، أول رئيس دستوري للجمهورية الإيطالية سنة 1948، وهو اقتصادي بارز وأستاذ للاقتصاد بجامعة تورينو. عارض النظام الفاشي واضطر إلى الهروب من وجه موسوليني سنة 1943، وعند سقوط هذا النظام عُيِّن محافظًا لبنك إيطاليا (1945)، ونائبًا لرئيس الوزارة ووزيرًا للمالية (1947). ايد الحزب الديمقراطي المسيحي انتخابه لرئاسة الجمهورية سنة 1948. وهو من مواليد 24 مارس 1874.

2 اكتوبر 1961

في البحرين، توفي الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة، حاكم البحرين. وخلفه في الحكم اكبر أبنائه الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، وهو في التاسعة والعشرين من عمره.

تنسب الأسرة الخليفية إلى تغلب بن وائل بن قاسط بن بني ربيعة من العرب العدنانية، ويلتقي نسبها بالرسول صلى الله عليه وسلم بنزار. أما سكان البحرين اليوم فهم، كغيرهم من سكان سواحل الخليج العربي، عرب انحدروا من سلالات عربية كان بعضها يسكن تلك المناطق منذ عهد بعيد، والبعض الآخر نزح إليها من الجزيرة العربية.

وقد ارتبطت البحرين منذ سنة 1861 بمعاهدة تحالف وحماية مع بريطانيا، التي بسطت سيطرتها على منطقة الخليج العربي منذ خروج البرتغاليين، وعلى الرغم من الحماية التي فرضتها بريطانيا على البحرين، فإنها كانت على الدوام تعترف بكيانها المستقل وعروبتها طيلة الفترة بين سنة 1861 و1971 التي أعلن فيها استقلال البحرين الكامل.

2 نوفمبر 1961

أعلنت استقالة المدير العام لمنظمة اليونسكو الدكتور فيتورينو فيرونيزي وتعيين السيد رونيه ماهو نائبًا للمدير العام حتى دورة المؤتمر العام للمنظمة في 1962.

ولد رونيه ماهو في فرنسا في 28 مارس 1905. وتخرج من مدرسة المعلمين العليا ودرس الفلسفة في جامعة كولونيا (1931 ـ 1933)، والمعهد الفرنسي بلندن (1933 ـ 1939) والكلية الإسلامية الفرنسية بفاس (1940 ـ 1942). التحق بمنظمة اليونسكو في 1946، كمدير لقسم حرية تداول الأنباء. وفي 1949 عيّنه دكتور جيمس توريز بوديه الذي كان مديرًا عامًا لليونسكو، مديرًا لمكتبه. وفي جويلية 1954 عُيِّن مديرًا عامًا مساعدًا، وبنفس الدرجة ممثلًا لليونسكو في الأمم المتحدة بنيويورك في نوفمبر 1955. وعاد إلى مقر اليونسكو في ديسمبر 1958. وفي نوفمبر 1959 عيّنه الدكتور فيرونيزي نائبًا للمدير العام.



السيد رينيه ماهو



دكتور
فيتورينو فيرونيزي

2 نوفمبر 1961

توفي عن 67 سنة الكاتب الهزلي والرسام الامريكي جيمس ثوربر.

ولد في 8 ديسمبر 1894 : ظهرت مجموعة من صوره وتعليقاته في مجلة « نيويوركر » وفي مجموعة من الكتب منها « البوم ثوربر » 1952، وهي مسرحية هزلية الفها بالإشتراك مع أ.ب. وايت وملهاة « الحيوان الذكر » 1940 التي الفها مع اليوت نيوغنت.

3 نوفمبر 1961

انتخاب يو ثانت أمينًا عامًا للأمم المتحدة

وأخيرًا حصل الاتفاق بين العملاقين على تعيين أمين عام مؤقت للأمم المتحدة يشرف على حظوظ المنظمة الاممية حتى انتهاء مدة اعتماد الفقيد داق همرشولد اي في العاشر من أفريل 1963.

وقد قوبلت توصية مجلس الامن بتعيين السيد ثانت امينًا عامًا مؤقتًا للأمم المتحدة بالارتياح التام من طرف جميع المحافل وخصوصًا أنه كان يخشى بعد وفاة الأمين العام السابق أن ينهار كيان المنظمة الاممية وتضمحل الاضمحلال النهائي، وقد زكت الدول الاعضاء في المنظمة الاممية توصية مجلس الامن وكلها امل في أن تكون هذه المرحلة الجديدة من حياة المنظمة الأممية مرحلة إنشائية ايجابية في دعم كيان المنظمة أولًا وبالذات حتى تصبح أداة فعالة تقدر على القيام بدور حاسم في إقرار السلم بالعالم والقيام بالمهمة الجليلة التي انشئت من أجلها وهي الإنتصار للحق ومقاومة الطغيان حيثما وجد.



يرجع ميلاد يو ثانت إلى عام 1909، وقد زاول تعلمه العالي بجامعة رانغون وامتهن التدريس والصحافة وكان مديرًا لإذاعة بورما سنة 1948 غداة الإعلان عن استقلال بلده قبل أن يصبح أمينًا عامًا لوزارة الاخبار. أما سياسيًا فكانت تربطه عدة روابط برئيس حكومة بورما السيد « نو » الذي اختاره من بين مستشاريه المقربين الذين اصطحبهم إلى ندوتي « كولومبو » و« باندونغ » وإلى جميع الرحلات الرسمية التي قام بها عبر أنحاء العالم وكذلك في المؤتمر الذي انعقد في غرة سبتمبر ببلغراد للبلدان غير المنحازة.

وقد ساعدته شخصيته وكذلك موقف بلده

السياسي على التوفيق في تقريب وجهات النظر المتباينة منذ أن أصبح يمثل « بورما » في هيئة الامم المتحدة. ولئن كان يساند النظريات المناهضة للاستعمار فإنه كان سباقًا للتخفيف من صلابة النظريات المتطرفة والمنـاداة بالتروي.

ويرأس السيد ثانت ايضًا اللجنة الاممية التي تعنى ببحث إمكانية احداث صندوق للأمم المتحدة للتمويل الطويل الامد وعُيّن في أوت الماضي رئيسًا للجنة التوفيق الأممية الخاصة بالكونغو، وغداة وفاة همرشولد رأى جميع ممثلي الدول في شخص يو ثانت رجلاً أكفأ من سواه للظفر بإجماع الدول لتعيينه خلفًا للأمين العام الراحل، وقد قيل انه تردد في قبول عرض ترشحه لهذه الخلافة الثقيلة الأعباء.

21 نوفمبر 1961

توفّي الفيزيائي الأمريكي برسي وليامز بريدغمان، المتحصل على جائزة نوبل للفيزياء (1946) لاعماله في الضغوط العالية.

ولد سنة 1882. تخرج في جامعة هارفرد، ودرّس بها منذ سنة 1910. اشتهر بدراساته في التوصيل الكهربي في المعادن وخواص البلورات. الف « منطق علم الفيزياء الحديث » (1927)، و« فيزياء الضغط العالي » (1931)، و« طبيعة علم الديناميكا الحرارية » (1941).

9 ديسمبر 1961

إستقلال تانزانيا

تحصلت تانزانيا على استقلالها والفت حكومة وطنية برئاسة الزعيم يوليوس نيريري.

تقع على المحيط الهندي، عاصمتها دار السلام. تكوّن بحيرات فيكتوريا وتانزانيا ونياسا أجزاء من حدودها. وضعتها ألمانيا تحت حمايتها (1885)، وظلت تعرف باسم إفريقيا الشرقية الالمانية، حتى 1920 حينما وضعت تحت الانتداب البريطاني بإشراف عصبة الامم. وفي 1945 وضعت تحت وصاية الامم المتحدة.

واستقلال تانزانيا مرتبط باسم الزعيم نيريري الذي عرف كيف يقود شعبه إلى الحرية.

وهو سياسي بعيد النظر اثبت ذلك كفاحه الطويل في سبيل استقلال بلاده، والدور الذي لعبه مع الأحزاب المتطرفة. وما كان ذلك فقط في سبيل توحيد كلمة الإفريقيين هناك، بل كذلك لتوحيد الأهداف مع الآسيويين والأوروبيين.

ولد جوليوس نيريري عام 1923 ببلدة بوتيانة وهو ابن احد رؤساء القبائل في بوريتو.

في سنة 1952 سمي استاذًا في مدرسة سان فرنسوا، بضاحية دار السلام، ومن هنا ابتدا نشاطه السياسي بالمؤسسة الإفريقية، وهي كمنظمة اجتماعية جل اعضائها من البريطانيين ثم اتجه نحو السياسة، وبعد انتخابه رئيسًا لهذه المنظمة عام 1953 حور نظام المؤسسة المذكورة إلى منظمة سياسية تبناها المجلس فيما بعد عام 1954 واصبحت تعرف باسم « حزب اتحاد تانزانيا الوطني الإفريقي ».

وفي سنة 1958 أصبح عضوًا عاملاً في المجلس الاستشاري، وكان حزبه قد تمكن من الحصول على 9 من اصل 10 مقاعد للإفريقيين.

10 ديسمبر 1961

توزيع جوائز نوبل

شهدت مدينة ستوكهولم احتفالها العالمي بمناسبة توزيع جوائز نوبل لعام 1961. وقد قام العاهل السويدي بتوزيع الجوائز من مختلف الفروع. وشهد الاحتفال أفراد العائلة المالكة وسفراء الدول الأجنبية وأسر وأصدقاء الفائزين بالجوائز.

جائزة نوبل في الكيمياء :
فاز بها العالم الامريكي ميلفن كالفن.
جائزة نوبل في الفيزياء :
فاز بها العالم الامريكي، الالماني الاصل، روبرت هوفستادتر مع زميل له بجامعة ستانفورد، رودولف مويسباور لبحوثهما في شكل وحجم البروتون والنيوترون.
جائزة نوبل في الطب :
فاز بها الباحث المجري جورج فون بيكيسي.
جائزة نوبل للآداب :
تحصل عليها الكاتب اليوغسلافي ايفو اندريتش، الشهير برواياته الطويلة الثلاث التي احتل بها منزلة الصدارة من الادب اليوغسلافي، وهي « أخبار مدينة ترافنيك » و« جسر على نهر درينا » و« الآنسة » وتدور احداثها في المدن الثلاث الأولى التي قضى فيها طفولته وشبابه، وتروي تاريخها منذ الفتح التركي حتى الوقت الحاضر، وترجمت رواياته إلى ثلاث عشرة لغة، كما ترجمت الرواية الثانية إلى اللغة العربية.

جائزة نوبل للسلام :
وفي مدينة اوسلو، منحت جائزة نوبل للسلام لهذه السنة إلى السياسي السويدي داق همرشولد، الامين العام السابق للأمم المتحدة، من اجل جهوده في ازمة الكونغو، حيث لقي مصرعه في حادث طائرة غامض في 18 سبتمبر 1961.

انتخب امينًا عامًا للأمم المتحدة (افريل 1953) بإجماع الاصوات خلفًا عن السيد تريغفي لي الذي رفض الاتحاد السوفياتي تجديد انتخابه. واستطاع داق همرشولد بفضل مواهبه وكفاءته وثقافته وتعلقه بالمبادىء الانسانية السامية ان يجعل الامانة العامة للأمم المتحدة قوة تصمد في وجه « محاولات التأثير » مهما كان مصدرها. وكان أمله الوحيد ان تتمكن الامم المتحدة من قوة مادية تسمح لها بفرض احكامها العادلة وحل النزاعات بواسطة الطرق السلمية.

وتجول همرشولد كثيرًا في مختلف أنحاء العالم، وزار عددًا كبيرًا من عواصم الدنيا، وكان كلما ظهرت بوادر التأزم في منطقة من العالم توجه إليها بنفسه ليعرض وجود المنظمة الأممية وليقدم الحلول السلمية الكفيلة بدرء خطر الحرب عن العالم.

14 ديسمبر 1961

في سوريا، انتخب السياسي السوري ناظم القدسي رئيسًا للجمهورية السورية بعد انفصام الوحدة مع الجمهورية العربية المتحدة.

ولد ناظم القدسي بحلب سنة 1906. تلقى علومه في سوريا وسويسرا. وكان أول ممثل دبلوماسي لبلاده في الولايات المتحدة (1945). انتخب رئيسًا لمجلس الوزراء (سبتمبر 1950)، واجرى محادثات بالقاهرة مع الزعماء السياسيين (ديسمبر 1950) استقالت حكومته بسبب الخلاف مع القادة العسكريين (مارس 1951)، مما نتج عنه تولي اديب شيشكلي رئاسة الأركان العامة.

15 ديسمبر 1961

في إسرائيل، اصدرت المحكمة العليا في تل أبيب حكم الإعدام على النازي الالماني ادولف ايخمان رئيس مراكز هجرة اليهود في أوروبا الشرقية.

ولد ايخمان في سولينغن بالمانيا في 19 مارس 1906، ودرس العربية بفلسطين. وفي سنة 1936 ارسل إلى الأوسط لعقد الصلة بين قواد النازية وقادة العرب. ووضع (1937) في خدمة النازية لبحث الأمور المتعلقة بالصهيونية وفلسطين، ثم أصبح رئيسًا لمراكز هجرة اليهود في فيينا وبرلين وبراغ مما ادى به إلى إبادة اليهود إبان الاحتلال الألماني لأوروبا في الحرب



العالمية الثانية. ولما بدأ نصر الحلفاء وشيكاً أشرف على حرق الجثث في مقابر عامة ليمحو أثر ارتكابه جريمة القتل بالجملة. وفي سنة 1945 اختفى في مكان ما بوسط أوروبا بينما كانت الجماعات اليهودية تقتفي أثره، حتى تمكنوا من العثور عليه في الأرجنتين فاختطفوه إلى إسرائيل حيث كان أول شخص يحاكم في ظل قانون 1950 الذي يسمح لقضاة إسرائيل بإدانة مجرمي الحرب.

نفذ فيه حكم الإعدام في 31 ماي 1962 وذر رماد جثته.

17 ديسمبر 1961

في تركيا، نفذ حكم الإعدام في السياسي التركي عدنان مندريس، رئيس وزراء تركيا منذ 1950 الذي أبعد عن الحكم سنة 1960 بالإنقلاب العسكري الذي قاده الجنرال جمال غرسل.

بلغت المعارضة المتزايدة لسياسة مندريس قمتها إثر تأسيسه هيئة برلمانية خاصة من الديمقراطيين (أعضاء حزبه) للتحقيق في النشاط الهدام للحزب الجمهوري المعارض لسياسته. سجن مع غيره من الزعماء السياسيين المطرودين في ياسيادا، وهي جزيرة في بحر مرمرة. ثم قدم للمحاكمة بتهمة تعطيل الدستور التركي، وتأليفه حكومة الحزب الواحد كما اتهم بتقييد حرية الصحافة، وانتهاك الحقوق الإنسانية، ومحاولة القضاء على البرلمان بقصد الإبقاء على حزبه في الحكم.

20 ديسمبر 1961

توفي الشاعر المغربي عبد الكريم ثابت عن سن تناهز 44 سنة.

ولد في فاس من أسرة ميسورة.

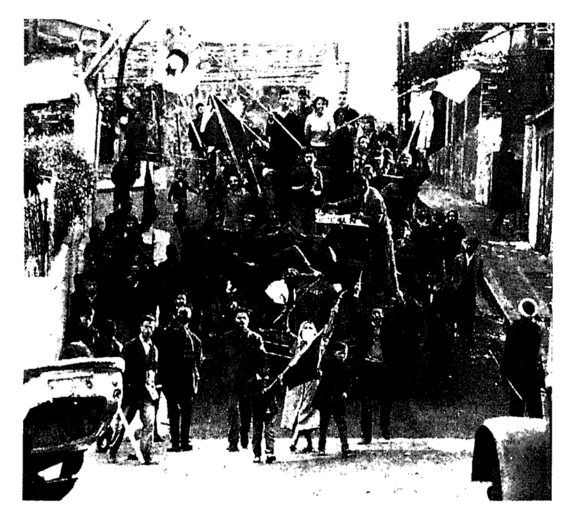


التحق بالمدرسة الإبتدائية ولم يلبث أن فصل عنها بسبب نشاطه الوطني، وانضم إلى حلقات الدرس بالقرويين يستمع إلى دروس اللغة العربية وآدابها، ويحرص في الوقت نفسه على الإطلاع على دواوين الشعر العربي القديم والحديث المتوفرة في بيته، وعلى حضور حلقات التكوين الوطني ضد المستعمر الفرنسي.

وفي عام 1939 رحل عبد الكريم بن ثابت إلى مصر، والتحق بكلية الآداب بالقاهرة، فحصل هناك على الإجازة في الآداب سنة 1945. ولم تكن الدراسة حائلاً بين الشاعر وبين القيام بواجبه الوطني في التعريف بقضية المغرب فأسس هو وأصدقاؤه « رابطة الدفاع عن المغرب » 1942، التي كانت نواة لمكتب المغرب العربي، كما كان من المساهمين في تهييء مذكرة المطالبة بالإستقلال التي قدمت لممثل فرنسا بالقاهرة وإلى سفارات الحلفاء في 11 جانفي 1944. وعندما حصل المغرب على استقلاله سنة 1956 عُيِّن عبد الكريم بن ثابت الكاتب الأول بسفارة المغرب بتونس إلى أن توفّي.

للشاعر عبد الكريم بن ثابت ديوان شعر نشر ضمن سلسلة كتاب العلم سنة 1968، ويحمل عنوان « ديوان الحرية ». كما صدر له سنة 1957 كتاب يحمل عنوان « حديث مصباح » في سلسلة كتاب البعث بتونس ويضم مجموعة من أحاديثه عن الشعر والأدب والفن والحياة.

1962



استقلال الجزائر 1962/7/1

أهم أحداث سنة 1962

16 جانفي
وفاة السياسي السوري فارس الخوري

19 جانفي
وفاة الأديب التونسي محمد فريد غازي

30 جانفي
وفاة المهندس البريطاني فردريك هاندلي بيغ

3 فيفري
وفاة الكاتب المصري إسماعيل مظهر

5 فيفري
وفاة الموسيقار الفرنسي جاك ايبير

7 فيفري
وفاة الرسام السويسري لويس مواليبه

17 فيفري
وفاة الموسيقار الروسي سيرج بروكوتشيف

20 فيفري
أول رحلة فضائية أمريكية

6 مارس
وفاة المطرب العراقي حسن خيوكة

10 مارس
وفاة الاقتصادي الإسباني خوان مارش

15 مارس
اغتيال الكاتب الجزائري مولود فرعون

15 مارس
وفاة الفيزيائي الامريكي ارثر كومبتون

19 مارس
اتفاقية « ايفيان »

22 مارس
وفاة الفيزيائي السويسري أوغست بيكار

4 افريل
وفاة العالم التونسي محمد علي العناني

11 افريل
وفاة الفيلسوف الصيني هو شه

14 افريل
تعيين جورج بومبيدو رئيسًا للحكومة الفرنسية

20 افريل
إلقاء القبض على الجنرال الإرهابي سالان

13 ماي
وفاة الرسام الأمريكي فرانز كلين

14 ماي
زواج الأمير خوان كارلوس

24 ماي
في عالم الفضاء

31 ماي
الميثاق الوطني المصري

10 جوان
الإنتخابات الرئاسية في البيرو

11 جوان
وفاة الممثل المسرحي المصري أحمد علام

16 جوان
وفاة العالم بالآثار العراقي ناصر النقشبندي

27 جوان
وفاة الكاتب الانقليزي رتشارد توني

30 جوان
وفاة الفقيه المغربي عبد الحي الكتاني

1 جويلية
إستقلال الجزائر

1 جويلية
إستقلال رواندا

4 جويلية
تأسيس الإتحاد الإشتراكي العربي بمصر

6 جويلية
وفاة الروائي الأمريكي وليام فوكنر

16 جويلية
وفاة الفيلسوف الألماني تيودور ليت

23 جويليه
ندوة جنيف حول اللاوس

2 أوت
اطول مقابلة في كرة القدم

5 أوت
انتحار الممثلة مارلين مونرو

5 أوت
إيقاف الزعيم الإفريقي مانديلا

5 أوت
وفاة الشاعر الاسباني رامون دي ايالا

9 أوت
وفاة الروائي الألماني هرمان هيسه

10 أوت
في عالم الفضاء

15 أوت
وقف إطلاق النار في أندونيسيا

22 أوت
محاولة اغتيال الجنرال ديغول

27 أوت
وفاة الشاعر الاسباني ليوبولد بانيرو

3 سبتمبر
وفاة الشاعر الأمريكي إدوارد كاومينغس

19 سبتمبر
وفاة ملك اليمن، الإمام أحمد حميد الدين

24 سبتمبر
وفاة الفنان المصري صالح عبد الحي

25 سبتمبر
قيام الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

1 اكتوبر
وفاة ملك تونس السابق محمد الأمين باي

9 اكتوبر
إستقلال أوغندا

10 اكتوبر
إندلاع الحرب بين الهند والصين

15 اكتوبر
الأزمة الكوبية

16 اكتوبر
وفاة الفيلسوف الفرنسي غاستون باشلار

21 اكتوبر
وفاة النحات اللبناني سعد الله الحويك

2 نوفمبر
وفاة الأديب اللبناني مارون عبود

6 نوفمبر
قطع العلاقات بين السعودية واليمن

8 نوفمبر
وفاة السياسية الأمريكية إلينو روزفلت

9 نوفمبر
وفاة المستشرق الفرنسي لويس ماسنيون

11 نوفمبر
إقرار الدستور الكويتي

18 نوفمبر
وفاة الفيزيائي الدنماركي نيلز هنريك بوهر

28 نوفمبر
وفاة الملكة فلهلمينا، ملكة هولاندا

6 ديسمبر
مهرجان بغداد

8 ديسمبر
انتخاب جوليوس نيريري رئيسًا لجمهورية تنزانيا

10 ديسمبر
مؤتمر كولومبو

12 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

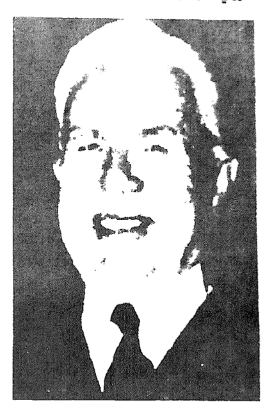
15 ديسمبر
وفاة الممثل الانقليزي تشارلس لوتون

23 ديسمبر
وفاة الشاعر التونسي محمد سعيد الخلصي

24 ديسمبر
محاولة اغتيال بورقيبة

16 جانفي 1962

توفي في دمشق رئيس الوزراء السابق فارس الخوري، من رجال السياسة والأدب في سوريا.



تخرج من الجامعة الأمريكية ببيروت. واستقر في دمشق ترجمانًا للقنصلية البريطانية (1902 ـ 1908) وانتخب نائبًا عن دمشق في مجلس « المبعوثان » العثماني (1912) ثم احترف المحاماة. وفي سنة 1919 عُيّن أستاذًا في معهد الحقوق، وانتخب عضوًا في المجمع العلمي العربي فعد من مؤسسيه. وعُيّن وزيرًا للمالية السورية، إلى أن احتل الفرنسيون دمشق (25 أوت 1920) وكان في وزارة علاء الدين الدروبي التي انتهت بمقتله، فعاد فارس إلى المحاماة. ونفاه الفرنسيون إلى ارواد (1925) ثم أعادوه وولوه وزارة المعارف (1926). وانتخب رئيسًا لمجلس النواب (1939) فرئيسًا للوزارة (1944 ـ 1945) ومثّل سوريا لدى منظمة الأمم المتحدة مرات.

استخرج من دروسه في معهد الحقوق كتابين، هما « أصول المحاكمات الحقوقية » و« موجز في علم المالية » وله شعر، منه « وقائع الحرب ».

19 جانفي 1962

توفي بتونس فجأة وهو في عنفوان الشباب الأديب الباحث الدكتور محمد فريد غازي، من كبار المنتجين في دائرة الأدب، بما يكتبه من دراساته الدسمة باختباراته واطلاعاته الواسعة، وبما يترجمه من مختارات الانتاج العالمي، مما اطلع عليه في اللغة الفرنسية، أو بواسطتها.



ولد بتونس وبها تلقى تعليمه ثم سافر إلى فرنسا مواصلًا دراسته فأحرز سنة 1959 على شهادة التبريز في اللغة والآداب العربية، وكان موضوع أطروحته عن عبد الله بن المقفع

وأطروحة الدكتوراه عنوانها « أبو القاسم الشابي شاهد عصره ».

وما إن تخطى مرحلة الدراسة حتى كان في المجتمع العام أديبًا من الأدباء المشهورين وكاتبًا من الكتاب المعروفين إلى دراية وإلمام بدائرة من العلوم والفنون كالأدب والقصة والشعر..

أصدرت له « اليونسكو » كتابًا هو مجموعة نصوص في القصة المعاصرة، وألف كتاب « الشعراء الصغار » وفيه يتحدث عن الشعراء التونسيين الذين ماتوا في ريعان الشباب كما ألف قصة « المغفلون » وغيرها، وتولى التدريس بالجامعة التونسية.

30 جانفي 1962

توفّي المهندس البريطاني فردريك هاندلي بيغ، من رواد هندسة الطيران.

من مواليد سنة 1885. اتجه إلى الدراسة العلمية للطيران في أعقاب نجاح بلريو الفرنسي بطائرته في اجتياز القنال الأنقليزي (1909). نجح في تصميم طائرات قاذفات القنابل أثناء الحرب العالميتين الأولى والثانية، ووضع أسس السفر بطريق الجوّ بطائرة هانيبال لشركة خطوط الجو الامبراطورية. وترأس جمعية شؤون الطيران الملكية (1945 ـ 1947)، وترأس مجلس إدارة شركته المعروفة باسمه 21 سنة.

3 فيفري 1962

توفّي في القاهرة الباحث المصري إسماعيل مظهر، من علماء الكتاب ومن أعضاء المجمع اللغوي.

ولد بالقاهرة سنة 1891. نشأ في بيت علم ووجاهة. وأصدر وهو طالب صحيفة علمية. وانتسب إلى الحزب الوطني، فكتب في صحفه. وسافر إلى انقلترا (1908 ـ 1914) فدرس في جامعة لندن وجامعة أكسفورد. وعاد فصنف كتبًا كثيرة في مختلف العلوم ولا سيما الفلسفة كما ترجم عدة كتب عن الأنقليزية. وأصدر مجلة « العصور » سنة (1927 ـ 1931) وترأس تحرير مجلة المقتطف (1945 ـ 1948) وأبرز آثاره « معجم مظهر الأنسيكلوبيدي » ثلاثة أجزاء منه، و« قاموس النهضة » انقليزي عربي، و« قاموس الجمل والعبارات الإصطلاحية في الانقليزية والعربية ». ومن كتبه « فك الأغلال » و« الإسلام لا الشيوعية » و« فلسفة اللذة والألم » و« الحيتان » و« مصر في قيصرية الاسكندر المقدوني » و« مهاتما غاندي، سيرته » و« تاريخ الفكر العربي في نشوئه وتطوره بالترجمة والنقل » و« معضلات المدينة الحديثة » و« المرأة في عصر الديمقراطية ».

5 فيفري 1962

توفّي في باريس الموسيقار الفرنسي جاك إيبير عن 72 سنة.



جاء وسط معاصريه القلقين المتلمّسين يعطي الشعور المطمئن بالتمكّن المكين. فرض نفسه مع أعماله الأولى بالنضوج المبكر لقريحته المشفّفة التي لم تخضع لأي تحيّز جمالي وارتاحت في الأنواع جميعًا. فقد انتقل، دون تمهيد، من الشاعرية إلى الساحرية، ومن الساحرية إلى التهريجية، ومن لغة الخاصة إلى لغة العامة بكتابته أعمالاً في مثل تباين، اغنية زنزانة ريدينغ وبرسيه وأندروميد، والموانىء، واللقاءات، وبستاني ساموس، والرباعي، والكابريتشيو، وخماسي النفخ، والكونشرتوهات، وديان دو بواتييه، والفارس الهائم، وقبعة القش الإيطالي، وأنجليك، والنسر الصغير.

ظل في غمار نزعات التأنق والرواج ومعارك البازار في ساحات القرى محتفظًا برصانة بعيدة عن المدرسية بعدها عن « الوحشية » الموسيقية، وعرف كيف يستعمل ـ إذا خطر له ـ الأسلوبية كجزء ووسيلة لا كغاية بالنسبة اليه.

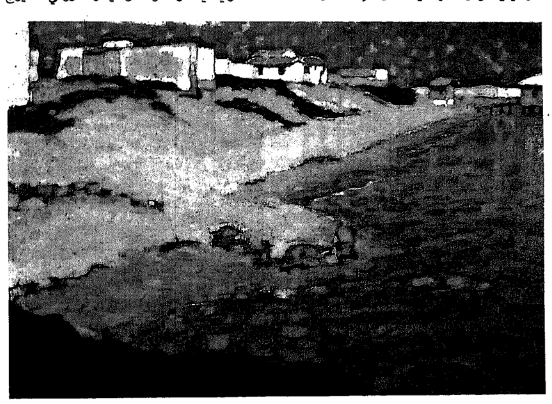
7 فيفري 1962

توفّي الرسام السويسري لويس مواليه عن سن تناهز 82 سنة.

ولد في بارن، وأقام في برلين وانضم إلى حلقة فناني المكان. وفي مدينة شتوتغار تأثر بأدولف هولزل (1904)، عاش حياة التشرد ولم يستقر نهائيًا بسويسرا إلاّ في بداية الحرب العالمية الثانية. أظهر اختيارًا بيّنًا في سنواته الأولى للرسم الألماني وركز من منتصف الثلاثينات على فنّ تزويق البلور. زار تونس والمغرب الأقصى عديد المرات.

17 فيفري 1962

توفّي في موسكو الموسيقار الروسي سيرج



لويس مواليه، لوحة ديار على الشاطىء، 1910

بروكوتشيف المولود في سان بطرسبورغ في 2 نوفمبر 1891.

كان منذ طفولته شديد التعلّق بالموسيقى، وقد تمكن من الالتحاق بمعهد الموسيقي بالعاصمة موسكو في سنّ مبكرة حيث صار يتابع دراسته في القواعد والعزف على آلة البيانو. وبعد تخرجه صار يعتبر ويعد من أكبر الموسيقيين في روسيا، وعُيّن 1923 أستاذًا للبيانو بمعهد موسكو.

ومن أعماله التي وضعها في حياته : عدد كبير من المعزوفات المتنوعة وبعض السمفونيات وموسيقى رقص البالي.

20 فيفري 1962

أول رحلة فضائية أمريكية

استقل رجل الفضاء الأمريكي جون غلين سفينة الفضاء « الصداقة رقم 7 » ودار بها حول الأرض 3 دورات في 4 ساعات و56 دقيقة وعاد إلى الأرض.

وهكذا أصبح الماجور جون غلين ثالث إنسان يغزو الفضاء الكوني ويطوف حول الأرض بعد ما يتحرّر من جاذبيتها ويتغلب على الأجواء الحارة المحيطة بها.



وانتصار جون غلين على قوى الطبيعة انتصار بشري أولاً وبالذات ثم انه انتصار أمريكي لم يتردّد الاتحاد السوفياتي نفسه في التنويه به.

ورحلة الماجور غلين حول الأرض هي خطوة جديدة في طريق ـ تيسير ـ سفر الإنسان إلى العوالم الأخرى السابحة في أفلاكها.

أما الخطوة الأولى فقد سجلها الاتحاد السوفياتي يوم رابع أكتوبر 1957 حين أرسل سبوتنيك الأول الذي ابتعد عن الأرض مسافة 796 كيلومترًا.

وبعد ثلاثين يومًا فقط أرسل الاتحاد السوفياتي سبوتنيك الثاني الذي ابتعد عن الأرض مسافة 1699 كيلومترًا.

وفي الواحدة والثلاثين من جانفي 1958 أرسلت الولايات المتحدة أول قمر صناعي لها وهو ـ المكشف الأول ـ وقد سجل ارتفاعًا قدره 2359 كيلومترًا.

وفي السادس والعشرين من مارس ارتفع (فانجارد الأول) الأمريكي إلى أربعة آلاف كيلومتر فوق الأرض.

وكانت السفينة الفضائية التي حملت أول رائد فضاء أمريكي دار حول الأرض ذات ميكانيكية معقدة. وبلغ وزنها 900 كيلوغرام وطولها 27 مترًا وعرضها عند قاعدتها 18 مترًا.

ولد غلين بكيمبردج سنة 1921. دعي إلى الخدمة العسكرية (1942) فالتحق بسلاح الجوّ، وصار طيارًا 1943. التحق بسرب قتال جوّي في جزر مارشال ضد اليابان، ولما انتهت الحرب العالمية الثانية كان قد رقّي إلى « كابتن » وقرّر الإستمرار في عمله العسكري، واشترك في معارك الحرب الكورية. عاد إلى الفضاء فالتحق للعمل في مكتب تصميم طائرات القتال بواشنطن وهناك رقّي إلى كولونيل، ويقدر عدد الساعات التي أمضاها في الجوّ أكثر من

5000 ساعة منها 1600 ساعة في الطيران النفاث.

6 مارس 1962

توفي في بغداد المطرب والملحن العراقي حسن خيوكة عن سن تناهز 50 سنة.

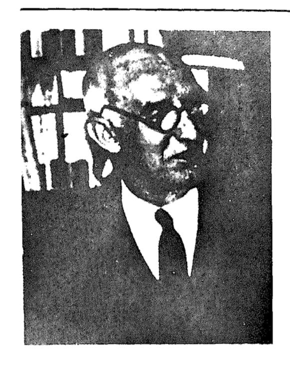


أخذ المقام العراقي عن أبيه وعن عبد الفتاح معروف وتتبّع قواعد الأستاذ محمد القبانجي في أدائه للمقامات. ومن مقام الرست والبهيرزاوي والجبوري والأوج. كما عرف عنه بأنه كان يؤدي ألوان العتابه والركبانية واشتهر بهما.

ومما يجدر بالذكر أنه كان يكتب أبيات الشعر الأبوذية اللتين يغنيهما وكذلك يلحن الأغاني (البستات) التي تؤدى عادة بعد المقام. سجّل عددًا من المقامات للإذاعة وكذلك على الإسطوانات.

10 مارس 1962

توفي في مدريد الاقتصادي الاسباني خوان مارش، مؤلف كتاب « مبادىء علم الاقتصاد ».

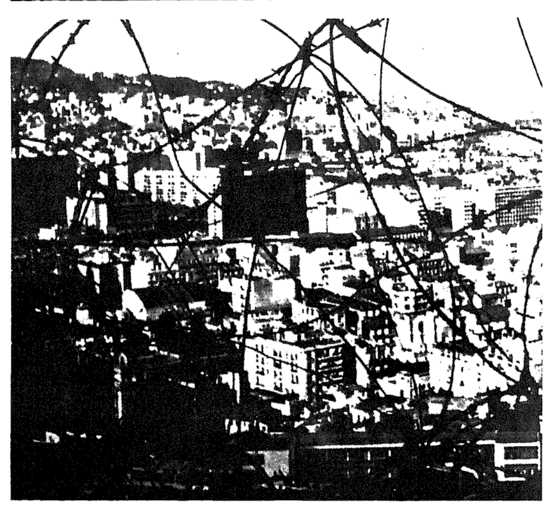


ولد في 4 اكتوبر 1880. أدخل قدرًا كبيرًا من الدقة على النظريات الاقتصادية التقليدية، ووضع بذلك أسس المدرسة الاقتصادية الجديدة. ترك اثرًا عميقًا في المعاصرين واللاحقين من رجال الاقتصاد، ولا يزال كتابه « مبادىء علم الاقتصاد » عمدة تدريس الاقتصاد في أغلب جامعات العالم.

19 مارس 1962

إتفاقية « ايفيان »

أخيرًا، وبعد انقضاء 132 عامًا على نزول الفرنسيين في الأرض الجزائرية، وبعد ثورة عاتية دامت سبع سنوات وخمسة أشهر، تمّ الاتفاق على أن تكون الجزائر لأهلها، زالت إلى الأبد أسطورة « الجزائر الفرنسية »، تلك الأسطورة التي تنكرها الاعتبارات الجغرافية والجنسية واللّغوية والتاريخية، بل وتنفر منها روح العصر القائمة على حرية الشعوب وسيادتها القومية داخل أراضيها..





بعد أكثر من سبع سنوات من الكفاح المرير والدماء والدموع، أعلن في هذا اليوم عن وقف إطلاق النار بالجزائر على أساس اتفاق بين الطرفين حول الاستفتاء الشعبي الذي سيعلن بعده عن إستقلال الجزائر..

إن هذا النصر المبين لم يسجله المجاهدون الجزائريون لوطنهم فقط ولم يثبتوا به انهم جديرون بالحياة الكريمة فحسب بل هو أيضًا تسجيل للحق على الباطل وللخير على الشرّ، وانه انتصار الحرية التي ديست طيلة ما يزيد عن مائة وثلاثين سنة في الجزائر، انه خطوة جبارة في طريق تحرر الإنسان وبلوغه أسمى المراتب وأقدس القيم في كل مكان، انه قوة معنوية عارمة في خدمة التآخي والتقارب والغد الأسعد البسام..

في هذا اليوم، وبعد جلسات طويلة وكثيرة تقلبت بين اليأس والرجاء، أذاع الجنرال ديغول من باريس ويوسف بن خدة من الرباط انه تمّ الاتفاق بين الجانبين وتقرّر وقف القتال اعتبارًا من ظهر اليوم. وقال ديغول ان مما يتفق ومصلحة فرنسا القومية أن تقرّر الجزائر مصيرها بنفسها، وانه ينبغي على الجزائر أن تكون قادرة على أن تحيا حياة الإستقلال إذا رغبت في ذلك.. وأعرب عن أمله في قيام تعاون بين الشعبين حتى يسيرا جنبًا إلى جنب في طريق المدنية.

وعلى إثر توقيع الاتفاق أفرجت فرنسا عن بن بللا ورفاقه الأربعة بعد أن قضوا سنوات في السجن منذ اختطافهم من الجوّ في 22 اكتوبر 1956.

ويتضمن الاتفاق الذي يقع في 93 صفحة :

1 ـ إجراء استفتاء عقب فترةانتقال محددة.

2 ـ خلال فترة الانتقال ينشأ مجلس تنفيذي مؤقت ومحكمة للنظام العام، ويمثل فرنسا مندوب سام يحلّ محلّ سلطة الجمهورية الفرنسية وبخاصة في مسائل الدفاع وحفظ الأمن، ومهمة المجلس الرئيسية توجيه سير الإدارة والعمل على أن يشغل الجزائريون مناصب في مختلف فروع الجهاز الإداري. ولحفظ الأمن توضع تحت تصرفه خدمات قوات البوليس والأمن، كما يقوم بإعداد الترتيبات من اجل الاستفتاء.

3 ـ الإفراج عن المعتقلين في فرنسا والجزائر، ووضع ترتيبات لجلاء القوات الفرنسية وفق جدول زمني.

4 ـ تأجير قاعدة المرسى الكبير لمدة 15 سنة (قابلة للتجديد باتفاق الطرفين)، ويسمح لفرنسا باستخدام بعض المطارات وما يلزمها من مواقع ومنشآت عسكرية معينة.

5 ـ قيام هيئة فنية للتعاون في استغلال الصحراء الكبرى على أساس المساواة، وتضمن الجزائر مصالح فرنسا والحقوق المادية والأدبية التي حصل عليها الأفراد وفقًا لشروط مبينة، ومقابل هذا تقدم فرنسا المعونة الفنية والثقافية والمالية.

وبهذا انتهت أسطورة الجزائر الفرنسية ليحل محلها الوضع الطبيعي وهو الجزائر الجزائرية.

ولكن الإستقلال ليس إلاّ بداية عهد حاسم تواجه فيها الجزائر طائفة من المشكلات الضخمة. ولعل أهم مشكلة في الأجل القريب موقف منظمة « الجيش السري » التي بادرت يوم توقيع الاتفاق فأعلنت انها سوف تشنّ حرب إبادة ضد الجزائريين وانها مصممة على إبقاء الجزائر الفرنسية. ولم تقف عند هذا الحد بل أعلنت أنها لم تعد تعترف بديغول رئيسًا للدولة الفرنسية وأن الجنرال السابق سالان خول سلطة تأليف حكومة مؤقتة في الجزائر. وبالرغم من هذا التهديد فإن الموقف الحقيقي في يدّ الجيش الفرنسي ويبدو أن ديغول ما كان ليقدم على الاتفاق لولا اطمئنانه إلى هذه القوة. أضف إلى هذا أن قوات جيش التحرير

الجزائري بأسره قادرة على وضع حدّ سريع لهذا التهور المجنون من جانب تلك العصابة الفاشية وأنصارها من غلاة المستوطنين. أكثر من ذلك كله فهذه الحركة الحمقاء تصطدم بالمعارضة من جانب الغالبية الساحقة من شعب فرنسا، فضلاً عن استنكار الراي العام العالمي ومن المؤكد أن حكومة مؤقتة كالتي تدعو إليها العصابة لن تلقى مسحة من تأييد شعبي أو دولي.

22 مارس 1962

توفي الفيزيائي السويسري أوغست بيكار الأستاذ بجامعة بروكسيل.

ولد في بال في 28 جانفي 1884. في سنة 1931 صعد إلى طبقات الجوّ العليا في منطاد، لكي يدرس الأشعة الكونية، وفي سنة 1932 صعد إلى ارتفاع حوالي 16.000 متر، وفيما بعد 1938 قام بمحاولات عن طريق الغطس، غاص فيها إلى أعماق البحر.

15 مارس 1962

توفي الفيزيائي الأمريكي آرثر هولي كومبتون، صاحب جائزة نوبل في الفيزياء سنة 1927.

ولد في 10 سبتمبر 1892. أستاذ الفيزياء بجامعة واشنطن (1920 ـ 1923) وبجامعة شيكاغو (1923 ـ 1945). وعُيّن مديرًا لجامعة واشنطن 1945. شارك العالم ولسن في جائزة نوبل، لاكتشافه مؤثر كومبتون، وأسهم في بحوث أشعة إكس، والأشعة الكونية، وتطوير القنبلة الذرية.

15 مارس 1962

اغتيل الكاتب والروائي الجزائري مولود فرعون، اغتالته عصابة إرهابية استعمارية بالقرب من الجزائر العاصمة.

مولود فرعون، عشق المنطقة التي ولد ونشأ فيها، منطقة القبائل الجبلية وعنها كتب رائعته « نجل الفقير » المستوحاة من فترة طفولته. وعن القبائل يقول مولود فرعون : « لي نحو القبائل حنان خاص، نفس الحنان الذي يشعر به الابن تجاه أمه. وقد حاولت التعبير عن ذلك في كتبي، وتولت إلى ابتكار صورة محببة لكنها ليست خادعة ».



ولد مولود فرعون في قرية تيزي عام 1913، وكجميع أطفال قريته بدأ حياته كراع. غير أن الظروف ساعدته في ما بعد لكي يدخل المدرسة، ويصبح معلمًا في ما بعد، والذين عرفوه عن قرب مثل الكاتب الفرنسي الأصل، الجزائري المولد، ايمانويل روبلاس، يقولون أن مولود فرعون كان يمتلك مخزونًا هائلًا من الحكايات الشعبية، يحلو له أن يرويها في السهرات. وخلال سنوات الحرب، اهتم بكتابة مذكراته غير أنه لم يتمكن

من نشرها بسبب تحفظ دور النشر في باريس.

4 افريل 1962

توفي في تونس العالم الفيزيائي التونسي محمد علي العنابي، الذي سعى إلى تشريك تونس في الوكالة الأممية للذرة، وحضر مؤتمرها المنعقد بفيينا سنة 1957، وكلّف بإنشاء مصلحة للأبحاث العلمية والطاقة الذرية وترأس عدة وفود تونسية في مؤتمرات دولية للذرة مثل مؤتمر عام 1958 الذي انعقد بفيينا. وعلى ضوء هذا النجاح الذي أحرز عليه هذا المؤتمر الثاني للذرة، أختير محمد علي العنابي لإدارة « كوميسارية » الطاقة الذرية بتونس التي تأسست عام 1959 وقد ركز هذه الإدارة وجلب إليها المخابر والمعدات لكي تقوم بدورها في تنمية الاقتصاد ونشر بحوث السيطرة على المناخ، فقوبل عمله هذا بالإكبار والإجلال..



ولد محمد علي العنابي بمدينة بنزرت سنة 1906، وزاول تعليمه بالمدرسة الصادقية ثم تابع دراسته بالمدرسة العليا للغة والآداب العربية. ثم سافر إلى باريس وتابع دراسته في معهد « سان لوي » والتحق بمدرسة « البوليتكنيك » وفيها قام بتحليل نظرية لم يقع تحليلها من قبل تحليلاً محكمًا، ثم انخرط في سلك تلامذة المدرسة القومية للمناجم كما التحق بالسوربون وأحرز على الإجازة في الآداب كما فاز بالإجازة من كليتي العلوم والحسابيات وبالدبلوم من المدرسة الحرّة للعلوم السياسية.

وإثر عودته من فرنسا، ظل محمد علي العنابي يناضل في صلب جمعيتي قدماء الصادقية، وأحباء الطلبة، ويسعى بكل جهد لبعث عقلية علمية في البلاد تكون خير باعث على رقيها وازدهارها. وأسس نادي البحوث الفلسفية والاجتماعية الذي ترأسه بنفسه.

وإثر حصول تونس على استقلالها سنة 1956، اندفع العنابي في كل عمل رأى فيه نفعًا لتونس اندفاعًا لا نظير له وبالأخص في ميادين الذرة والتكنولوجيا.

11 افريل 1962

توفي الفيلسوف الصيني الشهير هو شه. أول من روّج للذرائعية في الصين. وقد كانت النصيحة التي يحلو له أن يسديها إلى الشبان من أبناء جلدته : « لندرس المشكلات أكثر ولنناقش في النظريات أقل ».

وتطبيقًا للمنهج الذرائعي على دراساته التاريخية شرع بوضع « تاريخ الفلسفة الصينية » الذي صدر المجلد الأول منه عام 1919 والذي يظل إلى اليوم، بكشوفه وصرامته، مرجعًا من الأمهات.

ولد هو شه سنة 1891 في نغان هوي. درس في الولايات المتحدة، ورجع إلى الصين عام 1917، واطلق مع تشن تو سيو، المؤسس اللاحق للحزب الشيوعي الصيني، شرارة « الثورة الأدبية » التي قلبت الحياة الفكرية

الصينية بإحلالها لغة الشعب المنطوقة محل اللغة الكلاسيكية، وبتحريرها الفكر الصيني من غل الأسلوب القديم. وقد ضرب هو شه المثل بنفسه عندما كتب بلغة الشعب « تاريخ الفلسفة الصينية » 1919، و« تاريخ اللغة المحكية ». وقد روى قصة الصراعات التي خاض غمارها في تلك الفترة في سيرته الذاتية : « سنواتي الأربعون الماضية » 1933، وفي كتاب ألفه بالانقليزية « البعث الصيني » 1934.

14 افريل 1962

في باريس، دعا الجنرال ديغول رئيس الحكومة ميشال دوبريه إلى الانسحاب وعيّن رئيسًا جديدًا لمجلس الوزراء، جورج بومبيدو، وكان مديرًا لمكتبه في عام 1958.

كانت بدايات رئيس الحكومة الجديدة صعبة. ففي الجزائر كانت الفوضى، وفي فرنسا نفسها، كان الاضطراب، وكانت الاغتيالات، والانفجارات، وأعمال القتل تسجل انطواء مليون أوروبي من الجزائر إلى العاصمة، وطغت موجة الإرهاب بعد اتفاقية ايفيان في 19 ارس 1962.



حاول جورج بومبيدو أولًا أن يوسع الأكثرية، وترك مكانًا للحركة الجمهورية الشعبية في حكومته. واخذ الوزراء الجمهوريون الشعبيون، بعد شهر، ينصرفون يومًا فيومًا، بعد أن سمعوا ديغول، في مؤتمره الصحفي الذي يعقده كل ستة أشهر، يتهكم على أوروبا الفوقمية التي اصبحت تعبر عن نفسها بلغة عالمية.

20 افريل 1962

إلقاء القبض على الجنرال الإرهابي سالان

القت السلطات الفرنسية في الجزائر القبض على الجنرال الفرنسي السابق، الهارب من العدالة، راوول سالان، زعيم منظمة الجيش السري الإرهابية (OAS) التي عاثت في الجزائر وفرنسا فسادًا واجرامًا، وقتلت الوف المواطنين العرب والأوروبيين، وحاولت الوقوف في وجه استقلال الجزائر.

كان سالان شخصية غير محبوبة من معظم زملائه الضباط الذين كانوا يعدونه شخصًا لا يوثق به، ولم يرتح إليه حتى أولئك المناوئون لاستقلال الجزائر. وقد جرت محاولة لاغتياله في سنة 1956.

وكان من المعروف أن سالان ليس « ديغوليًا » ولكنه نجح في إخفاء عدائه له بحيث عينه ديغول بعد تسلمه رئاسة الوزارة، ممثلًا رئيسيًا له في الجزائر، إضافة إلى منصبه قائدًا عامًا للقوات الفرنسية فيها.

واخيرًا خرج سالان على طاعة ديغول بصورة مكشوفة ولم ينفذ تعليماته بوجوب إجراء انتخابات حرة في الجزائر، فاستدعي إلى باريس بحجة تعيينه بمنصب أعلى، ولم يلبث أن أحيل على التقاعد، وذهب للإقامة في الجزائر. وهناك بدأ حملته على سياسة ديغول،



فاستدعي إلى فرنسا، ومنع من العودة إلى الجزائر، ولكنه هرب إلى اسبانيا بعد مدة قصيرة، ومن مدريد اشترك في محاولة انقلاب فاشلة جرت في سنة 1961 واستسلم قادتها إلى سالان الذي التحق بمنظمة الجيش السري، فجرد من رتبته العسكرية، وبقي هاربًا من وجه العدالة، بعد أن حكم عليه غيابيًا بالإعدام في جوان 1961.

وكانت السلطات الفرنسية تلاحق سالان وتحاول إلقاء القبض عليه، وكان قد انتحل في الجزائر صفة رجل أعمال فرنسي، وغير إسمه إلى « سولاي » وصار يغيّر محل سكناه باستمرار، حتى وشى به أخيرًا احد رجاله، فداهمته الشرطة العسكرية في 20 أفريل 1962 في شقة في قلب مدينة الجزائر مختبأ في الحمام، ونقل في طائرة إلى باريس وقدم إلى المحاكمة أمام مجلس عرفي خاص، وأدين بالعديد من الجرائم وأعمال الخيانة، ولكن المحكمة لم تصدر حكمًا بإعدامه، كما كان متوقعًا.

13 ماي 1962

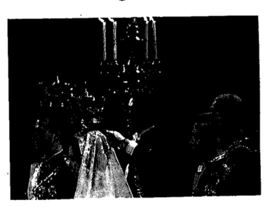
توفّي الرسّام الأمريكي فرانز كلين، رائد الإتجاه التجريدي التعبيري.

ولد في 23 ماي 1910. اقتصر في استخدام اللون الأسود بمساحات كبيرة، على لوحات متسعة، وكانت فيها انطلاق الفرشة العريضة تحدث تأثيرات من القتامة، والأقل قتامة، على الأرضية البيضاء، وقد سمّى البعض هذا الإتجاه بالتعبيرية التجريدية نسبة إلى أن الانفعال هو الذي يقود عملية التعبير وليس التنظيم العقلي.

14 ماي 1962

زواج الأمير خوان كارلوس

في أثينا، احتفل بزواج الأمير الاسباني خوان كارلوس والأميرة اليونانية صوفيا. وكانت ليلة الزفاف أشبه بالأسطورة.. وكأنها إحدى ليالي ألف ليلة وليلة بما ضمته من مركبات مزينة تجرها الخيول وتسير في شوارع أثينا وسط هتافات الآلاف من المحتشدين على جانبي الطريق.. كانت الأميرة صوفيا ترتدي فستان زفاف أسطوريًا طول ذيله ستة أمتار ونصف المتر وحضر الحفل جميع ملوك وحكام العالم أو مندوبون عنهم كما اختارت الأميرة صوفيا وصيفات الشرق من ألمع أميرات أوروبا..



ينسب الزوجان كارلوس وصوفيا لأعرق العائلات الملكية في أوروبا.. فخوان كارلوس هو ابن « دون خوان دوربون » كونت برشلونة وحفيد الملك « الفونس الثالث ». ولد خوان كارلوس في روما في 5 جانفي 1938 مما اضطر والده إلى إبقائه في إيطاليا ثم تنقل بين سويسرا والبرتغال قبل أن يتعرف على اسبانيا وهو في العاشرة من عمره.

أما الأميرة صوفيا فإنها تنحدر من أشهر عائلات بروسيا المالكة والدنمارك واليونان (جدها هو الأمبراطور غيوم الثاني). وقد عاشت طفولة أسعد من طفولة زوجها، ولدت في اثينا في 2 نوفمبر 1938 وعاشت في المهجر خلال سنوات الحرب وغيرت مقر إقامتها 22 مرة في الفترة ما بين 1941 و1946 متنقلة بين مصر وجنوب إفريقيا، تولى والدها حكم اليونان عام 1947 واصبحت والدتها الملكة فريدريكا ملكة اليونان. وأنهت دراستها في المانيا ثم في اليونان حيث درست علم التربية، ولكن ميولها قادتها إلى تعلم الموسيقى وركوب السفن الشراعية وعلم الأثريات..

24 ماي 1962

في الولايات المتحدة، ارتاد رجل الفضاء الأمريكي مالكولم سكوت كاربنتر الفضاء الخارجي من قاعدة كاب كانافيرال بفلوريدا في رحلة مدارية بسفينة الفضاء « أورورا رقم 7 » التي تشبه الناقوس، ارتفاعها 9،5 قدم، وقطر قاعدتها 6 اقدام، ووزنها حوالي 4200 رطل عند بدء الرحلة، لانفصال بعض الأجزاء التي كانت ملتصقة بالسفينة.

انطلقت السفينة بصاروخ أطلس المعدل الذي دفعها بسرعة وصلت إلى 17.500 ميل في الساعة، وكان طول الصاروخ قبل الانطلاق 13 قدمًا، قطع حوالي 128.000 كيلومتر في ثلاث دورات حول الأرض في 15 ساعة، وصل بعدها إلى جزيرة غراندتيرك. امتازت رحلة كاربنتر عن رحلة جون غلين بثلاثة أمور :

1 ـ وجود إناء به سائل داخل السفينة لمعرفة ما يطرأ على السوائل عند وصول السفينة منطقة انعدام الوزن بالفضاء الخارجي.

2 ـ وجود منطاد متعدد الألوان ملتصق بالسفينة لتمكين رجل الفضاء من معرفة أي الألوان يظهر، وأيها يختفي بالفضاء.

3 ـ إطلاق إسطوانات من البلاستيك كانت ملتصقة بالمنطاد لمعرفة مسلكها بالفضاء.



31 ماي 1962

الميثاق الوطني المصري

هو بيان وطني قدمه الرئيس جمال عبد الناصر في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني للقوى الشعبية، يشتمل على عشرة اقسام، تناولت :

ـ ضرورة الثورة في جميع الأعمال ـ جذور النضال المصري ـ الديمقراطية السليمة ـ

حتمية الحل الاشتراكي ـ الإنتاج والمجتمع ـ مفهوم الوحدة العربية ـ توحيد الهدف في أثناء مرحلة الثورة السياسية إلى الثورة الإجتماعية ـ السياسة الخارجية التي تعتمد على الحرب ضد الإستعمار ـ العمل من أجل السلام ـ التعاون الدولي من أجل الرخاء.

10 جوان 1962

جرت في البيرو انتخابات رئاسية أسفرت عن فوز هايا دولاتوره، من الحلف الشعبي الثوري الأمريكي، وقامت ثورة عسكرية ألغت الإنتخابات، ورفعت فرناندو بلاونداتيري، من حزب العمل الشعبي، إلى السلطة في 18 جويلية 1962.

11 جوان 1962

توفي في القاهرة الممثل المسرحي المصري أحمد علام، من أشهر ممثلي المسرح العربي الحديث، وهو مؤسس نقابة الممثلين سنة 1952.

كان موظفًا في وزارة العدل ولكنه ترك الوظيفة ليتفرغ للتمثيل. بدأ حياته الفنية سنة 1920 مع فرقة عبد الرحمان رشدي، ثم تركها سنة 1923 ليعمل في فرقة رمسيس، ثم تركها 1930 ليعمل في فرقة فاطمة رشدي. اشتهر بتمثيل شخصية « قيس بن الملوح » في مسرحية « مجنون ليلى » و« مارك أنطونيو » في « مصرع كليوبترا » وأدواره في « شجرة الدرّ » و« عنتر بن شدّاد » و« شهريار ». أنشىء نقابة الممثلين قبل وفاته بعشر سنوات ومات وهو نقيب لها. كرمته الدولة بمنحه وسام العلوم والفنون من الدرجة الأولى سنة 1960.

16 جوان 1962

توفي في بغداد العالم بالآثار العراقي ناصر النقشبندي عن سن تناهز 73 سنة.

ولد بالبصرة وتعلم بها وببغداد، ثم بكلية وستمنستر بلندن. وعُين مدرسًا في دار المعلمين ببغداد، فمفتشًا في مديرية الآثار. وشارك في أعمال التنقيب. وتولى إدارة المسكوكات والأبحاث الإسلامية في مديرية الآثار العامة. له كتب مطبوعة، منها « الدينار الإسلامي في المتحف العراقي »، و« الدرهم الإسلامي »، طبع بعد وفاته. و« صناديق مراقد الأئمة في العراق » و« المصاحف الكريمة في صدر الإسلام »، ونشر نحو 20 بحثًا.



27 جوان 1962

توفي الكاتب الاقتصادي الانقليزي رتشارد هنري توني، أستاذ التاريخ الاقتصادي بجامعة لندن.

ولد سنة 1880. من أشهر مؤلفاته « الدين ونموّ الراسمالية » 1926، و« المساواة »

1931، واشترك مع الأستاذين بلاند، وبراون، في تأليف « التاريخ الاقتصادي الانقليزي » و « وثائق مختارة » 1914.

30 جوان 1962

توفي في باريس الفقيه المغربي الشيخ عبد الحي الكتاني، العالم بالحديث ورجاله.



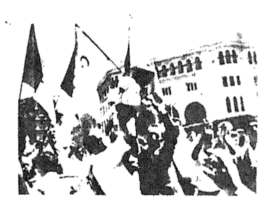
ولد بمدينة فاس سنة 1888. وكان منذ نشأته على غير ولاء للأسرة العلوية المالكة في المغرب، واعتقل سنة 1909 في « دار المخزن » ببلده. ولما فرضت الحماية الفرنسية على المغرب (1912) انغمس في موالاتها. وكان جمّاعة للكتب، ذخرت خزانته بالنفائس. وضمت بعد سنوات من استقلال المغرب إلى خزانة الكتب العامة في الرباط.

له تآليف، منها « فهرس الفهارس » مجلدان، و« اختصار الشمائل » و« التراتيب الإدارية » و« وسيلة الملهوف » و« البيان المعرب عن معاني بعض ما ورد في أهل اليمن والمغرب » و« الرحمة المرسلة في شأن حديث البسملة ».

1 جويلية 1962

إستقلال الجزائر

وتبقى الثورة الجزائرية العملاقة منجمًا ثرًا للتجربة التاريخية في التعامل مع الإستعمار التقليدي. لقد خاض الشعب الجزائري المجاهد التجربة المريرة، ووصل بها حتى نهايتها، ولم تكن هذه التجربة محددة بميدان الأعمال القتالية على الثرى الجزائري الطهور، وإنما كانت اكثر شمولاً واكثر اتساعًا، حتى انها شغلت العالم طوال سنوات الصراع.



لقد أخذ الإستعمار التقليدي في التقلص والإنكماش منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، غير أن فرنسا خاصة، والدول الأوروبية عامة (هولاندا والبرتغال وبلجيكا) وجدت من الصعب عليها التكيف مع المستجدات الدولية.

أو التنازل للدولتين العظميين (الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي) عن امتيازاتها التقليدية. ومن أجل ذلك، خاضت فرنسا حرب الهند الصينية (فييتنام) بوحشية وضراوة حتى اقتنعت بعجز قواتها عن مجابهة تيار التاريخ، وكان من المفروض أن تفيد فرنسا قبل غيرها من تجربتها الذاتية، فتتجنب الوقوع في

اخطائها، غير أن رؤيتها للأمور من خلال زاوية محددة، زاوية (العظمة الفارغة) و(القوة الغاشمة) حملتها على ارتكاب الخطيئة من جديد، فكانت (حرب الجزائر)..

لقد ظنت فرنسا، ان ما فعلته في الجزائر طوال قرن وربع القرن، قد دمر كل جذور الأصالة الدينية والقومية والوطنية، حتى لم يعد في الجزائر إلا فرنسا الاستعمار والصليبية.

وظنت فرنسا، أن العامل (الجيو استراتيجي) وقرب المسافة من فرنسا، سيمنع كل (تمرد) أو (ثورة).

وأطلق المجاهدون شرارة الثورة التي أحرقت السهل والجبل، ومضت فرنسا على طريقتها التقليدية في محاولات متفائلة في البداية، ويائسة في النهاية، للتشبث بخرافة (الجزائر الفرنسية).

وكان الصراع المرير والشامل، فقد ألقت فرنسا بكل ثقلها، وتحالفت مع كل قوى الاستعمار في الغرب الاستعماري لقمع ثورة الأحرار المؤمنين المجاهدين، وكان للثورة بدورها محيطها العربي الاسلامي، فكان من الطبيعي أن تتسع دائرة الصراع السياسي لتتجاوز حدود ميادين الصراع المسلح. وفي هذا المجال، كانت ترسانة الاستعمار حافلة بكل مخزون (اللعب الاستعمارية) غير أن المجاهدين الذين تمرسوا على أيدي الاستعمار بالالاعيب الاستعمارية لم يعودوا عاجزين عن رؤية أهدافهم بوضوح تام.

واضطلعت القيادة الثورية التاريخية بأعباء قيادة الصراع السياسي، وأمكن لها هزّ العالم واثارته، بما حققته من تنسيق رائع بين (الجهد السياسي) و(الجهد العسكري)، وكان لا بدّ في النهاية من الوصول بالصراع إلى نهاياته الحتمية، وتحقيق الانتصار لمصلحة المجاهدين المؤمنين.

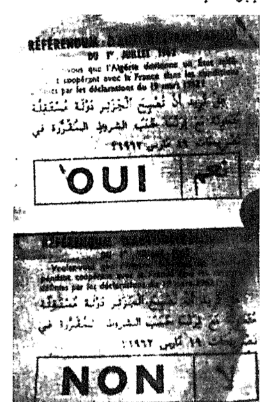
وانقضت التجربة التاريخية. وتوقف الصراع المسلح، لتبدأ مرحلة (الجهاد الأكبر) من أجل تصفية رواسب الاستعمار والقضاء على مرتكزاته.

لقد استطاعت فرنسا الحصول على غنائم الحرب من خلال الاتفاقات التي عقدتها مع الثورة الجزائرية، وقد استطاعت الجزائر المجاهدة متابعة طريق الجهاد لتحرير نفسها من تلك القيود التي فرضتها مجموعة الظروف التي احاطت بالصراع.

لقد استخدمت فرنسا كل أساليب الخداع، والتمويه، والمكر، واستخدم المجاهدون كل أساليب الصراع الواضحة، والشريفة والعادلة، وانتصر الحق وزهق الباطل، وسقطت الاقنعة. وكان انتصار الثورة برهانًا ساطعًا على القيم البناءة والفضائل الأصيلة التي توافرت للمجاهدين، بقدر ما كانت برهانًا أكيدًا على حتمية فشل الشرّ المتمثل (بالنهب الاستعماري).

كان احتلال فرنسا للجزائر في 5 جويلية 1830 أول ثغرة فتحها الاستعمار في البلاد العربية الإفريقية، ولم تستكن الأمة الجزائرية لما أصابها بل قاومت وكافحت وضحت في سبيل حريتها. تولى زمام المقاومة الحاج أحمد، داي قسنطينة، والتف حوله الشعب، وناضلوا بشجاعة حتى احتلت فرنسا قسنطينة 1838. وفي غربي الجزائر قاوم الأمير عبد القادر المستعمرين 17 سنة حتى مات من الأمة أكثر من نصفها. وأراد سلطان المغرب مولاي عبد الرحمان الاستجابة لشعب الجزائر، فأعلن الحرب على فرنسا، وأرسل جندًا لإعانة الأمير، لكن الفرنسيين تغلبوا على قوته في معركة يسلي، وضربوا بالقنابل بعض مدن المغرب، فاضطر السلطان إلى عقد الصلح، ولم يتم لفرنسا السيطرة على الجزائر إلا في عام 1871. ومع ذلك لم ييأس الشعب الجزائري واستمر في كفاحه قرنا وثلث قرن، وظل يجاهد ليستعيد

حريته الكاملة حتى بدأت المفاوضات في ايفيان يوم 7 مارس 1962 وتركزت المباحثات على الفترة الانتقالية، وتشكيل المجلس التنفيذي وسلطاته، وتكوين قوة الشرطة التي ستتولى حفظ الأمن والنظام، وتحديد مراحل جلاء القوات الفرنسيـة، والعفو عن المعتقلـين السياسيين، وتبادل الأسرى لدى الجانبين. وتم التوقيع على اتفاقية وقف إطلاق النار يوم 18 مارس، وأصبح نافذ المفعول اعتبارًا من اليوم التالي، كما نشرت نصوص الاتفاقيات الأخرى، وشكل بعد ذلك المجلس التنفيذي وكان عليه ان يتولى إدارة شؤون الجزائر عن طريق الأجهزة الإدارية العادية، باستثناء ما احتفظت به فرنسا وكان من اختصاص المندوب السامي الفرنسي، أما الوظيفة الثانية التي تضطلع بها هذه الهيئة فهي اتخاذ الاستعدادات اللازمة لإجراء الإستفتاء.


RÉFÉRENDUM
OUI
NON

جرى الإستفتاء في الجزائر في اليوم الأول من جويلية 1962، وكان السؤال الموجه إلى المقترعين : هل توافق على استقلال الجزائر، وتعاونها في إطار اتفاقيات ايفيان ؟.

وجاءت النتيجة ايجابية بنسبة 97،3 في المائة، وفي يوم 3 جويلية أعلن الجنرال ديغول ما يلي : « إن رئيس الجمهورية الفرنسية يعلن ان فرنسا تعترف رسميًا باستقلال الجزائر ». وهكذا استعاد الشعب الجزائري حريته، ودخل في عداد الدول المستقلة، وتحررت فرنسا من أعباء الاستعمار التي أرهقت كاهلها، وكلفتها خسائر فادحة في الأرواح والأموال وفي السمعة الدولية.

وأعتبر يوم 5 جويلية عيدًا وطنيًا وهو يوافق يوم احتلال فرنسا للجزائر.



1 جويلية 1962

إستقلال رواندا

تحدّها أوغندا شمالًا، وتنزانيا شرقًا، والكونغو وبحيرة تنزانيا غربًا. كانت تابعة لإفريقيا الشرقية الألمانية (1899 ـ 1917). وضعت تحت الانتداب البلجيكي بعد الحرب العالمية الأولى، ثم انتقلت إلى وصاية الأمم المتحدة تحت الإدارة البلجيكية (1946 ـ 1962).

4 جويلية 1962

في مصر، أعلن الرئيس جمال عبد الناصر تأسيس « الاتحاد الاشتراكي العربي » تنظيم سياسي خلفًا لهيئة التحرير والاتحاد القومي، يقوم على الالتزام الكامل بمبادىء الميثاق الوطني داخل الاتحاد الاشتراكي. الغرض منه أن يجعل المواطنين جميعًا كتلة قوية، تذوب فيها الفوارق الاجتماعيـة، وتبعث روح العمل والإخلاص بين المواطنين من ذوي الوعي الإجتماعي الخصيب، لمكافحة آفات المجتمع كالفقر والجهل.

يطلب من عضو الاتحاد أن يكون ثوريًا مؤمنًا بالميثاق الوطني.



6 جويلية 1962

توفي الكاتب الروائي الأمريكي وليام فوكنر، صاحب جائزة نوبل للآداب سنة 1950، وهو ركن من أركان الرواية الأمريكية المعاصرة. استطاع بلورة الحياة بمختلف أبعادها وصورها في الجنوب الأمريكي وقدمها إلى العالم كله صورًا أخاذة نابضة بالحياة.



ولم يلتزم فوكنر بنمط أدبي محدد أو برسم شخصيات روائية متماثلة. كانت شخصيات رواياته خليطًا عجيبًا من المكافحين والمسحوقين والآثمين والشرفاء والغارقين في الخطيئة. غير أن قدرة فوكنر الفذة تجلت في رسم هذه الشخصيات في شحنات من الخيال والواقعية والصدق إلى درجة تبعث في نفس القارىء مشاعر التفهم والتعاطف بدلًا من السخط والإزدراء.

ولد وليام فوكنر في بلدة أولباني بولاية مسيسبي في 25 سبتمبر 1897، وتلقى تحصيله الأكاديمي في جامعة مسيسبي التي عاد إليها بعد خدمته في القسم الفني التابع للقوات الجوية الكندية والبريطانية، وكانت حصيلة تجاربه في الخدمة العسكرية روايته الأولى المسماة « أجر الجندي » التي ظهرت في أواخر عام 1925. وفي صيف السنة التالية شدّ

وليام فوكنر الرحال إلى إيطاليا ومنها إلى باريس حيث عاش بمفرده على الضفة اليسرى لنهر السين حالمًا بالفرص التي كانت العاصمة الفرنسية تتيحها آنذاك للشبان المتطلعين إلى تحقيق المنجزات الأدبية والفنية.

عاد فوكنر من باريس إلى نيويورك قبل نهاية العام بعد أن ظلت تطلعاته مجرد أحلام، وطفق يتجوّل في عدد من المدن الأمريكية ويتقلب في طائفة من الأعمال.

روايته الثانية « البعوض » صدرت عام 1927 وكانت حافلة بالتهكم على الوسط الأدبي في نيو أوليانز الذي نفر منه فوكنر قبل حين من الزمن. وعندما منيت محاولاته الأدبية اللاحقة بالفشل إلى درجة أن دور النشر رفضت قبول روايته الثالثة، ظن فوكنر أن مستقبله الأدبي مقضي عليه بالفشل، وبالتالي استقر عزمه على الا يكتب إلا ما يرضي ذوقه الأدبي وألا يأبه بما يقوله النقاد. ومن مشاعر المرارة واليأس خرجت رائعته الروائية الأولى التي حققت أكبر قدر من النجاح بين جميع رواياته وهي « الضجيج والغضب ».

صورت هذه الرواية الصادرة عام 1929، تفسخ أسرة أرستقراطية وانهيارها وجسدت روح الملحمة والمأساة النابعة من تجارب الإحباط والضياع بين بعض الأسر في أعماق الجنوب الأمريكي.

توالت أعمال فوكنر الأدبية تباعًا في تلك الحقبة. وكان من أشهرها « الضياء في أوت » و« لم يقهروا » و« ابسالوم » التي أثارت ضجة أدبية كبرى.

وربما تمثل أعظم انجاز لفوكنر في أسلوبه الروائي وعلى الأخص استخدامه لأسلوب السرد غير المباشر على لسان أكثر من شخصية من شخصيات رواياته بحيث يترك للقارىء أمر تركيب الخيوط المتناثرة للقصة من وجهات نظر متعددة.

وفي عام 1950، فاز وليام فوكنر بجائزة نوبل في الأدب ليصبح بذلك أديبًا عالميًا تترجم أعماله إلى عشرات اللغات. ومع وفاته، بعد عام واحد فقط من انتحار زميله ورفيق كفاحه إرنست همنغواي، شيّعت الساحة الأدبية في الولايات المتحدة جيلًا مخضرمًا من الكتاب ابتكر انماطًا والوانًا واشكالًا باهرة في الرواية الأمريكية المعاصرة.

16 جويلية 1962

توفّي في بون الفيلسوف الألماني تيودور ليت، المعروف بمؤلفاته الرئيسية « الفرد والمجتمع » 1926، و« الرسالة الثقافية للجامعة الألمانية » 1952، و« نظرية التربية وفلسفة القيم » 1957، و« الإنسان والعلم » 1961.

ولد في دوسلدورف في 27 ديسمبر 1880. كان أستاذًا جامعيًا في بون (1919)، ثم في لايبتزيغ (1920)، ثم في بون مجددًا (1947). استمر في النهج الذي حدده ديلثي وسعى إلى الحد من التأثير المتعاظم للمناهج العلموية في الفلسفة، انقاذًا « للمذهب الإنساني ».

23 جويلية 1962

ندوة جنيف حول اللاوس

توصل مؤتمر انعقد في جنيف - بعد مفاوضات طويلة من 2 إلى 23 جويلية - إلى اتفاق بين المعسكرات الثلاثة في لاوس وتأليف حكومة محايدة برئاسة الأمير سوفانافوما.

2 أوت 1962

في البرازيل، دارت بمدينة سانتوس أطول مقابلة في كرة القدم جمعت بين سانتوس وبنرول من منتفيديو بالأورغواي دامت ثلاث ساعات ونصف بالاعتبار الوقت الضائع ابتداء من

الساعة التاسعة والنصف مساء إلى حدّ الواحدة من صباح يوم الغد.

5 اوت 1962

انتحار ملكة الاغراء مارلين مونرو

كل صحف العالم كتبت عنها.. حتى المجلات التي كانت تقف في الصف المضاد لها وتقذفها بالكلمات الجارحة، محاولة أن تنتزع من فوق كتفيها رداء المجد..

ملايين الأسطر كتبت.. وملايين العيون عزّ عليها المنام، بعد أن دوى النعي في أصقاع الدنيا، يحمل للعالم خبر انتحار مارلين مونرو.

وكان مذهلاً ومثيرًا ما حدث فجأة.. نهاية المرأة التي كانت أنموذجًا للفتنة والجمال. مارلين مونرو، التي وقف خروتشوف أمامها يهز يدها بغبطة ويضحك.. ماتت في سريرها بعد منتصف الليل..

الكل قالوا أن « سمكة هوليود الذهبية الشعر »، انتحرت بالحبوب المنومة.. ولكن مارلين وضعت حدًا لحياتها قبل أن تموت.. فكرت الممثلة، التي طغى خبر موتها على أهم الأحداث العالمية، بالناس والدنيا قبل أن تفكر بوضع حدّ لمأساتها.. اغرب ما في نهاية ملكة هوليود أنها ماتت وهي تتساءل اذا كان يحبها الناس.. ماتت قبل أن تسمع الجواب على سؤالها الحائر..

لقد كان لنبأ انتحار مارلين وقع الصاعقة في العالم السينمائي وعدة ملايين الأمريكان، فمارلين بالنسبة لهم عنوان فخر فني ومجد سينمائي للولايات المتحدة وقد تلقى الناس النبأ في ذهول وهم غير مصدقين فكيف تنتحر من أصبح الصبا والجمال والمال ملك يديها وكان نبأ انتحارها مثيرًا شتى التعاليق..

كان زوجها الأول يتهمها بعدم الترتيب، ومع



ذلك كان سريرها مرتبًا عند موتها.. كانت يدها اليسرى تمسك بطرف الغطاء تشده إلى فوق وكأنها تريد، أن تستر جسدها العاري، ويدها اليمنى على التلفون..

عندما طردتها شركة « فوكس » صاح في وجهها آلهة السينما في هوليود : « نورما جين بيكر ـ إسمها القديم ـ سنعيدك إلى الحضيض من حيث اتيت.. هناك ملايين الفتيات الحسان غيرك وأصغر منك سنًا.. ».

كانت مارلين مونرو تعتقد أن لا أحد في العالم يحبها.. الوحيد الذي كانت تحبه هو والد زوجها السابق ارثر ميللر وكانت تناديه دائما بكلمة « بابا ».

بعد أربع وعشرين ساعة من وفاتها، لم يكن

1962



أحد قد تقدم يطلب جثتها من المشرحة، حتى أتى زوجها الأسبق « جو ديماجو » وطلب الجثة.

كانت مارلين تبحث طوال حياتها عن السعادة والحنان، اللّذين لم تحصل عليهما منذ مولدها، وكانت تسعى إلى الطهارة الروحية التي لم تكن في أذهان وخواطر الناس وهم يراقبون أفلامها وصورها المثيرة.. الكثيرون قالوا عنها أنها إمرأة تمثل الشهوة الجنسية.. ولم يحاول أحد أن ينظر إليها بمنظار الحب..

كل الحوادث التي وقعت معها كانت تؤلمها، ولم تكن مارلين تأنس لأحد، ولذلك تهرب من الأستوديو في بعض الأحيان لتمشي طويلاً وعلى عينيها نظارات سوداء. ومن غريب الصدف، أن إسم آخر فيلم مثلته كان يطابق نهاية حياتها، فقد كان إسم الفيلم « النهاية الغريبة »...

ولدت مارلين مونرو في لوس أنجلس في أول جوان 1926 في أحد المستشفيات العامة في أمريكا.. ابنة غير شرعية.. اختفى أبوها عقب مولدها وعندما أفاقت أمها أحست بذهول وبعد مدة قصيرة مات أبوها تحت عجلات سيارة بينما قضت أمها حياتها في مستشفى الأمراض العقلية بسبب قسوة الظروف التي أحاطت بها.. وهكذا عرفت طفولة مارلين حياة الملاجىء.. في الخامسة من عمرها كانت تكنس وتمسح البلاط وعندما كانت من طور الطفولة والمراهقة كانت تهرب من اغتصاب الرجال الذين تعمل عندهم خادمة وعندما أصبحت فتاة اضطرت للوقوف عارية تمامًا أما المصورين لتظهر في إعلان وتجد طعامها..

وقد بدأت شهرتها عندما بدأت توضع صورتها العارية للإشهارات وآخر عمل قامت به هو اشتراكها في فيلم « لا بدّ من إعطاء شيء » لشركة « فوكس للقرن العشرين » ولكن الشركة طردتها من العمل لتخلفها عن الحضور إلى الأستوديو. وأصرت على أنها كانت مريضة وقد شفيت وأنها ملتهفة للعودة إلى العمل. ولكن الشركة لم تقبل العذر وألغت الفيلم بعد أن رفض دي مارتي بطل الفيلم الاستمرار في التمثيل بدون مارلين مونرو. وكان أول فيلم اشتركت فيه هو « غابة الاسفلت » وكانت تقوم فيه بدور عشيقة أحد رجال العصابات وكان الدور صغيرًا جدًا ولكنه أثار ضجة كبرى كانت بداية شهرتها الفنية.

وكانت مارلين في البداية تنقصها الموهبة فالجمال وحده لم يكن طريقًا معبدًا نحو الشاشة، وهكذا بعدما لمست أعراض شركة فوكس عنها قرّرت تحدي المنافسات فتتبعت دروسًا في الفن على أحد كبار الأساتذة بينما كانت تعمل عارضة للأزياء حتى تتمكن من دفع نفقات الدروس فكانت حياة صعبة : قلة في الموارد وطعام رديء وصراع عنيف مع المنافسات حتى ظهرت مع غروشر ماركس على الشاشة لحظة قصيرة وبدأ طريق المجد فمثلت عشرات الأفلام مع أشهر فناني هوليود وبعدما تعاقدت معها شركة فوكس لمدة سنة جددت العقد لمدة سبع سنوات. وقد قامت ببطولات عدّة أفلام شهيرة منها « شلالات نيكاراغا » و« الرجال يفضلون الشقروات » و« كيف تتزوجين مليونيرا » فكانت هذه الأفلام من أكثر الأفلام إيرادًا في تاريخ السينما وأعتبرت مارلين أكثر الممثلات في كسب إيراد الشركات عام 1953.

وكانت قد تزوجت في السادسة عشرة من عمرها قبل أن تعرف السينما وزوجها الأول هو جيمس دوفري عامل بسيط فلم تستطع البقاء معه عندما أذهلتها الأضواء فتزوجت بطل لعبة البسبول جودي ماجيو ولكنها استبد بها القلق فطلقته ثم وجدت في عقل وفكر آرثر ميللر الكاتب الانساني الكبير الطمأنينة والحنان والحب ولكن قلق طفولتها وبشاعة الماضي كانت تجري مع الدماء النابضة المتوردة تحت جلدها.. تحت

بشرتها الشفافة.. ووجدت أن الكاتب الكبير الذي اعتنقت دينه الإسرائيلي قد أصبح ضعيفاً أمامها.

إن مأساة مارلين مونرو تكمن وراءها كل طريقة الحياة الأمريكية ويمكن أن تتجدّد في جسد رائع آخر وقلب آخر كقلوب الأطفال. وهكذا تنتهي مارلين وكأنها صارعت طول حياتها (36 سنة) هذا الصراع القاسي المرير لتنتهي هذه النهاية الفاجعة.

5 أوت 1962

في جنوب افريقيا، تم إيقاف الزعيم الإفريقي نيلسون مانديلا بعد 17 شهرًا من المطاردة، وحوكم في جوهانسبورغ بتهمة مغادرة البلاد بطريقة غير قانونية، وحكم عليه بالسجن 5 سنوات.



5 أوت 1962

توفّي الشاعر والروائي الاسباني رامون بيريث دي ايالا عن 82 عامًا.

ولد في 9 أوت 1880. يدور شعره حول موضوع الطبيعة بصفة خاصة. ومن مقالاته المجموعة المسماة « الأقنعة » (1917). وله عدة روايات منها « بروميثيوس » و« سقوط آل ليمون » و« شمس الأحد »، وهي ثلاثية ذات طابع شعري، نشرت كلها عام 1916. ومنها أيضا « مخلب الثعلب » (1912). وتمتاز رواياته ومقالاته بالأصالة والعمق الفلسفي والأسلوب البديع.

9 أوت 1962

توفّي في سويسرا الروائي والشاعر الألماني هرمان هيسه، الفائز بجائزة نوبل للآداب سنة 1946.



استقر في سويسرا بعد سنة 1919 وتجنس بالجنسية السويسرية. تشمل مؤلفاته : « بيتر كامنزينت » 1904، و« ديميان » 1919، و« ذئب البراري » 1927، و« الموت والعاشق » 1930. نشر دواوين من الشعر (1922 - 1929).

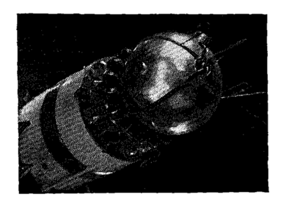
ولد في 2 جويلية 1877 لأبوين مبشرين في

الهند. ترك مدرسة الكهنوت الإعدادية، وعمل ميكانيكيًا ثم كتبيًا، وتحوّل نهائيًا إلى الكتابة. وهو ينتمي إلى الحركة الرومانسية الألمانية، ويصور أدبه مشكلة الشعور بالعزلة الروحية.

10 اوت 1962

أطلق الاتحاد السوفياتي سفينة فضاء « فوستوك 3 » تزن 8،5 طنًا حملت أندريان نيكولاييف تدور حول الأرض مرة كل 88 دقيقة، وأتمت 48 دورة، عادت بعدها إلى الأرض.

وفي 12 أوت 1962، أطلق سفينة الفضاء « فوستوك 4 » تزن 8،5 طنًا أيضًا حملت الكولونيل بافيل رومانوفيتش بوبو فيتش تدور حول الأرض مرة كل 88 دقيقة وخمس ثوان، وأتمت 48 دورة، عادت بعدها إلى الأرض. ونزلت السفينة الفضائية في الساعة العاشرة ودقيقة واحدة صباح 15 أوت، في منطقة تقع جنوبي كاراكندا بجمهورية كزقستان السوفياتية.



15 اوت 1962

وقّعت أندونيسيا وهولندا في الأمم المتحدة اتفاقًا بتسليم ايريان الغربية إلى أندونيسيا ووقف إطلاق النار في 18 اوت 1962 على ان تسلم ايريان الغربية إلى أندونيسيا رسميًا في ماي 1963.

22 اوت 1962

تعرّض الجنرال ديغول إلى محاولة اغتيال في بوتي ـ كلامار. وكان الاثر المباشر لهذا الحادث، أن قرّر ديغول أن يدخل في الدستور الانتخاب المباشر بالتصويت العام لرئيس الجمهورية، لتوسيع القاعدة الشعبية لنظامه، ويسير في هذا الإصلاح بالإستفتاء.

27 اوت 1962

توفّي الشاعر الاسباني ليوبولدو بانيرو، من قادة الحركة الرومانسية في اسبانيا.

ولد في 19 أكتوبر 1909. اخذ عن روسو وغوته النزعة الرومانسية، فكان اكثر معاصريه تأثرًا بالادب الاوروبي، واكثرهم تأثيرًا فيه فيما بعد. أول مجموعة شعرية صدرت 1948، فراجعها واضاف إليها وأصدرها سنة 1951 بعنوان « قصائد في مناسبات شتى »، ثم أصدر مجموعة « ساعات من البطالة »، فأثارت عاصفة نقدية ردّ عليها بمجموعة « أغنيات اسبانية » 1954، فأذاع الردّ الساخر القاسي صيته.

3 سبتمبر 1962

توفّي الشاعر والرسام الأمريكي ادوارد استلين كاومينغس، من أشهر الشعراء الأمريكيين المعاصرين.

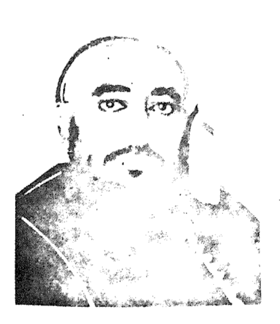
ولد في 4 أكتوبر 1894. أول مؤلفاته كتاب « الغرفة الهائلة » 1922، وفيه وصف منثور لتجربته وهو في معسكر الاعتقال في فرنسا.

وتظهر فيه الصفات التي تتجلى في شعره، وهي أصالته البالغة، ومحاولته المتطرفة للوقوف على شكل جديد من أشكال التعبير. يتميز شعره أيضًا بكثرة الجمل سواء في تركيب الكلام أو في هجاء الألفاظ، مما يجعل فهمه عسيرًا، ومع ذلك يحس القارىء بأن شعره يخفي اهتمامًا عميقًا

بالحب والموت، مما يجعله أقرب إلى انتاج الشعراء الرومانسيين.

19 سبتمبر 1962

في اليمن، توفّي الإمام حميد الدين، ملك اليمن، عن سن تناهز 67 سنة. ولي الإمامة سنة 1948 بعد أن كاد يذهب العرش بثورة ابن الوزير.



دخل في اتحاد مصر وسوريا سنة 1958 ولما انفصلت سوريا نظم « أرجوزة » هاجم فيها الاشتراكية والتأميم، وانفصل كسوريا. وله اراجيز أخرى تدل على شاعرية أو معرفة بالنظم. ولازمته الأمراض في أعوامه الأخيرة فتعطلت مصالح الناس. واتخذ مدينة « تعز » عاصمة له، وكان يكره الإقامة في صنعاء. وتولى الحكم ابنه وليّ عهده محمد البدر.

وفي 27 سبتمبر، قام الجيش اليمني بقيادة المشير عبد الله السلال، القائد العام للجيش والحرس الملكي بانقلاب عسكري أطاح بالإمام الجديد محمد البدر وأعلن الجمهورية.

ولد عبد الله السلال سنة 1917. تلقى تعليمه العسكري بالكلية العسكرية ببغداد. خدم الجيش اليمني، واشترك في ثورة 1948 معاونًا للرئيس جمال جميل، التي اغتيل فيها الإمام يحيى حميد الدين. سجن في عهد خلفه الإمام أحمد بسجن حجة. أفرج عنه بعد سبع سنوات عقب توسط الأمير البدر وليّ العهد، فعينه الإمام أحمد مديرًا لحرس ابنه البدر، وقائدًا للجيش، ومديرًا لكلية الطيران، ومديرًا لمخازن السلاح.. تشكك الإمام أحمد في نوايا السلال، فنقله مديرًا للحديدة، وعزله، ولما تولى الإمام البدر الملك عقب وفاة والده، أعاده إلى قادة الجيش والحرس الملكي.

24 سبتمبر 1962

توفّي في القاهرة الفنان المصري صالح عبد الحي، من أعلام الغناء الشرقي القديم.

ولد عام 1898. أمضى حوالي 50 عامًا في الغناء المتواصل. تتلمذ على عبده الحامولي، وعبد الحي حلمي، وسلامة حجازي، ولم يكن في مثل علمهم بأصول الفن الغنائي وقواعد الإيقاع والأداء، ولكنه لم يكن أقل منهم في السليقة المطبوعة على الغناء. يمتاز بعذوبة الصوت، وحلاوة النغمة، وامتداد النفس، وشدّة الحرص على تقاليد الغناء الشرقي الصميم، ويعتبر الصلة الأخيرة بين عهدين منفصلين من عهود النهضة المجددة في فن الغناء وهما عهد عبده الحامولي ومحمد عثمان، وعهد أم كلثوم وعبد الوهاب.

25 سبتمبر 1962

في الجزائر: أعلن الزعيم فرحات عباس رئيس الجمعية الوطنية قيام جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية.

وفي 29 سبتمبر، انتخبت الجمعية الوطنية الزعيم أحمد بن بلله، رئيسًا للحكومة الجزائرية بالأغلبية الساحقة، (159 صوتًا مقابل صوت واحد).



1 اكتوبر 1962

توفّي في تونس الملك السابق محمد الأمين باي، آخر من حمل لقب الباي من ملوك تونس البايات.

ولد في 4 سبتمبر 1881. نصّبه الفرنسيون بعد خلع المنصف باي سنة 1943. في مدته نشطت الحركة الوطنية واستقلت البلاد (1956). وفي 25 جويلية 1957 اجتمع المجلس القومي التأسيسي وقرّر إلغاء الملكية وإقامة الجمهورية وبها كانت نهاية دولة هذا الباي.



9 اكتوبر 1962

إستقلال أوغندا

دولة افريقية بشرقي افريقيا الوسطى جنوب السودان، عاصمتها كمبالا. تضم مناطق مستنقعية منخفضة وجهات صحراوية يجري بيها نهر النيل من مخرجه من بحيرة فكتوريا حتى نيمولي.

كان من أوائل الأوروبيين استكشافًا لها : جون سبيك (1864) وهنري ستانلي (1875). سيطرت عليها شركة شرق افريقيا البريطانية (1890) ثم فرضت عليها بريطانيا حمايتها منذ 1894.

10 اكتوبر 1962

اندلاع الحرب بين الهند والصين

بينما كانت أزمة كوبا تثقل العالم بتهديد حرب نووية، اندفع جيش صيني قوي - في الساعة الخامسة من صباح اليوم - على

المنحدرات المتجلدة في هيمالايا واحتل دون صعوبة عدة قرى هندية، وكان الضغط شديدًا بخاصة في منطقة ضولا، في الشرق، وفي منطقة لاداخ، في الشمال، وكلاهما تقعان على ارتفاع 4000 متر. وعجز الدفاع الهندي بسرعة. وفي 25 اكتوبر، حاصر الغزاة تاوانغ الواقعة على 30 كلم في جنوب خط ماك ـ ماهون. وتقدمت باتجاه العاصمة.

أوعز الزعيم نهرو إلى شعبه أن يقاوم مهما كلف الأمر، ووجه نداءات قلقة إلى العواصم الغربية. ووصلت الأسلحة من بريطـانيا والولايات المتحدة بالطائرة، ولكن الحالة كانت تتفاقم من ساعة لساعة، وتدل بشكل مفجع على ضعف الجيش الهندي، حتى أن كريشنا مينون، وزير الدفاع، اضطر إلى الاستقالة واستلم نهرو حقيبة الدفاع زيادة على وظائفه الخاصة.

واستمرت الحرب، وكانت نكبة الهند بالرغم من الجسر الجوي الذي كان يصب عليها الأسلحة ليل نهار، وبالرغم من طائرات الميغ 21 التي سلمها الاتحاد السوفياتي لها.

وفي 18 نوفمبر احتل الصينيون والونغ التي فتحت لهم طريق اسام إلى مزارع الرز الخصبة، والحقول الغنية بالبترول، واندفعوا نحو الجنوب. وبدأ الغزو الحقيقي، وقاتل الجيش الهندي أمامه متراجعًا.

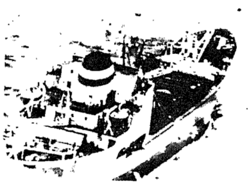
وفي 20 نوفمبر تمت الضربة المسرحية، فبينما بدا أن نهرو خسر القضية نهائيًا، ولا شيء يقاوم تقدم الجيوش الصينية الظافرة، أمرت بيكين بوقف النار على الجبهة العامة. وفي 1 ديسمبر، تحركت كتائب ماوتسي تونغ وانطوت بنظام إلى قواعد انطلاقها. وهكذا انتهت الحرب التي فتحتها بيكين لتفرض على الهند تصحيحًا للحدود.

15 اكتوبر 1962

الأزمة الكوبية

نقلت طائرات اكتشاف أمريكية إلى البيت الأبيض صور الأجهزة السوفياتية لإطلاق الصواريخ المنصوبة في كوبا. ولم تستطع الولايات المتحدة أن تتساهل بهذا التدخل من قبل الاتحاد السوفياتي في نصف الكرة الغربي وبما يرافقه من تهديد ذري على شاطئه. وألقى الرئيس كيندي بنداء إلى رفقائه في الحلف الأطلسي فاصطفوا بالاجتماع إلى جانبه.





وفي الوقت نفسه، تبودلت رسائل الضغط بين العملاقين النوويين. وأمسك العالم بأنفاسه إلى الحد الأقصى خشية من نشوب خلاف جديد. غير أن رباطة جأش الرئيس الأمريكي وحكمة خروتشوف أنهتا أخيرًا أخطر أزمة هزت الكوكب منذ الحرب العالمية الثانية. فقد قبل

السوفياتيون بتفويض مراكزهم واسترجاع قذائفهم مقابل تعهد الأمريكيين بالتخلي عن كل عمل هجومي على كوبا. وجنبت تجربة القوة. وأصبح توازن صرف النظر عن القصد واقعاً يسيطر على دبلوماسية الكتلتين المتضادتين.

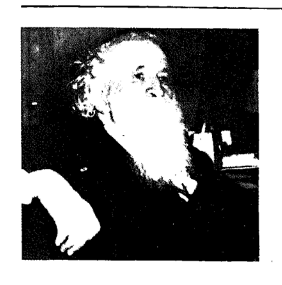
16 اكتوبر 1962

توفي في باريس الفيلسوف والعالم الفرنسي غاستون باشلار، الذي استمد عبقريته من اهتمامه بالحيوان وبالريف حيث قضى طفولته ففهم أسرار عالم الحيوان وكان يقول : « ان أحقر الكائنات وحتى اشد الفراشات براءة لا يمكن لها وهي أمام أجمل زهرة أن تمد خرطومها من دون أن تقوم بحركة فيها الهجوم والتحدي. كذلك الذكاء.. فإن قوامه هو النظرة الحادة والعبارات النابضة حياة ».

كذلك استمد عبقريته من اهتمامه الفائق بأدق حركات الجسم وخلجاته. ولكنه كان إلى جانب كل ذلك الفيلسوف والعالم فكتب : « الروح العلمية الجديدة » و« فلسفة الله » و« تجربة الفضاء في علم الفيزياء المعاصر » و« الماء والأحلام ».

غير أن باشلار وإن اشتهر في عالم الفلسفة فقد عرف فيه القراء الشاعر الكبير في حديثه الطويل عن الماء والأرض والجو والنار. قال عن فن الملاطفة : « إن اليد هي حاسة الملاطفة كما أن الصوت حاسة الغناء. ولا بد أن العمل والملاطفة كانا في سحيق الأزمان متحدين اتحادًا تامًا. إذ أن كل الأعمال الطويلة النفس تقتضي اللطف واللين.

ولد غاستون باشلار في بار ـ سور ـ أوب في 27 جوان 1884. كان جده فلاحًا، وابوه اسكافيًا، ولكنه أكمل مع ذلك دراسته الثانوية ودخل إلى إدارة البرق والبريد والهاتف بصفة مستخدم متعاقد (1903 ـ 1905)، ثم بصفة كاتب في باريس (1905 ـ 1913). لكن



غاستون باشلار ما كان يتوقف عن تثقيف نفسه في المساء بعد الانتهاء من عمل النهار. وليالي الدراسة والكدح والعزلة التأملية هذه هي التي وصفها في كتابه « لهب شمعة » 1961. وفي عام 1912 حصل العصامي الفتى على إجازة في الرياضيات.

بعد انقطاعة الحرب، انتسب إلى سلك التعليم الثانوي، ودرّس لسنوات عديدة الفيزياء والكيمياء في ثانوية بار ـ سور ـ أوب. ترمل بعد فترة من زواجه وعاش وحده مع ابنته سوزان ووقف بنفسه على تربيتها. على أنه ظل يوالي صعوده الجامعي. فقد حصل على شهادة التبريز في الفلسفة سنة 1922، وعلى الدكتوراه في الآداب سنة 1927. وجاءت أطروحته « دراسات في تطور مسألة فيزيائية : الانتشار الحراري في الجوامد » لتنبىء بموضوعها وروحها عن المكانة التي سيشغلها في تطور الفلسفة المعاصرة. وفي سنة 1927 أيضًا نشر « محاولة في المعرفة المقاربة »، حيث فحص بصفته عالمًا وفيلسوفًا معًا المعرفة « في مهمتها في التصفية والتدقيق والاستبصار ». ومع هذا المؤلف ظهر « في حقل الفلسفة الفرنسية اسلوب مخالف للمألوف، أنضجه العمل في العزلة وابعده عن الطرائق والنماذج الجامعية

أو الأكاديمية، أسلوب فلسفي قروي». وفي «القيمة الاستقرائية للنسبية» درس نظرية النسبية باعتبارها «منهجًا لاستكشاف تقدمي»، أمكن بفضله الانتقال «من تعليم واقعي النزعة إلى تعليم نسبي النزعة».

أخيرًا، دخل باشلار إلى الجامعة، وعُيّن في سنة 1930 أستاذًا للفلسفة في كلية الآداب في ديجون، وهو منصب بقي يشغله عشرًا من السنوات. وبين 1940 و1955 شغل كرسي فلسفة العلوم في السوربون. ولما صار في عام 1955 أستاذًا فخريًا، تولى الإشراف على معهد تاريخ العلوم وانتخب عضوًا في أكاديمية العلوم الأخلاقية والسياسية. وفي عام 1961، منح الجائزة القومية الكبرى للآداب.

21 اكتوبر 1962

توفي رائد النحت في لبنان الفنان يوسف سعد الله الحويك. عاش معلم الفنانين المعاصرين ثمانين سنة وقفها كلّها على الفنّ بين وطنه وروما وباريس.

ولد في شمال لبنان في 9 مارس 1883، وتفتحت مواهبه الفنية في سنّ مبكرة جدًا. التحق بمدرسة الحكمة وهو في الثانية عشرة حيث التقى جبران وتوطدت بينهما صداقة حميمة أساسها ميولهما الفنية المشتركة وحبهما للبنان.

هاجر يوسف الحويك في مطلع القرن العشرين بايعاز من عمه البطريرك ذي النفوذ العظيم آنذاك، فرارًا من الطغيان العثماني، وطمعًا في الارتواء من مناهل الفنّ الإيطالي. وبلغه ذات يوم من سنة 1909 أن جبران موجود في باريس، قادمًا من بوسطن في الولايات المتحدة للاطلاع على الحركة الفنية ولاتقان الرسم. فهتف للبشرى وقام إلى حقائبه يحزمها ويركب أول قطار مسافر إلى عاصمة فرنسا، حيث أمضى مع جبران سنتي 1909 و1910:

كل هذا والحويك دائب على فنّ النحت، وأخيرًا عاد نهائيًا إلى وطنه فصدمته في الصميم «مأساة الفنون الجميلة» يعانيها الشرق العربي في أدمى وأمضّ حالاتها. وفقد صديقه أمين الريحاني. ثم جاءت الحرب العالمية الثانية، فآثر الحويك، وقد اسودّ قلبه وتكدست عليه الويلات، اعتزال الناس والإنزواء في قريته يقضي أنضج سني عمره في خدمة الأرض وهي أبر به من أخيه الإنسان، وبازميله وأنامله يتلهى عن واقعه المر بتحويل الصخور المشرئبة في حنايا الحديقة إلى رؤوس لعذارى أحلامه لعلها قريبة الشبه برفيقاته الباريسيات والإيطاليات.

2 نوفمبر 1962

توفي الأديب اللبناني مارون عبود وهو من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق.



ولد بقرية «عين كفاع» بلبنان سنة 1886. وتخرج من مدرسة «الحكمة» في بيروت. وعمل في التدريس والصحافة (1906 ـ 1914)

وشارك في إنشاء « جريدة الحكمة » عام 1910 وأصدر نحو 50 كتابًا من تأليفه ترجم بعضها إلى أكثر من لغة.

أشهر كتبه المطبوعة « جدد وقدماء » و« مجددون ومجترون » و« سبل ومناهج » و« دمقس وارجوان » و« في المختبر » تحليل ونقد لآثار الكتاب المعاصرين، و« قبل أن يثور البركان » و« على المحك » و« نقدات عابر » و« على الطائر » و« زوابع ». وآخر ما صدر له « أدب العرب وسير مشاهيره ورجاله » ثم « مناوشات » وهو مجموعة من مقالاته.

6 نوفمبر 1962

قطعت المملكة العربية السعودية علاقاتها الدبلوماسية مع الجمهورية العربية اليمنية.

وفي 10 نوفمبر تم التوقيع على اتفاقية الدفاع المشترك بين جمهوريتي العربية المتحدة واليمن.

8 نوفمبر 1962

توفيت السياسية الأمريكية الينور روزفلت، رئيسة لجنة حقوق الإنسان في هيئة الأمم 1946.

ولدت سنة 1884. من أسرة روزفلت الأمريكية الشهيرة. تزوجت ابن عمها فرانكلين روزفلت (1905)، وكان لها قبل زواجها نشاط في الخدمة الإجتماعية استمرت عليه رغم أنها ولدت خمسة أبناء، وزاد اهتمامها بالسياسة بعد أن أصيب زوجها بشلل الأطفال 1920. تولى زوجها منصب محافظ نيويورك، ثم رئيس للولايات المتحدة الأمريكية، فشجعت حركات الشباب، والتعاون والمطالبة بحقوق الأقليات، وحل مشكلة الإسكان، والبطالة، ولعبت دورًا هامًا في الجمعيات النسائية. عقدت مؤتمرًا صحفيًا 1933 في البيت الأبيض، فكان أول مؤتمر تعقده زوج الرئيس. عملت في أثناء الحرب العالمية الثانية مديرة مساعدة لمكتب المقاومة المدنية، وترأست لجنة حقوق الإنسان في هيئة الأمم المتحدة. جمعت كثيرًا من كتاباتها في « هذه قصتي » 1937، و« هذا ما أذكره » 1949.

9 نوفمبر 1962

توفي في باريس المستشرق الفرنسي لويس ماسنيون، من أعضاء المجمعين العربيين في دمشق والقاهرة.



ولد بباريس سنة 1883. تعلم العربية والفارسية والتركية والألمانية والانقليزية وعني بالآثار القديمة وادت مشاركته في التنقيب عنها بالعراق (1907) إلى اكتشاف « قصر الأخيضر » ودرّس « تاريخ الاصطلاحات الفلسفية » بالعربية، في الجامعة المصرية (1913) واستهواه التصوف الإسلامي، فكتب عن « مصطلحات الصوفية » و« أخبار

الحلاج » مع ترجمته إلى الفرنسية، و« الطواسين » للحلاج، وتشبع بآرائه. وكتب عن « ابن سبعين » الصوفي الأندلسي وعن « سلمان الفارسي » واتجه إلى فكرة توحيد الديانات الكتابية الثلاث. ونشر « منتخبات من نصوص عربية خاصة بتاريخ الصوفية في الإسلام » وتولى تحرير « مجلة العالم الإسلامي » الفرنسية التي سميت بعد ذلك « مجلة الدراسات الإسلامية » وأصدر بالفرنسية أيضًا « حوليات العالم الإسلامي » من سنة 1923 إلى 1954 وكتب كثيرًا في « دائرة المعارف الإسلامية » عن القرامطة والنصيرية والكندي وفلسفة ابن سينا، وكتب « تاريخ العلم عند العرب » في « دائرة المعارف الممتازة » التي صدرت بباريس (المجلد الأول سنة 1957).

11 نوفمبر 1962

إقرار الدستور الكويتي

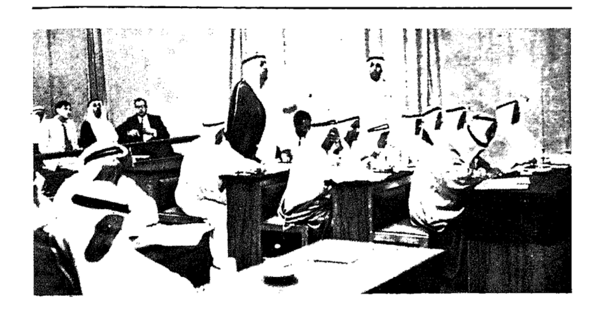
صادق أمير دولة الكويت الشيخ عبد الله السالم الصباح على دستور البلاد وأصدره، على أن يبدأ العمل به من تاريخ اجتماع مجلس الأمة، وذلك في موعد غايته آخر شهر جانفي 1963. وقد حدد فعلًا لاجتماعه يوم 21 من الشهر المذكور.



يتكوّن هذا الدستور من مقدمة موجزة ومائة وثلاث وثمانين مادة. أما المقدمة فتحمل المثل العليا للدستور وترسم الخطوط العريضة لأهدافه الكبرى.

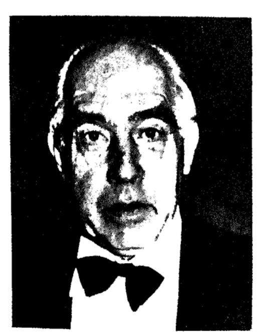
كذلك نصت المقدمة على أن الدستور إنما جاء بناء على ما قرره المجلس التأسيسي، أي أن هذا الدستور عقد و« عهد » بين الأمير وشعبه.

أما مواد الدستور فقد وزعت على أبواب خمسة، أولها - ويشمل ست مواد - خاص بموضوع عام أساسي عنوانه « الدولة ونظام الحكم »، والثاني والثالث منها يتضمنان أحكامًا متكاملة عن « المقومات الأساسية للمجتمع الكويتي »، و« الحقوق والواجبات العامة » (ومجموع مواد هذين البابين ثلاث وأربعون مادة). أما الباب الرابع فهو أكبر أبواب الدستور وأكثرها صلة بذات الحكم، فهو باب « السلطات » ويضم مائة وأربعا وعشرين مادة. وفيه فصول متعاقبة عن بعض الأحكام العامة في الحكم ثم الأحكام الخاصة برئيس الدولة، فالسلطة التشريعية، فالسلطة التنفيذية. فالسلطة القضائية. أما الباب الخامس والأخير فلا يضم إلا عشر مواد خاصة ببعض أحكام عامة وأحكام مؤقتة.



18 نوفمبر 1962

توفي العالم الفيزيائي الدنماركي نيلز هنريك دافيد بوهر، الشهير ببحوثه في تركيب الذرة، التي أجراها بمعامل « كافندش » بإشراف ج. طومسون، وبمعامل جامعة « مانشستير» بإشراف العالم رورفورد. وهو واضع نموذج الذرة المعروف، وتتكوّن من نواة موجبة



الكهربية تتركز فيها الكتلة، يدور حولها في مدارات محدودة عدد من الألكترونات سالبة الكهربية، وبذلك وفق بين نظرية الكم ونموذج تركيب الذرة.

ولد في 7 نوفمبر 1888. كان أستاذًا للفيزياء بجامعة كوبنهاڤن (1916)، ومديرًا لمعهد الفيزيقا (1922). أسهم في بحوث القنبلة الذرية بأمريكا (1938 ـ 1939) و(1943 ـ 1945). عاد إلى الدنمارك، ولكنه فرّ من الاحتلال النازي (1943)، ثم عاد ثانية (1945). كتب « نظرية الطيف وبناء الذرة » (1922)، و« نظرية الذرة ووصف الطبيعة » (1934).

وقد أيد بوهر سياسة الإنفتاح، التي تقضي بألا تحتفظ دولة واحدة بالتقدم سرا دون غيرها من الدول. وخلال عام 1950 ساعد العالم بوهر في تكوين المركز الأوروبي للأبحاث النووية في جنيف، وكان له اهتمام ونشاط كبيران بعمله حتى وفاته. وفي عام 1957 منح الجائزة الأولى عن « الذرة من أجل السلام ».

28 نوفمبر 1962

توفيت الملكة فلهلمينا، ملكة هولندا (1898

ـ 1948)، ابنة وخلف الملك وليام الثالث.
ولدت في 31 أوت 1880. تزوجت (1901) الأمير هنري من البيت المالك في دوقية مكلشبورغ ـ شفيرن. هربت الملكة إلى انقلترا على أثر غزو ألمانيا لبلادها (1940)، وعادت إليها (1945). نزلت عن العرش لابنتها جوليانا (1948). كسبت بمتانة أخلاقها وزعامتها الحكيمة حبّ شعبها العميق لها.

6 ديسمبر 1962

مهرجان بغداد

احتفلت الجمهورية العراقية بذكرى مرور أحد عشر قرنًا على وفاة الكندي كما أقامت مهرجانًا كبيرًا وفي نفس الوقت بمناسبة الذكرى الألفية لتأسيس بغداد.

بغداد مدينة السلام

اختار المنصور الخليفة العباسي بقعة بغداد ليبني عليها المدينة لأسباب جغرافية وطبيعية واقتصادية وعسكرية.

ابتدىء بحفر أساسها عام 145 هـ (762 م) ووضع المنصور بيده أول أجرة في بنائها. أقيم لها أول الأمر سوران قطر دائرة السور الداخلي 1200 ذراع وارتفاعه 35 ذراعًا وعرضه من أسفله 20 ذراعًا ومن أعلاه 20 ذراعًا وعرض ما بين السورين مائة وستون ذراعًا وفي كل سور أربعة أبواب وبين كل باب وآخر ميل. وعلى كل باب قبة سمكها خمسون ذراعًا وعلى رأس قبة منها تمثال يتجه إلى حيث تأتي الريح. وبين كل قبتين 28 برجًا. ثم أقام المنصور حول مركز المدينة سورًا داخليًا ثالثًا فتتألف من مجموع الأسوار الثلاثة دوائر ذات مركز واحد هو قصر الذهب.

تم بناء بغداد عام 149 هـ (766 م) وكذلك جميع مرافقها. وأصبحت هذه المدينة المدورة « بغداد » في عهد العباسيين كعبة المفكرين والشعراء والفنانين من كل صوب. وسادت فيها حضارة أصيلة تجلت في قصورها وجوامعها ومعاهدها العلمية ومكتباتها وبذلك كانت شعلة وهّاجة للفكر والمدنية.

مرت على بغداد أربعة أدوار: العهد العباسي، ويبتدىء بإنشاء بغداد وينتهي بسقوطها بأيدي المغول عام 656 هـ (1258 م). والعهد المغولي وما أعقبه من تطورات إلى عهد الإحتلال الأنقليزي عام 1917. والعهد الثالث وهو الإحتلال الأنقليزي والحكم الملكي. والعهد الرابع وهو عهد الجمهورية الذي ابتدأ بثورة 14 تموز 1958.

الكندي « فيلسوف العرب »



ولد أبو يوسف يعقوب بن اسحاق الكندي في مطلع القرن التاسع الميلادي حوالي 185 هـ (867 م) في مدينة الكوفة حيث كان أبوه أميرها، وتوفي في بغداد في أواخر سنة 252 هـ.

نشأ وترعرع في الكوفة وتعلم فيها وانتقل إلى بغداد. أجمع المؤرخون على أنه كان عظيم المنزلة عند الخليفة المأمون والخليفة المعتصم وكان مؤدبًا لاحمد بن المعتصم. اطلع على الفلسفات والعلوم المنقولة عن الاغريق والفرس والهنود وتعلم اللغة اليونانية وترجم بها.

وضع الكندي 22 كتابًا في الفلسفة و19 كتابًا في النجوم و16 كتابًا في الفلك و17 كتابًا في الجدل و11 كتابًا في الحساب و23 كتابًا في الهندسة و22 في الطب و12 في الطبيعيات و7 كتب في الموسيقى و5 كتب في تقدم المعرفة و9 في المنطق و10 في الاحكاميات و14 في الاحداثيات و8 في الابعاديات.

وله كل رسائل الاهيات أرسطو، وفي معرفة قوى الأدوية المركبة، وفي المد والجزر، وفي علة اللون الأزرق الذي يرى في الجو، وفي بعض الآلات الفلكية، ومقالات في علم المعادن وأنواع الجواهر والاشباه وأنواع الحديد والسيوف.

كان الكندي يعتبر علم الرياضيات الذي تلا عهد بيثاغوراس أساسًا لجميع العلوم. وحاول على النمط الأفلاطوني الجديد أن يوحد بين آراء أفلاطون وأرسطو. وقد برع في تطبيق علم الرياضيات على العلوم الطبيعية وعلى الطب. ولقد احتل الكندي مكانة مرموقة في العصور الوسطى كفلكي كبير، واعتبر أحد أعاظم علماء الفلك التسعة، وبرع أيضًا في حقل الكيمياء وعلم الأبصار، وعالج مواضيع علمية بحتة مثل مرور الضوء في خطوط مستقيمة، وعملية الرؤية المباشرة، وتأثير المسافات وزاوية الأبصار، وتحليل الأسباب التي تتحكم في حركات المد والجزر.

ورغم أن الكندي كان في الدرجة الأولى فيلسوفًا طبيعيًا إلا انه عالج الموضوعات الفلسفية البحتة كمعضلتي النفس والعقل. ترجم الكندي من كتب الفلسفة الكثير وأوضح منها المشكل ولخّص المستعصي وبسط العويص.

كان الكندي ذا روح علمية صحيحة. وقد قال مرة « العاقل من يظن أن فوق علمه علومًا فهو أبدًا يتواضع لتلك الزيادة. والجاهل يظن أن قد تناهى فتمقته النفوس لذلك ».

8 ديسمبر 1962

في تنزانيا، انتخب الزعيم جوليوس نيريري رئيسًا لجمهورية تنزانيا.

من مواليد سنة 1922. وهو ابن رئيس قبيلة، حصل على دبلوم التعليم 1946، وسافر إلى لندن للحصول على الدكتوراه 1952. عُيّن بعد عودته مدرسًا، وتطورت أفكاره السياسية حتى أصبح (1953) من أبرز الشخصيات السياسية في تنزانيا. اضطر إلى ترك مهنته عندما بدأ تأسيس الاتحاد الوطني الإفريقي. سافر مبعوثًا للاتحاد الوطني الافريقي (1955) لعرض قضية بلاده على الامم المتحدة، مطالبًا بتحديد تاريخ الاستقلال، واستطاع التفاهم مع السكان البيض وتأمين أحوالهم بعد استقلال البلاد. ترأس أول حكومة وطنية بعد الاستقلال 1961.

10 ديسمبر 1962

مؤتمر كولومبو

اجتمع في مدينة كولومبو بسيلان مندوبو ست من الدول غير المنحازة : مصر، غانا، كمبوديا، أندونيسيا، بورما، سيلان، لمحاولة تسوية النزاع على الحدود بين الهند والصين الشعبية.

12 ديسمبر 1962

توزيع جوائز نوبل

شهدت مدينة ستوكهولم احتفالها العالمي

بمناسبة توزيع جوائز نوبل لعام 1962. وقد قام العاهل السويدي بتوزيع الجوائز في مختلف الفروع. وشهد الاحتفال حضور أفراد العائلة المالكة وسفراء الدول الأجنبية وأسر وأصدقاء الفائزين بالجوائز.

جائزة نوبل في الكيمياء :

فاز بها الكيميائي الباحث في جامعة كمبردج، جون كندريك بالإشتراك مع العالم النمساوي الأصل ماكس بيروتز.

جائزة نوبل في الفيزياء :

فاز بها العالم الروسي ليف دافيدوفتش لانداو، لما ابتدعه من نظريات عن المواد المكثفة، وبخاصة الهيليوم السائل، وهو عضو أكاديمية العلوم. ولد عام 1908. تلقى علومه بجامعة ليننغراد، وعمل في بحوث الفيزياء النظرية بمعهد علوم الأكاديمية منذ 1937.

جائزة نوبل في الطب :

اقتسمها ثلاثة علماء، وهم : الانقليزي الدكتور فرنسيس كوبتون كريك وهو يعمل بجامعة كمبردج، ومواطنه الدكتور موريس ولكنز وهو نائب رئيس مجلس البحوث الطبية، فرع الفيزياء الحيوية، والأمريكي الدكتور جيمس وطسن عالم الأحياء بجامعة هرفرد الأمريكية.

وجهوا بحوثهم إلى محاولة كشف سرّ الحياة، وذلك بكشف تصميم بناء إحدى اللّبنات الأولى في تكوين الخلية الحية، (جزيء حامض النوويك)، وهو المادة التي توجد في الكرموسومات، وتحتوي المخططات التي وفقا لرسومها قضى المهندس الأكبر للكون أن تبنى الأجسام وتتوارث الصفات.

وقد جاء من بعد بحوث هؤلاء الثلاثة بحوث أخرى متقدمة، ولكن بحوث هؤلاء منذ 1952 هي التي وضعت أساس ذلك.

وكانت الجائزة 50.000 من الدولارات، اقتسمها الثلاثة علماء.



الدكتور كريك



الدكتور ولكنز

1962



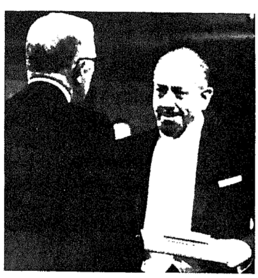


الدكتور وطسن

جائزة نوبل للآداب :

فاز بها القصاص الأمريكي جون شتاينبك، صاحب الكتابين اللذين نال من أجلهما شهرة واسعة وهما « فئـران ورجال » 1937، و« عناقيد الغضب » 1939. وقد اعتنى القصاص في كتبه بتصوير حياة الفقراء والكادحين في المدن والأرياف فانكب يدرس هذا العالم بدقة متناهية مهتمًا خاصة بنماذجه البشرية مراوحًا بين جد المأساة وبين مرارة المسلاة باحثًا من خلال أشخاصه عن معنى الحياة في ماضيها وحاضرها ومستقبلها، وكتبه لا تخلو من تشاؤم جعله يقول : « أنا أؤمن الا بالفرد وبوحدته ولا تبقى للإنسان إلا حيويته ولكنها كنز لا ينفد ». ولعل ما شاهده من فقر في بعض الأحياء الأمريكية وخاصة في « مونتري » في بلاد تزخر خيرات وأموالا هو الذي دفعه إلى هذا التشاؤم.

وكان شتاينبك ينتقل بين مختلف المواضيع، فمن رومانتيكية تاريخية في قصته الأولى، إلى مرح ولطف في « تورتلا فلات »، ومن التحليل النفساني في « الوادي الطويل » إلى المأساة الإجتماعية في « عناقيد الغضب »، ومن الشاعرية في « اللؤلؤة » إلى مأساة الفرد في « الوميض ».



ولد جون شتاينبك عام 1902 في ولاية كاليفورنيا. وبعد تخرجه من المدرسة الثانوية عام 1919 عمل في مصنع لتكرير السكر، ثم التحق بين عام 1920 وعام 1925 بجامعة ستانفورد، واهتم بشكل خاص بعلم الحيوان والأدب الأنقليزي والآداب القديمة، ولكنه ترك الجامعة بدون أن ينال شهادة جامعية. وعمل أثناء دراسته في مزارع كاليفورنيا فاكتسب خبرات عملية كثيرة عمقت فهمه لمختلف الطبقات الإجتماعية. وبين عامي 1925 و1927 حاول أن يكسب قوته في نيويورك عن طريق الكتابة، ولكن الحظ لم يحالفه فعاد إلى كاليفورنيا.

ومن أشهر أعمال شتاينبك هي رواية « عناقيد الغضب » التي أثارت انتباه النقاد وفازت بجائزة « بيولترز » الشهيرة للأعمال الأدبية، ولكنها أثارت في الوقت نفسه موجة من

الإحتجاجات. ففي مجلس الشيوخ الأمريكي قال نائب ولاية أوكلاهوما أن « رواية عناقيد الغضب » عمل يتصف بكثير من الكذب والخداع وإنها ثمرة خيال مريض.

وفي مدينة أوسلو، قررت اللجنة الدولية لجائزة نوبل للسلام الإحتفاظ بالجائزة في هذا العام.

15 ديسمبر 1962

توفي في هوليود بمرض السرطان، الممثل الانقليزي تشارلس لوتون عن 63 سنة.

ولد بلندن في 1 جويلية 1899، وتعلم في الأكاديمية الملكية للفنّ الدرامي، وحصل منها على الميدالية الذهبية، ظهر لأول مرة على مسارح لندن 1962، حيث تميز بتمثيل دور الرجل المعقد الشرير. اشترك (1933) في فرقة « الأولد فيك »، حيث برع في تمثيل وإخراج مسرحية « الميجور بربارا » لبرنارد شو. هاجر هو وزوجته إلى هوليود حيث تجنسا بالجنسية الأمريكية، وبدأ يظهر في الأفلام السينمائية (1936)، فبرع في بطولة عدة افلام بلغت الخمسين واشهرها « علامة الصليب » و« هنري الثامن » و« القبعة الحمراء » و« البؤساء » و« فندق جاميكا » و« أحدب نوتردام » و« سالومي » و« شاهد اثبات ».



23 ديسمبر 1962

توفي كبير شعراء تونس وأحد أدبائها المتازين الأستاذ محمد سعيد الخلصي عن 64 عامًا.



ولد بتونس العاصمة في 12 فيفري 1898. زاول تعلمه بمعهد كارنو ثم بالمدرسة العليا للحقوق بباريس. وعند رجوعه إلى تونس انخرط في جمعية قدماء الصادقية وأسس المجلة الصادقية وهي مجلة أدبية وإصلاحية أصدرها سنة 1920 ونشر على صفحاتها عدة قصائد شعرية ومقالات ادبية صحبة الشاعر الشاذلي خزندار والأديب مصطفى اغة. وفي سنة 1922 انتقل إلى المغرب واشتغل بالمحاماة حيث أقام في الرباط وفاس ثم في الدار البيضاء إلى سنة 1947 واشتهر بعدة قصائد وطنية في المعركة التحريرية بالمغرب العربي. ثم رجع إلى تونس واستقر بها إلى أن توفي.

24 ديسمبر 1962

محاولة اغتيال بورقيبة

في تونس، وقعت محاولة لاغتيال الرئيس بورقيبة من قبل الأزهر الشرايطي الذي اتفق مع عدد من ضباط الجيش على اغتيال بورقيبة، وذكر أولئك الضباط أن الفكرة تكونت في رؤوسهم عندما كانوا يعملون مبعوثين من الجيش الوطني ضمن القوات الأممية في الكونغو ومن بينهم قائد الحرس الخاص للرئيس الذي كان له علم بكلمة « السرّ » التي تسمح لكل من ينطق بها أن يدخل قصر رئيس الدولة. وقبل تنفيذ محاولة الاغتيال بنصف ساعة التقى أحد الضباط بشخص آخر وعرض عليه الانضمام إليهم لكنه رفض وأعلم رئيس ديوان وزير الدفاع الذي أعلم بدوره السيد الباهي الأدغم كاتب الدولة للرئاسة.

(انظر 16 جانفي 1963).

1963



مقتل الرئيس كيندي 1963/11/22

أهم أحداث سنة 1963

9 جانفي
إطلاق أول قمر صناعي أمريكي

9 جانفي
إنهاء مشكلة انفصال كاتنغا

12 جانفي
إكتشاف البصر الثاني عند الإنسان

12 جانفي
وفاة الروائي الاسباني رامون دي لاثيزنا

13 جانفي
اغتيال رئيس جمهورية الطوغو

16 جانفي
صدور الحكم على المتآمرين لاغتيال بورقيبة

29 جانفي
وفاة الشاعر الأمريكي روبرت فروست

30 جانفي
وفاة الموسيقار الفرنسي فرنسيس بولنك

7 فيفري
وفاة المجاهد المغربي محمد عبد الكريم الخطابي

8 فيفري
مقتل عبد الكريم قاسم

17 فيفري
وفاة الرسام الفرنسي جاك فيون

21 فيفري
وفاة الأديب المصري الدكتور بشر فارس

23 فيفري
وفاة الفليسوف الألماني هاينريخ ريكرت

28 فيفري
جولة سفينة « كالبسو » الاستكشافية

4 مارس
وفاة الشاعر الأمريكي وليم وليامز

4 مارس
مؤتمر سكك حديد الدول الإفريقية

5 مارس
وفاة الأديب المصري أحمد لطفي السيد

8 مارس
الانقلاب العسكري في سوريا

22 مارس
وفاة الفقيه المصري الشيخ محمود شلتوت

31 مارس
الانقلاب العسكري في غواتيمالا

9 افريل
انفجار بركان جبل اكونك

11 افريل
مؤتمر الاذاعات الافريقية بالقاهرة

22 افريل
وفاة الفنان السعودي ابراهيم السمان

4 ماي
وفاة الفيلسوف الروسي ابرام ديبورين

11 ماي
وفاة الطبيب الأمريكي هربرت جاسر

11 ماي
وفاة الشاعر التونسي بلحسن بن شعبان

13 ماي
اتفاقية « فك الارتباط » بين مصر والسعودية

22 ماي
مؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الإفريقية

3 جوان
وفاة البابا يوحنا الثالث والعشرون

5 جوان
ضبط جهاز لاكتشاف المعادن في باطن الأرض

15 جوان
انتفاضة شعبية في إيران

16 جوان
أول إمرأة فضاء في العالم

21 جوان
انتخاب بول السادس في الفاتيكان

24 جوان
إستقلال زنجبار

1 جويلية
وفاة السياسي الفرنسي كاميل شوتان

24 جويلية
عودة فاتنة اللوفر

5 اوت
معاهدة حظر التجارب النووية

8 اوت
وفاة الشاعر الكويتي صقر الشبيب

28 اوت
مسيرة واشنطن

31 اوت
وفاة الرسام الفرنسي جورج براك

4 سبتمبر
وفاة السياسي الفرنسي روبير شومان

15 سبتمبر
انتخاب أحمد بن بلة رئيسًا للجزائر

16 سبتمبر
ولادة اتحاد ماليزيا الكبرى

17 سبتمبر
وفاة الفيلسوف الألماني إدوارد سبرانغر

19 سبتمبر
اختيار أحمد الشقيري ممثلاً لفلسطين في الجامعة العربية

30 سبتمبر
تدخل الاتحاد السوفياتي في قضية كشمير

3 اكتوبر
ثورة الهندوراس

7 اكتوبر
اتفاق منع التجارب النووية

9 اكتوبر
محاكمة نلسون مانديلا

11 اكتوبر
وفاة المطربة الفرنسية إديث بياف

11 اكتوبر
وفاة الكاتب المسرحي الفرنسي جان كوكتو

12 اكتوبر
وفاة الفنان العراقي ناظم الغزالي

15 اكتوبر
جلاء آخر جندي أجنبي عن بنزرت

15 اكتوبر
انسحاب المستشار الألماني أديناور من الحياة السياسية

15 اكتوبر
انتخاب الجنرال بارك رئيسًا لكوريا الجنوبية

26 اكتوبر
تعيين دوغلاس هيوم رئيسًا للوزارة البريطانية

1 نوفمبر
مقتل رئيس جمهورية فيتنام الجنوبية

5 نوفمبر
وفاة الشاعر الاسباني لويش ثيرنودا

14 نوفمبر
ولادة جزيرة

15 نوفمبر
وفاة الفيلسوف الفرنسي أندريه لالاند

17 نوفمبر
وفاة الأديب المغربي المختار السوسي

19 نوفمبر
ذكرى خطاب غيتسبرغ

22 نوفمبر
مقتل الرئيس كيندي

22 نوفمبر
وفاة الكاتب الانقليزي ألدوس هوكسلي

1 ديسمبر
انتخاب رؤول ليوني رئيسًا لفينزويلا

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

21 ديسمبر
احداث قبرص

23 ديسمبر
احتراق الباخرة اليونانية « لاكونيا »

25 ديسمبر
وفاة الفنان اليمني محمد جمعة خان

28 ديسمبر
وفاة الموسيقار الألماني بول هنديميث

9 جانفي 1963

دشن « تلستار واحد » القمر الصناعي الأمريكي الأول للإتصالات اللاسلكية عن بعد. وقد أطلق بنجاح في 10 جويلية 1962، عصر التلفزة على نطاق عالمي، أي نقل البرنامج التلفزيوني نفسه ليشاهده الناس في مختلف أرجاء المعمورة.

9 جانفي 1963

في الكونغو، انتهت مشكلة انفصال كاتنغا بفضل تدخل قوات هيئة الأمم المتحدة، وتم إيقاف مويس تشومبي، رئيس حكومة كاتنغا المنفصلة عن الحكومة المركزية.



12 جانفي 1963

اكتشاف البصر الثاني عند الإنسان

في موسكو، أجرت الدكتورة روزا كوليشوفا، رئيسة مدرسة العميان تجربة خارقة للعادة أطلقت عليها « البصر الثاني » وذلك قبل أن تعرضها أمام جمع من علماء النفس والعلماء الفيزيولوجيين في قاعة المحاضرات الكبرى بمعهد سفير دلون الطبي لتثبت وجود البصر الثاني عند الإنسان أي أنه علاوة على البصر العادي توجد لدى الإنسان قوة أبصار أخرى حتى ولو أغمضت عيناه وحرم من النور.



وفعلاً أجرت روزا على نفسها التجربة أمام أولئك العلماء وهي ليست مكفوفة البصر بل عيناها سليمتان من كل أذى. فبعد أن تم تعصيبها بكيفية لا تجعل أي مجال للرؤية أو لتمييز الأشياء أجلست أمام مكتب وضعت عليه صحيفة عادية ليست مطبوعة بأحرف برايل الناتئة وطلب منها أن تقرأ فأخذت تمر بإصبعها على السطور وتقرأ حتى إذا مرّ أصبعها على صورة قالت هذه صورة تمثل كذا وكذا وتذكر إسم من في الصورة إذا كان شخصية معروفة وإذا كانت الصورة ملونة تقول لك ما هي الألوان المؤلفة منها الصورة دون أن تخطىء فهي ترى باللمس جيدًا كما يبصر أي إنسان عادي بعينيه.

ويعلل البروفيسور شيفر الإختصاصي في الحساسية هذه الظاهرة الطبيعية الغريبة بأن هناك شارات اتصال خارقة للعادة ونامية بين حاسة اللمس وبين مراكز الرؤية في المخ تمرّ بمراحل عديدة متشبعة فذلك الإتصال هو الذي

يجعل الاصبع يشاهد الأشياء باللمس كما تشاهدها العين.

12 جانفي 1963

توفّي الروائي والناقد الاسباني رامون غوميز دي لاثيرنا، الشهير بقصصه الطويلة والقصيرة وكتبه عن الأسفار، وتمتاز كلها بالعواطف الصادقة والحيوية الأخاذة التي جعلتها من أكبر الكتب الاسبانية انتشارًا.



ولد غوميز دي لاثيرنا في 5 جويلية 1891. بدأ حياته في الجيش، ثم ترك الخدمة العسكرية 1921 وكرّس نفسه لدراسة الأدب.

13 جانفي 1963

أغتيل رئيس جمهورية الطوغو سلفانوس أولمبيو.

ولد سنة 1906 وتعلم بجامعة لندن. ترأس بعد الحرب العالمية الثانية حزب وحدة طوغولاند وكان أول الأمر جماعة ثقافية. وفي سنة 1946 انتخب في المجلس النيابي لطوغولاند، ودخل الجمعية الإقليمية سنة 1952. زار الأمم المتحدة ليوقف العالم على قضية بلاده. وفي سنة 1956 حصلت بلاده على الحكم الذاتي ودخلت في المجموعة الفرنسية وامتنع حزبه عن الإشتراك في الانتخابات، ولما أعيدت سنة 1958 فاز حزبه بأغلبية الأصوات. تولى رئاسة الوزارة سنة 1960 فرئاسة الجمهورية.

16 جانفي 1963

في تونس، أصدرت محكمة أمن الدولة أحكامها على المتآمرين لاغتيال الرئيس الحبيب بورقيبة فقضت بالإعدام على 13 وفي مقدمتهم الأزهر الشرايطي وبالأشغال الشاقة مدى الحياة على إثنين من المتهمين.



الأزهر الشرايطي

29 جانفي 1963

توفّي الشاعر الأمريكي روبرت فروست، أبرع الشعراء الأمريكيين الرمزيين.

ولد في سان فرنسيسكو في 26 مارس 1874. نالت قصائده الغنائية والتأملية والرومانسية الشهرة بعد 1914. يتميز أسلوبه بالوضوح والسلاسة، مما جعله محببًا لدى قراء الشعر على اختلاف مشاربهم. جمع قصائده ودواوينه المختلفة في 1949، ونال جائزة بوليتزر أربع مرات. من أشهر قصائده : « إرادة غلام » 1913، و« شمال بوسطن » 1914، و« غدير يسيل غربًا » 1928.

30 جانفي 1963

توفي في باريس المؤلف الموسيقي الفرنسي فرنسيس بولنك المولود في 7 جانفي 1899.



هذا الفنان المتشرّب حتى العظم الأناقات الديبوسية، المولع بالرشاقات الساذجة وبالميلوديات الطفولية، الحريص على الظهور في « الأبهاء » الإجتماعية والساعي إلى الحظوة قدر رينالدو هاهن، كان بالضبط عكس الثوري وليس في (كتاب الحيوان) والحركات الدائمة، والأغاني غير المهذبة، وتحية الصباح، والكونسير الحقلي، والظباء، والحيوانات المثالية، أو في « الريفية الصغيرة » الأخاذة التي تجمل على ألطف صورة سجيته كأبّاتي بلاط، ما ينمّ فيه عن متآمر « للمساء العظيم ». والصفة غير المجفلة لإنشاءاته المنوّعة ضمنت له تعاطف الجمهور الذي رأى في أعماله إرضاء لغروره أن يستطيع الإسهام بطرب في « طليعية » مريحة. واختياره الفطين لتمثيليتين كرّسهما النجاح هما « حوارات الكرمليين » و« الصوت البشري » « اللتان حوّلهما إلى عملين غنائيين، جعله يحرز إنتصارين باهرين دوليين.

7 فيفري 1963

توفي الأمير المجاهد محمد عبد الكريم الخطابي، زعيم الثورة الريفية المعروفة باسمه في شمالي المغرب.

توفي في مصر بعد هروبه من الأسر، ولكن بنضاله ووفائه للأرض والوطن ترك سيرة ذاخرة بالمواقف الشجاعة، والنبيلة، وقد كانت هذه السيرة نبراسًا أضاء طريق المناضلين في المغرب العربي الكبير وفي الوطن العربي كله..

أنبتته أرض، كان من شأنها دائمًا أن تطلع المقاتلين الأشداء. ودرس في أول جامعة أنشئت في العالم (جامعة القرويين في فاس).. واستطاع أن يوحّد قلوب القبائل المتنافرة، في وطنه الصغير، حتى غدت قلبًا واحدًا كبيرًا يفيض بالمحبة والولاء والإخلاص، وتناسى كل ذي ثأر ثأره..

أدرك أن المثل التي ينبغي أن يتوخاها رجاله، هي المثل النابعة من الإسلام الأصيل، المجرد من البدع والخرافات.. تزود من أعدائه أنفسهم، غنمه رجاله البواسل، وإتقنوا استعماله.. غنموه بكميات وافرة وافية.

حرر وطنه بالعمل المتواصل، وبالجهاد الذي لا يفتر، فدحر الجيوش، وأذل الرقاب، وهزّ عروش الإستعمار. فلما اشتد خطره على أعدائه

الكثر، قاموا يستنفرون كل طاقتهم كي يقدروا على هذا الأسد الغضنفر.



أحد المؤرخين الأجانب، شهد في حقه فقال : « إن الانتصار على المحارب الريفي، قد اقتضى عمل ثلاث مارشالات، وأربعين جنرالاً، ونصف مليون من الجنود الفرنسيين والاسبانيين ».

ولد محمد بن عبد الكريم الخطابي في بلدة « أجدير » قرب الحسيمة،من الريف سنة 1882. وحفظ القرآن وبعث به والده إلى « القرويين » بفاس، فتعلم وعاد إلى الريف وأقام في « مليلة » فولي قضاءها. وامتد احتلال الاسبان من مليلة وتطوان إلى « شفشاون » فأظهر عبد الكريم (والد محمد) معارضته لهم، وكان من أعيان القوم، فانتقم الاسبان منه بعزل ابنه محمد واعتقاله في سجن « كبالرزا » سنة 1920 وأراد « محمد » الفرار من المعتقل فسقط وكسرت ساقه. وأطلق، فجمع انصارًا من ورياغل (قبيلته) وقد آلت إليه زعامتها بعد أبيه، وقاتل الاسبان، فظفر في معركة « أنوال » من جبال الريف، في جويلية 1921، وتتابعت معاركه معهم فاحتل شفشاون (1925) وحاول احتلال تطوان وأرسل من يهدد « تازة » وقدر جيشه بمائة ألف. وأنشأ جمهورية الريف وخاف الفرنسيون امتداد الثورة إلى داخل « المغرب » فحالفوا الاسبان. وأطبقت عليه الدولتان، فاستسلم مضطرًا إلى الفرنسيين في 25 ماي 1926 بعد أن وعدوا باطلاقه، ولكن هذا الوعد كما تقول جريدة « لوموند » الفرنسية، لم يوف به، كما لم يوف بالوعد لعبد القادر قبل خمس وسبعين سنة. ونفوه مع أخ له وبعض أقربائهما إلى جزيرة « رينيون » في بحر الهند، شرقي إفريقيا حيث مكثوا عشرين عامًا. وأريد نقلهم إلى فرنسا (1947) فلما بلغوا « السويس » كان شباب من المغاربة قد هيأوا لهم أسباب النزول من الباخرة فنزلوا واستقروا في القاهرة وتوفي بها.

8 فيفري 1963

مقتل عبد الكريم قاسم

في العراق، قتل الزعيم عبد الكريم قاسم بعد أن تألبت عليه قوى الناصريين مع عبد السلام عارف، والبعثيين الإشتراكيين.

كان من القادة العسكريين. تعلم بالعراق وأمضى ستة اشهر في إحدى المدارس العسكرية البريطانية. وكان من الضباط في حرب فلسطين. وثار مع بعض قواد الجيش العراقي (14 جويلية 1958) فقتل آخر ملوك الهاشميين ببغداد (فيصل بن غازي) وبعض أقاربه ووزرائه، واقام النظام الجمهوري وجعل نفسه رئيسًا لمجلس الوزراء، وقائدًا عامًا للقوات المسلحة وإلى جانبه مجلسًا لا يحل ولا يعقد سماه « مجلس السيادة » ونصب محكمة عسكرية باسم « محكمة الشعب » كانت مهزلة العصر، وجمع ما دار فيها من مداولات في كتاب



« محكة الشعب » 17 مجلدًا. اتهمت الكثيرين ممن دعتهم « المتآمرين على سلامة الوطن » وفيهم كثير من خيار القوم، وقضت عليهم بأحكام منها الإعدام. ولكن عبد الكريم قاسم ابى أن يعدم أحدًا منهم. وكان ممن شملهم هذا الحكم القائد « عبد السلام عارف » وأطلق بعد أن سجن قرابة أربع سنوات وتعددت المؤامرات على عبد الكريم لقتله، ففتك بكثير من القائمين بها. وكان عزبًا فجعل إقامته في مقر وزارة الدفاع، وأكثر من الاحتياط لنفسه. وحصر أعمال الدولة في شخصه، فكان لا ينام أكثر من ثلاث ساعات في اليوم، فانهارت أعصابه وتعرضت المصالح للفوضى. وكان حاد الذكاء مع اضطراب وهوج في تصرفه وعقله، شعلة نشاط ولكن على غير اتزان، خيرًا في دخيلة نفسه، كريمًا في مساعدة الأعمال الوطنية كثورة الجزائر وقضية فلسطين إلا انه خبط في إدارة بلاده خبط عشواء، فقام بعض شباب الجيش وقوة الطيران وأمطروا وزارة الدفاع، وهي في وسط بغداد، بالقنابل لقتله، فخرج على رأس قوة عسكرية تقارب ألف جندي مع ضباطها.

وقاتلهم رجال المصفحات في شوارع المدينة وقبض عليه حيًّا، بعد أن سقط حوله أكثر من الف شهيد من رجاله ومن مهاجميه، وأعدم رميًا بالرصاص بعدما حكم البلاد أربع سنوات و7 أشهر و25 يومًا.

17 فيفري 1963

توفّي الرسام الفرنسي جاك فيون، من أوائل الفنانين الفرنسيين الذين غامروا في الدخول إلى تجربة التجريدية الهندسية عشية الحرب العالمية الأولى وقد استطاع أن يجمع من حوله في « التجمع الذهبي » العديد من فناني الطليعة.

ولد جاك فيون في روان عام 1875 ـ وهو شقيق الفنان التجريبي مارسيل دوشامب ـ بدأ حياته الفنية كحفار على النحاس ورسام توضيحي بأسلوب يقترب كثيرًا من أسلوب تولوز لوتريك. بعد بضعة سنوات من التعثر، مأخوذًا بالدوران الكبير للحداثة، يؤسس عام 1912 مجموعة « التجمع الذهبي » والذي كان يجمع من بين آخرين : فرناند ليجيه، كوبكا، لافريناي، دولونيه، وذلك في مشغله.

كان التجمع يحلم ويهدف إلى فن جديد ذي تقاويم نظرية صلبة، غير أن هذه النظرة كانت تتعرض لعدم الفهم. فهذا التجمع كان تجمعًا عضويًا يضم جميع أولئك الفنانين الذين أرادوا أن يواصلوا تجربة سيزان ومغامراته، وفي الوقت نفسه التخلص من اللون ذي الصبغة الواحدة وشكلية المدرسة التكعيبية المتعصبة عند بيكاسو، براك، وخوان كريز.

ومن بين المجموعة أثبت جاك فيون نفسه منذ البدء كرسام بنائي تركيبي، مرتبط بقيم وقواعد الفن الموروثة. وإذن فهو يعارض نظرة أخيه، المجدد مارسيل دوشامب، فقد كان يعارض كل شكل فني يعلن نفسه كانقطاع عن

المسيرة الفنية أو الباحث عن عقد محلات مع التاريخ الفني التشكيلي.

لقد ظل فيون متذبذبًا بين التجريدية والتشخيصية في البحث عن رابط بين الروحية الرقيقة الناعمة وبين الروحية الهندسية الصلبة. فأعماله التي يعود تاريخها إلى فترة ما بين عامي 1918 ـ 1923 تتميز بتجريدية صلبة وذات قوانين ثابتة، ولكنه سيعود في سنوات الثلاثينات لاستلهام الموديل والمواضيع التشخيصية والإنشاء المادي. كل ذلك عبر طريقته الخاصة في الرسم التي ظلت تعتمد على الهندسية الرقيقة والشاعرية.

21 فيفري 1963

توفي في القاهرة إثر نوبة قلبية مفاجئة، عن 56 سنة قضاها في طلب العلم والأدب وفي انتاجهما، الدكتور بشر فارس، السكرتير الفخري للمجمع العلمي المصري، صاحب الرسالات الكثيرة في اللغويات العربية وفي التصوير الإسلامي، وصاحب الآثار الفنية الشحيحة وهي مسرحية « مفرق الطريق » ومسرحية « جبهة الغيب » ومجموعة القصص القصيرة التي تحمل عنوان « سوء تفاهم ».

وقد أنشأ بشر فارس لونا من الأدب أثار كثيرًا من التساؤل بين النقاد والأدباء لفرط ما تفرد به من خصائص قلما تتكرر في سواه ولا سيما من المعاصرين، فقد تفرد بأسلوب شديد التحكيك مفرط في التأنق إلى حد الإغراب ولكن من تأمل تكوينه وثقافته يجد التفسير الكافي لهذا الأسلوب وهذا الفكر الذي هو بشر فارس.

تعلم بالسوربون في باريس (1932) وكتب أبحاثًا بالفرنسية في دائرة المعارف الإسلامية (1936) وأصدر بالعربية مسرحية باسم « مفرق الطريق » ثم مجموعة قصصية باسم « سوء تفاهم » ومسرحية « جبهة الغيب » و« سوانح مسيحية، ملامح إسلامية » مع ترجمة فرنسية. واتجه إلى دراسة التصوير العربي الإسلامي، فنشر « منمنمة دينية » عن اسلوب التصوير العربي البغدادي، و« كيف زوقت العرب كتب الأدب » و« مباحث عربية » تـرجم به بعض مـا كتب بالفـرنسيـة. و« إصلاحات عربية لفن التصوير ». وأختير سكرتيرًا فخريًا للمجمع العلمي المصري.

23 فيفري 1963

توفي الفيلسوف الألماني هاينريخ ريكرت، تلميذ فندلباند، وممثل رئيسي لمدرسة بادن الكانطية المحدثة.

نواة المذهب النقدي تكمن، في رأيه، في علم الأخلاق، لا في نظرية المعرفة. فصحيح أن هذه النظرية تعين معايير الحقيقة، ولكن الفلسفة ليس نظرية المعايير الحقيقية وحدها، وإنما هي نظرية القيم بصفة عامة. ومهمة الفلسفة بالتالي دراسةالعلاقات بين ملكوت القيم (المطلق، المثال) وملكوت الواقع بدالة « ملكوت ثالث » هو الثقافة. من مؤلفاته « موضوع المعرفة » 1892، و« علم الثقافة وعلم الطبيعة » 1899، و« منطق المحمولات والاونطولوجيا » 1930.

28 فيفري 1963

أعلن في باريس أن القبطان جان ايف كوستو سيقوم بسفينته « كالبسو » بجولة استكشافية تحت الماء. وبالطبع لم تكن تلك المرة الأولى التي يقوم بها الضابط في البحرية الفـرنسية بمثـل هـذه المهمـة العلميـة الاستطلاعية. فبصفته مؤسس فريق الأبحاث البحرية تحت الماء في البحرية الأهلية، فقد اختبر شخصيًا سنة 1943 جهاز غوص من ابتكاره يترك لمن يغوص به حرية القيام بكل الحركات الممكنة حرية تامة. وقد صنع أيضًا آلة تصوير مخصصة لالتقاط صور الأعماق البحرية.

4 مارس 1963

توفي الشاعر الأمريكي وليم كارلوس وليامز، مؤلف مسرحية « حلم الغرام ».

ولد في 17 سبتمبر 1883. تحول من كتابة الشعر التصويري إلى الشعر الحرّ الواقعي. كتب الرواية، والقصة القصيرة، والمقالة. من مجموعات شعره : « مجموعة قصائد » (1921 ـ 1931)، و« السحب » 1948، و« قصائد مختارة » 1949. ومن مسرحياته الشعرية « حلم الغرام »، ومن رواياته « البغل الأبيض » 1937.

4 مارس 1963

عقد بالقاهرة مؤتمر سكك حديد الدول الإفريقية وحضرته 11 دولة إفريقية. من أهم توصياته : تبادل الخبرات الفنية والخبراء، والمطبوعات والبحوث العلمية، والعمل على تطوير شبكة السكك الحديدية في هذه الدول، ودراسة إمكان إتصال شبكات السكك الحديدية فيها.

5 مارس 1963

توفي في القاهرة رئيس مجمع اللغة العربية الأستاذ أحمد لطفي السيد الملقب بأستاذ الجيل عن 91 عامًا. وهو من كبار المفكرين في العصر الحديث ومن أبرز الشخصيات العربية التي أسهمت في مختلف الحركات القومية.

ومما جاء في تأبين طه حسين لأستاذه وزميله قوله :

« أما أنا فلم أجد إلا شخصك الحبيب وحديثك العذب وصوتك الحلو ولكن روحك في قلبي لا يفارقه وهل قلوب الناس إلا قبور حية لأمثالك من الأصدقاء والأحياء وعظام الرجال.

أمض الآن إلى جوار الله وسيصحبك قلبي وعقلي وضميري وستبقى ماثلا في نفسي لا أنساك ولا يمكن أن أنساك حتى ألقاك في الدار التي سبقتني إليها، وائذن لي أن أستعير منك هذين البيتين أودعك بهما كما ودعت بهما أنت مصطفى كامل رحمه الله :

إنا إلى الله راجعون لقد أصبح حزني عليك ألوانا
حزن اشتياق وحزن مرزئة إذا انقضى عاد كالذي كانا.

وفي ذمة الله أيها الأب البر الشفيق وفي ذمة الله أيها الصديق الوفي الحميم وفي رضوان الله أيها الأستاذ العزيز الكريم ».



ولد أستاذ الجيل في 15 أفريل 1872 بقرية « برقين » بمركز « السنبلاوين » بمصر، وتخرج بمدرسة الحقوق في القاهرة (1889) وعمل في المحاماة. وشارك في تأليف حزب الأمة » 1908 فكان أمينه، وحرّر صحيفته « الجريدة » يومية إلى سنة 1914 وكان من أعضاء الحزب الوطني القدماء، ومن أعضاء « الوفد المصري » وتحول إلى « الأحرار الدستوريين » وعُيّن مديرًا لدار الكتب المصرية

فمديرًا للجامعة عدةمرات، ثم وزيرًا للمعارف، والداخلية والخارجية (1946) فعضوًا بمجلس الشيوخ (1949) وكان تعيينه رئيسًا لمجمع اللغة العربية (1950) واستمر فيه إلى أن توفي.

تأثر بملازمة جمال الدين الأفغاني مدة في اسطنبول، وبقراءة كتب أرسطو، ونقل منها إلى العربية : « علم الطبيعة » و« السياسة » و« الكون والفساد » و« الأخلاق ». وجمع إسماعيل مظهر مقالاته في « صفحات مطوية من تاريخ الحركة الإستقلالية » و« المنتخبات » جزآن، و« تأملات في الفلسفة والأدب والسياسة والإجتماع » وهو أول من سهل للفتيات دخول الجامعة في بدء إنشائها.

8 مارس 1963

في سوريا، قام انقلاب عسكري نظمه حزب البعث الاشتراكي، وتزعمه الفريق لؤي الأتاسي، فأطاح بالحكومة القائمة، وبدأ المجلس الوطني لقيادة الثورة في اعتقال الزعماء الرجعيين وكبار ضباط القيادة الإنفصالية، وتطهير جهاز الدولة. وتألفت الوزارة الثورية الجديدة برئاسة صلاح البيطار، وشرعت في الإتصال بالجمهورية العربية المتحدة حيث بدات مباحثات الوحدة من جديد، واشترك وفد الثورة العراقية في هذه المباحثات التي أسفرت عن مشروع ميلاد الوحدة الإتحادية بين الأقطار الثلاثة في 17 أفريل 1963 ولكن لم يكتب لهذا المشروع التوفيق.

22 مارس 1963

توفي في القاهرة الفقيه المصري الشيخ محمود شلتوت عن سنّ تناهز 70 عامًا.

تخرج بالأزهر (1918) وتنقل في التدريس إلى أن نقل للقسم العالي بالقاهرة (1927) وكان داعية إصلاح نير الفكرة، يقول بفتح باب الاجتهاد. وسعى إلى إصلاح الأزهر فعارضه بعض كبار الشيوخ وطرد هو ومناصروه، فعمل في المحاماة (1931 ـ 1935) واعيد إلى الأزهر، فعُيّن وكيلًا لكلية الشريعة ثم كان من أعضاء كبار العلماء (1941) ومن أعضاء مجمع اللغة العربية (1946) ثم شيخًا للازهر (1958) إلى وفاته. وكان خطيبًا موهوبًا جهير الصوت. له 26 مؤلفًا مطبوعًا، منها « التفسير » أجزاء منه في مجلد، ولم يتمّ، و« حكم الشريعة في استبدال النقد بالهدي » و« القرآن والمرأة »، و« القرآن والقتال » و« هذا هو الإسلام » و« عنصر الخلود في الإسلام » و« الإسلام والتكافل الإجتماعي » و« فقه السنة » الأول منه، و« أحاديث الصباح في المذياع » و« فصول شرعية اجتماعية » و« حكم الشريعة الإسلامية في تنظيم النسل » محاضرة، و« الدعوة المحمدية » رسالة، و« فقه القرآن والسنة » الجزء الأول، و« الفتاوى » و« توجيهات الإسلام » و« الإسلام عقيدة وشريعة » و« الإسلام والوجود الدولي ».

31 مارس 1963

في غواتيمالا، قام الجيش بانقلاب عسكري اطاح بالرئيس المحافظ فوينتس، المنتخب عام 1958، ورفع إلى السلطة الكولونيل بيرالتا آزورديا، وزير الدفاع في الحكومة الخارجية.

9 أفريل 1963

انفجر بركان جبل اكونك وقذف بكمية من الغبار إلى الأجواء العالية حجبت أشعة الشمس واضعفت مفعولها، وبقي مفعول الأشعة في ارتفاع وانخفاض بسبب حجبه بالغبار حتى سنة 1970 حيث عادت الأمور لمجاريها.

11 أفريل 1963

عقد بالقاهرة مؤتمر الإذاعات الإفريقية واشتركت فيه 18 دولة إفريقية. من أهم

توصياته : تنظيم التعاون الإذاعي والتلفزيوني في إفريقيا من جميع النواحي الفنية والهندسية.

22 أفريل 1963

توفّي الفنان السعودي إبراهيم السمان عن سنّ تناهز 69 عامًا.



من أصل حلبي، أقام بالمدينة المنورة واستسقى من حياض فنها مع حفظ جيّد للشعر العربي وللموشحات والأدوار من مدارس مصر والشام.

يمتاز بصوت لم نتعرف على اتساع دائرته في الجيل الحاضر، ينزل للقرار إلى ابعد حدّ ويصعد للجواب بما يجعلك تخاله صوت فتاة لا يشبه سوى صوت إبراهيم بن المهدي حسبما وصفه كتاب الأغاني.

تجول الفنان السمان في البلاد العربية وقدم فيها حفلات فنية وشارك في الحلق الصوفية متميزًا بأداء القصة النبوية، وختم حياته مؤذنًا في الحرم النبوي سنة 1963.

4 ماي 1963

توفّي الفيلسوف الروسي ابرام موييسيفتش ديبورين عن 82 سنة.

انتمى إلى الحزب البلشفي ابتداء من عام 1903. درس في جامعة برن. ودخل في صراع مع الماخيين ابتداء من 1905. وصار بين 1907 و1917 منشفيًا. ودخل ابتداء من 1920 سلك التعليم. وتولى من 1926 إلى 1930 رئاسة تحرير مجلة « تحت راية الماركسية ». وفي عام 1928 صار عضوًا في الحزب. وبدءًا من عام 1935 عمل في أكاديمية العلوم السوفياتية.

من مؤلفاته « لينين مفكرًا » (الطبعة الثالثة 1929)، و« الجدل وعلم الطبيعة » (الطبعة الثالثة 1929)، و« محاولات في تاريخ المادية » (الطبعة الثانية 1929)، و« الفلسفة والماركسية » (مجموعة مقالات، الطبعة الثالثة 1930)، و« مدخل إلى فلسفة المادية التاريخية » مع مقدمة بقلم جورج بليخانوف (الطبعة الخامسة 1930). وصدر له في عام 1961 « الفلسفة والسياسة » في 745 صفحة، وفيه جمعت مقالاته السجالية الأساسية.

11 ماي 1963

توفّي الفسيولوجي الأمريكي هربرت سبنسر جاسر، صاحب جائزة نوبل للطب سنة 1944.

ولد في 5 جانفي 1888. كان مديرًا لمعهد روكفلر للبحوث الطبية منذ 1935. اقتسم مع جوزيف ايرلانجر جائزة نوبل للطب لبحوثهما في الفسيولوجيا الكهربائية للأعصاب واستخدامها رسام ذبذبة أشعة الكاثود (المهبط السالب).

11 ماي 1963

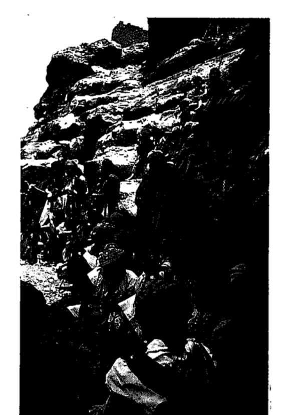
وفي نفس اليوم، توفّي بتونس الأديب الشاعر الأستاذ بلحسن بن شعبان عن سنّ تناهز 66 سنة.

تلقى تعليمه بجامع الزيتونة وتخرج منه متحصلاً على شهادة التطويع (1918)، فباشر مهنة التعليم بمدرسة ترشيح المعلمين. وهو من أساتذة الكاتب الناقد محمد الحليوي في هذه المدرسة.

ظهر نبوغه في الشعر باكرًا وظل يقول الشعر ما يزيد عن نصف قرن وقد امتاز برقة الذوق في اختيار الألفاظ الشعرية العذبة المعبرة. قال الشعر في أغراض كثيرة متعددة وقد نظم العديد من القصائد ذات النزعة الوطنية كلها اعتزاز بقومية بلاده. ويمكن ان يعتبر حصاده الشعري أضخم ما جمعه شعراء تونس بعد أمير الشعراء الشاذلي خزندار.

13 ماي 1963

صادقت العربية السعودية ومصر على اتفاقية عرفت باسم (اتفاقية فك الإرتباط) في



اليمن. ونصت الإتفاقية على إقرار جهاز تابع للأمم المتحدة لمراقبة الحدود اليمنية السعودية حتى يتأكد من وقف السعودية لمساعدتها لقوات الإمام البدر، وللإشراف على انسحاب القوات المصرية في ظرف بضعة أشهر.

وفي 30 ماي 1963 عُيِّن الجنرال فون هورن على رأس المراقبين الأمميين باليمن.

22 ماي 1963

مؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الافريقية

إجتمع رؤساء 30 دولة افريقية مستقلة بأديس ابابا، ووقعوا على ميثاق منظمة الوحدة الافريقية، وأهم أهدافه :

1 ـ تشجيع وحدة تضامن الدول الافريقية.

2 ـ تنسيق وتعزيز تعاون هذه الدول وجهودها في سبيل تحقيق حياة افضل لشعوب افريقيا.

3 ـ الدفاع عن سيادة هذه الدول وسلامة أراضيها واستقلالها.

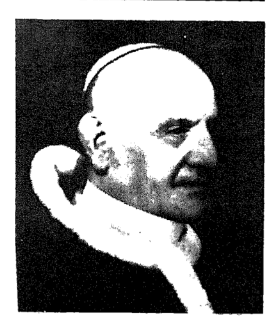
4 ـ القضاء على جميع صور الاستعمار في القارة.

5 ـ تشجيع التعاون الدولي مع النظر بعين الاعتبار إلى ميثاق الأمم المتحدة وحقوق الانسان.

3 جوان 1963

توفّي في روما البابا يوحنا الثالث والعشرون، وهو إيطالي إسمه انجيلو رونكالي، ولد في 25 نوفمبر 1881.

مثل البابوية في البلقان والشرق الأدنى (1925 ـ 1944)، وكان قاصدًا رسوليًا بفرنسا (1944 ـ 1953) وبطريرك فينيسيا (1953 ـ 1958). اصبح كاردينالا سنة 1953.



عَيّن كرادلة جددًا في الشهور الأولى من اعتلائه كرسي البابوية، وأعاد النظر في الفاتيكان. كان له صوت مسموع في مفاوضات الحرب الباردة. دعا إلى توحيد الطوائف المسيحية في العالم، ولقب ببابا السلام والوحدة.

5 جوان 1963

وفق المهندس الإيطالي بورد وهو من سكان ميلانو إلى ضبط جهاز خاص يستطيع بفضله الكشف عن المعادن والكنوز والآثار في باطن الأرض.

والمعروف أن كثيرًا من الآثار ولا سيما المعابد والأضرحة القديمة التي انقضت عليها مئات وآلاف السنين قد غمرتها طبقة سميكة من الأرض وكثيرًا ما كانت الصدفة وحدها هي التي تقود إلى الكشف عنها.

وآلة الكشف التي اخترعها المهندس الإيطالي « بورد » تعمل بطريقة علمية فهي تلتقط وتسجل الموجات الأثرية التي ترسلها المعادن إلى سطح الأرض ولو كانت موجودة على عمق كبير. والجهاز يسجل بهذه الكيفية وجود المعدن وكثافته، وطريقة عمل الجهاز أن صاحبه يمسكه بيده اليسرى ثم يمسك بجهاز آخر صغير بيده اليمنى يتصل بأذنه بواسطة سلك صغير وهو الذي يرسل الموجات التي يلتقطها إلى الجهاز الأصلي الذي في اليد اليسرى وعندها يتبيّن للمهندس وجود المعدن بعد أن يكون ضبط الموجات التي يرسلها كل معدن فيضع جهازه على طول تلك الموجات ليلتقطها.

15 جوان 1963

في إيران، وقعت انتفاضة شعبية قمعت بعد نفي الزعيم الديني آية الله الخميني إلى تركيا ثم العراق.

16 جوان 1963

أول إمرأة فضاء في العالم

في الساعة العاشرة والدقيقة العشرين، صعدت الرائدة السوفياتية فالنتينا تيريشكوفا إلى المركبة الفضائية « فوستوك 6 » ولحقت بالمركبة « فوستوك 5 »، التي سبقتها في الانطلاق، حتى أصبحت على بعد 5 كيلومترات منها، وقامت بالاتصالات والمهمات المطلوبة. وقد دارت فالنتينا 49 مرّة حول الأرض بمدة 71 ساعة، وقطعت بمركبتها مسافة مليونى



كيلومتر، وصعدت حتى علوّ 231 كلم، ووصلت سرعة مركبتها إلى 28115 كلم في الساعة.

ولدت فالنتينا تيريشكوفا في 6 مارس 1937. وهي أول امرأة خرقت جاذبية الأرض ودارت في الفضاء، وأصبحت بعد أربع سنوات من التدريب الشاق في حقل فنون الطيران العليا والقفز بالمظلة، مؤهلة لتصبح رائدة فضاء.

21 جوان 1963

انتخاب بول السادس خلفًا للبابا يوحنا الثالث والعشرين

في روما، وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة الثانية من صباح اليوم، تصاعد الدخان الأبيض من المدخنة المعدنية في الكنيسة السيستينية الصغيرة، فكان ايذانًا بأن المجمع المقدس الذي يضم 80 كاردينالاً قد وقع اختياره على من يشغل عرش بطرس الرسول مكان البابا الراحل يوحنا الثالث والعشرين. ولم تمض لحظات حتى تأيدت الحقيقة على لسان راديو الفاتيكان. وبرز الفريدو أوتوفياني إلى شرفة كنيسة سان بيترو ليعلن النبأ أمام مائة ألف احتشدوا في الميدان الكبير: « لقد أصبح لدينا بابا، هو الكاردينال جوفاني باتيستا.. »، ثم تولت الألوف اكمال الإسم حين تعالت أصواتها مرددة « مونتيني. مونتيني » وخرج بول السادس لأول مرّة بعد اختياره ليمنح البركة للجمهور الحاشد وللعالم أجمع، فكان مهيبًا في حركاته ونبراته كأنما كان يشغل هذا المركز السامي طيلة حياته وليس منذ دقائق معدودات.

ولم يكن اختيار رئيس أساقفة ميلانو مفاجأة، إذ كان إسمه يتردد على السنة الجميع تقريبًا في كل مكان. ففي روما كانت المراهنات لصالحه، وفي فرنسا كانوا يتحدثون عنه دائمًا بأنه « ولي عهد جون »، بل وحين بدأ الكرادلة



يدخلون إلى الكنيسة الصغيرة يوم الإربعاء (19 جوان) ليبدأوا عملهم، همس البعض عند رؤية مونتيني، قائلين « البابا. البابا »، فأشار إليهم بالتزام الصمت. ويقول المراقبون أنه تحدى التقاليد المألوفة إذ دخل إلى المجمع وهو مرشح للبابوية وخرج منه وقد أصبح بابا فعلاً.

والواقع أن التوقعات كانت تستند إلى اعتبارات عدة كلها تميل إلى صالحه. فهو في سن مناسبة إذ لا يتجاوز الخامسة والستين من العمر فهو بذلك يعتبر شابًا نسبيًا بالقياس إلى الكثيرين من زملائه بل ومن أسلافه الذين ارتقوا العرش البابوي. وهو إيطالي من ذوي الإتجاهات « الحرة » وبذلك يلقى القبول بين العناصر الكنسية الإيطالية المتعلقة بالتقاليد وبين العناصر الأجنبية ذات النزعة التقدمية، وله خبرة كنسية واسعة إذ تولى أسقفية ميلانو - وهي اكبر أسقفية في إيطاليا - لمدة ثمانية أعوام، وقبل ذلك اكتسب خبرة بالشؤون الدبلوماسية خلال السنوات الطوال التي قضاها بين جدران وزارة خارجية الفاتيكان.

24 جوان 1963

إستقلال زنجبار

أعلنت الحكومة البريطانية أمام الضغط الشعبي المتزايد عن منح زنجبار الاستقلال الداخلي.

في 4 نوفمبر 1890 فرضت بريطانيا حمايتها على الجزيرة بعد أن اعترفت فرنسا والمانيا بوجود « مصالح بريطانية ». وقد بقيت محمية زنجبار راضخة للنفوذ البريطاني طيلة 73 سنة.

تشتمل زنجبار على جزيرتين : جزيرة زنجبار بالذات ومساحتها 165000 كلم مربع وعدد سكانها 225000 نسمة. وجزيرة بامباء ومساحتها 984 كلم مربع وعدد سكانها 134000 نسمة.

تقع الجزيرتان على الدرجتين السادسة والسابعة من خطّ الاستواء جنوبًا ولما كانتا لا تبعدان عن أرض القارة الافريقية شرقًا بأكثر من 25 ميلًا في المحيط الهندي كانتا معدودتين في دائرة هذه القارة.

لذا كانت لزنجبار أواصر قديمة مع افريقيا الشرقية من ناحية والعالم العربي والهند من ناحية أخرى الأمر الذي يتجلى بوضوح في نسب السكان. وفعلًا فإن ثلاثة أرباع هؤلاء من أصل افريقي، و16 في المائة من أصل عربي، و6 في المائة من صل هندي أو باكستاني. وجلّ السكان مسلمون.

1 جويلية 1963

توفي في باريس الزعيم الإشتراكي الراديكالي الفرنسي كاميل شوتان عن 78 عامًا.

تولى الوزارة ورئاستها (1930)، واستقال بعد فضيحة ستافسكي المالية، وإن لم تمسه شخصيًا. كان عضوًا بوزارة الجبهة الشعبية برئاسة ليون بلوم (1936 ـ 1937). رحل لأمريكا (1940) في مهمة لحكومة فيشي، ولكنه لم يرجع، واعتزل السياسة، وحكم عليه غيابيًا (1947) لعلاقته بحكومة فيشي.

24 جويلية 1963

عودة فاتنة اللوفر

عادت « موناليزا » إلى موطنها بباريس، وثبتت على احد جدران متحف اللوفر وراء زجاج لا ينفذ منه الرصاص وفحصها الخبراء بأشعة اكس والميكروسكوب سنتيمترًا سنتيمترًا، واعلنوا أن رحلتها إلى الولايات المتحدة في اوائل عام 1963 لم تلحق بها أي ضرر.. وما زال لغز ابتسامتها كما هو لم يتغير، بينما ازدادت جاذبيتها القوية عمقًا.

ومن المفهوم أن تجتذب « موناليزا » في باريس ـ حيث تعد نوعا من الآثار القومية ـ من المشاهدين قدر ما يجتذبه برج ايفل أو كاتدرائية نوتردام، ولكن كيف تفسر المليون ونصف المليون أمريكي، ونصفهم يزور متحفًا لأول مرة.. الذين وقفوا في واشنطن ونيويورك ساعة بعد ساعة في جوّ الشتاء لكي يتطلعوا إليها بضع ثوان ؟ هل السبب ان اللوحة تعد إحدى الروائع التي انتجتها يدّ عبقرية، ان النقاد يقولون انه توجد في « اللوفر » وحده مائة لوحة تماثلها في الروعة، ومع ذلك فإن « موناليزا » هي التي تفوز بالإعجاب، والتي اصبحت موضوع الأغاني والأشعار والأوبرات والكتب.

ومن أجل الرحلة التي قامت بها إلى أمريكا، قضى الخبراء خمسة أسابيع وهم يختبرون صندوقًا معدنيًا مبطنًا بالمطاط، لا يتأثر بالصدمات، أعد لتسافر فيه اللوحة. حيث وضعت وهي تقف بطريقة رأسية في أخاديد بين كتلتين من البلاستيك وكان الصندوق يحتفظ

بدرجة حرارة قدرها 20 درجة مائوية وبنسبة رطوبة تتراوح بين 55 ٪ و60 ٪ .

وقامت سيارات محملة بالبوليس السري وقوات من البوليس راكبي الدرجات البخارية بحراسة اللوحة إلى ميناء « الهافر » حيث وضعت في مقصورة فاخرة في الباخرة « فرانس » تقع في وسطها حيث لا يوجد إلا أقل قدر ممكن من الاهتزازات. وكان يتناوب حراسة الغرفة طوال ساعات الليل والنهار ستة من الحراس.

ومن نيويورك نقلت « موناليزا » في حراسة مسلحة إلى واشنطن في سيارة نقل مزودة بسيارة إسعاف. وتم إخلاء « نفق لينكولن » من المرور تمامًا من أجلها وكذلك أخلي نفق ميناء بلتيمور، وفي واشنطن أعد المتحف القومي مولدات كهربائية خاصة للاحتفاظ بدرجة الحرارة إذا تعطلت أجهزة تكييف الهواء..

وفي 8 جانفي 1963، حضر افتتاح المعرض 2000 شخص كان بينهم الرئيس كينيدي وعقيلته والوزراء والبعثات الدبلوماسية وأعضاء الكونغرس وكان هناك أشخاص كثيرون في الواقع حتى أن عددًا قليلاً هم الذين استطاعوا الاقتراب من اللوحة لإلقاء نظرة واضحة عليها. وأثناء المهرجان بدأت « مادلين هور » مندوبة متحف اللوفر تشعر بالقلق نظرًا لحرارة أضواء التلفزيون المركزة على اللوحة.

وفي أثناء العرض الذي استمر 27 يومًا حطم الزائرون الذين توافدوا على المتحف القومي كل الأرقام القياسية اليومية السابقة - وكان أعلى رقم قياسي هو رقم اليوم الأخير - حيث بلغ عدد الزائرين 61305 أشخاص ثم جذبت « موناليزا » مليونًا و77521 شخصًا آخرين في نيويورك.

ترى هل تعد « موناليزا » أعظم لوحة في العالم ؟ يقول بعض النقاد : لا.



ولكن معظم من عرفوها، منذ عهد ليوناردو حتى الآن، وجدوا فيها شيئًا لا يقاوم.. وقد قال المؤرخ الفرنسي جول ميشيليه، في القرن التاسع عشر : « أن هذه اللوحة تناديني، وتغزوني، وتستوعبني ».. ولقد أثبتت مغامرة سفرها إلى أمريكا أن « موناليزا » لا تزال تمارس قوتها.

5 أوت 1963

معاهدة حظر التجارب النووية

وقعها بموسكو كل من وزراء خارجية الاتحاد السوفياتي (غروميكو)، والولايات المتحدة الأمريكية (راسك)، وبريطانيا (هيوم). وحضر الحفل رئيس الوزراء السوفياتي (خروتشوف)، والأمين العام للأمم المتحدة (يوثانت). تضمنت المعاهدة ديباجة وخمس مواد تدعو إلى منع إجراء أية تجارب أو

تفجرات نووية في أي مكان في الجو أو الفضاء الخارجي أو تحت الماء، بما في ذلك المياه الإقليمية وأعماق البحار.



8 أوت 1963

توفي شاعر الكويت صقر بن سالم الشبيب عن سنّ تناهز 69 عامًا.

حرم من نعمة البصر وهو في السابعة من عمره. وكان معجبًا بأبي العلاء المعري، فحفظ كثيرًا من شعره، وأراد أن يترسم خطاه. ولئن كان أبو العلاء قد تجنب أن يجني على أحد، فإن صقرًا تزوج أكثر من مرّة ولم يجن على أحد رغم أنفه، فهو لم يرزق من الذرية شيئًا.

كان من الشعراء المكثرين يبالغ في التحليل والتعليل، وأكثر قصائده من الشعر العربي الفصيح. له « ديوان صقر الشبيب » جمعه أحمد البشر الرومي.

28 أوت 1963

في واشنطن، قاد الزعيم الأمريكي مارتن لوثر كنغ أعظم مسيرة في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية ضدّ التمييز العنصري، شارك فيها حوالي 200.000 شخص.



31 أوت 1963

توفي في باريس الرسام الفرنسي جورج براك، المعروف برسم الطبيعة الصامتة.

ولد في 13 ماي 1882. انضم إلى جماعة « الوحشيين » 1905، وفي 1908 دعا إلى « التكعيبية » مع بيكاسو، ومنذ ذلك الحين اتسمت أعماله بالطابع التجريدي، وبالاقتصاد في اللون وضوابط التصميم.

على الرغم من أن جورج براك كان قريبًا من بيكاسو في أثناء الفترة التكعيبية، فإنهما في الأساس مختلفان جدًا. فبينما تقدم بيكاسو بنوبات وطفرات وكان في عجلة من أمره على الدوام، فإن تطور براك جاء متأنيًا منطقيًا مدروسًا. وبينما عالج الأول الأشياء والكائنات البشرية بطريقة لا مبالية للغاية، فإن الثاني عالجها بتواضع وشفقة.

لم يكن براك حتى في أثناء الفترة الوحشية يعتبر واحدًا ممن يغلب عليهم الاعتدال. وعلى الرغم من أنه كان بين الأجراء فيهم، فإنه كان أقلهم انسياقًا. لم يكن هناك تبديد للون ولا عنف في الأسلوب، بل كانت هناك محاولة دائبة لضبط العاطفة.



وبعد عام 1918 تغير أسلوب براك. لم تعد أعماله ذات شكل هندسي أقل وذات سمة شخصانية أكثر وحسب، بل اكتسب كثافة معينة، وأوحت بخصائص معينة، هي خصائصها في الحقيقة، أكثر مما فعلت في الماضي. ومنذ ذلك الحين وما بعد، صارت سلة الفاكهة تضم فاكهة أشهى من ذي قبل، والفاكهة ذاتها أمست أكثر امتلاء وأيسر تعريفًا وتحديدًا، وبدت المنضدة مصنوعة من الخشب بوضوح أكثر، وغرضها أن تحمل ابريقًا وغليونًا وتفاحتين وصحيفة. هل كانت تلك دعوة إلى الواقعية، هذا ما لم يخطر قط في ذهن براك. لقد حافظ على المنظور المعكوس الذي استخدمه وبيكاسو في أثناء الفترة التكعيبية، الذي يمثل الأشياء عمليًا، على مستوى يقرّبها إلينا صطح الصورة العمودي بحيث تنزلق أمام أبصارنا.

كذلك واضب براك على تعديل الأشكال أو تغيير الوانها، إذا دعت الضرورة، ليكيّفها تمامًا لضرورات التكوين ولجوّ العالم الذي وجدت فيه. انه عالم يشبه عالم شاردان وكورو، حيث الحياة مستغرقة بسكون في غمرة الضوء الناعم، وتطغى عليه الوان البنّي والأخضر والأسود، وإذا ما ظهر الأحمر والبرتقالي والأزرق الشاحب فهي مطوقة بالألوان الخافتة من أجل تخفيفها. وتأثير هذه الألوان يزداد قوة بنسيج الطلاء نفسه. فهو تارة رقيق ناعم وتارة سميك متكتل، يغري عين الناظر بالمزيد وهي تتوانى عبر سطح الصورة.

بقي براك حميمًا حتى في معظم المشاهد البحرية التي شرع يرسمها في عام 1929 في نورماندي حول مدينة دييب. فالسماء الرمادية أو المظلمة غالبًا ما تحول بين عيوننا والشرود في المسافة. وإذا جاز للسماء الهادرة أو البرق المتوعد أن ينذرنا بعاصفة آتية فلن يعتريها الخوف حقا. فبراك لم يكن أبدًا رجلًا مأساويًا، أو دراميًا، أو عنيفًا.



بدأ براك ذات مرة وكأنه قد تغير. ففي عام 1930 رسم « المستحمات » حيث اقتفى ببيكاسو مثلاً، فجعل الجسم البشري مطواعًا يمكن تمديده وإعادة تجميعه وفق مشيئته. لكن هذا لم يكن إلا انعطافًا مؤقتًا، فالشخوص التي بدأ يرسمها في عام 1937 تمتلك كلها سمات أسلوبه الشخصي. وحضور هذه الشخوص كان جليًا وخفيًا في الوقت ذاته، على الرغم من أنها رسمت بحرية أكثر من لوحته الضاجة بالحيوية « حاملات القرابين » التي رسمها في الأعوام 1923، 1926، كما انها تضاهيها صبابة وأناقة.

وفي أعماله المتنوعة التي انتجها بين الأعوام 1949، 1955 في موضوع « الأستوديو » كان فنه أكثر « تجريدًا » وأشد تعقيدًا. فالأشياء عادت مسطحة، والتخطيط امتلك عرضًا أكثر، والألوان اكتسبت حرية أوسع، وأحيانًا دفئًا وحيوية أكبر. وصار الايحاء باثارات الفضاء أكثر حذاقة، فالطير الكبير يصف شكل الطيران بمحاذات سكون الأشياء. ومما يميزه حقًا أنه حين كاد يود أن يضمّن فنه حركة ما كان يلجأ إلى أخف الحركات وأهدئها. تلك التي توحي للمرء بشاعرية أكثر أحلامه توقًا وحنينًا.

4 سبتمبر 1963

توفي السياسي الفرنسي روبير شومان، رئيس وزراء فرنسا (1947 - 1948)، ووزير خارجيتها (1948 - 1953).



ولد في 29 جوان 1886. عضو الجبهة الشعبية للحركة الكاثوليكية. اقترح (1950) المشروع المد ي مشروع شومان، الذي نفذ (1952) واطلق عليه إسم « جماعة دول الفحم والصلب الأوروبية »، أعضاؤها فرنسا وألمانيا الغربية، وبلجيكا، وهولندا، ولوكسمبورغ، وإيطاليا. ولم تشترك بريطانيا فيها. اتخذت الجماعة لوكسمبورغ مقرًا لها. كان المشروع الخطوة العملية الأولى نحو توحيد أوروبا، وأزال جميع القيود بين الدول الأعضاء الستّ على الصادرات وتبادل النقد وما يختص بالفحم والحديد.

15 سبتمبر 1963

في الجزائر، انتخب الزعيم أحمد بن بلّه رئيسًا للجمهورية الديمقراطية الشعبية الجزائرية.



ولد بمرنية بالقرب من وهران سنة 1919، وتعلم بتلمسان. التحق بخدمة الجيش الفرنسي، ورقي إلى درجة ضابط صف، أسهم في معارك الجبهات الفرنسية والإيطالية في أثناء الحرب العالمية الثانية، وأبلى بلاء حسنًا، فمنح أوسمة كثيرة، منها الوسام الحربي. انتخب عضوًا بمجلس بلدية مرنية (1946) نائبًا عن حركة انتصار الديمقراطية الحرة، واشترك بالمنظمة السرية لحزب الشعب، وعُيّن قائدًا لولاية وهران (1948). قاد حركة بمعاونة آية أحمد وخيضر وقاموا بمهاجمة المرافق الفرنسية بالولاية. قبض عليه فيما بعد، وحكم عليه بالسجن 7 سنوات (1952) واستطاع الفرار ولجأ إلى القاهرة. انضم إلى منظمة اتحاد العمل المتطرفة، واشترك مع الزعماء الجزائريين الذين أعلنوا الثورة المسلحة لتحرير الجزائر (1954). اختطفه الفرنسيون في أثناء سفره جوًا (1956) واعتقلوه ستة أعوام وأفرج عنه بعد التوقيع على اتفاقية افيان (1962) ترأس الحكومة المؤقتة للجزائر والديوان السياسي.

16 سبتمبر 1963

ولد اتحاد ماليزيا الكبرى (الملايو) وضم 14 دولة، أي الإحدى عشرة دولة في الإتحاد الماليزي القديم، في طرف شبه الجزيرة التايلاندية، التي انضمت إليها دولة سنغافورة، وساراواك وصباح المستعمرتان الانقليزيتان السابقتان الواقعتان في شمال بورنيو.

والعاصمة الاتحادية هي كوالا ـ لمبور، في دولة سيلانغور. ثم انفصلت دولة سنغافورة في عام 1965 وأصبحت دولة مستقلة في الكومنولث البريطاني.

17 سبتمبر 1963

توفي الفيلسوف الألماني إدوارد سيرانغر المولود في 27 جوان 1882.

تأثر أولاً بالمثالية، ثم بفلسفة فلهلم ديلثي في الثقافة وبمذهبه التاريخي. وحاول، في مجال علم النفس، أن يعطي تصنيفًا للناس تبعًا للقيم التي تعنيهم أكثر من غيرها (القيم النظرية، الاقتصادية، الجمالية، الاجتماعية، السياسية، الدينية).

19 سبتمبر 1963

أختير أحمد الشقيري ليكون ممثل فلسطين في الجامعة العربية بعد وفاة ممثلها السابق أحمد حلمي عبد الباقي.

الشقيري من الشخصيات التي آمنت بالعروبة، وساهمت في بناء وحدتها، ولا يوجد كتاب من كتبه إلا وفيه تمجيد للعروبة وحب لها.

« فإنني لم أشك يومًا في جوهر الأمة العربية، ولا في أسرار قوتها وبسالتها، رغم ما أرى فيها من أعراض الوهن، يبدو حينًا بعد حين، ولم تكن الأيام إلا لتزيد هذا اليقين رسوخًا، ولم تكن الحوادث إلا لتقدم دليلاً يتبع الدليل لإبراز هذه الحقيقة، ساطعة سافرة ».

30 سبتمبر 1963

دخل الاتحاد السوفياتي فعليًا حلبة الصراع على كشمير راميًا بثقله إلى جانب الهند ضد باكستان.

منطقة كشمير الجبلية منطقة شديدة الحساسية وبالغة الاستراتيجية بالنسبة لعدة دول تتلاقى حدودها في قلب القارة الآسيوية بينها الصين والاتحاد السوفياتي.

أزمة كشمير كما نعرفها ولدت عام 1947، عام استقلال الهند وباكستان، أو بالتحديد تقسيم شبه القارة الهندية إلى دولتين واحدة إسلامية والثانية دولة مختلطة غالبيتها هندوسية.

3 اكتوبر 1963

في الهندوراس، اندلعت ثورة عسكرية أطاحت بالرئيس الليبرالي فيلليدا موراليس، المنتخب في عام 1957، ووقع الانقلاب قبل عشرة أيام على الانتخابات التي بدا أنها قد ترفع إلى السلطة مرشحًا ليبراليًا متممًا لموراليس.

7 اكتوبر 1963

أمضى الرئيس كيندي اتفاق منع التجارب النووية وهو اتفاق جمع الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفياتي.

9 اكتوبر 1963

في افريقيا الجنوبية، بدأت محاكمة « ريفونيا » الشهيرة للزعيم نلسون مانديلا، بعد أن بقي في السجن أكثر من عام بدون محاكمة، في حبس انفرادي هو وعدد من قادة حزب المؤتمر، وكان حكم الإعدام يلوح في الأفق دون منازع.

قرّر الحزب أن يعترف قادته بالتهم الموجهة إليهم، وأن يقدموا دفاعًا سياسيًا عن القضايا المركزية لشعب جنوب افريقيا، واستمرت المحاكمة من 9 أكتوبر 1963 حتى 20 أفريل 1964، حين قرّر مانديلا وسيسولو وغيرهما بدء الدفاع، ويبدأ مانديلا بالدفاع عن نفسه، ليصبح هذا الدفاع من أشهر وثائق الأدب السياسي في عصرنا، وهو الذي ينشر غالبًا بعنوان إحدى جمله الشهيرة « إنني مستعد للموت »، ويبدأ الدفاع : « أنا المتهم الأول .

ثم ينتقل مانديلا سريعًا إلى الهجوم، ويكشف عدم شرعية النظام، ومعاداته حقوق الشعب في أرضه، وثرواته الطبيعية، وحق الإنسان في عائد عمله، وحرية التنقل في بلاده، وحقه في حكم نفسه، وفي تقرير مصيره.

وفي الحادي عشر من جوان 1964 صدر الحكم بالسجن المؤبد على مانديلا ورفاقه.

11 اكتوبر 1963

توفّيت المطربة الفرنسية الشهيرة إديت بياف المولودة في 19 ديسمبر 1915.

إن الشهرة العالمية التي تتمتع بها إديت بياف ترجع أساسًا إلى طبيعة سيرتها الذاتية : فهي تنحدر من عائلة فقيرة جدًا. وشردت إثر انفصال أبويها ونتيجة للإحتياج الذي عاشته

مارست مهنة البغاء. ورقصت وغنت في الحانات والعلب الليلية. حتى وقع اكتشاف موهبتها الصوتية من طرف عشيقها وقدم لها يدّ المساعدة لتصل إلى هذه الشهرة التي تتجاوز القارة الأوروبية.

موت أمير شعراء فرنسا

وفي نفس اليوم فقدت عائلة الأدب والأدباء الكاتب المسرحي جان كوكتو عن سن تناهز 72 عامًا.



لقد مات هذا الشاعر والكاتب القدير بعد زمن قليل من نعي المغنية الفرنسية إديت بياف وليس من الغريب أن يبلغ تأثر هذا الرجل إلى هذا الحد، وهو الذي سئل عن سبب سعادته فقال : « اذكر لكم سرّ سعادتي. هو بسيط جدًا ذلك أني أحب غيري ويلذ لي أن أحب وأكره أن ابغض ولذا فإني أجهد أن أفهم الناس وأن أقبل منهم ». لقد كان « كوكتو » متفتح القلب لأصدقائه وللجيل الذي يعيش فيه ولكنه كان أيضًا يصدمه في عاداته وفي ذوقه آثر أن يخرج عن المعتاد وأن يجدد ولو حبًا في التجديد فقط. فكتب في جميع الأغراض ورسم على الطريقة التي تقربه من بيكاسو ومن مدرسة الرسم المجرد ولكنه عرف كشاعر أكثر من كل شيء رغم انه كتب قصة وهي الوحيدة وعنوانها « الأبناء المتعبون » 1929، وألف مسرحيات عديدة منها « الصوت البشري » 1936، و« النسر ذو الرأسين » وغيرها كثير.. وله بعض الأفلام السينمائية المعروفة، مثل « دم الشاعر » 1933، و« الجميلة والعرش » 1947.

أبصر النور في ميزون ـ لافيت في 5 جويلية 1889، ونشأ وترعرع في أسرة بورجوازية تتعاطى أعمال الصيرفة، وكان طفل باريس المدلل. جرّب كل شيء : أول طائرة لرولان غاروس، والجاز. ووصل في أهوائه إلى الموسيقى، والباليه، والرسم والمسرح، فمهر فيها جميعًا، وصبغها بصبغة خفيفة ولكنها حاسمة.

إن كوكتو أسطورة من أساطير منتصف هذا القرن، سيطر على الأدب الفرنسي في النصف الأول من القرن العشرين بتقلبه، ونجاحه الباهر، وشغفه بالتناقض والأفكار الجديدة.

12 اكتوبر 1963

توفّي في بغداد الفنان العراقي ناظم الغزالي، من ألمع مطربي المقامات العراقية، عن سن تناهز 59 عامًا.

برز الفنان ناظم الغزالي في الأغنيات التراثية العراقية كمطرب من ألمع المطربين وذاع صيته في كافة أرجاء الوطن العربي وأصبح يشار إليه بالبنان، بفضل تلك الألحان التراثية التي أعدها إعدادًا فنيًا وموسيقيًا رائعًا وأشرف على تسجيلها الموسيقار جميل بشير وشاركه الأستاذ منير بشير في تلك الأغاني التراثية التي

كان له فضل تقديمها بالإطار الجديد.

ولد ناظم الغزالي في حي الحيدر خانة في بغداد يتيم الأب والأم ضريرة لا تبصر. وعاش طفولة محرومة في كنف عائلة بمحلة « سور الكرنتينة » التي انتقلت إليها والدته قبل وفاتها وهو لا يزال صغيرًا. وأخذت خالته ترعاه بعد ذلك إلى أن اشتد عوده والتحق بوظيفة في أمانة العاصمة بغداد. وانتسب في الوقت نفسه إلى معهد الفنون الجميلة ـ قسم التمثيل هناك أوائل الأربعينات.

وتأثر بالمعهد بأستاذه وراعيه حقي الشبلي، ولكنه لأسباب مادية اضطر إلى أن يترك المعهد وعاد إليه عام 1947 وانضم إلى فرقته التي مثلت مسرحية « أصحاب العقول » من تأليف حقي الشبلي. ونجحت المسرحية التي لعب ناظم دور « رجب » الثقيل النطق إلى درجة أن بعض أفراد الفرقة ومنهم ناظم ألفوا فرقة كوميدية أطلقوا عليها إسم « الزبانية » أخذت تقدم برامج أسبوعية فكاهية من إذاعة بغداد عام 1948.

وفي العام نفسه انضم إلى فرقة الموشحات الأندلسية التي كان أسسها في تلك الإذاعة الموسيقار الحلبي الشيخ علي الدرويش. وتأثر ناظم الغزالي في صباه وشبابه بعدد من مشاهير مطربي ومطربات عصره في العراق منهم حسن ضوكة ورشيد القندرجي ومحمد القبانجي الذي لازمه فترة طويلة وكان أستاذه ومرشده في فنون الغناء العراقي وأصوله. وظل معجبًا بأستاذه يتقيد بتوجيهاته حتى توفي في 12 أكتوبر 1963 إثر عودته من رحلة بالسيارة في أوروبا استغرقت حوالي الشهرين بصحبة زوجته المطربة سليمة مراد التي كانت أبرز من تأثر بهن من مطربات تلك الفترة وتعلم عنها الكثير من أصول الغناء العراقي التي كانت تتقنها ولا سيما الأصول السائدة في مطلع القرن العشرين.

وكان قبل تلك الرحلة قام بجولة غنائية في بيروت حيث أقام ما يزيد على ثلاثين حفلة غنائية بالإضافة إلى التسجيلات الإذاعية والتلفزيونية، وفي الكويت حيث فاقت حفلاته وتسجيلاته عشرين حفلًا وتسجيلًا.

ويعتبر ناظم الغزالي أول من نقل خارج العراق وعلى هذا النطاق الواسع فن الغناء العراقي المتمثل في المقام العراقي الذي يستهل بالموال فالأشعار العربية بالفصحى ثم الدخول بما يعرف بـ « البستة » أو الأغنية الشعبية الدارجة. وكانت بدايات شهرته عام 1955 حين وزع له الموسيقي الكبير جميل بشير أغنية « فوق النخل فوق » وتلتها عدة أغنيات رائجة منها: « طالعة من بيت أبوها » و« على جسر المسيب » و« يا أم العيون السود » وغيرها.



15 أكتوبر 1963

إجلاء آخر جندي أجنبي عن مدينة بنزرت



انطلقت معركة بنزرت في جانفي 1960 وجرت في الأثناء اشتباكات عديدة في مناطق الحدود استشهد فيها عدد من المواطنين ودخلت معركة بنزرت مرحلة حاسمة في جويلية 1961 حيث عمت المظاهرات وتوجه آلاف المتطوعين نحو بنزرت لخوض المعركة الفاصلة، وقد التحمت هذه المعارك في بنزرت، وفي منزل بورقيبة، واستعمل الجيش الفرنسي في هذه المعارك قنابل النابالم المحرقة، وقد تدخل مجلس الأمن الدولي في القضية وأصدر قرارًا عاجلاً بوقف إطلاق النار وزار الأمين العام للأمم المتحدة في ذلك الوقت الفقيد داق همرشولد بنزرت وعاين آثار المعارك، كما زارها أيضًا السيد عبد الخالق حسونة الأمين العام لجامعة الدول العربية.

وعاش الشعب تلك الأيام المتلاحقة على أشد الإستعدادات واليقظة لردّ اعتداءات الجيش الفرنسي سواء في منطقة بنزرت أو على الحدود الغربية أو في الجنوب.

وعقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في أوت 1961 جلسة استثنائية للنظر في قضية بنزرت وأصدرت لائحة دعت الطرفين إلى التفاوض على أساس الجلاء، وأعلن الرئيس بورقيبة في تصريح له بمدنين إننا سنفجر المعركة من جديد إذا لم تمتثل فرنسا لقرار الأمم المتحدة.

وفي 18 سبتمبر 1961 حصل اتفاق بين تونس وفرنسا على أن يتم سحب جميع القوات الفرنسية عن مدينة بنزرت لتعود إلى مراكز انطلاقها الأول قبل المعارك.

وفي جانفي 1962 بدأت مفاوضات الجلاء عن بنزرت في صعوبة وعسر. وفي جوان الموالي تسلمت الحكومة التونسية القسم الجنوبي من المنشآت الجوية والبحرية في منزل بورقيبة، وتواصلت عمليات التسليم.

وفي 4 أكتوبر 1963 أعلن الرئيس بورقيبة عن الجلاء الكامل عن بنزرت يوم 15 أكتوبر، وتم بالفعل الجلاء عن بنزرت في هذا اليوم ورحل آخر جندي فرنسي عنها.

وفي 13 ديسمبر 1963 انتظم مهرجان عظيم في بنزرت احتفاء بالجلاء بحضور عدد من قادة الدول العربية، ومن بينهم الرئيس المصري جمال عبد الناصر، والرئيس أحمد بن بلة، والأمير الحسن الرضا وليّ عهد المملكة الليبية، وممثل شخصي عن الملك الحسن الثاني وممثل عن أمير الكويت وعدة وفود من البلاد الشقيقة والصديقة.

15 أكتوبر 1963

قرّر المستشار الألماني كونراد أديناور (87 سنة) الانسحاب من الحياة السياسية لأسباب صحية، وهو مؤسس الحزب الديمقراطي المسيحي. تولى رئاسة حكومة ألمانيا الاتحادية في نهاية الحرب العالمية الثانية ونهض ببلاده من ويلات الحرب.



ووفقًا لما يقضي به الدستور، أستقر رأي الأغلبية البرلمانية على اختيار الدكتور لودفيغ ايرهارد على رأس المستشارية الألمانية. وما من

شك أن من أقوى المبررات الكامنة وراء اختيار ايرهارد.. النجاح الذي حققته السياسة الاقتصادية التي رسم مبادءها وقواعدها وأشرف على تطبيقها وتنفيذها.

وطبقًا للدستور الألماني يتمتع المستشار، أو رئيس الوزراء بتعبير آخر، بسلطات واسعة. فهو الذي يوجه السياسة العامة، ويعتبر مسؤولًا عنها أمام الأغلبية البرلمانية، كما أنه هو الذي يختار معاونيه من الوزراء ويقيل منهم من يشاء.

15 أكتوبر 1963

في كوريا الجنوبية، انتخب الجنرال بارك رئيسًا للجمهورية، وكان قد استقال من الجيش. وعُيّن وزيرًا أول ال كون شونغ وكان سفيرًا لكوريا في واشنطن وفي باريس.

26 أكتوبر 1963

في أنقلترا، تولّى ألكسندر فردرك دوغلاس هيوم منصب رئاسة الوزارة بعد مرض هارولد مكملان واستقالته.

من مواليد عام 1903، تلقى علومه في أيتون واكسفورد، انتخب عضوًا في البرلمان (1931 ـ 1945)، ومرة أخرى (1950 ـ 1951). عُيّن سكرتيرًا برلمانيًا خاصًا لرئيس الوزراء (1937 ـ 1939). عمل في وزارة الخارجية، فوزيرًا لشؤون اسكتلندا (1951 ـ 1955)، فوزيرًا للخارجية (جويلية 1960) خلفًا لسلوين لويد.

1 نوفمبر 1963

في الفيتنام، قتل في أعقاب ثورة عسكرية الرئيس ديم نجودن رئيس جمهورية فيتنام الجنوبية منذ 1954.

ولد عام 1901، اشترك في الوظائف المدنية وتولى منصب وزير الداخلية وهو في الثانية والثلاثين. عيّنه الامبراطور باوادي ـ قبيل اتفاقية فيتنام ـ رئيسًا للوزراء. ولما خلع الامبراطور في العام التالي لرغبة الشعب، أعلن نجودن الجمهورية في فيتنام الجنوبية، وتولى رئاستها. منحه الدستور الجديد (1956) سلطات تنفيذية قوية، وتعرض لانتقادات شديدة في أكتوبر 1963.

5 نوفمبر 1963

توفي الشاعر والروائي الاسباني لويس ثيرنودا عن 61 عامًا.

له مكانة سامية في الأدب الاسباني كشاعر وكاتب قصص طويلة. ألف الكثير من الروايات والقصص بعضها يدور حول موضوعات تاريخية، تتسم مؤلفاته بطابع الكآبة والواقعية الشعرية. مؤلفاته « قصائد » 1942، و« في القلعة » مجموعة قصص، 1951، و« مغمور بالمياه » 1956، ولعل أفضل مؤلفاته رواية « راكب الجواد الأبيض » 1958.



14 نوفمبر 1963

ولادة جزيرة

إن الايسلنديون يملكون خبرة بركانية واسعة ومع ذلك فهم يتفاجأون أحيانًا بأحداث تدهشهم كما حصل في هذا اليوم إذ عند الساعة السادسة والنصف صباحًا نزل بحارة أحد مراكب الصيد إلى الطبقة السفلى من المركب حيث يمكنهم احتساء مشروب للتدفئة، وقبل حلول الساعة السابعة صعد إلى سطح المركب البحار المولج بمراقبة آلاتَ المركب واستنشق رائحة غريبة ظنها ناتجة عن عطل ميكانيكي ففحص مجاري زيوت آلات المركب ولاحظ أن في مركبه تحركات غير طبيعية لم يعثر لها على سبب، ثم بدأ الوضوح إذ ظهر في سماء البحر عامود من السحاب الأسود ناتج عن قذف كمية من الرماد من فوهة بركان بحري، ورغم أن الفضول كان يدفع القبطان للاقتراب من مكان الانفجار غير أنه خشي العاقبة. ونحو الساعة الثامنة تمكن البحارة من تحديد مركز عامود من الرماد بارتفاع 60 مترا ولكنهم لم يسمعوا أصواتًا، وفي صباح اليوم التالي وجدوا في المكان نفسه جزيرة بارتفاع 10 أمتار وكان عمق البحر مكانها 130 مترًا، وفي اليوم اللاحق أصبح ارتفاع الجزيرة 40 مترًا وطولها 500 مترًا. وتابعت الجزيرة توسعها وأعطيت إسم « سورتسه » وثابرت فوهتها، باتجاه مستدير ولمسافة بضعة كيلومترات، على قذف الرماد والأوحال والسحاب والبخار والحجارة الملتهبة.

وعندما هدأت ثورة البركان المذكور في سنة 1967 أي بعد ثلاث سنوات ونصف كانت مساحة الجزيرة قد بلغت ثلاثة كيلومترات مربعة تقريبًا، ويمكن ذكرها على لائحة الجزر دون أن تكون صالحة حتى الآن لسكن الانسان أو إيواء الطيور.

15 نوفمبر 1963

توفي الفيلسوف الفرنسي اندريه لالاند، الذي كان عقلانيًا في توجهه الفلسفي، وليبراليًا في السياسة، ومعاديًا معاداة خفيفة للكنيسة. وكانت دروسه في المنطق بالنسبة إلى أجيال متتالية من الطلاب نماذج للاستقامة والصحة. وكان مذهبه في العقل موسومًا بعمق بميسم الأخلاق المنعتقة من الدين. وكان يرى أنه بدون الإيمان بالعقل المعياري فلن يكون ثمة وجود لعلم أو لفعل ممكنين، بل لن يكون ثمة وجود لحقيقة. وقد ميّز بين العقل المكوِّن، وهو قدرة الإنسان على بناء المعرفة، وبين العقل المتكوَّن، وهو جملة الحقائق المتحددة بالإضافة إلى حالة معينة للعلم وإلى مستوى معين من الحضارة، والقابلة بالتالي باستمرار للمراجعة ولإعادة النظر فيها.

ولد اندريه لالاند في ديجون في 19 جويلية 1867. حصل في عام 1899 على شهادة الدكتوراه في الآداب، وكان عنوان أطروحته « الفكرة الموجهة للإنحلال بالتعارض مع فكرة التطور في منهج العلوم الفيزيائية والأخلاقية ». درّس في معهد سيفر العالي، ثم في السوربون بين 1904 و1937، ثم في جامعة فؤاد في القاهرة من 1937 إلى 1940.

مع مؤلفاته « سيكولوجيا أحكام القيمة » 1928، و« نظريات الاستقراء والتجريب » 1929، و« الأوهام التطورية » 1930، و« العقل والمعايير » 1948، وكان المشرف على « المجمع الفلسفي التقني والنقدي » (1902 ـ 1923). ومحرره الرئيسي، وقد ساهم مساهمة واسعة في تحرير « كتاب السيكولوجيا » الذي صدر بإشراف جورج دوما.

17 نوفمبر 1963

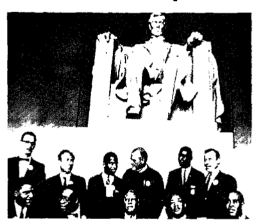
توفي في الرباط الأديب المغربي المختار السوسي عن سن تناهز 63 عامًا.

ولد بقرية دوكادير بجنوب المغرب وبها نشأ وتعلم، وفي 1919 رحل إلى مراكش لمتابعة دراسته بكلية ابن يوسف، ومنها رحل (1924) إلى فاس حيث التحق بجامعة القرويين فازدادت ثقافته عمقًا واتساعًا، واستفاد من تعرفه على الحركة الوطنية التي كانت مدينة فاس مركزًا لها إلى جانب تطوان والرباط. وفي سنة 1928 انتقل إلى الرباط ومكث بها سنة درس خلالها على كبار العلماء أمثال أبي شعيب الدكالي، ثم عاد إلى مراكش واشتغل بالتدريس والتوجيه الديني والكفاح الوطني. وقد أحس المستعمر الفرنسي بخطورة أعماله فنفاه إلى الغ من سنة 1937 إلى 1945، فتفرغ في هذه الفترة للتأليف عن إقليم سوس. وقد استمر في عمله الوطني غير مهتم بالمستعمر فاعتقل بالدار البيضاء سنة 1952 وأطلق سراحه بعد سنتين. ولما حصل المغرب على استقلاله تولى المختار السوسي مناصب سامية فكان وزيرًا بمجلس التاج وهو مجلس يضم ثلاثة وزراء يستشيرهم الملك كلما دعا الأمر لذلك، كما تولى منصب القاضي الشرعي للقصور الملكية، واستمر يزاول مهامه إلى جانب الانتاج الأدبي الذي لم ينقطع عنه طيلة حياته.

محمد المختار السوسي من أغزر الكتاب المغاربة انتاجًا وقد خص إقليم سوس بهذا الانتاج الغزير، الذي يعد مرجعًا لكل باحث في تاريخ هذه المنطقة، ومن كتبه « سوس العالمة، المعسول » في عشرين جزءًا، و« الالغيات » وهو عبارة عن مذكراته، و« في خلال جزولة » وهو رحلة في الأصقاع السوسية، وله شعر كثير جمعه في ثلاثة دواوين ولكنه لم ينشرها.

19 نوفمبر 1963
ذكرى خطاب غيتسبرغ

احتفل في الولايات المتحدة بذكرى خطاب غيتسبرغ الذي ألقاه الرئيس ابراهام لنكولن في 19 نوفمبر 1863 بمناسبة تدشين مقبرة عسكرية قومية بأرض معركة غيتسبرغ في الحرب الأهلية، وهو من أشهر الخطب التاريخية الذي يكثر الاستشهاد به. قال فيه :



« منذ ثمانية من العقود وسبع من السنين أنجب آباؤنا على ظهر هذه القارة أمة جديدة، نشأت على الحرية وكرست حياتها للمبدأ الذي ينادي بأن الناس خلقوا سواسية وها نحن مشتبكون في حرب أهلية عظمى، هي محك اختبار لما إذا كانت هذه الأمة أو أية أمة أخرى نشت نشأتها وكرست حياتها لمبدئنا يمكنها أن تعمر طويلا. وها نحن نجتمع في ساحة معمعة عظيمة من معامع هذه الحرب، وقد جئنا لنكرس شطرًا من أرضنا ليكون راحة أبدية لأولئك الذين ماتوا كي تحيا أمتهم، فجدير بنا أن نقابل بذلهم بهذا الصنيع. ولكنه بمعنى أوسع ليس في مقدورنا أن ندشن، وليس في مقدورنا أن نكرس هذه الأرض، لأن المقاتلين الصناديد الأحياء منهم والأموات الذين خاضوا غمار الحرب قد قدّسوها بدمائهم على نحو أجل كثيرًا مما يمكن لقوتنا الضئيلة أن ترفع من شأنه أو تخفض، ولن يحفل العالم بما نقوله في هذا المكان إلا قليلاً، ولن يذكر منه شيئًا بعد وقت وجيز. ولكنه سيذكر على مدى الأيام ما فعله هؤلاء الأبطال في هذا المكان، وحري بنا نحن الأحياء أن نكرس هنا جهودنا للعمل الذي لم

يكمل بعد، والذي اضطلع به في نبل أولئك الذين حاربوا في هذه البقعة. حري بنا أن نكرس حياتنا للعمل الجليل الذي لا يزال يواجهنا، وأن نستلهم من هؤلاء الموتى المبجلين وروح التفاني لهذه القضية التي سكبوا في سبيل انجازها آخر قطرة من دمائهم. فلنوطد عزمنا الصادق على أن هؤلاء الموتى لم يموتوا عبثًا. وأن هذه الأمة ستولد برعاية الله ولادة جديدة قوامها الحرية وأنه لن تزول من هذه المعمورة حكومة للشعب يديرها الشعب لخير الشعب ».

22 نوفمبر 1963

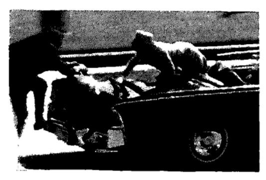
مقتل الرئيس كيندي

روع العالم باغتيال الرئيس الخامس والثلاثين للولايات المتحدة جون، ف. كيندي، في ظروف ما تزال غامضة، ولأسباب ما تزال مجهولة، وبتدبير من جماعات اختلفت فيها الآراء، ولم تعرف بصورة قاطعة..

فبينما كان كيندي في زيارة لمدينة دالاس بولاية تكساس، أطلق عليه الرصاص من مبنى كان قد اتخذ مستودعًا للكتب المدرسية، أثناء مروره بموكبه في سيارته المكشوفة أمامه، فنقل إلى المستشفى حالاً، وتوفي فيه، وكان اغتيال الرئيس كيندي في ريعان شبابه وفتوته صدمة كبيرة للشعب الأمريكي وللعالم بأجمعه.







كان جون ثاني تسعة أولاد رزقهم جوزيف باتريك ورز جيرالد كيندي. وقد نشأ وترعرع وسط أسرة كانت تتطلب الكثير من المنافسة الجسدية والفكرية بين الأولاد. ولد في 29 ماي 1917، ودرس حسب الأصول الدينية للكنيسة الكاثوليكية، وحسب مبادىء السياسة للحزب الديمقراطي الأمريكي.

في سنة 1940 تخرج من جامعة هارفرد حاملاً الإجازة في العلوم. وقد توسع في الأطروحة التي وضعها عن عدم استعداد بريطانيا العظمى عسكريًا فجعل منها كتابًا بعنوان « لماذا نامت أنقلترا ؟ » صدر سنة 1940. وكان قد عمل سنة 1938 مدة ستة أشهر كسكرتير لوالده، وكان آنذاك سفيرًا للولايات المتحدة الأمريكية في لندن. وفي سنة 1941 التحق بالبحرية الأمريكية وأرسل بعد سنتين إلى جنوب المحيط الهادىء. فلما نسف اليابانيون زورق الطوربيد الذي كان تحت إمرته، وأغرقوه، أنقذ كيندي بحارته بعمل

بطولي مشهود وذلك في أول أوت 1943. وكان يشكو من الملاريا، ومن ألم في عموده الفقري بسبب ضربة أصابته في إحدى مباريات كرة القدم فأعيد إلى الولايات المتحدة الأمريكية للمعالجة، وصرف من الخدمة البحرية سنة 1945. وفي تلك السنة بالذات قام بتغطية أنباء المؤتمر التأسيسي لهيئة الأمم المتحدة في سان فرنسيسكو، لوكالة الأخبار الدولية.

ومع أن جون كيندي كان يأمل أن يصبح كاتبًا، فإنه تحوّل إلى السياسة سنة 1946، وانتخب بصفته من الحزب الديمقراطي، عضوًا بمجلس النواب. وأعيد انتخابه بعد ذلك سنة 1948 وسنة 1950. وفي سنة 1952 انتخب عضوًا في مجلس الشيوخ، وما هي إلا شهور تسعة على دخوله مجلس الشيوخ حتى اقترن بجاكلين لي بوفييه..وقد رزق طفلين هما كارولين سنة 1957 ودجون فتز جيرالد الأصغر سنة 1960.

وبعد زواجه بقليل أجريت له عملية جراحية في سلسلته الفقرية، وفي فترة نقاهته وضع كتابه التاريخي « PROUFILES IN COURAGE » فاز به بجائزة بيولتزر لسنة 1957. وبين سنة 1956 و1960 أصبح كيندي واحدًا من أبرز الوجوه السياسية في الولايات المتحدة. وخلال ولايته في مجلس الشيوخ اهتم اهتمامًا بالغًا بمساندة البرامج الإصلاحية الإجتماعية، وجاهر بتعلقه بمنح الجميع الحقوق المدنية والحرية الفردية.

وفي سنة 1956 كان خصمًا عنيدًا لأستيس كيفوغر في الترشيح لمنصب نائب رئيس الولايات المتحدة، ولكنه سنة 1960 نجح في ترشيح الحزب الديمقراطي له لمنصب الرئاسة. وكان منافسه المباشر ليندون دجونسون، وقد رشح لمنصب نيابة الرئاسة، وخاضا المعركة معًا.

كان انتخابه رئيسًا للولايات المتحدة وهو في الثالثة والأربعين قد جعله من أصغر رؤساء الولايات المتحدة والعالم سنًا، ومن أكثرهم جاذبية للناس. وكان شبابه ووسامته وثقافته وحيويته وأسرته الغنية وزوجته الجميلة، صفات أكسبته شعبية عظيمة ليس في أمريكا وحدها، بل في العالم كله.

وفي سبتمبر 1963، واستعدادًا للمعركة الانتخابية لسنة 1964 بدأ كيندي بسلسلة من الزيارات والجولات في بعض الولايات التي تشكل مشكلة.. فزار فلوريدا في أواسط نوفمبر، وفي 21 منه طار إلى تكساس. ولكنه اغتيل في اليوم التالي وهو في سيارته المكشوفة برصاصتين انطلقا من نافذة في الطبقة الخامسة من بناية تقوم في الشارع الذي مرّ به الموكب.



1963



التاريخ يعيد نفسه

أشهر المصادفات الخارقة تتعلق حتمًا برئيسي الولايات المتحدة « لنكولن » و« كيندي ».

أنتخب لنكولن في العام 1860 وانتخب كيندي في العام 1960.

وكل منهما قتل بحضور زوجته. وكل منهما صرعته رصاصة في رأسه انطلقت من ورائه. وخلف كل منهما نائبه المدعو « جونسون ». وكل من هذين الخلفين اختاره الحزب الديمقراطي من جنوب الولايات المتحدة. وكل من الخلفين عضو في مجلس الشيوخ.

اندرو جونسون (خلف لنكولن) ولد في العام 1808، وليندون جونسون (خلف كيندي) ولد في العام 1908.

« جون ولكس بوث » (قاتل لنكولن) ولد في العام 1839، و« لي هارفي أسوالد » (قاتل كيندي) ولد في عام 1939.

بوث وأوسوالد قتل كل منهما قبل أن تتم محاكمته. زوجة كل من الرئيسين، فقدت ولدًا وهي تسكن البيت الأبيض.

أمين سر الرئيس لنكولن، وإسمه كيندي، نصحه بإلحاح بأن لا يذهب إلى المسرح حيث اغتيل. وأمين سر الرئيس كيندي، وإسمه لنكولن، نصحه بأن لا يسافر إلى دالاس.

صرع جون ويلكس بوث الرئيس لنكولن في مسرح وهرب إلى مخزن. بينما لي هارفي

أوسوالد أطلق الرصاص على الرئيس كيندي من مخزن وهرب إلى مسرح.

جميع هذه المصادفات المذهلة، لا سبيل للشك في صحتها، وهي سهلة التدقيق. فهل لهذه الظواهر الخارقة من معنى، كما يفكّر اختصاصيّو علم ما وراء النفس، أم هي مجرد مصادفات ليس إلا، ولا أي فحوى لها ؟.

22 نوفمبر 1963

توفي الكاتب الأنقليزي ألدوس هوكسلي عن 69 عامًا.



ولد في 26 ماي 1894. نشأ في عائلة عرفت بشغفها بالعلم مثل « توماس هوكسلي » و« جوليان هوكسلي » عالم الحياة المعروف. وكانت رغبته الأولى هي أن يصير بحاثة في العلوم ولكن ضعف بصره صرفه عن ذلك. ولكنه وهو في سن العشرين حافظ على البصيص الذي بقي له وقرأ كل ما لذّ له بواسطة مجهر. وقد كان لهذا النقص تأثير كبير في حياته أداه إلى الغربة آخر الأمر في أماكن لا تضرّ ببصره.

أما كتبه فهي مختلفة متعددة من شعر إلى مسرحيات، إلى قصص ولكن قصصه هي التي نالت شهرة كبيرة وخاصة « تقابل الألحان » 1928، التي تدور حول العلاقات المتبادلة بين عدد من المثقفين والأدباء وتقدم فريقين متميزين هما فريق الاشتراكيين من أبناء الطبقة العليا وفريق المثقفين وذلك في أنقلترا في أواخر العشرينات من هذا القرن. و« العالم الجديد الجميل » التي يعتبرها كثير من النقاد أكثر أعمال « هوكسلي » نجاحًا. و« بعد الكثير من مواسم الصيف » 1939، يصور فيها كيف نجح الإنسان في اطالة عمره على الأرض، وهو حلم طالما راود خيال الإنسان.

وله كتب أخرى تتسم كلها بنزعة فلسفية غير ظاهرة إذ الكاتب يبقى دائمًا بعيدًا عن أن يكشف النقاب عن أغراضه ومقاصده ولكنه رغم ذلك تمكن من أن يكسب قراء عديدين لا بين قراء الأنقليزية فقط بل وحتى قراء اللغات الأخرى، بسخريته الخفيفة وعبثه البريء.

1 ديسمبر 1963

في فينزويلا، انتخب الزعيم الديمقراطي



رؤول ليوني رئيسًا للجمهورية بـ 67 ٪ من الأصوات. ودشن سياسة انفراج بإجراءات رحيمة لصالح الارهابيين والمحبذين للعنف.

10 ديسمبر 1963

توزيع جوائز نوبل

شهدت مدينة ستوكهولم احتفالها العالمي بمناسبة توزيع جوائز نوبل لعام 1963. وقد قام العاهل السويدي بتوزيع الجوائز من مختلف الفروع. وشهد الاحتفال أفراد العائلة المالكة وسفراء الدول الأجنبية وأسر وأصدقاء الفائزين بالجوائز.

جائزة نوبل في الكيمياء :

فاز بها العالم الألماني كارل زيغلر بالاشتراك مع الكيميائي الإيطالي جيوليو ناتا.

جائزة نوبل في الفيزياء :

اقتسمها كل من الفيزيائي الأمريكي أوجين ويغنر وزميله في جامعة كاليفورنيا الأستاذ ماريا جيبيرت ماير والعالم الألماني هانس د. جينس.

جائزة نوبل في الطب :

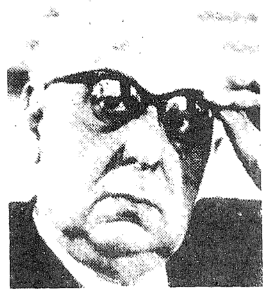
اقتسمها ثلاثة علماء هم : الدكتور آلان هودجكين وهو أنقليزي، والدكتور أندريه فـ. هوكسلي وهو أنقليزي أيضًا، والدكتور جون كاربو أيكل وهو عالم استرالي متخصص في علم وظائف الأعصاب، أنجز أول فهم حقيقي للرجل عن الطريقة التي تحمل بها النبضات المعلومات التي يجب على الجسم أن يحصل عليها من خلية عصبية إلى أخرى ومن عصب إلى عضلة.

ولد الدكتور أيكل في 27 جانفي 1903. تخرج مع مرتبة الشرف الأولى من جامعة ملبورن في 1925، وحل على الدكتوراه في سنة 1929. كان تابعًا بكلية أسكفورد أسكتير من 1927 إلى 1935، وبكلية اكسفورد ماندلين حتى 1937، ثم رجع إلى أستراليا ووجه معهد الأبحاث بمستشفى سيدني لمدة سبع سنوات. وخلال السبع سنوات التالـيّة كان في « نيوزيلندا » بجامعة أوتاغو. وفي 1951 رجع لبلده الأصلي أستراليا والجامعة القومية في كانبيرا.

اكتشف أن خلايا « رينشو » خلايا صغيرة موجودة حول محرك الاعصاب الكبير في القرن الباطن من الحبل الشوكي ـ تؤدي وظائف الكبت ـ اظهر أنها من دوائر الايقاف في نظام الأعصاب. إنه خط ما هو ظاهر للعيان. بعد رحيل نبضة الاثارة من محرك الأعصاب الواسع في القرن البطني من الحبل الشوكي، إنها تستدير سابقا للسنبتيكل بمسار يقارن بعناية لخلايا « الرينشو » انهم يتفاعلون بسرعة ويكتبون خلايا « الموتور ».

جائزة نوبل للآداب :

فاز بها الشاعر اليوناني جورج سفيريس.



جائزة نوبل للسلام :

منحت لجمعية الصليب الأحمر، وهي جمعية دولية أسسها هنري دونان في جنيف عام 1863، غايتها الأساسية مساعدة جرحى الحرب واسداء المساعدات لهم ولعائلاتهم. لها فروع في كل أقطار العالم، ومثلها جمعيات الهلال الأحمر والأسد الذهبي. (تحصلت على

الجائزة بمناسبة الاحتفال بالذكرى المائوية لتأسيسها).

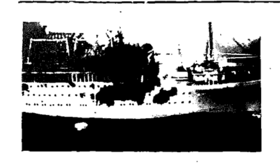
21 ديسمبر 1963

أحداث قبرص

في ليل 21 ديسمبر والعالم المسيحي بأسره، على اختلاف أجناسه وفرقه الدينية ونظمه الإجتماعية، يعد الاحتفالات المعتادة ليودع بها عامًا بخيره وشرّه ويستقبل عامًا يأمل فيه أن يزيد خيره على شرّه، أبت العداوات العنصرية والاحقاد التاريخية والخصومات المتوارثة إلا أن تعبر الزمن بين العام 1963 وخلفه القادم، تحت الأعلام المجللة بالسواد، حيث نشبت اضطرابات دامية راح ضحيتها قرابة 300 فرد من الرجال والنساء والأطفال. أما المسرح الذي مثلت فيه المأساة فجزيرة قبرص، وأما الممثلون الرئيسيون فقادة الأغلبية اليونانية والأقليمية التركية، وقامت جماهير الفريقين بدور كل من الكومبارس والمتفرج في وقت واحد.

23 ديسمبر 1963

حدثت أضخم كارثة بحرية ـ في وقت السلم ـ إذ احترقت الباخرة اليونانية الكبيرة « لاكونيا » وهي تبحر من انقلترا إلى جزر ماديرا في جنوب المحيط الأطلنطي، وكانت تقل أكثر من ألف راكب بينهم 350 ملاحًا، في رحلة سياحية بمناسبة عيد الميلاد، نحو جزر ماديرا البرتغالية، واشتعلت فيها النار بعد منتصف الليل، إثر انفجار في غرفة الآلات، وبعث اللاسلكي باستغاثة ما لبثت أن استجابت إليها السفن القريبة منها، والطيران البريطاني، وأمكن انقاذ نحو تسعمائة راكب وبحار، واحترقت الباخرة التي تبلغ حمولتها أكثر من عشرين ألف طن عن آخرها.. وكانت فاجعة في تلك الأعياد البهيجة روعت القلوب في كل البلدان.



25 ديسمبر 1963

توفي في المكلا (حضرموت) الفنان اليمني محمد جمعة خان، وهو من المطربين والموسيقيين في الجزيرة العربية.



عاش هذا الفنان الخالد وعشق الفن وشغف به منذ نعومة اظفاره.. فانضم إلى الفرقة الموسيقية النحاسية التي كانت تابعة لسلطان اليمن وقضى في هذه الفرقة قرابة خمسة وعشرين عامًا تشبع خلالها بالحس الموسيقي وأثرى خياله بالألحان الهندية والغربية التي كانت تتدرب على عزفها الفرقة آنذاك.. ثم قطع صلته بهذه الفرقة الموسيقية وقام بتشكيل فرقة

خاصة به تضم خمسة أشخاص وكانت تقوم بإحياء سهرات الأعراس « المخادر » وأيضًا تقوم برحلات فنية إلى خارج المكلا.. فذاع صيت الفنان محمد جمعة في كافة مدن وقرى حضرموت وامتد ليصل إلى عدن وبعض مناطق الجزيرة والخليج العربي وسجلت أغانيه في اسطوانات في عدن.

في سنة 1955 قام برحلة فنية إلى مناطق شرق إفريقيا (تنزانيا، كينيا، يوغندا) واستمرت ثلاثة أشهر واستقبل من قبل المهاجرين اليمنيين والجاليات العربية استقبالاً يليق بمكانته وبالمستوى الفني المتطور الذي وصل إليه.

كان يجيد الغناء على مختلف الألوان الغنائية السائدة في المنطقة « العوادي، الشرحي، الدان » وغيرها من اضفاء اللّمسات الفنية المتطورة يرفده في ذلك وعي موسيقي وحس مرهف وتشبع غريزي بالألحان الغربية والهندية. تغنّى بالعديد من القصائد العصماء وكان يساعده في ذلك ذوقه الرفيع وصداقته لبعض الشعراء والمهتمين بالأدب.

وكان يجيد عزف كثير من الآلات.. يجيد العزف على « القنبوس » وهي آلة أشبه بالعود العربي القديم.. ويعزف باتقان على « السمسية » وعلى الكمان وعلى آلة الكلارنيت وعلى العود بشكله الحديث، يمينًا وشمالاً. كان يهتم بتثقيف نفسه اهتمامًا بالغًا فنجده يجلس الساعات الطوال وهو يتدرّب على تقسيمات للسنباطي أو لغيره من كبار الموسيقيين العرب.. دون كلل أو ملل، يستمع إلى التقسيم من أسطوانة قديمة ويقلّد عازفه إلى أن يتقنه تمامًا.. وكان يتابع الألعاب الشعبية. فكان ينتقل أيام المناسبات والمهرجانات يتلمّس مصادر النغم ومستعينًا بها في ألحانه، وكانت أغاني الدّان مصدرًا أساسيًا له.. وكان محمد جمعة خان يستفيد من الطوائف الدينية كمصدر آخر لألحانه كما كان يستمع إلى الأغاني الهندية مستوحيًا منها بعض الألحان..

28 ديسمبر 1963

توفّي الموسيقار الألماني بول هنديميث، المولود في 16 نوفمبر 1895، والمتجنس امريكيًا عام 1946.

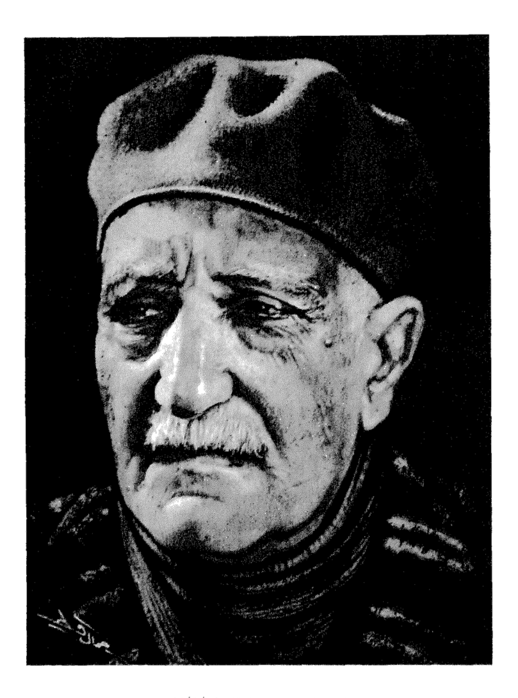


كانت مؤلفاته الأولى من نوع الأتونال، وكشفت مؤلفاته الأخيرة عن عودته إلى اللامقامية. تشتمل مؤلفاته على السيمفونية التي كتبها 1943، وأوبرا « ماتيس الرسام »، والمقطوعة الغنائية المسماة « حياة مريم » 1924 (نقحت 1949)، وكونشرتو الفيولا المسمى « شواء البجع » 1935.

إذا كان بول هنديميث أكثر عدوانية في تصوراته فإن مواهبه الشخصية تمكّنه عمومًا من أن يصحّح في التطبيق ما قد تحويه مبادؤه من تطرّف. ومع افتقاده لخيال شونبيرغ الساحري فإن « ماتيس الرسام » عمل مشوّق لا يدين بشيء لنظرياته، ونجد في « كامر موزيك » وفي « السيمفونية الصغيرة » وفي موسيقاه الوفيرة للحجرة وفي أوبراته (مورد رهوفنونغ درفراون - كاريديلاك - القديسة

سوزانا) شواهد أكيدة على موسيقية يجهد على كبت انطلاقاتها ليبقى منسجمًا مع ازدرائه لكل جاذب حسّي في ميدان الفن. وقد بالغ بالفعل إلى أقصى حدّ بتقشف بوروني، وهذا العازف الأريب على الألتو يتصنّع، مناقضة للواقع، عدم إعارته قيمة للنوعية الجرسية لأدائه. ولا على الذين من مريديه تبعوا نهجه دون أن يملكوا قريحته.

1964



وفاة عباس محمود العقاد 1964/3/13

أهم أحداث سنة 1964

2 جانفي
وفاة الأديب المصري محمد صقر خفاجة

9 جانفي
الأحداث الدامية في بانما

11 جانفي
وفاة الرئيس اللبناني السابق بشارة الخوري

13 جانفي
أول مؤتمر قمة عربي في القاهرة

5 فيفري
لقاء القمة بين أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب

8 فيفري
وفاة الفيلسوف الفرنسي ألكسندر كويره

21 فيفري
وفاة الكيميائي الانقليزي هوارد هالدين

24 فيفري
وفاة النحات الأمريكي ألكسندر ارشيبنكو

25 فيفري
فوز الملاكم محمد علي ببطولة العالم

6 مارس
وفاة ملك اليونان بولس الأول

13 مارس
عبّاس محمود العقاد في ذمّة الله

20 مارس
وفاة الكاتب الايرلندي برندان بيهان

1 افريل
انفجار ثورة البرازيل

5 افريل
وفاة الجنرال الأمريكي دوغلاس ماك آرثر

8 افريل
وفاة الرسام المصري محمود سعيد

12 افريل
الطائرة المقاتلة « ميغ 25 »

23 افريل
ذكرى شكسبير

24 افريل
وفاة الكيميائي الألماني جيرهارت دوماك

26 افريل
تأسيس دولة تنزانيا

12 ماي
تحقيق الجلاء الزراعي في تونس

13 ماي
انتهاء المرحلة الأولى من بناء السد العالي

26 ماي
إعلان مجلس الرئاسة بين مصر والعراق

27 ماي
رحيل الزعيم نهرو

28 ماي
المؤتمر الأول للمجلس الوطني الفلسطيني

2 جوان
تعيين لال شاستري خلفًا للزعيم نهرو

11 جوان
الحكم بالسجن المؤبد على الزعيم نيلسون مانديلا

14 جوان
وفاة السياسي السوري خالد العظم

25 جوان
وفاة الفنان السعودي حسن جاوة

4 جويلية
وفاة الممثلة الفرنسية غابي مورلاي

5 جويلية
إعادة انتخاب غوستاف اوردواز رئيسًا للمكسيك

5 جويلية
وفاة الأديب المغربي عبد الحفيظ الفاسي

11 جويلية
وفاة السياسي الفرنسي موريس توراز

15 جويلية
تعيين ميكويان رئيسًا للاتحاد السوفياتي خلفًا للزعيم بريجنيف

17 جويلية
المؤتمر الثاني لمنظمة الوحدة الافريقية

28 جويلية
في عالم الفضاء

31 جويلية
تدشين المركز الثقافي الدولي بالحمامات

12 أوت
وفاةالروائي الانقليزي ايان فليمنغ

18 أوت
انتخاب شارل الحلو رئيسًا للبنان

4 سبتمبر
انتخاب إدوارد دوفري رئيسًا للشيلي

5 سبتمبر
مؤتمر الجامعة العربية بالاسكندرية

18 سبتمبر
وفاة الكاتب المسرحي الايرلندي شون أكايزي

27 سبتمبر
لجنة وارين تطوي موضوع اغتيال كيندي

29 سبتمبر
اغتيال الرئيس السوري السابق أديب شيشكلي

1 اكتوبر
وفاة الموسيقار النمساوي إرنست توخ

5 أكتوبر
المؤتمر الثاني للدول غير المنحازة

10 اكتوبر
الدورة الثامنة عشرة للألعاب الأولمبية

11 اكتوبر
في عالم الفضاء

14 اكتوبر
سقوط خروتشوف

14 اكتوبر
عندما رفع القمودي علم تونس في طوكيو

16 اكتوبر
فوز حزب العمال البريطاني في الانتخابات العامة

20 اكتوبر
مؤتمر بنزرت للحزب الاشتراكي الدستوري التونسي

20 اكتوبر
وفاة السياسي الأمريكي كلارك هوفر

21 اكتوبر
ثورة السودان

24 اكتوبر
إستقلال زامبيا

31 اكتوبر
وفاة الفنان التونسي خميس ترنان

2 نوفمبر
خلع الملك سعود بن عبد العزيز

3 نوفمبر
انتخاب جونسون رئيسًا للولايات المتحدة

12 نوفمبر
تنازل ملكة لكسمبورغ عن العرش

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

12 ديسمبر
إعلان الجمهورية في كينيا

16 ديسمبر
وفاة الموسيقار السوري توفيق الصباغ

24 ديسمبر
وفاة الشاعر العراقي بدر شاكر السياب

2 جانفي 1964

توفي في القاهرة الأديب المصري الدكتور محمد صقر خفاجة، عميد كلية الآداب في جامعة القاهرة.

له كتب مطبوعة عن « هوميروس » و« النقد الأدبي عند اليونان » وترجم رواية « لونجوس » وله كتب مدرسية مطبوعة أيضًا.



9 جانفي 1964

في باناما، قامت حوادث دامية قاوم فيها المتظاهرون الباناميون الجنود الأمريكيون، من أجل سيادة باناما على القناة، وقطع الرئيس شياري العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة وقدم شكواه إلى مجلس الأمن وفسخ معاهدة 1903.

11 جانفي 1964

توفي في بيروت الرئيس بشارة الخوري، أول رئيس لجمهورية لبنان بعد استقلاله، وينعت بأبي الاستقلال.

ولد ببيروت عام 1890، وتعلم بها ثم بباريس حيث حصل على شهادة الحقوق (1912) واحترف المحاماة. ولجأ إلى مصر في أوائل الحرب العامة (1914) خوفًا من الترك لمشاركته في التوقيع على عريضة بطلب استقلال لبنان قدمت إلى القنصلية الفرنسية ببيروت، ووقعت في يد العثمانيين. وعاد بعد الحرب (1919) يعمل في المحاماة. وشارك في تأليف حزب سياسي سمي « حزب التقدم » وعُيّن في عهد الانتداب وزيرًا للداخلية (1927) فرئيسًا للوزراء واستقال (1928) وتكررت رئاسته ثانية وثالثة. وانتخب نقيبًا للمحامين (1930) وشارك في تأليف « الكتلة الدستورية » سنة 1933 وعمل في صفوف المعارضة.



وفي 21 سبتمبر 1943 انتخب رئيسًا للجمهورية. وفي ليل 10 نوفمبر 1943 اعتقله الفرنسيون بتهمة « التآمر ضد سلطات الانتداب » واقتيد إلى قلعة راشيا مع رئيس

وزرائه رياض الصلح، والوزراء. وقامت ثورة وتدخلات انتهت بالافراج عنه وعن رفاقه واعتراف فرنسا باستقلال لبنان (22 نوفمبر) واستمر في رئاسة الجمهورية إلى 1952 وطالب المعارضون باستقالته فاستقال. واعتزل السياسة المحلية إلى أن توفّي. وكانت أيامه من أيام الرخاء والاستقرار في لبنان. وأصدر في عهد رئاسته «مجموعة خطبه»، في ثلاثة أجزاء، وبعد الرئاسة أصدر جزأين من مذكراته باسم «حقائق لبنانية» وهو غير الشاعر «بشارة الخوري» الملقب بالأخطل الصغير.

13 جانفي 1964

ظهرت إلى حيز الوجود فكرة الكيان الفلسطيني في أول مؤتمر قمة عربي عقد في القاهرة من 13 إلى 16 جانفي 1964، حيث تقرّر تكليف أحمد الشقيري ممثل فلسطين في جامعة الدول العربية بالاتصال بالشعب الفلسطيني والدول العربية بغية وضع القواعد السليمة لإنشاء كيان فلسطيني وذلك لتمكين الشعب الفلسطيني من تحرير وطنه وتقرير مصيره.



أهم ما قرّره المؤتمر :

1 ـ إنشاء قيادة عربية موحدة للجيش العربي الموحد، يكون القائد العام لهذا الفريق علي عامر.

2 ـ إنشاء هيئة خاصة مكونة من ممثلين شخصيين للملوك والرؤساء، ومعهم ممثل فلسطين في الجامعة العربية، لمتابعة تنفيذ قرارات المؤتمر.

3 ـ إنشاء هيئة خاصة للإشراف على تنفيذ المشروع العربي لاستخدام مياه نهر الأردن للتنمية في البلاد العربية.

4 ـ أن تنفذ الدول العربية على الفور خطة نشاط سياسي عربي موحد.

5 فيفري 1964

لقاء القمة بين أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب

في هذا اليوم (الخميس 5 فيفري 1964) ولدت أغنية «أنت عمري» من كلمات الشاعر أحمد شفيق كامل بعد مخاض طويل وانتظار أطول للقاء القمة بين كوكب الشرق السيدة أم كلثوم والموسيقار محمد عبد الوهاب.

لقد ظلت ألحان محمد عبد الوهاب بعيدة عن صوت أم كلثوم حتى التقيا في نهاية عام 1963، لرغبة الاثنين في تقديم عمل فنّي مشترك. وليس من شكّ أن تغييرًا فنيًا كبيرًا قد طرأ على حياة أم كلثوم بعد دخول الموسيقار محمد عبد الوهاب في حياتها الفنية وقد استخدم عبد الوهاب بعض الآلات الغربية في أغانيها ولم تكن أم كلثوم بادىء ذي بدء تحبذ ذلك لأن ميولها شرقية بحتة ولكنها استجابت



لرغبته وقبلتها كنوع من التغيير والتطور.

إن دخول عبد الوهاب صومعة أم كلثوم قد اجتذب إليها جمهورًا عريضًا من الشباب الذي أسعده كثيرًا استمرار تعاونهما الفنّي حتى آخر ألحانه لها « ليلة حب » التي غنتها في جانفي 1973 (آخر حفلاتها) قبل أن تغادر الحياة.

إن رائعة « أنت عمري »هي أطول أغنية ظهرت حتى الآن لأم كلثوم، واستغرقت 133 دقيقة، واستغرقت مقدمتها الموسيقية 14 دقيقة كاملة.. واستغرق التصفيق من وقت الأغنية 15 دقيقة. وأحيطت هذه الأغنية قبل إذاعتها وبعد إذاعتها بهالة اقتربت بها من الأساطير.

8 فيفري 1964

توفّي الفيلسوف والرياضي الفرنسي ألكسندر كويره عن 72 عامًا.

اهتم أولًا بجاكوب بومه والمتصوفين، ثم اتجه ابتداء من 1933 نحو تاريخ العلوم بصفته فيلسوفًا أفلاطونيًا. كتب بالروسية والفرنسية. ومن مؤلفاته : « دراسات غليلية » 1939، « من العالم المغلق إلى الكون اللامتناهي » 1957، « الثورة الفلكية، كوبر نيكوس، كبلر، غليليو » 1961، « دراسات في تاريخ الفكر الفلسفي » 1962، وصدر له بعد وفاته « دراسات نيوتنية » 1965، و« دراسات في تاريخ الفكر العلمي » 1966.

21 فيفري 1964

توفّي العالم الأنقليزي هوارد هالدين، أستاذ العلوم في جامعة لندن الذي تخصص في الكيمياء العضوية وعلم الاحياء وعلم الوراثة، وكان يتخذ من نفسه حقلًا للتجارب.

أراد يومًا أن يدرس أثر التعب على جسم

الانسان، فحبس نفسه في غرفة صغيرة كان يمرر فيها غاز ثاني أكسيد الكربون..

وفي مرة أخرى، كان يبحث في أعراض التسمم، فشرب بيكربونات الصودا وكذلك حامض الايدروكلوريك.

وفي سن الخامسة والثلاثين، أجرى عملية نقل دم من أحد أجزاء جسمه إلى جزء آخر.

ولم يكن هالدين بعد هذا يتردد في أن يقدم نفسه لأي من زملائه العلماء في أية تجربة علمية جديدة يقومون بها.

قال يشرح الأسباب التي دفعته إلى اخضاع نفسه لهذه التجارب العلمية القاسية، بدلاً من الأرانب والفئران.. قال : لم تكن التجارب العلمية وحدها هي التي تثير اهتمامي.. كنت أريد أن أعرف الحالة النفسية التي يشعر بها الأرنب في مختلف مراحل التجربة التي أجريها.. ما هو شعوره مثلا وهو يحس بألم يجري في دمه.. أو كيف يتصرف وهو يشعر انه يكاد يختنق. ولو أنني أجريت هذه التجارب على الانسان.. أي إنسان، كما فعل البعض من المجرمين المحكوم عليهم بالاعدام، ومات أحدهم في إحدى هذه التجارب العلمية الخطيرة، لأمضيت حياتي كلها أتعذب، من أجل هذا لم أجد إلا نفسي، أقدمها للعلم وأبحاثه عن طيب خاطر.

24 فيفري 1964

توفي النحات الأمريكي الروسي الأصل الكسندر أرشيبنكو عن 77 عامًا.

نحته شبيه إلى حدّ ما بنحت زادكن، لكنه مع ذلك أقرب تفسيرًا من الناحية البصرية من زادكن نفسه، فتمثاله « إمرأة متدثرة » 1911، المعروض بالمتحف القومي للفنّ الحديث بباريس، يوضح كل تفاصيل كتل جسم المرأة : الثديين بأشكال هرمية، والساقين والذراعين والجسم بأشكال هندسية مجسمة، تلمع فيها المثلث، والقوس، والخطوط المائلة، وكلها تكمل بعضها البعض في شكل جسم هرمي، منساب، والتمثال يقع في الفترة التكعيبية، ولعله من طلائعها الواضحة، وتشاهد أعمال قريبة منه اكل من بيكاسو وبراك.

25 فيفري 1964

في ميامي، انتصر الملاكم الأمريكي كاسيوس كلاي (22 سنة) على بطل العالم شارل ليستون بالضربة القاضية في الجولة السابعة من المقابلة، وانتزع منه لقب بطل العالم للوزن الثقيل.

ولد كلاي في 17 جانفي 1942 في مدينة لوسي فيل في ولاية كنتاكي الأمريكية.



شغف بلعبة الملاكمة صغيرًا ومارسها كهواية فتفوق فيها، وعام 1960 صعد أولى درجات السلم نحو الشهرة والنجومية إذ فاز في ذلك العام ببطولة الولايات المتحدة لوزن الخفيف الثقيل، وفاز أيضا « بالقفاز الذهبي » للوزن الثقيل، كما دخل المنتخب الأمريكي لأولمبياد روما وفاز بالميدالية الذهبية لوزن الخفيف الثقيل.

بعد هذه الانجازات الفذة احترف الملاكمة وخلال فترة واجه بطل العالم يوم ذاك سوني ليستون الذي كان قد سحق بسهولة مذهلة

البطل السابق كلود باترسون.

وتصور خبراء اللعبة أنه سيحتكر اللقب لسنوات وسنوات. ولكن « كلاي » الملاكم الوسيم الخفيف الظل الكثير الكلام أنزل هزيمة مفاجئة بليستون في هذا اليوم (25 فيفري 1964) وأصبح هو بطل العالم.

ليستون طالب على الأثر بلقاء انتهى بنصر ساحق جديد لكلاي في الجولة الأولى أكد لكل المشككين أن تاريخ الملاكمة دخل عصرًا جديدًا.

كلاي أدخل على الملاكمة عنصرًا جماليا فنيًا لم تألفه من قبل ازداد معه الاقبال على مشاهدة المباريات وكسبت اللعبة عشرات الملايين من المتابعين.

13 مارس 1964

عباس محمود العقاد في ذمة الله

في هذا اليوم هوى علم من أعلام العربية عن سنّ تناهز الخمس والسبعين بعد جهاد طويل في عالم الفكر والأدب دام خمسين سنة حمل فيها القلم منصرفًا إلى العمل المتواصل وثوق النفس صمودًا مخلصًا لما آمن به من آراء مدافعًا عنها مثيرًا بها همم أجيال متوالية من الشباب.

والدارس لتاريخ الأدب العربي المعاصر، يدرك عن كثب أن عباس محمود العقاد، أقام مدرسة فكرية قائمة الأسس، واضحة المناهج، تعتمد على العقل أولًا، والأدب ثانيًا، وأعني بذلك أن العقاد نظر في الشؤون الفكرية نظرة عميقة ثاقبة فطلع على الناس بأبحاث جديدة وآراء نيرة ومنهجية أدبيةسديدة.

لقد كان من أحرص الناس على سلامة الأدب والفكر، عاش من أجل الفكر، فقدم للناس تراثًا عقليًا يخلد مع الزمن، وسيبقى خالدًا مشرقًا، لأن تراثه نبع من العقل والقلب، وهيهات أن يموت التراث الذي مصدره القلب ومجراه العقل..

لقد ترك العقاد تراثًا أدبيًا ضخمًا في ثلاثة وثمانين مؤلفًا من بينها عشرة دواوين من الشعر ولم يكن هذا التراث إلا ثمرة التكوين الشخصي والانصراف التام إلى الخلق لأن الفقيد لم يحمل من الشهادات إلا الشهادة الابتدائية ولم يتمسك بالوظيف إلا فترة قليلة من الزمن أعرض عنه بعدها وأقبل على التأليف رغم العنت والألم والمشقة ورغم ظلم الكثير من المتعاظمين والمستأسدين ذوي الوجوه المتعددة الذين يعتبرون الرجولة في دوس البشر والتضييق عليهم و« التديك » على أشلائهم..

عندما أعلن في مصر دستور 1930، وتجددت المقاومة الشعبية من أجل ما كان يسمّى يومئذ دستور الامة، في هذه المعركة، برز العقاد حاملًا على الوزارات والأحزاب ورجالات الدولة، بل وعلى العرش أيضًا.

في هذه الفترة كان العقاد نائبًا في البرلمان، وحين تكشفت نوايا الملك فؤاد لحل البرلمان، وقف العملاق في مجلس الأمة، وقال كلمته الخالدة : « إن الأمة على استعداد لأن تسحق أكبر رأس في البلاد من أجل صيانة الدستور ».

وأعتقل العقاد في 14 أكتوبر 1930 بتهمة النيل من « الذات الملكية » فحكم عليه بالسجن تسعة أشهر. ولما خرج من السجن، اتجه إلى ضريح سعد زغلول ليجدد العهد والميثاق، وألقى قصيدة حماسية وطنية جاء فيها :

ظللت جنين السجن تسعة اشهر
وها انذا في ساحة الخلد اولد
عداتي وصحبي لا اختلاف عليهما
سيعهدني كل كما كان يعهد

وهكذا جدد العهد والميثاق وناهض الملكية والدكتاتورية والرجعية على صفحات جريدة ـ

الجهاد ـ حتى استقلت مصر والوطن العربي والاسلامي.

ولا يقل نضال عباس محمود العقاد السياسي عن جهاده الفكري وأثره الأدبي النقدي الرفيع.. أوجد مدرسة هي « مدرسة الديوان »، حولت مجرى الشعر العربي الذي كان يسير تبعًا للقديم البالي، واقتداء به، ثم ان مدرسة الديوان هذه على ما فيها من عنف في النقد وشدة، غذت الجيل الفكري المعاصر وأمدته بالمقاييس النقدية التي يجب أن يطبقها في دراسة الشعر ونقده وشرحه ونظمه.

هذه المدرسة شيدت بتأليف أول أثر أدبي نقدي ألفه العقاد والمازني، وهو أثر يسمى « الديوان » فيه حملة نقدية على الشاعرين الكبيرين شوقي وحافظ ابراهيم.

ولقد كانت حالة الشعر العربي في أوائل القرن الحاضر، حالة غير مرضية، ثم لم يكن النقد الأدبي موجودًا، إذ كان يتمثل في مناقشات ومساجلات.

ومدرسة الديوان حددت منهجها، وعرفت بنظرتها للشعر عمومًا، فنجد العقاد يقول في مقدمة الديوان في الأدب والنقد : .. « وأوجز ما نصف به عملنا ـ أن افلحنا فيه ـ إن إقامة حدّ بين عهدين، لم يبق ما يسوغ اتصالهما والاختلاط بينهما، وأقرب ما نميز به مذهبنا، إنه مذهب إنساني مصري عربي..

إنساني، لأنه من ناحية يترجم عن طبع الانسان خالصًا من تقليد الصناعة المشاعة، ولأنه من ناحية أخرى ثمرة لقاح القرائح الانسانية عامة، ومظهر الوجدان المشترك بين النفوس قاطبة »..

في سنة 1936 أتم العقاد كتابه عن « سعد زغلول سيرة وتحية »، وكتب « هتلر في الميزان » 1940، و« النازية والأديان » في نفس السنة. وأحس العملاق أن الوقت قد حان ليعرف بعباقرة المسلمين الذين جاؤوا بالاسلام، وكانوا

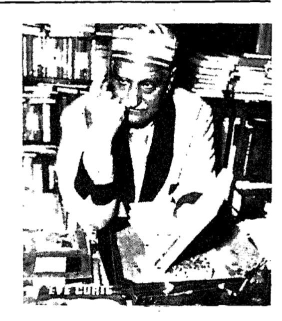


حماته منذ فجر الاسلام الأول، فها هو يكتب عن « عبقرية محمد »، و« عبقرية عمر » 1942، وها هو يكتب عن « الصديقة بنت الصديق » 1943، و« عمرو بن العاص » 1944، و« أبو الشهداء » و« داعي السماء » و« عبقرية خالد » 1943، وكتب « الفلسفة القرآنية » 1947، و« عبقرية الامام » 1949، و« عبقرية الصديق » 1951، و« الديمقراطية في الاسلام » 1952، و« عبقرية المسيح » و« فاطمة الزهراء » و« أبو الأنبياء » 1953، و« عثمان بن عفان » و« الاسلام في القرن العشرين » 1954، و« حقائق الاسلام » و« الاسلام والاستعمار » و« التفكير فريضة إسلامية » 1957. وكتب « الشيوعية والانسانية » 1955، و« افيون الشعوب » 1956، و« لا شيوعية ولا استعمار » 1957.. الخ.

هذه الكتب غذت الجيل المعاصر، وستبقى تغذيه لأنها أقوى من الأحداث العابرة.

ولد عباس محمود العقاد في عام 1889 ببلدة أسوان وفيها دفن وقد ولد معه في العام نفسه الدكتور طه حسين.

قال ان أحب الكتب إلى نفسه هي في الأدب (ابن الرومي)، في العبقريات (عمر بن الخطاب)، في الدراسات النفسية (أبو نواس)، في الفلسفة (عن الله والفلسفة القرآنية)، في الاجتماع (المرأة في القرآن الكريم).



كان آخر كتاب قرأه عباس محمود العقاد عن داروين ونظرية التطور.

وآخر كتاب من تاليفه هو كتاب « الامام الغزالي » الذي لم يتم فيه سوى 120 صفحة وتركه عندما داهمه المرض.

مات وتحت وسادته مصحف صغير. وسار في جنازته التي اقيمت بالقاهرة - لتوديعه حتى حمله القطار إلى أسوان - نواب رئيس الجمهورية، والوزراء، وكبار رجال الفكر والأدب والصحافة وتلاميذه.

رثاه الدكتور طه حسين في مقالة موضوعها « وداعًا أيها العملاق ».

قال عنه كبير خصومه صلاح عبد الصبور « انتهت الرحلة المجيدة إلى غايتها المرجوة وعادت نفحة من شمس أسوان ونورها لترقد حيث بدأت رحلتها بعد أن استوت فكرًا أنار البصائر، وكشف الظلمات، وملأ الدنيا، ومشى في نوره الناس ».

كتب عنه الدكتور لويس عوض في جريدة الأهرام دراسة علمية فنية وافية عنوانها « موت هرقل ».

قال عنه أحد خصومه وهو الشاب الأديب رجاء النقاش : « مات العقاد وأصبح حقيقة من حقائق التاريخ العربي، يجب أن نقول انه كان مفكرًا عظيمًا لامعًا شديد الخصوبة والغزارة.

6 مارس 1964

في أثينا، توفي بول الأول ملك اليونان المولود في 14 ديسمبر 1901.

خلف أباه جورج الثاني 1947، وخلفه على العرش قسطنطين وعمره 23 سنة.

20 مارس 1964

توفي الكاتب والروائي الايرلندي برندان بيهان، من أشهر كتاب المسرح المعاصرين وممن ترجمت أعمالهم إلى كثير من اللغات.

من مواليد 9 فيفري 1923. نشأ في بيئة فقيرة، والتحق بالجيش الايرلندي الجمهوري. كتب بلغته الأصلية، وترجم منها إلى الانقليزية، اهتم في مسرحياته بتصوير الحياة في السجن وصف أحوال المسجونين. أشهر مسرحياته : « الفتى الغريب » 1956، و« الرهينة » 1958.

1 افريل 1964

في البرازيل، انفجرت ثورة شعبية أجبرت رئيس الدولة جانبو غولارت إلى البحث عن ملجأ له في الأورغواي. وقبل أن يغادر الأرض البرازيلية قلد الكونغرس السلطة، بصفة مؤقتة، إلى دومازيلي، رئيس المجلس، وتقبل هذا تهنئات الحكومة الأمريكية.

5 افريل 1964

مات الجنرال الأمريكي دوغلاس ماك آرثر، ابن القائد آرثر ماك آرثر.

ولد في 26 جانفي 1880. حارب في فرنسا في الحرب العالمية الأولى، وقاد القوات الأمريكية في الشرق الأقصى في الحرب العالمية الثانية،



والقوات المتحالفة المحتلة لليابان بعد الحرب. عزله الرئيس ترومان (1951) لاختلافهما على السياسة الواجب اتباعها تجاه الصين. عيّن رئيسًا لإحدى المؤسسات 1952.

8 افريل 1964

توفي في الاسكندرية الرسام المصري محمود سعيد، أول فنان تشكيلي ينال جائزة الدولة التقديرية.

ولد في الاسكندريةعام 1897 ودرس الحقوق وامتهن القضاء ووصل مراتب عليا فيه، وكان مع ذلك ينمي هوايته الفنية بأن يدرس في مراسم الاسكندرية وفي أكاديميات الفنون مثل أكاديمية جوليان في باريس. ويزور ايطاليا كي يتعرف من خلال متاحف « بيتي » و« أوفيسي » في فلورنسا، ومن خلال كنيسة السكستين، على عمالقة النهضة الايطالية، ثم يطلع على أعمال عمالقة الباروك ويعود إلى مصر ليأخذ الدرس الحاسم من تراث مصر ومن واقع الحياة والتقاليد المصرية.

لقد اختلط في أسلوب محمود سعيد، الفن المصري الذي يقوم على مبدأ الجبهية كما عرفها « لانج » حيث نرى أهم أعضاء وأطراف الانسان جبهية، ويبقى جانبيًا ما هو أكثر ليونة وتعبيرًا، والفن الاسلامي الذي عرف في العهد الماضي وفي مدرسة بغداد وفيه تختلط الفطرة بالحس السليم، والتعبير بالذوق المرهف.

ومضمون فنّ سعيد، مضمون مصري محض. في كل لوحة زاوية من زوايا الحياةالمصرية اليومية، أو تقليد من تقاليدها أو صيغة من الصيغ الشعبية.

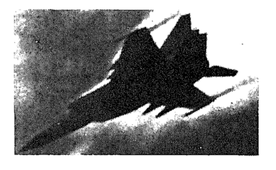
اقيم معرض لأعماله في نيويورك سنة 1937. وعرضت رسومه في بينالي (فينيسيا) 1938 و1948 ثم 1950 و1952.

وفي 1951 اقامت جمعية محبي الفنون الجميلة أول معرض شامل لأعماله بسراي الجزيرة ضم 145 لوحة. كما اقيم له بمتحف الفنون الجميلة بالاسكندرية معرض في سنة 1960 ضم 120 لوحة.

12 افريل 1964

الطائرة المقاتلة « ميغ 25 »

طار النموذج الأول من الطائرة المقاتلة الروسية « ميغ 25 » لأول مرة. وقد دخلت هذه الطائرة الخدمة الفعلية في أوائل عام 1970.



ونظرًا لما تتميز به هذه الطائرة الحديثة والقوية، فقد سارعت القوات الأمريكية إلى وضع الطائرة « ف 15 » في الخدمة الفعلية لكي تنافس طائرة الميغ « 25 » التي جعلت حلف وارسو يتفوق على حلف الناتو في مجال القوات الجوية.

وما بين عامي 1965 ـ 1967 لم تستطع دوائر الاستخبارات الغربية من معرفة الكثير عن هذه الطائرة، غير سرعتها وحمولتها والسقف العملياتي وسرعة تسلقها. وتم الحصول على الكثير من المعلومات عن هذه الطائرة في 6 سبتمبر 1967 عند هرب بها طيار سوفياتي إلى اليابان وطلب اللجوء السياسي إلى الولايات المتحدة.

23 أفريل 1964

ذكرى شكسبير

احتفل العالم بذكرى مرور أربعمائة سنة على ولادة الشاعر المسرحي العظيم وليام شكسبير، المولود في ستراتفورد ـ أن ـ ايفن في 23 أفريل 1564.



لقد أخذت الصحافة العالمية منذ أسابيع تنقل الأحاديث عن عبقرية شكسبير ومآثرها الخالدة في جوّ من الروعة والقدسية.

وفي مسرح الأمم بباريس سيحتل شكسبير كل العروض التمثيلية التي تقدم طيلة الموسم ومن المقرر أن تشارك في عكاظية المسرح العالمي نحو 25 دولة.

يصعب تحديد عبقرية شكسبير بمعيار بعينه من معايير النقد الأدبي، وان كانت حكمه التي وضعها على لسان شخصيات رواياته خالدة في كل زمان. تزوج من آن هاثاواي، وأنجب منها ثلاثة أطفال، وفي 1588 انتقل إلى لندن وربط حياته بالمسرح هناك. وفي 1589 أخرجت أولى مسرحياته وهي « كوميديا الاغلاط ». وقد كان شكسبير رجل عصره على الرغم من عالمية فنه إذ تأثر إلى حدّ بعيد بمعاصريه من كتاب المسرح مثل توماس كيد وكريستوفر مارلو، وخاطب مثلهم الذوق الشعبي في عصره وهو الذوق الذي كان يهوى المآسي التاريخية بما فيها من عنف ومشاهد دامية. كما كان يهوى المشاهد الهزلية ذات الطابع المكشوف التي كانت تتخلل المسرحيات التراجيدية لتخفف من حدّة وقعها. غير أن شكسبير هذب القصص التي نقلها عن المؤرخ هوليتشد لتاريخ أنقلترا واسكتلندا كما هو الحال في مسرحيات « ماكبث »، و« الملك لير » و« سمبلين »، و« ريتشارد الثالث »، وعن المؤرخ الروماني بلوتارك كما في مسرحية « أنتوني وكليوباترة ». وأضاف إلى ذلك كله عمق تحليله للنفس البشرية فضلاً عن شاعريته الفياضة في تصوير المواقف التاريخية والعاطفية الخالدة حتى جعل من المسرح الانقليزي فنًا عالميًا رفيعًا. ويمكن تقسيم مراحل انتاجه الادبي إلى أربع مراحل : أولاها (1590 ـ 1594) وتحوي مجموعة من المسرحيات التاريخية منها « كوميديا الأغلاط » و« هنري السادس » و« تيتوس اندرونيكوس » و« السيدان من

فيرونا » و« جهد الحب الضائع » و« الملك جـون » و« ريتشارد الثـالث » و« ترويض النمرة » والثانية هي المرحلة الغنائية (1595 ـ 1600) وتشتمل على معظم قصائده الشهيرة وبعض مسرحياته الخفيفة مثل « ريتشارد الثاني » و« حلم منتصف ليلة صيف » و« تاجر البندقية » و« زوجات وندسور المرحسات » و« ضجيج ولا طحن ». أما المرحلة الثالثة (1600 ـ 1608) فهي أهم المراحل على الاطلاق، إذ تمثل نضوجه الفني، فقد كتب فيها أعظم مسرحياته التراجيدية مثل « هاملت » و« عطيل » و« الملك لير » و« ماكبث » و« انتوني وكليوباترة » و« بركليز » و« دقة بدقة ». ثم تاتي المرحلة الرابعة (1609 ـ 1613) التي اختتم بها حياته الفنية وقد اشتملت على مسرحيات « هنري الثامن » و« العاصفة »، وفي هذه المرحلة نجد العواصف النفسية العنيفة وقد تحولت في نفس الشاعر إلى نظرة تقبل ورضى وأمل وتأمل.

هذا وقد كان لشكسبير أثره الكبير في آداب جميع الأمم على الاطلاق، وتأثر به جميع الكتاب والشعراء والأدباء في كل البلدان وفي كل العصور في القارة الأوروبية وفي الامريكيتين وفي غير ذلك من القارات. أما في الأدب العربي فقد تأثر به كثير من الأدباء، وترجمت معظم مسرحياته وقدمت في المسـرح والسينما والاذاعة، وكان لإدارة الثقافة بجامعة الدول العربية بمناسبة « ذكرى شكسبير » فضل القيام بترجمة جميع مؤلفات شكسبير.

24 أفريل 1964

تـوفي الكيميائي والبيـولوجي الألـماني جيرهارت دوماك، صاحب جائزة نوبل للطب سنة 1939.

ولد في 30 اكتوبر 1895. علّم في جامعتي غريفزوالد ومونستر، ثم صار (1927) مديرًا للأبحاث في معمل تصنيع الأصباغ، بفوبرتال. رفض مرغمًا جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب، خضوعًا لمرسوم الحكم النازي. وفي 1947 حصل على ميدالية ذهبية، عوضًا عن الجائزة المالية، منح هذه الجائزة لاكتشافه فاعلية البرونتوزيل، الذي مهد السبيل لعقاقير السفا، أو مركبات السلفانيلاميد، في علاج العدوى بالمكورات السبحية.

26 أفريل 1964

تأسيس دولة تنزانيا من اتحاد تنجانيقا وزنجبار

اتحدت جمهورية تنجانيقا برئاسة جوليوس نيريري ودولة زنجبار برئاسة الشيخ عبيد كرومي لتتكوّن جمهورية تنزانيا اكبر دول شرق افريقيا.

تنجانيقا استقلت عـام 1961 بقيادة جوليوس نيريري وصارت جمهورية اشتراكية، أما زنجبار التي استقلت عن بريطانيا في أواخر عام 1963 فقد شهدت توترًا تحول صراعًا شديدًا بين العرب والمولدين انتهت بانقلاب على السلطان في مطلع عام 1964، وبمجازر راح ضحيتها الآلاف من المواطنين العرب على أيدي اتباع الحزب الأفرو شيرازي بقيادة عبيد كرومي.

بعدها اتفق نيريري وكرومي على اتحاد الدولتين في ظل نظام اتحادي تحظى فيه زنجبار وتابعتها جزيرة بمبا بوضعية إدارية خاصة. وفعلاً في هذا اليوم ولدت دولة تنزانيا وصار كرومي أحد نائبي رئيس الجمهورية نيريري.

12 ماي 1964

في تونس، تم التوقيع على قانون 12 ماي 1964 الذي استرجعت تونس بمقتضاه ملكية مجموع أراضي المزارعين الأجانب. وبذلك انتهت عملية استرجاع مقومات السيادة

التونسية، وتم القضاء على ما تبقى من مخلفات الاستعمار ولم يعد بين تونس وفرنسا ما يحول دون إقرار تعاون نزيه قائم على قدم المساواة بين الطرفين.



لقد كانت المنضدة التي وقع عليها الرئيس الحبيب بورقيبة نص القانون هي ذاتها التي وقع عليها محمد الصادق باي، بضاحية باردو، وثيقة الحماية الفرنسية في 12 ماي 1881.

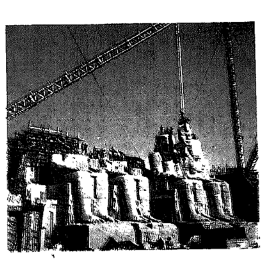
وتحدث الرئيس بورقيبة إلى الشعب بعبارات مؤثرة حيث قال: «لقد طوينا صفحة من التاريخ.. وفتحنا صفحة جديدة ناصعة البياض ومحونا أحزان ثلاثة وثمانين عامًا وجعلنا يوم 12 ماي 1964 يوم عيد تنتشر فيه الفرحة، فرحة الحياة.. وتطوى فيه الذكريات الحزينة التي اجتررناها منذ 12 ماي 1881.

وأثار ذلك غضب الجنرال ديغول رئيس الجمهورية الفرنسية وحكومته ولذلك قررت فرنسا في اليوم نفسه قطع القروض التي تعهدت بها لتونس.

13 ماي 1964

في مصر، احتفل رسميًا بانتهاء المرحلة الأولى من بناء السد العالي بأسوان بحضور الرئيس جمال عبد الناصر، والزعيم الروسي نيكيتا خروتشوف، والرئيس العراقي عبد السلام عارف، والرئيس اليمني عبد الله السلال.





وكان الرئيس جمال عبد الناصر وضع الحجر الأساسي للمشروع في 9 جانفي 1960، وهو أضخم سد في العالم، طوله 5 كلم وعرضه 1200 متر عند القاع و32 متر في أعلاه.

ارتفاعه 116 متر وسعته 130 مليار متر مكعب. يتكوّن خلفه ثاني أكبر بحيرة اصطناعية في العالم.

يقي البلاد أخطار الفيضانات ويؤمن لها طاقة كهربائية تقدر بـ 10 مليارات كيلو وات / ساعة.

24 ماي 1964

خلال مباراة كرة القدم التي أقيمت في مدينة ليما (البيرو)، بين فريقي الأرجنتين والبيرو، عصف الخلاف بين اللاعبين وامتدّ إلى المتفرجين، فدبّ الذعر وهاجت الناس، وأدّى ذلك إلى وقوع 400 قتيل و800 جريح من جرّاء التدافع والدوس بالأرجل.

26 ماي 1964

أعلن في القاهرة عن اتفاق وقعه الرئيسان جمال عبد الناصر وعبد السلام عارف. نص على أن يشكل مجلس رئاسة مشترك لكل من الجمهوريتين : من رئيس الجمهورية العربية المتحدة، ورئيس الجمهورية العراقية، وعدد من الأعضاء. يختص المجلس بما يلي :

1 ـ دراسة وتنفيذ الخطوات اللازمة لاقامة الوحدة بين البلدين.

2 ـ تخطيط وتنسيق سياسة البلدين في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافة وفي ميدان الاعلام.

3 ـ تحقيق الوحدة الفكرية بين الشعبين عن طريق التنظيمين في المستقبل.

مقر المجلس القاهرة، ويتولى إدارتها أمين عام.

27 ماي 1964

رحيل الزعيم نهرو

انطفأ جواهر لال نهرو، رائد النضال الاشتراكي والسلم، في سنّ الرابعة والسبعين. وشهدت وفاته الشعب الهندي الذي يجله إجلالاً عظيمًا حقًا. ولذا خرجت عشرات الألوف من الأشخاص، رئيس الدولة والحكومة مختلطين بجمهور عديد من الفقراء والمساكين وسارت في موكب، في 29 ماي، ترافق جثمان رجل الدولة الكبير إلى مثواه الأخير في نيغام ـ بوض غات، على ضفة نهر جامونا حيث نصبت النار التي حورت الجثمان إلى رماد على بعض خطوات من الضريح الذي أقيم على شرف ذكرى غاندي.

كانت حياة الباندیت نهرو كفاحًا طويلاً تقطعه إقامات في الزنزانات الانقليزية. وأثقلت السنون كاهليه فأخذا ينحنيان من يوم لآخر. وبعد الغارة الصينية (20 أكتوبر 1962) ظل برأس مجلس الوزراء، ولكنه تخلى عن قسم كبير من امتيازاته إلى معاونيه، واحتفظ لنفسه بالمسائل الهامة. وكانت قضية كشمير تشغله



بخاصة، ويأمل أن يجد خاتمة عادلة ويتوج، على هذا النحو، مهنته السياسية. ولكن هذا

الرضى السامي لم يخول له. وفي 7 جانفي 1964، أصابته نوبة قلبية، وتغلب عليها بصعوبة، ولكنها اضطرت نهرو إلى نظام شديد. وفي 27 ماي، في الساعة الثانية بعد الظهر فاجأته أزمة جديدة لم يستطع الأطباء فعل شيء حيالها.

ولد جواهر لال نهرو في مدينة الله أباد في 14 نوفمبر 1889. رحل سنة 1905 إلى انقلترا حيث التحق بكلية هارو ثم درس في كلية ترينيتي في جامعة كمبريدج العلوم الطبيعية، ودرس الحقوق في لندن. وكان من أسرة ذات ثقافة انقليزية فلم يشعر بالغربة وهو في الوسط الأنقليزي، وأصبح متضلعًا في الأدب والتاريخ الأوروبيين.

وفي سنة 1912 عاد نهرو إلى الهند لممارسة المحاماة في مسقط رأسه مثل والده موتيلال نهرو (1861 ـ 1931)، ثم ما لبث أن انضم إلى حزب « المؤتمر الوطني الهندي » المعتدل.

ويسجل شهر ديسمبر من سنة 1919 المنعرج الحاسم في حياة النبيل الغني المثقف جواهر لال نهرو.

ففي ذلك الشهر تم اللقاء الأول بين نهرو المتطلع إلى حمية النضال من أجل الحرية والاستقلال والاشتراكية وبين المهاتما غاندي رائد هذا النضال.

ويشير نهرو إلى بداية معرفته بالمهاتما غاندي فيقول في رسالة ـ من السجن ـ إلى ابنته بتاريخ 11 ماي 1933 :

« كانت الهند بعد الحرب (الأولى) حانقة على أوضاعها يكاد يستولي عليها اليأس لولا فسحة من الأمل... وبينما كانت تتعالى صيحات الاستنكار بدا في أفق السياسة الهندية عامل جديد كأنه السحابة الصغيرة التي تظل تنمو وتكبر حتى تعم السماء بأسرها.. ذلك العامل الجديد هو (مهندي كرم شند غاندي) ».

ولم يشذ نهرو في شق طريقه إلى الزعامة الوطنية الخالدة عن بقية الزعماء الوطنيين.

فهذه الطريق لا تمر إلا عبر السجون والمحتشدات والمنافي.

واجتاز نهرو هذه ـ الامتحانات ـ بنجاح نال إعجاب انصاره الحرية والكرامة في العالم بأسره.. وحتى في بريطانيا، الدولة التي هيمنت باستعمارها اللدود على الهند أكثر من ثلاثمائة عام.

ولا أدل على نجاح نهرو في هذه ـ الامتحانات ـ من أنه سجن من سنة 1922 إلى سنة 1936 سبع مرات.

وتعرض نهرو خلال تلك الاعتقالات إلى صنوف من التعذيب والتنكيل.. وإلى أنواع من التهديد والوعيد، لكنه ظل صامدًا طوال حياته في السجون فلم يهن ولم يتراجع ولم يسالم أعداء الوطن الهندي.

أما آخر مرة سجن فيها نهرو فهي من شهر أوت 1942 إلى شهر جوان 1945. فقد وقف نهرو ضد دخول الهند في الحرب إلى جانب بريطانيا وحلفائها. وكان مدفوعًا إلى اتخاذ هذا الموقف بمشاعر الوطنية الصادقة خاصة أن بريطانيا رفضت الاعتراف بحق الهند في الاستقلال.

وأيدت لجنة العمل التي تتولى قيادة حزب المؤتمر الهندي هذا الموقف، فكان مصير أعضائها السجن مثل نهرو. ولم تمر خمسة عشر شهرًا على مغادرة السجن حتى أثمر الكفاح الهندي البطولي ثمرته واعترفت بريطانيا بأنها أصبحت عاجزة عن التحكم في هذا البلد العملاق.

وفي سبتمبر 1946 تشكلت أول حكومة هندية مؤقتة وانضم إليها بوصفه وزير الخارجية والصحة العمومية.

وتطور وضع الهند سريعًا فأعلن الاستقلال، وعيّنت في شهر أوت 1947 حكومة هندية جديدة عهد برئاستها إلى نهرو الذي احتفظ

لنفسه بوزارة الخارجية.

وظل متمتعًا بثقة الشعب وثقة حزب المؤتمر وثقة البرلمان منذ ذلك العهد حتى وفاته.

لقد ورث نهرو - عن الاستعمار البريطاني - بلدًا يقطنه أكثر من 300 مليون شخص لا تجد اغلبيتهم الساحقة لقمة تسدّ الرمق أو خرقة تغطي العورة وهم نهب الأمراض الفتاكة والجهالة العمياء القاتلة.

وورث عن - أمراء الهند ومهراجاته حوالي 600 دولة - لكل واحدة قوانينها وعاداتها وتقاليدها ومشاحناتها.

وورث عن غاندي قيادة وطنية تريد الوصول إلى اهدافها عن طريق سلمية لا تشوبها شائبة - الحكم الصارم - والقانون الحازم.

وورث أمة تنقسم إلى مئات الأمم، ولغة تتفرع إلى مئات اللغات، وشعبًا يعد مئات الشعوب، ولكل شعب مصالحه.. ومطامعه.. وواقعه، ونوازعه، ومعتقداته.

وعظمة نهرو الخالدة تكمن في انه استطاع في سنوات قليلة جدا أن يجعل من هذه - المجموعات - المتنافرة المتحاربة الجائعة المرضة المعدمة دولة موحدة تزدهر فيها الحياة في جميع المجالات وتنتشر فيها الرفاهية بصورة سريعة وتتطور فيها المفاهيم والأفكار والمعتقدات تطورًا كان محل اعجاب وتقدير العالم أجمعه.

وهكذا دخل نهرو - سجل الخالدين - بفضل جهاده، وصموده، وإيمانه بالانسان.. هذا الانسان الذي فضله الله على جميع الخلق.

28 ماي 1964

انعقد في مدينة القدس المؤتمر الأول للمجلس الوطني الفلسطيني وقرر إعلان قيام منظمة التحرير الفلسطينية وصادق على الميثاق القومي للمنظمة والنظام الأساسي واللائحة الداخلية للمجلس الوطني. كما انتخب أحمد الشقيري رئيسًا للجنة التنفيذية. وقد جاء في المادة 8 من النظام الأساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية أن ينعقد المجلس بدعوة من رئيسه مرّة كل سنة.

2 جوان 1964

في الهند، انعقد المؤتمر الوطني ليعيّن خلفًا لنهرو، وتم الاجماع بسرعة على إسم لال باهادور شاستري، الوزير دون حقيبة وزارة، ممثل الوسط في البرلمان، الاشتراكي المناوىء للشيوعية، الذي جعله الرئيس نهرو « ولي عهده » وسلمه بالتدريج زمام المبادهة.



كان عمر شاستري ستين عامًا، وكان طباقًا حيًا لنهرو، من أصل متواضع جدًا ولم يخرج من بلاده أبدًا. وكان يسميه نهرو « شاستري الصغير » وطوله 1،52 ووزنه 47 كلغ، وكان يمتاز بقوة عمل فائقة.

11 جوان 1964

في جنوب افريقيا، صدر الحكم بالسجن المؤبد على نيلسون مانديلا ورفاقه.

لم يكن مانديلا وحده، فقد كان معه الشعب كله محاصرًا في المعازل والمحتشدات، وهو الذي تفجر بعد سجن مانديلا بالكفاح المسلح، واختار من بين الشعارات أقرب كلمة افريقية لاسم مانديلا، إنها « ماندلا » اي القوة التي تحولت في فلسفة الحزب « للسلطة »، تحت شعار « السلطة للشعب ».

14 جوان 1964

توفي في دمشق رئيس الحكومة السورية السابق خالد العظم عن 69 عامًا.

مولده في دمشق. تعلم بها الحقوق وعمل في المحاماة. وعيّنه الفرنسيون (1941) رئيسًا للحكومة السورية نحو 6 أشهر، وتقلب بعد ذلك في أعمال وزارة المالية (1943) فوكالة الدفاع فالعدلية فالاقتصاد الوطني. ثم عيّن وزيرًا مفوضًا في باريس (1947) وتكرّرت رئاسته للوزارة (1950 و1951 و1962) وبعد انقلاب 1963 اقام في بيروت إلى أن توفي.

25 جوان 1964

توفي الفنان السعودي حسن جاوة عن سنّ تناهز 72 عامًا.

تربّى على الألحان القديمة مع حفظ واسع للأشعار العربية من مختلف العصور والمواضيع وقدرة فائقة على الارتجال الغنائي. وتجول في البلاد العربية وبث فيها من فنه، وقد اشتهر بحسن أدائه واتقانه العزف على آلة العود.

4 جويلية 1964

توفيت بمدينة نيس الممثلة الفرنسية غابي مورلاي، معبودة الجمهور الفرنسي في التراجيديا والكوميديا.

ولدت في 8 جوان 1893، وإسمها الأصلي بلانش فومولو. بدأت حياتها الفنية ممثلة على



مسارح باريس وغنت مع ساشا غيتري. كان تمثيلها والقاؤها طبيعيًا. برعت في مسرحيات راسين وفولتير.

5 جويلية 1964

في المكسيك، أعيد انتخاب الرئيس غوستافو دياز أورداز، زعيم الحزب الثوري النظامي رئيسًا للجمهورية بـ 88 ٪ من أصوات الناخبين.

5 جويلية 1964

توفي في الرباط الأديب والقاضي المغربي الشيخ عبد الحفيظ الفاسي، من المعنيين بالتاريخ والتراجم والحديث.

ولد بمدينة فاس عام 1879، وتعلّم بها. وقضى زهاء 10 أعوام في القضاء الشرعي ثم كان من أعضاء المحكمة الجنائية العليا. وآخر ما وليه القضاء في بلدة « سطات » قرب الدار البيضاء في الطريق إلى مرّاكش.

وانقطع عن العمل يوم استقل المغرب،



فعكف على كتبه وأوراقه في منزله بالرباط إلى أن توفي.

أشهر كتبه « معجم الشيوخ » في جزأين، سماه « رياض الجنة أو المدهش المطرب ».

11 جويلية 1964

توفي الزعيم الشيوعي الفرنسي موريس توران، أحد الأعضاء المؤسسين للحزب الشيوعي الفرنسي، الذي كان قد لعب دورًا بارزًا في انسحاب الشيوعيين من الحزب الاشتراكي الفرنسي وذلك خلال مؤتمر تور في ديسمبر 1920. ويعتبر من العناصر القيادية داخل الحركة الشيوعية العالمية وبالتحديد داخل الأممية الثالثة وخاصة في فترة العشرينات.

ولد في 28 افريل 1900. ابن عامل بالمناجم، وعمل هو أيضًا في المناجم. كان عميق المعرفة بالنظريات الماركسية. صار زعيم الأعضاء الشيوعيين في مجلس النواب 1936، ورفض القتال في الحرب العالمية الثانية، وصار الشيوعيون تحت زعامته أكبر حزب نال أصواتًا في انتخابات (1945 ـ 1946)، وعيّن نائبًا لرئيس الوزراء (1946 ـ 1947).

15 جويلية 1964

في الاتحاد السوفياتي، عيّن الزعيم أنستاس ايفانوفيتش ميكويان رئيسًا للاتحاد السوفياتي خلفًا للزعيم بريجنيف.

ولد ميكويان عام 1895، ارمني الأصل. انضم إلى الحزب الشيوعي وساهم بنشاطه الحزبي في القوقاز حتى 1920، عيّن رئيسًا لمنظمة الحزب في نجني نوفغرد 1921، إصبح عضو اللجنة المركزية للحزب منذ 1923، عيّن وزيرًا للتجارة الداخلية والخارجية منذ 1926، ثم أشرف على صناعات الأغذية 1930. انتخب عضوًا كاملًا في البريسيديوم 1935، وفي 1958 عيّن نائبًا أول لرئيس الوزراء خروتشوف، وصار من أبرز قادة الاتحاد السوفياتي.

17 جويلية 1964

اجتمع المؤتمر الثاني لمنظمة الوحدة الافريقية بالقاهرة من 17 إلى 22 جويلية 1964، وحضره رؤساء وملوك 33 دولة افريقية (باستثناء الكونغو). وأصدر المؤتمر 23 قرارًا هامًا تناول فيها القضايا الافريقية لتصفية الاستعمار والتفرقة العنصرية ومساعدة حركة التحرير والمناضلين من أجل الحرية في أفريقيا، ودعم الوحدة الافريقية.

28 جويلية 1964

أطلقت الولايات المتحدة الأمريكية سفينة الفضاء « رينجر 7 » من قاعدة كاب كيندي، وحطت فوق سطح القمر (31 جويلية) بعد قطع مسافة 367.656 كلم. والهدف من إطلاقها الوقوف على إمكانية هبوط الانسان على القمر،



وجمع المعلومات والبيانات التي تيسر تنفيذ هذا المشروع، كدراسة مناطق التأين والأشعة الكونية والشهب ودرجات الحرارة وطبيعة سطح القمر. تزن السفينة 806 أرطال، ويبلغ طولها 3 متر، وجهزت بست آلات للتصوير التلفزيوني وغيرها من الأجهزة التلقائية، وقد أرسلت أكثر من 4000 صورة عن القمر، التقطتها في الـ 14 دقيقة الأخيرة قبل أن تصطدم به وهي على مسافة حوالي 2180 كلم فوق القمر حتى أصبحت على بعد عدة كيلومترات قليلة منه (جزء من الثانية قبل الاصطدام).

نجحت هذه العملية بعد إجراء 12 تجربة سابقة، وتكلف المشروع بحوالي 71 مليونًا من الجنيهات، وقام بتخطيطه وتنفيذه معهد كاليفورنيا التكنولوجي بواسطة طائفة من نوابغ العلماء والمهندسين بالولايات المتحدة.

31 جويلية 1964

في تونس، دشّن الرئيس بورقيبة المركز الثقافي الدولي بمدينة الحمامات، وهو مؤسسة ثقافية أقرتها الجمهورية التونسية للخلق والابداع والندوات الفكرية والعروض المسرحية والفنية والموسيقية من كل أقطار العالم. (صورة)

12 أوت 1964

توفي الروائي الانقليزي ايان فليمنغ، المولود في 28 ماي 1908.

كان أول مؤلف مشهور له « التربية العاطفية » (1943 ـ 1945) ثم « الرجال الأربعة » (1946) التي تمتاز بواقعيتها وروعة أسلوبها، والتي أثارت قضية الأدب المكشوف.

ويعتبر فليمنغ مثلاً أعلى للكاتب الموضوعي،



الذي يكتب بأسلوب دقيق، ويختار اللفظ المناسب والعبارة الملائمة.

18 أوت 1964

في بيروت، انتخب الشيخ شارل الحلو رئيسًا لجمهورية لبنان خلفًا للرئيس فؤاد شهاب.

شارل الحلو محام وصحفي ودبلوماسي. كان يمارس مهام وزير التربية الوطنية. وما أن تسلم الحكم حتى أظهر نفوره من المستزلين. فاختط نهجًا سياسيًا لم يعتده اللبنانيون من قبل. إذ افض كل الاغراءات التي تدعوه إلى التحيز.

وحاول إصلاحًا إداريًا جاء مبتورًا. وإنما الأزمة الكبرى التي واجهته هي الأزمة المصرفية الناشئة عن عجز بنك انترا عن الدفع.

وجرت أزمة « انترا » على البلاد صعوبات مالية ما لبثت أن هددت مصارف أخرى. فتوقفت بدورها عن الدفع أو وضعت عليها اليد.

وتحرك المجلس النيابي لوضع تشريعات تضمن الودائع المصرفية.

4 سبتمبر 1964

في الشيلي، انتخب الزعيم الديمقراطي المسيحي إدوارد دوفري رئيسًا للجمهورية ضد مرشح الجبهة الشعبية لاند، بأغلبية مطلقة.

5 سبتمبر 1964

انعقد مؤتمر ملوك ورؤساء دول الجامعة العربية بالاسكندرية من 5 إلى 11 سبتمبر 1964، وأهم مقرراته :

1 ـ إنشاء منظمة التحرير الفلسطينية.

2 ـ تكوين جيش التحرير الفلسطيني.

3 ـ البدء في تنفيذ المشروعات العربية لاستغلال مياه الأردن وروافده وبخاصة مشروع إنشاء سدّ المخبية.

4 ـ مكافحة الاستعمار البريطاني في الجنوب العربي المحتل وعمان.

5 ـ تكوين مجلس عربي مشترك للبحوث الذرية للأغراض السلمية.

6 ـ إنشاء محكمة عدل عربية.

18 سبتمبر 1964

توفي الكاتب المسرحي الايرلندي شون أوكايزي، من أعظم كتاب المسرحية الذين ألفوا لمسرح « الأبي » بمدينة دبلن.

ولد بدبلن في 30 مارس 1880، ونشأ في أحيائها الفقيرة وكافح في الحركة الوطنية لاستقلال ايرلندا، سجل كفاحه في كثير من مسرحياته ومؤلفاته. أشهر مسرحياته « جونو والطاووس » 1924، ترجمت إلى العربية، و« المحراث والنجوم » 1926. ترجم لحياته في كتب تمتاز بأسلوبها الرصين وبما تتضمنه من هجوم على الراسمالية ومنها كتاب « الوردة والتاج » 1952.

27 سبتمبر 1964

لجنة وارين تطوي موضوع اغتيال كيندي

أصدرت لجنة وارين المكلفة بالتحقيق في ملابسات اغتيال الرئيس الأمريكي الراحل جون كيندي حكمها بأن الجاني « لي هارفي أوزوالد » ارتكب الجريمة - يوم 22 نوفمبر 1963 - بمفرده دون شركاء.

قرار اللجنة التي شكلتها إدارة رئيس ديمقراطي - هو الرئيس ليندون جونسون نائب كيندي وكان وزير العدل (المحامي العام) فيها شقيق الرئيس الراحل روبرت كيندي - لم ترض كثيرًا من المهتمين بالقضية ولم تقنع الراي العام.

فالدوافع للجريمة لم تكشف أو على الاقل لم تقنع الناس تمامًا، كما أن الجاني نفسه اغتيل بينما كان ينتظر بدء التحقيق معه، ثم توفي جاك روبنشتاين « روبي » هو الآخر خلال فترة قصيرة بداء السرطان. وكان « روبي » يصر على انه إنما قتل أوزوالد انتقامًا لاسرة كيندي وحبًا بها وتعاطفًا مع ارملة الرئيس القتيل.

بمقتل أوزوالد ووفاة « روبي » كان على لجنة وارين البحث والتنقيب في ظروف صعبة بينما كانت لا تزال ماثلة في مخيلة الناس رومانسية حلم تحطم.

29 سبتمبر 1964

اغتيل في البرازيل، الرئيس السابق للجمهورية السورية اديب الشيشكلي، اغتاله شاب سوري إسمه نواف غزالي من منطقة جبل الدروز التي تعرضت أيام حكمه لقهر سياسي كبير.

ولد اديب الشيشكلي في حماة عام 1909، وتخرج بالمدرسة الزراعية في سلمية، ثم



بالمدرسة الحربية في دمشق. وشارك في معركة التحرّر من الفرنسيين (1945) ثم كان على راس « لواء اليرموك الثاني » بجيش الانقاذ في المعارك المشؤومة بفلسطين (1948) وكان إلى جانب حسني الزعيم في ثورته العسكرية. واختلفا، فصرفه حسني من الخدمة (1949) ولم يلبث أن عاد قائدًا للواء الأول برتبة « عقيد » في عهد سامي الحناوي وانتفض مع بعض زملائه على الحناوي (أواخر 1949) فاستولوا على الحكم وتولى الشيشكلي رئاسة الأركان العامة (1951) ثم رئاسة الجمهورية السورية (1953) وبرز عنفه في قمع ثورة للدروز (1954) واعتقاله كبار الساسة السوريين لعقدهم مؤتمرًا في حمص قرّر « الدعوة إلى الديمقراطية والحريات العامة وشجب الحكم الفردي والنظام البوليسي » وبدأ الانقلاب عليه في حلب. وشعر بأن الزمام افلت من يده فسلّم نائبه في رئاسة حركة التحرير كتاب استقالته من رئاسة الجمهورية، بوصفه رئيس مجلس النواب، وطلب منه إذاعة النبأ

بعد أن يتم خروجه من سوريا. وركب سيارة إلى بيروت في 25 فيفري 1954 ناجيًا بنفسه إلى العربية السعودية حيث ظل لاجئًا إلى أن توجه (1957) إلى فرنسا، وحكم عليه في دمشق غيابيًا بتهمة « الخيانة » فغادر باريس (1960) إلى البرازيل حيث انشأ مزرعة وانقطع عن كل اتصال سياسي. إلا أن شخصًا من شجعان الدروز، فاجأه في شارع ببلدة سيريس، مركز حكومة (غواس) في البرازيل واطلق عليه نار مسدسه فقتله.

1 اكتوبر 1964

توفي في لوس انجلس المؤلف الموسيقي النمساوي ارنست توخ، الذي احتل مكانة بارزة في المدرسة الألمانية الحديثة بفضل انتاجه الغزير القيم الذي يحوي ثلاثة عشر رباعيًا وتريًا وسوناتات وكونشرتوهات وسيمفونية « حجرة » وسيمفونية مع جوقات وأورغن وتركيبات مسرح واوبرات (فيغفنده ـ اميرات اربسه ـ در فاشر ـ ايغون وايميلي). وهو من مواليد مدينة فيينا في 7 ديسمبر 1877.

5 اكتوبر 1964

انعقد بالقاهرة المؤتمر الثاني للدول غير المنحازة من 5 إلى 10 اكتوبر 1964، بحضور 47 من رؤساء الدول وممثليها واصدر إعلانًا من 11 مادة دخلت فيها قرارات المؤتمر، واهمها :

1 ـ عمل موحد من أجل تحرير البلاد التي لا تزال غير مستقلة.

2 ـ احترام حق الشعوب في تقرير مصيرها والتنديد باستخدام القوة ضد ممارسة هذا الحق.

3 ـ التمييز العنصري وسياسة التفرقة العنصرية.

4 ـ التعايش السلمي وتقنين مبادئه بواسطة الامم المتحدة.

5 ـ حل المنازعات دون التهديد باستعمال القوة.

6 ـ نزع السلاح العام الشامل واستخدام الطاقة الذرية للأغراض السلمية.

ووضع المؤتمر أسس العمل الموحد من أجل تحرير البلاد التي ما زالت غير مستقلة، بتقديم العون المادي والعسكري للمناضلين، وتأييد كفاح الشعب العربي في عدن وجنوب شبه الجزيرة العربية، وفرض الحصار السياسي والعسكري على جنوب افريقيا.

10 اكتوبر 1964

الدورة الثامنة عشرة للألعاب الأولمبية

اقيمت في طوكيو (عاصمة اليابان) من 10 إلى 24 اكتوبر 1964، شارك فيها 5140 رياضيًا يمثلون 93 بلدًا. وقد هيأ اليابانيون اجهزة الكترونية متطورة لتنظيم الدورة، فكانت حقًا أفضل دورة أولمبية نظمت حتى اليوم.

اضيفت في هذه الدورة لعبتا سباق 400 م للنساء واللعبة الخماسية للنساء. وأبرز أحداثها حصول السباح الأمريكي « شولندر » على أربع ميداليات ذهبية. واحتل الاتحاد السوفياتي المرتبة الأولى وجاءت بعده الولايات المتحدة ثم اليابان في المرتبة الثالثة.

11 اكتوبر 1964

أطلق الاتحاد السوفياتي سفينة الفضاء « فوسخود 1 » (الشروق) وحطت في اليوم التالي بعد 24 ساعة و17 دقيقة، وحملت ثلاثة ركاب.

14 اكتوبر 1964

سقوط خروتشوف

بينما كان خروتشوف يستجم في فيلاه، في سوتشي، على شاطىء البحر الأسود، قامت ثورة قصر جديدة فأطاحت به بشدة إلى أسفل، وفي بضع دقائق، وبناء على تقرير شديد وضعه سوسلوف، جرده « البريزيديوم » في موسكو من جميع وظائفه، دون أن يترك له، في هذه المرة، وقتًا لدعوة اللجنة المركزية. وبينما نيكيتا سيرغيفيتش بالأمس رئيسًا للمجلس والأمين الأول للحزب لم يعد سوى مناضل بسيط رخص له بالمطالبة بحقوقه التقاعدية.



بعد تجارب ستالين وخروتشوف المخيبة في مسألة مبدأ فصل السلطات. وفي الوقت الذي سمي فيه الكسي كوسيغين رئيسًا لمجلس الوزراء كلف ليونيد بريجنيف بتوجيه جهاز الحزب.

ولد رئيس الحكومة الجديدة في لينينغراد في عام 1904. وهو اقتصادي راجح، قاسي المنظر، موزون الكلام. وكان مديرًا لمشروع اقتصادي ويعرف قيمة الارقام ولا يؤخذ بالحجج من النوع العاطفي. ويقتضي عمله الأساسي في داخل البلاد إعادة تنظيم الانتاج وإصلاح أخطاء سلفه الشرس، وإيقاف الاسراف في الموارد والجهود والاختلاف ضارب بين هذا الشمالي الرصين ورفيقه، الأكراني اللسن، الرشيق، الذي يبدو بوضوح أصغر منه سنًا رغم انه ولد في عام 1906. وهذا الشريك الروحاني، بريجنيف، لا يزدري لذائذ المادة. وهو، عدا ذلك، يقدر الرفاه والزينة الجميلة والاستقبالات الوضاءة والمشاهد العذبة.

14 اكتوبر 1964

عندما رفع القمودي علم تونس في طوكيو

كان يوم 14 اكتوبر 1964 يومًا مشهودًا في حياة تونس الرياضية. ففي هذا اليوم تقدم شاب تونسي أسمر اللون نحيل الجسم إلى حلبة السباق لعدو مسافة الـ 10.000 متر مع أبطال العالم في عدو المسافات الطويلة. وقد استطاع هذا الشاب المسمى محمد القمودي أن يكافح من اجل عزة تونس ومجدها الرياضي مؤكدًا للعالم ان في تونس مواهب وخامات أصيلة وفي جسمه النحيل رصيدًا ضخمًا من الجلد وشدة الصبر وقوة الارادة وتوقد الذكاء لبذل المجهود وتكييفه حسب مقتضيات العدو في هذه المسافة الشاقة المنهكة للقوى.

كانت هذه هي الخصال الأساسية التي بفضلها استطاع القمودي أن يحرز لتونس أول ميدالية في الألعاب الأولمبية. وسجل رقمًا تونسيًا جديدًا زمنه 28 دقيقة و24 ثانية و8 اعشار من الثانية أحرز بفضله الميدالية الفضية الاولمبية التي يجازى بها صاحب المرتبة الثانية.

وكان لهذا الفوز الافريقي الأول من نوعه في مسافة الـ 10.000 متر صدى عظيم في الأوساط الرياضية العالمية ولهجت باسم القمودي الصحف والاذاعات في العالم أجمع.



16 اكتوبر 1964

في انقلترا، فاز حزب العمال البريطاني بالانتخابات العامة منهيًا 13 سنة متصلة من حكم حزب المحافظين وأصبح هارولد ويلسون ثالث رئيس وزراء عمالي في تاريخ بريطانيا السياسي.

ولد هارولد ويلسون عام 1916، تعلم في كريست كوليج بأكسفورد. عيّن محاضرًا في الاقتصاد بالكلية الجديدة 1937. عمل بسكرتارية مجلس الوزراء، ثم بوزارة الوقود والقوى. أختير (1944) ليصبح مرشحًا لحزب العمال البريطاني. وفي 1947 أختير وزيرًا للتجارة، وأجرى محادثات تجارية هامة مع الاتحاد السوفياتي.

20 اكتوبر 1964

في تونس، انعقد المؤتمر السابع للحزب الحرّ الدستوري التونسي بمدينة بنزرت وقرّر ابدال الحزب الحرّ بالحزب الاشتراكي وإقرار الاشتراكية في البلاد.

20 اكتوبر 1964

توفّي السياسي الامريكي هربرت كلارك هوفر، رئيس الولايات المتحدة 30 (1929 - 1933).

ولد في 10 أوت 1874. تراس مكتبي إدارة الاغذية، والتخفيف من ويلات الحرب في أثناء الحرب العالمية الأولى وبعدها. أعاد تنظيم وزارة التجارة عندما اصبح وزيرًا لها (1921 - 1929). وقاست البلاد شدة في عهده من الأزمة الاقتصاديه التي بدأت بانهيار سوق الأوراق المالية في 1929، وأوصى بتنمية مشروعات عامة، وعيّن اللجان لدراسة المشاكل العاجلة، فتولت الهيئة الزراعية الاتحادية مساعدة الفلاحين المعوزين، وأنشئت مؤسسة إعادة البناء الاقتصادي، واقرّ الكونغرس قانون



النجدة العاجلة، وانشأ بنوك الاتحاد للقروض الداخلية. ولم تؤد في عهده مؤتمرات نزع السلاح لنتائج عملية.

ترك منصبه عام 1933. وفي 1947 تراس لجنة هوفر لدراسة تنظيم السلطة التنفيذية وتقديم ما توصي باتخاذه بشأنها.

21 اكتوبر 1964

ثورة 21 أكتوبر في السودان

هي ثورة سجلت حدثًا تاريخيًا ليس له سابقة في دول العالم الثالث خلال العصر الحديث.. حيث أسقط الشعب الأعزل المجلس الأعلى للقوات المسلحة من السلطة.. واقام سلطة الشعب.

أعلن استقلال السودان رسميًا في اول جانفي 1956 دون استفتاء أو تقرير للمصير، وبدون ارتباط بمعاهدات أو احلاف عسكرية أو وجود لقواعد أجنبية.. وكان ذلك نتيجة لوضوح موقف الشعب السوداني بعد جلاء الجيش البريطاني والجيش المصري الذي أهدى جميع اسلحته الثقيلة إلى السودان.

ولكن الحياة الحزبية التي فرضت نفسها فور الاستقلال لم تحقق هذا الطموح، فقد كانت الاحزاب منتمية أساسًا إلى طائفتين رغم اختلاف مسميات الأحزاب سواء اكانت الوطني الاتحادي او الشعب الديمقراطي أو الأمة.. ولم تفلح بذلك في قيادة الحركة السياسية بأسلوب عصري يتناسب مع ظروف ما بعد الاستقلال.. وبقيت الطائفية ذات تأثير كبير في إدارة دفة الحكم.

ومع ذلك لم تنجح وزارة الوطني الاتحادي التي ترأسها إسماعيل الأزهري فاستقالت في جويلية 1956 وتشكلت وزارة ائتلافية تراسها عبد الله خليل عجزت أيضًا عن تحقيق وحدة وطنية شاملة وبقيت الخلافات الحزبية والشخصية رغم الائتلاف باقية، وأهملت الطبقات الجديدة النامية.

وفي إطار اللعبة الحزبية وعندما استشعر حزب الأمة أنه يمكن أن يخرج من إطار الحكم الائتلافي بادر عبد الله خليل بتنفيذ مخطط سلم به الحكم لقيادة الجيش.

وتسلم اللواء ابراهيم عبود رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة زمام الأمور يوم 17 نوفمبر 1958 بعد فترة حكم حزبي لم يكتمل ثلاثة أعوام. لم يكن الأمر انقلابًا كلاسيكيًا.. بل كان تدبيرًا حزبيًا.

وهكذا بدأ أول حكم عسكري في السودان استمر حوالي ستّ سنوات لم يحقق فيها شيئًا نافعًا للشعب، فقهر الحريات الديمقراطية والحركات النقابية وتعاون مع الاستعمار البريطاني لضرب الثورة اليمنية في عدن، وأطلق سيكوتوري زعيم غينيا على السودان اسم (رجل افريقيا المريض).

وكانت ثورة 21 اكتوبر تعبيرًا عن يقظة شعبية أصبحت نموذجًا يعتز به شعب السودان.

24 اكتوبر 1964

استقلال زامبيا

دولة في نطاق الكومنولث البريطاني تقع في جنوب وسط افريقيا. كانت جزءا من اتحاد وسط افريقيا الذي تألف 1953، ويضم روديسيا الشمالية وروديسيا الجنوبية، ونيّاسالاندا (مالاوي) عاصمتها لوساكا.

جعلتها بريطانيا محمية (1891) وظلت تحكم بصفتها جزءا من روديسيا حتى 1911، وكانت تديرها شركة جنوب افريقيا البريطانية إلى 1924 حينما وضعت تحت الحكم المباشر للتاج البريطاني. منحت الدستور ثم الاستقلال الذاتي 1963 الذي عرفت بعده باسم زامبيا.

31 اكتوبر 1964

في تونس، توفّي شيخ الموسيقيين التونسيين الفنان خميس الترنان، وهو يعد العمود الفقري الذي ارتكزت عليه الجمعية الرشيدية للموسيقى العربية.

ولد بمدينة بنزرت في 1 جانفي 1894.

شب منذ نعومة اظفاره على حب الموسيقى التي كانت شغف أفراد عائلته الأندلسية الأصل التي هاجرت من الأندلس في أواخر القرن 17، واستقرت بمدينة بنزرت حيث ولد خميس ترنان بحومة الربع الجديدة من المدينة العتيقة، وترعرع في ظل هذا البيت الولوع بفن النسيج والغناء حيث كان ابوه علي الترنان وعمه محمد الترنان من منشدي طريقة العيساوية.

ولما اشتد عوده بعث به والده إلى الكتاب حيث حفظ ما تيسّر من الكتاب الحكيم، ثم انتقل إلى المدرسة الابتدائية التي كان يديرها الأديب عبد الرحمان قيقة. وقد فوجيء التلميذ وهو يعزف بساحة المدرسة على آلته الأولى « الفحل » وهي آلة نفخ، قدت من حديد فنهاه الأستاذ عبد الرحمان قيقة خوفًا على الفتى من انزلاق قدمه في هوة الفن، وهو ميدان لا يتعاطاه في ذلك العهد إلا من كان لا اخلاق له، وبعض الفنانين من اليهود الذين كانوا يحتكرون الوسط الفني.

إلا أن خميس ترنان سرعان ما تاقت نفسه إلى الموسيقى وهام بأسرارها وروائعها فانضم كأسلافه إلى الطرق الصوفية الرائجة في ذلك العهد، وهي المولدية والعيساوية والسلامية. وقد ظهر الترنان مع هذه الفرق الصوفية حوالي سنة 1908 وهو تاريخ قدوم المطربة المصرية « الطائرة » إلى تونس ودخول الفن الطرابلسي إثر استقدامها لبعض العازفين اليهود من طرابلس مثل موشي جبالي، وبردع رحيم، وغيرهم من الفنانين اليهود.

وبقي خميس ترنان منشدًا بهذه الفرقة حتى سنة 1917 حيث وقع استدعاؤه للخدمة الالزامية مع عملة مرسيليا فشد رحاله إلى تونس العاصمة حيث لعبت الصدف لعبتها ونجا من الخدمة ضمن عملة مرسيليا.

وتمثلت هذه الصدفة في حفلة أحياها الفنان خميس ترنان بمنزل صهر محمد الناصر باي، فكان ينصت بإعجاب إلى الشيخ الفنان، وما أن فرغ من وصلته الفنائية حتى اقسم يمينًا أن يتدخل لدى صهره الباي حتى يعفيه من هذه الخدمة الشاقة.

فكان له ما أراد، وبقي بتونس يحيي الحفلات بمقهى قرب سيدي البشير. وتواصلت هذه الحفلات إلى ما بعد الحرب العالمية الأولى لينتقل على إثرها للعمل بمقهى المرابط. وقد اشتهر بالعزف على آلة العود الشرقي والغناء البغدادي مقلدًا المشائخ يوسف المنيلاوي صاحب قصيد « لا تحسبوا ميلي بينكم طربًا من لذة الراح »، والشيخ سالم الكبير، والشيخ محمد عبد الرحيم الذي عرف بالشيخ المسلوب، وهو أول من تفنّن في أداء الدور وتلحينه،

وتخرج عليه الشيخ عبده الحامولي، وكان مجيدًا في تقليده لهؤلاء الأعلام، حتى اشتهر باسم « البغدادي »، ولعل أبرز مثال في ذلك هو الدور « إذ جيش الأحباب » وقد سجله خلال إقامته ببرلين التي ارتحل إليها مرتين صحبة الفنان التونسي محمد عبد العزيز العقربي سنة 1928. وعندما اتفق معه صاحب مقهى المرابط على إحياء حفلة كل أسبوع، ألف جوقًا كان ضمن أفراده أحمد الطويلي المشهور بالقروي وكان يوقع على آلة الرق وتتلمذ على الشيخ محمد بلحسين آية عصره في الصيانة والحفظ ودقة الاداء نغمًا وإيقاعًا.

فاستفاد الشيخ خميس ترنان من الشيخ أحمد الطويلي باعتباره الابن الروحي لأكبر راوية في ذلك العهد وهو الشيخ محمد بلحسين الذي توفي بتونس سنة 1932.

وبقي خميس ترنان وفرقته بمقهى المرابط إلى ما بعد سنة 1930، حيث استقدم البارون ديرلانجي الشيخ علي الدرويش لإعداد الموسوعة كما تعلم على الشيخ علي الدرويش السيد صالح المهدي العزف على آلة الناي التي يحذقها كذلك الشيخ خميس ترنان إلى جانب العزف على الفحل والقانون والعود بقسميه الشرقي والتونسي الذي يعرف بالعود العربي.



وفي 1928 سافر الشيخ خميس ترنان إلى برلين رفقة الفنان محمد عبد العزيز العقربي

حيث سجل عدة اسطوانات منها الاسطوانة التي راجت في ذلك العهد « ياللي تحب تسحر راجلها »، وسجل كذلك الوصلة الجزائرية « حرمت بيك نعاسي »، وبعض الأغاني الطرابلسية جامعًا أنغام المغرب العربي الكبير.

وفي سنة 1932 شارك خميس ترنان في أشغال أول مؤتمر للموسيقى العربية الذي احتضنته العاصمة المصرية، فسجل للمؤتمر عدة نوبات من المالوف وجميع أغاني المناسبات من ختان وزيجة وتعليلة، وأساليب عديدة من الاستخبارات وبعض المواويل والعروبيات والأغاني التونسية الحضرية منها والبدوية، وقد ترأس الوفد الأستاذ المؤرخ حسن حسني عبد الوهاب.

وبذل الشيخ خميس ترنان جهدًا جهيدًا لانتشال المالوف من الاسفاف وتخليصه من عجمي الزوايا والطرق العيساوية، وغيرها حتى أصبحنا اليوم نستمع إلى مالوف نظيف وجيد من النواحي الأدبية والموسيقية وحتى الاجتماعية، حيث جرد المالوف من ألفاظ الدعارةوالمجون في رحاب الرشيدية عام 1934.

كما اجتهد في تدوينه بالاذاعة عندما انتدب للعمل على تلقين المجموعة الصوتية.

وبعد سنة 1940 ظهر الأستاذ صالح المهدي كأستاذ بالمعهد الرشيدي فسعى مع الشيخ الترنان إلى مراجعة كامل نوبات المالوف الثلاث عشرة وإصلاح ما اعوج شأنه من حيث اللفظ أو الهيكلة النغمية والايقاعية.

وانضم الأستاذ صالح المهدي إلى زمرة أساتذة المعهد، وهم : محمد التريكي، والشيخ خميس ترنان، والإيطالي نيكولا بونورا، وعمل الجميع على تلقين أصول الموسيقى من حيث الترقيم والنغمات والموازين ونوبات المالوف، وكان ذلك بمقر المعهد الرشيدي وبالمعهد القومي للموسيقى بنهج زرقون.

وبقي الشيخ خميس ترنان على هذه الحال

حتى سنة 1950 حيث رزىء في زوجته التي اقعدها المرض بعد عامين فقط من زواجها، وبقي الشيخ خميس ترنان وفيًا لزوجته، ولم يتزوج بعدها إطلاقًا إلى أن التحق بها مستجيبًا لنداء ربه الأعلى فلفظ أنفاسه الأخيرة في الساعة السابعة من صباح يوم 31 أكتوبر 1964، رحمة الله عليه.

لم يقتصر نشاط خميس ترنان بالمعهد الرشيدي على تلقين المالوف والموشحات الأندلسية فحسب بل قام بتلحين القصائد والأزجال حيث تفتقت موهبته كملحن ثري جادت قريحته بأعذب النغم وأشجاها وأصبح أسلوبه في التلحين يحتذى لما امتازت به أعماله من سمات التجديد وسارت أعمال خميس ترنان الموسيقية منهلاً للباحثين والدارسين. لأنه عالج جل المقامات الشرقية والتونسية وأعطاها طابعًا خاصة في البناء الموسيقي لم يسبق لغيره أن قام بمثل ما قام به خميس ترنان.

فقد لحن القصيد والموشح والاغاني الخفيفة ذات الطابع الشعبي كما عزز أعماله التلحينية بتلحينه للنوبة الموسيقية حسب الضوابط الأصلية للموسيقى الكلاسيكية.

كما برع في مزج الألحان واكسائها طابعًا مميزًا يتماشى والصور التي تحملها الأغنية أو القصيد. وهذه الميزة ينفرد بها خميس ترنان عن غيره من المتقدمين أو من معاصريه فهضمه للموسيقى التونسية والشرقية جعله يمزج الموازين والإيقاعات ببراعة فائقة فظهرت أعماله الموسيقية مدرسة واضحة المعالم سلسلة الاستساغ منهلاً للباحثين ومكسبًا من المكاسب الحضارية.

2 نوفمبر 1964

في الرياض، خلع عن العرش الملك سعود بن عبد العزيز وتولّى مقاليد السلطة شقيقه فيصل ولي عهد المملكة ورئيس مجلس الوزراء.

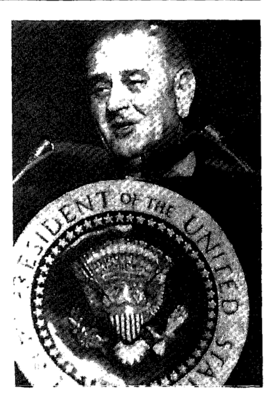


ولد فيصل بن عبد العزيز بالرياض عام 1906. تولى رئاسة حكومة الحجاز 1926.

نظم الدوائر الحكومية والدواوين بأمر والده، ثم عيّنه رئيسًا لمجلس الشورى. عيّن وزيرًا للخارجية 1930، بويع بولاية العهد عقب وفاة والده 1953. تراس الحكومة ومثل بلاده في عدة مؤتمرات دولية.

3 نوفمبر 1964

انتخب ليندون جونسون رئيسًا للولايات المتحدة الأمريكية وقد فاز بأغلبية 16 مليون صوت وبنسبة 61،1 ٪ من الأصوات، متجاوزًا بذلك الأرقام القياسية التي بلغها فرانلكين روزفلت في عام 1936.



5 نوفمبر 1964

في الولايات المتحدة الأمريكية، كشفت الشرطة الفيدرالية عن مجموعة عنصرية داخل جهاز الشرطة بمدينة ميسيسبي. هذه المجموعة تعمّدت إلى قتل السود وحرق منازلهم من منطلقات عنصرية.

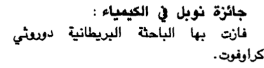
12 نوفمبر 1964

تنازلت الدوقة الكبرى ملكة لكسمبورغ عن العرش لصالح ابنها الدوق جان بعد أن لبثت على كرسي الحكم 45 عامًا.

10 ديسمبر 1964

توزيع جوائز نوبل

شهدت مدينة ستوكهولم احتفالها العالمي بمناسبة توزيع جوائز نوبل لعام 1964، وهي كما يلي :



جائزة نوبل في الكيمياء :

فازت بها الباحثة البريطانية دوروثي كراوفوت.

جائزة نوبل في الفيزياء :

تحصل عليها العالمان الروسيان نيكولاي باسوف والكسندر بروخوروف.

جائزة نوبل للطب :

تحصل عليها العالم الألماني فيودور لينن، الأستاذ بجامعة مونيخ بمشاركة العالم الأمريكي الألماني الأصل كونراد بلوخ.

جائزة نوبل للآداب :

فاز بها الفيلسوف والأديب الفرنسي جان بول سارتر، لكنه رفضها مصرًا على أن مثل هذه الجوائز العرفية أو الصورية يجب أن تغير موقف العامة تجاه عمله.

مرة أخرى أظهر سارتر المقاومة ذات الجذور العميقة لكل السلطات التي غيرت حياته وجعلتها تبدو مثل إعلان طويل عن الاستقلال.



الاستقلال سواء كان من عند الله، الولاية، العائلة أو مجلس جائزة نوبل يعني كل شيء لسارتر. مع ذلك في تقاليد فولتير، لم يخف أن يتمسك بنفسه بالأخلاق، السياسية، والأسباب الاجتماعية في ملاحقته للعدالة الاجتماعية. إنه متورط بتعقيد مع البشرية بالرغم من إعلاناته عن التشاؤم كتاباته موجهة للقلب وفي نفس الوقت للفكر.

الوجودية، النظام الفلسفي الذي ساعد سارتر على تكوينه وانتشاره، امتدت جذوره لليأس. قد أقصى الله، لذلك فان الانسان مسؤول كلية عن ما يعمله مع نفسه ومع المجتمع. كما يرى سارتر الانسان وحده يطور كل القيم الأخلاقية ويساير على الأرض النار التي يصنعها.

الانسان سخيف لكن يجب أن يعمل كما لو لم يكن موجودًا. يجب الا يعتمد على أي أحد لكن على نفسه فقط. إنه وحيد متروك على الأرض، ليس له أي هدف آخر إلا الذي يقيمه لنفسه، ليس له قدر آخر إلا الذي يظهره لنفسه. فلسفة سارتر الكئيبة المولودة من أهوال الحربين العالميتين، احباط الحزن العميق، وهمجية الفاشية، ممكن أن تلخص في حكمة وحيدة « الانسان في كرب ».

السبب الوحيد الذي ممكن أن يراه سارتر لأجل وجود أي شخص هو أن يثبت وجود الأشخاص الآخرين.

برفض جان بول سارتر لجائزة نوبل للأدب يصبح عدد المفكرين الذين ترفعوا عن نيل هذا الشرف الأدبي والمادي ثلاثة. أولهم برنارد شو، وثانيهم بوريس باسترناك.

وما أن خفتت التعاليق حول رفض باسترناك للجائزة حتى عادت أشدَّ وأعنف. وإذا كان قد وجدت في السياسة التعليق الشبه مقنع لرفض باسترناك، فإنها إلى حدّ الآن لم تتوصل إلى التفسير الكافي لتصرف سارتر الذي لم يتمالك بعضهم عن نعته بالشاذ.

ولكن سارتر كان على تمام الإدراك للحيرة التي انتابت رجال الفكر في العالم من جراء هذا الموقف فشغلتهم عما تتخبط فيه الدنيا من مشاكل سياسية فتحدث مفسرًا رفضه، ومعلقًا على موقفه الذي أثار الكثير من التساؤل.

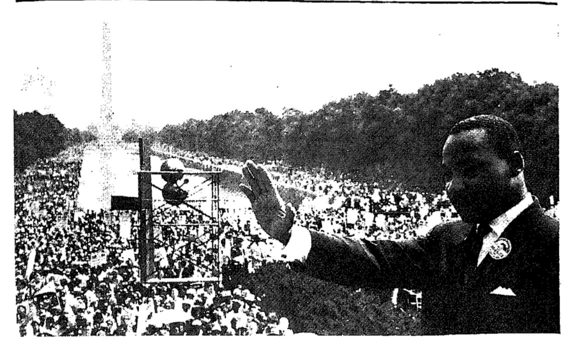
جائزة نوبل للسلام :

فاز بها رجل السلام الأمريكي الدكتور مارتن لوثر كنغ (الابن) لدعوته إلى اللاعنف، فكان أصغر رجل في التاريخ يفوز بهذه الجائزة.



ولد في مدينة أتلنتا (بولاية جورجيا) في 15 جانفي 1929. بدأ بمناوأة التمييز العنصري وهو في الخامسة عشرة من عمره بعدما طلب منه، وهو في إحدى سيارات الأوتوبيس أن يجلس في مقعد خلفي لأن المقاعد الأمامية مخصصة للبيض. فرفض الجلوس وظل واقفًا. ونظم حملته الأولى في سبيل قضية الحقوق المدنية لأبناء لونه في سنة 1955.

حاز شهادة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة بوسطن وعاد إلى الولايات الجنوبية ليعمل من أجل القضية التي نذر حياته لها بعيدًا عن العنف، مكتفيًا بانتهاج سبيل المقاومة السلبية. وقد دخل السجن مرارًا لتحديه أوامر الشرطة أو لارتكابه مخالفات نجمت عن حملاته في سبيل



الحقوق المدنية. وعلى الرغم من إلقاء القنابل على منزله في جانفي 1956 فقد طلب إلى خمسين ألف زنجي أجمعوا على مقاطعة الأوتوبيسات والاكتفاء بالمقاومة السلبية قائلاً : « إننا نؤمن بالقانون والنظام ».

وفي سنة 1963 أطلقت عليه مجلة « تايم » لقب « رجل العالم » فكان أول زنجي يمنح هذا اللقب.

12 ديسمبر 1964

اعلنت الجمهورية في كينيا وأنتخب الزعيم العملاق جومو كنياتا رئيسًا لها.

عند نهاية الحرب العالمية الثانية كانت كينيا خاضعة لحاكم بريطاني يعاونه مجلسان : تنفيذي وتشريعي، يتمثل سكان كينيا في كليهما. ومنذ 1949 خطت البلاد خطوة كبرى نحو الاستقلال، مما عجّل في تفجير النزاع بين البيض والملونين. وتعيّن على بريطانيا أن تقاوم عصابات الماو ماو السرية. وقد جعلت هدفها الأول طرد البيض المستأثرين بالأراضي الخصبة في البلاد. ودعمت هذه العصابات موقف الزعيم جومو كنياتا في مطالبته بالاستقلال الذاتي وباحترام التقاليد الافريقية المحلية، غير أن ما ارتكبته هذه العصابات من أعمال أفقدها ثقة العالم الخارجي بها. وسجن كنياتا والعديدون من مناصريه. واستمر النزاع بعد ذلك سبع سنوات (حتى 1960) استفادت بريطانيا خلالها من زرع الشقاق، غير أنها اضطرت في النهاية أن تعترف باستقلال كينيا بزعامة جومو كنياتا، وقبلتها في الكومنويلث البريطاني رغم اتباعها النظام الجمهوري.



ومن أبرز صفات جومو كنياتا أنه زعيم سياسي ومثقف نابغة وأديب كبير. وقصصه تعد من أحسن القصص وتجعل صاحبها في مرتبة واحدة مع كبار القصاصين العالميين. وقد تسنت له فرصة استيعاب العلم من جامعة اكسفورد فأبهر أساتذته بذكائه الوقاد وظمأه إلى المعرفة واجتهاده في الدرس. وإلى جانب الآداب التي يدرسها اهتم بدراسة الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وانصرف إلى الاهتمام بدراسة تاريخ الاستعمار.

وعندما رجع جومو كنياتا إلى وطنه كان ممتلىء الوطاب بالعلم والأدب (وكانت ملء أعماقه ثورة هائلة رهيبة).

ولم يكن في حاجة إلى تلمس طريقه فالطريق واضحة.

هناك شعب يئن تحت وطأة الاستعمار.

وهناك استعمار يحاول القضاء على شعب كامل.

وطريق جومو كنياتا هو العمل على تحرير الشعب الكيني.

16 ديسمبر 1964

توفي في دمشق الموسيقار السوري توفيق الصباغ، أحد كبار رجال التربية الموسيقية في الوطن العربي، المولود في حلب عام 1892.

كان أول من عمل على إحياء الرقصة الشرقية القديمة « رقص الهوانم »، وهذه الرقصة هي مصرية قديمة جدًا ومؤلفها مجهول وأصل إسمها « رقص العوالم » أي رقص مطربات النساء في الأفراح. وقد نشر الأستاذ توفيق الصباغ النوتة الموسيقية لأول مرة لهذه الرقصة في كتابه تحت عنوان « رقص الهوانم – قديمة سيكاه ».

يقول الأستاذ توفيق الصباغ « إنها سيكاه » ولكن عندما تلقي نظرة على دليل المقام تجده قد وضع دليل مقام الهزام.

وتتكوّن رقص الهوانم من مقام رئيسي وهو مقام الهزام ومقام فريحي يدخل عرضا في أحد أجزاء الرقصة وهو مقام البسته كار.

ورقص الهوانم تتكون من ثلاثة أجزاء، الجزء الأول وهو اللحن المميز الذي يتكون من 15 حقلًا موسيقيًا تعاد فيكون المجموع 30 حقلًا موسيقيًا.

فالقسم الأول من رقص الهوانم يتكون من جملتين موسيقيتين، الجملة الأولى يتوضح فيها النغم الأساس بشكل بارز بكل مقوماته الفنية، فهما جملتان قويتان، فالأذن الموسيقية الواعية المدربة تدركها عند سماعها من أول لحظة بسبب الوضوح النغمي. والجملة الأولى تتكون من ثمانية حقول. والجملة الثانية تتكون من سبعة حقول موسيقية وتتجسد الأصالة العربية فيها بأجلى صورة وأروع إطار رغم البساطة المتناهية في التأليف الموسيقي المعبر بجمالياتها النغمية الرائعة.

أما الجزء الثاني فيتكون من 24 حقلًا موسيقيًا، الجزء الأول، منها الذي يتكون من 12 حقلًا موسيقيًا تعزف بشكل اعتيادي من قبل الفرقة أو المجموعة والنصف الآخر الذي يتكون من 12 حقلًا موسيقيًا أيضًا وملحنة على شكل حوار أي سؤال وجواب أي تسأل إحدى الآلات الموسيقية والأخرى تجيب.

أما القسم الثاني الذي يتكون من 24 حقلًا موسيقيًا فانه قبل أن يدخل في النغم الغربي يمر مرورًا عابرًا بدرجة « الحجاز » البسته كار.

ثم يدخل في النغم الغربي وهو مقام « الصبا » على الهزام الأساس مكونًا تركيبًا نغميًا جديدًا وهو مقام « البسته كار » ليلون الرقصة ويعطيها زخمًا نغميًا جديدًا وذلك في القسم الثاني من الجزء الثاني. وينتهي الحقل الرابع والعشرون بالاستقرار على درجة السيكاه. فيقع النغم في سؤالين من مقام البسته كار، ويكون جوابهما من مقام الهزام

وبعد ذلك يستمر اللحن في الحقلين الأخيرين بمقام الهزام حيث ينتهي الحقل الرابع والعشرين بالاستقرار على درجة السيكاه.

أما القسم الثالث فيتكون من 31 حقلاً موسيقيًا يعزف الأول منها قبل الفرقة وهو يتكون من 18 حقلاً موسيقيًا.

والقسم الآخر والأخير يتكون من 11 حقلاً موسيقيًا يعزفه شخص واحد، فيكون المجموع الكلي للحقول الموسيقية في الرقصة هو 116 حقلاً.

24 ديسمبر 1964

توفي في الكويت الشاعر العراقي بدر شاكر السيّاب بعد رحلة مضنية وشاقة استمرت ثمانية وثلاثون عامًا فقط ظل خلالها هذا الطائر



الجريح يحلق في فجر القرى وليل المدن ينفذ من ألم إلى ألم ومن مستشفى إلى مستشفى حتى عاد إلى قفص الموت..

ولد بدر شاكر السيّاب عام 1926 في قرية « جيكور » الواقعة جنوب مدينة البصرة، وقد تحدر من أسرة فلاحية صغيرة وقضى معظم حياته في المدينة. وقد أصيب في آخر حياته بالشلل وظل يتحكم فيه حتى توفي في الكويت ونقلت جثته إلى البصرة، ودفن في مقبرة الحسن البصري.

تلقى بدر شاكر السيّاب تعليمًا منظمًا في التعليم العصري حيث أتقن اللغتين العربية والانقليزية، ثم التحق سنة 1943 بدار المعلمين العليا في بغداد لدراسة الأدب الانقليزي وطرد منها بسبب نشاطه السياسي، ولمس في نفسه منذ الصغر استعدادًا واضحًا للتعبير عن مكنون نفسه، فغذّى هذا الاستعداد بالنّهل من ينابيع الشعر الكلاسيكي القديم والحديث وبالانكباب على الثقافة الانقليزية عمومًا وشعر « اليوت » خصوصًا. وقد عزّز هذه النشأة بتنويع الاطلاع في مصادر مختلفة من الأدب العربي والروسي وقراءته للقرآن الكريم والانجيل والتوراة.

عرف بدر شاكر السيّاب ميادين مختلفة للعمل. فقد عمل في حقل التدريس بضعة أشهر وفرّغ فيه جهوده الأدبية وطموحه في تطوير القصيدة العربية، ثم عمل في مديرية التجارة في الحكومة العراقية. وقد اتجه نحو العمل الحرّ لأنه نقل من عمله عدة مرات وفصل عدة مرات.

يعتبر بدر شاكر السيّاب من كبار الرواد في الشعر المعاصر، بل ويعتبر عند بعض الباحثين مؤسس القصيدة العربية وذلك بقصيدته « هل كان حبا » سنة 1946. وقد خلف في هذا المجال آثارًا مهمة منها : « ازهار ذابلة » 1947، و« أساطير » 1950، و« حفّار القبور » 1950، و« المومس العمياء » 1954، و« الأسلحة والأطفال » 1954، و« المعبد الغريق » 1954، و« أنشودة المطر » 1960، و« اقبال » وهو ديوان طبع مع ديوان آخر عنوانه « شاشيل ». وله من الكتب : « مختارات من الشعر العالمي

الحديث ، و« مختارات من الأدب البصري الحديث ».

يصنّف الأستاذ ناجي عيّوش شعر السيّاب إلى أربع مراحل كبرى :

1 ـ المرحلة الرومانسية الممتدة بين 1943 و1945. وفي هذه المرحلة تغنّى بقريته « جيكور » وتغنّى بأحلام الطفولة فيها والحب الانساني الخالد.

2 ـ المرحلة الواقعية من 1949 ـ 1955 وهي المرحلة التي برز فيها نشاطه السياسي داخل الحزب الشيوعي وتميّزت فنيًا بالابتعاد عن الرومانسية وتكسير النمط الكلاسيكي للقصيدة وكتابة الشعر الحر.

3 ـ المرحلة الثورية 1956 ـ 1960 وهي المرحلة التي انفصل فيها عن الحزب الشيوعي وارتبط بالتيار القومي، وتعتبر قصيدته « المومس العمياء » انجيل هذا التحوّل في التغنّي بهموم هذا المجتمع العربي.

4 ـ المرحلة الذاتية : 1961 ـ 1964 وهي المرحلة التي اشتد فيها مرضه فتخلّى عن نشاطه السياسي ليعود لذاته المعلولة ولشبح الموت يحذوه الحنين الظامىء إلى المدينة الفاضلة وإلى الموت الذي يخلصه من عذابه ممّا جعل قصائده في هذه المرحلة أشبه بوصايا يقرأها على سامعيه ويودع بها أهله وزوجته.

اختار السيّاب الشعر الحر عن عمد وبعد دراسة عميقة، واعية، مستفيدًا في ذلك من كل معطيات الشعر الحديث يختار اللقطة بعناية مطلقة ويوفّر في قصيدته وحدة نموذجية بين الشكل والمضمون في نضج شعري ووحدة عضوية حية.

1965



استشهاد سيد قطب 1965/8/29

أهم أحداث سنة 1965

1 جانفي
إنطلاق الثورة الفلسطينية

4 جانفي
موت الشاعر الانقليزي توماس اليوت

17 جانفي
وفاة الأديب العراقي محمد علي اليعقوبي

24 جانفي
وفاة ونستون تشرشل

3 فيفري
وفاة الممثل الانقليزي ستان لوريل

5 فيفري
زيارة كوسيغين إلى بيكين

23 فيفري
الأزمة بين مصر وألمانيا الغربية

26 فيفري
وفاة الوزير السابق السعودي عبد الله بن سليمان

10 مارس
وفاة سلطانة الطرب منيرة المهدية

17 مارس
وفاة الملك المخلوع فاروق الأول

18 مارس
في عالم الفضاء

19 مارس
وفاة الرئيس الروماني جيورجيو دي

23 مارس
في عالم الفضاء

1 افريل
تعيين الأمير الحسن وليًا للعهد .في الأردن

1 افريل
اغتيال الشاعر اليمني محمد الزبيري

8 افريل
وفاة الصحفي التونسي الطيب بن عيسى

10 افريل
وفاة المطربة الاسبانية لابيلا أوتيرو

21 افريل
مشروع الرئيس بورقيبة لتسوية النزاع العربي - الإسرائيلي

21 افريل
وفاة الفيزيائي الانقليزي إدوارد ابلتون

27 افريل
وفاة الأديب التونسي زين العابدين السنوسي

5 ماي
الأرض تدور أقل من سرعتها المعروفة

17 ماي
رد إسرائيل على مشروع الرئيس بورقيبة

17 ماي
إنشاء الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية

19 ماي
وفاة الأديب المصري الدكتور محمد مندور

20 ماي
وفاة العالم الجزائري الشيخ محمد البشير الإبراهيمي

25 ماي
احتفاظ الملاكم محمد علي بلقب بطولة العالم

14 جوان
الاستيلاء على السلطة في فيتنام الجنوبية

19 جوان
انقلاب هواري بومدين في الجزائر

29 جوان
وفاة المناضل التونسي الطيب المهيري

10 جويلية
وفاة الشاعر الفرنسي جاك أوديبارتي

16 جويلية
تدشين أطول نفق تحت جبال الألب

28 جويلية
انتخاب إدوارد هيث زعيمًا لحزب المحافظين البريطاني

11 اوت
وفاة السياسي العراقي رشيد عالي الكيلاني

22 اوت
اتفاقية جدة

27 اوت
وفاة المعماري الشهير لوكوربوسييه

29 اوت
مقتل الشهيد سيد قطب

31 اوت
تدشين التلفون الاحمر

4 سبتمبر
وفاة الفيلسوف الفرنسي البير شوايتزر

6 سبتمبر
اندلاع الحرب بين الهند وباكستان

13 سبتمبر
القمة العربية الثالثة

30 سبتمبر
بداية الفوضى في أندونيسيا

13 اكتوبر
وفاة الطبيب الأمريكي هيرمان مولر

30 اكتوبر
اختطاف الزعيم المغربي المهدي بن بركة

6 نوفمبر
وفاة الموسيقار الفرنسي إدغار فاريز

9 نوفمبر
انتخاب ماركوس رئيسًا للفيليبين

11 نوفمبر
حكومة سميث في روديسيا

17 نوفمبر
في ذكرى مرور الف عام على مولد ابن الهيثم

22 نوفمبر
انتصار بطل العالم في الملاكمة محمد علي كلاي

24 نوفمبر
وفاة أمير الكويت الشيخ عبد اللّه سالم الصباح

25 نوفمبر
انقلاب موبوتو في الكونغو

26 نوفمبر
اتفاق أمريكا وبانما حول منطقة القناة

26 نوفمبر
وفاة محمد رضا الشبيبي

30 نوفمبر
وفاة الشاعر المصري محمد كامل الشناوي

5 ديسمبر
وفاة العالم بالقضاء المدني المصري
عبد الحميد بدوي

9 ديسمبر
وفاة الزعيم المصري مصطفى النحاس باشا

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

16 ديسمبر
وفاة الكاتب البريطاني سومرت موم

19 ديسمبر
انتصار الجنرال ديغول في الانتخابات الرئاسية

23 ديسمبر
وفاة الموسيقار المصري سامي شوّا

30 ديسمبر
انقلاب بوكاسا في افريقيا الوسطى

1 جانفي 1965

إنطلاق الثورة الفلسطينية

انطلقت الشرارة الأولى للثورة الفلسطينية من أجل استرجاع الأرض المسلوبة.

4 جانفي 1965

موت الشاعر اليوت

توفي الشاعر والناقد والكاتب المسرحي الانقليزي، الأمريكي الأصل توماس ستيرنز اليوت بعدما سيطر على حركة الشعر الأنقلوسكسوني طوال نصف قرن. وما اتسم به شعره من شمول لقضايا الإنسان المعاصر وما انعكس فيه من أضواء على المصير جعل الشاعر يحتل مكانته كشاعر عالمي وقد نال عدة مكافآت في بلاده وفي ألمانيا وفي إيطاليا وفاز بالخصوص بجائزة نوبل سنة 1948.

كان الشعر الانقليزي شعرًا ضامرًا عمومًا عندما وصل اليوت إلى أنقلترا عام 1914. وليس معنى هذا أنه لم يكن هناك اهتمام بالشعر. بل على العكس كان هناك جمهور كبير من قراء الشعر، ولكن هذا الجمهور كان يعرف ما يجب من الشعر. وأراد الشعر أن يكون كما يريد. كان الشعر يكتب لرفع المعنويات ولتخفيف آلام الحياة، وكان شعرًا إمبرياليًا بمعنى أنه كان يقدم صورة مثالية لأنقلترا وللانقليز.

غير أن بعض الشعراء الشباب كانوا يهاجمون المستوى المتدني الذي وصل إليه الشعر ولكن ما أن انتهت الحرب العالمية الأولى حتى تغير كل شيء : تغير موقف الشاعر من جمهور قرائه، وأصبح هدفه تثقيف القارىء بدل تملقه، وتناول في شعره القضايا الاجتماعية والانسانية بطريقة فيها كثير من التحدي، وغدت لفتة أقرب إلى اللغة اليومية. وقال أحد النقاد أن الشعر الأنقليزي في ذلك الوقت بدأ يتمتع بالحرية بحيث أصبح يشكل تهديدًا للمعايير القديمة كلها ويستفيد من عملية الديمقراطية الأدبية.

ولا شك أن الحرب العالمية الأولى غيرت مفهوم الشعر من أساسه. وكان من الطبيعي أن يستعمل الشعر لأغراض دعائيةولتصوير المعارك والبطولات ولكن هذا النوع من الشعر أصبح مع مرور سنوات الحرب باعثًا على كثير من الاستياء والنفور.

ولم يكن اليوت الشاعر الوحيد الذي أدرك تخلف الشعر الأنقليزي قبل الحرب، فقد كان إزرا باوند الشاعر الأمريكي الذي كان يعيش في لندن منذ عام 1908 يحاول إحياء الشعر الأنقليزي، وكان على درجة عالية من الحيوية والحماسة والموهبة، والتف حوله عدد من الشعراء أطلقوا على أنفسهم إسم « الشعراء التصويريين » وكان اليوت على صلة بهؤلاء الشعراء..



ولد توماس ستيرنز اليوت في مدينةسان لويس في ولاية ميزوري الأمريكية في 26 سبتمبر 1888. تخرج من جامعة هارفارد

(1909) حيث درس الأدب والفلسفة، وحصل (1910) على درجة الماجستير. ثم سافر إلى باريس لمتابعة دراسته لمدة سنة قبل أن يعود إلى جامعة هارفارد ليبدأ باعداد أطروحة الدكتوراه حول فلسفة أف.اتش برادلي. وقام بالبحث والتدريس أربع سنوات إلى أن حصل عام 1914 على منحة للسفر إلى أكسفورد مع بدايات اندلاع الحرب، وبعد ذلك بفترة قصيرة قرّر أن يقيم في لندن وأن يكرس وقته لكتابة الشعر.

تزوج اليوت للمرة الأولى من فيفيان هايود وما لبث أن وجد نفسه مثقلا بأعباء مرضها والضغوط المالية، فعمل في التدريس مما لم يفسح له المجال للكتابة. وفي عام 1917 عمل في بنك لويدز في لندن وساعدت قدراته اللغوية والذهنية في تفوقه في قسم العلاقات الخارجية. واستطاع بالرغم من انشغاله في عمله أن يكتب عددًا من المقالات. وفي عام 1921 أمضى وزوجته ثلاثة أشهر في سويسرا لعلاجها. وفي سويسرا أكمل قصيدته « الأرض اليباب » وفي عام 1925 أصبح مديرًا لدار النشر « فيبر اند فيبر ».

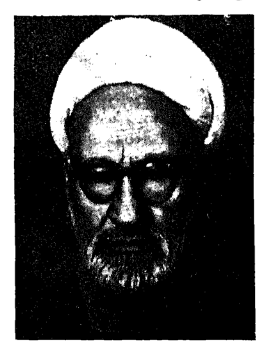
وفي منتصف العشرينات وجد اليوت نفسه ينجذب بشكل متسارع إلى الدين المسيحي، وأصبح عضوًا في كنيسة أنقلترا.

وفي الثلاثينات اهتم بالمسرحية الشعرية، فكتب مسرحية « الصخرة » 1934، و« جريمة قتل في الكاتدرائية » 1935، وتدور أحداثها حول مقتل الأسقف توماس بيكت في كاتدرائية كانتربري عام 1170 وذاع صيته بفضل أربع مسرحيات أخرى هي « التمام شمل الأسرة » 1939، و« حفلة الكوكتيل » 1949، و« الموظف المأمون » 1953، و« السياسي الكبير » 1958، وجلبت له هذه المسرحيات من الشهرة ما لم يكن لشعره وحده أن يجلبه بأي حال من الأحوال.

في أوائل الثلاثينات انفصل اليوت عن زوجته ولكنه واصل دعمه لها ماليًا، وسبب له تدهور صحتها كثيرًا من الألم والشعور بالذنب. وأصبح اليوت شخصيةأدبية كبيرة في أنقلترا والولايات المتحدة. وحصل على جائزة نوبل للأدب عام 1948. وفي 1957 تزوج من فاليري فليتشر وعاش السنوات الثماني الأخيرة من حياته بسعادة واطمئنان.

17 جانفي 1965

توفّي في النجف الأديب العراقي محمد علي اليعقوبي، عميد الرابطة الأدبية في النجف، عن سنّ تناهز 70 عامًا.



نشأ في مدينة الحلة، وعاد إلى النجف وتنقل بينها وبين الحيرة والبصرة. صنف « البابليات » أربعة أجزاء، في تراجم شعراء الحلة، ونشر وحقق عدة كتب في الأدب والشعر. ومن كتبه المطبوعة « ديوان اليعقوبي » مجموعة من شعره، و« الذخائر » ديوان ثان له، في أهل البيت.

14 جانفي 1965

موت ونستون تشرشل

« في حياته الطويلة التي بلغت التسعين من السنين عمل ونستون تشرشل ما فيه الكفاية لصنع شهرة أربعة رجال آخرين على أقل تقدير ».

هذا ما ردّده لدى وفاته كليمنت أتلي، زعيم حزب العمال السابق الذي يلخص حياته السياسية الحافلة بما يلي :

« كان مصيري مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا به. فعندما كنت بعد صغيرًا كان لشقيقاتي مربية عملت في خدمة السير ونستون بتلك الصفة نفسها. وكانت تروي لنا قصصًا وحكايات عن هذا الصبي الحديدي الإرادة.

وأذكر أنني، في السنة الأخيرة من الدراسة الثانوية، ثم فيما بعد في أكسفورد، سمعت الكثير عن هذا الشاب الرائع الذي كان قد رأى خمس حملات عسكرية، وأصدر كتبًا عنها. وأذكر انتخابه في مجلس العموم، وكنت إذ ذاك من المحافظين الناشئين، فاستقبلته على أنه أمل حزبنا الصاعد. وهو في اجتيازه الصفوف في البرلمان ليصبح راديكاليًا متطرفًا، شغل عددًا من المناصب، ترك فيها جميعًا أثره البالغ.

وأذكر يوم كان يتولى وزارة الداخلية أنه ذهب بنفسه لمعالجة الموقف في شارع سيدني حيث سيطر الفوضويون المسلحون، وكنت حاضرًا كمتفرج ».

ويمضي أتلي قائلاً : « في الحرب العالمية الأولى دشن حملة غاليبولي العسكرية التي اشتركت فيها. وبعد الخدمة في ميدان القتال، عاد مجددًا إلى الوزارة، وبقي حتى حرمه سقوط حكومة لويد جورج منها، وفقد بعد ذلك مقعده في البرلمان. واعتقد الجميع أن حياته السياسية انتهت. ولكن في سنة 1924 عاد إلى الحكم كوزير للخزينة. ثم سقط مجددًا مع حزبه بسبب السياسة الهندية وبدا الجميع مرة أخرى، أنه انتهى. سوى أنه عاد لدى نشوب الحرب العالمية الثانية فشغل وزارة البحرية في حكومة تشمبرلن. وعندما سقط تشمبرلن، أصبح تشرشل رئيسًا للوزارة في الحكومة المؤتلفة، فكنت بصفتي زعيمًا لحزب العمال، نائبه طوال خمس سنوات.

وبعد الحرب أصبحت رئيسًا للوزارة، في حين احتل منصبي القديم كزعيم للمعارضة، وانقضت ست سنوات، عاد بعدها رئيسًا للحكومة، وبقي حتى انسحابه من المسرح السياسي، وحتى النهاية، البرلماني القديم الجدير بالتقدير والاحترام ».

ولد وانستون تشرشل في 30 نوفمبر 1874، وهو نجل اللورد راندولف تشرشل، الابن الثالث للدوق مارلبورو السابع. أما والدته فكانت أمريكية المولد والجنسية. ويروى أنه في سنة 1900 تحول تشرشل – وكان في السادسة والعشرين من عمره – إلى نيويورك في جولته الأمريكية الأولى لإلقاء سلسلة من المحاضرات. فقدّمه مارك تواين للجماهير بطريقته الخاصة، فقال : « سيداتي سادتي، أقدم إليكم ابن أم أمريكية، وأب أنقليزي – الرجل المثالي ».

غير أن الذي تفوّه به أديب أمريكا الساخر على سبيل المزاح انقلب نبوّة. ففي العالم الحديث الذي يعتبر أبعد ما يكون عن الكمال، يكاد ونستون تشرشل يكون أقرب ما يكون من المثال العالمي للرجل الكامل..

بدأ حياته صحفيًا، ثم أصبح في طليعة عظماء عصره، وفاز بجائزة نوبل للآداب سنة 1953، وقاد بريطانيا إلى النصر في الحرب العالمية الثانية، وبقي نائبًا في مجلس العموم 64 عامًا.

من أهم مؤلفاته : « لورد راندلف تشرشل » 1906 وهو سيرة لأبيه. و« حياتي الباكرة »





1930، و« الأزمة العالمية » (4 مجلدات ـ 1923 ـ 1927)، و« تاريخ الأمم الناطقة بالأنقليزية » (4 مجلدات).

3 فيفري 1965

توفي الممثل الأنقليزي الشهير ستان لوريل الذي اقترن إسمه باسم الممثل هاردي، المتوفى سنة 1957، وهما من أكثر ظرفاء الشاشة، وهبهما اللّه القدرة على إمتاع الملايين وإدخال البسمة وإشاعة الفرحة في نفوسهم.

ولد ستان لوريل ـ وإسمه الحقيقي ارتور ستانلي جيفرسون ـ في 16 جوان 1890. اقتحم دنيا الموسيقى الشعبية الأنقليزية عازفًا في قاعات المدينة ثم المدن الداخلية الأخرى إلى أن نجح في أن يعبد طريقه الفني حتى بلغ أرض الولايات المتحدة الأمريكية في سنوات الصبا وليصبح مع صديق عمره وزميله في بطولة جميع أفلامه « أوليفر هاردي » وطوال نصف قرن، علامة مميزة من علامات الكوميديا السينمائية وتاريخها المشحون بأسماء المشاهير في تلك الحقبة.

وعلى الرغم من أن أفضل أعمالهما السينمائية لم تطرح على شاشات السينما العالمية إلا في الأربعينات، إلا أنهما واصلا الحفاظ على شعبيتهما وتأثير أدائهما لذلك اللون من الكوميديا الانسانية المغرقة في البساطة والممزوجة بالبراءة والعفوية التي ترقى إلى مستوى براءة العبث الطفولي المحبب على مدى حقبة كانت السينما فيها قد بدأت تتجه إلى انتاج الأفلام الكبيرة والدراما التي تتوفر لها مختلف عناصر الحبكة الفنية المتقدمة من روايات كبار المؤلفين العالميين، والموسيقى التي وضعت خصيصًا للسنيما، وتكنيك الصوت المستخدم لأحدث صيحات التسجيل منذ منتصف الخمسينات ومطلع الستينات. غير أن لوريل وهاردي وأسطورتهما الكوميدية على الشاشة الأمريكية ما لبثت أن خبت شهرتها بعد احتكار ستوديوهات فوكس للقرن العشرين لأعمالهما الفنية والتعاقد معهما على إنتاج أفلام جديدة في نهاية الأربعينات، ولكن ما أنتجته فوكس للقرن العشرين رغم التكاليف الباهظة التي انفقتها عليه لم يحقق العائدات

المتوقعة، ومع هذا فقد حافظ « لوريل وهاردي » على شعبيتهما العريضة بين الملايين من عشاق السينما. وظلت أعمالهما الفنية السابقة مادة متنوعات أثيرة تغذي بها محطات التلفزيون في العواصم الغربية اهتمامات مشاهديها وحتى بعد أن كفت ستوديوهات السينما الأمريكية عن انتاج أفلام جديدة لهما بعد أن تركا رصيدًا من الأعمال التي بلغت 104 أفلام عبء معظمها على أشرطة الفيديو التي سهلت وصولها إلى ملايين أخرى من أجيال جديدة لم تعايش ازدهار عبقرية وفكاهات « لوريل وهاردي » وأفلامهما الشهيرة مثل « قمم جبال فيرجينيا » و« الطريق إلى الغرب ».

5 فيفري 1965

كانت الرحلة الأولى لكوسيغين إلى الخارج إلى بيكين، حيث أقام إلى يوم 6 فيفري. وحاول، عند عودته أن يزيل الخلاف الصيني - السوفياتي، فلم ينجح في ذلك أكثر من خروتشوف.

23 فيفري 1965

حدثت أزمة بين مصر وألمانيا الاتحادية بعد الكشف عن صفقة الأسلحة والتعويضات التي قدمتها ألمانيا لإسرائيل، ولقد ساندت معظم الدول العربية مصر في موقفها. مما اضطر ألمانيا إلى وقف شحن الأسلحة إلى إسرائيل.

26 فيفري 1965

توفي في جدة الوزير السابق السعودي عبد الله بن سليمان، من أوائل العاملين في تأسيس المملكة العربية السعودية.

ولد في نجد عام 1887 ورحل إلى الهند في صغره، فنشأ في بعض مدارسها. وتنقل للتجارة بينها وبين البحرين والبلاد المجاورة. ودخل في خدمة عبد العزيز ابن سعود فكان من كتاب



ديوانه، وتولى وكالة المالية (1927) ثم الوزارة وتولى كثيرًا من مهام الدولة. وأنشأ مؤسسة النقد العربي السعودي، ووقّع اتفاقية النفط الأولى مع الشركة الأمريكية التي أصبحت تدعى « أرامكو ».

10 مارس 1965

ودّعت الحياة المطربة والممثلة المصرية منيرة المهدية، المعروفة بلقب « سلطانة الطرب ».

أول ممثلة مصرية ظهرت على المسرح سنة 1915، وكانت جميع الممثلات اللائي ظهرن حتى ذلك التاريخ من الأقطار العربية، ومعظمهن من لبنان. حسنة الصوت، اكتشفها عزيز عيد وقدمها على مسرح الشانزليزيه باسم « أول ممثلة مصرية »، وكان كل ما قدمته هو غناء إحدى قصائد الشيخ سلامة حجازي، ولكنها لاقت إعجابًا كبيرًا.

وفي سنة 1916 انفصلت عن عزيز عيد وكونت لنفسها فرقة خاصة، ومثلت بعض



روايات سلامة حجازي، وهي « صلاح الدين » و« علي نورالدين »، و« روميو وجـوليت »، و« صدق الاخاء ». كانت الفرقة تعمل على مسرح « برنتانيا »، وتقوم منيرة المهدية بأدوار الشيخ سلامة.

وفي سنة 1917 بدأت منيرة المهدية في تمثيل رواية خاصة، فاختارت رواية كارمن وعهدت إلى فرح انطون بتعريبها، وإلى كامل الخلعي بتلحينها، فكان ذلك بدء إخراج أول أوبريت مضبوطة الألحان، مكتوبة على النوتة، تعزف على موسيقى الآلات الوترية. قدمت بعد ذلك أول أوبرا كاملة، وهي « مارك انطوان وكليوباترا » التي لحن فصلها الأول سيد درويش، وأتم تلحينها محمد عبد الوهاب الذي قام بدور « مارك أنطوان » أمام منيرة المهدية التي مثلت دور « كليوباترا ».

17 مارس 1965

مات فجأة في روما، الملك المخلوع فاروق الأول ملك مصر (1937 ـ 1952). وابن الملك فؤاد الأول.

ولد في 11 فيفري 1920. تعلم على أيدي أساتذة مصريين حتى بلغ الخامسة عشرة، وأرسله أبوه إلى انقلترا، ولكنه عاد عند وفاته 1936. فعيّن ابن عمه الأمير محمد علي وصيًا على العرش، حتى بلغ سن الرشد (29 جويلية 1937).

في خطاب التتويج حرص الملك فاروق على محو كل التباس ليؤكد أنه فعلاً الملك الذي تحلم به مصر فراح يكثف المبادرات السخية من توزيع جزء من أراضيه على الشعب... ولم يكن يمضي يوم إلا ويعزز فيه فاروق شعبيته بمبادرات ايجابية تجاه شعبه ويقوي موقعه في السياسة.. لكن هموم فاروق ما لبث أن تكاثرت في تلك الفترة الصعبة من تاريخ العالم ـ السفير البريطاني في القاهرة جاء يذكره بواجبات مصر تجاه بريطانيا التي تلزم مصر حسب معاهدة الاستقلال بمنح كـل التسهيلات للجيش الأنقليزي في حال حصول نزاع ـ لم يكن فاروق قادرًا على الرفض فوافق بمرارة لكنه حاول تعزية نفسه و« الانتقام » بحضوره المناورات العسكرية مستقلاً سيارة مرسديس أهداه إياها هتلر..

وعلى الرغم من أن مصر لم تدخل رسميًا في حرب ضد ألمانيا إلا أنها عاشت على وقع أقدام الجنود وهدير الدبابات وازدحام التعزيزات العسكرية التي جاءت من كل دول الكومنولث لتحول المملكة إلى أرض دم ونار، لكنه ظل وفيًا للمعاهدة قبل أن يصطدم بأمر من السفير البريطاني بتسليم رئاسة الحكومة إلى النحاس باشا ـ حاول فاروق المقاومة قبل أن يصل السفير البريطاني بالدبابة إلى القصر ويصبح في وجه « الولد » كما كان يسميه ـ ويرغمه على تنفيذ رغبة الأنقليز.. لكن نهاية الحرب وانتصار الحلفاء لم يثمرا على مصر سوى

الهزائم والخراب والبؤس وعلى الملك فاروق العار والخزي..

تأثر فاروق كثيرًا بهذه الهزيمة الصعبة ففضل الانكفاء على ذاته، لم يعد يظهر كثيرًا، كان يختفي في النهار ليخبيء مرارته ويخرج في الليل لينسى في الملذات احباطه المعنوي وكآبته.. وشيئا فشيئًا بدأت الخيبة لدى الجماهير تحل محل الأمل وراحت مصر تسحب حبها وثقتها من الملك.. في تلك الفترة استقبل فاروق ملك إيطاليا فكتور إمانويل وزوجته وملك ألبانيا - جاء إليه - لكن وجود ملكين مخلوعين في ضيافة فاروق عززا لديه نوعًا من التشاؤم فتذكر عبارته الشهيرة « قريبًا لن يكون في العالم سوى خمسة ملوك : ملك بريطانيا، والملوك الأربعة في ورق اللعب » وكأنه كان يتوقع غرق مملكته.. كأن المآسي السياسية لم تكفه فأضيفت إليها المشاكل العائلية.. وتحول فاروق إلى « الشيطان » حيث قامت هذه الهجمات ووصلت النقمة إلى داخل المؤسسة العسكرية ممهدة لقيام حركة الضباط الأحرار وانقلاب الجنرال نجيب وكالعادة وجد فاروق أن أفضل شيء يمكن أن يفعله هو عدم فعل شيء.. لكن فاروق حاول الاستفادة من جوّ الذهول ليقلب الوضع لصالحه ويضرب الأحزاب السياسية ويغير الحكومة وقيادة الجيش.. لكن دبابات الجنرال نجيب كانت أسرع، كان فاروق في قصر الاسكندرية الصيفي في ذلك الصباح من 23 جويلية 1952 غارقًا في نومه ولم يجرؤ أحد على ايقاضه ولم تدق ساعة الحقيقة إلا عندما أبلغه محمد نجيب بضرورة التخلي عن العرش لصالح ابنه ولي العهد والرحيل مع عائلته عن مصر.

.. رحلة المنفى بدأت في كابري جنوب إيطاليا وانتهت في روما. ولكن ماذا أصبح هذا السائح الغريب ؟ الجموع الوحيدة التي كانت تتحلق حوله هي جموع المصورين الذين كانوا يتمركزون في شكل دائم حول العائلة المالكة. كل



الصحف كانت تتحدث عن « المسخ ».

وفي أواخر سنواته استقر فاروق في منفاه الإيطالي بعد أن حصل على جنسية موناكو، في تلك الفترة تعرف على « ملكة المنفى » مغنية إيطالية صاعدة إسمها « ايرما كابوتشي ».. مع ملكة المنفى، خف حب فاروق لليل، صار ينام باكرًا بعد أن وجد كل علب الليل تتشابه لكن ليلها لا يساوي ليل مصر، روما رغم كل صخبها الليلي كانت مدينة حزينة بلا عواطف خصوصًا للك لم يعد يملك سوى 3200 دولار شهريًا ليعيش على حدّ قوله.

وفي ليلة 17 مارس 1965 ضرب النعاس عيني ايرما فغفت تاركة جهاز التلفزيون مشتغلًا دون أن تعرف أن أخبار الصباح ستوقظها على خبر صاعق هو وفاة الملك فاروق في أحد المطاعم في ضواحي روما.. سقط على طاولته بعد منتصف الليل فيما كان في صحبة فتاة شقراء مجهولة الهوية.. ظروف الوفاة ظلت غامضة وأسبابها تتراوح بين جلطة دماغ وذبحة قلبية ضربت الملك المنفي وهو في الخامسة والأربعين من عمره لكن وصيته كانت

واضحة، أن يدفن في مصر أو في المملكة العربية السعودية أو على الأقل في روما قبل أن توافق السلطات المصرية على دفنه في مسقط رأسه...

18 مارس 1965

في الاتحاد السوفياتي، انطلقت المركبة الفضائية « فوسخود 2 » وعلى متنها رائدان روسيان هما بافيل بيلاييف والكسي ليونوف، وغايتها الدوران حول الأرض.



وخرج ليونوف من المركبة، بعد أن ارتدى الجهاز الواقي، رابطًا نفسه بحبل معدني، وسبح في الفضاء على بعد 5 أمتار من المركبة، بينما كان رفيقه يتولى قيادتها، وبقي 12 دقيقة يدور حول نفسه ويلتقط فيلما للأرض التي بدت له صغيرة جدًا.

ولد الكسي ليونوف عام 1935، التحق بمدرسة الطيران بأكرانيا 1953، وعمل في عدة وحدات جوية، ثم درس في أكاديمية هندسة الطيران السوفياتية، تعمق في دراسة تصميم سفن الفضاء ومنح وسام النجمة الحمراء وميداليتين.

19 مارس 1965

توفي الرئيس الروماني جيور جيودي إثر أزمة قلبية، عقب إعادة انتخابه لرئاسة الجمهورية. ورفع اقتراع 22 مارس شيفو ستواكا إلى رئاسة الدولة.

23 مارس 1965

أطلقت الولايات المتحدة الأمريكية سفينة الفضاء « جميني 3 » حملت رجلين هما : جون يانغ وفرجيل غريسوم.

قامت السفينة برحلة مدتها 4 ساعات و54 دقيقة، وقطعت 76.000 ميل ثم هبطت في المحيط الهادي.

ولد الرائد جون يانغ بسان فرنسيسكو في سنة 1935، أختير مع ثمانية آخرين (1962) للعمل في مشروع « ميركوري » للفضاء الذي انتهى إلى إطلاق السفينة « جميني 3 ».

1 افريل 1965

في الأردن، عَيّن الملك حسين شقيقه الأمير الحسن وليًا للعهد.



1 افريل 1965

في اليمن، أغتيل الأديب والشاعر اليمني محمد الزبيري، أحد دعاة الثورة على الأئمة. من أهل صنعاء. تعلم في دار العلوم بالقاهرة

قبل الحرب العالمية الثانية وعاد إلى بلاده (1941) وتألفت منه ومن بعض رفاقه جماعة أرادت إصلاح الأوضاع في عهد الإمام يحيى، فسجن الجميع في جبل الأهنوم. ونظم الزبيري قصائد في مدح الإمام فعفا عنه وعنهم. وانصرف الزبيري إلى عدن، فأصدر صحيفة « صوت اليمن » داعيًا إلى الثورة، حتى قتل الإمام يحيى (1948) وأعلنت زعامة ابن الوزير فرجع الزبيري إلى صنعاء وجعله ابن الوزير وزيرًا للمعارف. إلا أن الأمير أحمد ابن الإمام يحيى قضى على الثورة، فرحل الزبيري إلى مصر حيث وضع كتاب « الخدعة الكبرى في السياسة العربية » و« كتاب مأساة واق الواق » ثم نشر بعض شعره في ديوان سماه « ثورة الشعر » وهيأ للنشر ديوانًا آخر سماه « صلاة في الجحيم » و« شارك أحمد نعمان في تأليف « يوم الجلاء » وقامت في اليمن ثورة (26 جويلية 1962) فعاد وزيرًا للمعارف ثم نائبًا لرئيس الوزراء ووزيرًا للتوجيه والإعلام. واستقال من كل هذا واعتزل العمل، فتصدى له من قتله غيلة في الشمال الشرقي من اليمن، ولم يعرف قاتله.

8 افريل 1965

توفي في تونس عميد الصحفيين التونسيين الطيب بن عيسى عن سن تناهز 74 سنة.

ولد بتونس العاصمة وتلقى تعلمه بجامع الزيتونة حيث تحصل على شهادة التطويع (1906) ثم تحصل على دبلوم العلوم التطبيقية من المدرسة الخلدونية (1908).

باشر التحرير في الصحافة في بداية شبابه حيث حرّر في جريدة « الرشيدية » ثم نشر فصولًا كثيرة في جريدة « إظهار الحق » وفي جريدة « الصواب ». في سنة 1911 أسس جريدة « المشير » وفي 1920 أصدر جريدة « الوزير » وتوقفت بقرار من السلطة



الاستعمارية سنة 1931 ثم عادت إلى الظهور بعد شهرين إلى أن توقفت مرة ثانية سنة 1941. كما كتب في عدة مجلات وجرائد منها « المجلة الزيتونية » و« شمس الإسلام » و« المرشد » و« أبو نواس » و« مجلة الثريا ».

من مؤلفاته : « المغرب الأقصى بين عهدين » و« ذكريات سجين » و« من مشاهير المهاجرين ».

10 افريل 1965

توفّيت بمدينة نيس المطربة الاسبانية لابيلا أوتيرو عن 97 سنة.

ظهرت لأوّل مرة على المسرح الغنائي عام 1891، وفي 1906 قامت بتمثيل دور مفستوفوليس على مسرح الأوبرا بباريس، وغنت على مسرح كوفنت غاردن بلندن (1909 ـ 1912)، وظهرت على مسرح المتروبوليتان بنيويورك (1916).





21 افريل 1965

تقدم الرئيس الحبيب بورقيبة بمشروع تسوية للنزاع العربي ـ الإسرائيلي على أساس قرار التقسيم تضمن النقاط البارزة التالية :

أولًا : تعيد إسرائيل إلى العرب ثلث المساحة التي احتلتها منذ إنشائها لتقوم عليها دولة عربية فلسطينية.

ثانيًا : يعود اللاجئون الفلسطينيون إلى دولتهم الجديدة.

ثالثًا : تتم المصالحة بين العرب وإسرائيل بحيث تنتهي حالة الحرب بينهما.

وقوبلت تصريحات بورقيبة باستنكار جماعي عربي، فقد استنكرته القاهرة وقالت عنه صحيفة الأهرام : « إن خطاب الرئيس بورقيبة هو أخطر خطاب من نوعه على القضية الفلسطينية ». كما أدلى احمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر صحفي عقده يوم الجمعة 23 افريل قال فيه :

« إنه ليس بين صفوف الشعب الفلسطيني، فلسطيني واحد يقبل مقترحات بورقيبة وان منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها ممثلة لشعب فلسطين تبادر إلى رفض مقترحات بورقيبة ».

كما رفض لبنان مقترحات بورقيبة وقال حسين العوني رئيس الوزارة اللبنانية :

« إن لبنان لا يسلم بسياسة المراحل المقترحة لحل قضية فلسطين، كما يرفض أي حل وسط لهذه القضية ». كما رفضت الأردن وسوريا مقترحات بورقيبة.

وكان ردّ الفعل الاسرائيلي، أن رحب « ليفي اشكول » بمقترحات بورقيبة ووصفها بالاتجاهات الجديدة التي أخذت تبرز من سطح العداء العربي لإسرائيل. وقال اشكول انه راغب في أخذ مشروع بورقيبة بعين الاعتبار « لكنني مضطر لأن اقول بأنه لم يعد لدينا

مجال كبير للمقايضة في مثل هذا النوع من خطط السلام ». وفي ذلك إشارة إلى اقتراح بورقيبة بتنازل إسرائيل عن بعض الأراضي التي استولت عليها خارج نطاق الحدود التي أقرتها الأمم المتحدة.

21 افريل 1965

توفي العالم الفيزيائي الأنقليزي إدوارد فكتور ابلتون، صاحب جائزة نوبل 1947.

ولد في 6 سبتمبر 1892. عُيِّن بمعمل « كافندش » لعلم الطبيعة التجريبي بكمبريدج 1920، واصبح أستاذًا للفيزياء بجامعة لندن (1924 ـ 1936) واستاذًا للفلسفة الطبيعية بجامعة كمبريدج (1936 ـ 1939) ثم أمينًا مساعدًا لمجلس البحوث العلمية والصناعية 1936. نال جائزة نوبل لبحوثه في طبقات الجو المتأينة التي أدت إلى اختراع الرادار.

27 افريل 1965

زين العابدين السنوسي في ذمة الله

توفي في تونس الأديب الصحفي العلامة زين العابدين السنوسي الذي وهب كل طاقاته للتعريف بتراث بلاده.

ولد بضاحية سيدي أبي سعيد في 16 نوفمبر 1901، وتعلم بالمدرسة الصادقية ثم التحق بجامع الزيتونة (1917). تعلق منذ صغره بميادين الإصلاح، وكان يتحمس لكل مشروع ثقافي هادف، وكان من الأعضاء المؤسسين للجمعية الزيتونية. ولقد نشأ نشأة أدب إذ كان والده محمد السنوسي معنيًا بالنشر والثقافة وجمع الكتب فورث عنه زين العابدين هذا الشغف بالبحث والتنقيب والنشر. ولذلك آمن بأنه لا يمكن أن يكون عمله مثمرًا إلا إذا أسس مطبعة فأنشأ مطبعة العرب ثم دار العرب للطبع والنشر وكان ذلك سنة 1922 وشجع بتأسيسه هذه المطبعة الأدباء التونسيين وخاصة الناشئين منهم كأبي القاسم الشابي والطاهر الحداد والشاذلي خزندار وسعيد أبي بكر. كما ألّف كتابه « الأدب التونسي في القرن العشرين » الذي احتوى على جزءين شعرًا ونثرًا وضم تراجم أدباء تونسيين ونتفًا من آثارهم وهو عمل جليل إذ يدلنا في تلك الفترة التي يندر فيها الشاهد على الجو الأدبي والثقافي.



ونشط الفقيد كذلك عندما أشرف على الصفحة الأدبية من جريدة النهضة فشجع بذلك كثيرًا من الأدباء والشعراء منهم أبو القاسم الشابي. وشارك في مجلة العرب وأصدر منها أعدادًا رغم مضايقات الإدارة الاستعمارية آنذاك. وفي سنة 1936 أصدر جريدة « تونس » وهي سياسية حملت مشعل النضال لفترة حالكة إلى أن صدر قرار بتعطيلها بعد أحداث 9 أفريل 1938. وعادت جريدة تونس إلى الظهور (1948) ولم تحد عن سالف عهدها إلى أن عطلتها السلطة نهائيًا سنة 1953 إبان المعركة الحاسمة.

أشهر كتبه : « عبد الرحمان بن خلدون » 1952، و« محمود قبادو » 1952، و« محمد بيرم الخامس » 1952، و« الدستور التونسي » أو « استرجاع السيادة الوطنية » 1955، و« الوطنية في شعر ابن حمديس » 1955، و« أبو القاسم الشابي، حياته، أدبه » 1956، و« الأدب التونسي في القرن الرابع عشر » في مجلدين 1927 ـ 1928، و« الشاذلي خزندار، أمير شعراء تونس » و« شعراء القيروان » و« التقويم الاجتماعي التونسي » 1925، و« في حضارة الأندلس » 1930، و« محرز بن خلف ».

5 ماي 1965

كشف علماء سوفيات أن الأرض باتت تدور بسرعة أقل من سرعتها المعروفة سابقًا، وقد لاحظوا أنه في السنوات العشر الماضية، بطأ مقداره ثلث ثلث بألف من الثانية.

17 ماي 1965

ردًا على مقترحات الرئيس بورقيبة بشأن قضية فلسطين (21 أفريل 1965)، تقدم « ليفي اشكول » رئيس الوزراء الإسرائيلي بمشروع بعد أن وضع التزامين انطلق منهما مشروعه :

أ ـ الواجب العام الذي تخضع له جميع الدول الأعضاء في هيئة الأمم المتحدة في العيش بسلام مع بعضها.

ب ـ الالتزام باتفاقات الهدنة لعام 1948 والتي تنص من جملة ما نصت عليه : « ان الهدنة هي مرحلة انتقالية نحو السلام العادل ».

وينص مشروع اشكول على ما يلي :

أولًا : تقترح اسرائيل إجراء مفاوضات مباشرة بينها وبين البلدان التي وقعت على اتفاقات الهدنة من أجل إحلال اتفاقية السلام محل اتفاقية الهدنة.

ثانيًا : تتم التسوية السلمية على أساس وضع إسرائيل القائم باستثناء بعض التعديلات الطفيفة ـ المتبادلة والمتفق عليها ـ عند نقاط معينة على الحدود بهدف تسهيل الحياة اليومية.

ثالثًا : يعني السلام حرية الدول العربية وإسرائيل في الاستفادة من نتائجه مثل النقل البري والجوي والاتصالات البريدية، والراديو، والتلفزيون، والوصول الى الموانيء وحرية الملاحة.

17 ماي 1965

انشأ الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية للتعريف بالامكانيات العصرية المتوفرة في ميدان المواصلات والدور الذي تضطلع به في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للأمم.

19 ماي 1965

توفي في القاهرة الأديب والصحفي المصري الضليع باليونانية والفرنسية والأنقليزية الدكتور محمد مندور. وقد كان صاحب رسالة اجتماعية عاهد نفسه على القيام بها، وكافح من أجل ذلك في واجهات عديدة، في الفكر والسياسة والاقتصاد والتشريع. ولم يتخل عن المباديء التي يؤمن بها قط، بل انه عرض نفسه للسجن فداءً لها، وعمل بداب وجدّ ليل نهار من أجل تحقيقها.

ترك ذخيرة هامة للمكتبة العربية في مادة النقد الأدبي، ومن كتبه في ذلك « النقد المنهجي عند العرب » وهو الرسالة التي تقدم بها لنيل الدكتوراه، و« النقد والنقاد المعاصرون »، و« الأدب وفنونه »، و« الشعر المصري بعد شوقي » في ثلاثة أجزاء، و« في الميزان



الجديد »، و« الفن التمثيلي والمسرح »، و« مسرحيات شوقي »، و« قضايا جديدة في أدبنا الحديث »، و« في الأدب ومذاهبه » و« أجهزة الثقافة » و« المسرح النثري »، و« مسرحيات عزيز اباضة » و« ابراهيم عبد القادر المازني » و« خليل مطران » و« اسماعيل صبري » و« ولي الدين يكن ». كما قام بترجمة كتب كثيرة نذكر منها، « دفاع عن الأدب » لجورج دوهاميل، و« منهج البحث في الأدب واللغة » لانسون وماييه، ورواية فلوبير « مدام بوفاري ».

ومن المواضيع التي وجه لها الدكتور مندور اهتمامه أجهزة الإعلام فهو يقول : « ثمة مشكلة السينما والراديو والمجلات والجرائد، والذي لا شكّ فيه أن هذه الوسائل قد احتلت في حياتنا، بل حياة كل الشعوب مكانًا لا يدانيه مكان الكتاب.. والأمر في بلادنا اوضح إذ نرى الاقبال على المشاهدة والاستماع اكبر من الاقبال على القراءة وذلك بحكم قانون اقل الجهود الذي يسيطر على حياة الكسالى من أمثالنا أشد سيطرة. والقراءة على قلتها لا تكاد تمتد إلى الكتب القوية، بل تقتصر على الكتب والمجلات التافهة وهذه حالة محزنة يجب التماس علاج لها.. ».

ولد محمد مندور في قرية مندور في 5 جويلية 1907 من أسرة متديّنة ومحافظة. التحق بكتاب القرية ثم انتقل إلى المدرسة الابتدائية بمنيا القمح التي تبعد عن قريته بحوالي ستة كيلومترات يقطعها يوميًا على ظهر حمار. ثم انتقل إلى مدرسة طنطا الثانوية وهناك حصل على الباكالوريا سنة 1925. وتابع دراسته بكلية الحقوق وكلية الآداب، وحصل على الإجازة من الكليتين معًا. رحل في بعثة دراسية إلى باريس حيث مكث تسع سنوات من 1930 إلى 1939 كان لها أبلغ الأثر في تكوينه. ولما عاد إلى وطنه اشتغل بالتدريس بكلية الآداب بالقاهرة وبالمعهد العالي للصحافة ثم بكلية الآداب بالاسكندرية. حصل على الدكتوراه سنة 1943، واستقال من جامعة الاسكندرية والتحق بالصحافة حيث اعترضته كثير من المشاكل بسبب تشبثه بآرائه الوطنية. زاول مهنة المحاماة ابتداء من سنة 1948 ثم أصبح عضوًا في البرلمان سنة 1950 ولم تشغله هذه المهام عن العمل بالصحافة والتدريس والثقافة التي ظل عطاؤه فيها مستمرًا.

20 ماي 1965

الشيخ محمد البشير الابراهيمي في ذمة الله

انتقل إلى رحمة الله تعالى العالم الجزائري والمجاهد الشيخ محمد البشير الابراهيمي، رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، الذي احب وطنه واخلص له واحب امته وتعلق بها، ناصحًا موجهًا، فكانت شخصيته مؤثرة في الاصلاح والثقافة والتربية والأدب، وكان له

دوره البارز ومواقفه الواضحة، فاحتل مكانة خاصة، في الوطن وخارجه.

عرفت الجزائر خلال هذا القرن، ومنذ الحرب العالمية الأولى خاصة، ثلة من الرجال الأعلام الذين شقوا طريق النضال في سبيل الدفاع عن كرامة الشعب الجزائري، واستعادة حريته، وسيادته، واستقلاله... نضال افتتحه الأمير خالد بتنظيم حركة مطالبة بالحقوق صاخبة، واختتمته ثورة أول نوفمبر 1954 بتحقيق الاستقلال الكامل، والخلاص من هيمنة الاستعمار، ولو استعرضنا قائمة هؤلاء الأعلام لعرفنا لكل مقامه، ولعرفنا أن الشيخ محمد البشير الابراهيمي من أبرز الأعلام، لما جمعته شخصيته من مواهب متنوعة سامية، وخصال وفضائل قلما تجتمع لشخص واحد، فهو من العلماء المحققين في التفسير، والحديث، وأصول الفقه، والكاتب القدير، والشاعر البليـغ، والخطيب المصقع، والصحفي الخبير، والقائد السياسي والديني الذي ردّدت الدنيا دوي خطابه ولا يزال يغمرنا صداه..

ولد الإمام الشيخ محمد البشير طالب الابراهيمي بقرية رأس الوادي من ضواحي مدينة سطيف، يوم 14 جوان 1889. تلقى تعلمه الأول على يد عمه العلامة الشيخ محمد المكي طالب الابراهيمي.

حفظ القرآن، وألم بفهم مفرداته وغريبه وهو في سن التاسعة كما عزز ثقافته اللغوية والفقهية بحفظ عدد من أمهات كتب التراث العربي والإسلامي في الفقه واللغة والأدب والشعر.

اجازه عمه لتدريس العلوم وهو ما يزال في سن الرابعة عشر.

في عام 1911 هاجر إلى المدينة المنورة للالتحاق بوالده، وأثناء سفره إلى المدينة توقف بالقاهرة حيث مكث ثلاثة اشهر حضر فيها بعض دروس العلم بجامع الأزهر، كما تعرّف على عدد من العلماء والشعراء كأحمد شوقي وحافظ ابراهيم وغيرهما.

واصل الشيخ البشير في المدينة طلبه للعلم على كبار العلماء المسلمين، منكبًا على المطالعة، مستوعبًا أمهات الكتب، في نفس الوقت الذي كان فيه يتولى التدريس بالمدينة في علوم النحو والصرف والعقائد والأدب.



وسافر إلى دمشق سنة 1917 بدعوة من حكومتها لتدريس الآداب العربية بالمدرسة السلطانية وكانت هي الثانوية الوحيدة آنذاك، كما كان يلقي دروس الوعظ والإرشاد بالجامع الأموي.

في عام 1920 عاد الشيخ إلى الجزائر حيث قام بنشاط علمي يستهدف الإصلاح التربوي والاجتماعي بإلقاء الدروس والمحاضرات، في المدن والقرى مدعمًا بذلك عمل الشيخ الإمام عبد الحميد بن باديس، تمهيدًا وإعدادًا لإنشاء جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، التي تم

إنشاؤها عام 1931، وانتخب ابن باديس رئيسًا لها والابراهيمي نائبًا للرئيس.

جاء إنشاء جمعية العلماء ردًا على احتفال فرنسا بالذكرى المائوية لاحتلالها الجزائر وقرارها الجائر بإلحاق الجزائر بفرنسا، واعتبارها الجزائر جزءًا لا يتجزأ منها، فكان عمل جمعية العلماء، توعية الشعب الجزائري بأصالته العربية الإسلامية بإشاعة الثقافة العربية الاسلامية.

في 10 أفريل 1940، وبالتحديد قبل وفاة الشيخ عبد الحميد بن باديس، نفت السلطات الفرنسية الاستعمارية الشيخ الابراهيمي إلى منطقة « افلو » بالصحراء الوهرانية، وعندما توفي الشيخ ابن باديس في 16 أفريل 1940 انتخب الابراهيمي رئيسًا لجمعية العلماء، في غيابه.

في عام 1945 اندلعت بالجزائر حوادث ماي الوطنية التي واجهتها فرنسا بمجزرة سقط فيها ما يزيد على خمسين الف مواطن جزائري، وقد قبض على الشيخ الابراهيمي آنذاك وأودع سجن قسنطينة الرهيب لمدة عامًا كاملًا.

في سنة 1947 أسس الشيخ الابراهيمي وصحبه، معهد عبد الحميد بن باديس بقسنطينة تخليدًا لروح رائد النهضة الاصلاحية، كما أصدروا صحيفة « البصائر » لسان جمعية العلماء، في سلسلتها الثانية، واستندت إدارة الصحيفة ورئاسة تحريرها للشيخ الابراهيمي الذي كان يكتب مقالاتها الافتتاحية التي جمعت في كتاب مطبوع هو « عيون البصائر ».

في عام 1952 سافر الشيخ الابراهيمي إلى المشرق العربي داعيًا ومعرفًا بالجزائر، وجهادها ضد الاستعمار، ساعيًا لدى البلدان العربية والاسلامية لقبول بعثات من الطلبة الجزائريين في المعاهد والجامعات العربية.

عندما قامت الثورة التحريرية كان الشيخ البشير الابراهيمي من أبرز أعضاء جبهة التحرير الوطني، حيث اضطلع بمهام في صفوفها حتى الاستقلال.

في عام 1962 عاد الإمام الابراهيمي إلى أرض الوطن، حيث قضى بقية شيخوخته حتى لبى نداء ربه في هذا اليوم (20 ماي 1965) وشيعته الآلاف العديدة من أبناء الشعب الجزائري إلى مثواه الأخير.

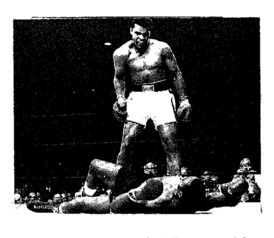
انتخب الشيخ عضوًا لمجمع اللغة العربية بدمشق وعضوًا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة.

وللشيخ الابراهيمي مؤلفات كثيرة بعضها مطبوع والآخر مخطوط، سطا الجيش الفرنسي على بعضها في إحدى مداهماته لبيت الشيخ فمزقها شر ممزق.

وهب الله الشيخ الابراهيمي حافظة خارقة للعادة، وذكاء حادًا، وقريحة وقادة وسرعة بديهة.

25 ماي 1965

حافظ الملاكم الأمريكي كاسيوس كلاي على لقب بطل العالم في الوزن الثقيل بانتصاره للمرة الثانية على الملاكم سوني لستون بالضربة القاضية في الجولة الأولى من المقابلة.



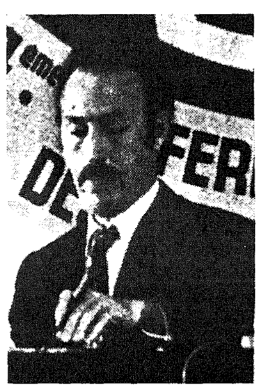
14 جوان 1965

في الفيتنام، استولى قائد الطيران نغوين

كاوكي على السلطة، وأصبح تاسع رئيس دولة في فيتنام الجنوبية منذ اغتيال الرئيس ديم (1 نوفمبر 1963).

19 جوان 1965

في الجزائر، تزعم العقيد هواري بومدين انقلابًا عسكريًا ضد الرئيس احمد بن بلة، فنحاه عن رئاسة الجمهورية بعد اعتقاله، وابعد أنصاره عن المناصب الكبرى.



ولد العقيد هواري بومدين في جويلما بالقرب من قسنطينة سنة 1925، وتلقى التعليم الديني في جامعتي الزيتونة والأزهر. عمل مدرسًا بالجزائر وبمصر، وألم بالأسلوب الحربي السوفياتي والصيني. انضم إلى جيش التحرير الجزائري 1955 في جهاده ضد الفرنسيين، ثم تولى قيادة اللواء الخامس في وهران. تقلد منصب رئيس أركان جيش التحرير 1960، وابعد عن الجيش في أثناء حكومة يوسف بن خدة الانتقالية. عيّن وزيرًا للدفاع في أول حكومة جزائرية مستقلة ورئيسًا لأركان القوات المسلحة (1962) في أعقاب تولي بن بلة رئاسة الدولة، ثم جعله نائبه الأول (1963).

29 جوان 1965

وفاة المناضل التونسي الطيب المهيري

فجعت تونس حكومة وشعبًا بوفاة مناضل دستوري عريق ومواطن مخلص وقف حياته على خدمة شعبه وضحى في سبيله بكل عزيز لديه، فكان مثال النزاهة والصدق والتفاني والبذل منذ أن شارك في حظيرة الحزب آلى آخر أيامه حيث قاوم المرض العضال.

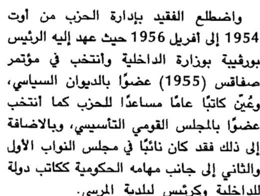
وهكذا مات الطيب المهيري مناضلًا من أصدق المناضلين، شريفًا من شرفاء الجهاد الحق، دستوريًا صحيحًا من تلك العمد الدستورية التي يقوم عليها الحزب ويرتكز عليها النظام الاشتراكي في تونس..

فلقد كافح الفقيد في صلب الحزب منذ سنة 1938 داخل الشعبة الدستورية بالمرسى، وفي فرنسا حيث كان يواصل دراساته العليا وانتخب كاتبًا عامًا بجامعتها الدستورية من سنة 1946 إلى سنة 1950، ولما عاد إلى تونس يحمل الإجازة في الحقوق تولى الكتابة العامة بجامعة تونس والأحواز الدستورية إلى بداية المعركة الحاسمة.

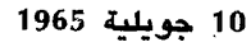
والقي عليه القبض في ماي 1952 عندما كان يقود الحركة التحريرية بعد اعتقال الزعيم بورقيبة، وبعد خروجه من السجن عُيّن في الديوان السياسي الثالث بعدما كان عضوًا في الديوان السياسي الثاني.

وفي ديسمبر 1952 القي عليه القبض مرة أخرى ونفي إلى رمادة ثم إلى محتشد تطاوين.





واضطلع الفقيد بإدارة الحزب من أوت 1954 إلى افريل 1956 حيث عهد إليه الرئيس بورقيبة بوزارة الداخلية وانتخب في مؤتمر صفاقس (1955) عضوًا بالديوان السياسي، وعُيّن كاتبًا عامًا مساعدًا للحزب كما انتخب عضوًا بالمجلس القومي التأسيسي، وبالاضافة إلى ذلك فقد كان نائبًا في مجلس النواب الأول والثاني إلى جانب مهامه الحكومية ككاتب دولة للداخلية وكرئيس لبلدية المرسى.



10 جويلية 1965

توفي الشاعر الفرنسي جاك أودبيارتي، صاحب دواوين « ملحمة النساء » 1934، و« اغاني فرنسا » 1939، و« الموسيقى وضوء القمر » 1941، و« اغاني عامل » 1943.

ولد في 25 مارس 1899. شغل عدة وظائف ودرس الأدب الفرنسي، وتأثر بشعر د.ج. روزيتي. كتب معظم قصائده الغنائية



والقصصية في شبابه ونال بها شهرة كبيرة لبراعة أسلوبها.

16 جويلية 1965

دشن الرئيس الفرنسي الجنرال ديغول بحضور الرئيس الإيطالي ساراغات أطول نفق تحت جبال الألب (مون بلان) على الحدود الفرنسية ـ الإيطالية، طوله 12 كلم. وتجري تهويته بمراوح هوائية عند النهايات.



21 جويلية 1965

أيدت منظمة التحرير الفلسطينية حركة فتح، وطلبت التنسيق معها.

28 جويلية 1965

في أنقلترا، أنتخب ادوارد رتشارد جورج هيث زعيمًا لحزب المحافظين البريطاني بعد استقالة دوغلاس هيوم.



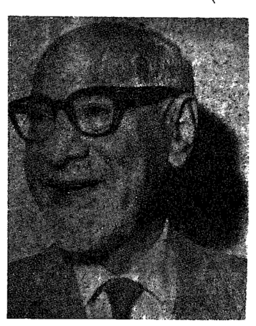
ولد هيث ببرود سيترز سنة 1916، تلقى علومه بمدرسة شاتهام هاوس وبكلية باليول باكسفورد، ثم تراس اتحاد أكسفورد (1939). اشترك في الحرب العالمية الثانية في جبهات فرنسا وبلجيكا وهولندا والمانيا، ونال رتبة مقدم. استقال بعد الحرب ليرشح نفسه نائبًا بمجلس العموم (1951). اختير سكرتيرًا برلمانيًا للخزانة، فوزيرًا للعمل في وزارة المحافظين (1959 ـ 1960). عنى بدارسة الاقتصاديات الأوروبية حينما عمل على ضم بريطانيا إلى السوق الأوروبية المشتركة (1962 ـ 1963).

6 اوت 1965

في فلسطين، أعلن عن عمليات فدائية للعاصفة الفلسطينية بالأرض المحتلة.

11 اوت 1965

توفي في بيروت السياسي العراقي رشيد عالي الكيلاني، زعيم ثورة الدفاع الوطني (افريل 1941).



ولد ببغداد سنة 1892. درس الحقوق فتخرج محاميًا وتولى عددًا من المناصب الإدارية، قبل أن يزاول المهنة فعليًا ويتولى تدريس الحقوق ويضع مؤلفات قانونية قيّمة.

عام 1924 دخل مضمار السياسة وزيرًا للعدل في وزارة ياسين الهاشمي. ثم تقلب في المواقع السياسية المختلفة فكان وزيرًا للداخلية عام 1925 فرئيسًا لمجلس النواب بين 1925 ـ 1926 ومجددًا وزيرًا للداخلية بين 1926 و1928.

ولمع إسمه في البرلمان وكان من زعماء المعارضة وأحد الأعضاء المؤسسين لحزب الاخاء الوطني. وبعدما عيّن رئيسًا للديوان الملكي عام 1932 تولى رئاسة الوزارة لأول مرة عام 1933 وهو منصب تولاه 4 مرات حتى 1941.

وعندما اندلعت الحرب العالمية الثانية توطدت علاقات الكيلاني ولفيف من الساسة الوطنيين بمجموعة ضباط الجيش (المربع

الذهبي) المتحمسين لإنهاء الوجود البريطاني في العراق والسير نحو الوحدة العربية.

وبدعم من الضباط ترأس الكيلاني حكومة الدفاع العراقية وتولى وزارة الداخلية في 12 افريل 1941.

ولكن لما سارت الرياح على عكس ما كان يشتهي واستعاد البريطانيون زمام المبادرة فر إلى المانيا. ولما انتهت الحرب قصد فرنسا مختفيًا ثم سافر بجواز سفر مزور إلى بيروت فدمشق فالرياض حيث حماه الملك عبدالعزيز آل سعود.

وبعد وفاة الملك عبد العزيز عام 1953 توجه الكيلاني إلى مصر، ثم توجه إلى العراق عام 1958. إلا أن بعيد عودته اعتقله الزعيم عبد الكريم قاسم وحكم عليه بالاعدام لكن الحكم لم ينفذ بل أطلق سراحه بعد ثلاث سنوات.

فغادر العراق عائدًا إلى القاهرة حيث كانت أسرته تقيم ثم انتقل بها إلى لبنان حيث توفي ودفن في بغداد.

22 اوت 1965

إتفاقية جدة

نزل الرئيس جمال عبد الناصر في جدة وتباحث مع الملك فيصل، حول القضية اليمنية، ومضاعفاتها، ومصير الجمهورية، ومصير الملكيين.

وصدر في اليوم الموالي بلاغ يعلن أن « اتفاقية جدة » تتضمن وقف إطلاق النار حالاً تحت مراقبة لجنة مصرية سعودية، وتعهد البلدين بالمساعدة على عقد مؤتمر يمني تمهيدي يمثل جميع النزعات اليمنية (يوم 23 نوفمبر 1965) مهمته تقرير شكل الحكومة في الفترة الانتقالية واجراء استفتاء عام في أجل اقصاه يوم 23 نوفمبر 1965.



وتعهد عبد الناصر بأن يسحب قواته من اليمن في ظرف اقصاه عشرة شهور بداية من 23 نوفمبر، كما تعهد الملك فيصل بوقف كل مساعدة للملكيين.

27 اوت 1965

توفي المعماري السويسري الفنان شارل ادوار غري المعروف بلوكوربوسييه، زعيم النزعة التجريدية النقائية وهي مستوحاة من النزعة التكعيبية، وأراد أن يصل بها إلى ما يسمّى « النقاء الخالص » أي إلى القوانين التي تحكم الأشياء من الناحية التشكيلية، القوانين البنائية التي يمكن أن تشع المعنى الجمالي بعمق أكبر كلما حققت هذا النقاء المرتقب. وقد تمكن لوكوربوسييه من استخدام الزجاجات كمصدر إلهام، واخذ في تركيبها مع بعض هي والكؤوس في أوضاع لم يحاول فيها تقليد

الطبيعة، وإنما أراد تأكيد التصميم في ذاته. وقد ألف لوكوربوسييه مؤلفاته في هذا الصدد شرح من خلالها فلسفة النقائية.

ولكن هذه الحركة لم تستمر أكثر من 7 سنوات، ولكن لوكوربوسييه استطاع أن يغير منها بوجه خاص في شكل العمارة الحديثة، وأكسبها سمعة عالمية، كان بوسعه وراء تحقيق ما يعادل البلور في ترسيب الأسكاب إلى جوهره الخالص، وكان للوكوربوسييه مجلة تصدر تحت إسم « الروح الجديدة » 1920 ـ 1925، والتي تضمنت رسالة الحركة، وكان يدور البحث حول إيجاد أساس غير متغير للفنّ، واعتبرت الأرقام من الأسس القيّمة الدائمة للفن والتي لا تتغيّر، شأنها شأن التناسب، والتوافق، الذي ارتبط بحركة دي ستيل التي خاضها موندريان.



ولد لوكوربوسييه في 6 أكتوبر 1887. أظهرت دراساته التجريبية الأولى (1915) تعديلاً جذريًا في أساليب البناء وكان لكتاباته أثرها البعيد على العمارة الحديثة. فاز (1927) بجائزة في مسابقة لتصميم قصر عصبة الأمم بجنيف، وأختير سنة 1946 ضمن مجموعة المعماريين لتصميم المقر الرئيسي للأمم المتحدة في نيويورك.

29 أوت 1965

مقتل الشهيد سيد قطب

نفذ حكم الاعدام في المفكر الإسلامي المصري سيد قطب، الرجل الذي زرع في كل بيت كتابًا ينير العقل وفكرًا تهتدي به الأجيال..

إذا كان الشهيد حسن البنا قد انصرف إلى الأنفس يدعوها إلى التطهر، والقلوب يدعوها إلى التآلف، فقد انصرف سيد قطب ابتداء إلى العقول يدعوها إلى الاستنارة والتبصر والتدبر والنظر حولها وما يراد بها من مكر الأعداء وتآمر الدخلاء الذين يحملون أسماءنا وينطقون الحروف العربية كما ننطقها في حياتنا اليومية مساء وصباحًا.

لقد انصرف حسن البنا لجمع الشباب وتوعيتهم وتنظيمهم حول صفاء العقيدة وشمول الإسلام وصلاحيته للحكم ومعالجة شؤون الحياة مستمدًا من الكتاب والسنّة قواعد أساسية عامة اقيم عليها تنظيم الجماعة.

أما سيد قطب فقد لقي جيلاً منظمًا، وشبابًا متوثبًا، وجماعة واعية فراح يعمق مناهجها ويبلور أهدافها وغاياتها وفق أحكام الإسلام متخذًا من القرآن الكريم منطلق منهاجه حتى صار رجل الفكر الإسلامي الأول ليس في الجماعة وحدها بل في العالم الإسلامي كله.

كان البنا مهندس الجماعة وبانيها، وكان سيد قطب نبعها الثر بزخم فكري نير، وعطاء من نور الإيمان، يقدمه منهاج حركة ومنهاج حياة، لجماعة عملت منذ وجدت بتطبيق شرع الله في الأرض، واستئناف الحياة الإسلامية رغم كل الظروف القاسية والمؤامرات المريبة التي لا ترحم.

لقد كان حسن البنا البذرة الصالحة للفكر الإسلامي، وكان سيد قطب الثمرة الناضجة لهذا الفكر المستنير.

لقد قدر للرجلين ان يلتقيا في عام الولادة... وأن يلتقيا في ساحة الشهادة، بأن يسقط كل منهما على يد طاغية أرعن وجندي من جند الشيطان..

ولد سيد قطب عام 1906 من أسرة متوسطة الحال في قرية موشا من محافظة اسيوط، وكان والده ابراهيم في وضع مالي يمكنه أن ييسر الحياة البعيدة عن الكفاف لولده...

وعاش في بيئة تقيم وزنًا للأولياء وأدعياء الولاية، وهجر كتّاب القرية، لأنه لم تطمئن نفسه إلى المضي فيه، والتحق بمدرسة القرية النظامية..

وفي نهاية السنة الرابعة كان يجيد حفظ القرآن، ويتحدث عن نفسه في هذا الصدد فيقول : « لقد قرأت القرآن وأنا طفل صغير ولا ترقى مداركي إلى آفاق معانيه ولا يحيط فهمي بجليل أغراضه، ولكن كنت أجد في نفسي شيئًا.. لقد كان خيالي الساذج الصغير يجسم لي بعض الصور من خلال تعبير القرآن، وإنها لصورة ساذجة ولكنها كانت تشوق نفسي وتلذ حسي، فأظل فترة غير قصيرة أتملاها، وأنا بها فرح، ولها نشيط.. من الصور التي كانت ترتسم في خيالي إذ ذاك صورة كانت تتمثل لي كلما قرأت هذه الآية :

« ومن الناس من يعبد الله على حرف، فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ».

كان أبوه منضمًا إلى الحزب الوطني الذي كان يرأسه مصطفى كامل.. أما ناظر المدرسة التي كان ملحقًا بها فكان يخطب الناس في الثورة المصرية الكبرى سنة 1919 ويقول : « إن المدرسة ستغلق إلى أجل غير مسمّى لأنه وزملائه ذاهبون للعمل في الثورة.. فهذا واجب كل إنسان ». وانطلق الفتى سيد قطب في حماسة الثورة يكتب ويخطب وهو في الثالثة عشر من عمره.. في المساجد والمحافل والنوادي..

وكان إسم سعد زغلول هو السحر الذي يحرك القلوب والمشاعر في هذا الوقت..

وأخر قيام الثورة رحل الفتى إلى القاهرة عامين ليلتحق بعدها في « تجهيزية دار العلوم » وبعدها التحق بدراسته العالية في « دار العلوم ».

وعاش الفتى في القاهرة، ولقي والده ربه، وانتقلت الأسرة بأبنائها جميعًا إلى القاهرة وتنتقل الأم إلى رحمة الله هي الأخرى، ويبقى الاخوة في القاهرة.

ويتخرج سيد قطب من دار العلوم ويمارس كتابة الأدب والشعر، ويعمل في عدد من الصحف والمجلات كالأهرام والرسالة والأسبوع والشرق الجديد والعالم العربي.

ويقيم سيد قطب في القاهرة مع شقيقه وشقيقته في مسكن يضم الجميع. وفكر في الزواج وتمت خطبته إلى إحدى الفتيات.. ولكن لم تدم طويلًا. ولكنها أثمرت فقط إحدى قصصه التي صورت شفافية روحه في علاقته القصيرة الطاهرة بهذه الفتاة.. وربما حمل إسم القصة « أشواك » ما تحملته مشاعره الرقيقة الدفاقة التي ساقها إلى الناس بعد ذلك ادبًا رفيعًا في عالم القصة..

وفي سنة 1948 حتى أواخر 1950 يمضي في بعثة حكومية من وزارة التربية إلى الولايات المتحدة لدراسة نظم التربية فيها.. وصبها صبًا في عقول الشباب في مصر..

ولكنه يعود ليصرح أنه لم يجد بدا من اتخاذ المنهج الإسلامي أساسًا للتربية في مصر.. وكان ذلك قبل أن يتعرف على جماعة الإخوان المسلمين.. واتهمه المصريون المطبوعون بالطابع الأمريكي في وزارة التربية بالجمود والرجعية، وكتب عن أمريكا كتابًا لم يشهد النور عنوانه « أمريكا التي رأيت » عرض فيه ما رآه هناك من زيف الديمقراطية المزعومة التي تفرق بين الاجناس والألوان

وقارن بينها وبين نظام الإسلام.

ثم حرّر مجلة « الفكر الجديد » بعد أن عرف جماعة الاخوان المسلمين وتحدى فيها الرأسمالية الجائرة واستغلال أصحاب الألقاب والنفوذ لأقوات الشعب وأرزاقه، وبدأت تلتقي عند الشهيد الفكرة والحركة في تعانق منسق هدفه الوصول بالإسلام إلى الحكم الرشيد في الوطن الإسلامي كله.

وفي عام 1952 انتخب الأستاذ سيد قطب عضوًا في مكتب الارشاد للجماعة وعيّن رئيسًا لقسم نشر الدعوة في المركز العام لجماعة الاخوان المسلمين.

وفي شهر جويلية 1954 عيّن رئيسًا لتحرير جريدة « الاخوان المسلمين » ولكن الجريدة عطلها عبد الناصر بعد شهر واحد وخمسة أيام حين بدأت تعارض المعاهدة الأنقليزية المصرية التي عقدها عبد الناصر وضباط الحركة مع الأنقليز...

وساقه عبد الناصر مع الاخوان المسلمين في جانفي 1954 إلى حجرات التعذيب في سجن القلعة والسجن الحربي وأبي زعبل، ثم أخلى سبيله في مارس 1954 حيث مرض مرضًا صدريًا وأصابته أزمة قلبية كادت تطيح به في جويلية 1955 بعد دخوله السجن مرة ثانية.

في 13 جويلية 1955 حكمت عليه المحكمة بالسجن لمدة 15 عامًا مع الأشغال الشاقة، وكانت فترة سجنه نحوًا من عشر سنوات دامت حتى 1964 بعد تدخل الرئيس العراقي عبد السلام عارف للأفراج عنه.

ومضت كل هذه السنوات غنية بالانتاج للدعوة الإسلامية، وكان أول ما كتبه فيها كتابه « في ظلال القرآن ».

وفي عام 1965 أعيد إلى السجن من جديد متهمًا بقيادة مؤامرة دبرها الاخوان المسلمون لقلب نظام الحكم.. وقدم أمام محكمة صورية هزلية أمام أحد الضباط « محمد فؤاد الدجوي » الذي أسرته إسرائيل قبل ذلك سنة 1956 وقدمته أمام شاشة التليفزيون دليلًا مهينًا لم يجرؤ أن يقول كلمة طيبة عن وطنه..



سيد قطب امام المحكمة العسكرية

وفي صبيحة يوم 29 أوت 1965 نفذ فيه حكم الإعدام فلقي ربه بصفحة مشرقة من الرجولة والبطولة والوفاء..

مؤلفات الشهيد

ربما استوقفنا غزارة انتاج الشهيد سيد قطب في جوانب ملكاته المختلفة كأديب وقصصي وشاعر ومؤلف إسلامي وداعية... ونذكر من مؤلفاته القصصية :

« طفل من القرية » و« أشواك » و« المدينة المسحورة » و« قصص الأنبياء » و« الأطياف الأربعة ».

ونذكر من دواوين شعره: « الشاطىء المجهول » و« حلم الفجر » و« قافلة الرقيق ».
ونراه ناقدًا منصفًا كذلك في كتابه « نقد مستقبل الثقافة في مصر » الذي صدر في ثمانين صفحة، عرض فيه برأيه في كتاب طه حسين الذي أثار ضجة حينذاك بدعوته إلى الأخذ من حضارة الغرب « حلوها ومرّها خيرها وشرها » وأبرز الشهيد سيد قطب في نقده لهذا الكتاب المغالطات التي أوردها طه حسين في هذا الشأن بصورة واضحة لا لبس فيها...
كما قدم في مجال النقد أيضًا كتابه « النقد الأدبي أصوله ومناهجه ».
أما سيد قطب صاحب الفكر الإسلامي الرشيد فأول ما قدم في هذا الصدد « العدالة الاجتماعية في الإسلام ». ثم أردف كتابه هذا بمؤلفاته الآتية:
« معركة الإسلام والرأسمالية » و« السلام العالمي والإسلام » و« دراسات إسلامية » و« نحو مجتمع إسلامي ».
وعندما تحركت أشواق الشهيد سيد قطب ليخدم الحركة الإسلامية ـ جماعة الاخوان المسلمين ـ قدم للإسلام هذا التراث الخالد:
« هذا الدين » و« المستقبل لهذا الدين » و« خصائص التصور الإسلامي ومقوماته » و« الإسلام ومشكلات الحضارة » و« في ظلال القرآن » و« معالم في الطريق ».
إن قضية سيد قطب ـ هي كما قال المفكر الإسلامي الزعيم علال الفاسي ـ « قضية كل داعية إلى الحق والخير، قضية كل داعية مسلم تتضح الرؤية وتستقيم أمام ناظريه.. ويعرف السبيل إلى قلوب الناس بعد أن ثبتت جذور الإيمان في قلبه، واستقامت معالم الفهم في ذهنه، وتحول الإيمان والفهم إلى تطبيق في دنيا الواقع، وسطر الكلمة لتشق سبيلها ممهدًا إلى مجالها في القلوب والأذهان والنفوس ».
« وأعداء الإسلام لا يستطيعون أن يتغاضوا عن داعية للإسلام أخذ فكرة طريقه إلى القلوب الظمأى، والأرواح الملهوفة، والأذهان الحيرى.. فهفت إليه بفطرتها، وسعت إلى الاجتماع والالتقاء. وتلك قضية سيد قطب ».
أعدموه ليقضوا على فكره، فمضى إلى ربه وبقي فكره.. ».

31 أوت 1965

تم تدشين « التلفون الأحمر » الذي أتاح، بموافقة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية، لزعمائها بعد ذلك التحدث مباشرة في حالة الطوارىء أو في حال حدوث أزمة خطيرة.

4 سبتمبر 1965

توفي في الغابون الفيلسوف والطبيب الفرنسي البير شوايتزر، صاحب جائزة نوبل للسلام 1952، الملقب برسول الأدغال.
ولد في كيسرسبرغ (الراين الأعلى) في 14 جانفي 1875. درس في جامعات ستراسبورغ وباريس وبرلين، وحصل على درجات الدكتوراه في الفلسفة واللاهوت والطب. وصار قسًا في أبرشية سان نيقولا بستراسبورغ من 1899 إلى 1912. وكلف في الوقت نفسه بإعطاء دروس في كلية اللاهوت البروتستانتية في ستراسبورغ.



كان عالمًا نابهًا في الموسيقى، وعازفًا على الأرغن في جمعية جان سيباستيان باخ في باريس من 1903 إلى 1911. وقد كتب عن هذا الموسيقار كتابًا بعنوان: « ج.س. باخ الموسيقار الشاعر » 1905. وألهمته مواعظه كتابًا عن « تاريخ الدراسات حول حياة المسيح » 1913. وفي ذلك التاريخ كان قد رحل إلى الغابون ليؤسس فيها مستشفى للبرص وللمرضى في لامبارينه، حيث أقام إلى نهاية حياته.

هذا الرجل، الذي أراد بعضهم أن يرى فيه مثالاً يحتذى للمذهب الانساني في القرن العشرين، تابع تأملاته الفلسفية في « فلسفة الحضارة » 1923. وبعد أن درس « كبار مفكري الهند » 1935، بدأ يسرد ذكرياته، في « عند أطراف الغابة العذراء، أقاصيص وتأملات طبيب في افريقيا الاستوائية الفرنسية » 1923، ثم « ذكريات طفولتي » 1923 التي سيستكملها عام 1960 في « حياتي وفكري ».

إن نشاطات ألبير شويتزر قسًا وعازفًا لم توضع قط موضع نقد. وقد أقر لهذا الرجل بثقافة أوروبية واسعة المدى، لكن الطريقة الخاصة التي مارس بها الطب في الغابون عادت عليه، بالمقابل، إما بالثناء وإما بصارم الانتقادات. ومما ذكر له أنه لم يشأ أن يجرح تقاليد السكان المحليين وطقوسهم وعاداتهم، وإنه جعل من مستشفاه مركزًا للاستقبال كما للمعالجة. وقد منح في عام 1952 جائزة نوبل للسلام. لكن أخذ عليه بالمقابل رفضه تحديث مستشفاه، ومسلكه الأبوي والسلطوي في الغالب. لكن بصرف النظر عن هذه المساجلات التي عكست سياقًا سياسيًا معينًا في مرحلة نزع الاستعمار، فإن ألبير شوايتزر يتبدى وجهًا من الوجوه الكبرى للنصف الأول من القرن العشرين، لا لأنه كان مفكرًا فحسب، بل لأنه حاول أن يطبق عمليًا مثله الفلسفية والدينية في بلد متخلف ومن أفقر أقطار القارة الافريقية.

6 سبتمبر 1965

في الهند، انطلق من صحراء السند هجوم هندي منظم ضدّ الباكستان. وقامت حرب حقيقية بين البلدين، أقلقت نتائجها العالم لأنها، من جهة، تهدد بدمار الهند والباكستان اللذين يقاتلان في أوضاع اقتصادية صعبة، ومن جهة أخرى، دعمت الصين مطالب كاراتشي بنية اضعاف الهند وربما لتهزمها، بشكل أفضل في عملية قادمة.

ولفتت هذه النقطة الأخيرة انتباه الحكومة السوفياتية، وعرض رئيسها كوسيغين وساطته على الطرفين المتشاحنين.

13 سبتمبر 1965

القمة العربية الثالثة

انعقد في الدار البيضاء مؤتمر القمة العربية الثالثة من 13 إلى 17 سبتمبر، بمبادرة تهدئة بين الدول العربية. ووافق المجلس على ميثاق التضامن العربي، ووقعه الملوك والرؤساء العرب، وأودعوه الأمانة العامة بعد أن تسلموا صورًا منه واتفقوا على أن يصبح نافذًا ابتداء من اليوم وهذا نصّه :

« إيمانًا بضرورة التضامن بين الدول العربية ودعم الصف العربي لمناهضة المؤامرات الاستعمارية والصهيونية التي تهدد الكيان العربي، ويقينًا منا بالحاجة القصوى لتوفير الطاقات العربية تمهيدًا لتعبئة القوى لمعركة الكفاح لتحرير فلسطين.

وإيمانًا بالحاجة إلى الانسجام والوفاق بين الدول العربية لكي يتسنى لها أن يلعب دورًا فعالاً في اقرار السلام، ورغبة منا في توفير جو يسوده الود والإخاء بين البلاد العربية حتى لا

يتمكن الاعداء من أن يفتوا في عضد الامة العربية فقد التزمنا نحن ملوك ورؤساء الدول العربية في مؤتمر القمة المنعقد في الدار البيضاء بين 13 و17 سبتمبر 1965 ما يلي :

أولاً : العمل على تحقيق التضامن في معالجة القضايا العربية وخاصة قضية تحرير فلسطين.

ثانيًا : احترام سيادة كل من الدول العربية ومراعاة النظم السائدة فيها وفقًا لدساتيرها وقوانينها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

ثالثًا : مراعاة قواعد اللجوء السياسي وآدابه وفقًا لمبادىء القانون والعرف الدولي.

رابعًا : استخدام الصحف والإذاعات وغيرها من وسائل النشر والإعلام لخدمة القضية العربية.

خامسًا : مراعاة حدود النقاش الموضوعي والنقد الباني في معالجة القضايا العربية ووقف حملات التشكيك والمهاترة عن طريق الصحف والاذاعات وغيرها من وسائل النشر.

سادسًا : مراجعة قوانين الصحافة في كل بلد عربي بغرض سن التشريعات اللازمة لتحريم أي قول أو عمل يخرج عن حدود النقاش الموضوعي والنقد الباني من شأنه الإساءة إلى العلاقات بين الدول العربية أو التعرض بطريق مباشر أو غير مباشر بالتجريح لرؤساء الدول العربية.

30 سبتمبر 1965

في* اندونيسيا، جرت محاولة انقلابية، وانشىء « مجلس ثوري » تحت إدارة النائب الكولونيل أونتونغ قائد الحرس الرئاسي، وقام بين الحزب الشيوعي الأندونيسي والجيش، نزاع حتى الموت. وعبثًا، عرض سوكارنو وساطته. ولم يصغ إليه العسكريون الذين أخذوا عليه عزله الطويل مع « المتمردين » الماركسيين. وخول عبد الحارس ناسوتيون، وزير الدفاع والقائد الأعلى للقوى المسلحة نفسه سلطات واسعة. وكلف الجنرال سوهارتو بالحفاظ على النظام في العاصمة، وتحت حماية المدرعات، نظمت المجزرة بشكل أصولي. وقتل الكولونيل أونتونغ و« شركاوه » في الجرم.

وأشعلت النار في مقر الحزب الشيوعي، وأوقف الأشخاص المشبوهين بتعاطفهم مع الحزب الشيوعي الاندونيسي، وفي الغالب أعدموا دون محاكمة. وقدر أن ضحايا حمام الدم كانت أكثر من 700.000 ضحية في اندونيسيا كلها.

13 اكتوبر 1965

توفي العالم الامريكي هيرمان جوزيف مولر، الفائز بجائزة نوبل في الفسيولوجيا والطب (1946) من اجل كشوفه بالنسبة للتغييرات الوراثية أو الطفرات التي تحدثها الأشعة السينية. وهو من مواليد 12 جانفى 1889.

30 اكتوبر 1965

اختطف زعيم المعارضة المغربية المهدي بن بركة، اختطفه أشخاص بينما كان في أحد شوارع باريس، قيل : دسّهم قائد مغربي يدعى « بوفقير » كان يتظاهر بأنه من رجال الملك الحسن الثاني، ثم انقلب عليه وانتحر. عاش ابن بركة في المغرب سجينًا بعد اختطافه ثم قتله أحد الفرنسيين، وقتل به.

دخل المهدي بن بركة في المعترك السياسي صغيرًا، وسجنه الفرنسيون مع أحمد بلافريج في سبيل الدعوة إلى الاستقلال. ثم كانت له زعامة « حزب الاستقلال » أيام الثورة. ولما سكنت وأعلن الاستقلال نافسه على رئاسة الحزب الزعيم علال الفاسي وقد عاد من مصر، وأخذ الملك محمد الخامس بيد علال، فنقم ابن بركة وانشأ حزبًا معارضًا سماه « حزب الاتحاد الوطني للقوى الشعبية ».



6 نوفمبر 1965

توفي في نيويورك الموسيقار الفرنسي ادغار فاريز المولود في باريس في 22 ديسمبر 1883.



كان هذا الموسيقي نوعًا من « بارسيفال » شيطاني يبحث لا عن الكأس المقدسة « البيان غرآل »، بل عن « القنبلة التي ستفجّر العالم الموسيقي وتدع جميع الأصوات تدخله من الثلمة ». كان قد انفعل شديدًا « البيان المستقبلي » للرسام لويجي روسولو (1913) الذي سبق إلى تصوّر أوركسترا من آلات خشاشة، وصار على قناعة صميمة بأن سلطان الموسيقى قادر ان يمتد إلى ابعد كثيرًا من حدوده المعيّنة في نظم الكتابة والعتاد الآلي الغربي. وفي أعمال مثل (الامير كتين، وثمانيات الأضلاع، والموشور المشدّد، والمطلقات، وأركانا، والايونات) لإحدى وأربعين آلة قرع استغل في حرية لغوية تامة امكانات آلات النفخ والقرع ليخلق عالمًا من أصوات لم تعهد يريد التقاط قوتها الأخاذة. لكنه ما أسرع ما تمنّى آلات جديدة قادرة على أعمال أصوات مجهولة، تلك الآلات الألكترونية التي كان من أوائل مستعمليها عام 1934 في « اكواتوريال = استوائي » (موجتي) « تيريمين ». انه ليس « وصافًا ولا مقلدًا ولا مستقبليًا »، بل يسعى إلى نفث فطرته البركانية الغارقة في « الضجة الصناعية وصخب الشوارع والمرافىء والجوّ » اللذين، « بدّلا وأنميا ادراكاته السمعية ».

وصُدّ من جميع الجهات، وفقد الثقة بنفسه، وتسكع خائبًا خمسة عشر عامًا في حال مفجعة من الانحطاط، عاجزًا عن كتابة مقطوعة. لكن، في دارمستادت عام 1950 مارس تأثيرًا حماسيًا في قادة طلائع الموسيقى الحاضرة. وفي عام 1954 أثار استنكارًا كبيرًا في باريس بمقطوعته « صحارى » للأوركسترا وشريط « أصوات منظمة » مسجّل في ستوديو الموسيقى « الحسّية » لبيير شافز. وفي 1958 أغرقت « قصيدته الألكترونية » زوّار جناح فيليبس في معرض بروكسيل في بحر من الموسيقى « المستقبلية » بالنسبة لمعظمهم.

ودون أن يستطيع تحقيقًا كاملًا للقصائد الكونية التي كان يحلم بها، بيّن فاريز بتصميم

خلال ثلاثين عامًا سبيل موسيقى « تبلغ فيها النشوة السماعية الصرف، بالتعزيم عنفًا عظيمًا لدرجة أن لا حاجة بعده لأية قواعد ».

8 نوفمبر 1965

اعلن رئيس حكومة بريطانيا هارولد ولسون إلغاء عقوبة الإعدام في انقلترا.

9 نوفمبر 1965

في الفيليبين، انتخب فرناندو ماركوس رئيسًا للجمهورية، وهو محام، عمره أربعون سنة، ومحارب قديم في الحرب السرية ضد اليابان.

11 نوفمبر 1965

نشرت حكومة إيان سميث في روديسيا تصريحًا جانبيًا بالاستقلال، ورفضت أن تتخلى عن امتيازاتها، وقرّرت أن تنتقل إلى الهجوم.

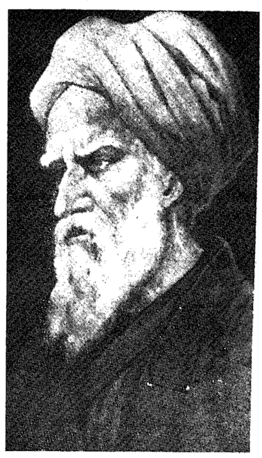


17 نوفمبر 1965

في ذكرى مرور ألف عام على مولد ابن الهيثم

احتفلت الامة العربية بذكرى مرور الف عام على مولد العالم العربي الكبير ابن الهيثم. ذلك العالم الذي وصفه المؤرخ العلمي الشهير جورج سارتون بأنه « أعظم عالم طبيعة في تاريخ الإسلام وواحد من أعظم الدراسين في جميع الأزمان ».

ويصف المؤرخون ابن الهيثم بأنه رجل عاش في القرن العاشر بعقلية رجال القرن العشرين. ويقول عنه العلماء أنه « أبو علم البصريات ».



وابن الهيثم وإسمه الكامل « الحسن أبو علي ابن الحسن بن الهيثم »، ولد في البصرة عام 965 م (354 هـ)، في الوقت الذي كان فيه العرب قد اتموا نقل الكثير من كتب الإغريق في الفلسفة والطبيعة والهندسة، وكذلك نقل بعض كتب الهند وفارس في علم العدد وعلم الفلك.

وكان العلماء المسلمون قد قاموا بشرح هذه العلوم والتعليق عليها وإضافة الكثير إليها. وقد شهد ابن الهيثم عصرًا مزدهرًا في

العلوم الفلسفية والعقلية والعلوم التعليمية أيضًا.

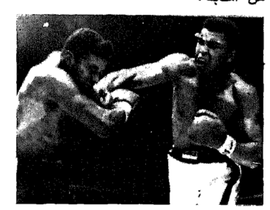
وقد انكب ابن الهيثم على الدراسة، فدرس كل ما وقعت عليه يداه من كتب المتقدمين، مثل أصول « أوكليدس » ومقالات « ارشميد وبطليموس » في العلوم. كما درس أيضًا فلسفة ارسطو، وطب جالينوس.

وأثناء انكبابه على الدرس كان العالم العربي الشاب يلخص ملاحظاته وآرائه، وقد بلغ ما صنعه ابن الهيثم من تلك الكتب حوالي 44 مخطوطًا في الفلسفة والطبيعة، و25 مخطوطًا تتعلق بالرياضيات، ومخطوطًا واحدًا في الطب اعتمد في تصنيفه على كتب جالينوس.

وذاعت شهرة هذا العالم الجليل في جميع انحاء العالم الإسلامي. وبلغ أمر ابن الهيثم إلى الحاكم بأمر الله الفاطمي، حاكم مصر في ذلك الوقت، فأرسل إليه أموالاً وهدايا ودعاه إلى زيارة القاهرة، وخاصة بعد أن بلغ الحاكم بأمر الله ما قاله ابن الهيثم عن نيل مصر : « لو كنت بمصر لعملت في نيلها عملاً يحصل به النفع في كل حالة من زيادة ونقص ».

22 نوفمبر 1965

حافظ الملاكم محمد علي كلاي على بطولة العالم في الوزن الثقيل بانتصاره على منافسه فلويد باترسون بالضربة القاضية في الجولة 12 من المقابلة.



24 نوفمبر 1965

وفاة الشيخ عبد الله سالم الصباح

توفي الشيخ عبد الله سالم الصباح، حاكم الكويت، الذي قضى في الحكم مدة ستة عشر عامًا كانت من أبرز السنوات في تاريخ الكويت، وخلفه أخوه الشيخ صباح سالم الصباح.

كان الشيخ عبد الله سالم الصباح من رجالات العرب البارزين، عرف بالحكمة والطيبة والوقار، وقد حكم الكويت خلال فترة حاسمة من تاريخها، وكان عهده عهد خير وبركة لبلاده، انتقلت الكويت خلالها من مشيخة صغيرة تحت الحماية البريطانية إلى دولة عربية مستقلة اعترفت باستقلالها بريطانيا وسائر دول العالم، واصبحت عضوًا في جامعة الدول العربية والأمم المتحدة.



ولد سنة 1895 وهو اكبر أبناء الشيخ سالم المبارك الصباح حاكم الكويت من سنة 1917 إلى سنة 1921، ودرس دراسة دينية، تضلع في العلوم العربية، وبقي حتى بلوغه الخامسة

والخمسين من عمره يعمل في نطاق الحياة اليومية للكويت. وكان في ذلك الوقت مركزًا للتجارة واستخراج اللؤلؤ والملاحة في الخليج، العربي. وتولى خلال الحرب العالمية الثانية الإشراف على الشؤون المالية في بلاده.

وفي سنة 1950 أصبح الشيخ عبد الله سالم الصباح حاكمًا للكويت على إثر وفاة ابن عمه الشيخ أحمد جابر الصباح. وقد رافقت توليه الحكم زيادة مدهشة في واردات الدولة بنتيجة اتساع نطاق عمليات شركة نفط الكويت، ثم استثمار الشركات الأخرى لمصادر النفط في منطقة الحياد الكويتية، وبعدها في البحر. وخلال سنوات قلائل أدت هذه الزيادة في الموارد إلى تمتع الكويت بأعلى مستوى للدخل الفردي في العالم.

25 نوفمبر 1965

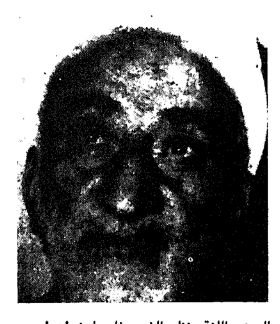
في الكونغو، قام جوزيف موبوتو بانقلاب عسكري ضد الرئيس كازافوبو وحل محله في رئاسة الجمهورية.

ولد موبوتو عام 1930، ساهم في حركة الاستقلال، واشترك في أول حكومة كونغولية 1960.

26 نوفمبر 1965

في بغداد، انتقل إلى رحمة الله تعالى الشاعر السياسي العلامة محمد رضا الشبيبي، وهو من أعلام الأدب والسياسة في العراق، وتولى وزارة المعارف خمس مرات وكان رئيسًا لمجلس النواب، ورئيسًا لمجلس الأعيان. وعضوًا في المجامع العلمية العربية في مصر والشام ورئيسًا للمجمع العلمي العراقي.

ينتمي الشيخ محمد رضا إلى الأسرة الشبيبية المعروفة في النجف، وهو ابن الشيخ محمد جواد الشبيبي، ولد في النجف في 6 ماي 1889، ودرس على علماء عصره، وتفقه في علوم



الدين واللغة ونظم الشعر فلم يلبث أن أصبح من أعلامه في العراق، وأخذ بأسباب التجديد، واستقصى فيه المعاني العصرية، ومطالب النهضة والحرية، مع محافظته على الديباجة العباسية الناصعة والجزالة العربية الأصيلة، ونشر شعره، وهو لا يزال شابًا، في أمهات المجلات العربية في مصر وسوريا ولبنان، وجرت قصائده على لسان أجيال من الشبان المثقفين في العراق.

عمل الشبيبي مع نفر من شباب النجف الناهض في جمع المخطوطات والدواوين والسعي لطبعها، وحارب في موقعة الشعيبية مع الجيش التركي. ولما وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها، وتحفز العراقيون لطلب الاستقلال كانت له مواقف وطنية مأثورة، وقام برحلات إلى الحجاز وسوريا ولبنان.

انتقل من النجف إلى بغداد، وانتخب عضوًا في المجمع العلمي العربي بدمشق سنة 1923 وعُيِّن وزيرًا للمعارف للمرة الأولى في وزارة ياسين الهاشمي سنة 1924. ثم في اربع وزارات متتالية في وزارات الهاشمي وجميل المدفعي ومحمد الصدر بين سنتي 1935

و1948، وكان نائبًا عن بغداد في مجلس النواب، ومن أقطاب المعارضة فيه، ثم انتخب لعضوية مجلس الأعيان، فرئيسًا له في سنة 1937، وعند انتهاء عضويته في مجلس الأعيان أعيد انتخابه نائبًا، ثم رئيسًا لمجلس النواب في سنة 1944، وانتخب رئيسًا للمجمع العلمي العراقي في فيفري 1949، وعضوًا في مجمع اللغة العربية في القاهرة في جانفي 1948 للمقعد الشاغر بوفاة الأب انستاس ماري الكرملي ورحب به رئيس المجمع لطفي السيد واستقبله عباس محمود العقاد بخطاب ترحيب أشاد فيه بمكانته العلمية والأدبية، ومنحته جامعة القاهرة درجة الدكتوراه الفخرية.

وللشبيبي مؤلفات عديدة منها ديوانه ودراسته عن « ابن الفوطي » و« أصول ألفاظ اللهجة العراقية » و« فن التربية في الإسلام » و« لهجات الجنوب » و« ابن خلكان وفن الترجمة » و« القاضي ابن خلكان : منهجه في الضبط والاتقان » و« أدب المغاربة والأندلسيين » و« رحلة إلى المغرب الأقصى » و« رحلة في بادية السماوة » و« تراثنا الفلسفي : حاجته إلى النقد والتمحيص » وله غير ذلك شعر لم ينشر وبحوث ومقالات في موضوعات مختلفة نشرت في الصحف والمجلات ولا سيما مجلة المجمع العلمي العراقي.

26 نوفمبر 1965

تم الاتفاق بين الولايات المتحدة وباناما حول سيادة باناما على منطقة القناة، وتقرّر الدمج التدريجي لهذه المنطقة في الأرض البانامية، (القواعد والأجهزة تترك للجيش الأمريكي) وحفر قناة ثانية في أرض باناما.

30 نوفمبر 1965

توفّي الشاعر المصري محمد كامل الشناوي، صاحب ديوان « لا تكذبي » وهو من كتاب الصحافة بمصر.



ولد في « نوسا البحر » عام 1908، ودخل الأزهر، ولم يستمر، فعمد إلى المطالعة ومجالسة الأدباء. وحفظ كثيرًا من الشعر وعمل في الصحافة (1935).

له « اعترافات أبي نواس » و« ساعات » و« شعر كامل الشناوي ».

5 ديسمبر 1965

توفّي في القاهرة، العالم بالقضاء المدني والتشريع الدكتور عبد الحميد بدوي عن 78 عامًا.

ولد بالمنصورة. وجاور أبوه مدة في المدينة المنورة وهو صغير معه، فتعلم بها المبادىء. وأخذ الشهادة الثانوية في الاسكندرية، والحقوق (1908) بالقاهرة، والدكتوراه في القانون من فرنسا (1912) ووضع « نظام مصر السياسي والتشريعي » وشغل مناصب مرموقة، فكان أستاذًا وقاضيًا ومستشارًا ملكيًا، ووزيرًا للمالية ثم وزيرًا للخارجية فقاضيًا

بمحكمة العدل الدولية ونائبًا لرئيسها إلى أن توفي.

9 ديسمبر 1965

توفي في القاهرة الزعيم المصري مصطفى النحاس باشا، الذي ولي رئاسة الوزارة خمس مرات، وعقد معاهدة مع بريطانيا كانت مقدمة للاستقلال.



ولد عام 1879. تخرج من مدرسة الحقوق (1900) وعمل في المحاماة بالمنصورة إلى أن عُيّن قاضيًا بالمحاكم الأهلية (1904) وانتسب إلى الوفد المصري برئاسة سعد زغلول (1918) وسافر معه وثارت مصر في طلب الاستقلال فكان من طلائع شبابها. وفصل عن عمله في القضاء، واعتقل مع سعد زغلول وصحبه (1921) في سيشل، ثم تولى وزارة المواصلات مع سعد (1924) وانتخب وكيلاً فرئيسًا لمجلس النواب. وبعد وفاة سعد زغلول (1927) أختير خليفة له في رئاسة الوفد.

وبعد الثورة (1952) لزم بيته مكرهًا إلى أن توفي.

10 ديسمبر 1965

توزيع جوائز نوبل

في ستوكهولم، احتفل بتوزيع جوائز نوبل المعلن عن أسماء الفائزين بها في 27 اكتوبر 1965، وهم :

جائزة نوبل في الكيمياء :

فاز بها العالم الأمريكي روبرت. ب. فود وارد.

جائزة نوبل في الفيزياء :

اقتسمها ثلاثة علماء وهم : الفيزيائي الأمريكي جوليان شوينجر وزميله في جامعة واشنطن العالم ريتشارد فينمار والعالم الياباني شينيكيرو توموناجر.

جائزة نوبل للطب :

فاز بها الفرنسيان جاك مونوت الشهير ببحوثه في الكيمياء الفسيولوجية، وفرنسوا جاكوب المعروف ببحوثه في البروتينات، والخلية، ونواتها.

جائزة نوبل للآداب :

في السنة الماضية رفض سارتر جائزة نوبل. وقال في رسالته التي وجهها إلى الأكاديمية السويدية : إني أتساءل لماذا لم تمنحوا الجائزة لشولوخوف، وهو أجدر الكتّاب بها ؟ .

وهزت كلماته هذه، الصمت الذي ران على أعضاء اللجنة، واستحال صداها في هذه السنة إلى إجابة قاطعة، وتلبية صريحة لرأي الفيلسوف الوجودي، عندما أعلنت الأكاديمية في كلمات قصيرة انها قرّرت اسناد جائزة نوبل للآداب لسنة 1965 إلى الكاتب السوفياتي ميخائيل شولوخوف.

ولم يكن في الأمر أدنى مفاجأة فشولوخوف كان يحتل نفس المكانة في نفوس المثقفين منذ أن طلع بروايّتيه « الدون الهادي » و« الأرض البور » اللتين صور فيهما آلام الحرب،



ونضالات الإنسان من أجل العدالة واخصاب الأرض.

وشولوخوف يعتبر من أبرز الكتّاب الملتزمين الذين رصدوا كل تجاربهم للتعبير عن الواقع الذي يعايشونه، فهو لم ينفصل قط في كتاباته عن عنف وصلف المجتمع القوقازي من أهليه، إليهم أهدى كل ما أبدع، ومن أجلهم توجه العالم بهذه الجائزة الكبرى. حتى أنه عندما سئل عن شعوره عند إحرازه الجائزة قال :

« إني مسرور جدًا بدون شك، والمهم هو ما أحسست به نحو مجد بلادي، وكذلك نحو الأدب السوفياتي. لأن هذا الشعور أكثر أهمية وأوفر من قيمة الاحساسات الشخصية ».

جائزة نوبل للسلام :

وفي مدينة أوسلو، سلمت جائزة نوبل للسلام إلى المدير العام لمنظمة الاغاثة والتعمير التابعة للأمم المتحدة. هي منظمة تأسست عام 1943 لتقديم المعونة للمناطق التي تم تحريرها من ربقة دول المحور. وقد بلغ العدد النهائي للدول المشتركة فيها 52 دولة، ساهمت كل منها في المنظمة بمبلغ يعادل اثنين في المائة من دخلها القومي، وقد أنفقت المنظمة ما يقرب من 4000 مليون دولار على أنواع مختلفة من المساعدات العاجلة، بما في ذلك توزيع الأطعمة والأدوية، وإعادة تشغيل مؤسسات الخدمات العامة، والنشاط الزراعي.

16 ديسمبر 1965

توفي أقدر كتّاب الاقصوصة في الأدب البريطاني قاطبة، سومرست موم، وهو من الكتّاب البارزين في الأدب الحديث، برغم عزوفه عن المجتمعات، وميله إلى العزلة، وتقصيره في أساليب الدعاية لأدبه، فإنه قد نال من الشهرة ما كان يرجوه، وبلغ المكانة الأدبية التي كان يطمح إلى بلوغها، وقد يسر له ذلك إجادته في كتابة الرواية والقصة والمسرحية والنقد وأدب الرحلات، وكان من دواعي اتساع شهرته والاقبال على أدبه قدرته الفائقة في كتابة الاقصوصة في مختلف المجلات الأدبية عدد من القراء لم تكن تتاح لهم فرصة الذهاب إلى المسرح لمشاهدة تمثيل مسرحياته أو قراءة رواياته المطولة أو فصوله في الرحلات والنقد الأدبي.

ولد وليم سومرست موم في 25 جانفي 1874 في باريس من أبوين انقليزيين، وكان والده مستشارًا قانونيًا في السفارة الانقليزية فيها، وكان جده من قبل من كبار رجال القانون المشهورين. وقد عرف عن والده ولعه بالأسفار. وفي سن العاشرة ترك الطفل وليم حياة باريس



اللاهية بعد وفاة والديه، وذهب إلى انقلترا ليعيش مع قريب له من رجال الدين في « وايتستيل ». ونشأ الصبي يشكو من تأتأة في لسانه تجعل من الكلام عبئًا ثقيلًا عليه. ويبدو أن حياته هناك لم تكن بهيجة. وفي سن السادسة عشرة أصيب بالتهاب رئوي. فسارع قريبه بإرساله إلى جنوب فرنسا، خشية أن يتطور هذا الالتهاب إلى سل، وهو المرض الذي أودى بحياة والدته. وبقي في جنوب فرنسا تسعة أشهر. وعند عودته كان عليه أن يختار ميدان تخصصه في الدراسة، فاختار الطب بعد أن حالت تأتأته بينه وبين دراسة القانون.

وبسبب هذه العاهة كان يرفض دومًا أن يلقي أي خطاب في مكان عام، ولكنه أجرى عام 1940 عملية نجحت نجاحًا باهرًا، فأصبح باستطاعته بعدها أن يتحدث بطلاقة في المجتمعات وفي الإذاعة.

وفي سن السابعة عشرة ذهب وقضى عامًا في جامعة هايدلبرغ تركت في نفسه أعمق الآثار، ثم عاد إلى لندن ليلتحق بمدرسة الطب في مستشفى سانت توماس. وكان أثناء دراسته يكتب مسرحيات من فصل واحد، وفي هذه المسرحيات يبدو تأثير الكاتب النرويجي « ابسن » فيه. وأثناء دراسته للطب أيضًا كتب أولى قصصه وهي « ليزا أوف لاميث »، وقبلتها دار للنشر ونشرتها عام 1897 ونجحت نجاحًا لا بأس به وجه إليه أنظار الأدباء. وتخرج عام 1897، ولم يمارس الطب إلا أمدًا قصيرًا، حيث تركه وتفرغ للكتابة. ولكنه كان بهذا يكافح كفاحًا مريرًا ضد الفقر، ومن أجل الشهرة.

وعاش الكاتب الشاب مكافحًا متنقلًا بين باريس واسبانيا التي أحبها وأحب الحياة في اشبيلية فيها، وبين لندن والمدن الأوروبية. وأخذ يكتب بغزارة : قصصًا وأقاصيص ومسرحيات تجد لها صدى طيبًا، ولكن ليس للدرجة التي تجعل صاحبها شهيرًا مرموقًا.

وعكف موم على ذاته يحلل إنتاجه ويدرس الأسباب التي دعت غيره إلى النجاح، فوجد أنه إذا أراد النجاح فإن عليه أن يكتب ما يريده الإنسان العادي لا ما يريده هو، وثبت نجاح رأيه فقد كتب بعد هذا مسرحية « الليدي فريدريك » التي مثلت على المسرح في لندن ونجحت نجاحًا كبيرًا. وأخذت المسارح بعد هذا تقدم له مسرحيات ناجحة.

وهكذا وفي سن الثالثة والثلاثين أصبح موم شهيرًا، ينصب الذهب في جيوبه، وتملأ الإعلانات عن مسرحياته أرجاء المدينة الضخمة

وفي عام 1915 تزوج، ولكنه لم يكن زواجًا موفقًا فافترقا في عام 1927 بالطلاق بعد أن أنجبت له ابنة تسمّى « ليزا ». وكان سخيًا مع مطلقته فدفع لها نقدًا عدة مئات ألوف من الجنيهات، وقد ماتت هذه الزوجة عام 1955.

وفي عام 1929 اشترى (فيلا) على شاطىء البحر بين نيس وموناكو، وفي ردهات هذا القصر من اللوحات الفنية ما يبلغ ثمنها ثروة ضخمة.

وشارك موم في الحرب العالمية الثانية فعمل

جاسوسًا لبلاده، كما استخدم قلمه في الدعاية لها ولحلفائها، وقد قضى أكثر سنين الحرب في الولايات المتحدة.

وموم شغوف بالرحلات، وقد زار أكثر بقاع العالم عدة مرات. وكثير من قصصه تدور أحداثها في الشرق الأقصى. وقد شغف بالشرق لأنه وجده ميدانًا خامًا يستطيع أن يستقي منه مواد لقصصه، فزار تاهيتي ليكتب عن الرسام « غوغان »، وزار البحار الجنوبية والصين واليابان وكل مناطق الشرق الأقصى والهند وجزر المحيط الهادي والهندي ومصر. وكان من أثر هذه الزيارات أن كان في قصصه جدة وطرافة وتنوع.

19 ديسمبر 1965

في فرنسا، جرت انتخابات لرئاسة الجمهورية انتصر فيها الجنرال ديغول على منافسه فرنسوا ميتران بـ 55 ٪ من أصوات الناخبين.



23 ديسمبر 1965

توفي في القاهرة الموسيقار المصري سامي شوّا، من أبرز أعلام الموسيقى العربية العازفين على آلة الكمان في المدرسة الموسيقية القديمة. وكان يلقب بأمير الكمان.



هو من إحدى العوائل الحلبية الأصل وكان جده يوسف انطون موسيقيًا يجيد العزف على الكمان. وكان جده من أبيه الياس من أمهر عازفي القانون ووالده أنطون شوّا كان من أقدر عازفي الكمان وقد عمل فترة مع تخت المطرب عبده الحامولي. وقد تعلم الأستاذ سامي شوّا مع أشهر الموسيقيين والمطربين في العالم العربي أمثال الموسيقار محمد عبد الوهاب والسيدة أم كلثوم وفي العراق عمل مع الأستاذ محمد القبانجي عميد الغناء العراقي. وقد اسهم الأستاذ سامي شوّا في نشر التعليم الموسيقي في مصر، حيث أنشأ التعليم الموسيقي بها، حين أنشأ مع الأستاذ منصور عوض أول مدرسة لتعليم الموسيقى العربية في مصر عام 1906 استمرت إلى أن أنشىء نادي الموسيقى الشرقي كما الف كتابًا عن الموسيقى الشرقية وعمل « ميتودا » لآلة الكمان الشرقي وكان نموذجًا مشرفًا للفنان العربي، وقد سجل عشرات بل مئات الاسطوانات الموسيقية التي أحيا فيها مؤلفات عديدة من التراث الموسيقي العربي والإسلامي وإلى جانب مشاركته في العزف مع

أشهر المطربين خاصة الموالات والليالي التي تتطلب المهارة في العزف الارتجالي (التقاسيم).

وكان الموسيقار سامي شوّا، أول من أحيا « السماعي الثقيل » الذي حفظه عن والده الموسيقار انطون شوّا عازف القانون الذي حفظه عن أبيه الموسيقار انطون الياس، أشهر العائلات الموسيقية العربية في حلب.

وقد بدأت شهرة هذا التأليف الموسيقي التراثي « السماعي الثقيل » عندما قام بتسجيله الموسيقار سامي شوّا على اسطوانات « صوت سيدة » وقد كتبت على الوجه الأول من الأسطوانة المرقمة الكلمات التالية : « بشرف السماعي الثقيل البياتي - الكمنجاتي الشهير سامي افندي شوّا ».

أما الوجه الثاني من الأسطوانة المرقمة فقد كتبت عليه الكلمات التالية :

« تقسيم بياتي » على الوحدة « الكمنجاتي الشهير سامي افندي شوّا ».

وكان الموسيقار الأستاذ سامي شوّا قد سجل هذا المؤلف الموسيقي التراثي على الكمان المنفرد في أوائل القرن العشرين.

وتعتبر أسطوانة « السماعي الثقيل العربي » اقدم تسجيل موسيقي لأداء هذا المؤلف وأخذ يقتني هذه الاسطوانة كل من ملك جهاز الحاكي.

كان الموسيقار سامي شوّا، سنة 1931، يعزف على كمنجة عمرها 128 سنة ورثها عن عم جده، كلاهما عازف، كأبيه. وقام برحلات أولها سنة 1910 إلى تركيا، ثم إلى أوروبا وأمريكا، وكثيرًا ما كان يرتجل الألحان، فإن أطربته النغمة وطرب لها سامعوها كررها فحفظها، من دون أن يرسمها. ووضع القواعد الفنية في الموسيقى الشرقية والغربية، 1946.

30 ديسمبر 1965

في افريقيا الوسطى، قام الكولونيل بييل بوكاسا بانقلاب عسكري أطاح بالرئيس المنتخب دافيد داكو وافتك السلطة في البلاد.

كان الرئيس دافيد داكو عضوًا بالمجلس الإقليمي عن أومبلامبو كو (1957)، وعمل وزيرًا للزراعة 1958، ثم وزيرًا للإدارة. وعُيِّن وزيرًا للداخلية وتولى رئاسة الجمهورية في أعقاب استقلال بلاده 1963.

1966



وفاة الموسيقار محمد القصبجي 1966/3/25

أهم أحداث سنة 1966

1 جانفي
وفاة السياسي الفرنسي فنسان أوريول

3 جانفي
مؤتمر القارات الثلاث في كوبا

10 جانفي
إيقاف الحرب بين الهند وباكستان

11 جانفي
وفاة النحات السويسري ألبرتو جياكوميتي

16 جانفي
وفاة عالم الفضاء السوفياتي سيرجي كوروليوف

19 جانفي
تعيين أنديرا غاندي على رأس الحكومة الهندية

4 فيفري
وفاة الكاتب المسرحي المصري بديع خيري

6 فيفري
الجلاء عن الأراضي الليبية

14 فيفري
تعيين هارولد ولسن على رأس الحكومة البريطانية

24 فيفري
انقلاب الجيش في غانا

26 فيفري
وفاة الرسام الإيطالي جينو سفيريني

5 مارس
وفاة الشاعرة الروسية آنا أخماتوفا

12 مارس
وفاة الرسام الفرنسي فيكتور برونر

16 مارس
في عالم الفضاء

25 مارس
وفاة الموسيقار المصري محمد القصبجي

28 مارس
انتخاب ليونيد بريجنيف سكرتيرًا أول للجنة المركزية للحزب الشيوعي

1 افريل
وفاة اللاهوتي الألماني كارل آدم

2 افريل
وفاة الصحفي اللبناني عفيف الطيبي

9 افريل
زواج الممثلة الإيطالية صوفيا لورين

13 افريل
مقتل رئيس جمهورية العراق المشير عبدالسلام عارف

13 افريل
وفاة الأديب الفرنسي جورج دوهاميل

16 افريل
وفاة المناضل التونسي حسن قلاتي

17 افريل
تعيين اللواء عبد الرحمان عارف رئيسًا للعراق

22 أفريل
وفاة الأديب اللبناني كرم البستاني

5 ماي
وفاة الكاتبة الأمريكية كاترين أني

16 ماي
اغتيال الصحفي اللبناني كامل مروة

31 ماي
وفاة الفيلسوفة الروسية صوفيا اينوفسكايا

7 جوان
وفاة النحات الفرنسي هانس آرب

15 جوان
وفاة الكاتب المصري حامد بن عبد القادر

3 جويلية
انتخاب الجنرال باريانتوس رئيسًا لبوليفيا

9 جويلية
وفاة الأديب المصري علي عبد الرزاق

13 جويلية
وفاة النحات الاسباني فيكتوريو روغاتو

23 جويلية
وفاة الممثل الأمريكي مونتغومري كليفت

29 جويلية
وفاة الشاعر الفرنسي أندريه سبير

14 أوت
قضية ناميبيا

16 أوت
في عالم الفضاء

30 أوت
وفاة الرسام المصري رمسيس يونان

31 أوت
خطاب الجنرال ديغول في كمبوديا

21 سبتمبر
وفاة السياسي الفرنسي بول رينو

28 سبتمبر
وفاة الشاعر الفرنسي أندريه بريتون

3 اكتوبر
انتخاب الماريشال سيلفا رئيسًا للبرازيل

16 اكتوبر
وفاة المناضل السوري نسيب البكري

17 نوفمبر
احتكاك المذنبات « ليونيد »

20 نوفمبر
فيضانات فلورنسا الإيطالية

3 ديسمبر
وفاة المؤرخ المصري عبد الرحمان الرافعي

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

15 ديسمبر
وفاة مخرج الصور المتحركة والت ديزني

1 جانفي 1966

توفي السياسي الفرنسي فنسان أوريول، رئيس الجمهورية الفرنسية (1947 ـ 1954)، وهو اشتراكي معتدل، ولد في 27 أوت 1884.



3 جانفي 1966

افتتح في هافانا « مؤتمر القارات الثلاث » بغية مشايعة حركات التحرير في أمريكا اللاتينية لبرنامج باندونغ، وبدا أن محركيه، ومع ذلك، متشددون وغير متسامحين وعدوانيون أكثر من رجال التجمع الأفرو آسي. ولم يتبنوا كهؤلاء الأواخر مبدأ « الحياد الايجابي » بين الكتلتين الحرة والماركسية ورفضوا فكرة التعاون الصريح مع البلاد المجهزة الغنية وأعلنوها حربًا حقيقية على الدول « الاستعمارية الحديثة » الغربية.

ودار المؤتمر في جوّ الحماسة الثورية ولاقت الخطب المؤثرة الهتاف الحار.

10 جانفي 1966

أحرز الزعيم السوفياتي كوسيغين نجاحًا لامعًا عندما حصل في طشقند، على إيقاف الحرب بين الهند والباكستان.

في ديسمبر 1965 عرض الرئيس كوسيغين وساطته على الطرفين المتشاحنين، ودعا الماريشال أيوب خان ولال شاستري إلى اللقاء في طشقند، في 10 جانفي 1966، وامتدت المفاوضة حتى 14 جانفي، وانتهت، فيما انتهت، إلى وقف الحرب وسحب الجيوش عن المواقع التي كانت تحتلها في كل من البلدين في 5 أوت 1965.

وغداة توقيع هذا الاتفاق سقط الوزير الهندي الأول إثر نوبة قلبية. وأعتبر مؤتمر طشقند نجاحًا دبلوماسيًا هامًا للاتحاد السوفياتي، ولكنه لم يأت بحل لقضية كشمير.

وفي 11 جانفي 1966

توفي الزعيم لال شاستري، رئيس وزراء الهند، إثر النوبة القلبية التي أصيب بها في طشقند.

ولد لال بهادور شاستري في ولاية أوتار بشمال الهند في 2 أكتوبر 1904. انضم إلى حركة غاندي ولم يتجاوز 17 من عمره. تولى منصب الأمين العام للمؤتمر الوطني الهندي لعدة أعوام، وأمضى في السجن 7 سنوات خلال مراحل الثورة الهندية من أجل الاستقلال.

عُيّن وزيرًا للمواصلات (1952)، ثم صار وزيرًا للداخلية. شارك في تحمل أعباء نهرو عند مرضه 1964، وتولى الاشراف على وزارة الخارجية ورئاسة مجلس الوزراء وإدارة الطاقة الذرية.

خلف نهرو في رئاسة الوزراء عقب وفاته في 27 ماي 1964.

11 جانفي 1966

توفي النحات السويسري البرتو جياكوميتي، الملقب بفنان العزلة، عن 66 سنة.

على خلاف الكثير من الفنانين وجد البرتو جياكوميتي كوة صغيرة ليطل منها على الكائن البشري بهيئته الناحلة التي تشبه عود الثقاب وليكوّن منها عالمه التشكيلي الذي اشتهر به في جميع انحاء العالم. إن تلك الأجساد الناحلة ذات الأقدام الثقيلة المرتبطة بعمق أرضي متوحد، في مسيرتها وفي وقوفها وسط صحراء أو في توازنها المرتبك على آلة أو عجلة أو عربة أصبحت هوية جياكوميتي ورسالته اليقينة للوجود.

ذلك على مستوى النحت، أما في رسومه فقد ظل يلح على موضوعة الوجه الانساني : وجوه أصدقائه من الكتّاب والفنانين، وجه أمه، وجه زوجته.. وحتى المناظر الطبيعية التي كان يرسمها بخطوط متكررة وبلونه الرمادي الشهير المختلط بجميع الألوان كانت تبدو وكأنها وجوه إنسانية وقد أحالتها دقة المنظر وتكراره إلى مشاهد تجريدية.. إن العاهة السرية التي تحتفظ بها تماثيله النحيفة والخائفة تبدو وكأنها تظهر مكشوفة وقابلة للانتهاك في رسومه.. فالبورتريت هو رسم يوضح تفاصيل الموديل المرسوم ولكن لحظة الوصول للقبض على تلك الملامح التي تصبح سرية كلما اقترب الفنان منها شيئًا فشيئًا تتحلل وتعطي نفسها لا كسر فعلي لفظي وإنما كسر تشكيلي عبر الألوان والخطوط (وهو ما يكون في أغلب الأحوال تفاصيل الوجه المرسوم).

غير أن جياكوميتي لم يكن راضيًا حتى لحظة وفاته عما كان يصنعه.. كان يريد أن يرسم العينين وطوال حياته ظل يرسمها ولكن



دون أن يصل إلى نتيجة.. إنه عذاب لا نهائي على حد قوله. ولكن تلك الأعمال الخالدة التي تركها هي شاهدة على قيمة الفنان وإصراره اللانهائي على الوصول إلى مادته الأصلية الأصيلة.

ولد البرتو جياكوميتي في 10 أكتوبر 1901 في قرية ستامبا وهي قرية تقع في مقاطعة الكريزون السويسرية المحاذية لإيطاليا. قرية محاطة بالجبال وهي محطة للثقافات الشمالية واللاتينية. والده رسام انطباعي وعمه رسام متأثر بالمدرسة الوحشية.

في سن الثالثة عشرة يصنع أول أعماله المنحوتة، ويبدأ بالرسم يدرس لمدة سنتين في جنيف قبل أن يرحل ليعمل في روما وفينيسيا. كان ذلك في سن العشرين. لقد تعرف جياكوميتي وبشكل مبكر على مشكلات النحت التقليدي ووصل إلى نتيجة حتمية هي صعوبة واستحالة التعبير عن الموديل وذلك بتقليده بشكل حرفي في شكله الكامل أو كما نراه بشكل طبيعي إذ أن كل تفاصيل إذا ما أطلنا النظر إليه، يصبح كبيرًا وكثير التعبير ويتعارض مع التكوين العام للموضوع.

هذا الشعور يظل يلاحقه عندما يستقر في باريس يتردد على مشغل النحات « بورديل » وعندما يترك الأكاديمية يظل يعمل من ذاكرته.

يتأثر بالسريالية ولكن رغبته بالاستقلالية تجعله يبتعد عن التجمعات والحركات الجماعية.. كان مصيره هو الانفراد مثل تماثيله والانتماء لعزلته والإنصات لصداقة نفسه إنه يبحث عن الواقع السري في الأشياء.

يستقر في جنيف أثناء الحرب العالمية الثانية تاركًا مشغله في باريس بحسرة.

من تلك الفترة لم يبق الكثير من أعمال جياكوميتي إذ كان يحطم أعماله من غير ندم.

أعماله تبدأ بالاستطالة شيئًا فشيئًا حتى لتشبه الخيوط وتعطي لمادة الجبس أو البرونز منحى جديدًا بالمرة.. منحى لا يمكن أن نغفل قاعدته الفكرية العميقة.

في عام 1947 يصل جياكوميتي إلى شيء من الرضا إذ وصل بأعماله إلى أسرارها الباطنية دون أن يفك هذه الأسرار فالعمل يظل مغلقًا وهو ينظر ناحية المتفرجين مدر راحته هو بالتأكيد وصوله إلى تحقيق أفكاره الأولى وهو أن منحوتاته تعبر عن انطباع متوحد ولا تكوّن مجموعة من التفاصيل.. إنها تفصيل واحد مضخم. النحت التقليدي يشغل نظرنا بالتفاصيل التي تكوّن الأشكال ولكنه يهمل عامل المسافة. في منحوتة « ثلاثة رجال » يضع جياكوميتي ثلاثة رجال يتجهون إلى بعضهم في ساحة فارغة. هناك المسافة التي تبدو وكأنها قيمة العمل..

16 جانفي 1966

توفي في موسكو العالم السوفياتي سيرجي كوروليوف، وهو أحد الرجال المرموقين في برنامج الفضاء السوفياتي، وقد شغل مركزًا رئيسيًا في عمر مبكر، وعلى نحو أفضل حتى وفاته، في الوقت الذي أحرز فيه، في مهنة العلم والعلم التطبيقي، سمعة فريدة. ومع ذلك، فقد عانى من عدم تقدير مواطنيه للدور الأكبر الذي لعبه بسبب السلطة، وهو قدر الكثير من العلماء الروس الآخرين.

ولد كوروليوف في أوكرانيا في 30 ديسمبر 1906 ابنًا لناظر مدرسة أكراني. بدأ عمله في صناعة الطيران في سنة 1927، بالرغم من استكماله دراسته في مدرسة موسكو للطيران، فقد تخرج في عام 1930 من قسم ميكانيكا الطيران بمدرسة بومان التطبيقية العليا، حيث أثار « تسيولكوفسكي » اهتمامه بالصواريخ. وشغل كوروليوف (1930) بمشاغل القوة الدافعة للنفاثات والصواريخ، ونشر في 1934 « طيران الصواريخ في طبقات الجوّ العليا ».



ووجهت نشاطات كوروليوف خلال الحرب العالمية الثانية لتطوير نظام مساعد للإقلاع الصاروخي. وقد ساعدته خبرته التي اكتسبها في ذلك الوقت، في معجلات وقود الصواريخ السائل في السفن الهوائية، في عمله فيما بعد الحرب، وتضمن ذلك قيادة مجموعة تعمل في تصميم قذيفة صاروخ عابر للقارات.

وقد اعتمد ذلك التصميم من قبل السلطات، وأصبح فيما بعد، الأساس لقذيفة فوستوك.

ولم يتوقف نشاط كوروليوف، على كل حال، بتطوير الصاروخ الحامل، فكان أيضًا ذا أثر في بناء المركبات المستعادة لسفر الإنسان في الفضاء. وربما كان احد اشهر انجازاته، أنه كان رئيسًا لمصممي القمر الصناعي الذي قام فيه « يوري غاغارين » بأول طيران فضائي إنساني في افريل 1961، وكان أيضًا مسؤولًا عن تصميم أول نظام صاروخي للدوران حول القمر، والتقاط صور فوتوغرافية لوجهيه المتقابلين، وأيضًا سلاسل زوند. وامتد عمل كوروليوف في السفر الانساني في الفضاء، ليس فقط إلى قذيفة فوستوك الأصلية للرجل الواحد، ولكن أيضًا إلى مركبة فضاء فوسخولد للعديد من الرجال. وكان في ذلك الوقت، قد غدا المصمم الرئيسي للبرنامج الكلي لأبحاث الفضاء الروسية.

وبعد عمله المبكر في مركبات الفضاء، طورت مركبة الفضاء الآلية تحت إشرافه، متضمنة أول محطات آلية بين الكواكب، إلى فينوس في فيفري 1961، وللمريخ في نوفمبر 1962. وبالمثل، سلسلة زوند لغزو الفضاء بين الكواكب، والتي بدات في عام 1962 لكل من رحلات لونا ومارتيان. واسهم كوروليوف في تطوير أول قمر اتصال سوفياتي، مولونيا، وشارك في تصميم محطات لونا الآلية، التي ضمنت سهولة هبوط معدات البحث على سطح القمر.

وانتخب كوروليوف عضوًا متفرغًا في اكاديمية الاتحاد السوفياتي للعلوم في سنة 1958، وكان لعدة أعوام، عضوًا بارزًا في مجلسها. وبالاضافة إلى ذلك، فقد حصل على جائزة لينين، كما حاز تقديرات سوفياتية اخرى، ولذلك فلم يكن افتقاره للتكريم الذي اسبغ عليه، هو سخرية القدر في حياته، ولكن كان افتقاره للتعريف المحدد لنوع الموضوعات، والأسباب التي حصل بها على هذا الاجلال. وسوف يذكره السوفيات حقًا كرائد في معظم منجزاتهم التطبيقية، كما سيذكره العالم بأسره أيضًا، بانتمائه للتقدم التطبيقي للجنس البشري.

19 جانفي 1966

في الهند، عيّن المؤتمر الوطني، السيدة انديرا غاندي على رأس الحكومة الهندية.

والسيدة غاندي ابنة نهرو الوحيدة، ونجيبته وبيت سره، ومعاونته وصفيته. اشتهرت في بلادها الواسعة، بأنها كانت، منذ حداثة سنها، تناضل بشغف وهوى في صفوف رواد الاستقلال. وعرفت أيضًا في مانهاتن وفي كبريات عواصم العالم، حيث شاركت إلى جانب أبيها في جميع اللقاءات الدولية.



4 فيفري 1966

توفي في القاهرة الكاتب المسرحي بديع خيري، الذي عاش كل عمره وهو يعمل في إخلاص عميق من أجل المسرح الذي أحبه.

استطاع بديع خيري - الذي كان يتوارى دائمًا خلف العبقريتين الكبيرتين : سيد درويش ونجيب الريحاني - أن يقول وجهة نظره في بساطة في العديد من المشاكل التي كانت تواجه الشعب قبل 50 عامًا.

واحتشدت مسرحياته بنماذج عديدة من الطبقة العاملة والحرفيين - ومن هم أدنى منهم من المطحونين والضائعين - ولا تراه إلا حانيًا عليهم.. متحدثًا بلسانهم.. طارحًا لقضاياهم بروح مصرية، وذكاء مصريين.. وبسخرية مصرية أيضًا.

وامتلأت مسرحياته بالنقد اللاذع ضد النظام الاجتماعي الفاسد، وضد القيم الزائفة. في فكاهة حلوة خالية من المرارة، حافلة بالإشراق والتفاؤل..

ودع بديع خيري حياته.. ولكن أجزاء منه ستظل تعيش في مسرحيات نجيب الريحاني، وألحان سيد درويش.. وفي جيل بأسره من الكتاب والأدباء والفنانين..

6 فيفري 1966

تسلمت ليبيا من انقلترا ثكنة طرابلس في نطاق المرحلة الأولى للجلاء عن الأراضي الليبية.

14 فيفري 1966

عُيّن السياسي هارولد ولسون على رأس الحكومة البريطانية خلفًا للزعيم العمالي هيوغ غيتسكل.

23 فيفري 1966

أصبحت سوريا توجهها فئة البعث المتطرفة وكان تعاطفها ظاهرًا مع الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي.

24 فيفري 1966

في غانا، قام الجيش الغاني بقيادة الجنرال « انكراه » بانقلاب عسكري في غياب الرئيس كوامي نكرومة الموجود في زيارة رسمية للصين. وفي 26 فيفري التجأ الرئيس نكرومة إلى

غينيا، وعيّن في 3 مارس رئيسًا لجمهورية غينيا ذلك أن الرئيس الغيني احمد سيكوتوري تنازل لفائدة صديقه.



26 فيفري 1966

توفّي الرسام الإيطالي جينو سفيريني، المعروف باستخدامه الألوان في رسم المناظر الطبيعية وبحرية جريئة لم تعرف في زمانه.

لقد نمى سفيريني إحساسًا شاعريًا بالشكل، وفي الوقت الذي بدا فيه التكعيبيون متزمتين، كان سفيريني أكثر مرونة ومنطلقًا، فلوحته « الراقص الأزرق » بما تحمله من أقواسه الراقصة، وزواياها المتفجرة، وتنوعاتها في النغم، لها روح عامة جديدة. كان تأكيده على دراسة الإيقاعات من خلال شخص واحد، أكثر من اهتمامه بالتباينات بين شخصين. فقد استطاع سفيريني أن يعبّر عن الرقص دون أن يكوّن ذلك الاهتمام بشخصية الراقص، وذلك بالبقع المنتشرة، والأشكال الدائرية المتكررة، والأشكال التجريبية، أو الأخرى يسيره الإيحاء.

في الفترة من عام 1912 وفجر عام 1913، قام سفيريني بمجموعة دراسات لموضوعات مستمدة من مترو باريس ومحطة الأوتوبيس، اعتمد فيها على : تكسير الشكل، والهندسة التكعيبية، والمدخل المستقبلي. ولقد كانت لسفيريني' جذوره في التقليد التنقيطي أو التحليلي، كما اهتم بالدرجة الأولى بالضوء، وباشعاعات من المركز إلى الخارج.

تأثر سفيريني بفن دي لاكروا وكود لورين، في سنة 1957 عرض إحدى لوحاته باللوفر ونالت إعجابًا كبيرًا، وهو من مواليد 7 جويلية 1883.

5 مارس 1966

توفّيت الشاعرة الروسية آنا أخماتوفا، واسمها الحقيقي آنا أندريفنا غورينكو.

ولدت في 23 جوان 1889. بقيت في روسيا بعد الثورة، وكانت تعشقها الجماهير. كتبت



قصائد رائعة في الحب، وفي مأساة الإنسان، تتميز بالبساطة والموسيقى على نمط الشاعر بوشكين. انتقدها الحزب الشيوعي، لما في نزعتها الجمالية الأرستقراطية من بورجوازية.

بدأت النشر منذ عام 1907، أول مؤلفاتها « المساء » 1912، وكانت من جماعة « الاكميزمين »، لكن قصائدها عمومًا كانت حتى في تلك الفترة أكثر اتساعًا من حدود الاكميزمية. من حيث العمق النفسي، وقصائدها وطيدة الصلة بالتراث الشعري الروسي.. وكان أقرب الشعراء إلى مذهبها الفني « بلوك ». تابعت اخماتوفا نشاطها الأدبي على وتائر متباينة طيلة ستين عامًا تقريبًا.. حيث عاشت مراحل تاريخية انتقالية حاسمة، وظلت بشكل عام محافظة على خطها الشعري مع تطور متناسب ومضامين وظروف الأحداث التي عاشتها.

في نتاجاتها المتأخرة حاولت اخماتوفا الخروج من دائرة موضوعاتها الوجدانية السابقة الأقرب إلى العزلة، وبدا ذلك خصوصًا في « ريح الحرب » 1941 ـ 1945، و« بؤيما بلا أبطال » 1945 ـ 1962، وتؤكد اخماتوفا أن أشعارها كانت انعكاس تجربة الزمن المعاش، والحياة الجديدة للناس في وطنها كانت منطلقة من التجربة الحقيقية وكأنها انعكاس لإيقاع هذه السنوات.

من أهم مؤلفاتها : « السرب الأبيض » 1917، و« عند البحر » 1921، و« من الكتب الستة » 1940، و« مختارات » 1943، و« عدو الزمن » 1965.

12 مارس 1966

توفي الرسام الانطباعي الفرنسي فيكتور برونز عن 63 سنة.

ولد في 15 جوان 1903. اثرت مدرسة باربيزون في أعماله الأولى، ارتبط بعد ذلك مع الانطباعيين، صور غالبًا مناظر من شوارع باريس ولندن.

16 مارس 1966

تمّ أول التحام فضائي قام به رائدا الفضاء الأمريكيان نيل آرمسترونغ ودافيد سكوت للمركبة الفضائية « جيميني 8 » التي كانا يحتلانها، بالصاروخ « أجينا ».

وقد اطلقت المركبة من كاب كيندي بعد مائة دقيقة من الصاروخ، يقودها آرمسترونغ فبدات مطاردتها من على مسافة 300 كيلومتر من الأرض. وبعدما وضع آرمسترونغ مركبته الفضائية على المستوى المحوري للصاروخ « اجينا » نجح في وضع « جيميني » في مسار الصاروخ، واقترب منها كفاية لكي يستطيع الالتحام بها في الساعة 23 و15 دقيقة.

25 مارس 1966

توفي في القاهرة الملحن المصري الشهير الموسيقار محمد القصبجي، من أبرز عازفي العود، المولود في 15 أفريل 1892.

ما أن يحاول المؤرخ دراسة سيرة محمد القصبجي حتى يقترن في المرتبة والتاريخ بسيد درويش. فقد ولد القصبجي بعد 29 عامًا من مولد الشيخ سيد. 8 سنوات قبل انقضاء القرن التاسع عشر وابتداء القرن العشرين. وكان القدر اختار لهما المهمة التي اضطلعا بها خير اضطلاع. اكتناز تراث المدرسة المصرية للموسيقى في القرن 19، واستنباط ملامح التطوير لتأسيس مدرسة القرن العشرين في الموسيقى العربية.

إلا أن العمودين اللذين قام عليهما الجسر بين القرنين كانا متشابهين في أشياء ومتخالفين في أخرى ولا شك في أن أول فارق يخطر ببال العامة، أن سيد درويش يحظى بشهرة تفوق

شهرة مؤلفاته وأغنياته، أما القصبجي فان أغنياته أشهر منه ولا ريب..

سيد درويش عاش 31 سنة فقط وعاش محمد القصبجي 74 عامًا. ومحمد عبد الوهاب تتلمذ على سيد درويش، فيما تخرج من مدرسة محمد القصبجي جيل كامل من أساتذة الموسيقى العربية في القرن العشرين، ومنهم عبد الوهاب نفسه، وأم كلثوم، ورياض السنباطي وتولى رعاية عدد آخر من ابرز الفنانين منهم ليلى مراد ونور الهدى وسعاد محمد.. وبرغم ذلك فان شهرة القصبجي ظلت لأسباب غير واضحة، أقل مما يستحق بكثير، فقد تولى عبد الوهاب سيد مطربي القرن العشرين وملحنيهم نحو خمس سنوات، قبل أن يتولاه أمير الشعراء احمد شوقي سنة 1924، وهو الأب الفني الذي تلقف أم كلثوم منذ انتقالها إلى القاهرة من الريف سنة 1923، وأعطاها أجمل الألحان حتى سنة 1948، وظل يتصدر فرقتها الموسيقية بعوده حتى وفاته.



عمل محمد القصبجي في تجديد الموسيقى العربية في السنوات ذاتها التي عمل فيها سيد درويش، فبدأ لدى موت سلامة حجازي مع سنة 1917، وجددا معًا في نكهة الغناء العربي، وتأثرا معًا بالتراث الأوروبي الكلاسيكي في الموسيقى، وأدخلا التعبير في الغناء، وطورا اللوازم الموسيقية، وجعلاها جزءًا مهمًا لا غنى عنه في البناء الموسيقي.

ولما مات سيد درويش بعد سبع سنوات من العطاء الأشبه بالعاصفة سنة 1923، كان أمام القصبجي عمر مديد حافل بالتجديد، فأدخل الهارموني والبوليفونيا على الموسيقى العربية، دون أن يشوه مزاج هذه الموسيقى أو يفقدها روحها وشخصيتها ونكهتها القومية وأرسى على نحو نهائي سنة 1928 ملامح شكل « المونولوج » في الغناء العربي، وأمسك بيد جيل كامل من الفنانين اتخذهم أولادًا له.

وقد تخرج من مدرسة عثمان باشا، على يد الشيخ أحمد الحملاوي، بعدما حفظ القرآن وتعلم أصول تجويده والتجويد هو المدرسة الوحيدة التي انجبت عباقرة الموسيقى العربية في المشرق العربي. والقصبجي ابن الشيخ علي ابراهيم القصبجي المنشد والمقرىء المعروف في حي عابدين بالقاهرة وكان يكتب النوتة الموسيقية لمؤلفي عصره ومغنيه.

لقد قاد الموسيقار محمد القصبجي خطوات ام كلثوم منذ 1926 حتى وفاته، وقدم لها الحانًا خالدات وجلس خلفها كواحد من أفراد فرقتها متحضنًا عوده مبدعًا غاية الابداع مقدمًا أحلى ما لديه من انغام بدءًا بـ « ان كنت أسامح » وانتهاء بـ « رق الحبيب ». لقد كان متيمًا بحب تلميذته.. لم يتزوج، عاش الحب والحرمان الذي ألهمه كل هذه الألحان..

لحّن القصبجي مئات الألحان ولأم كلثوم وحدها منه أكبر نسبة بين المطربين والمطربات..

إن الرحلة التي ارتادها القصبجي منذ ان لحن « ان كنت أسامح » و« ليت للبراق عينا » و« يا طيور » و« يا مجد » و« رق الحبيب » ليست رحلة عادية توجهها احتياجات السوق، ولكنها حلقات لتطوير فنان موهوب، متفتح

للبحث والتجديد داخل إطار شرقي أصيل.

فحياة القصبجي سلسلة من المحاولات الناجحة لإثراء الألحان العربية بطاقات تعبيرية وتطوير وسائلها التي يتعامل بها وهي الصوت الغنائي والعود. وهو صاحب مدرسة جديدة وثقت الصلة بين الحكمة واللحن.

ارتفع القصبجي عن مرحلة التلحين الشعبي البدائي التي تقتصر على لحن واحد لكل « مذهب » ولحن ثان يتكرر لكل « دور » أو مقطع شعري مهما تغيرت المعاني، وهدته فطرته المرهفة إلى مبدأ التلحين المتصل. فكان يصوغ لكل بيت لحنًا خاصًا يعبر عن معانيه. وهذا المبدأ سرّ نجاح الكثير من اغانيه الشهيرة مثل « يا مجد » و« رق الحبيب ».

هذا المبدأ هو الذي اتبعه كبار الموسيقيين الأوروبيين في القرن التاسع عشر في تلحين أغانيهم الرفيعة « الليدر ». أما القصبجي فانه لم يتأثر في ذلك بالغرب مطلقًا، بل توصل إليه بفضل طبيعته الحساسة المتفتحة وطبقه داخل الإطار الشرقي، وبوسائله القاصرة على النغم والإيقاع وحدهما.

عزف القصبجي العود في تخت أم كلثوم 40 عامًا بعد أن عزف في تخت العقاد الكبير والشيخ سيد الصفتي. وكان القصبجي من أبرع عازفي العود، بلغ به مرتبة « الفيرتيوزو » واستخرج منه عزفًا رنانًا براقًا. وسخر طاقاته المتزايدة لمصاحبة الغناء، كما بلغ بها ذروتها في عزفه لتقاسيم كان يجوب فيها آفاق المقامات العربية بعلم وتمكن يشهدان برسوخه في علوم تلك الموسيقى.

وهذا الفنان كان أكبر اجر حصل عليه من أم كلثوم قبيل وفاته، ثلاثين جنيها عن الحفلة الواحدة.

هذا هو القصبجي الذي علّم عبد الوهاب العزف على العود، وعلّم أم كلثوم العزف على أوتار القلوب.

قالت عنه سيدة الطرب أم كلثوم :

« القصبجي كان سابقًا لزمانه.. وأهم ما يميز القصبجي انه على دراية كاملة بعلم الصوتيات.. كما أن له دراية بالنوتة الموسيقية.. وكانت فيه روح عصرية في موسيقاه.. ».

28 مارس 1966

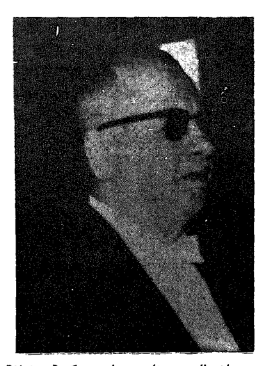
في موسكو، انتخب الزعيم ليونيد بريجنيف، رئيس مجلس السوفيات الأعلى منذ 1960، سكرتيرًا أول للجنة المركزية للحزب الشيوعي.



وفي تركيا، وقع انتخاب السيد جودت صوناي من طرف الجمعية الوطنية العليا رئيسًا للجمهورية التركية.

ولد جودت صوناي عام 1900 في ترابزون. وزاول تعلمه بالمعهد العسكري بالكليلي في اسطنبول.

وبعد مشاركته في الحرب العالمية الأولى، وفي حرب التحرير تابع دراسته بالمدرسة الحربية التي تخرج منها عام 1930 حاملًا الديبلوم، وأثناء دراسته هذه تعلم الفرنسية.



واضطلع صوناي بمهام عسكرية مختلفة، تولى قيادة بعض الفيالق العسكرية برتبة قائد ـريق، ثم قاد وحدات عسكرية كبرى. وقام بأعمال مختلفة داخل القيادة العليا، فباشر التدريس بالأكاديمية العسكرية، وعيّن عام 1958 الرئيس الثاني للقيادة العامة المسلحة.

وفي أوت 1960 عُيّن قائدًا أعلى للقوات المسلحة العامة إلى يوم 14 مارس 1966. وعيّن جودت صوناي بداية من هذا التاريخ نائبًا برلمانيًا ومساعدًا لرئيس الحكومة.

وقد مرّ صوناي أثناء حياته العسكرية في عام 1917 إلى رتبة ملازم ثان، وفي عام 1934 إلى رتبة كومندون، وفي عام 1949 إلى رتبة جنرال فيالق، وفي عام 1958 إلى رتبة قائد جيوش وطلب في 14 مارس 1966 تقاعده، ليتفرغ الى مهامه البرلمانية والمدنية.

وخلال اشتغاله بالتعليم في الأكاديمية العسكرية وضع الجنرال صوناي بعض المؤلفات في فنون الحرب.

1 افريل 1966

توفّي في توبنغن (ألمانيا) اللاهوتي الألماني كارل آدم، وهو يعد من أعظم اللاهوتيين الكاثوليكيين. وقد أصاب شهرة منذ أصدر في عام 1923 دراسته حول « الإيمان وعلم الإيمان في الكاثوليكية »، التي طبق فيها منهج شلر الفينومينولوجي على دراسة الوقائع المتصلة بالإيمان والمعرفة الدينية. ثم امتدت شهرته إلى أنحاء شتى من العالم المسيحي مع صدور دراسته « الوجه الحقيقي للمسيحية » 1924 التي عزف فيها على جميع أوتار العاطفة الدينية بدون أن يخرج عن المنطق.

ولد كارل آدم في 22 اكتوبر 1876، ونال شهادة الدكتوراه في اللاهوت من مونيخ عام 1904 بأطروحة حول « مفهوم الكنيسة لدى ترتليانوس ». وفي عام 1908 نشر دراسته الأساسية حول « مذهب القديس أغوسطينوس في استحالة القربان ». وعلّم اللاهوت الأخلاقي في ستراسبورغ من 1917 إلى 1919. ثم عيّن في كرسي اللاهوت العقائدي في أشهر كلية للاهوت بألمانيا، وهي كلية توبنغن. وقد شغل هذا الكرسي ما سمح له من العمر (حتى عام 1946).

2 افريل 1966

توفّي في بيروت الصحفي اللبناني عفيف الطيبي عن سن تناهز 53 عامًا.

مولده في بيروت. أنشأ بها جريدة « اليوم » سياسية يومية (عام 1937) وقاوم الاستعمار، وحكم عليه بالاعدام فلجأ إلى تركيا واستقر في ألمانيا (1941) وعاد، فانتخب نقيبًا للصحافة اللبنانية ثلاث مرات متتالية.



9 أفريل 1966

تزوجت الممثلة الإيطالية صوفيا لورين سرًّا بالمخرج الشهير كارلو بونتي.

إسمها الأصلي صوفيا شيكولوني. بدأت حياتها الفنية بتمثيل بعض الأدوار الصغيرة في بعض الأفلام، ثم فازت بعدد من الألقاب الشهيرة مثل : « أميرة البحر » 1949، و« عروس البحر » 1950، و« ملكة الأناقة » 1950، وكلها الألقاب التي تشكل محطات



ضرورية نحو الحصول على لقب « ملكة جمال إيطاليا ». وبفضل تلك الألقاب كان دخولها عالم الروايات المصوّرة في زيّ النجمة الرئيسية تطورًا طبيعيًا.

في سنة 1954 أخذت صوفيا لقبًا فنيًا هو « لورين » وهو لقب صنع خصيصًا من أجل هوليود فكان أن شقت بسرعة مذهلة طريق الشهرة والنجومية في المستوى العالمي.

13 أفريل 1966

في العراق، توفّي في حادث مريع المشير عبد السلام عارف، رئيس الجمهورية العراقية، بعدما حكم العراق ثلاثة أعوام وشهرين، على غير استقرار، بسبب استمرار الثورة الكردية والخلاف بينه وبين حزب البعث.

ولد عبد السلام عارف في بغداد سنة 1921. دخل الجيش سنة 1938 وعمل ضابطًا في وحدات المدرعات (1939) وحضر معركة جنين يوم نكبة فلسطين (1948) وتخرج من كلية الأركان (1951) والحق بالقطاعات البريطانية في ألمانيا الغربية (1956) ثم كان معاونًا للقائد العام للقوات المسلحة في العراق (1958) بعد مشاركته في ثورة 14 تموز من السنة نفسها. واختلف مع عبد الكريم قاسم فحوكم، وحكم عليه بالإعدام (1959) وسجن سنتين وثلاثة أشهر، وأطلق. وبرز في ثورة 8 فيفري 1963 فانتخبه مجلس الثورة رئيسًا للجمهورية العراقية بعد القضاء على عبد الكريم قاسم، في اليوم نفسه.

زار القاهرة في 16 سبتمبر 1964، واتفق مع جمال عبد الناصر على الوحدة بين مصر والعراق. وبينما هو في الدار البيضاء يحضر مؤتمر القمة العربي (سبتمبر 1965) وثب رئيس وزرائه في بغداد (عارف عبد الرزاق) على الحكم وتصدى له اللواء عبد الرحمان عارف فقمع فتنته.





وبينما كان الرئيس عبد السلام عارف في زيارة لإقليم البصرة، على طائرة هيلوكبتر ركبها من « القرنة » احترقت به الطائرة، واختلفت الأقاويل فيها : احترقت أم أحرقت ؟.

13 افريل 1966

توفي الأديب الفرنسي الشهير، وعضو الأكاديمية الفرنسية جورج دوهاميل، الذي سعى طوال حياته التي امتدت على اثنين وثمانين عامًا، كروائي وكإنسان، أن ينصر القيم التقليدية، ويحافظ على الحريات الفردية ما وسعه ذلك.

ينتمي دوهاميل، مع جول رومان، وجان جيرودو، وفرنسوا مورياك، إلى ذلك الجيل الذي قال عنه الناقد « ر. كانترز » انه أوجد « العصر الذهبي للرواية » الفرنسية. وكان دوهاميل يحمل في نفسه مزاجًا « إنسانيًا »، كان إنسانيًا بالإحساس أولاً. لم يحترف الأدب أصلاً، ولم يكن مثقفًا بالمعنى الرديء لهذه الكلمة. واكسبته تجربته كطبيب تعاطفًا هائلاً، عميقًا مع البشر، تعاطفًا لا تصارعه إلا قسوته على كل ما يمس نقاء الانسان ويشوه جسم الانسان وروحه. كان إنسانيًا بثقافته أيضًا. كان ينظر إلى المجتمع والعالم على أنهما بيئة غير متجانسة تتصارع أو تتصادم فيها القوى المادية والروحية التي تتنازع الانسان، ويتحتم عليه أن يبحث عن سبيله بينها. ولقد انعكس هذا في محاولة دوهاميل التوفيق بين الواقعية والمثالية.

ولد جورج دوهاميل في باريس في 30 جوان 1884. واشترك ـ وهو ما زال طالبًا في كلية الطب ـ عام 1906 في تأسيس جماعة « L, ABBAYE ». وصادق كلا من « شارل

فيلدراك » و« جول رومان ». لكن حبه للعزلة والدراسة النفسية الفردية جعلاه يقف بمنأى عن الحركة « الاونانيمية » التي انحاز لها زملاؤه. وفي قصائده : « زملاء » 1912، و« رثاء » 1920 دليل على ذلك.

استدعي دوهاميل عام 1914 كجراح، وأثارته مآسي الحرب. يشهد على ذلك نضال رئيسيان « حياة الشهداء » و« حضارة » (1914 ـ 1917). وفاز دوهاميل بجائزة غونكور، ونادى، إزاء عذاب العالم وآلامه، بالأخوة، ومعرفة الآخرين معرفة عميقة. وكتب « امتلاك العالم » 1919، وبدأ مجموعته الروائية الأولى « مغامرات سالافان » وفيما عدا هذه المجموعة الأولى، نشر دوهاميل « حجر حورب » 1936، حيث روى قصة شباب أحد الطلاب. وقام، في الوقت نفسه، برحلات كثيرة، وأسفرت رحلاته عن « رحلة إلى موسكو » 1927، و« مشاهد من حياة المستقبل » 1930.

ودافع دوهاميل عن « الحضارة الأخلاقية »، وندد بأخطار النزعة المادية، والعقلانية، والميل إلى الآلية، وكان قد شاهد كل هذا في أمريكا. ومجد النزعة الفردية في « خطاب إلى السحب » 1934، والثقافة الانسانية في « دفاع عن الآداب » 1937. وفي هذه الأثناء كان يكتب مجموعته الروائية الثانية « آل باسكيية » التي صور فيها المجتمع الفرنسي في القرن العشرين من خلال قصة إحدى العائلات.

وفي عام 1935، دخل الأكاديمية الفرنسية. وانضم إلى المقاومة أثناء فترة الاحتلال، بعد أن تابع في ألم تطور الأزمة العالمية. وبدأ كتابةمذكراته عام 1944، ثم عاد إلى الرواية الاجتماعية وكتب « رحلة باتريس بيريه » 1950. وأكمل مؤلفاته العديدة بمجلدات جمع فيها بعض المقالات، والمذكرات، الخ..

16 افريل 1966

توفي في تونس المناضل الوطني حسن قلاتي عن سنّ تناهز 86 عامًا.

من موالد مدينة الجزائر التي هاجر منها والده إلى تونس سنة 1882. زاول تعليمه الثانوي والعالي بالجزائر إلى أن أحرز على الإجازة في الحقوق. وفي 1903 انتصب للمحاماة بتونس العاصمة وكان والده من مؤسسي الخلدونية ومدرسًا للترجمة بمدرستها.

في سنة 1908 اتصل حسن قلاتي بالحركة التونسية وانضم إلى جماعة جريدة « التونسي » وكان من محرري هذه الجريدة. في سنة 1911 شملته موجة الإبعاد والنفي إثر حوادث الزلاج فأبعد إلى عاصمة الجزائر. وعاد إلى تونس (1913) بعد إلغاء قرار الإبعاد الصادر ضده.

في سنة 1920 عاد إلى الظهور على مسرح السياسة عند تأسيس الحزب الحر الدستوري وعهد إليه برئاسة لجنة الشؤون الاقتصادية، وكان من مشاريعها إنشاء شركة النهضة الاقتصادية التي كونت لها مطبعة لطبع مجلة « الفجر » لسان حال الحزب المذكور.



في سنة 1923 انفصل عن الحزب بسبب الاصلاحات التي قدمتها فرنسا إلى تونس عند تولية محمد الحبيب باي، وتزعم حركة المعارضة بتونس، وأسس جريدة « البرهان » ثم « النهضة » التي كانت تنطق بلسان ذلك الحزب الذي عرف بالحزب الإصلاحي.

17 افريل 1966

في العراق، تولى اللواء عبد الرحمان عارف رئاسة الجمهورية العراقية خلفًا لأخيه الرئيس عبد السلام المتوفّى في حادث طائرة يوم 13 أفريل 1966.

وفي 18 أفريل شكل الدكتور عبد الرحمان البزاز وزارته الثانية في العراق. ولد البزاز عام 1912، وأكمل دراسات عليا في القانون والتاريخ وحصل على درجة الدكتوراه. وفي حياته تولى عدة مناصب تعليمية وقضائية ودبلوماسية وسياسية.

22 افريل 1966

وصل البحار روبن نوكس دجونستون إلى فولمارث، بعد رحلة بحرية حول العالم قام بها بمفرده، استغرقت 312 يومًا، مسجلاً بذلك رقمًا قياسيًا في الدوران حول العالم دون توقف.

22 افريل 1966

توفّي الأديب اللبناني كرم البستاني، صاحب الكثير من القصص والتراجم اللبنانية التاريخية.

ولد بدير القمر سنة 1894، وتعلم بها المبادىء في مدرسة للآباء اليسوعيين. وعلّم في عدة مدارس وكتب في بعض الجرائد.

من كتبه : « أساطير شرقية » و« المجاني الحديثة » و« أميرات لبنان » و« النساء العربيات » و« حكايات لبنانية » ووقف على طبع عدة دواوين قديمة حلاّها بشرح غريبها.

وترجم عن الفرنسية « مشاهدات في لبنان ». وشرح ورتب « العقد الفريد » و« قطوف الأغاني ».

5 ماي 1966

توفّيت الكاتبة والمؤلفة الروائية كاترين آني المولودة في تكساس في 22 أكتوبر 1896.

تمردت كاترين في وقت مبكر من حياتها على العرف الاقليمي، وانطلقت تبحث عن مكانها تحت الشمس، ومن ثمة حصلت على قدر ضئيل من التعليم الرسمي. وعملت في صحيفة يومية في دنيفر لمدة ثلاث سنوات، ثم عاشت مغتربة في المكسيك وأوروبا. وعلى الرغم من تمردها، فإن أحسن أعمالها يكاد أن يكون محصورًا في القصص التي تعالج حياة قصة بطلة نشأت مثل نشأتها وفي مثل سنها ولها خلفيتها وحيث تتخذ مادة مجتمعها الجنوبي لبناء قصصها فغالبًا ما تكون هي مادة طفولتها ومن ثمة فهي كاتبة جنوبية (من جنوب الولايات المتحدة) لا يخطئها أحد. ومن هذا المنطلق نراها تستخدم المادة التي لا تنضب ولا تنتهي لكل ما في الجنوب المنهزم في النسيج الاجتماعي للكاتب كما يفعل فوكنر، وعلى الرغم من ذلك فهي أكثر التزامًا بالتجرد عن الهوى والبعد عن التحيز والتمسك بالاستقلال في الرأي مثل غالبية زمرة الكتاب الجنوبيين.

كان أول مجموعة من القصص لها هي « يهوذا المتبجح » في عام 1930 وكانت تضم بالإضافة إلى القصة التي تحمل عنوانها، ثلاث قصص أخرى على الأقل، من الطراز الأول : « حمل ماريا » وهي تتناول حياة إمرأة من هنود المكسيك وتعد واحدة من الحالات القليلة التي تتخلى فيها الكاتبة عن خلفيتها المألوفة. و« المرأة ـ المشروخة » وهي قصة مماثلة ولكنها مثل أقل إسرافًا. إنها قصة إمرأة ايرلندية عنوانها « الثاكنة من جراني ويذرهول »

و« أحلام اليقظة على فراش الموت، للأم الرئيسية » وأنجح مجموعة مماثلة هي « جواد واهن ». وتضم حكايات ميراندا القصيرة مجموعة القصص التي تحمل العنوان « البرج المائل » التي ظهرت في عام 1944 وتدور حول ألمانيا النازية وفيها يبعد التركيز فهي محاولة مجردة للتعليق الاجتماعي إلى أبعد حد. وتظهر مواضع الضعف عندها أوضح ما تظهر في رواياتها « سفينة من الحمقى » 1962 التي استغرقت الكاتبة عشرين عامًا من التأليف. إنها قصة رمزية آلية عن حمولة سفينة من المسافرين إلى ألمانيا في الثلاثينات تصف الحماقات الانسانية الاجتماعية مستهدفة الاحاطة بالخلق النازي. ولكن شهرتها الذائعة تقوم على قصصها، والتي تستحق على الأقل، أرفع الاهتمام بوصفها ريادات للضمير الذاتي.

16 ماي 1966

اغتيل في بيروت الأديب الصحفي الشهير كامل مروّة بينما هو في عمله بمكتب جريدة الحياة البيروتية.

ولد كامل مروة سنة 1915، بقرية الزرارية من أعمال صيدا وتخرج بمدرسة الفنون الأمريكية بصيدا (1932) وقام برحلة إلى افريقيا الغربية (1937) وضع على إثرها كتابه « نحن في أفريقيا » وبعد سنة أصدر « مجلة الحرب الجديدة المصورة »، وخرج من لبنان (1941) فأقام في أوروبا. وعاد، فاعتقلته السلطة الفرنسية شهرين و10 أيام. وانطلق، فأصدر جريدة « الحياة » ببيروت 1946 فكانت ولا تزال من أمهات الصحف العربية. وأضاف إليها جريدة باللغة الأنقليزية « الدايلي ستار » أي النجمة اليومية. وبينما هو في عمله بمكتب « الحياة » مساء اليوم (16 ماي) فاجأه بيروتي بإطلاق الرصاص عليه فقتله. وأعتقل القاتل.

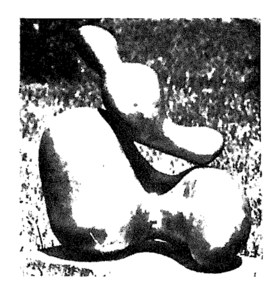
31 ماي 1966

توفّيت الفيلسوفة السوفياتية صوفيا ايانوفسكايا، التي بفضل جهودها تمّ في جامعة موسكو عام 1959 إنشاء كرسي للمنطق الرياضي.

ولدت عام 1896. تحصلت على شهادة الدكتوراه في العلوم. أعطت منذ عام 1936 دروسًا متوازية في كلية الفلسفة وفي كلية الرياضيات. وفي عام 1943 نظمت ندوة حول المنطق الرياضي. صدر لها في عام 1928 « مقولة الكم لدى هيغل وماهية الرياضيات » ونشرت في مجلة « مسائل الفلسفة » ابحاثًا، منها : « مشكلات تحليل تصورات العلم والوضعية الحديثة » 1961، و« حول الصرامة الرياضية » 1966.

7 جوان 1966

توفّي الشاعر والنحات الفرنسي هانس آرب، الشهير بمجموعات قصائده « أغنيات البراءة » 1929، و« اغنيات التجربة » 1934، التي وضع فيها فلسفته الخاصة، وخلاصتها أن الخير أو الطهر لا يتحققان إلا بعد خوض تجربة الشرّ والتطهير منها.



ولد في 16 سبتمبر 1877، من أصل ألماني. عاش حياته كلها في باريس في هدوء، فيما عدا سنوات ثلاث قضاها في ميلوز حيث كان يعد مجموعة من التماثيل.

بدأ حياته باتقان فنّ الحفر وكان ينشر كتبه بنفسه. تمتاز أشعاره وأعماله بمزيج فريد من الروحية العميقة النافذة، مع القوة والوضوح.

وكانت تتراءى له رؤى صورها في أعماله وشعره بأسلوب أثر في من قلده من شعراء فرنسا وبلجيكا.

15 جوان 1966

توفّي الكاتب المصري حامد بن عبد القادر، من أعضاء المجمع اللغوي بالقاهرة، عن 71 عامًا.

تعلم في المعهد الديني بدمياط. وتخرج بدار العلوم في القاهرة (1920) وأوفد إلى جامعة أكستر بأنقلترا لدراسة الأدب الأنقليزي وعلم النفس. ثم انتدب لتدريس اللغة العربية في معهد اللغات الشرقية بجامعة لندن. وعاد إلى مصر، فكان مدرسًا بدار العلوم وتدرج إلى أن كان (1952) مديرًا عامًا لشؤون اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم، ومن أعضاء المجلس الأعلى بالأزهر. له 24 كتابًا، طبع منها 17 بينها « زرادشت » و« قصة الأدب الفارسي ».

3 جويلية 1966

في بوليفيا، انتخب الجنرال باريانتوس رئيسًا للجمهورية بـ 69 ٪ من أصوات الناخبين.

5 جويلية 1966

عارض الرئيس جمال عبد الناصر مؤتمر القمة العربية المزمع عقده في الجزائر في شهر سبتمبر 1966.



9 جويلية 1966

توفّي في القاهرة الأديب المصري علي عبد الرزاق، من أعضاء مجمع اللغة العربية بمصر، عن سنّ تناهز 78 عامًا.

تعلم بالأزهر، ثم بأكسفورد، وعيّن قاضيًا في المحاكم الشرعية. وأصدر كتاب « الاسلام وأصول الحكم » 1925 فأغضب ملك مصر وسحبت منه شهادة الأزهر. وانصرف إلى المحاماة. وانتخب عضوًا في مجلس النواب، فمجلس الشيوخ، وعيّن وزيرًا للأوقاف. وعمل في حزب المعارضة لسعد زغلول. واستمر 20 سنة يحاضر طلبة « الدكتوراه » بجامعة القاهرة في مصادر الفقه الاسلامي. وطبع من كتبه « أمالي علي عبد الرزاق » رسالة جمع بها دروسًا ألقاها عام 1911 و« الاجتماع في الشريعة الاسلامية » محاضرات ألقاها في جامعة القاهرة.

13 جويلية 1966

توفي النحات الاسباني فيكتوريو ماشو روغاتو، من رواد فنّ الباروك.

ولد في 23 ديسمبر 1877. تعاطى النحت والرسم وعمل في اسبانيا وفرنسا. أنجز قبة القديس رافائيل بمدريد، وله عدة تماثيل مشهورة.

23 جويلية 1966

توفي الممثل السينمائي الأمريكي مونتغومري كليفت المولود في 17 أكتوبر 1920، وهو مغن مشهور في فرق موسيقى الرقص، ونال شهرة كبيرة في الاذاعة كما لمع إسمه كممثل سينمائي.



29 جويلية 1966

توفي الشاعر الفرنسي أندريه سبير، من أبرز الذين تحمسوا للمذهب الطبيعي والمؤيدين للواقعية.

ولد في 20 جويلية 1868. من أشهر دواوينه « اغنيات آثم » 1892.

14 أوت 1966

فرضت محكمة العدل الدولية في لاهاي الحكم في شرعية حكم جنوب افريقيا لناميبيا فقررت منظمة سوابو (التي تأسست في جانفي 1960) اللجوء إلى الكفاح المسلح. وأعلن سام نيوما الذي كانت قد نفته السلطات الناميبية أول هجوم لسوابو على أهداف في شمالي البلاد.

16 أوت 1966

أطلقت الولايات المتحدة، صاروخًا، حمل جرمًا فضائيًا، دار حول القمر، وكان الأول من سلسلة من هذه الأجرام هدفها تصوير سطح القمر عن قرب، وسمي هذا الجرم بفالك القمر الأول، أما لأنه الفالك فلأنه الأول في سلسلة هذه الأجرام التي ترسلها الولايات المتحدة.

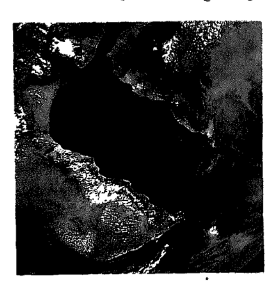
وقد نجح هذا الفالك في أخذ صور على عدة أفلام طالت حتى بلغ طولها ثمانية أميال، أما عرضها فكان 35 مليمترًا.

وكان في الجرم معمل للتصوير الفوتوغرافي كامل، صور من القمر مساحة تساوي مساحة المملكة المتحدة، وهي صور بلغت من الإيضاح أنها أظهرت بوضوح كل جسم على سطح القمر صغير، ولو بلغ حجم سيارة عامةمن تلك السيارات التي تزدحم بها شوارع لندن.

ولا يزال العلماء، في الولايات المتحدة، عاكفين على دراسة هذه الأفلام. وهذه الأفلام وأمثالها تحتاج إلى أشهر كثيرة لفض أسرارها.

وفي الثامن عشر من نوفمبر 1966، أطلقوا فالك القمر الثاني. وقطع المسافة التي بين الأرض والقمر، 232 الف ميل عدًا. وإذ بلغ

القمر دار حوله في فلك اهليلجي خططوا له بحيث يقترب الفالك من سطح القمر فيكون منه على ارتفاع قدره 25 ميلاً فقط



وكان الهدف في الحالين هو انتقاء الموضع من سطح القمر الذي يصلح لنزول رجال الفضاء عليه عندما يتم مشروع « ابولو » في النصف الثاني من عام 1968، المشروع الأمريكي للنزول بالرجال على سطح القمر.

وقد أخذت عدسة هذا الفالك الثاني أكثر من 400 صورة شملت نحو 13 منطقة منفصل بعضها عن بعض. وكان عليه كذلك أن يصور الموقع، من سطح القمر الذي هبط عليه الجرم الفضائي الذي كانت الولايات المتحدة أرسلته إلى القمر فنزل على سطحه. إن تصوير هذا الموقع يعطي فكرة طيبة عن تربة القمر ومقدار صلابتها، وكم تتحمل عند نزول الأجرام المقبلة عليها.

هذا إلى جانب أشياء أخرى كان على الفالك أن يقوم بها.

30 اوت 1966

توفي الرسام المصري رمسيس يونان، مؤسس جماعة « الفن والحرية »، والذي اتخذ السريالية أسلوب في عمله الفني ونشر الكثير من الدراسات والبحوث المترجمة عنها.

من مواليد عام 1913. التحق بمدرسة الفنون الجميلة العليا عام 1929 وتركها عام 1933. ساهم في المعارض التي تقيمها جمعية محبي الفنون الجميلة منذ عام 1933. وتولى رئاسة تحرير « المجلة الجديدة » التي كان يصدرها ويحررها سلامة موسى عام 1942. كما ساهم من خلال جماعة الفن والحرية بإقامة معارض سنوية تحت إسم « معارض الفن الحر ». ترجم « كاليقولا » لألبير كامو بسبب تحوّله من السريالية إلى الوجودية.

اقام معرضًا شاملاً لأعماله في باريس عام 1948، ومعارض اخرى في عواصم أوروبية حتى عام 1952.

31 اوت 1966

في كمبوديا، ألقى الجنرال ديغول خطابًا مدويًا ردّ فيه على رسالة الحكومة الأمريكية، وطلب منها أن تسحب جيوشها من فيتنام، وأن تعقد مفاوضات سلام، وأن تحترم « حياد الشعوب الهندية - الصينية ».



21 سبتمبر 1966

توفي السياسي الفرنسي بول رينو، رئيس وزراء فرنسا 1940.

ولد في 15 أكتوبر 1878. كان وزير مالية فرنسا (1938 ـ 1940) ثم رئيس وزرائها. استقال حينما أصر الماريشال بيتان على إبرام هدنة مع الألمان (جوان 1940). قبض الألمان عليه، وظل سجينًا حتى 1945. انتخب عضوًا بمجلس النواب في الجمهورية الرابعة، وكذلك في الجمهورية الخامسة 1958.

28 سبتمبر 1966

توفي الشاعر الفرنسي أندريه بريتون، مؤسس الحركة السريالية الحديثة.



ولد في 19 فيفري 1896. نشر أول مجموعة شعرية له بعنوان « بنك الرهونات » 1919. وفي السنة نفسها أسس مع لوي أراغون، وفيليب سوبو مجلة « أدب » التي أصبحت لسان حال « الحركة الدادائية » ومؤسسها تريستان تزارا، الشاعر الروماني. وفيها ظهرت أول أعماله السريالية الحقيقية « الحقول المغناطيسية » وقد كتبها بالإشتراك مع فيليب سوبو.

وفي سنة 1924 اصدر « بيان السريالية » وهي الحركة الأدبية الجديدة التي وضع اسسها مع أراغون، وسوبو، وايلوار.. وتولى إدارة مجلة « الثورة السريالية » وفي سنة 1928 نشر روايته الشعرية « نادجا »، وفيها يروي مراحل حياته بأسلوبه الخاص. وأصدر سنة 1930 « بيان السريالية » الثاني الذي عمّق فيه المعنى الفلسفي للحركة، وناهض كل ضغط خارجي سياسي الصيغة. وفي سنة 1935 قطع كل علاقة بالحزب الشيوعي. ولجأ (1941) إلى امريكا بعدما منعت حكومة فيشي كتابه « منتخبات من الفكاهة السوداء ». وعاد إلى باريس سنة 1946، فنظم بعد ذلك بسنة معرضًا دوليًا للسريالية.

3 اكتوبر 1966

في البرازيل، انتخب الماريشال كوستا سيلفا، الذي يدعمه الجيش، رئيسًا للجمهورية، واستلم وظائفه في 15 مارس 1967.

16 اكتوبر 1966

توفي في دمشق المناضل السوري نسيب البكري، من أعيان المجاهدين في دمشق.

ولد بدمشق سنة 1888. تعلم بالمدرسة السلطانية ببيروت (1912) ودخل في جمعية « العربية الفتاة » واستضاف الأمير فيصل بن الحسين في داره بدمشق عند مروره بها قادمًا من اسطنبول (1916) وفي داره أقسم فيصل يمين الاخلاص لجمعية الفتاة. ورحل بأسرته مع فيصل قبيل إعلان الثورة في الحجاز. ولازمه مستشارًا له إلى أن خرج فيصل من سوريا



(1920). ولما قامت الثورة السورية (1925 ـ 1927) عمل في تنظيمها بجبل الدروز مع سلطان الأطرش، وهدم الفرنسيون قصر أسرته بدمشق. وأنتخب نائبًا عنها (1932) واتهم بالتحريض على الفرنسيين فسجن بقلعتها (1936) واطلق، وعُيِّن محافظًا وتولى وزارة العدل (1939) ووزارتي الاقتصاد والزراعة (1941) وشارك في تأسيس حزب الشعب واختير نائب رئيس له (1949) ثم كان رئيسًا لرابطة المجاهدين في سوريا إلى أن توفي.

17 نوفمبر 1966

احتكّت مجموعة من المذنّبات المسماة « ليونيد » ـ وهي تظهر كل 33 سنة و3 أشهر ـ بفضاء غربي أمريكا الشمالية وشرقي الاتحاد السوفياتي. وكان معدل النيازك المتساقطة 2300 قطعة بالدقيقة خلال 20 دقيقة فوق الأريزونا (الولايات المتحدة الأمريكية).

والنيازك عناصر مضيئة تظهر في السماء، وهي ناتجة عن احتكاك المذنّبات بفضاء الأرض والدخول فيه.

20 نوفمبر 1966

غمرت المياه مدينة فلورنسا في شمال إيطاليا بعد ثلاثة أيام من الأمطار الغزيرة وصلت إلى مترين في بعض الأحياء.



أسفرت هذه الفيضانات عن مقتل 143 شخصا وفقدان المئات من المتساكنين.

3 ديسمبر 1966

توفي في القاهرة المؤرخ المصري عبد الرحمان الرافعي، من أعيان الحزب الوطني المصري، عن سن تناهز 77 سنة.

كان الرافعي محبًا للتاريخ، قاده إلى حبّ التاريخ حسه الوطني البارز فظل إلى آخر حياته متعلقًا بالتاريخ من حيث هو فعل وطني بالدرجة الأولى.

ينتمي إلى أسرة كبيرة هاجرت أصولها من لبنان إلى مصر، وكان أبوه قاضيًا ومفتيًا تنقل في عدد من المحافظات المصرية، وأنجب ولده عبد الرحمان وهو في القاهرة، وأراد له أن يكمل

تعليمه في الأزهر الشريف، ولكن الفتى أصر على دراسة الحقوق.

وتخرج الرافعي من مدرسة الحقوق التي كانت مدرسة للوطنية في الوقت ذاته عام 1908 وهو العام الذي مات فيه الزعيم الوطني مصطفى كامل، وكان من خريجي مدرسة الحقوق وتعلق به الرافعي وهو طالب، ونذر نفسه للقضية الوطنية من فرط إعجابه به.

وبعد التخرج عمل الرافعي في حقل المحاماة، ثم دعاه الزعيم محمد فريد الذي خلف مصطفى كامل في رئاسة الحزب الوطني، إلى العمل بجريدة « اللواء » التي كانت لسان حال الحزب. ولكن الرافعي سرعان ما عاد إلى المحاماة في مدينة المنصورة حتى عام 1932 حين أختير أمينًا للحزب الوطني وكان قد انتخب قبل ذلك عضوًا في البرلمان الذي قضى في رحابه نحو 14 عامًا.

وبعد ثورة 1952 عيّن نقيبًا للمحامين، ومقررًا للجنة التاريخ بالمجلس الأعلى للآداب والفنون والعلوم الاجتماعية كما منح أكبر جوائز الدولة في العلوم الاجتماعية.

ولم تكن المحاماة، أو البرلمان أو الوزارة، أو السياسة، سرّ شهرة الرافعي، وربما لا يعرف كثيرون من قراء كتبه أنه كان محاميًا أو برلمانيًا أو وزيرًا ولكن الجميع يعرفون انه كان مؤرخًا، وأن كتبه حول تاريخ مصر الحديث لا غنى عنها في معرفة ذلك التاريخ أو دراسته.

ولم يكن أول كتاب للرافعي في التاريخ وإنما كان بعنوان « حقوق الشعب » 1912، ويدور حول حقوق الشعب والنظريات الدستورية المتعلقة بها، ونظام الحكومات الصالحة، وكيفية الحصول على الحقوق. وفي كتابه الثاني « نقابات التعاون الزراعية » 1914، أبدى الرافعي اهتمامًا بالغًا بموضوع التعاون وضرورته في مصر. وفي كتابه الثالث « الجمعيات الوطنية » 1922، قدم فيه دراسة مقارنة عن البرلمانات الأوروبية.

وابتداء من عام 1929، تحولت كتبه وطاقته إلى تاريخ مصر الحديث، فأصدر الجزء الأول من « تاريخ الحركة القومية وتطور نظام الحكم في مصر »، ثم تتابعت الأجزاء الأخرى بعد ذلك، وغيرها من الكتب عن عصر محمد علي، وحفيده إسماعيل والثورة العرابية، ومصطفى كامل، ومحمد فريد، وثورة عام 1919، وما تلاها من أحداث، وثورة 23 جويلية 1952، وهكذا حتى بلغ عدد كتبه أكثر من ثلاثين كتابًا. لم يقتصر الرافعي في هذه الكتب على الجانب السياسي في التاريخ، وإنما تناول الجوانب الأخرى، الاقتصادية والاجتماعية والفكرية، وقدم موسوعة شاملة لهذا التاريخ.

10 ديسمبر 1966

توزيع جوائز نوبل

شهدت مدينة ستوكهولم احتفالها السنوي بمناسبة توزيع جوائز نوبل لعام 1966. وقد قام العاهل السويدي بتسليم الجوائز من مختلف الفروع على النحو التالي :

جائزة نوبل في الكيمياء :
فاز بها العالم الأمريكي روبرت موليكن.

جائزة نوبل في الفيزياء :
فاز بها العالم الفرنسي الفرد كاستلر.

جائزة نوبل في الطب :
اقتسمها الأمريكيان فرنسيس روس وشارلز هاغينز لبحوثهما في السرطان.

جائزة نوبل للآداب :
فاز بها الكاتب الاسرائيلي سمويل اغنون

بمشاركة الشاعرة اليهودية ـ الألمانية نيلي ساخ وهي مولودة في عام 1891 وكانت قد تركت ألمانيا بسبب اضطهاد اليهود قبيل الحرب العالمية الثانية وهاجرت إلى السويد حيث تعلمت السويدية وانصرفت إلى كتابة الشعر، وشعرها كله بكائيات متأثرة بالتوراة.



اشتهرت نيلي ساخ بتأثيرها على تطور الواقعية في الشعر الألماني عن طريق كتابتها النقدية وصالونها الأدبي، واتهم النقاد أسلوبها في الكتابة بالغموض..

تمتاز ساخ بموهبة ساخرة، وقدرة على وصف الدقائق المميزة، واختيار ممتاز للفظة الموسيقية، وأشعارها يعرفها ويحبها كل من تعلم الألمانية.

وعلى الرغم من تمردها، فإن أحسن أعمالها يكاد أن يكون محصورًا في القصائد التي تعالج حياة قصة بطلة نشأت مثل نشأتها وفي مثل سنها ولها خلفيتها وحيث تتخذ مادة مجتمعها لبناء أعمالها.. ومن هذا المنطلق نراها تستخدم المادة التي لا تنضب ولا تنتهي. وعلى الرغم من ذلك فهي أكثر التزامًا بالتجرد عن الهوى والبعد عن التحيز والتمسك بالاستقلال في الرأي مثل غالبية زمرة الكتاب الألمان.

تستخدم طريقة رمزية دقيقة وتعرض الماضي بوصفه قوة داخلية جبارة وهكذا نلمس جهودها من قصيدة إلى قصيدة حتى نجد في « يهوذا المتبجح » ميراندا المعتقة أو المحررة محرومة من قوة الحب

كانت أول مجموعة شعرية لها هي « يهوذا المتبجح » 1930، وتضم بالإضافة إلى القصيدة التي تحمل عنوانها، ثلاث قصائد أخرى على الأقل « حمل ماريا » وتعد واحدة من الحالات القليلة التي تتخلى فيها الشاعرة عن خلفيتها المألوفة. و« المارة المشروخة » ولكنها أقل إسرافًا، و« أحلام اليقظة ». وأنجح مجموعة شعريةلها « البرج المائل » التي ظهرت في عام 1946 وتدور حول ألمانيا النازية وفيها يبعد التركيز فهي محاولة مجردة للتعليق الاجتماعي إلى أبعد حد. وتظهر مواضع الضعف عندها أوضح ما تظهر في مجموعتها « سفينة من الحمقى » 1962 التي استغرقت الشاعرة عشرين عامًا من تأليفها. إنها قصة رمزية آلية عن حمولة سفينة من المسافرين إلى ألمانيا في الثلاثينات تصف الحماقات الإنسانية الاجتماعية مستهدفة الإحاطة بالخلق النازي، ولكن شهرتها الذائعة تقوم على ديوانها « جواد وأهن ». والتي تستحق على الأقل، ارفع الاهتمام بوصفها ريادات للضمير الذاتي.

15 ديسمبر 1966

توفي الفنان والسينمائي الأمريكي، مخرج الصور المتحركة، والت ديزني، العبقري الذي استطاع أن يملك المقدرة على تحويل الخيال إلى حقيقة.. والتي جعلت منه مواطنًا فخريًا للعالم كله..

كان والت ديزني اكثر الأشخاص تكريمًا في العالم، فبالإضافة إلى 29 جائزة من جوائز « الأوسكار »، حصل على أكثر من 700 جائزة اخرى، من بينها انواط منحتها له حكومات، وميداليات ذهبية، وجوائز تقديرية وشهادات تمجيد من هيئات امريكية دولية، ومن صحف ومجلات وكنائس، ومن الحكومة الأمريكية وعلى الرغم من أنه لم ينه دراسته الثانوية، فقد تلقى درجات فخرية من خمس جامعات.

ولد في 5 ديسمبر 1901 في مدينة شيكاغو. وقد كان أبوه فقير الحال إذ كان عاملاً بسيطًا في مؤسسة لإقامة المباني وتربى والت على الفقر واحتمال المشاق فكان في صباه يقوم كل يوم باكرًا لبيع الجرائد ولا يعود لمنزله في المساء إلا عندما ينتهي من بيع الجرائد بعد ان اخترق اكثر شوارع بلدة صغيرة من ولاية كنساس التي انتقل إليها أبوه بعد ولادته بقليل ليتمكن من إعانة أهله.

غير أن الذي كان يجذبه بصفة خاصة هو التصوير والمسرح فقد اظهر منذ حداثته ميلاً غريبًا إلى ذينك الفنين اللذين كان يجد لهما التشجيع من عمة له كانت ترى فيه فنانًا فريدًا.. إن الصور التي تخرجها ريشته في ذلك الحين كانت اعجوبة في اعين أهله.. وقد شارك فيما بعد ذلك بقليل في كثير من المهرجانات التمثيلية في شيكاغو عندما ذهب إليها ليتم دراسته في أحد معاهدها. غير انه في ذات يوم خاب خيبة مرة مما دعاه لأن يعتزل المسرح والتمثيل إلى الابد. وفي ذلك الحين كان يتابع دراسته العلمية والفنية فقد اشترى آلة لاقطة وأخرى عارضة وأخذ يجري تجاربه على حسابه وهناك أخرج كثيرًا من الأفلام القصيرة التي أدهشت كل من شاهدها.

في سنة 1917 تطوع والت ديزني في الجندية في صف الصليب الأحمر فكان يقود عربات لا ترى على خارجها إلا صورًا وسطورًا لها الوان عديدة حتى ليخالها الناظر أنها من صور بيكاسو..

وما كادت تنتهي الحرب حتى عاد إلى وطنه إلا انه لم يعد إلى الجامعة فقد دخل في منظمة دعائية وأخذ يرسم لها الإعلانات الإشهارية غير أن مكوثه فيها لم يطل كثيرًا فاستقال عنها وأخرج أول أفلامه من نوع الرسوم المتحركة

وفي تلك المدة اخرج شخصية « ميكي ماوس » التي اشتهرت فيما بعد شهرة عالمية - استخرجها مما رآه على اعين الفئران من الجاذبية واللمعان. وحقق الفيلم نجاحًا باهرًا وفوريًا رفع ميكي ماوس إلى مستوى النجوم حيث أذناه الكبيرتان ووجهه القرنفلي اللامع

وفي سنة 1925 ارتحل والت ديزني إلى هوليود التي كانت من قبل تغريه بالاشتراك مع اخيه روي، وهناك تعاقد مع فتاتين لتقوما بخدمة الكتابة عنده وصارت إحداهن (ليليان بوندس) إمرأته. واستمرت الفرقة تعمل ليلاً نهارًا.

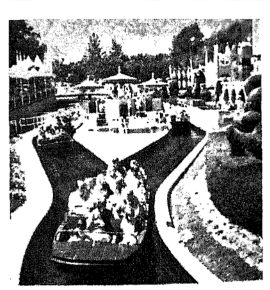
وهناك عاد إلى ميكي ماوس واخرج القسم الثالث من تلك السلسلة ثم لما راى النجاح الذي احرزت عليه تلك السلسلة اخرج اخرى وسماها « الأغاني الرديئة ».

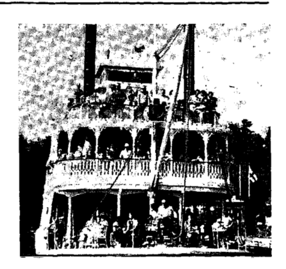
وكانت حالته المالية تتحسن كل يوم وفي كل يوم تتقدم الأستوديوهات وتكبر إلى أن صار بها : قسم البحث وقسم الموسيقى وكثير من المكتبات.

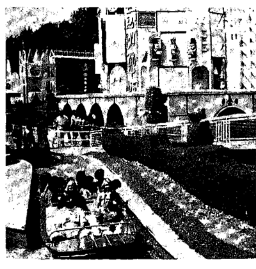
وإذا كان ديزني قد أخرج ستة وعشرين فيلمًا في القديم على يد احد وعشرين مصورًا فإن ستوديوهات اليوم تضم آلاف العمال والفنيين.

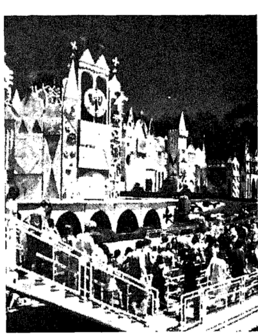
وفي سنة 1936 أخرج ديزني اول افلامه الطويلة « بلانش ناج » وتبعه « بينوكيو » ثم « فانتازيا »..

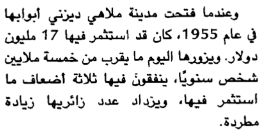
1966











وعندما فتحت مدينة ملاهي ديزني أبوابها في عام 1955، كان قد استثمر فيها 17 مليون دولار. ويزورها اليوم ما يقرب من خمسة ملايين شخص سنويًا، ينفقون فيها ثلاثة أضعاف ما استثمر فيها، ويزداد عدد زائريها زيادة مطردة.

1967



حرب الأيام الستة 1967/6/5

أهم أحداث سنة 1967

10 جانفي
وفاة الشاعر الامريكي كارل ساندبرغ

22 جانفي
وفاة العالم الاسلامي مصطفى السباعي

24 جانفي
وفاة الشاعر الروسي سيرجي غراديتسكي

1 فيفري
وفاة الباحث العراقي هبة الله الشهرستاني

17 فيفري
وفاة شاعر البيرو سيرو اليغريا

18 فيفري
وفاة الفيزيائي الأمريكي جاكوب اوبنهيمر

22 فيفري
خلع الجنرال سوهارتو في اندونيسيا

2 مارس
وفاة الكاتب الاسباني خوزي رويز

4 مارس
وفاة الموسيقار المجري زولتان كودالي

5 مارس
وفاة السياسي الإيراني محمد مصدق

6 مارس
انتخاب جوليو مونتينيغرو رئيسًا لغواتيمالا

11 مارس
وفاة الشاعر التونسي مصطفى خريّف

11 مارس
إنشاء منظمة المدن العربية

18 مارس
غرق ناقلة البترول البريطانية « توري كانيون »

31 مارس
وفاة العالم البيولوجي الأمريكي غريغوري بنكس

7 افريل
الهجوم الاسرائيلي على القواعد السورية

14 افريل
إستقالة رئيس جمهورية المجر

19 افريل
وفاة السياسي الألماني كونراد أديناور

21 افريل
ثورة اليونان

28 افريل
معرض مونريال للهندسة المعمارية

12 ماي
مهرجان « كان » لعام 1967

17 ماي
اندلاع الأزمة بين مصر وإسرائيل

18 ماي
وفاة الأديب المصري محمد فريد أبو حديد

22 ماي
حريق مدينة بروكسيل

22 ماي
وفاة الكاتب الأمريكي لانغستون هيوغس

5 جوان
حرب الأيام الستة

9 جوان
إستقالة جمال عبد الناصر

11 جوان
الحفريات تحت المسجد الأقصى

12 جوان
في عالم الفضاء

16 جوان
رقم قياسي في التوائم

17 جوان
تفجير اول قنبلة نووية صينية

19 جوان
وفاة السياسي السوري شكري القوتلي

25 جوان
صدور الحكم بالسجن على الملاكم محمد علي كلاي

27 جوان
وفاة المناضل التونسي أحمد التليلي

29 جوان
وفاة الممثلة الأمريكية جان مانسفيلد

1 جويلية
اعتقال مويس تشومبي

6 جويلية
وفاة الموسيقار الفرنسي غوستاف سامازويله

17 جويلية
وفاة الأديب العراقي عدنان الراوي

21 جويلية
وفاة الزعيم الافريقي البرت لوثولي

25 جويلية
وفاة الأديب التونسي أحمد خير الدين

31 جويلية
وفاة الكيميائي النمساوي ريتشارد كوهن

18 اوت
احتجاج خمسة آلاف عالم

29 أوت
مؤتمر القمة العربي في الخرطوم

31 اوت
وفاة الروائي الروسي ايليا أهرنبرغ

19 سبتمبر
انتخاب أول مندوب لبلد شيوعي لرئاسة الأمم المتحدة

14 سبتمبر
إنتحار عبد الحكيم عامر

26 سبتمبر
محاكمة المفكر الفرنسي ريجيس دوبريه في بوليفيا

29 سبتمبر
وفاة الروائية الأمريكية كارسون ماكولرز

8 اكتوبر
وفاة السياسي البريطاني كليمنت اتلي

9 أكتوبر
اغتيال شي غيفارا

9 اكتوبر
وفاة الأديب الفرنسي أندريه موروا

21 اكتوبر
تدمير السفينة الاسرائيلية « ايلات »

2 نوفمبر
وفاة الأديب اللبناني رئيف الخوري

19 نوفمبر
عندما تغنّي أم كلثوم في باريس

22 نوفمبر
قرار مجلس الأمن رقم 242

24 نوفمبر
وفاة السفير السعودي حافظ وهبة

25 نوفمبر
وفاة النحات الفرنسي أوسيب زادكين

30 نوفمبر
إعلان جمهورية اليمن الجنوبية

3 ديسمبر
اول عملية زرع قلب بشري في جسم إنسان

9 ديسمبر
انتخاب نيكولاي تشاوشيسكو رئيسًا لرومانيا

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

14 ديسمبر
تخلي ملك اليونان عن العرش

22 ديسمبر
وفاة المؤرخ المصري جمال الدين الشيال

24 ديسمبر
إستقالة احمد الشقيري

10 جانفي 1967

توفي عن 87 سنة الشاعر الأمريكي كارل ساندبرغ الذي يسمونه شاعر الشعب او شاعر الطبقات الكادحة وهو من رواد الواقعية لأنه يهتم في شعره بالقضايا السياسية والاجتماعية وتمتلىء قصائده بصور الآلات والطواحين الحديدية والمدن المزدحمة إلا ان شاعر أمريكا الصناعية هذا لا ينسى الحب وسط كل هذا الضجيج، فهو يحدثنا عنه قائلاً :

تأمل اي شارع مزدحم بالناس
وهم يشترون الثياب والطعام
ثم قل لي..
هل العشاق خاسرون ؟
وقل لي
هل كسب الآخرون شيئًا
اكثر من العشاق
الآخرون الذين يرقدون تحت التراب..

22 جانفي 1967

توفي في دمشق العالم الإسلامي مصطفى السباعي، مؤسس مجلة « حضارة الاسلام ».

ولد بحمص عام 1915، وتعلّم بها وبالأزهر واعتقله الأنقليز في مصر وفلسطين ستة أشهر، وسلموه إلى الفرنسيين فسجنوه في لبنان 30 شهرًا. وانطلق فكان على رأس كتيبة من « الاخوان المسلمين » في الدفاع عن بيت المقدس (1948) واحرز شهادة « دكتور في التشريع الاسلامي وتاريخه » من الأزهر (1949) واستقر في دمشق، استاذًا بكلية الحقوق (1950) ومراقبًا عامًا لجمعية الاخوان المسلمين، وعميدًا لكلية الشريعة (1955) واصيب بشلل نصفي (1957).

نشر من تآليفه 21 كتابًا ورسالة، منها « السنّة ومكانتها في التشريع الاسلامي » وهو كتاب اطروحته، و« اشتراكية الاسلام » و« شرح قانون الأحوال الشخصية » ثلاثة اجزاء، و« الدين والدولة في الاسلام » و« المراة بين الفقه والقانون » و« منهجنا في الاصلاح » وهيأ للنشر سبعة، منها « السيرة النبوية، تاريخها ودروسها » و« النظام الاجتماعي في الاسلام » و« العلاقات بين المسلمين والمسيحيين في التاريخ ».

24 جانفي 1967

توفي عن 83 سنة الشاعر الروسي الكبير سيرغي غاراديتسكي.



ولد في 14 جانفي 1884 في لينينغراد في أسرة ذات ثقافة عريقة مهتمة بالتقاليد، وقد تعرف وهو طفل صغير على العديد من الأدباء والفنانين في مكتب ابيه (كان ابوه من أوائل الذين اهتموا بموهبته، وهو الذي غرس فيه هذا التعاطف الكبير مع الشعر). ومات ابوه وهو في التاسعة من عمره وكان على الأم ان تعيل نفسها مع خمسة اطفال براتب تقاعدي بسيط

مما اضطر سيرغي للعمل منذ سنّ مبكرة. وتابع غاراديتسكي دراسته في الجامعة، قسم اللغة والتاريخ حيث انكب على تاريخ الفن والأدب الروسي واللغات السلافية بولع كبير، كما نشأت علاقة وطيدة بينه وبين بلوك من خلال الدراسة الجامعية الأمر الذي يلعب دورًا إضافيًا في تكريس ملامحه الفنية على أن ملامح تجديدية تلاحظ منذ قصائده الأولى مفعمة بحس فطري نقي عمقته رحلاته إلى الريف فزادت من ولعه بالتراث الشعبي، وانعكس ذلك في نتاجاته اللاحقة (حكايات العجائز، الرقصات الطقسية، ألعاب الاطفال...) حيث يبتدي معظم ذلك في مجموعته الشعرية الأولى « يار » 1907 والتي لعبت دورًا ملحوظًا في الحياة الأدبية لتلك السنوات، وأبرزت تنافرًا وتمايزًا عن الرمزية المسيطرة والمنقطعة عن واقع الحياة، وقد بدا في ديوانه الأول متوجهًا نحو القوى العفوية البدائية عند الانسان معتمدًا على ما تلقاه من ثقافة في مجال الدراسات اللغوية، خاصة مجال الأساطير ولذا حاول أن يوحي في صوره إلى مواطن الجمال المشرقة في الطبيعة الهائلة ذاتها. كما انعكست اهتماماته بالناس البسطاء في الريف والمدينة. وقد كتب العديد من الدراسات الاحتفائية بهذه المجموعة ومن بين من كتبوا عنها بلوك، وبريوسوف، معتبرينها حدثًا كبيرًا في الحياة الادبية، ذاك أن الرمزيين اهتموا بغاراديتسكي وروجوا لقصائده. ولم تلبث أن صدرت مجموعة ثانية في العام ذاته لم تختلف كثيرًا عن الأولى من حيث تصويرها لتراجيدية الحياة موشاة بحس نقدي واستبشار بربيع قادم.

ولا شك ان تأثيرًا ما قد لعب دوره من خلال علاقته بالرمزيين والمدرسة الرمزية وإن بدا تمايزه عنهم منذ البدايات، خاصة فيما يتعلق باللغة الحية، وهموم الشارع. وتتوالى مجموعات شعرية أخرى إثر ذلك مثل « الارادة الوحشية » 1908، و« روسيا » 1910، ثم « حواء » 1913، و« العصا المزهرة » 1914 (حيث تبرز فيهما بوضوح توجيهات الأكميزمية) وتتبلور خصائصه الفنية فيما يتعلق بالصورة والايقاع على أنه تجدر الإشارة على أن بنية الشاعر الفكرية لم تستطع أن تدفعه نحو وضوح الرؤية، فلم يستطع غاراديتسكي رغم حديثه عن الواقع غير المكتمل ما قبل الثورة، ورغم رؤيته لمأساة الناس أن يتناول الجوهر الحقيقي، فعجز عن تحديد أبعاد الصراع، ومن هنا كان تأثره بالرمزية « فلسفيًا »، وخصوصًا فيما يتعلق بالفن الخالص، حتى بدأ وكأنه أحد مشايعيهم.

وفي عام 1929 تصدر مجموعة الحدود والتي يبدي فيها اهتمامًا خاصًا للتحرر من سيطرة العادات القديمة، ويبدو الحماس والطموح لبناء عالم جديد، وبهذا تتوضح مفاهيمه الأكثر جدية وعمقا لفهم الواقع المادي وسيرورة التاريخ من خلال التأثير فيه والغوص في خصمه لا التنظير من برج صبابي أزرق.

ويساهم غاراديتسكي في مرحلة الحرب العظمى مساهمة فعالة ويبدو في نتاجه حس وطني عارم « الليل الموسكوفي » و« مدينتي الحميمة » و« الفدائي » و« أغنية الصداقة ».. يمجد فيها بطولة الشعب ومآثره.

ولغاراديتسكي نشاط آخر في مجال النثر والنقد والبحث الأدبي، والمسرح (الأوبرا بشكل خاص).

1 فيفري 1967

توفي في بغداد الباحث الشيخ هبة الله الشهرستاني، من أعيان الشيعة الامامية في العراق، الشهير بكتبه : « الدلائل والمسائل » و« توحيد أهل التوحيد » و« صدف اللآلي » و« رواشح الفيوض في العروض » و« الهيئة والاسلام » و« مواهب المشاهد في أصول

العقائد » و« ثقات الرواة ». وهو من مواليد سامراء عام 1884. نشأ في كربلاء واستكمل دراسته في النجف. واصدر مجلة « العلم » سنتين وهي أول مجلة عربية ظهرت في النجف. وسكن الكاظمية وشارك في الثورة العراقية الأولى فأعتقل وحكم بإعدامه، ثم شمله العفو العام.

وعلى إثر تولية فيصل بن الحسين اسندت إليه وزارة المعارف العراقية، ثم تولى رئاسة مجلس التمييز الشرعي الجعفري منذ تشكيله (1923) إلى سنة 1934. وانتخب نائبًا عن لواء بغداد 1935.

10 فيفري 1967

وضعت مصر أموال الملك فيصل بن عبد العزيز وأولاده تحت الحراسة ردًّا على استيلاء السعودية على فروع بنكي مصر والقاهرة بها.

17 فيفري 1967

توفي شاعر البيرو سيرو اليغريا، من أكبر الأدباء في أمريكا الجنوبية.

ولد في 4 نوفمبر 1909. اقام في اسبانيا حيث درس القانون ثم عاد إلى البيرو. تتميز مسرحياته بالبناء المحكم وباتباع الطراز الكلاسيكي، وتختلف عن مسرحيات معاصريه في براعتها في تصوير الشخصيات. من اشهرها « الحقيقة المشكوك فيها » و« الحيطان لها آذان » و« المسيح الدجال ».

18 فيفري 1967

توفي صانع القنبلة الذرية، الفيزيائي الأمريكي جاكوب روبرت اوبنهيمر، رئيس اللجنة الأمريكية الاستشارية للطاقة الذرية.

ولد في 22 افريل 1904. استاذ بمعهد كاليفورنيا للتكنولوجيا (1933 ـ 1947) ثم مديرًا للجنة ابحاث الطاقة الذرية الأمريكية حتى 1953. أدى خدمات كثيرة في مجال الطاقة الذرية للأغراض العسكرية. وبعد إسقاط القنبلة الذرية على اليابان، كان من اكبر مؤيدي استخدام الطاقة الذرية في الأغراض السلمية.

22 فيفري 1967

في اندونيسيا، قام الجنرال سوهارتو بخلع الرئيس احمد سوكارنو وعمل على انتخاب نفسه رئيسًا للجمهورية الاندونيسية.

2 مارس 1967

توفي في مدريد الكاتب والدبلوماسي الاسباني خوزي مارتيناز روين، المشهور بمؤلفاته التي تتميز بالبراعة في الوصف وروح الفكاهة.



ولد في 11 جوان 1874. كان له نشاط سياسي كبير في شبابه، ثم اصبح رئيس تحرير صحيفة ثورية في مدريد، ثم عمل سفيرًا لاسبانيا في عدة دول بأوروبا. اصبح عضوًا في الأكاديمية الاسبانية (1954) وكتب رحلات

طريقة وروايات قصيرة مثل « القبعة ذات الثلاثة أركان » 1923، وروايات طويلة مثل الفضيحة » 1927.

4 مارس 1967

توفي في بودابست الموسيقار المجري زولتان كودالي، الفنان الذي يعتبر بحق اشهر من داعبت أنامله الرهيفة الطيعة أصابع البيانو العاجية في جميع العصور.

ولد في كيسكيميت في 16 ديسمبر 1882.



نشأ في أسرة كانت تهتم كثيرًا بشؤون الموسيقى. كانت أمه تعزف على البيانو، ووالده عازفًا ماهرًا على آلة الكمان.

تعلم في المعهد الموسيقي في بودابست وتعرف بالموسيقار باردوك الذي جعل منه عازفًا ماهرًا يفوق الاعجاب.

في سنة 1916 انضم إلى أوركستر القصر الحكومي كعازف محترف على البيانو. ومع مرور الأيام قام بوضع عدد كبير من الأعمال الرائعة، لقي من خلالها نجاحًا وإعجابًا كبيرين بمعظم المدن الأوروبية، وحظي برعاية الحكومة المجرية تقديرًا لأعماله ومجهوداته التي رفعت من مستوى الموسيقى المجرية وخاصة الأكاديمية المجرية للأوبرا التي قام بتأسيسها بالعاصمة بودابست سنة 1919.

5 مارس 1967

توفي السياسي الإيراني الدكتور محمد مصدق، زعيم حزب الجبهة الوطنية، المعروف بحركته الجريئة في تأميم المصالح البريطانية الضخمة في نفط إيران، وبمحاولته خلال رئاسته للوزراء بين سنتي 1951 و1953 خلع الشاه، تلك المحاولة التي أوشك على النجاح فيها.

ولد محمد مصدق في طهران سنة 1880، ونشأ في الطبقة الحاكمة في إيران، فقد كان أبوه موظفًا كبيرًا ووزيرًا للبلاط وأمه أميرة « قاجارية ». وبعد فترة دراسة في إيران وفرنسا عيّن في وظائف حكومية صغيرة قبل أن يعود إلى أوروبا للحصول على الدكتوراه في القانون من جامعة لوزان بسويسرا، ثم عاد إلى إيران في سنة 1914 وعيّن سكرتيرًا عامًا لحكومة منطقة « فارس » الجنوبية. وبقي في خدمة الحكومة بعد استيلاء رضا خان على الحكم في سنة 1924، وأصبح وزيرًا للمالية، كما شغل منصب وزير الخارجية لمدة قصيرة في عام 1925، عرف خلالها بمواقفه الوطنية ومعارضته لأي تدخل اجنبي في شؤون البلاد. وانتخب مصدق لعضوية مجلس النواب في سنة 1923، ولما اعتلى رضا خان العرش كان مصدق معارضًا لحركته، فترك الحياة العامة واقصي عن طهران.

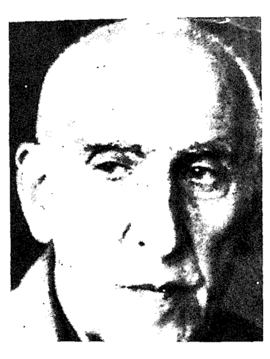
وفي سنة 1941 اجبر رضا شاه على التنازل عن العرش، وعاد مصدق إلى الخدمة العامة في سنة 1943 فانتخب لعضوية مجلس النواب

مرة أخرى، وكان مدافعًا صريحًا وجريئًا عن القضايا الوطنية، وقام بدور رئيسي في المحاولة الناجحة لمعارضة منح الاتحاد السوفياتي امتيازات نفط إيران الشمالية، على غرار الامتيازات التي تتمتع بها بريطانيا في جنوب البلاد. وقوي نفوذ مصدق السياسي والشعبي بدعوته إلى تأميم منشآت النفط العائدة لشركة النفط الأنقليزية - الإيرانية التي تملكها بريطانيا، وفي مارس 1951 وافق المجلس على مشروع قانون التأميم الذي تقدم به مصدق، فأصبح قوة كبيرة في البلاد اضطر معها الشاه محمد رضا بهلوي إلى تعيينه رئيسًا للوزراء.

وأسفر التأميم عن أزمة سياسية واقتصادية شديدة في إيران وعن تعزيز قوة مصدق وحزب الجبهة الوطنية الذي يرأسه. ولكنه، مع ذلك، كوّن لنفسه كثيرًا من الاعداء بين أفراد الطبقة الحاكمة القديمة، وفي الدول الغربية، وانسحب البريطانيون كليًا من سوق النفط وزادت مشاكل إيران حين عجز مصدق عن ايجاد أسواق بديلة للنفط.

واستمر الصراع بين مصدق والشاه، وفي أوت 1952 حاول الشاه إقالة مصدق فخرج أنصاره إلى الشوارع في مظاهرات تأييد صاخبة. وأجبروا الشاه على مغادرة إيران، فهرب إلى بغداد ومنها إلى روما. ومع ذلك تمكن خصوم مصدق، بدعم وتأييد من الولايات المتحدة من الإطاحة بحكومة مصدق في 19 أوت وإعادة الشاه.

وأحيل مصدق إلى محكمة عسكرية في معسكر « سلطان آباد » بتهمة التحريض على قلب نظام الحكم وتحطيم تماثيل رضا الشاه، واستقل مصدق بالدفاع عن نفسه، واستمر دفاعه ثماني ساعات متوالية وختم دفاعه بقوله : « لا تخونوا بلادكم، ولا تتيحوا لأحد فرصة القول بأن بعض الضباط الإيرانيين هزموا خصم بريطانيا ».. وصدر الحكم عليه



بالسجن لمدة ثلاث سنوات، ولكن منشآت النفط بقيت تحت سيطرة الحكومة الإيرانية.

وبعد أن قضى مصدق مدة الحكم في السجن، ابقي في الإقامة الإجبارية حتى وفاته عن 87 عامًا.

11 مارس 1967

رحيل الشاعر مصطفى خريّف

اهتزت الأسرة الثقافية في تونس لفقدان الشاعر الكبير مصطفى خريف عن سن تناهز 57 عامًا.

ولد مصطفى خريف بمدينة نفطة في 10 أكتوبر 1910، وانتقل إلى تونس العاصمة وأخذ عن مشاهير علماء الزيتونة وتأدب بمحاضرات أمير الشعراء الشاذلي خزندار التي كان يلقيها بمعهد ابن خلدون.

ولم يتخذ مصطفى خريف العلم وسيلة وإنما تعلق به على اعتبار انه غاية ومقصد،



وعزف عن عبودية الوظائف التي يجعلها الآخرون غايتهم من طلب العلم.

نشأ هذا الرجل شاعرًا ونظم الشعر منذ نعومة أظفاره وكانت قريحته الفياضة تجود بالقصائد الشائقة التي استحق عليها ان يلقب « ببودلير » تونس، ولكن لم يكتف بأن يكون كبودلار شاعرًا رقيق العاطفة عذب الأسلوب بل أثبت على مرّ الزمن أن في وسعه أن يطاول « لامرتين » وأن يبلغ قمة الشعر بحسن صياغته ومتانة تعبيره وقوة تراكيبه وقدرته الفائقة على النظم.

أسهم الشاعر مصطفى خريف في النهضة الأدبية التونسية ووهب نشاطه وشبابه وحتى حياته للأدب والفن فملأ فراغ النوادي التي تأسست في تونس، وواكب الشباب الصاعد يسدّد خطاه ويماشي هوايته الشعرية بلطفه الساحر وأدبه الجم.

رفض في إباء أن يكون الأديب المحترف وأن يتطلب ولو كفاف العيش من وراء انتاجه الأدبي ولقد تعرض إلى قسوة الحياة وواجهها جلدًا مبتسمًا ولم يتخل ابدًا عن مجده الفكري وكرامته الأدبية.

يمتاز الشاعر مصطفى خريف بدراسة الأدب الشعبي التونسي وحفظ جانب مهم منه وألقى عدة محاضرات على منابر الجمعيات الأدبية وفي الاذاعة القومية حول الأدب الشعبي في مختلف أطواره ومصادره وأنواعه وقد دعي ليشرف على مصلحة الأدب الشعبي بوزارة التربية القومية ثم دعي لإدارة حصة هواة الأدب بالاذاعة التونسية وتخرج على ضوء توجيهاته كثير من أدباء الشباب.

يجمع شعر مصطفى خريف متانة اللغة وجمال الديباجة وحلاوة التصوير، وينهج في أسلوبه منهج أيمة الشعر العربي ملتزمًا طريقة السهل الممتنع.

ومن دواوينه : « الشعاع » 1945، و« شوق وذوق » 1966.

11 مارس 1967

إنشاء منظمة المدن العربية

28 دولة عربية تضم عددًا من أعرق وأقدم مدن العالم القديم والحديث، التقت في الكويت ممثلة في رؤساء ومديري بلدياتها بدعوة منها، من أجل التخطيط لمستقبل أفضل يليق بالماضي المجيد لهذه المدن التي شيدها قوم عاشوا في العصور الأولى للبشرية.. حتى أنه من فرط قدمها نسبوا تاريخها إلى عاد وثمود، أحفاد آدم ونوح، وسليمان الحكيم الذي « كان يسخر الجن لبنائها ».

لقد استيقظت هذه المدن من سباتها العميق الذي مرّ عليه آلاف الأعوام، احتسبوها كلّها من عمرها دون أن تجني ثمرتها أو حتى تشعر بمرورها، حيث ظلت قابعة في القمقم تعيش على ذكريات ماضيها.. وفجأة انطلقت كالمارد تحاول

أن تثبت وجودها في عالم يتصارع اليوم لغزو الكون والفضاء، وبناء حياة جديدة فوق القمر والمريخ..

وأحست المدن العربية الحديثة بمتاعب شقيقاتها من المدن القديمة.. فسارعت للعمل في محاولة جدية للأخذ بيدها.. ومن بلدية الكويت خرجت الدعوة إلى جميع بلديات الوطن العربي.. الدعوة إلى تأسيس منظمة للمدن العربية يكون هدفها تحقيق تعاون فعال على مستوى البلديات لدراسة وبحث ومعالجة المشاكل التي تواجهها هذه البلديات نتيجة للتطور العمراني السريع القائم اليوم، وما يتطلبه من حاجة إلى توحيد المفاهيم العمرانية والتخطيط، وأخيرًا المحافظة على الطابع المميز للمدن العربية.

وفي صباح السبت 11 مارس 1967 حضر 75 رئيسًا ومديرًا وعضوًا في المجالس البلدية يمثلون 28 مدينة عربية حفل افتتاح مؤتمرهم الأول.

وتطرق المجتمعون إلى بحث النقص الهائل الذي يعانيه الوطن العربي في المهندسين المختصين بالتخطيط فأصدرت اللجان المختصة توصيات هامة في هذا الصدد منها :

1 ـ حصر الكفاءات الموجودة حاليًا في العالم العربي.

2 ـ تقييم الدراسات الجامعية وغيرها من الدول العربية.

3 ـ تحديد نوع ومستوى الدراسات الجامعية اللازمة في كل بلد عربي.

4 ـ النهوض بالبحث العلمي والتطبيقي كوسيلة هامة في سبيل تثبيت المفاهيم والقيم الصميمة للتخطيط.

5 ـ تدريب وتوجيه الأجهزة العاملة حاليًا في التخطيط الحضري وفروعه المختلفة، وذلك بإعداد برامج لمدد قصيرة يسهم فيها خبراء التخطيط في الدول العربية..

وفي يوم الاربعاء 14 مارس اجتمع كل أعضاء المؤتمر وأقروا التوصيات التي وضعتها اللجان. وبعدها وقف رئيس المؤتمر يوسف السيد هاشم الرفاعي (رئيس بلدية الكويت) وأعلن وسط التصفيق الحاد، مولد أول منظمة للبلديات، تحمل إسم « منظمة المدن العربية ».

وأختيرت مدينة الكويت لتصبح مقرًا دائمًا لها.

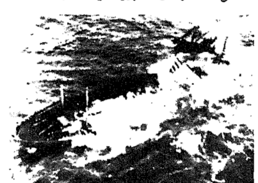






28 مارس 1967

على السواحل البريطانية، غرقت ناقلة



البترول الانقليزية « توري كانيون » تسببت حمولتها الضخمة من البترول في تلوث مياه البحر على كامل الشطوط البريطانية.

31 مارس 1967

توفي العالم البيولوجي الأمريكي غريغوري بنكس، الذي لعب دورًا في تطوير حبوب منع الحمل للنساء.

لم يبدأ تطوير حبوب منع الحمل إلا بعد عام 1950 عندما بدأ غريغوري بنكس يشتغل في هذا الموضوع وقد اقنعته على المضي في هذا المشروع السيدة « ماغريت سانغر » الباحثة الشهيرة في تنظيم الأسرة. وقد كان العلماء قبل بنكس قد توصلوا إلى استعمال « البروجسترون » كحبوب تؤخذ من الفم وليس كحقن تحت الجلد، كما كانت تستعمل مع الحيوانات المخبرية. وكان احد العلماء قبله قد وجد صعوبتين : الأولى : أن إعاقة الاباضة تستمر فقط 85 ٪ من الزمن وليس كل الوقت. الثانية : كانت هنالك حاجة لإعطاء جرعات

كبيرة لتؤثر في إعاقة الاباضة حتى مع وجود حالة الاعاقة بنسبة 85 ٪ فقط.

ولكن بنكس كان مقتنعًا انه يسير على الطريق الصحيح ولم يكن مستعدًا ابدًا ان يستسلم للفشل وقد ادرك انه يجب ان يكون هنالك مادة غير البروجسترون لها نفس المفعول ولكن تقل عن البروجسترون في التأثير. فشكل جماعة من الباحثين اخذوا يبحثون بمساعدته واخيرًا اهتدوا إلى نوعين من الهرمونات يكمل احدهما الآخر، ثم اخذوا بعمل التجارب في أفريل 1956 في ضواحي بورتوريكو تحت إدارة الدكتورة « ادريس رايس راي »، وفي خلال تسعة أشهر دلت التجارب ان حبوب منع الحمل التي تؤخذ بالفم كانت ناجحة بشكل واضح. ومع ذلك فقد ظلت التجارب مستمرة ثلاث سنوات اخرى قبل ان توافق السلطات على تداولها في الأسواق في عام 1960.

ولد غريغوري بنكس في عام 1903 في نيوجرسي، وكان والداه يهوديين روسيين، وقد تخرج وحصل على الدكتوراه من جامعة هارفارد عام 1927 ثم اخذ بعد ذلك في البحث في عدة مؤسسات والف حوالي 250 بحثًا علميًا فضلًا عن كتابه « التغلب على الاخصاب ».

وفي اثناء حياته نال عدة جوائز علمية ولكنه لم ينل جائزة نوبل.

7 افريل 1967

في سوريا، بدات سلسلة من الأحداث المعقدة والسريعة بهجوم إسرائيل على قواعد سورية، وإزاء هذا العدوان اتخذت مصر خطوات محددة للدفاع عن سوريا من بينها إغلاق مضائق تيران.

14 افريل 1967

في المجر، استقال الرئيس اسطفان دوبي من رئاسة الجمهورية، لسبب صحي، وسمّي لرئاسة الدولة وزير الزراعة، بال لوزنتشي البالغ من العمر 48 عامًا.

19 افريل 1967

توفّي السياسي الألماني الدكتور كونراد اديناور، زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي، ومستشار المانيا الاتحادية (1949 ـ 1963) الذي اقترنت حياته السياسية العملية ببعث المانيا الغربية بعد كارثة الحرب العالمية الثانية، كقوّة اقتصادية ضخمة لها شأنها في العالم، ودعامة من الدعامات التي يقوم عليها المعسكر الغربي وخططه الدفاعية، وقطب أساسي في منظمة السوق الأوروبية المشتركة.



في 15 اكتوبر 1963 قرّر التخلي عن منصبه بدافع الضغط الشديد من جانب حزبه حتى يتولى إدارة دفة البلاد من هو اصغر منه سنًا وبالتالي اقرب الى الاستجابة للاتجاهات والتطورات في الأوضاع الدولية، وهي وثيقة الصلة بمستقبل الشعب الألماني بوجه عام

والمانيا الاتحادية بنوع خاص، وقد خلفه في المستشارية الدكتور لودفيغ ايرهارد بعد ان استقر راي الأغلبية البرلمانية على اختياره وفقًا لما يقضي به الدستور.

والدكتور كونراد اديناور هو من ابناء مدينة كولونيا ولد في 5 جانفي 1876.

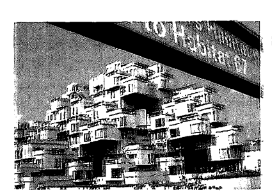
21 افريل 1967

في اليونان، قام جمع من الضباط في الجيش اليوناني بثورة عسكرية احدثت سلسلة من الاضطرابات الخطيرة.

28 افريل 1967

معرض مونريال للهندسة المعمارية

ان العمارة والتعمير مادتين تتطلبان دومًا التفتح على المحيط واشتراك المفكرين والباحثين والخبراء المجربين من جميع العالم في تركيز البرامج وفي اختيار المكونين.



وفي هذا اليوم، اقيم في مدينة مونريال بكندا لأول مرة معرض 67 للهندسة المعمارية الحديثة، شارك فيه رواد العمارة من كافة انحاء العالم. وكان لهذا المعرض تأثيره الكبير في تخطيط المدن كما اثر في تطور العمارة الحديثة.

12 ماي 1967

في مهرجان كان، تحصل فيلم « انفجار » على النخلة الذهبية. وكان اول إنتاج ذو ميزانية كبيرة للمخرج السينمائي الشهير مايكل انجلو انطونيوني.

انطونيوني هو صانع الافلام الأكثر إثارة في العالم، الاكثر جدلًا.. تبدو سينماه كأنها تعني كل شيء لكل الناس. فهو كاتب ومدير يبدو انه يتحرى روح الانسان من علو شاهق مع كاميرا سينمائية منذ تجربته الاولى في اواخر الثلاثينات.

مع الفيلم المبهم « انفجار » انطونيوني تحرك من الدائرة الأنيقة المحكمة لانصار في الافلام إلى ميدان الصراع المحمر المتورد لجمهور المستمتعين بالسينما.

17 ماي 1967

نشبت الأزمة بين مصر واسرائيل، بسبب تهديد اسرائيل لسوريا، فطلبت مصر انسحاب قواة الطوارىء من خليج العقبة، واغلقته أمام الملاحة الاسرائيلية وحركت قواتها نحو سيناء.

18 ماي 1967

توفي في القاهرة الأديب المصري محمد فريد أبو حديد، من أعضاء المجمع اللغوي بالقاهرة، عن 74 سنة.

تخرج بالقسم الأدبي من مدرسة المعلمين العليا (1914) ثم في القسم المسائي من مدرسة الحقوق الملكية. واشتغل في التعليم بمصر وليبيا والمغرب. وعيّن مديرًا للمطبوعات، فوكيلًا لدار الكتب، وعميدًا لمعهد التربية، فمستشارًا فنيًا بوزارة التربية والتعليم. وكان من دعاة إطلاق النظم من قيود القوافي.

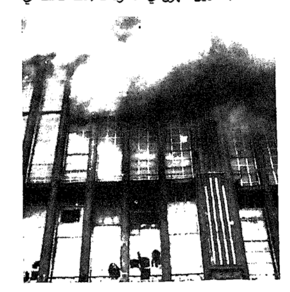
له نحو 30 كتابًا اكثرها قصص، منها الكتب المطبوعة : « صحائف من حياة » و« مقتل سيدنا عثمان » و« سيرة عمر مكرم » و« الملك



الضليل » و« المهلهل » و« عنترة » و« أزهار لشوك » و« دعائم السلام » ترجمه عن الانقليزية، و« صلاح الدين الأيوبي وعصره » و« فتح العرب لمصر » ترجمة، و« امتنا العربية » و« تاريخ العصور الوسطى ».

22 ماي 1967

اندلع حريق مهول في مغازة عمومية كائنة في



قلب مدينة بروكسيل تسبب في سقوط 322 ضحية من بين حرفاء المغازة.

22 ماي 1967

توفّي الكاتب الزنجي الأمريكي لانغستون هيوغس، مؤلف قصة « إمرأة من هارلم ».

ولد في 1 فيفري 1902. وقضى معظم حياته في حيّ « هارلم » الشهير، وأصبح واحدًا من قادة الحركة الزنجية التي عفت « بنهضة هارلم ». بدأ حياته الأدبية بكتابة الشعر وعمل أعمالًا كثيرة كمزارع، وطباخ، وساقي، وبحار، وحارس لنادي ليلي. نشر أول أعماله في سنة 1926، ثم عدة روايات ومجموعات قصص قصيرة.

5 جوان 1967

حرب الأيام الستة

شنت إسرائيل حربًا مدروسة على أعلى المستويات السياسية والعسكرية بناء على دوافع اقتصادية وتوسعية و« ضرورات أمنية ».. وقد أسفرت هذه الحرب التي عرفت فيما بعد بحرب جوان 1967 أو حرب الأيام الستة كما تسميها إسرائيل عن توسع إسرائيل في الأراضي العربية المجاورة واحتلالها لأراض جديدة تبلغ مساحتها الاجمالية أربعة أضعاف المساحة التي احتلتها من فلسطين عام 1948 فقد احتلت الضفة الغربية بأكملها ومساحتها 5.878 كيلومترًا مربعًا، وشبه جزيرة سيناء ومساحتها 61.198 كيلومترًا مربعًا، و1150 كيلومترًا مربعًا من هضبة الجولان السورية، وقطاع غزة بكامله ومساحته 362 كيلومترًا مربعًا كما أسفرت هذه الحرب عن اخضاع حوالي 1،5 مليون عربي في الأراضي العربية المحتلة إلى الحكم العسكري الاسرائيلي.

ولقد كانت الشهوة التوسعية الاسرائيلية

وراء العدوان الاسرائيلي يوم 5 جوان رغم كل الذرائع والمناورات السياسية والدبلوماسية التي كانت توزعها إسرائيل على الصعيد العالمي، وقد برزت تلك الغاية في كتاب بعنوان « الشرق الأوسط سنة 2000 » الذي قامت إسرائيل بتوزيعه في أنحاء العالم حيث جاء في ذلك الكتاب : « ان الغاية من حرب 1967 بين إسرائيل والعرب هي تبديل الحدود القائمة حيث أن احتلال الأراضي العربية المجاورة سيحسن حالة إسرائيل الاقتصادية والسياسية، ومن هنا جاءت منطلقات الهجوم والدفاع الاسرائيلي لتجعل من الضروري احتلال المناطق التالية :

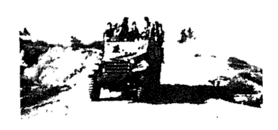


1 ـ منطقة قطاع غزة وهذه ستضمن لإسرائيل سلامة المراكز الاسرائيلية الجنوبية وتمكنها أيضًا من اغتصاب القطاع الجنوبي لشبه جزيرة سيناء وتأمين منفذ من ايلات.

2 ـ احتلال شبه جزيرة سيناء لجعل الهجوم المصري غير ممكن الحدوث ووضع مصر نفسها في خطر دائم من المهاجمة.

3 ـ احتلال المنطقة الشرقية (الأردن والضفة الغربية) والاستيلاء على هذه المناطق سيمكن إسرائيل من إقامة حدودها مع العراق والسعودية.

4 ـ احتلال المنطقة الشمالية، وتشمل الجولان وجبل الشيخ وجنوب لبنان.



وقد تميزت حرب جوان 1967 بما عكسته من تحول عميق نجم عنه مجموعة من التحولات والتفاعلات والتطورات المتعددة الأبعاد، بحيث أصبحت تشكل نقطة تحول حقيقية لمنطلقات جديدة لشحن طريق النضال القومي وبلورة استراتيجية عربية دفاعية لتصحيح الميزان في الصراع العربي ـ الاسرائيلي وكسر أسطورة التفوق الاسرائيلي وإسقاط الاستراتيجية الاسرائيلية القائمة على فرض شروط السلام الاسرائيلي على الأمة العربية.

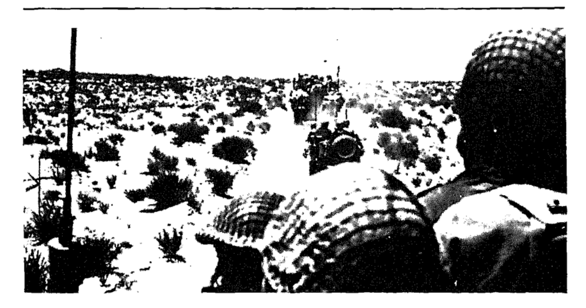
وفي نفس اليوم الذي بدأ فيه العدوان، عقد مجلس الأمن الدولي جلسة طارئة في محاولة لوقف القتال الناشب في المنطقة، وبعد نقاش طويل ومداولات حامية أصدر المجلس قراره رقم 233 وينص على ما يلي :

إن مجلس الأمن بعد اطلاعه على التقرير الذي رفعه الأمين العام عن الوضع واستماعه إلى البيانات التي تليت في المجلس، ولشعوره بالقلق لنشوب القتال وللوضع الحافل بالأخطار في الشرق الأدنى :

أولًا : يطلب من الحكومات المعنية كخطوة أولى اتخاذ اجراءات فورية لوقف إطلاق النار في الحال ووقف كل النشاطات العسكرية في المنطقة.

ثانيًا : يطلب من الأمين العام اطلاع المجلس على تطورات الموقف أولًا بأول وبصورة فورية.

لكن إسرائيل لم تستجب لهذا القرار باعتبارها الدولة المعتدية، فعاد مجلس الأمن في



ساعة مبكرة من صباح يوم 7 جوان 1967 وأصدر قراره الثاني بطلب وقف القتال.

9 جوان 1967

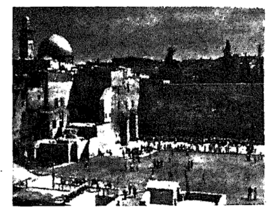
استقال الرئيس جمال عبد الناصر إثر حرب الأيام الستة، ثم عاد فقبل بالعودة عن الاستقالة تحت الضغط الشعبي العربي.

11 جوان 1967

الحفريات تحت المسجد الأقصى

لم تأت الحفريات اليهودية تحت المسجد الأقصى وحواليه وليدة استطلاع أكاديمي وعلمي بل كانت أداة واضحة معلنة من أدوات التهويد السريع للمدينة المقدسة. ففي السابع من جوان 1967 صاح وزير الدفاع الاسرائيلي أمام المبكى : « الحائط لنا ». وبعد أيام كتب على جدار المبكى أنه بيت كنيست.

وفي هذا اليوم (11 جوان) دمرت إسرائيل المنطقة الواقعة أمام حائط البراق وسوتها بالأرض تمامًا. وفي اقل من أسبوع أزيل من الوجود 135 دارًا في حيّ المغاربة يسكنها 650 شخصًا ومسجدان في ذات الحيّ كما نسف الجيش الاسرائيلي 24 دارًا بحجة الانتقام من أعمال المقاومة، يضاف إلى ذلك 14 دارًا أزيلت بحجة توسيع امتداد الحائط الغربي للحرم الشريف.



وفي 27 جوان أصدر البرلمان الإسرائيلي فقرة يخول حكومة إسرائيل ضمّ القدس إلى أرض إسرائيل. وفي اليوم الثالث لقرار الضم أصدر الجيش الإسرائيلي أمرًا يقضي بحل مجلس أمانة القدس العربي وبطرد أمين القدس السيد روحي الخطيب من عمله وبإلحاق موظفي أمانة القدس وعمالها ببلدية القسم

المحتل من المدينة. وقد نفذت إسرائيل هذه القرارات واستولت على جميع ممتلكات الحكومة الأردنية وسجلاتها ثم الغت العمل بالأنظمة الأردنية وقوانينها. وقد أصدرت هيئة الأمم قرارات بتاريخ 4 جويلية 1967 و14 جويلية 1967 اعتبرت بموجبها جميع إجراءات إسرائيل باطلة وطالبتها بإلغائها والعدول فورًا عن اتخاذ أي عمل من شأنه تغيير الوضع في القدس.





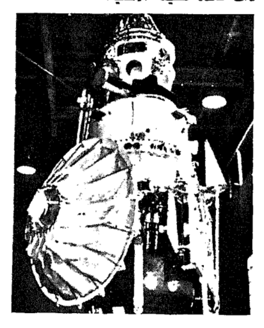
وفي 25 جويلية 1967 قامت إسرائيل بإجراء إحصاء لسكان القدس سجلت الموجودين فيها وأعطتهم بطاقات هوية إسرائيلية واعتبرت غير الموجودين أثناء الاحصاء غائبين ومنعتهم من حق الرجوع والسكن في المدينة. ويقدر هؤلاء مع عائلاتهم بمائة الف عربي. وهكذا قضت عملية الاحصاء على حقهم في الانتساب للقدس بينما يمنح هذا الحق لكل يهودي في العالم.

واستكمالًا لعمليات التهويد للمدينة المقدسة فقد غير إسم الساحة المقابلة لباب الخليل باسم ميدان عودة صهيون وشارع مأمن الله باسم شارع عودة صهيون والعقبة من حائط البراق إلى داخل البلدة القديمة باسم الشاعر اليهودي يهودا هاليفي. كما غير إسم طريق سليمان وتل الشرقة الذي يضم القسم الشرقي من هضبة الشيخ جراح باسم جبعات همفتار وغير إسم المغاربة إلى إسم « حوب بيتي محسي ».

12 جوان 1967

أعلن الاتحاد السوفياتي أنه أطلق مركبة نحو كوكب الزهرة تدعى « فينوس 4 » وبعد أسبوع نسى الناس الأمر..

وفي أكتوبر 1967.. استيقظ الناس ليتذكروا نبأ تلك المركبة التي نزلت برفق على سطح ذلك الكوكب البعيد، وشرعت تبث المعلومات عن سطحه. عن درجة حرارته.. عن جاذبيته.. معلومات هي بقدر جهل الناس بها ذات فائدة عظيمة الأهمية.



يقول مرصد لندن الذي كلفه الاتحاد السوفياتي بمتابعة نزول المركبة.. إنها عندما أخذت تقترب من الكوكب قامت بعمليات غاية في الدقة قصد التنقيص من السرعة والاستعداد للهبوط.. فقد بدا استعمال الصواريخ المضادة.. وانفتحت المظلة بانتظام وحسب برنامج أعد من قبل وبني على أساس افتراضات عن جوّ وطقس كوكب الزهرة، ذلك أن المعلومات الحاصلة للانسانية قبل ذلك الوقت عن الكوكب وجوه لم تكن أكيدة ولا متأكدة منها.

وتدل ذلك على مدى تقدم العلماء السوفيات الذين وصلوا إلى افتراضات مطابقة للواقع بخصوص هذا الكوكب البعيد الذي بقيت المركبة تسير نحوه أكثر من 4 أشهر. بسرعة 8 كيلومتر في الثانية.

ويقول مرصد لندن أن المركبة بقيت بعد هبوطها 20 دقيقة دون إرسال إشارات مما دفع الخبراء الأنقليز إلى استنتاج تحلل المركبة التي قد تكون لم تتحمل درجة حرارة تصل إلى 280 درجة. غير أن مفاجأتهم كانت كبيرة عندما شرعت المركبة في بث إشاراتها لمدة من الزمن..

16 جوان 1967

رقم قياسي في التوائم

هي سيدة من المكسيك، عمرها 21 سنة، وزوجها عمره 27 سنة. ولهذه المرأة من زوجها ولد عمره 3 سنوات، ولم يسبق لها أن جاءت بتوائم قط.

إنها إمرأة عادية شاء التاريخ أن يسجل على يديها حدثًا في التاريخ نادرًا : أن تلد المرأة من التوائم ثمانية. إن التاريخ سجل حادثتين كان فيهما توائم ثمانية، ولكن ليس في التاريخ برهان على صحة وقوعهما. وهذا إذن هو الحادث الأول الذي تسجل ومعه شهادة.

وعلم العالم بالخبر، فما أسرع ما ازدحم المستشفى برجال الصحافة، جاؤوا من كل الأرجاء يزحم بعضهم بعضًا، وتكاثر أهل المدينة في تلك المنطقة فتعطل فيها المرور. واشرأبت أعناق الأطباء لهذا الحدث الطبي النادر وتطلعوا إلى ما قد يكشف العلم من ورائه، ولكن خيب القدر احلامهم. فهذه التوائم، وكانوا 4 أولاد و4 بنات، ماتوا جميعًا، واحدًا من بعد واحد.

وأوزانهم ؟ وزن الواحد منهم والواحدة رطل وبعض رطل. والوزن السويّ حول سبعة أرطال.

والغريب أن الأم بكت لموت أطفالها. وبكت أم الأم. أما الوالد فأصابه الذهول..



17 جوان 1967

على سطح سين ـ كيانغ، في الصين الشعبية، كان تفجير أول قنبلة حرارية ـ نووية صينية. ولم يبق أي شك عند جميع خبراء العالم بقدرة بيكين على التصرف بقوة ضرب حرارية ـ نووية

في الثلاث السنوات القادمة. وهكذا اقتحمت الصين الشعبية باب الدول الكبرى، الولايات المتحدة، الاتحاد السوفياتي، بريطانيا العظمى، كندا، فقلبت فجأة علاقة القوى في الشرق الأقصى.

19 جوان 1967

توفي في بيروت السياسي السوري شكري القوتلي، أول زعيم وطني تولى رئاسة الجمهورية السورية.



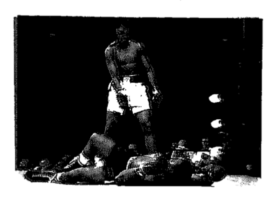
ولد في دمشق عام 1891. تخرج من المدرسة الملكية في الآستانة. وبعد عودته دخل في جمعية « العربية الفتاة » السرية، القائمة دعوتها على تحرير العرب، ومقاومة ما تعمل له جمعية « تركيا الفتاة » من تتريك العناصر العثمانية. ولما احتل الفرنسيس سوريا (1920) طلبوه وحكموا عليه، غيابيًا. واقام في مصر ثم في حيفا، إلى أن نشبت الثورة السورية (1925) فكان من أركان العاملين لها، بعيدًا عن ميدانها. واستقر في دمشق (1930) بعد سقوط حكم الاعدام عنه وعن أكثر زملائه.

وتألف مجلس النواب السوري (1936) فكان من أعضائه وتولى وزارة المالية واستقال (1938) مكتفيًا بالنيابة، فانتخب نائبًا لرئيس مجلس النواب في العام نفسه. وانتخب في 17 أوت 1943 رئيسًا للجمهورية السورية. وكان على عهده جلاء فرنسا عن سوريا (1945) وازدهرت في أيامه. وثار عليه حسني الزعيم فأكره على الاستقالة واعتقل. ثم أطلق، فاستقر في الاسكندرية. وتغيّرت حال سوريا، فعاد إلى دمشق وانتخب رئيسًا للجمهورية ثانية في أوت 1955 وقصد مصر على رأس وفد من سوريا، فاتفق مع رئيس الجمهورية المصرية على توحيد القطرين وتسميتهما « الجمهورية العربية المتحدة » ونزل له شكري، باختياره، عن الرئاسة (1958) ومنحه الثاني لقب « المواطن الأول » فعاد إلى دمشق. ولم تحسن سيرة النائب عن الرئيس المصري في دمشق فأخرجه أهلها. واقرهم شكري على صنيعهم. فكان ما يسمى بين القطرين بالانفصال (سبتمبر 1961) وغادر شكري دمشق فاشتدت عليه « القرحة » وكان مصابًا بها، واستقر في بيروت، فتوفي بها ودفن في دمشق.

25 جوان 1967

حكمت محكمة هوستن (تاكساس) على البطل العالمي في الملاكمة، محمد علي كلاي، بخمس سنوات سجنًا لرفضه الالتحاق بالخدمة العسكرية ضمن القوات الامريكية في حرب الفيتنام. وظل محمد علي موقوفًا عن اللعب لمدة

كبيرة بسبب الموقف الذي اتخذته ضده هيئة الملاكمة بنيويورك والتي قرّرت شطبه وتجريده من لقب بطولة العالم منتهزة فرصة إقامة الدعوى عليه من طرف المسؤولين العسكريين لاستنكاره حرب الفيتنام. فقرّرت سحب إجازة اللعب منه ومنع عليه السفر إلى الخارج واعتبرته الصحافة مارقًا وخارجًا عن قواعد الحياة الأمريكية، واتهمته بأنه يكره البيض...



27 جوان 1967

توفي المناضل التونسي والنقابي الشهير أحمد التليلي عن سن تناهز 51 عامًا.

ولد بقصر قفصة وزاول تعلمه الثانوي بالصادقية. وفي سنة 1936 دخل ميدان الكفاح ضد المستعمر وانتخب (1937) عضوًا في الحزب الحرّ الدستوري التونسي وقد ذاع صيته بين المناضلين في الجنوب التونسي. وانتخب (1945) امينًا عامًا للجامعة الدستورية بقفصة.

في سنة 1946 انتخب امينًا عامًا للاتحاد الجهوي للشغل. وفي 1948 اصبح عضوًا في اللجنة الادارية للاتحاد التونسي للشغل، وساهم بنشاط في تنظيم وقيادة الكفاح بالجنوب. واعتقل (1952) من طرف القوات الاستعمارية وبقي رهن الاعتقال إلى أن أفرج عنه في جويلية 1954.



في سنة 1955 أنتخب عضوًا في الديوان السياسي للحزب في مؤتمر صفاقس، واعيد انتخابه في مؤتمر بنزرت 1964. كما تولى الأمانة العامة للاتحاد العام التونسي للشغل وعيّن من سنة 1957 إلى 1963 في منصب الرئيس المساعد للمنظمة العالمية للنقابات الحرة.

29 جوان 1967

توفّيت في حادث سيارة قرب مدينة « نوفيل اورليون » الممثلة الأمريكية جان مانسفيلد، المولودة في 19 افريل 1932.



1 جويلية 1967

اعتقل السياسي الكونغولي الفاشل مويس تشومبي عندما كان يستعد للعودة إلى الكونغو بمعاونة المرتزقة من الأوروبيين.

فعندما كان يقوم برحلة بالطائرة من جزيرة ابيزا في البحر المتوسط إلى بالما بجزيرة مايوركا التابعة لاسبانيا، ارغم أحد الركاب قائد الطائرة على تغيير وجهته تحت تهديد السلاح، وهبطت الطائرة في الجزائر حيث اعتقل تشومبي ومن معه من أفراد الوفد المرافق له ووضعوا جميعًا تحت الحراسة في انتظار مصيرهم المظلم.

وكان تشومبي المتمرد يعيش في المنفى في اسبانيا، وقد صدر عليه الحكم بالاعدام غيابيًا بتهمة الخيانة العظمى.

6 جويلية 1967

توفي في باريس الموسيقار الفرنسي غوستاف سامازويله المولود في 20 جويلية 1877.

هذا المحامي الرسمي عن عقائد الموسيقار داندي كان يكتب الموسيقى الأصرح ديبوسية التي يستطاع تصورها. وهو أمر يشرف ذوقه وفطنته النقدية لكن يبقى مذهلاً إلى حدّ لدى مدافع في مثل شراسته عن جمالية مضادّة كليًا لجمالية المبدع البديع الذي اختاره مثالاً. تلك هي القضية النفسية الغريبة التي تطرحها دون أن ترفدها بحل الأعمال السيّالة الأنيقة ذات الانطباعية الرقيقة « كالسفينة » و« حوريات الماء في المساء » و« الليل » و« نوم كانوب » و« دائرة الساعات » و« موسيقاه للحجرة ».

17 جويلية 1967

توفي في القاهرة المناضل والأديب العراقي عدنان الراوى عن 42 سنة.



موصلي المولد والمنشأ. عارض حلف بغداد وحكم عليه بالاعدام في عهد نوري السعيد، فلجأ إلى مصر. وعاد إلى العراق بعد ثورة عبد الكريم قاسم، فسجن سبعة أشهر وأفرج عنه، فسافر إلى مصر.

له كتب مطبوعة، منها « الانحراف القومي في العراق »، و« أيام النضال »، و« الأذيسة العربية، من وحي فلسطين » شعر، و« المشانق

والسلام » شعر، و« من القاهرة إلى معتقل قاسم »، و« نريد أن نتحرر »، و« النشيد الاحمر » شعر، و« النفط الملتهب » شعر، و« هذا الوطن » شعر، و« من العراق » و« محكمة المهداوي مأساة وملهاة ».

21 جويلية 1967

توفّي الزعيم الافريقي البرت جون لوثولي، صاحب جائزة نوبل للسلام 1960.

من مواليد سنة 1898. تلقى العلم بكلية دربان، وعيّن مدرسًا بها. اختارته قبائل الزولو زعيمًا لها. قاوم سياسة التفريق العنصري، ودعا إلى حملة العصيان في أثناء توليه رئاسة المؤتمر الافريقي الوطني 1952، فخلعته حكومة جنوب افريقيا عن زعامة القبائل الزولو، ولم يقدم كبار رجال القبائل على اختيار زعيم آخر. اتهمته الحكومة بالخيانة 1956، ولكن أطلق سراحه وسقطت التهمة عنه. ولكن منعته الحكومة عن الاشتغال بالسياسة، وحددت إقامته في قريته.

25 جويلية 1967

في تونس، فجعت أسرة الأدب في أحد أعضائها المشهورين بالانتاج الغزير والفن الرفيع الأديب الشاعر والكاتب المسرحي أحمد خيرالدين.

كان الشاعر أحمد خير الدين رقيق الاحساس، يحيا حياة الهوى والشباب. يذهب في أسلوبه الشعري إلى الناحية العاطفية يعبر عليها إلى الخلجات الوطنية والومضات النفسية، يمرّ بك على الجمال وسحر الطبيعة وروعة الكون ثم يقحمك من حيث لا تشعر في صلب موضوعه الجدي فلا تجد حرجًا في نفسك وانفعالاً في إحساسك، وهو يمضي على هذا السنن متأثرًا بطبيعته الخاصة في معالجة المشاكل بكل هدوء واتزان..



والشاعر أحمد خير الدين شارك مشاركة فعالة في تخليد كفاح تونس وشعبها، وكان لسانًا مفصحًا عن كل الوقائع والأحداث التي شهدتها البلاد منذ الأربعينات، فنجده في شعره يندد بالاستعمار ويدعو للنضال ويحرص على الثورة.

ولد أحمد خير الدين بتونس العاصمة سنة 1906. انخرط في سلك طلبة جامع الزيتونة (1914) ثم انخرط في سلك التعليم (1926) فقضى به خمسة عشر عامًا. وفي 1941 سمّي كاتبًا بالجامعة الزيتونية فقيمًا بمعهد ابن خلدون الثانوي.

دخل الاذاعة التونسية منذ تأسيسها سنة 1938 وكان المشرف على قسمها العربي.

له مجموعة من الأغاني العاطفية والوطنية والاجتماعية تفوق 300 أغنية وأحاديث إذاعية في شتى الأغراض وروايات ومسرحيات فصحى ودارجة.

31 جويلية 1967

في باريس، شهد معرض توت عنخ آمون الذي أقيم لأول مرّة خارج مصر إقبالاً منقطع النظير.

سجل المعرض الذي أقيم في القصر الكبير بالعاصمة الفرنسية منذ افتتاحه في 17 فيفري 1967 إلى موفّى جويلية 1.300.000 زائر.

وتوت عنخ أمون هو فرعون من السلالة المصرية 18. أحيا عبادة أمون التي كان سلفه أمينوفيس 4 قد زعزع أركانها. اكتشف قبره ومومياؤه سنة 1922.



31 جويلية 1967

توفّي الكيميائي النمساوي ريتشارد كوهن، المتحصل على جائزة نوبل في الكيمياء 1938.

ولد في 3 ديسمبر 1900. نال جائزة نوبل لشغله على الكاروتينويدات والفيتامينات، كما فصل الريبوفلافين. منعه مرسوم أصدرته الحكومة النازية من قبول الجائزة.

18 أوت 1967

إحتجاج خمسة آلاف عالم

إنهم 5000 عالم في الولايات المتحدة، من بينهم 17 ممن نالوا جائزة نوبل، طلبوا إلى رئيس الولايات المتحدة أن يوقف استخدام الأسلحة الكيمياوية، مما يستخدم في تفرقة الجموع الثائرة أو اتلاف المحاصيل، وذلك في فيتنام.

ويقول الذين مهروا الطلب بامضائهم أن استخدام مثل هذه الأسلحة يؤسس سابقة لها مخاطرها البعيدة التي ترجح كثيرًا أي كسب عسكري عاجل.

وقال العلماء مؤكدين للرئيس الأمريكي أنه لا يوجد بين السلاح المُعجز والسلاح السام فرق حقيقي يبقى على الزمان. كذلك ليس هناك فارق بين الحرب الكيمياوية والحرب البيولوجية.

واوضحوا أن هذه الحروب لها وسائل عدة، هي اليوم حاضرة، يتألف منها طيف كطيف الضوء مستمر، يبدأ من المواد المعطلة للانسان تعطيلاً مؤقتًا، إلى المواد السامة سُمًّا زُعافًا.

فإذا أذن قوم لأنفسهم باستخدام أي مادة من مواد هذا الطيف فما أسرع ما يتهاوى المحاربون إلى استعمال سائر المواد.

ويشير العلماء إلى القرار الذي اتخذته الدول في بروتوكول جنيف في جوان 1925 بتحريم استخدام الغازات الخانقة أو السامة أو غيرها في الحرب، وكذلك تحريم الوسائل البكتيرية.

ويذكر العلماء أن الولايات المتحدة لم تصادق إلى اليوم على هذا القرار الذي كانت هي من بين

مقترحيه. وهم يطالبون الولايات المتحدة بالمصادقة على هذا القرار اليوم، لا سيما وأنه في الخمس عشرة سنة الأخيرة على الأخص طرأ تحسين كبير على وسائل الدمار هذه.

فهذا هو مطلب العلماء، وهذا هو رجاء خمسة آلاف منهم، من نابهيهم.

29 اوت 1967

عقدت الدول العربية مؤتمر القمة الرابع في الخرطوم، وقرّرت عدم إبرام الصلح مع إسرائيل، وعدم الاعتراف بهذه الدولة، وعدم المفاوضة معها، واقترحت أن توحّد جهودها « لمحو آثار العدوان ».

ولد في 27 جانفي 1891. اشتهر بما كتبه عن الحربين العالميتين الأولى والثانية، وعاش طويلاً خارج الاتحاد السوفياتي (1921 - 1940). نال جائزة ستالين (1942) عن روايته « سقوط باريس » (ترجمت إلى العربية) التي عالج فيها موضوع انحلال المجتمع الفرنسي بين (1935 - 1940)، كما نال نفس الجائزة (1948) عن روايته « العاصفة » (ترجمت إلى العربية)، وله طائفة أخرى من الروايات.

19 سبتمبر 1967

افتتحت الدورة الثانية والعشرون للجمعية العمومية التابعة لهيئة الأمم المتحدة، وقد



31 اوت 1967

توفّي الصحفي والروائي الروسي ايليا غريغوريفتش اهرنبرغ، أوسع كتّاب روسيا دراية بالعالم الخارجي.

انتخب لرئاستها مندوب رومانيا مانيسكو، فكان بذلك أول مندوب لبلد شيوعي يشغل هذا المنصب.

14 سبتمبر 1967

انتحار عبد الحكيم عامر

في القاهرة، انتحر الماريشال عبد الحكيم عامر، القائد العام للقوات المسلحة المصرية، والنائب الأول لرئيس الجمهورية العربية المتحدة.



ولد بأسطال بالمنيا، وتلقى علومه بها. تخرج من كلية الحربية 1938، فكلية الأركان 1948. شارك في حملة فلسطين 1948، وجرح بالميدان. أسهم في ثورة جويلية 1952، باشتراكه في تنظيم الضباط الأحرار، وفي أعقاب نجاح الثورة اصبح عضو مجلس قيادة الثورة. عيّن قائدًا عامًا للقوات المسلحة 1953، ونال رتبتي الفريق فالمشير، فنهض بالقوات العربية المسلحة. وفي 1964 اصبح النائب الأول لرئيس الجمهورية.

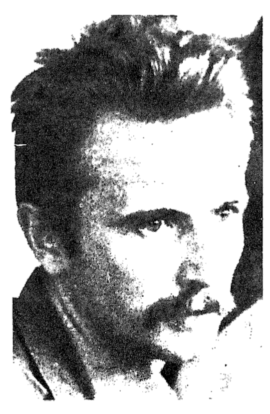
أجمعت عديد المصادر على انتحار المشير عبد الحكيم عامر على إثر اعتزاله الحياة السياسية والعسكرية واتجاه نيّة القيادة العليا للثورة إلى تحديد إقامته.. من بين هذه المصادر الكتاب الذي أصدره النائب العام المستشار محمد عبد السلام والذي يحمل عنوان « سنوات عصيبة » ومن منطلق كونه الرجل الذي حقق في قضية موت المشير قال في كتابه : « استدعي المشير في منزله سنة 1967 إلى حيث افهم أن النية قد اتجهت إلى تحديد إقامته فحاول الانتحار بمادة سامة وأسعف بالعلاج وأعيد إلى منزله. وكانت فكرة الانتحار مسيطرة عليه وقد هيأ نفسه لتنفيذها ». إلى أن يقول : « وتنفيذًا لما بيت النيّة عليه من الانتحار فقد عمد إلى مزج مادة الاكونيتين السّامة التي كان يحتفظ بها في الغلاف المعدني الملاصق لجسده بمادة الافيون ويتناولها بنفسه عن بيّنة وإرادة في 13 من سبتمبر وهو في بيته. وبين أهله وعدد من الضباط وأخذ يلوكها مما استوقف نظر ابنته السيدة نجيبة التي لم يفتها على الفور إدراك دلالة هذا التصرف طالبة الاسراع بنقل والدها إلى المستشفى انقاذًا لحياته من أثر السم الذي أكدت في التحقيق انه تناولها ».

26 سبتمبر 1967

في بوليفيا، بدات محاكمة المفكر والمناضل الفرنسي ريجيس دوبريه بتهمة التعاون مع ثوار حرب العصابات.

يعتبر دوبريه أحد ابرز المثقفين في العالم عمومًا وفرنسا خاصة وقد ساهم بشكل فعال في مناصرة حركات التحرّر في العالم.. وناضل إلى جانب الشعب الجزائري في كفاحه ضد الاستعمار الفرنسي إلى جانب ارنستو تشي غيفارا وفيديل كاسترو. ومن أهم كتابات ريجيس دوبريه « مذكرات بورجوازي صغير » هذا الكتاب يتحدث فيه عن تجاربه مع ثوار امريكا اللاتينية ضدّ الطغم العسكرية الحاكمة هناك.

وفي 17 نوفمبر 1967، أصدرت المحكمة العسكرية في بوليفيا حكمها على الكاتب دوبريه بثلاثين سنة سجنًا.



29 سبتمبر 1967

توفّيت الروائية الأمريكية كارسون ماكولرز المولودة في 19 فيفري 1917.

تناولت رواياتها الثلاث : « القلب الوحيد » 1940، و« تأملات في العين الذهبية » 1941، و« المدعو إلى حفل الزفاف » 1946، موضوعات عن الجنوب. وقد لاقت الرواية الأخيرة نجاحًا كبيرًا عندما أعدت مسرحية 1949، وفازت بجائزة النقاد 1950 باعتبارها أحسن مسرحية أمريكية لذاك العام.

8 اكتوبر 1967

توفّي السياسي البريطاني كليمنت اتلي رئيس حزب العمال البريطاني بين سنتي 1935 ـ 1955، ورئيس وزراء بريطانيا بين سنتي 1945 ـ 1951، واحد الوجوه البارزة في السياسة البريطانية والدولية خلال الحرب العالمية الثانية وسنوات البناء التي أعقبتها.



ولد اتلي في 3 جانفي 1883 لأب محام في لندن، وتخرج في جامعة اوكسفورد، ومارس المحاماة ثلاث سنوات، ثم انتقل إلى الأحياء الفقيرة في شرقي لندن وعني بالمشاكل الاجتماعية فيها، وخلال ذلك مال إلى المبادىء الاشتراكية واصبح محاضرًا في « مدرسة لندن للعلوم الاقتصادية » التي اسست حديثًا في ذلك الوقت وبقي يحاضر فيها لمدة عشر سنوات باستثناء فترة الحرب العالمية الأولى، التي اشترك فيها وحارب في جبهات غاليبولي والعراق وفرنسا، ووصل في الجيش إلى رتبة رائد (ميجر).

وبعد الحرب انتخب رئيسًا لبلدية « ستبني »، ثم نائبًا عن حزب العمال في مجلس العموم البريطاني، واصبح سكرتيرًا برلمانيًا لرئيس الوزراء العمالي رامزي ماكدونالد، ثم شغل مناصب وزارية في كلتا وزارتيه.

انتخب اتلي نائبًا لرئيس حزب العمال وزعيمًا للمعارضة في مجلس العموم جورج لا نسبوري،

ثم رئيسًا للحزب في سنة 1935، ولما الف تشرشل خلال الحرب العالمية الثانية وزارة ائتلافية اصبح اتلي نائبًا لرئيس الوزراء فيها. وفي انتخابات سنة 1945 فاز حزب العمال بالأغلبية، فتولى رئاسة الوزراء.

وخلال السنوات الستّ التي قضاها اتلي رئيسًا للوزراء، نفذ عددًا كبيرًا من الاصلاحات المهمة على الرغم من الصعوبات الاقتصادية التي زادها حدة إنهاء الولايات المتحدة قانون الاعارة والتأجير بصورة مفاجئة. وقد تمّ في عهد أتلي تأميم بنك انفلترا، والخدمات البرقية السلكيـة واللاسلكيـة، والسكك الحـديد، والمواصلات البرية الأخرى، وصناعة الفولاذ، كما ادخل نظام التأمين الصحي.

وفي مجال السياسة الخارجية حصلت الهند على استقلالها في عهد وزارة اتلي (1947) وكذلك بورما (1948)، وايدت الحكومـة البريطانية موقف حلف شمال الأطلسي بوجه التصلب السوفياتي، وإعادة تسليح المانيا، وصناعة القنبلة الذرية البريطانية.

وبعد فشل حزب العمال في انتخابات 1951، بقي أتلي رئيسًا للحزب، وزعيمًا للمعارضة حتى سنة 1955، وفي تلك السنة استقال ومنح لقب لورد.

9 اكتوبر 1967

اغتيال. شي غيفارا

لاقى الموت الثائر الكوبي ايرنستو شي غيفارا، بينما كان يوجه شخصيًا إحدى الوحدات في إحدى الملاحم.

من اصل ارجنتيني ولد في 16 جوان 1928. كان يجول كامل انحاء الأرجنتين على دراجة بين (1946 ـ 1951) لينطلق بعدها في جولة طويلة وشاقة عبر انحاء القارة الأمريكية اللاتينية على دراجة نارية رفقة صديق الطفولة



ورفيق الدرب « فرانادوس ».. ارتحل إلى فينزويلا، ومنها إلى بوليفيا ليلتقي بريكاردو روجو الذي أجّج في نفسه وأذكى شعلة الذهاب إلى غواتيمالا عندما حدثه عن الثورة الملتهبة نارها هناك.

لقد اتفق على أن تكون لهما نفس القناعات أو نفس الميولات الفكرية وأن يناضلا من أجل شيء واحد بعزيمة واحدة مبدؤها الثبات. وهدفها سحق الأعداء وازالتهم عن سطح الأرض.

لذلك كان شبح الموت يطارد شي غيفارا وهو بـدوره يتوقعـه بشجاعـة وتصميم ميزا شخصيته، وكان يرى أن الموت طبيعية « وحصولها لا يوقف مسار ثورة أمريكا اللاتينية ».

ويؤكد « أن النضال متواصل مادامت توجد آذان لسماع صرخة الحرب وأيد تمتد لتتسلم سلاح من استشهد ».

9 اكتوبر 1967

توفّي في باريس الروائي والكاتب الفرنسي الشهير اندريه موروا، تاركًا وراءه تراثًا من الأدب لن يموت.. وعالمًا كبيرًا بالناس الذي أحبوه.. وهو شيء يندر حدوثه في دنيا الفكر والأدب..

قال عنه النقاد : « لقد كان مصنعًا للأدب، كان ورشة للانتاج الفكري ».

وكان يبتسم في هدوء عندما يسألونه : « ماذا أنتج لنا مصنعك اليوم ؟ » فيقول : « لم يكن الانتاج وفيرًا، لأنني لم أعمل سوى عشر ساعات فقط، فقد كنت متعبًا ؟ ».

فقليلة تلك اللحظات التي كان يقضيها أندريه موروا بعيدًا عن مكتبته، فهو لم يكن يغادرها الا لتناول طعام الغداء أو العشاء، مع زوجته سيمون، التي كانت مبعث وحيه وإلهامه. وكان يقول دائمًا : « انا كاتب، ولا يمكن أن يكون لي عمل آخر غير الكتابة ».

ولقد كتب موروا في حياة الناس، اكثر من اي كاتب آخر.. كتب عشرات المؤلفات والمقالات والمذكرات والأعمال الأدبية والتاريخية والقصص الغرامية لمشاهير الرجال والنساء.

وكان ينظر إلى كتابة سير الناس على أنها فنّ. ولكنه أضاف إلى هذا الفنّ من عنده عقلاً مبتدعًا وبصيرة نافذة إلى جانب هواية نفسه بحسبانه رجلاً بدأ حياته الأدبية كمؤلف قصصي.

سألوه يومًا.. « لماذا اخترت حياة الناس موضوعًا لكتاباتك ؟ » فقال : « ان حاجة الكاتب للتعبير عن نفسه في الكتابة، تنبع من شعوره بعدم الاستقرار في الحياة، أو من صراع يعتمل داخل نفسه.. وهو شعور يعجز الانسان - رجلاً كان أم إمراة، كهلاً أم شابًا مراهقًا - على أن يخلص نفسه منه.

« من هنا كنت أختار الناس الذين تصور حياتهم جانبًا من مشاكلي. وقد كتبت حياة الشاعر شيلي لأن فيها ما كان يعبر عن حياتي أنا. فقد كان شيلي ينتمي إلى أسرة كبيرة معروفة.. ولكنه كان يريد أن يهرب منها، لأن أحدًا فيها لم يكن يقدر مواهبه.. وهكذا كانت حياتي أنا.. كانت مشكلة شيلي هي أيضًا مشكلتي ».

كان موروا يحب الكتابة منذ صباه، ولكنه لم يكن واثقًا من نفسه، ومن قدرته على ممارسة هذا الفن. أما أبوه ارنست، فقد كان يريد أن يعلمه لكي يلحقه بوظيفة كبيرة في مصنع النسيج الذي يملكه والذي قرّر نقله إلى نورماندي في عام 1871، عندما نشبت الحرب بين فرنسا وبروسيا.



ولد أندريه موروا في مدينة البوف بالقرب من مدينة روان في 16 جويلية 1885. وكان إسمه أميل هرزوغ، وفي مدرسة البوف الثانوية، وفي معهد كورني تلقى إميل تعليمه الثانوي، وكان طالبًا ذكيًا، استطاع ان يحصل على عدة جوائز تقديرًا لذكائه ونبوغه.

ثم التحق بجامعة كابين، حيث درس الفلسفة على يد استاذها إميل كارتييه. وما كاد يكمل دراسته الجامعية، حتى جاء إلى أستاذه يقول : « أريد أن أمارس هوايتي يا سيدي. أريد أن اكتب، ولكن ابي مصمم على إلحاقي بمصنعه. أرجوك أن تساعدني. قل لي ماذا أصنع ؟ ».

وقال البروفسور كارتييه بلا تردد « إذن ادخل مصنع النسيج الذي يملكه والدك ».

وذهل موروا.. وقال متسائلاً في دهشة : « أدخل المصنع ؟ ».

كان موروا يقضي كل ساعات نهاره وسط كتبه التي امتلأت بها مكتبته الكبيرة في بيته بشارع موريس باريه. المطل على غابة بولونيا، وأمام مكتب كبير كان يجلس ويكتب فينسيّ نفسه مع كتبه.

كان عمله يستوعب كل تفكيره، فكان يعيش مع الكتاب الذي يقرؤه، أو المقال الذي انهمك في كتابته.. وكان يعشق البحث والتنقيب عن الحقائق، ويتعمق في الأحداث لكي يصل إلى جذورها.. وكانت زوجته تعاونه في أبحاثه ودراساته أحيانًا، ولكنه كان يعتمد على نفسه في معظم الأحيان. كان يكتب بقلم حبر على ورق أبيض من الحجم الكبير.. وكان يعود إلى كتاباته من حين لآخر، ليتأكد من أنه قد وضع الكلمة المناسبة في مكانها المناسب.. وكانت الكلمات تنساب على الورق في سهولة ويسر، من قلمه الفياض، فقد كان يتمتع بأسلوب في الكتابة رائع..

وكتب في كل شيء.. كتب في كل موضوع.. في التاريخ والفلسفة والأدب.. كما كتب القصص القصيرة التي قال هو عنها : « لقد كان بعضها أحسن ما أنتجت في حياتي الأدبية. فقد كانت تمثل الحياة العاطفية والغرامية في العالم البورجوازي ».

وكتب موروا عن حياة عدد من الشعراء والكتاب والمشاهير من الناس من أمثال بايرون، والمارشال لويس هوبر ليوتي، والملك ادوارد الثامن، وتشارلز دكنز، وفرنسوا دي شاتوبريان الشاعر والسياسي، ومعبود نساء باريس.. ولكنه لم يكتب أبدًا في السياسة.. فقد كان يكره الساسة وسياساتهم..

وقد اشترك موروا في الحرب العالمية الثانية وعمل في الجيش الفرنسي برتبة كابتن. حتى إذا ما انهارت فرنسا أمام الجيوش النازية، حمل الاديب الكاتب حقائبه وقصد مع زوجته إلى أمريكا ليعيش في منفاه المؤقت.

وانتقل موروا إلى شمال افريقيا (1943) ثم ما لبث أن عاد إلى بلاده وبيته ومزرعته في ضواحي باريس بعد تحرير فرنسا وهزيمة المانيا.. عاد ليضع سلسلة من الكتب الجديدة عن الناس الذين صنعوا تاريخ الحرب العالمية الثانية.. كتب عن ايزنهاور.. ثم عن روزفلت في كتابه « حياة رجل متفائل ». ثم وضع كتابًا ثالثًا بعنوان « واشنطن وحياة رجل وطني ».

وفي الستّينات، اختتم موروا حياته الادبية بالكتابة عن بروست، وجورج ساند، وفيكتور هوقو، والكسندر دوما، وبلزاك وكثيرين غيرهم.

وقبل هذا كله كتب اندريه موروا عن الحب.. ولكنه وصل إلى القمة عندما جلس يكتب قصة حبه الأول أيام كان شابًا في السابعة عشرة من عمره.

وقد تزوج موروا مرتين.. المرة الأولى في عام 1912، وكانت زوجته هي جين ماري واندا وأنجب منها ثلاثة أطفال ثم ماتت بعد حياة لم تدم اكثر من 13 سنة. وفي عام 1936 تزوج للمرة الثانية من سيمون دي كايافيت وأنجب منها طفلة ماتت في عامها الرابع.

وعاش موروا مع زوجته الثانية سيمون، التي شهدت زوجها، وهو يرتقي سلم المجد درجة من بعد درجة.. إلى ان وافته منيته في 9 اكتوبر 1967 عن 82 عامًا.

14 اكتوبر 1967

أخلت القوات المصرية مدينة صنعاء في بدء خطة انسحابها من اليمن.

21 اكتوبر 1967

وضعت الأمم المتحدة مراقبين على قناة

السويس بغية الرقابة المحلية لوقف إطلاق النار الذي عكرته حوادث عنيفة، مثل تدمير سفينة الحرب الاسرائيلية « ايلات » على يد سفينة حربية تحمل صواريخ مصرية من صنع سوفياتي.

31 اكتوبر 1967

في فيتنام، أصبح اللفتنانت جنرال نجويين فان ثيو أول رئيس « للجمهورية الثانية » في فيتنام الجنوبية.

2 نوفمبر 1967

توفي الأديب اللبناني رئيف الخوري، استاذ الأدب العربي، عن سن تناهز 54 سنة.

كان رئيف الخوري اديبًا ومفكرًا يتعقب الحقيقة، ويسعى إلى تخليصها من الشوائب، وإلى نزع الحجب والبراقع المموهة التي ينسجها سوء النية، او الحقيقة التي تنتج عفوًا من الجهل وسوء الفهم عن وجهها. فضلًا عن كونه مربيًا كبيرًا له على الأجيال من الناشئة اللبنانية والعربية الأيادي البيضاء ان في قاعات التدريس، أو في الكتب الأدبية والنقدية التي وضعها.

عمل في الأدب الواقعي قصة ورواية وأسطورة ومسرحية، فكان فيها ذا مذاق ولون خاصين. وتميز رجوعه إلى الوصول بايحاء النصوص القديمة وربطها بالواقع الاجتماعي المعاصر، مما ميزه عن معظم الذين اشتغلوا في هذا الحقل.

ولد رئيف الخوري بقرية « نابيه » في لبنان، من طائفة الروم الأرثوذكس. تخرج من الجامعة الأمريكية في بيروت (1933). ودرّس وحاضر في لبنان ومصر وبغداد وامريكا وروسيا.

بدأ بنشر كتاباته وهو في الثامنة عشر من عمره في صحف ومجلات لبنانية، مثل « البرق والدهور والطبيعة وصوت الشعب » وبعد ذلك في مجلة « الطريق » التي كان أحد مؤسسيها. انتمى إلى الحركة الوطنية العربية وعمل إلى جانب غيره على تأسيس اتحاد الكتاب اللبنانيين.

ومن أشهر مؤلفاته : « إمرؤ القيس » 1934، و« جهاد فلسطين » 1936، و« النقد والدراسة الأدبية » 1939، و« معالم الوعي القومي » 1941، و« مع العرب في الفكر والأسطورة » 1942، و« صحون ملونة » وهي مجموعة قصص من التراث العربي، 1947، و« الحب أقوى » وهي رواية تاريخية نشرت سنة 1950، وغيرها من المؤلفات.

19 نوفمبر 1967

عندما تغنّي أم كلثوم في باريس

غنّت أم كلثوم في باريس.. وغنّت معها قلوب الملايين من العرب.. الذين طاروا وراءها إلى مدينة النور-ليسمعوا بلبل الشرق وهي تشدو بصوتها الملائكي على مسرح الأولمبيا.. والذين جلسوا أمام أجهزة الراديو في كل مكان من الوطن العربي الكبير، كما تعوّدوا أن يفعلوا دائمًا كلما غنّت أم كلثوم.

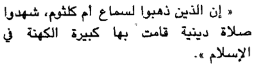
لقد كان الشعب العربي كله أغنية تردّدت بكل لغة في العالم عندما وقف المئات من مراسلي الصحف ووكالات الأنباء العالمية ينقلون حفل الافتتاح لهذه الليلة التي لن تنساها باريس أبدًا.

لقد اندفعوا جميعًا في ذهول يصفون تلك « الصلاة الدينية » التي رتلتها أم كلثوم.. وقالت صحيفة « لوموند » الفرنسية :

« لقد كان الحفل الأول لأم كلثوم مشهدًا رائعًا لا نظير له ».

وقال الناقد الفني لصحيفة « فرانس سوار » :



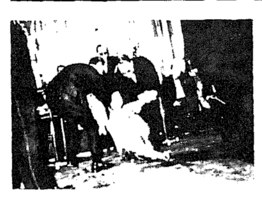


« إن الذين ذهبوا لسماع أم كلثوم، شهدوا صلاة دينية قامت بها كبيرة الكهنة في الإسلام ».

وامتلأت الصحف الفرنسية بالتعليق على هذا الحدث الفنّي الكبير. واجمع النقاد الفنيون على أن حفل أم كلثوم قد حقق نجاحًا فاق كل التنبؤات.

ولأول مرة في تاريخها الفنّي الطويل، بكت أم كلثوم وهي تغنّي على خشبة المسرح، فقد كانت تشدو بقصيدة الأطلال، وعندما وصلت إلى المقطع القائل « أعطني حريتي، أطلق يديّا »، لم يتمالك أحد المستمعين نفسه، فقفز فوق خشبة المسرح والقى بنفسه فوق قدميها.. وانفعلت أم كلثوم بالأغنية فأبدعت، ولما انتهت منها كانت الدموع تملأ عينيها.

ولعل أروع وصف لمشاعر العرب الذين جاؤوا لسماع أم كلثوم في باريس ما قالته صحيفة « الفيغارو » الفرنسية التي كتبت في



صدر صفحتها الأولى تقول : « إذا وجد العالم العربي وحدته يومًا ما، فلا شكّ أنه سيجدها حول أم كلثوم ».

22 نوفمبر 1967

قرار مجلس الأمن رقم 242

صدر قرار مجلس الأمن رقم « 242 » بعد اجتماعات استغرقت 107 ساعات في 32 جلسة جاء فيه

« إن مجلس الأمن إذ يعرب عن قلقه المتواصل بشأن الوضع الخطر في الشرق الأوسط، وإذ يؤكد عدم القبول بالاستيلاء على أراض بواسطة الحرب والحاجة إلى العمل من أجل سلام عادل ودائم تستطيع كل دولة أن تعيش فيه بأمن، وإذ يؤكد أن جميع الدول الأعضاء بالعمل وفقًا للمادة الثانية من الميثاق :

أولًا : يؤكد أن تحقيق مبادىء الميثاق يتطلب إقامة سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط ويستوجب تطبيق المبدأين التاليين :

أ ـ سحب القوات الاسرائيلية المسلحة من أراض احتلت في النزاع الأخير.

ب ـ إنهاء جميع ادعاءات الحرب أو حالاتها واحترام السيادة والوحدة لأراضي كل دولة في المنطقة والاعتراف بذلك، وكذلك استقلالها السياسي وحقها في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها وحرّة من التهديد أو أعمال القوّة.

ثانيًا : يؤكد أيضًا الحاجة إلى :

أ ـ ضمان حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية في المنطقة.

ب ـ تحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين.

ج ـ ضمان المناعة الاقليمية والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة عن طريق اجراءات بينها وإقامة مناطق مجردة من السلاح.

ثالثًا : يطلب من الأمين العام تعيين ممثل خاص للذهاب إلى الشرق الأوسط كي يقيم ويجري اتصالات مع الدول المعنية بغية إيجاد اتفاق ومساعدة الجهود لتحقيق تسوية سلمية ومقبولة وفقًا للنصوص والمبادىء الواردة في مشروع القرار هذا.

رابعًا : يطلب من الأمين العام أن يرفع قريرًا إلى مجلس الأمن حول تقدم جهود الممثل الخاص في أقرب وقت ممكن.

وبعد يومين من صدور هذا القرار، أعلن يوثانت الأمين العام للأمم المتحدة انه تلقى الموافقة على تعيين غونار يارنغ مبعوثًا خاصًا للأمم المتحدة من حكومة أسوج ومن يارنغ نفسه.

وفي 26 نوفمبر وصل يارنغ إلى نيويورك وعقد اجتماعًا مع يوثانت في اليوم التالي. وفي التاسع والعشرين من الشهر نفسه تباحث مع سفراء مصر، والأردن، ولبنان واسرائيل لدى المنظمة الدولية، وأحاط نشاطه بجوّ من التكتم، كما أجرى محادثات مع رؤساء وفود الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

وفي 10 ديسمبر كان المبعوث الدولي في قبرص ـ التي اتخذها مقرًا له ـ ليبدأ مهمته الشاقة في الشرق الأوسط.

وأول ما تجدر الإشارة إليه أن سوريا كانت الدولة العربية الوحيدة من دول المواجهة التي رفضت قرار مجلس الأمن ورفضت بالتالي استقبال يارنغ والتعاون معه في مهمته المنبعثة عن هذا القرار.

24 نوفمبر 1967

توفي في روما السفير السعودي حافظ وهبة، وهو من مؤرخي الدولة السعودية. اشتهر بكتابه « جـزيرة العـرب في القرن العشـرين » و« خمسون عامًا في جزيرة العرب ».

ولد بمصر سنة 1889، وبها نشأ وتعلم. وعمل في صحافة الحزب الوطني بالقاهرة واسطنبول. ورحل إلى الهند. ومنها إلى الكويت (1915) مدرسًا بالمدرسة المباركية. وكتب إلى الملك عبد العزيز فأعجبه خطه ودعاه إلى الرياض فانتقل إليها (1923) وتقدم عنده إلى أن عينه وزيرًا مفوضًا بلندن ثم سفيرًا (1938). وأحيل إلى المعاش سنة 1965.



25 نوفمبر 1967

توفي النحات الفرنسي، الروسي الأصل،

أوسيب زادكين، الذي لم يحظ في حياته بشهرة كبيرة، ولكن النقد الحديث ألقى الأضواء على أعماله، واعتبره من كبار فناني الباروك.



ولد في 14 جويلية 1890. تتميز أعماله بالتجريدات التشريحية التي تشكل في مجموعها أشخاصًا في حركة ايقاعية كما يظهر ذلك في تمثاله « المرأة والمروحة » المعروض في المتحف القومي للفن الحديث بباريس، وتظهر يد المرأة بأصابع تشريحية قابضة على المروحة بينما كل أطراف جسد المرأة عبارة عن كتل هندسية متنوعة اقرب إلى التشريح التكعيبي ولا يظهر في تمييز كل كتلة إلا الأطراف النهائية كالأصابع سواء في اليد أو القدم وأجزاء المروحة بحيث يتردّد كل جزء وراء الآخر.

30 نوفمبر 1967

إعلان جمهورية اليمن الجنوبية

انتهى الحكم البريطاني في الجنوب العربي،وظهرت إلى الوجود دولة مستقلة جديدة هي جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية. وقد عجل في إنهاء الحكم البريطاني المفاوضات التي جرت بين بريطانيا ومجموعة المقاومة التي تحكم الآن والتي تدعى الجبهة القومية. وفي اللحظة التي أعلنت فيها استقلال الجمهورية الفتية، اعترفت بريطانيا بالدولة الجديدة وعرضت عليها بعض المساعدات الاقتصادية.

وهكذا ولدت هذه الدولة الجديدة، بعد كفاح شديد، وهي الدولة العربية الرابعة عشرة. وسرعان ما انضمت إلى الجامعة العربية، ثم قدمت طلبًا إلى هيئة الأمم المتحدة، فأصبحت أحدث الدول انضمامًا إلى هذه المنظمة الدولية.

وفي 30 نوفمبر 1970 اصبحت اليمن الجنوبية الشعبية تعرف باسم « جمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية ».

3 ديسمبر 1967

أجرى الدكتور كريستيان برنار أول عملية زرع قلب بشري في جسم إنسان في مدينة الكاب بجنوب افريقيا، وكان المريض السيد لويس واشكنسكي بعمر 54 عامًا. ودامت العملية 5 ساعات، وكان عدد المساعدين ثلاثين





شخصًا، وبقي السيد واشكنسكي حيًّا 18 يومًا بعد العملية. أما التي منحت قلبها فهي الآنسة دنيز دارفال.

9 ديسمبر 1967

في رومانيا، إنتخب المجلس الوطني الروماني نيكولاي تشاوشيسكو لرئاسة مجلس الدولة.

ولد تشاوشيسكو ـ من أصل فلاحي ـ في 26 جانفي 1918 في سكورنشستي (جنوب). وعمل مساعد اسكافي في بوخارست وانتسب إلى الحزب الشيوعي في الخامسة عشر من عمره ثم انخرط في العمل الثوري السرّي. وأعتقل مرّات عدة بين العامين 1940 و1944.

وبتأن وفعالية ثبت نيكولاي تشاوشيسكو وضعه سريعًا في الحزب في ظل غيورغي غيورغيو ديج الذي كان يومها الرجل الأول. ودخل تشاوشيسكو اللجنة المركزية للحزب في 1945 وصار نائبًا في الجمعية الوطنية الكبرى في 1946 ثم مساعدًا لوزير الزراعة في 1950



قبل أن يعيّن على راس القيادة العليا للجيش. ودخل المكتب السياسي في 1955.

وبعد وفاة غيورغيو ديج في مارس 1965 إنتخب أمينًا عامًا للجنة المركزية. وتولى في وقت قصير رئاسة جميع الأجهزة الرسمية الرئيسية.. مجلس الدولة وجبهة الوحدة الاشتراكية ومجلس الدفاع. وفي هذا اليوم (9 ديسمبر 1967) أنتخب رئيسًا للدولة.

10 ديسمبر 1967

توزيع جوائز نوبل

شهدت مدينة ستوكهولم احتفالها السنوي بمناسبة توزيع جوائز نوبل لعام 1967. وقد قام العاهل السويدي بتسليم الجوائز من مختلف الفروع إلى الفائزين وهم :

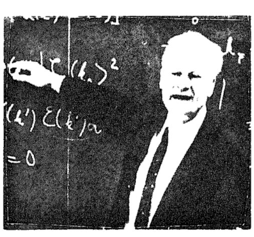
جائزة نوبل في الكيمياء :

فاز بها العالم الألماني مانفريد آيجن، أستاذ الكيمياء بجامعة كولونيا (1952 ـ 1964). بالاشتراك مع البريطانيين رونالد نوريش وجورج بورتر.

1967

جائزة نوبل في الفيزياء :

فاز بها الفيزيائي الأمريكي هانز بيث تقديرًا لإسهامه في التوصل إلى النظرية الخاصة بالتفاعلات النووية، وخاصة اكتشافاته الخاصة بالطاقة المتولدة في النجوم.



يرجع الفضل في التوصل إلى كثير من الاكتشافات الخاصة بالفيزياء النووية خلال القرن العشرين، إلى جهود مضنية بذلها « هانز بيث »، الذي ولد عام 1906 في ستراسبورغ بفرنسا. وقد درس علوم الفيزياء في جامعات فرنكفورت وميونيخ، حتى نال شهادة الدكتوراه عام 1928.

بدأ هانز دراساته وأبحاثه، فيما يختص بسلوك الألكترونات التي تنطلق خلال البللورات، وهو ما يعرف بفيزيقا الجوامد وقد ساعدت نظرية الكم، على تقديم استنباطات جديدة من هذه الأبحاث، مما ادى إلى أن يكتسب « بيث » معرفة افضل، عن الطريقة الأساسية لسلوك جسيمات المادة.

وقد برز بيث كرجل له مكانته الرفيعة وسط علماء الفيزياء النووية في الثلاثينات من القرن الحالي، إثر قيامه بنشر استعراض، شمل جميع الأبحاث المعروفة حتى ذلك الحين عن هذا الموضوع. ثم سافر عام 1938 كي يلتحق بمؤتمر واشنطن عن الفيزياء النظرية، واهتم بمشاكل الفيزياء الفلكية.

وعلى الرغم من أن الفيزياء النووية كانت محور اهتمامه الرئيسي، إلا أن جهوده إبان فترة الحرب، شملت مجالاً واسعًا من الموضوعات، تراوحت ما بين تأثيرات قذائف المدفعية، حتى تطوير أجهزة الرادار التي تعمل بالموجات المجهرية.

ونظرًا للمساعدة الفعالة التي بذلها في اختراع القنبلة الذرية، ثم القنبلة الهيدروجينية بعد ذلك، أصبح بيث مدافعًا بارزًا يدعو إلى نزع السلاح. وفي عام 1958، ساعدته قدرته كخبير في حل المشاكل، وما عرف عنه من حسن السيرة والأمانة، على اختياره في محادثات « جنيف » لحظر التجارب النووية. وكانت جائزة نوبل للفيزياء التي حازها، واحدة من الأوسمة العلمية العديدة التي حصل عليها.

جائزة نوبل للطب :

اقتسمها ثلاثة علماء وهم : العالم السويدي رانيار غرانيت، والعالم الفيسيولوجي الأمريكي جورج والد، والطبيب الكندي هالدان هرتين.

جائزة نوبل للآداب :

فاز بها الكاتب الغواتيمالي ميغل انجل



استورياس، وهو ثاني أديب من أمريكا الجنوبية يتحصل على هذه الجائزة.

تميز هذا الكاتب بكونه جعل خريطة وطنه « غواتيمالا » تتسع إلى أكثر من قارة، وأدخل حياة شعب غواتيمالا من خلال انتاجه القصصي إلى كل البيوت والآذان.. ورفع صوت شعب غواتيمالا أكثر من بوصة أخرى إلى عنان السماء.

14 ديسمبر 1967

في اليونان، اضطر قسطنطين الثاني التخلي عن العرش تحت ضغط الثورة العسكرية التي شهدتها اليونان في 21 أفريل 1967، والتجأ إلى روما صحبة أفراد عائلته.



22 ديسمبر 1967

توفي في الاسكندرية المؤرخ والبحاثة المصري جمال الدين الشيّال، عميد كلية الآداب بجامعة الاسكندرية، عن سن تناهز 56 عامًا.

ولد ونشأ في دمياط. وانتقل إلى القاهرة، فعمل في دائرة البريد، وهو يتابع دراسته.

وتخرج من قسم التاريخ في كلية الآداب (1936) وعيّن مدرسًا ثانويًا. وحصل على الماجستير في التاريخ (1945) والدكتوراه (1948) وتولى منصب المستشار الثقافي للسفارة المصرية في الرباط (1960 ـ 1964) وعاد إلى مصر مدرسًا للتاريخ في كلية الآداب بجامعة الاسكندرية فعميدًا للكلية (1965) إلى أن توفي. وكان من أعضاء أربع عشرة جمعية ولجنة، منها الجمعية المصرية للدراسات التاريخية منذ إنشائها.

كتب أبحاثًا في دائرة المعارف الاسلامية الجديدة التي تصدرها جمعية المستشرقين الدولية في لندن، بالفرنسية والانقليزية. وألف كتبًا كثيرة طبعت كلها، منها « تاريخ مصر الاسلامي » جزءان، و« تاريخ مدينة الاسكندرية في العصر الاسلامي »، و« تاريخ الترجمة والحركة الثقافية في عصر محمد علي »، و« مجمل تاريخ دمياط »، و« تاريخ الترجمة في مصر في عهد الحملة الفرنسية »، و« مصر والشام بين دولتين »، و« التاريخ والمؤرخون في مصر في القرن التاسع عشر »، و« تاريخ الدولة العباسية » و« تاريخ المغول » و« الحركات الاصلاحية ومراكز الثقافة في الشرق الاسلامي الحديث » جزءان، و« معجم السفن العربية » و« علم التاريخ عند العرب » و« أثر الحضارة العربية في تطور علم التاريخ » فصل من كتاب « الحضارة العربية والاسلامية وأثرها في نهضة أوروبا ». ونشر أحد عشر كتابًا من نفائس المخطوطات حققها وعلق عليها. من أجلّها : « مفرّج الكروب من أخبار بني أيوب، لابن واصل » 3 مجلدات.

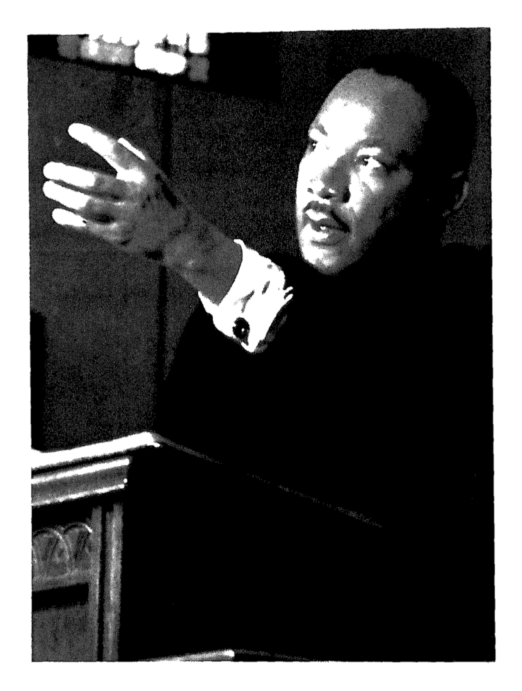
24 ديسمبر 1967

إستقالـــــة أحمد الشقيري

اضطر الزعيم الفلسطيني أحمد الشقيري إلى تقديم استقالته من رئاسة اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير الفلسطينية. وعلى الرغم من استقالته فانه ظل حاملاً مسؤولية وطنه، وحاملاً في فكره ووجدانه هموم شعبه إلى أن مات واقفًا كما تموت الأشجار الباسقة.

ويأخذ البعض على الشقيري فرديته، فكثيرًا ما كان يتصرف بنفسه، دون أن يستشير زملائه أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهو لا ينكر هذا، ففي مذكراته يذكر حادثة تدل على انفراده في اتخاذ القرار، وذلك حينما انسحب من مجلس رؤساء الحكومات العربية في ماي 1965، ومطالبته بفصل تونس من الجامعة العربية على إثر تصريحات الرئيس بورقيبة في مارس 1965. ولما شعر بانزعاج زملائه قدم استقالته إلى المجلس الوطني الفلسطيني، وخاطب الاعضاء قائلاً : « ومن رأى اعوجاجًا فيقومه، إن الأمانة بلاء وعناء، والجبال أبين أن يحملنا، وأنا حاضر أن أرد الأمانة إلى الشعب، فإنه وحده صاحبها ».

1968



اغتيال الزعيم الأمريكي مارتن لوثر كنغ 1968/4/4

أهم أحداث سنة 1968

2 جانفي
زرع قلب بشري للمرة الثانية

9 جانفي
إنشاء منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط

10 جانفي
وفاة الموسيقار الفرنسي لويس أوبير

11 جانفي
بناء أول مفاعل نووي مشترك

12 جانفي
وفاة الموسيقار الايطالي أيلد بيزيتي

18 جانفي
مشروع معاهدة خفض الأسلحة الذرية .

30 جانفي
وفاة الصحفي السوري نجيب الارمنازي

3 فيفري
افتتاح متحف فن الطباعة في ألمانيا

5 فيفري
وفاة السياسي السوري لطفي الحفّار

13 فيفري
وفاة المؤرخ اللبناني نبيه فارس

21 فيفري
وفاة الفيلسوف الفرنسي جان هيبوليت

25 فيفري
اتفاقية دبي

2 مارس
وفاة الفيلسوف الايطالي غالفانو ديلا فولبه

17 مارس
وفاة الموسيقار التركي مسعود جميل

21 مارس
معركة الكرامة

27 مارس
مقتل رائد الفضاء يوري غاغارين

27 مارس
انتخاب الجنرال سوهارتو رئيسًا لأندونيسيا

1 افريل
وفاة الفيزيائي الروسي ليف لانداو

4 افريل
اغتيال مارتن لوثر كنغ

9 أفريل
إطلاق أول صاروخ فرنسي

12 أفريل
وفاة الممثل التونسي محمد عبدالعزيز العقربي

16 أفريل
وفاة الكاتبة الأمريكية ادنا فربر

10 ماي
انفجار الثورة في فرنسا

14 ماي
وفاة رئيس المجمع اللغوي بدمشق مصطفى الشهابي

25 ماي
وفاة الفيلسوف الفرنسي ألكسندر كوجيف

6 جوان
مقتل روبرت كيندي

12 جوان
وفاة الأديب المصري أحمد حسن الزيات

14 جوان
وفاة الشاعر الإيطالي سلفاتور كواسيمودو

19 جوان
صنع الانسان الآلي

2 جويلية
وفاة المفكر السوري زكي الأرسوزي

5 جويلية
وفاة المطرب المصري أمين حسنين

15 جويلية
ثورة المكسيك

17 جويلية
انقلاب الجنرال البكر في العراق

25 جويلية
وفاة المناضل المصري محمد صالح حرب

28 جويلية
وفاة الكيميائي الألماني أوتو هان

31 جويلية
وفاة الشاعر بشارة الخوري

17 أوت
ايزنهاور ينجو من الأزمة القلبية للمرة السابعة

20 أوت
القوات السوفياتية تغزو تشيكوسلوفاكيا

28 أوت
وفاة الفقيه المصري محمد فؤاد عبد الباقي

6 سبتمبر
في عالم الفضاء

18 سبتمبر
وفاة الشاعر المكسيكي ليون كامينو

22 سبتمبر
نهاية أشغال تحويل معبد أبو سنبل في مصر

30 سبتمبر
وفاة المخترع الأمريكي تشستر كارلسون

1 أكتوبر
وفاة الرسام الفرنسي مارسيل دوشان

1 أكتوبر
وفاة اللاهوتي الألماني رومانو غوارديني

3 أكتوبر
انقلاب عسكري في الشيلي

11 اكتوبر
في عالم الفضاء

12 اكتوبر
استقلال غينيا الاستوائية

12 أكتوبر
مقتل الأديب العراقي الدكتور ناصر الحاني

12 اكتوبر
الدورة التاسعة عشرة للألعاب الأولمبية

20 أكتوبر
زواج جاكي كيندي برجل الأعمال أوناسيس

23 أكتوبر
تمثال ابن رشد في قرطبة

5 نوفمبر
انتخاب رتشارد نيكسون رئيسًا للولايات المتحدة

6 نوفمبر
وفاة السياسي اللبناني سامي الصلح

9 نوفمبر
وفاة العلامة التونسي حسن حسني عبد الوهاب

14 نوفمبر
وفاة المؤرخ الاسباني رامو بيدال

17 نوفمبر
عملية شيرزبرغ

25 نوفمبر
وفاة الروائي الأمريكي ابتون سنكلير

29 نوفمبر
وفاة الشاعر العراقي أكرم أحمد

1 ديسمبر
انتخاب رافائيل كالديرا رئيسًا لفينزويلا

10 ديسمبر
وفاة اللاهوتي السويسري كارل بارث

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

20 ديسمبر
وفاة الكاتب الأمريكي جون شتاينبك

23 ديسمبر
وفاة الباحث العراقي ساطع الحصري

25 ديسمبر
صدور نشرية المفكر الفرنسي سارتر

30 ديسمبر
وفاة السياسي النرويجي ترغفي هالفدان لي

2 جانفي 1968

زرع قلب بشري للمرة الثانية

طلعت الصحف العالمية في الثالث من جانفي 1968 بالعنوان المثير التالي « البروفسور برنار يجري عملية زرع جديدة.. طبيب اسنان من مدينة الكاب هو الدكتور بلييرغ يتلقى قلب أحد الخلاسيين. وهو يتمتع بصحة جيدة ».



والطبيب برنار من جنوب افريقيا، ليس نكرة بالنسبة إلى الصحافة العالمية. فقد كان أول من حاول في ديسمبر 1967، زرع قلب بشري في جسم رجل في الرابعة والخمسين من العمر يدعى واشكنسكي. إلا أن هذا الرجل توفي بعد بضعة أيام.

9 جانفي 1968

إنشاء منظمة الأقطار العربية المصدّرة للنفط

هي منظمة حديثة انشئت في الكويت وهدفها كما جاء في اتفاقيتها هو « تعاون الاعضاء في مختلف اوجه النشاط الاقتصادي في صناعة البترول، وتحقيق أوثق العلاقات فيما بينهم في هذا المجال، وتقرير الوسائل والسبل للمحافظة على مصالح أعضائها المشروعة في هذه الصناعة، منفردين ومجتمعين، وتوحيد الجهود لتأمين وصول البترول إلى أسواق استهلاكه بشروط عادلة ومعقولة، وتوفير الظروف الملائمة لرأس المال والخبرة للمستثمرين في صناعة البترول في اقطار الاعضاء.. ».



وتنص اتفاقية منظمة الأقطار المصدرة للنفط، على أن عضويتها مقصورة على أي قطر عربي يكون البترول هو المصدر الرئيسي والأساسي لدخله القومي.. والاعضاء المؤسسون لهذه المنظمة هم : دولة الكويت والمملكة العربية السعودية، وليبيا.. ومقرّ المنظمة الدائم هو الكويت.

10 جانفي 1968

توفّي في باريس الموسيقار الفرنسي لويس اوبير، المولود في 19 فيفري 1877، وهو من تلاميذ غابرييل فوريه.

هذا الفنان المغرق بالمواهب على شكل كازيلا، والموزع المبدع والمؤلف المتلاعب بكل الصعوبات، وضع مهارة الكتابة في خدمة فكرة رصينة وحساسيّة مليئة باللباقة والاعتدال، مما أتحف الجمهور بأعمال مثل « الغابة الزرقاء » و« القصائد العربية » و« الآثار على الماء » و« السنوح للبيانو » و« الهانابيرا المؤثرة » وضريح شاتوبريان ». والباليه « سينما » بين صحائف أخرى ذات نعومة مدهشة.

11 جانفي 1968

قرّرت ألمانيا الاتحادية، وهولاندا، وبلجيكا بناء أول مفاعل نووي مشترك في كارلسروهه.

12 جانفي 1968

توفّي في روما الموسيقار الإيطالي ايلد براندو بيزيتي، المعروف باسم « ايلد دا بارما ».



ولد في بارما في 20 سبتمبر 1880. كان ذا سجية موسيقية راقية مع احتفاظه بنبرة محترمة عظيمة الاشعاع. وقد زوّد المسرح بأوبرات جيّدة مثل « الغريب » و« حاذق وجاهل » و« فيدرا » و« فرا جيرالدو » و« أورسيولو »، وبموسيقى مصاحبة لمسرحيات « السفينة » و« فتاة بيزا » و« أديب الملك »، وفيلم « كابيريا ». وكتب أيضًا أعمالاً سيمفونية وموسيقى حجرة معتبرة جدًا.

17 جانفي 1968

أعلن الرئيس الأمريكي لندن دجونسون في رسالة إلى دول العالم أن الدولار لم يعد مضمونًا بتغطية ذهبية.

18 جانفي 1968

في جنيف، قدّمت الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي مشروع معاهدة مشتركًا خاصًا بخفض الأسلحة الذرية.

30 جانفي 1968

توفّي في دمشق عن 71 سنة الصحفي الدكتور نجيب الأرمنازي، وهو من رجال السياسة في سوريا.

درس الحقوق في باريس. وأحرز الدكتوراه في العلوم الدولية. وأصدر جريدة الأيام (1931) في دمشق. ودخل السلك السياسي سنة 1945 فكان وزيرًا مفوضًا لسوريا في لندن، وفي الهند وتركيا. ثم سفيرًا لها في مصر، ففي لندن إلى أواخر 1956.

له كتب مطبوعة منها « الشرع الدولي في الاسلام » و« مذكرات دبلوماسي » و« عشر سنوات في الدبلوماسية » و« السياسة الدولية » مجلدان، و« سوريا من الاحتلال حتى الجلاء ».

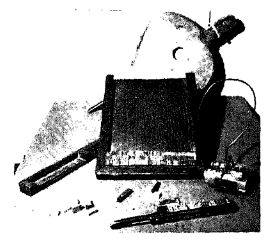
3 فيفري 1968

في ألمانيا الغربية، تمّ افتتاح متحف عالمي لفن الطباعة في مدينة ماينس، المركز الثقافي الألماني القديم، وذلك بمناسبة الاحتفال بمرور ألفي عام على تأسيس هذه المدينة. وأقيم المتحف داخل مبنيين من المباني التاريخية القديمة، وقد رصد مبلغ خمسة ملايين مارك لأجل تحويلهما لهذا الغرض.

وقد كان يوهانس غوتنبرغ أحد أبناء هذه المدينة، من رجال التاريخ الأفذاذ القلائل الذين ساعدوا على تطوير الثقافة الانسانية وتنشيطها مساعدة حقيقية، ولهذا فقد جرى في عام 1900 تاسيس متحف خاص به في مسقط رأسه ماينس. وقد ظل هذا المتحف قائمًا بجانب كاتدرائية المدينة يزدهر تحت اشراف البروفسور آلويس روبل إلى أن أتت الحرب العالمية الثانية فقضت عليه. ولكنه أمكن لحسن

الحظ نقل محتوياته الثمينة ومجموعاته النادرة إلى مكان أمين قبل تهدمه، ثم نقلت بعد ذلك إلى حجرات المكتبة الحكومية في ماينس بصورة مؤقتة.

وقد جرى تشكيل لجنة مكونة من أعضاء فخريين للإشراف على تشييد هذا المتحف، ويتكون هؤلاء الأعضاء من شخصيات عالمية معروفة مثل الأدباء: ايريش كستنر، ارنست هيمنغواي، جول رومان، وكارل تسوكماير، ورئيس المجلس الوطني النمساوي الدكتور ليوبولد فيجل.



وقد تم تجهيز المتحف تجهيزًا يتفق مع وجهة اهتمام الزائر سواء كان من رجال الطباعة أم من مؤرخي تاريخ الادب ام من رجال النشر أو أساتذة الجامعات. وتم عرض المطبعة التي كان يعمل عليها غوتنبرغ نفسه في الماضي، بدمى تمثل الطباعـين بملابسهم التقليدية في عصور الطباعة الأولى. كما تمّ عرض إحدى مطابع الصحف في القرن الثامن عشر وحجرة من حجر النسخ في القرون الوسطى إلى جانب طائفة كبيرة من الكتب القديمة والمخطـوطات والأدوات والـوثائق التاريخية.

وقد كان يوهانس غوتنبرغ من عباقرة



المخترعين الذي قضى حياته في شقاء ويأس. وكان كثيرًا ما يشكو ضيق ذات اليد واصيب بالعمى ومات في 3 فيفري 1468 وظل قبره مجهولًا كقبر الموسيقار العظيم موزار وبعض العباقرة التعساء غيره. وما المتحف الذي أعيد تجديده في مدينة ماينس اليوم إلا إحياء لذكراه واعتراف بأياديه البيضاء على الانسانية.

5 فيفري 1968

توفّي في دمشق السياسي السوري لطفي الحفّار، من رجال الاقتصاد ومن مؤسسي الكتلة الوطنية في سوريا.

ولد بدمشق عام 1888. عانى الأدب وحاول نظم الشعر، وتقلد وزارة التجارة. وفي 1926 تقلد وزارة الأشغال ونفته السلطات الفرنسية عامين. وعاد، فكان نائبًا عن دمشق في الجمعية التأسيسية (1928) وعيّن وزيرًا للمالية (1938) ورئيسًا للوزارة الوطنية (1939) واستقال (1940). ثم شغل وزارة الداخلية مرارًا حتى سنة 1946، وجمع ما القاه من





خطب ومحاضرات في كتاب « ذكريات في السياسة » جزءان.

13 فيفري 1968

توفي في بيروت المؤرخ اللبناني الدكتور نبيه فارس، الشهير بمؤلفاته في التاريخ، منها « العرب في التاريخ » و« دراسات عربية » و« من الزاوية العربية » و« العرب الأحياء » و« الميراث العربي »..

ولد نبيه فارس بالناصرة (فلسطين) في عام 1906. تخرج من الجامعة الأمريكية (بيروت) في الآداب والتاريخ (1928) وحصل على الدكتوراه في اللغات الشرقية وآدابها (1935) بمدرسة اللاهوت بجامعة برنستون (أمريكا) وظل فيها مدرسًا وقيّمًا على المخطوطات العربية في مكتبتها إلى سنة 1942. وبعد ثلاث سنوات قضاها في مكتب أخبار الحرب الأمريكي (نيويورك) انتقل إلى الجامعة الأمريكية في بيروت (1945) فاستقر بقية حياته أستاذًا للتاريخ العربي. وعقد في الجامعة 15 مؤتمرًا للدراسات العربية وحرّر أبحاثها في 15 مجلدًا.

21 فيفري 1968

توفي الفيلسوف الفرنسي جان هيبوليت، الذي كان داعية لتجديد الدراسات الهيغلية من منظور وجودي، اعتقادًا منه بأن للفلسفة الهيغلية في عصرنا أهمية تعادل تلك التي كانت للفلسفة الأرسطية في العصر الوسيط. وقد ذهب إلى أن ماركس نفسه كان هيغليًا، وحاول أن يتقصى العناصر الهيغلية في الماركسية.

نقل إلى الفرنسية « فينومينولوجيا الروح »

لهيغل (1941) وأتبع الترجمة، التي كان لها تأثير كبير في الوجوديين الفرنسيين، بشرح بعنوان « تكوين الفينومينولوجيا وبنيتها » 1946. ومن مؤلفاته الأخرى: « مدخل إلى فلسفة هيغل في التاريخ » (1948)، و« المنطق والوجود » (1949)، و« دراسات عن ماركس وهيغل » 1955.

25 فيفري 1968

اتفاقية دبي

أعلنت الحكومة البريطانية في مجلس العموم عن قرارها بالانسحاب من منطقة الخليج العربي في موعد لا يتجاوز نهاية عام 1971 وعلى الفور وبتشجيع من بريطانيا نفسها بدأت مساعي توحيد الإمارات في دولة واحدة تملك مقومات الدولة الحديثة كاملة.

وفي 18 فيفري قام الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، (حاكم أبوظبي) بزيارة إلى دبي وبحث مع حاكمها الشيخ راشد بن سعيد المكتوم إقامة اتحاد يضم الامارتين المتجاورتين تكون مهمته الإشراف على:

1 ـ الشؤون الخارجية لكل من الامارتين.
2 ـ الدفاع والأمن الداخلي.
3 ـ الخدمات الصحية لأبناء الامارتين.
4 ـ الخدمات التعليمية.
5 ـ الهجرة إلى كل من الامارتين.

واتفق الحاكمان على دعوة حكام الامارات السبع الأخرى وكذلك البحرين وقطر للاجتماع في دبي لمناقشة موضوع الدعوة إلى الاتحاد ولبى الحكام الدعوة واجتمعوا في دبي في الفترة ما بين 25 ـ 27 فيفري 1968. وانبثقت عن هذا الاجتماع اتفاقية اتحاد الامارات العربية التسع وهي الاتفاقية المعروفة بـ « اتفاقية دبي » ونصت على أن يبدأ العمل بها في 30 مارس 1968. وجاء في الاتفاقية أنه تمّ الاتفاق على إنشاء اتحاد للإمارات العربية في الخليج العربي لتوثيق الصلات والعلاقات بين الإمارات العربية وتقوية التعاون بينها وتنسيق خطط تقدمها وتوحيد السياسة الخارجية والتمثيل الخارجي ودعم الدفاع الجماعي لها ضمن احترام سيادة واستقلال كل منها.

وكان الاجتماع الأول بين شيوخ الامارات التسع في مدينة دبي بتاريخ 25 فيفري 1968 وكان هذا الاجتماع تاريخيًا.

وفي 25 ماي 1968 عقد الاجتماع الأول للمجلس الأعلى لاتحاد الامارات العربية في مدينة أبوظبي، وقد تمّ فيه اختيار الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيسًا للمجلس الأعلى للاتحاد. وشكلت لجان عدة لمتابعة دراسة المواضيع في 22 أكتوبر 1968.

2 مارس 1968

توفّي الفيلسوف الايطالي غالفانو ديلا فولبه، من ممثلي الماركسية الايطالية، عن سن تناهز 73 سنة.

سعى إلى تجذير التاريخانية الغرامشية، وأكد على دور النظرية السياسية والموضوعات الجمالية والأخلاقية في الفلسفة الماركسية، وحاول إنشاء منطق تاريخي قادر على أن يحل مسألة العلاقة بين المعقول والواقعي بدون إلغاء أي من الحدين.

من مؤلفاته: « المنطق كعلم وضعي » 1950، و« نقد الذوق » 1960، وصدر له بعد وفاته « المنطق كعلم تاريخي » و« نقد الايديولوجيا المعاصرة ».

17 مارس 1968

توفّي في بغداد الموسيقار التركي مسعود جميل، المعروف بتأليفه « سماعي نهاوند » الذي نشره الأستاذ جميل بشير في كتابه « العود وطريقة تدريسه » ويتميّز هذا التأليف

بخاصية فنية عالية تبرز براعة الفنّان مسعود جميل الفنية في التأليف الموسيقي الصعب الذي ملك ناصيته.

ولد مسعود جميل في اسطنبول سنة 1902. مثل تركيا في مؤتمر الموسيقى العربية الأول الذي عقد في القاهرة سنة 1932، وعمل في بغداد رئيسًا لقسم الموسيقى بقسميه العربي والغربي، 1955، وهو من الشخصيات الموسيقية الكبيرة.

17 مارس 1968

تمّ الاتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح لتوحيد المقاومة الفلسطينية.

21 مارس 1968

معركة الكرامة

تعد هذه المعركة، التي جاءت بعد أقل من عام من العدوان الاسرائيلي على الدول العربية في الخامس من جوان 1967، حدثًا بارزًا حقق فيها المقاتل العربي نصرًا كبيرًا على قوات الجيش الاسرائيلي.

كما هزت نتيجة المعركة ما يسمّى بـ « التفوق الاسرائيلي » حيث ألحقت المعركة بالاسرائيليين هزيمة منكرة اعترف بها قادتهم لأول مرّة في تاريخهم الحافل بالعدوانية والحقد والكراهية ضد العرب والمسلمين.

كما اعترف القادة الاسرائيليون بأن المعركة اثبتت أنه لا يمكن تحقيق حل للقضية الفلسطينية بواسطة القوة الاسرائيلية.

وكانت لمعركة الكرامة أصداء واسعة في العالم أجمع حيث أكد عدد من القادة والمسؤولين من مدنيين وعسكريين أن المعركة نقلة نوعية في رفع معنويات لدى الجندي العربي وقدرته على الصمود في وجه القوات الاسرائيلية.

ويرجع سبب المعركة إلى أن إسرائيل قامت بحشد خيرة قواتها العسكرية خلف نهر الأردن على الضفة الغربية المحتلة بهدف تحقيق أطماعها العدوانية في احتلال مرتفعات البلقاء الأردنية وارغام الأردن على الخضوع والاستسلام للشروط الاسرائيلية.

وقد ضمت القوات الاسرائيلية اللواء المدرع 60 ولواء 35 ولواء المشاة 80 وكتيبة هندسة مدرعة وثلاث كتائب مدفعية ميدان وكتيبة مدفعية متوسطة وكتيبة مقاومة للطائرات وعددًا من الطائرات العمودية بالإضافة إلى طائرات حربية مقاتلة متطورة.

واختار الاسرائيليون أكثر النقاط حساسية لبدء الهجوم الساعة الخامسة والنصف من صباح اليوم (21 مارس 1968) على ثلاثة محاور رئيسية هي : محور جسر الأمير محمد (مثلث المصري العارضة) ومحور جسر الملك حسين (الشونة الجنوبية) ومحور جسر الأمير عبد الله (طريق ناعور).

وقد استخدم الطائرات الحربية لقصف المناطق السكنية لبث الرعب والخوف في قلوب المدنيين بمنطقة الاغوار.. كما أنزل الاسرائيليون قوات مظلية في بلدة الكرامة اشتبكت مع المواطنين بالسلاح الأبيض.

وفي ساعات الظهر نجحت القوات الأردنية في السيطرة على ساحة القتال مما حدا بالاسرائيليين إلى طلب وقف إطلاق النار لأوّل مرة في تاريخ الحروب العربية مع إسرائيل، غير أن القيادة الأردنية رفضت الطلب وأعلنت استمرارها في القتال حتى يعود آخر جندي إسرائيلي إلى غرب النهر.

وفي ساعات المساء أخذت القوات الإسرائيلية في الانسحاب جارة أذيال الهزيمة والفشل. وبلغت الخسائر الاسرائيلية في معركة الكرامة مقتل 17 ضابطًا و334 جنديًا وإصابة 450 آخرين وتدمير 38 دبابة و21 ناقلة جنود و34 سيارة عسكرية و18 آلية عسكرية.

27 مارس 1968

مقتل رائد الفضاء الأول يوري غاغارين



عندما هبط يوري غاغارين إلى الأرض عائدًا من رحلته التاريخية إلى الفضاء، وقف ألكسندر نسميانوف رئيس أكاديمية العلوم السوفياتية في حفل الاستقبال الرسمي الذي أقيم لرائد الفضاء الأول يقول : « الآن أصبح الطريق إلى الكواكب الأخرى ممهدًا. إن رحلة غاغارين قد فتحت صفحة جديدة لا في تطور العلوم فحسب، بل وفي تاريخ البشرية كلها ».

وكان هذا يوم 12 أفريل من عام 1961 عندما انطلقت سفينة الفضاء السوفياتية، أول سفينة من نوعها في التاريخ تحمل إنسانًا وتدور به في الفضاء دورة كاملة حول الكرة الأرضية، وقطعت الرحلة في 108 دقيقة.

وانطلقت بعد سفينة غاغارين، عشرات السفن السوفياتية والأمريكية تحمل رجالاً في رحلات طويلة استغرقت أيامًا.. وخرج الرجال من سفنهم وسبحوا في الفضاء ثم عادوا إليها.. ولكن بقيت « فوستوك 1 » وهو إسم السفينة الرائدة.. وبقي إسم غاغارين، عالقًا بالأذهان في جميع أنحاء الدنيا.

سألوه يومًا وهو يقوم بجولاته وزياراته التي طاف خلالها بدول العالم كلها غربًا وشرقًا كسفير فوق العادة لبلاده : « ماذا كان شعورك وأنت جالس في سفينتك ؟ ».

فقال : « انا طيّار هاو وكنت أحب الطيران دائمًا، ولكنّني كنت أخشاه. أما في هذه الرحلة الطويلة القصيرة، البعيدة القريبة، فقد أحسست لأول مرّة بأن الخوف قد فارقني. لقد كنت أشعر أنني نائم فوق فراش وثير، وأحلق في دنيا أخرى غير تلك التي اعتدت عليها خلال رحلاتي بالطائرة ».

حتى اذا جاء 27 مارس 1968، لقي غاغارين حتفه..

ولكن كيف ؟

شاء القدر أن لا يموت في مركبة فضائية.. ولكن أن يموت محطمًا في طائرة أرضية.. الطائرة التي كان يخشاها..

ولد يوري غاغارين وهو ابن نجار في مزرعة تعاونية قرب بلدة غجاسك في 9 مارس 1934. تخرج من مدرسة مهنية (1951) حيث أهل للعمل لحّامًا ثم درس بمدرسة فنية صناعية وتخرج منها (1955) بامتياز، ثمّ درس منهجًا بنادي الطيران. والتحق بمدرسة جوية بأورينبورغ وتخرج (1957) بدرجة « أ » وأصبح طيارًا. صار عضوًا في الحزب الشيوعي عام 1960. استقل سفينة الفضاء « فوستوك 1 » وكللت رحلته بالنجاح (12 أفريل 1961)، بلغت دورة سرعة انطلاق السفينة 28000 كلم في الساعة، واستغرقت رحلته ساعة و48 دقيقة، على ارتفاع أقصى بلغ 187 ميلاً، فبات بذلك أول رائد فضاء في التاريخ.

بفضل هذا الانجاز طارت شهرة غاغارين وقلد عددًا من الأوسمة الرفيعة بينها وسام لينين ولقب بطل الاتحاد السوفياتي كما اطلق إسمه على عدد من الشوارع في دول الكتلة الشرقية.

مع ذلك لم يقم غاغارين برحلة فضائية أخرى وانشغل في تدريب الرواد اللاحقين كما انتخب نائبًا في مجلس السوفيات الأعلى.

وفي هذا اليوم، وبينما كان يقوم برحلة تدريبية في طائرة نفاثة ذات مقعدين مع طيّار آخر سقطت الطائرة وقتلا. ودفن غاغارين في حائط الكرملين مثل كبار الشخصيات وأطلق إسمه على بلدة غجاسك.

27 مارس 1968

في أندونيسيا، انتخب الجنرال سوهارتو رئيسًا للجمهورية الاندونيسية لمدة خمس سنوات.

1 افريل 1968

توفّي الفيزيائي الروسي ليف دافيدوفتش لانداو، عضو أكاديمية العلوم، وصاحب جائزة نوبل في الفيزياء 1962.

ولد في 22 جانفي 1909. تلقى علومه بجامعة لينينغراد. عمل في بحوث الفيزياء النظرية بمعهد علوم الأكاديمية منذ 1937، واهتدى إلى الكشف عن عدة نظريات تتعلق بالهليوم السائل. فاز بجائزة نوبل، لما ابتدعه في نظريات عن المواد المكثفة، وبخاصة الهليوم السائل.

4 افريل 1968

اغتيال مارتن لوثر كنغ

« غاندي امريكا » و« كينيدي الزنوج »، « رجل السلام » هذه هي الألقاب الثلاثة التي أطلقت على الدكتور مارتن لوثر كنغ (الابن) بعدما سقط شهيد سياسة اللاعنف في الولايات المتحدة الامريكية، هذه السياسة التي حمل



مشعلها قبل 13 سنة فكلفته حياته إذ أطلقت عليه رصاصة صرعته في هذا اليوم في مدينة ممفيس، بولاية تينيسي.

ولد مارتن لوثر كنغ بمدينة اتلنتا (ولاية جورجيا) في 15 جانفي 1929، وكان أبوه مارتن لوثر كنغ زنجيًا. بدأ بمناوأة التمييز العنصري وهو في الخامسة عشرة من عمره بعدما طلب منه وهو في إحد سيارات الأوتوبيس أن يجلس في مقعد خلفي لأن المقاعد الأمامية مخصصة للبيض. فرفض الجلوس وظل واقفًا. ونظم حملته الأولى في سبيل قضية الحقوق المدنية لابناء لونه في سنة 1955. حاز شهادة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة بوسطن وعاد إلى الولايات المتحدة الجنوبية ليعمل من أجل القضية التي نذر حياته لها بعيدًا عن العنف، مكتفيًا بانتهاج سبيل المقاومة السلبية.



وقد دخل السجن مرارًا لتحديه أوامر الشرطة أو لارتكابه مخالفات نجمت عن حملاته في سبيل الحقوق المدنية. وعلى الرغم من القاء القنابل على منزله في جانفي 1956 فقد طلب إلى خمسين ألف زنجي أجمعوا على مقاطعة الأوتوبيسات والاكتفاء بالمقاومة السلبية قائلاً : « إننا نؤمن بالقانون والنظام ». وفي سنة 1963 أطلقت عليه مجلة « تايم » لقب « رجل العام » فكان أول زنجي يمنح هذا اللقب. وفي 1964 منح جائزة نوبل للسلام لدعوته إلى اللاعنف، فكان بذلك أصغر رجل في التاريخ يفوز بهذه الجائزة. وقاد في مارس 1965 واحدة من أعظم المسيرات في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية. وكان قبيل مصرعه يتأهب لقيادة مسيرة زنجية كبرى ليحقق حلم عمره. وهو القائل : « لن أعرف الرضا إلا بعد أن يموت التمييز العنصري في الولايات المتحدة الأمريكية ». ومن أقواله المأثورة : « ان نبتة الحرية قد نمت وأصبحت برعما فحسب، ولكنها لم تزهر ».. « لقد تعبنا من العيش في خطر، الفقر والجهل، ووصلنا إلى اليوم الذي لم يعد يكفينا فيه كبشر، جزء من الحرية ».

9 افريل 1968

أطلق أول صاروخ فرنسي دعي « فيرونيك » من قاعدة كورو، في غويانا الفرنسية.

12 افريل 1968

توفي إثر حادث سيارة في ليبيا الممثل التونسي محمد عبد العزيز العقربي، من رواد المسرح في تونس، عن 67 سنة.

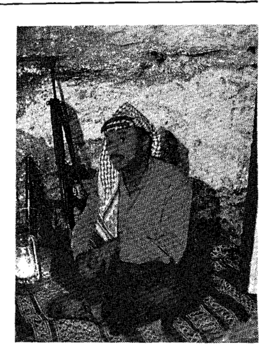


بدأ حياته المسرحية عندما التحق بجمعية الشهامة (1919) وقام بتمثيل عدة أدوار هامة. وفي 1930 عيّن مديرًا فنيًا للاتحاد المسرحي بتونس. دخل الاذاعة التونسية (1943) وأخرج عدة مسرحيات إذاعية. ثم تحوّل إلى باريس (1944) وانخرط في معهد « روني سيمون » حيث تحصل على الدبلوم في فنّ التمثيل.

في سنة 1960 تحوّل إلى القطر الليبي في نطاق التعاون الثقافي والتربوي بين الحكومتين.

16 افريل 1968

اختارت منظمة فتح الفلسطينية الزعيم ياسر عرفات متحدثًا باسمها وممثلاً لها.



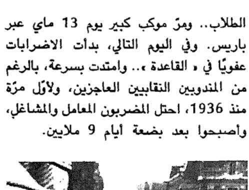
16 أفريل 1968

توفّيت الكاتبة والروائية الأمريكية ادنا فربر المولودة في 15 أوت 1887، والشهيرة برواياتها : « عظيم للغاية » 1924، و« سفينة العرض » 1926، التي تحولت إلى مسرحية كوميدية موسيقية ناجحة بفضل موسيقى جيروم كيرن.

اشتركت مع جورج كوفمان في كتابة مسرحيتي « عشاء في الساعة الثامنة » 1932، و« باب المسرح » 1936.

10 ماي 1968

انفرجت الثورة في فرنسا عندما قام بضعة مئات من « المسعورين » من اليوم الأول، والتحقت بهم كتلة الطلاب وألوف التلاميذ من المدارس الثانوية. ووجد في الحيّ اللاتيني ستون متراسًا، ومئات الجرحى، والسيارات المحروقة، وحملات الشرطة وفرق الحفاظ على النظام، والقنابل المسيلة للدموع وقتال الشوارع. وأمام هذا القمع، أظهرت نقابات العمال والأحزاب المعارضة، تضامنها مع

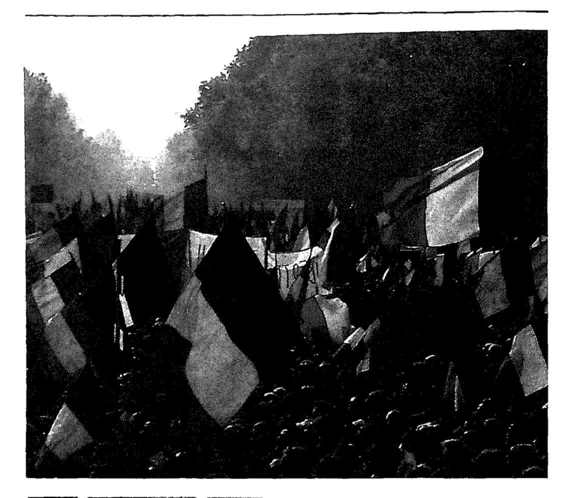


الطلاب.. ومرّ موكب كبير يوم 13 ماي عبر باريس. وفي اليوم التالي، بدأت الاضرابات عفويًا في « القاعدة ».. وامتدت بسرعة، بالرغم من المندوبين النقابيين العاجزين، ولأوّل مرّة منذ 1936، احتل المضربون المعامل والمشاغل، وأصبحوا بعد بضعة أيام 9 ملايين.











14 ماي 1968

توفي في دمشق العلامة الأمير مصطفى الشهابي رئيس المجمع اللغوي بدمشق وعضو مجمع اللغة العربية في القاهرة.

لقد كان الشهابي من البقية الباقية في سلسلة ذهبية لإحدى سلاسل اللغة العربية التي استحكمت حلقاتها حديثًا، وكان مدار هذه السلسلة ينصب في معظمه حول التوصل إلى إيجاد مصطلحات ومسمّيات علمية عربية تكون ترجمة أو تعريبًا لكلمات علمية أجنبية آخذة بالتزايد في شتى فروع العلم الحديث، وبذلك نستطيع القول، أننا نساير في هذا الاتجاه ركب العالم المتقدم.

ولد الأمير مصطفى الشهابي في بلدة حاصبيا في نوفمبر 1893، وكانت تابعة لولاية سوريا في العهد العثماني قبل ضمها إلى لبنان في أول عهد الانتداب الفرنسي. وتلقى أول دروسه الابتدائية فيها، ثم انتقل إلى مدرسة المطران في بعلبك، فمدرسة الموارنة في زحلة، ثم المدرسة البطريركية الكاثوليكية بدمشق حيث استقر وشقيقه الشهيد عارف الشهابي أحد رواد القومية العربية في مطلع القرن العشرين وقد شرفه الله بالشهادة فوق مشانق السفاح التركي جمال ـ في 6 ماي 1915 ـ وكان الشهيد أخًا ومعلمًا ومثلاً اعلى لشقيقه في طلب العلم وفي ساحة النضال القومي.

وفي سنة 1907 فرّ مصطفى وشقيقه عارف إلى تركيا حيث التحق الأول لتعليم اللغة الفرنسية والثاني بالمدرسة الملكية. وفي سنة 1909 عادا إلى دمشق، والتحق مصطفى بمدرسة الحكومة الثانوية وهو في حوالي الثامنة عشرة من عمره. وفي 1911 اوفد إلى فرنسا من قبل «جمعية البعثات العلمية» للدراسة في المدرسة المهنية في مدينة «شالون سويسون» التي حصل منها على شهادة زراعية أهلته لدخول مدرسة «غرينيون» للزراعة العالمية وتخرج منها عام 1914 مهندسًا زراعيًا.

وعندما نشبت الحرب العالمية الأولى، دخل المدرسة الحربية في اسطنبول فمدرسة البرق والهاتف الحربية، وبعد التخرج عمل في عدة وظائف فنية عسكرية، وعندما انهارت الامبراطورية العثمانية، بدأ حياته الحكومية مديرًا للزراعة في أول حكومة عربية سورية مستقلة وذلك في أواخر عام 1918.

ولقد اشترك الأستاذ مصطفى الشهابي مع اخوانه رواد القضية في الجمعيات العربية العاملة يومئذ «جمعية العربية الفتاة» و«جمعية العهد». وامتلات حياته كموظف فنّي واختصاصي، وكرجل مفكر مصلح، صاحب ثقافة وخبرة ورأي، بسجل حافل من الخدمات الجليلة لبلاده. وفي حقول الادارة والسياسة والتوجيه، فشغل مديريات الزراعة وأملاك الدولة، مدة من الزمن، واختير للوظائف الادارية العليا، محافظًا لحلب مرتين، ومحافظًا للاذقية مرتين، وعيّن وزيرًا أربع مرات لوزارات المعارف، والزراعة، والمالية، والعدل. وكان عضوًا في الوفد السوري إلى باريس لبحث معاهدة الاستقلال السورية مع الحكومة الفرنسية عام 1939.

وأنهى خدماته للدولة بوظائف السلك السياسي، فشغل منصب وزير مفوض وسفير، وكانت آخر وظائفه سفيرًا لسوريا في مصر من 1951 ـ 1954.

أثناء ذلك، ومنذ عام 1926، انتخب عضوًا في المجمع العلمي العربي بدمشق، ثم رئيسًا له عام 1959. وفي عام 1948 انتخب عضوًا مراسلاً في المجمع العلمي العراقي. وعام 1964 اختارته اللجنة التنفيذية لدائرة المعارف الاسلامية عضوًا مشاركًا. كما عيّن عضوًا في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية خلال سني الوحدة 1958 ـ 1961 في القاهرة، ثم في دمشق، وكان فكرًا وعملاً ونشاطًا ودأبًا في كثير من الوفود والهيئات الرسمية والأهلية والأدبية، والعلمية والقومية.

25 ماي 1968

توفي في باريس الفيلسوف الفرنسي الكسندر كوجيف، الذي يعود إليه الفضل في تحليل الجدل الشهير بين المعلم والعبد.. ذلك الجدل الذي يمثل محركًا رئيسيًا من محركات الفلسفة الهيغلية، وكذلك في بيان النقطة التي استوحى ماركس بدءًا منها هذه الفلسفة.

ولد الكسندر كوجيف في موسكو سنة 1900. درس أولاً في ألمانيا، ثم في فرنسا، وصار في عام 1933 مدرسًا في باريس، واعطى

محاضرات في السوربون عن هيغل. ولنتاجه، المقتضب نسبيًا، أهمية مرموقة : « مدخل إلى قراءة هيغل » 1947، « في الطغيان » 1954، « محاولة في تاريخ عقلاني للفلسفة الوثنية » (المجلد الأول، 1968)، بيد أن « المدخل إلى قراءة هيغل » هو الذي كرس شهرة كوجيف. والمدخل هو في الواقع عبارة عن مذكرات تدريسية أعطاها قبل الحرب العالمية الثانية، وطبعها لاحقًا ريمون كينو.

وقد تأول كوجيف، بحرية لم يجترىء عليها أي شارح لهيغل من قبل، الفيلسوف الألماني على ضوء مارتن هايدغر وكارل ماركس معًا. فهيغل، في نظر كوجيف، هو فيلسوف التاريخ والعمل والرغبة والنفيية. فالرغبة الانسانية سالبية، نفي فعال أو متعقل للوجود الطبيعي. وعن طريق هذا النفي، الذي هو في آن واحد عمل وصراع (عمل في الوجود الطبيعي، صراع البشر و« الوجدانات » فيما بينها)، يخلق الانسان حرفيًا الزمن. لكن هذا الزمن متناه، لأن الأفق الانطولوجي للزمن هو الموت، وهذا الموت حاضر من الآن في الوعي من حيث أنه وعي.

6 جوان 1968

ذهب السناتور روبرت كيندي، شقيق الرئيس الأمريكي الأسبق جون كيندي، ضحية اغتيال، هو الآخر، بينما كان يقوم بحملته الانتخابية في مدينة لوس أنجلس الأمريكية.

وبعد مرور لحظات على مصرع عضو مجلس الشيوخ، تمّ اعتقال الفلسطيني سرحان بشاره سرحان الذي عثر عليه في حالة توازي كثيرًا تلبّسه بالجرم المشهود.

في هذا اليوم السادس من جوان 1968 عند الساعة الثانية عشرة والربع تمامًا، لم يشك احد في ان القاتل هو سرحان سرحان، وكان التساؤل الوحيد ينحصر في معرفة دوافع هذه الجريمة ومسبّباتها.



وما لبثت أن برزت تعقيدات هامة ليس اقلها أن سرحان، عند اعتقاله، لم يكن ليذكر شيئًا ممّا حصل. فضلًا عن أن رجال الشرطة وجدوه في حالة اضطراب شديد وتوتر مثير.

استوجب سرحان العديد من رجال المخابرات الأمريكية وبعض الاختصاصيين في الأمراض النفسانية، بينهم الدكتور « برنارد دايموند » الاختصاصي في التنويم المغناطيسي في جامعة كاليفورنيا، والأديب الأمريكي الشهير « ترومان كابوت »، اللذان تأكد لهما أن المتهم



لم يكن حسبما قيل مصابًا بانفصام « ذهني هذياني » أثناء قيامه بالعمل الإجرامي، بل مالا إلى الاعتقاد بأنه كان تحت تأثير التنويم المغناطيسي. من جهة اخرى، أسفر تفتيش منزل سرحان عن العثور على عدد كبير من المؤلفات الاخفائية، بالإضافة إلى مفكرة دوّن سرحان على إحدى صفحاتها هذه الجملة التالية : « هنالك من يريد أن يسيطر على عقلي ».

وقد أكد سرحان مرارًا هذا الأمر الغريب أثناء التحقيقات المتكرّرة. إذ كان يصرح بأنه لا يتذكر إطلاقًا مقتل عضو مجلس الشيوخ « روبرت كيندي »، بل يدّعي دوما أن أحدًا سيطر على عقله بواسطة أساليب التخاطر والتنويم الغناطيسي.

12 جوان 1968

نعت أنباء القاهرة علمًا من أعلام البيان العربي وفذًا من افذاذ الأدب واللغة هو احمد حسن الزيات. وقد وافاه الأجل المحتوم بعد حياة حافلة بالجهاد من أجل العربية ومن أجل الذوق العربي.

وفعلاً فان أحمد حسن الزيات كان داعية لتصفية اللغة العربية من الشوائب التي خالطتها طيلة عصور الانحطاط واستبدلت



روعتها وجمالها وموسيقاها سماحة وقبحًا ونشازًا.

وامتاز اسلوب احمد حسن الزيات بالترسل وتبسيط العربية والسعي لربط جمال الكلمة بجمال الفكرة.

ومن خصائص الزيات انه كان شديد الرغبة في المعرفةوالتعليم، ولا تقعد به مكانته السامية عن تلقي ـ العلم ـ ممن هم اقل منه علمًا واخفض مكانة وكان الزيات صديقًا وزميلاً لعميد الأدب العربي طه حسين. وتخرجا معًا من الأزهر أو لعلهما ينحدران من بلد واحد وهذا ما جعلهما يتلازمان طيلة ايام الدراسة بالأزهر.

وبعد التخرج من الازهر أصبح أحمد حسن الزيات معلمًا بالمدارس الأهلية بالقاهرة. وكان يشعر بالرسالة التي يتعين على المثقفين العرب اداءها خدمة للعربية ولآدابها. وكان يعيش لهذه الرسالة ولا أدل على ذلك من اختياره « للرسالة » إسمًا للمجلة التي أحدثها منذ حوالي ثلاثين عامًا وكانت نقطة انطلاق في الأدب العربي الجديد وميدانًا واسعًا تتبارى فيه الأقلام العربية من جميع أجزاء الوطن العربي الكبير.

وكان الزيات يقدم كل عدد من مجلة الرسالة بمقال افتتاحي ينتظره المثقفون والأدباء العرب في شوق لما يجدون فيه من الحكمة البليغة والبيان المشرق والعبارة المنتقاة والترسل الأنيق.

ولم ينقطع أحمد حسن الزيات طوال حياته عن القراءة والتأليف والترجمة.

واستطاع بفضل ثباته وإيمانه التغلب على العراقيل المادية التي أدت به إلى الإفلاس اكثر من مرة.. ورفض أن يمد يده إلى اية حكومة أو اية شخصية حتى يضمن للرسالة الاستقلال التام.

وقد ترك تآليف عديدة منها « وحي

الرسالة » وقد نشر فيه جميع ما نشره بمجلة الرسالة ومجلة الرواية وهي فصول يبحث فيها في الأدب والنقد والاجتماع والتاريخ العربي.

وكتاب في أصول الأدب، وهو مجموعة من مقالات طويلة ومترجمات.

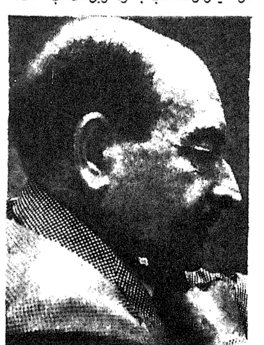
وكتاب « دفاع عن البلاغة » وفيه نقد شامل للأدب العربي المعاصر والنقائص التي يريد بعض « المتأدبين » اقحامها في العربية.

وآخر كتاب صدر له بالقاهرة هو « ذكرى عهود » وقد خصصه للحديث عن عدد من الكتاب والأدباء.

وقد فاز أحمد حسن الزيات بجائزة الدولة سنة 1954 جزاء ما قدم من الأيادي البيضاء للعربية وآدابها وتاريخها.

14 جوان 1968

توفي الشاعر الغنائي الإيطالي سلفاتور كواسيمودو صاحب جائزة نوبل للآداب 1959.

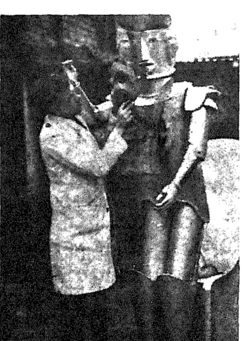


ولد في أوت 1901. درس الأدب الإيطالي بمعهد فردي للموسيقى بميلانو. ترجم شكسبير وبعض شعراء اليونان والرومان الأقدمين. وترجمت قصائده إلى كثير من اللغات. ظهر له بالأنقليزية ديوان « ارض الميعاد وقصائد أخرى » 1958.

19 جوان 1968

صنع الانسان الآلي

لقد ابتدات صناعة الأشخاص الآليين قبل صناعة الكومبيوتر الحسابي فعلى سبيل المثال تمّ في القرن الثامن عشر بناء « السيدة الخضراء » وهي سيدة آلية فنانة، ولكنها لا تستطيع أن ترسم سوى صورة واحدة، وكانت حركاتها الرشيقة محكمة الدقة. وفي الحقيقة فان الأشخاص الآليين الأوائل لم يكونوا قادرين على انجاز أكثر من وظيفة واحدة.



وفي هذا اليوم تمكن الباحثون من صنع إنسان آلي متعدد المواهب، فهو يستطيع أن يفهم اللّغة الانقليزية، ويفهم الأوامر الصادرة إليه، ويستطيع أن يميز الأشياء ويحضرها.

وقد تمكن الانسان أيضًا من اختراع كومبيوترات تستطيع أن تحل محل النشاطات البشرية كالنطق والرؤية واستعمال اليدين والتنسيق بين هذه الأعمال الثلاثة. كذلك فقد تمكن من صنع كرسي مدولب يستعمله المقعدون مزود بذراع تستطيع أن تفهم أوامر المقعد وان تتجاوب معها. وأيضًا تمكن من صناعة آلية لها اربعة دواليب ويد ميكانيكية قابضة. تستطيع هذه الآلية ان تشق طريقها على ظهر الأرض وهي تجمع عينات الصخور والتربة وبواسطة جهاز كومبيوتر مركب عليها تستطيع هذه الآلية أن تنسق ما بين الحركة والنظر مستعملة جهاز لتعيين المدى بالإضافة إلى جهازي تلفزيون.

2 جويلية 1968

توفي في دمشق الفيلسوف والمفكر العربي النهضوي زكي الأرسوزي الذي حاول، من خلال التحليل الاشتقاقي لمفردات اللّغة العربية، أن يستخلص فلسفة قومية خالصة، يدور قطبها حول ما اسماه « التجربة الرحمانية »، أي تجربة البعث أو العهد القومي إلى العهد البطولي للأمة العربية : الجاهلية. وقد مال الأرسوزي في المرحلة الأخيرة من حياته إلى تطعيم فلسفته القومية اللغوية الخالصة ببعض المفاهيم السياسية، وبخاصة مفهومي الاشتراكية والديمقراطية، وإن حاول أن يعطيهما بدورهما مضمونًا « رحمانيًا ».

ولد زكي الأرسوزي نحو عام 1900 في اللاذقية من أسرة متوسطة، ومن أب محام. درس في انطاكية وقونية، ثم في بيروت، وعيّن مدرسًا للرياضيات في انطاكية (1920)، وامينًا لدائرة المعارف في اسكندرونة (1926). وارتحل في 1927 ـ 1930 إلى باريس ليدرس الفلسفة في السوربون. وعند عودته عيّنته سلطات الانتداب الفرنسي مدرسًا للتاريخ والفلسفة في ثانوية انطاكية، ثم أبعدته إلى حلب ودير الزرر (1930 ـ 1934). وبعد فصله من الوظيفة عاد إلى انطاكية (1934 ـ 1938) ليخوض معركة عروبة لواء اسكندرونة. وبعد ضم اللواء إلى تركيا (1938) نزح إلى دمشق، ومنها إلى بغداد (1940). ثم عاد إلى التدريس في ثانوية حماة وحلب (1945 ـ 1952)، ثم في دار المعلمين بدمشق (1952 ـ 1959).

أصدر الأرسوزي أول كتاب له « العبقرية العربية في لسانها » 1943. وأتبعه في عام 1954 بكتاب بعنوان « بعث الأمة العربية ورسالتها إلى العالم » ضم رسالات له في الفلسفة والأخلاق والفن والمدنية والثقافة والأمة والأسرة، ثم صدر له « مشاكلنا القومية وموقف الأحزاب منها » 1956، و« الأمة العربية : ماهيتها، رسالتها، مشاكلها » 1958، و« صوت العروبة في لواء الاسكندرونة » 1961، و« الجمهورية المثلى » 1965. كما صدر له بعد وفاته « التربية السياسية المثلى ومتى يكون الحكم ديمقراطيًا ».

5 جويلية 1968

توفي في تونس المطرب المصري الفنان أمين حسنين، من أقدر من ضبط غناء القصائد والأدوار.

ولد بالقاهرة في 4 ماي 1889.



أخذ في بداية عهده طرق إنشاد القصائد والأدوار عن الملحن الشيخ محمد عثمان والشيخ داود حسني.

كان صوته قوي بديع، من طبقة غليظة حلوة، يطرب السامع ويهز مشاعره. ففي ادواره وقصائده وتلاعبه بالمغاني تتجلى مقدرته الفنية والغنائية..

إضافة إلى فنّ الأدوار فقد نهض الشيخ أمين حسنين بفنّ الموشحات وهو الذي كان في قمة من يؤدي هذا اللون الغنائي الأصيل..

طاف بأرجاء المغرب العربي وبلاد الشام وانتقل إلى تونس صحبة الفنان سيد شطا سنة 1937، واستقر بمدينة تونس حيث تزوج وأصبح فيها نجمًا لامعًا من أساطين الموسيقى والطرب.

سجل على الاسطوانات بصوته كثيرًا من نتاجاته الفنية من قصائد وأدوار وأغان، يوجد قسم منها في الوقت الحاضر لدى بعض الهواة والمهتمين بالتراث الغنائي والبعض الآخر في إذاعات القاهرة وتونس ودمشق.

اشتهر الشيخ أمين بدور « أنا مانيش فاضي » وبقصيد « الشوق شوقي » وفيه يقول :

الشوق شوقي والغرام غرامي
والحب حبّي والهيام هيامي
والوجد وجدي فوق كل صبابة
فمقام حبي فوق كل مقام

15 جويلية 1968

في المكسيك، قامت ثورة طلابية إثر حادث غير متوقع، وقمعت بشدة بتبادل إطلاق النار من ساحة الثلاث ثقافات، وهدات بعد بضعة أيام بعد هذا الظرف المفجع، وساعدت بذلك الألعاب الأولمبية على أن تمضي بنجاح في (12 ـ 27 أكتوبر 1968).

17 جويلية 1968

انقلاب الجنرال البكر في العراق

في بغداد، قام أعضاء القيادة الشعبية لحزب البعث العربي الاشتراكي بانقلاب عسكري ضدّ الرئيس عبد الرحمان عارف، بزعامة أحمد حسن البكر أمين السرّ لحزب البعث العربي، وأنتخب رئيسًا للجمهورية العراقية فيما بعد. ولد الجنرال البكر عام 1916. من قادة ثورة 1958. كان نائبًا لرئيس لجمهورية 1963.



25 جويلية 1968

توفّي في القاهرة المناضل محمد صالح حرب، الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين بمصر. وهو من كبار العسكريين. تولى وزارة الحربية. وانقطع لتنظيم جمعيات الشبان في القاهرة إلى ان توفّي.



محمد صالح حرب

28 جويلية 1968

توفّي العالم الألماني أوتو هان، المتحصل على جائزة نوبل في الكيمياء سنة 1944.

ولد في 8 مارس 1879. اكتشف عدة مواد من ذرات النشاط الاشعاعي. وأوجد عدة طرق لفصل الجسيمات الاشعاعية. استخدم النشاط الاشعـاعي في دراسة بعض المفصـلات الكيميائية وتكوين المواد ذات الاشعـاع الصناعي، يقذف مادة اليورانيوم أو الثوريوم بجسيمات النيوترونات. نال جائزة نوبل، لشطره نواة اليورانيوم 1936، ولاكتشافه التفاعل الذري المتسلسل. أمكنه صنع القنبلة الذرية باستخدام نتائج هذه البحوث. عيّن عضوًا لمعهد « ولهلم كايزر » (1912 ـ 1944). اعتقله الحلفاء (1944 ـ 1946)، وبعد عودته لبلاده عيّن مديرًا لمعهد « ماكس بلانك ».

31 جويلية 1968

توفّي في بيروت أول أمير للشعر في لبنان، الأخطل الصغير، إذ بويع بإمارة الشعر في 4 جوان 1961 في مهرجان شعري ضخم اشتركت فيه بلدان عربية كثيرة بممثلين عنها من شعرائها الكبار.

ولد بشارة الخوري ـ الأخطل الصغير ـ في 19 مارس 1885، في بيروت، وقد تسمّى بلقب « الأخطل الصغير » تيمنًا بالأخطل الشاعر العربي المعروف نظرًا لكونه الشاعر المسيحي الداعي إلى نهضة البلاد العربية ووحدتها.

أنشأ جريدة « البرق » سنة 1908، فكانت لسان حال الأحرار الداعين إلى الاستقلال والمناهضين للحكم العثماني. وفي سنة 1925 انتخب نقيبًا للصحافة، وتوفّاه الله وهو عميد نقباء الصحافة اللبنانية.



مثل الأخطل الصغير لبنان في تأبين الملك فيصل في بغداد، وسعد زغلول وأحمد شوقي

وحافظ إبراهيم في مصر، وفوزي الغزي وإبراهيم هنانو في سوريا، وأنشد في مهرجان المتنبي في حلب، وفي الذكرى الألفية لشاعر الفرس الكبير «الفردوسي» في بيروت. وعيّن مستشارًا فنيًا للغة العربية في وزارة التربية الوطنية ببيروت سنة 1946.

صدر له ديوانان: «الهوى والشباب» 1953، و«شعر الأخطل الصغير» وقد ضم هذا الديوان مختارات من شعره القديم والجديد. وكتاب «من بقايا الذاكرة» وهو مذكرات وخواطر، وله مخطوطات لم تطبع بعد.

يقول صلاح لبكي عن الأخطل الصغير: «... وصف حالة البؤس وأحس مع البؤساء ونادى بالعدل الاجتماعي وأوحت له الحوادث السياسية شعرًا وطنيًا، ثار به على الظلم والاستبداد..



وله على الرومنتيكية في لبنان هذا الفضل الآخر وهو أنه في التعبير عن الفكر والأحاسيس الجديدة لم يخرج على عبقرية اللّغة ولم يحطم القوالب العربية القديمة بل أفاد من صناعة العرب وقوالبهم وصفاء لغتهم».

17 أوت 1968

ايزنهاور ينجو من الأزمة القلبية للمرّة السابعة

من القول المأثور بين الناس أن الرجل قد



ينجو من أزمة القلب الأولى، وقد ينجو من الثانية، أما الثالثة فقاتلة.

ولكن الذي حدث للجنرال ايزنهاور، رئيس الولايات المتحدة السابق، ورئيس جيوش الحلفاء في الحرب العالمية الثانية، فيما بين افريل إلى أوت من هذا العام، يؤكد بطلان هذا القول المأثور. ففي هذه الفترة من الزمان أصابت الجنرال أزمته القلبية الرابعة، والخامسة والسادسة والسابعة، وما زال الأطباء بالمركز الطبي للجيش، بمستشفى ولتر ريد يعالجونه من بعد هذه الأزمة السابعة، وهو في السابعة والسبعين.

يقول الدكتور كامبل موزس، رئيس رابطة القلب الأمريكية، ان مئات الألوف من الناس احتملوا أكثر من ثلاث ازمات قلبية بسبب العناية المركزة التي لم تتيسر إلا في هذا العقد الحاضر من الزمان.

وهذا التقدم حدث بسبب تقدم طرق مراقبة القلب وضبطه بالكهرباء وبالعقاقير وغيرها.

ومراقبة القلب من قرب كشف عن تلك الرفرفة الخطيرة التي تحدث في القلب عقب حدوث الأزمة القلبية، والتي يجب معالجتها في دقائق ثلاث، وإلاّ حرم المخ من الأكسجين، ذلك العنصر الهام الضروري لحياته.

وما هذه الرفرفة إلا اختلاج في البطين، بطين القلب. وهي تعالج بواسطة عقار يسمى « ليدوكين » وهو العقار الذي أخذ بيد الجنرال، فاجتاز به أزمته القلبية.

20 أوت 1968

القوات السوفياتية تغزو تشيكوسلوفاكيا

لم يقع حدث هزّ العالم في هذه الأيام كالحدث الذي وقع في تشيكوسلوفاكيا.. ذلك أنه بين يوم الثلاثاء 20 أوت والاربعاء 21 منه، غزا جيش روسيا، مع جيوش حلفائها الأربع في حلف وارسو، أي ألمانيا الشرقية، وبولونيا، والمجر وبلغاريا، أرض الحليفة السادسة، تشيكوسلوفاكيا.

دخلت الجيوش الروسية مدينة براغ مع قطعات مسلحة من البلاد الأربعة الأخرى، أي بمجموع أكثر من 300 الف رجل. وفي بضع ساعات حوصرت المدينة وأوقف محركو السياسة التشيكوسلوفاكية الجديدة، وبخاصة دوبشك، شيرنيك، وسمركوفسكي، واقتيدوا بالقوة إلى موسكو، ثم التحق بهم الرئيس سفوبودا.

ان الدارس للأسباب والنتائج لا يلبث أن يدرك الدوافع التي أدت إلى هذا الصدام.

وهي دوافع صنفان : دوافع عقائدية، ودوافع سياسية.

أما الدوافع العقائدية، فظاهرة بينة. تشيكوسلوفاكيا، بعد عشرين سنة من التجربة الاشتراكية، تريد لنفسها اشتراكية ليس من الضروري أن تكون على غرار اشتراكية موسكو. وهذا حقهم. والروس سبق ان قبلوا ما



طالبت به يوغسلافيا من مثل ذلك، خاصموها دهرًا ثم اصطلحوا. وكذلك رضيت بالذي حدث من مثل ذلك في رومانيا. والظاهر أنهم خشوا الآن أن يتسع الخرق على الراقع، لا سيما وقد بدرت في روسيا نفسها من ذلك بوادر.

أما الدوافع السياسية فهي خشية انفراط حلف وارسو.

ان حلف وارسو عقده الروس، ومن حولهم حلفاؤهم، في 14 ماي 1955 وخروتشوف زعيمهم، وذلك ردًا على ادخال ألمانيا الغربية في حلف شمال الأطلسي وذلك في 9 ماي 1955. إن حلف وارسو هو دعامة الروس في الدفاع عن النفس، لا سيما بعد أن أذن لألمانيا (الغربية) أن تتسلح. والروس حساسون بالطبع لأي عمل يشم منه اضعاف هذا الحلف. وظهرت مثل هذه الحساسية منها في عام 1956 عندما أعلنت المجر خروجها من الحلف، فما كان من الروس إلا أن دخلوا البلاد بجيوشهم وضربوها ضربة في غير رحمة علقت ذكراها في التاريخ وسوف تعلق طويلا، ذلك لأنها عدت خروج المجر من حلفها انضمامًا إلى حلف أعدائها. عمل سياسي أراعها، ظهرت قسوته في قسوة الغزو الذي كان.

28 أوت 1968

توفي في القاهرة الفقيه المصري محمد فؤاد عبد الباقي، العالم بتنسيق الأحاديث النبوية ووضع الفهارس لها ولآيات القرآن الكريم.

من مواليد عام 1882. نشأ في القاهرة، ودرّس في بعض مدارسها ثم عمل مترجمًا عن الفرنسية في البنك الزراعي (1905 ـ 1933) وانقطع إلى التأليف. وضعف بصره إلى أن كفّ، قبيل وفاته.

ترجم « مفتاح كنوز السنة » عن الانقليزية في خلال درسه لها، و« تفصيل آيات القرآن الحكيم » عن الفرنسية. وصنّف « تيسير

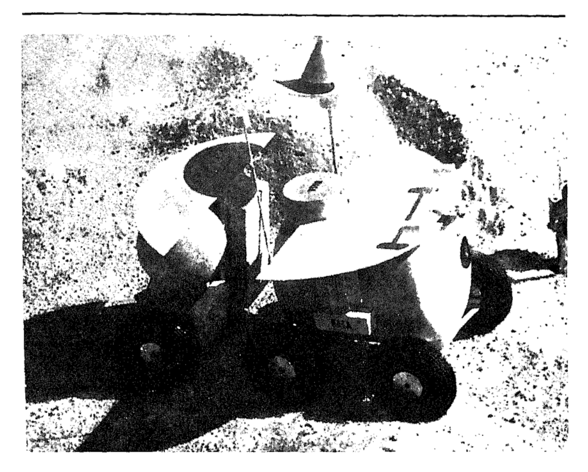


المنفعة بكتابي مفتاح كنوز السنة » و« المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم » و« اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان » البخاري ومسلم، ثلاثة أجزاء، و« معجم غريب القرآن » وفهرس « موطأ الإمام مالك » و« سنن ابن ماجه » و« صحيح مسلم » واضاف إليها شروحًا، وخرّج الأحاديث والشواهد الشعرية في كتاب « شواهد التوضيح والتصريح لابن مالك » وخرّج أحاديث « الأدب المفرد » للبخاري.

6 سبتمبر 1968

ستكون العشرة الأشهر القادمة أو نحوها تحضيرًا لتنفيذ مشروع « أبولو » الذي سيتم على ما هو مقدر الآن.. ذلك المشروع الذي هدفه إنزال رجال على سطح القمر.

ان مركبات الفضاء التي أرسلتها الولايات المتحدة إلى القمر، سواء هبطت عليه هبوطًا

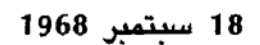




رخيًا، أو دارت حوله تصور من سطحه ما تصور، جاءت عن القمر وسطح القمر بمقدار كبير من المعلومات. ولهذا اختصرت الولايات المتحدة الكثير مما كانت تزمع إرساله إلى القمر لكشف أحسن موقع يهبط عليه رجال الفضاء..

18 سبتمبر 1968

توفي في المكسيك الشاعر والروائي الاسباني ليون فيليب كامينو عن 84 عامًا.



ولد في 11 جوان 1884. يمتاز شعره ونثره بالخيال الخصب. كتب الروايات الطويلة، وتأثر به كتّاب التجديد في أمريكا اللاتينية. ومن أهم رواياته « قصة الغابة » 1933، و« أسرار فرنانديز » 1937، و« الاسباني » 1941.

21 سبتمبر 1968

عادت إلى الأرض الكبسولة غير المأهولة « زوند ـ 5 » التي أطلقها الروس، بعد أن قامت بدورتها حول القمر.

22 سبتمبر 1968

في مصر، احتفل بانتهاء أشغال تحويل معبد أبو سنبل حتى لا تغمره مياه السد العالي.

يقع أبو سنبل على بعد 280 كلم، إلى الجنوب من أسوان. دخل التاريخ حين نحت رمسيس 3 في صخوره معبدين عظيمين على شاطىء النيل الغربي، يمتاز أكبرها بمدخله الرائع، الذي نحته البناء في الصخر الحي نحتا، وأبرزه إبرازًا، وجعل لفرعون على جانبيه تماثيل أربعة، يزيد ارتفاع كل منها على عشرين مترًا. وعلى أحد جانبي المدخل سجل فرعون قصة زواجه بابنة صاحب « خيتا »، وهي وثيقة هامة، يقع فيها المؤرخ على كثير من ألوان الحياة السياسية والاجتماعية في ذلك العهد من تاريخ الشرق. وتنتشر على صفحات المعبد من الداخل رسوم تمثل حروب فرعون، وبخاصة معركة قادس. وينتهي المعبد بقدس الأقداس، وفيه تماثيل أربعة : أحدهما للمعبود « رح حوراختي » رب هليوبوليس، وثانيها لـ « آمون رع » رب طيبة، وثالثها لـ « بتاح » رب منق، والرابع لفرعون نفسه... يغشاها الضوء كلما أشرقت الشمس عند كل صباح. وإلى الشمال من المعبد الكبير نحت فرعون معبدًا صغيرًا لذكرى زوجته الكبرى « نفرتاري » وجعله للمعبودة حتحور، وأبرز البناء مدخله بتماثيل ستة تمثل « نفرتاري » يبلغ ارتفاع كل منها عشرة أمتار. وعلى صفحات المعبد وعمده الأربعة مناظر دينية تمثل الملكة أمام معبودات الوادي.

30 سبتمبر 1968

توفي المخترع الأمريكي تشستر كارلسون ـ وهو من أصل سويدي ـ الذي اخترع طريقة الـزيـرغـراف (الاستنسـاخ التصـويـري للمستندات باستخدام الكهرباء الاستاتيكية ومسحوق الغرافيت) لنسخ الصور.

كان يعمل في بادىء الأمر كباحث، إلا أنه التحق بعد ذلك بقسم براءات الاختراع، وقد تحقق من خلال عمله في هذا القسم، من حجم العمل الكبير الذي يبذل في نسخ الوثائق والمستندات، التي يتطلب الأمر إعادة طبعها، ولذلك قرّر كارلسون في عام 1935 أن يقوم بتصميم آلة سريعة ونظيفة.

وتمكن كارلسون في عام 1937 من إعداد نسخة لمسطرة من السليولويد على لوح مشحون، وعندئذ قام بتسجيل أول براءة اختراع له عن ذلك الأسلوب الجديد، الذي أطلق عليه إسم « التصوير بالكهرباء ».



1 أكتوبر 1968

توفي الرسام الفرنسي مارسيل دوشان، من رواد الحركة الدادائية.

ولد في 28 جويلية 1887. أشهر انتاجه

« العارية على الدرج »، ورسومه تحوي الأشكال المتزاحمة في حركة مستمرة.



1 اكتوبر 1968

توفي في مونيخ اللاهوتي الكاثوليكي الألماني - من أصل إيطالي - رومانو غوارديني الذي حاول في مؤلفاته أن يميز الظاهرة الدينية بوجه عام من الايمان المسيحي بوجه خاص، من خلال توثيق تاريخي غني.

ولد غوارديني في 17 فيفري 1885 في فيرونا. قدم إلى ألمانيا وعمره سنة واحدة، ولم يغادرها بعد ذلك قط. درس في مونيخ وتوبنغن وفرايبورغ. وأسس بعد الحرب حركة الشبيبة الكاثوليكية « كويكبورن » (نبع الفتوة)، وأصدر مجلة.

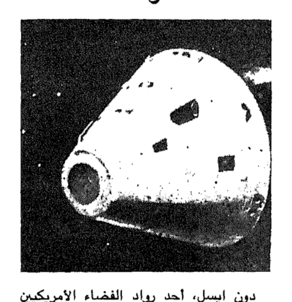
أراد نتاج غوارديني الغزير أن يكون « تأويلاً للعالم بدءًا من الإيمان ». وبعد أن تعمق مسألة الوجود الديني من خلال محاولة تأويل للتورجيا « روح الليتورجيا » 1918، انتقل إلى دراسة منهجية للاهوت الكتاب المقدس « العالم والشخص » 1938 انطلاقًا من فكرة واحدة يتيمة وهي أن « الانسان لا يوجد ككتلة من وجود مغلق أو كشكل يكفي نفسه بنفسه، وإنما هو ملتفت دومًا نحو ما يأتي للقائه ».

3 اكتوبر 1968

في البيرو، قام الجيش الشعبي بانقلاب مفاجىء أطاح بالرئيس بيلاوندا وتنصيب حكومة عسكرية.

11 اكتوبر 1968

اللّه والفضاء



دون ايسل، أحد رواد الفضاء الأمريكيين الذي اشترك مع زميلين له في رحلة أبولو الأولى، تلك التي استقلوا فيها سفينة راحت تدور حول الأرض في الفضاء لمدة 11 يومًا، كتب يصف مشاعره وأحاسيسه وهو جالس في مقعده، يتطلع إلى هذا الكون الواسع من حوله :

« راعني منظر الأرض من تحتنا.. كانت كرة هائلة، ولكن بلا حياة، أليس غريبًا أن تختفي الحياة أمامنا من على هذا الكوكب الذي نعيش فوق سطحه، لقد أحسست بقيمة ا

وعظمته، فهو الذي نقلنا من الحياة إلى الفراغ.. ولكن أي فراغ هذا الذي أتحدث عنه ؟ حقيقة كنا نحس أننا نسبح بسفينتنا بهذه السرعة الهائلة حول الأرض، في فراغ لا نهائي.. ولكن لا أعرف كيف تملكنا هذا الشعور الغريب.. الشعور بأننا لسنا وحدنا هنا بالرغم من اتساع الفراغ من حولنا.. كنا طوال لحظات لقائنا بتلك الأشعة الذهبية القادمة من الشمس التي بدت قريبة منا، اننا قد اقتربنا من الله.. لقد رأينا الله، في كل شيء من حولنا.. في النجوم التي تسبح معنا في فلكها القريب البعيد.. في النيازك التي كانت تمرّ بنا.. في القمر المظلم الذي لم يفارقنا وجهه خلال رحلتنا الطويلة.. أخيرًا في الأرض التي اشتقنا للعودة إليها وإلى أطفالنا، وزوجاتنا وأصدقائنا.. إلى الحياة التي اختفت عن ناظرنا وسط هذا الفراغ الهائل.. ».

12 اكتوبر 1968

استقلال غينيا الاستوائية

كانت مستعمرة اسبانية. تقع على خليج غينيا وتتكون من إقليم ساحلي هو ريوموني (بين جمهوريتي الكامرون والغابون)، ومن عدة جزر أكبرها جزيرة فرناندو بو.

12 اكتوبر 1968

قتل في بغداد الأديب العراقي الدكتور ناصر الحاني، ممن طوحت بهم السياسة، وتنكرت له حزبية « البعث » في العراق، فوجد قتيلاً على « قناة الجيش » ببغداد.

من مواليد سنة 1917. تخرج بجامعة لندن، دكتورًا في الفلسفة وكانت أطروحته كتاب « النقد الأدبي وأثره في الشعر العباسي » ودخل المعترك السياسي، فكان سفيرًا فوزيرًا للخارجية، ثم مستشارًا خاصًا لرئيس الجمهورية.

من كتبه المطبوعة « أوراق » مقالات أدبية، و« في الحضارة العربية » صور عباسية، و« محاضرات عن جميل الزهاوي : حياته وشعره » و« المصطلح في الأدب الغربي » و« نقد وأدب » و« دراسات في النقد والشعر »، و« من اصطلاحات الأدب العربي ». وله بالأنفليزية « الثورة العراقية ».

12 اكتوبر 1968

الدورة التاسعة عشرة للألعاب الأولمبية

اقيمت في مدينة مكسيكو عاصمة المكسيك من 12 أكتوبر ولغاية 27 منه. شارك فيها 5530 رياضيًا يمثلون 112 بلدًا.

أثار اختيار المدينة مكانًا لإقامة الدورة نقاشًا حادًا في الأوساط الرياضية وذلك بسبب ارتفاعها بـ 2240 مترا عن سطح البحر.

أبرز أحداث الدورة حصول العداء التونسي محمد القمودي على أول ميدالية ذهبية في الألعاب الأولمبية بعد فوزه بسباق خمسة آلاف متر.

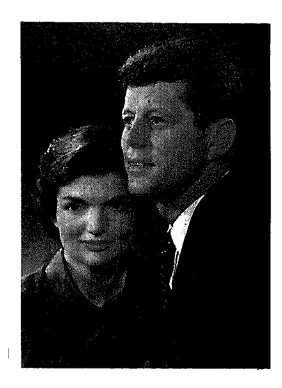
وأحرزت الولايات المتحدة المرتبة الأولى ثم جاء بعدها الاتحاد السوفياتي ثم اليابان في المرتبة الثالثة.

20 اكتوبر 1968

زواج جاكي كيندي برجل الأعمال أوناسيس

خلال السنوات التي تلت وفاة جون كيندي، كانت جاكلين تضمد جراحها وتبحث عن أفضل السبل لبدء حياتها من جديد، غير أن اللعنة التي تحيط بعائلة كيندي لم تتح لها ذلك، فجاء اغتيال بوب كيندي ليعيدها إلى قنوطها.

مصائبها لم تبعد عنها أعين الرجال، واحد



فقط كان يروق لها لأنه وعدها باخراجها من دوامة السياسة الأمريكية، لادخالها في عالم من الترف المطلق، هذا الرجل هو اغنى اغنياء الكوكب، أرسطو طليس أوناسيس.

بعد اغتيال جون كيندي في نوفمبر 1963 غادرت جاكي واشنطن واستقرت في نيويورك حيث تعرفت إلى مجموعة جديدة من الأصدقاء، وحاولت الاهتمام بالمؤسسة والمكتبة اللتين شيدتا باسم زوجها الراحل. اخذت جاكي تمضي أول الأسبوع في نيويورك ونهايته في نيو جرزي، أما العطل فكانت تمضيها في أمكنة بعيدة. وأخذت صداقاتها تنمو، وكانت تفعل المستحيل للمحافظة على نضارتها، بعد اغتيال زوجها كانت تحيط نفسها برجال أثرياء تخرج معهم في المناسبات الاجتماعية.

زارت جاكي أوناسيس في سكوربيوس، وفي باريس. وفي نيويورك تناولا طعام الغداء مع راقص الباليه المعروف رودلف نورييف، كما تعرفت على ابنته كريستينا. أيامها لم تتحدث الصحف مرة عن مشروع زواج بينهما.

بعد أن رشح روبرت كيندي نفسه لرئاسة الجمهورية الأمريكية، سأل أحد الصحافيين أوناسيس عن رأيه بجاكي كيندي فقال : « إنهم لا يفهمون هذه المرأة، وقد تكون هي نفسها لا تعرف ماذا يدور في داخلها. لقد صورتها الصحافة وكأنها إمرأة مثالية، أعتقد أنها تحتاج إلى فضيحة صغيرة في حياتها كي تبدل هذه الصورة المفجعة التي نسجت حولها. لا بد من أن يحدث شيء في حياتها، فالجمهور مستعد دوما للتضامن مع الشخصيات المعروفة التي ترغمها ظروف الحياةعلى تبديل نمط حياتها ».

حين التقت جاكي ببوب أخبرته أنها تنوي الزواج من أوناسيس، فطلب منها أن تؤجل الإعلان عن قرارها حتى تتم الانتخابات الرئاسية، فهو لا يريد أن تؤثر قصةجاكي الشخصية على معركته الانتخابية. قال لها : « أنا غير معترض إطلاقًا على أوناسيس، أعتقد انه إنسان جيد، إلا أن الناخب الأمريكي قد يفسر الأمور على هواه وقد ينسحب زواجك ضدي ».

وافقت جاكي على كلام بوب وأجلت قرارها إلى ما بعد الانتخابات. غير أن اغتيال بوب خلال الحملة الانتخابية بدل -الأمور بشكل درامي، فتذكرت مقتل زوجها وشعرت بخوف حقيقي سرعان ما تحول إلى شعور بالغضب، وقد قالت بعد الدفن مباشرة : « أكره هذا البلد، ولا أريد لأطفالي أن يعيشوا فيه بعد اليوم. إنهم يقتلون آل كيندي وقد يستهدفون أطفالي في الأشهر المقبلة. أريد الخروج من هذا البلد ». ترجم تصريحها في الأيام التالية وكأنه إعلان واضح عن زواجها المقبل، ويقال أن جاكي اتخذت قرارها بالزواج من أوناسيس على قبر بوب كيندي.

حين وصل الطرفان إلى اتفاق، كانت الوثيقة أشبه بعقد بيع، وكأن أوناسيس يشتري بيتا أو

طائرة، أي أن العواطف والجوانب الانسانية لم تؤخذ بتاتًا بعين الاعتبار.

وافق أوناسيس على دفع 3 ملايين دولار لجاكي شرط أن تودع هذه الأموال في حساب خاص بها، اتفق أيضًا أن يدفع أوناسيس مليون دولار سنويًا لكل من كارولين وجون حتى بلوغهما سن الرشد القانوني. ونص العقد أيضًا على أن جاكي ستحصل على 20 الف دولار إضافي سنويًا إذا وقع الطلاق بينهما او إذا هو توفي، وفي المقابل تتخلى جاكي عن حقها في وراثة أوناسيس، وحق الزوجة في الإرث حسب القانون اليوناني يصل إلى ربع تركة الزوج.

وفي 11 أكتوبر 1968 كتبت صحيفة تصدر في بوسطن على صفحتها الأولى أن جاكي كيندي ستتزوج قريبًا البيليونير اليوناني ارسطوطليس اوناسيس. حين قرأت جاكي المقال اتصلت بأوناسيس وقالت له أن سرهما قد خرج من نطاق الاشاعة وإنها تشعر بأن زواجهما أضحى ضرورة لا مفرّ منها.

كان أوناسيس قد زار صائغًا شهيرًا وابتاع لجاكي خاتمًا من الألماس على شكل قلب سعره مليون وربع المليون دولار، كما ابتاع قرطًا من الألماس لوالدة جاكي، ذلك اليوم صرف حوالي 5 ملايين دولار على مجوهرات عرسه.

وتوجه أوناسيس إلى المطار لانتظار وصول جاكي. تجمهر حوله الصحفيون فقال لهم : « أرجوكم ابتعدوا فعليَّ الاهتمام بمجموعة من القضايا العائلية قبل الزواج ». كان أوناسيس لم يحل بعد قضية أطفاله الكسندر وكريستينا غير الموافقين على زواجه. كان الطفلان يعتقدان أن جاكي دخيلة على العائلة وإنها تريد الزواج من والدهما بسبب أمواله لا اكثر.

وبعد أن حصلت على المبلغ المتفق عليه، سافرت جاكي مع اطفالها إلى جزيرة سكوربيوس وتزوجت أوناسيس عند الساعة



الخامسة والربع يوم 20 أكتوبر 1968 في كينسة الجزيرة الصغيرة.

23 اكتوبر 1968

تمثال لابن رشد في قرطبة

احتفلت قرطبة بازاحة الستار عن تمثال ضخم لماجد من أمجاد تاريخها، وعلم من أعظم من انجبتهم اسبانيا في تاريخها كله، وهو أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد، عظيم فلاسفة أوروبا خلال العصور الوسطى، وعميد فلاسفة الجناح العربي لعالم الاسلام الذي عمّر إثنين وسبعين سنة، من 1126 إلى 1198، في ظروف قاسية عليه وعلى أهل الأندلس من حوله.

في هذا اليوم اجتمع عند قاعدة التمثال ممثلو السلطات الاسبانية يتقدمهم عمدة البلد الدكتور انطونيو قزمان ريفار، وهو اسباني من اصل عربي عميق، وممثلون للبلاد العربية والاسلامية جميعًا، ما بين رجال سفرات اقبلوا من مدريد وعلماء اقبلوا من الجامعات العربية وعلماء آخرون من جامعات انقلترا والمانيا وفرنسا وإيطاليا واسبانيا، هؤلاء جميعًا اجتمعوا بين يدي الفيلسوف العظيم، واصطف الجند صفوفًا في زيهم الرسمي، وعندما حانت



لحظة إزاحة الستار عزفت الموسيقى النشيد الرسمي الاسباني تحية للمواطن العربي الاسباني الجليل، ثم القى العمدة خطابًا قال فيه انه يسر اسبانيا أن تهدي هذا التمثال إلى ابن رشد العظيم، وإلى أهله العرب الأمجاد، وإلى أهل العلم في كل مكان.

كان أبو الوليد إمامًا في العلم، وعاش عمره كله يدعو للتوفيق بين الدين والعلم، بين الشريعة والعقل، بين القلب والفكر، وكان من رأيه أنهما متفقان غير مختلفين في شيء، واثبت ذلك بالعقل بمنطقة البين وبحياته العلمية نفسها، فشرح أرسطو بنفس البيان الذي كتب

به كتابًا خالصًا في الفقه هو « بداية المجتهد ونهاية المعتقد »، وشرح نظريته في رسالته البديعة « فصل فيما بين الشريعة والحكمة من الاتصال ».

وكان هذا الحفل خير ختام للدورة السادسة للجلسات العلمية الأندلسية التي ينظمها معهد الدراسات الاسلامية في مدريد بالاشتراك مع هيئات الاستشراق الاسبانية والأوروبيـة، وترعاها وزارة التعليم الاسبانية.

29 اكتوبر 1968

كشف النقاب في المانيا الغربية عن أن صاروخًا سريًا للغاية سرق من أحد مراكز الاختبار وارسل جوًا إلى موسكو.

5 نوفمبر 1968

انتخب المرشح الجمهوري ريتشارد نيكسون رئيسًا للولايات المتحدة الأمريكية بزيادة 494 الفًا و704 أصوات على منافسه الديمقراطي هيوبرت همفري.

بدأ ريتشارد نيكسون عمله السياسي بسرعة : فقد انتخب ممثلاً عن كاليفورنيا في 1946. واصبح لها شيخًا في 1950، على برنامج مناوءة شديدة للشيوعية ونجح في تضامنه مع ايزنهاور في 1952 كبطل للغرب المحافظ وصاحب الأعمال. وبعد أن افاد من الافراط المكارثي دون أن يضلع فيه كثيرًا، توجه إلى الانسان المعتدل بشكل فائق راغبًا في



كسب فضل العاطفة الجمهورية بألوانها المختلفة، ليكون في موقف صالح يؤهله إلى التطلع إلى خلافة ايزنهاور، وكان على استعداد دومًا ليحل محله في المهام وفي الرحلات والأسفار الصعبة في داخل البلاد وفي خارجها.

6 نوفمبر 1968

توفي السياسي اللبناني سامي الصلح، من رؤساء الوزارات في لبنان.



ولد في عكا سنة 1890. تخرج من الحقوق في اسطنبول وباريس. وفي أواخر الحرب العالمية الأولى كان في سوريا وانتقل إلى بيروت (1921) فعمل في القضاء بلبنان نحو 22 عامًا. وتولى رئاسة الوزارة سبع مرات. له « مذكرات » اربعة أجزاء في مجلد.

9 نوفمبر 1968

العلامة حسن حسني عبد الوهاب في ذمة الله

انتقل إلى رحمة الله العلامة التونسي الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب وهو مؤرخ حضارة وحجة في شؤون العادات والتقاليد ومثالا للباحث المدقق اكتسب حاسته العلمية التاريخية منذ صباه، حيث كان شديد الولوع بالحضارة العربية الاسلامية وان شمل طموحه العلمي مختلف الحضارات التي ارتبطت بصلة ما بالبلاد التونسية وساهمت في البناء الحضاري للشعب التونسي على مرّ العصور..

يعتبر الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب من الرواد الذين أيقظوا الشعور وأحيوا النفوس وحفزوا الهمم، فوجهوا دعوة للنهوض صادقة، ورفعوا الصوت عاليًا منادين بالإصلاح والتجديد، ورسموا لذلك سبيلا ووسائل شتى فأخذوا بيد العلم والأدب، وأحيوا معالم الدين واللّغة، ونهضوا بالحياة الاقتصادية والسياسية وشاؤوا للعالم العربي أن يستعيد مجده ويمثل مكانته بين الشعوب الأخرى.

لقد تلقى ح.ح. عبد الوهاب تكوينًا مزدوجًا متينًا نهل بفضله من منابع الثقافة العربية والمعارف الاسلامية كما تشبع بالثقافة الغربية الأمر الذي أهله للإلمام بعيون التراث الأصيل والانتفاع السليم بثمرات العلوم العصرية التي نادى أهل الإصلاح بوجوب الانتفاع منها وتهيئة الأجيال للإستفادة منها.. هذا إلى جانب تجربته الإدارية الطويلة والمتنوعة « التي جعلته يؤمن بأن كل عمل يحتاج إلى نهج ونظام.. » وقد التزم في مؤلفاته وأبحاثه، المطابقة وأساليب التمحيص وتحقيق الرواية ونقد المصادر، في أسلوب يتسم بالذكاء والدقة وغزارة العلم وسعة الاطلاع. فقد كان باحثًا ومؤرخًا يحتذى به ومرجعًا يرجع إليه.. نجح في جمع نفائس المخطوطات وأندرها فاستوفى أصولها ثم نشرها نشرًا دقيقًا محكمًا بعد أن قدم لها وشرح غامضها.

لقد امتد نشاطه العلمي إلى ما وراء تونس، حيث دعي لإلقاء المحاضرات واتصل بكبار المستشرقين وساهم في الكثير من المؤتمرات وكانت مكتبته أحب شيء إليه.. يجمع فيها النفائس ويأوي إليها في معظم أوقاته ليخلو إلى نفسه ويتعمق في بحثه وسبر أغوار كنوزه المخطوطة.



ولد ح.ح. عبد الوهاب بتونس في 21 جويلية 1884. زاول تعليمه الابتدائي بالمهدية ثم بالمدرسة الصادقية، وفي 1902 التحق بمدرسة العلوم السياسية بباريس. حضر مؤتمر المستشرقين في عاصمة الجزائر (1905)، وتولى تدريس التاريخ بالخلدونية (1908).

في سنة 1923 سمّي عاملاً على المهدية برتبة أمير لواء. ثم نقل إلى نابل (عاملاً على الوطن القبلي). ثم سمّي رئيسًا لجمعية الأوقاف برتبة أمير أمراء (1942).

في سنة 1945 وقع انتخابه وزيرًا للقلم في

عهد الباي محمد الأمين وتخلى عن هذا المنصب سنة 1947. وترأس المعهد القومي للآثار (1957). وكان عضوًا دائمًا في مجمع اللغة العربية منذ تأسيسه سنة 1923، وعضوًا للنقوش والفنون الجميلة، وعضوًا في كل من المجمع العلمي العربي بدمشق والمجمع العلمي العراقي ببغداد.

من كتبه المطبوعة : « بساط العتيق في حضارة القيروان وشاعرها ابن رشيق » تونس 1912، « خلاصة تاريخ تونس » تونس 1918 وطبع للمرة الرابعة 1968، « المنتخب المدرسي من الأدب التونسي » ثم سماه « مجمل تاريخ الأدب التونسي » تونس 1968، « شهيرات التونسيات » تونس 1934 وطبعة ثانية 1965، « ورقات عن الحضارة العربية بافريقية التونسية » الجزء الأول 1965، الجزء الثاني 1966، الثالث 1977، « ملقى السبيل لأبي العلاء المعري » دمشق 1912، « أعمال الأعلام » (قسم تاريخ افريقية وصقلية) لابن الخطيب، 1910، « آداب المعلمين » لمحمد بن سحنون، تونس 1937، « رسائل الانتقاد » لابن شرف القيرواني، دمشق 1913، « التبصر بالتجارة » للجاحظ، دمشق 1933، مصر 1945، بيروت 1966، ونشر فصولاً في التراجم عنوانها « صدور الأفارقة » من كتاب كبير له في الموضوع سماه « كتاب العمر » عهد به للأستاذ

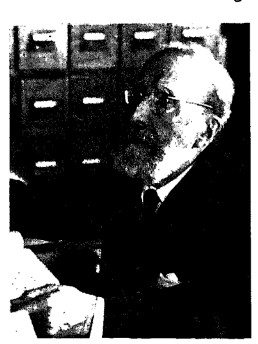


العروسي المطوي لتقديمه للطبع قبل وفاته بأيام.

وأنشأ البحاثة حسن حسني عبد الوهاب مكتبة أهداها إلى دار الكتب الوطنية بتونس اشتملت على 951 مخطوطة. ومنحه الرئيس بورقيبة وسام الاستحقاق الثقافي من الدرجة الأولى قبل وفاته بثلاثة أيام.

14 نوفمبر 1968

توفي المؤرخ الاسباني رامو مينينديز بيدال عن 89 عامًا.



ولد في 13 ماي 1879. اهتم بالتاريخ الاقتصادي الاجتماعي، وكان أستاذًا لتاريخ العصر الوسيط والتاريخ الاسباني بجامعة مدريد.

17 نوفمبر 1968

عملية شيرزبرغ

تعاقدت شركة « أسمرة كيمي » الألمانية الغربية مع « الجمعية البلجيكية العامة

للمعادن » على شراء 200 طنّ من اليورانيوم الطبيعي المستخرج من الكونغو بدعوى استخدامها في البتروكيماويات التي تنتجها الشركة الألمانية. وتمّ استئجار السفينة الليبيرية « شيرزبرغ » لشحن كمية اليورانيوم المتعاقد عليها من مخازنها في ميناء انتويرت في هولندا إلى ميناء جنوا في إيطاليا لتتسلمها شركة « سايكا » الايطالية التي تمّ التعاقد معها لمعالجة اليورانيوم ليصبح صالحًا للاستخدام في الصناعات البتروكيمياوية.

وفي هذا اليوم (17 نوفمبر 1968) أبحرت السفينة « شيرزبرغ » من أنتويرت متوجهة إلى جنوا. ولكن في مكان ما في شرق البحر الأبيض المتوسط توقفت السفينة الليبيرية وسلمت شحنتها المشعة إلى سفينة اسرائيلية تولت نقلها إلى ميناء حيفا ومنه إلى المفاعل الاسرائيلي ديمونة في صحراء النقب، منهية واحدة من أهم عمليات « الموساد » التي استهدفت توفير الوقود للبرنامج النووي الاسرائيلي.

وقصة البرنامج النووي الاسرائيلي معروفة على نطاق واسع في كل العالم، بدءًا من إنشاء مفاعل ديمونة بمعونة فرنسية عام 1957، وانتهاء بمسلسل « مردخاي فاعنونو » الفني الاسرائيلي الذي عمل سنوات في ديمونة وخرج من عمله ليؤكد للعالم بالوثائق والصور حقيقة امتلاك إسرائيل الأسلحة النووية.

25 نوفمبر 1968

توفّي الروائي الأمريكي ابتون سنكلير، من أشهر الكتاب الأمريكيين في أوروبا.

ترجمت رواياته إلى عدة لغات، وتتضمن احتجاجًا على الأوضاع الاجتماعية القائمة، ومنها : « الغابة » 1906، و« بوستون » 1928. تصف الأولى حياة أعمال الميناء في شيكاغو وصفًا واقعيًا، مما أدى إلى إثارة سخط الجمهور ومطالبتهم للسلطات بالتحقيق في حالة هؤلاء العمال وإصلاحها. ومن رواياته الأخرى التي تكشف عن الشرور الاجتماعية : « ملك الفحم » 1917، و« البترول » 1927.

بدأ بسلسلة من الروايات يعرض فيها تاريخ المغامرات السياسية منذ 1914، برواية « نهاية العالم » 1940، وتظهر فيها الشخصية الخيالية « لاني بد ». وله أكثر من سبعين مؤلفًا. وهو من مواليد 20 سبتمبر 1878.

29 نوفمبر 1968

توفّي في بيروت الشاعر العراقي أكرم أحمد، الملقب بشاعر الشباب.

من مواليد سنة 1906. أنهى دراسته الثانوية في بغداد ولم ينخرط في سلك معهد من معاهدها العالية، مكتفيًا بما تلقاه من علوم العربية على يد أكابر علماء بغداد في تلك الفترة كالشيخ عبد الوهاب النائب والشيخ قاسم القيسي. وقد لازم الشاعر الفيلسوف جميل صدقي الزهاوي ملازمة طويلة وتتلمذ عليه، وكان يعرض على أستاذه الزهاوي ما تجود به قريحته من شعر ويأخذ ملاحظات الأستاذ



وتوجيهاته بعين الاعتبار. وكان الزهاوي مرجعه فيما يلتبس عليه من شرح ديوان المتنبي للعكبري وديوان الحماسة لأبي تمام..

وانخرط اكرم في سلك الوظيفة سنة 1926 وتدرج فيها إلى أن أصبح محافظًا لمحافظة الأنبار. وفي 1956 أحيل على التقاعد.

يمتاز شعره بقوة الحبك واشراق الديباجة والترابط المتزن بين الألفاظ وانسجام الصورة وتآلفها، وتبدو العاطفة أقوى من الخيال في قصائده وطنية كانت أم وجدانية غزلية.

وشعره الوطني لا يقل روعة والهابًا للنفوس عن شعر أستاذه الرصافي.. فلو قرأت قصيدة له من غير توقيع لما ترددت في نسبتها إلى الرصافي. ذلك لأن شعر الشاعرين إنما يشترك في الثورة على الأوضاع السائدة آنذاك وفي صراحة اللهجة وجرأة الأفكار وانسجام الصور في ديباجة عربية مشرقة.

1 ديسمبر 1968

في فينزويلا، انتخب المرشح الديمقراطي المسيحي رافائيل كالديرا رئيسًا للجمهورية بتقدم ضعيف (30.000) صوت على منافسه.

10 ديسمبر 1968

توفي في بال اللاهوتي السويسري كارل بارث، صاحب كتاب « أصول العقيدة الكنسية »، وهو سفر ضخم صدرت مجلداته الأولى عام 1932، وعرض فيها على التوالي مذهب الله ومذهب الخلق ومذهب المصالحة ومذهب الفداء النهائي، طبقًا لبنية موازية لبنية عقيدة الثالوث.

ولد في بال في 10 ماي 1886. عيّن أول الأمر قسًا، ثم صار أستاذًا للاهوت، ودرّس في غوتنغن (1921)، ومونستر (1925)، وبون (1930). وأقيل من وظيفته عام 1935 بسبب معارضته للهتلرية وريادته (مع ديتريش بونهوفر ومارتن نيمولر) لـ « الكنيسة المعترفة »، وهو حركة بوتستانتية لمقاومة سياسة النازية حيال الكنيسة. وعلّم بعد ذلك في جامعة بال.

10 ديسمبر 1968

توزيع جوائز نوبل

شهدت مدينة ستوكهولم احتفالها السنوي بمناسبة توزيع جوائز نوبل لهذا العام. وقد قام العاهل السويدي بتسليم الجوائز من مختلف الفروع إلى الفائزين وهم :

جائزة نوبل في الكيمياء :

فاز بها العالم النرويجي لارس أونساجر.

جائزة نوبل في الفيزياء :

فاز بها الفيزيائي الأمريكي لويس ألفاريز.

جائزة نوبل للطب :

اقتسمها ثلاثة علماء من الولايات المتحدة الأمريكية وهم : روبرت هولي، وهار غوبند كورانا، ومارشال نير نبرغ.

جائزة نوبل للآداب :

فاز بها الكاتب الياباني جازوناري كواباتا. اشتهر في اليابان وخارجها بمؤلفه كتاب « الأرواح الضئيلة » وبحث علاقة العلم



بالفلسفة، وكتب في طبيعة الدولة، وفي مبحث الجمال وفي طبيعة المعنى.

جائزة نوبل للسلام :

وفي مدينة أوسلو، تسلم المناضل الفرنسي رينيه كاسال، رئيس المكتب الأوروبي لحقوق الانسان، جائزة نوبل للسلام لعام 1968.



20 ديسمبر 1968

موت شتاينبك

توفي الكاتب الامريكي الشهير جون شتاينبك، صاحب جائزة نوبل للآداب 1962.

كان شتاينبك من الأسماء التي تردد ذكرها كثيرًا في العالم خلال الاربعينات والخمسينات كنموذج لحيوية الادب الأمريكي الحديث وكدليل على أن الموضوعات الامريكية إذا عولجت بمثل سعة الأفق التي تميز بها شتاينبك وبمثل تسامحه وبساطته، فإنها تستطيع أن تجتذب اهتمام القراء في كل مكان. وقد ظهرت أعمال شتاينبك لفترة من الزمن وهي تصور بأسلوب مؤثر وبشجاعة كبيرة، مقاومة الأفراد العاديين البسطاء للظلم والاجحاف الاجتماعي اللذين رافقا فترة الركود الاقتصادي في أمريكا. وكان شتاينبك في تصويره للحياة اليومية في أمريكا متطرفًا رحب الصدر، ولم يكن متعصبًا ولا ثوريًا.

ترجمت روايات شتاينبك وقصصه الجيدة إلى كثير من اللغات، وكان اسلوبه في الرد بسيطًا وواضحًا، ذا نكهة خاصة. وعلى الرغم من أن مسرح معظم أعماله كان في امريكا، وخاصة في كاليفورنيا، بحيث يكاد القارىء يستنشق بين سطورها هواء كاليفورنيا، فان شخصياته كانت مع ذلك انسانية وعالمية، وقضاياه أخلاقية قريبة من الأفهام، تنتزع من القارىء عطفه وتأييده بلطف وبسهولة.

وقد رسخ الاعتراف العالمي بانجازات شتاينبك الأدبية، منحه جائزة نوبل للآداب في سنة 1962، وكان شتاينبك الكاتب الأمريكي السابع الذي يمنح هذه الجائزة، وكان بحصوله عليها يجاري، مرة أخرى، كاتبًا أمريكيًا آخر كان معاصرًا له وطالما تحداه في أعماله الأدبية وشهرته، وهو ارسنت همينغواي.



ولد جون ارسنت شتاينبك بمدينة « سالنياس » من ولاية كاليفورنيا في 27 فيفري 1902، ودرس في جامعة ستانفورد ولكنه لم يحصل على شهادة منها. ومارس أعمالاً متنوعة

- بما فيها الصحافة - قبل أن ينشر روايته الأولى « كأس من ذهب » في سنة 1929، وبعدها نشر مجموعة قصصية بعنوان « رياض الجنة » ثم رواية ثانية « إله غير معروف » فلم يحقق بهذه الأعمال نجاحًا يذكر. فلما صدر كتابه الرابع « سهل تورتيلا » كان فاتحة شهرته الحقيقية ومجده الأدبي، وأكد مكانته في الأدب الأمريكي الحديث. وقد حققت هذه الرواية الخفيفة الظل انتشارًا واسعًا، وهي تصف لحياة جماعة من الفلاحين في كاليفورنيا.

ثم تعاقبت بعد ذلك رواياته، وكان من أشهرها « عن الرجال والفئران »، ومسرحها كاليفورنيا ايضًا، وهي تصف عاملين في حقل يحلمان بأن يكون لهما حقلهما الخاص يوما ما.

وفي هذه المرحلة كان شتاينبك يبشر بانه سينتج شيئًا عظيمًا، وقد حقق ذلك الأمل في سنة 1939 بنشر أهم أعماله « عناقيد العنب ».

ولم يكن بطل هذه الرواية شخصًا معينا، بل أسرة من المزارعين لاجئة إلى ولاية « أوكلاهوما » ومحورها كفاح هذه الأسرة ونجاحها أخيرًا على الرغم من جميع العقبات التي وضعتها أمامها الطبيعة، والفقر، والتعصب، والبيروقراطية في كاليفورنيا التي كانت تتطلع إليها وتظنها ارضها الموعودة. وهي رواية عاطفية فيها نظرات عميقة في الحياة الأمريكية، مع تفاؤل يشوب جميع مراحلها. وقد حققت هذه الرواية نجاحًا عظيمًا وكانت من أكثر الكتب إثارة لمشاعر القراء وخواطرهم. وقد وصفها بعض النقاد بأنها « ملحمة ». وقد منح شتاينبك عليها جائزة « بوليتزر » في مارس 1941، واخرج عنها فيلم سينمائي ناجح ايضًا. واصبح هذا الكتاب من الكتب الاجبارية المطلوب قراءتها في معظم الجامعات الأمريكية لدى دراسة الأدب المعاصر. وهي إلى جانب قيمتها الادبية، تعد وثيقة اجتماعية عظيمة الأهمية.

كانت رواية « عناقيد العنب » قمة الابداع الذي حققه شتاينبك، وبعدها جاء دور الانحدار، فلم يتمكن من انتاج ما يضاهيها مرة أخرى حتى في روايته التي نالت شهرة عالمية كبيرة « سقوط القمر » التي تدور حوادثها في النرويج خلال الاحتلال الألماني. وقد أحدث صدورها في أعقاب الحرب العالمية الثانية ضجة كبرى.

وإذا كان شتاينبك قد رحل وفارق الأحياء بجسمه فأن أدبه ومواقفه الانسانية ستظل عالقة بأذهان الأدباء الشبان والمتقدمين في السنّ.. وهو سيبقى ما دام الأدب الأمريكي يتردد في المحافل الأدبية، وليس أدب امريكا فقط لأن شتاينبك كان يعني من خلال قصصه الانسان في كل مكان، وفي كل زمان.

23 ديسمبر 1968

توفي في بغداد الباحث الأستاذ ساطع الحصري الذي أغنى الفكر العربي بمؤلفاته العلمية والقومية.



ولد في صنعاء اليمن عام 1883. وكان والده رئيس محكمة فيها. تعلم في اسطنبول، وتنقل في التعليم والإدارة. وأصدر مجلة بالتركية في « التربية ». ووضع 12 كتابًا بالتركية، ولما انفصلت روسيا عن الحكم العثماني (1918) دعته إليها حكومة الشريف فيصل بن الحسين، وعيّن وزيرًا للمعارف بدمشق. ولما احتل الفرنسيون سوريا سافر إلى بغداد فكان بها مديرًا لدار الآثار ورئيسًا لكلية الحقوق. وأجبر على مغادرتها سنة 1941 فعاد إلى حلب ودعي مستشارًا فنيًا في وزارة المعارف بدمشق، فزاولها سنة 1941 ـ 1946 وانتقل إلى مصر، فعهدت إليه جامعة الدول العربية بإنشاء « معهد الدراسات » وإدارته. وصنف أكثر من 50 كتابًا عربيًا، منها « الدفاع عن العروبة » و« دراسات عن مقدمة ابن خلدون » جزءان، و« آراء في التاريخ والاجتماع » و« آراء في التربية والتعليم » و« آراء في العلم والأخلاق والثقافة » و« آراء في القومية العربية » و« آراء في اللغة والأدب » و« آراء في الوطنية والقومية » و« الاقليمية : جذورها وبذورها » و« دفاع عن العروبة » و« صفحات من الماضي القريب » و« العرب في الحرب العالمية الأولى » و« العروبة بين دعاتها ومعارضيها » و« القومية العربية والدين الاسلامي » و« ما هي القومية » و« مذكراتي في العراق ». وكلها مطبوعة متداولة.

25 ديسمبر 1968

أصدر المفكر الفرنسي جان بول سارتر نشرية تحتوي على أكثر من 200 صفحة ينتقد فيها موقف الحزب الشيوعي الفرنسي والطريقة الانتهازية ـ الانتظارية ـ التي تعامل بها مع أحداث ماي ـ جوان 1968 أو ما سمي بانتفاضة الطلاب. للتذكير فان الحزب الشيوعي الفرنسي ندّد بهذه التحركات الطلابية واعتبرها حركة فوضوية وخطيرة في نفس الوقت.



30 ديسمبر 1968

توفي السياسي النرويجي « تريغفي لي » الذي كان أول من تولى منصب الأمين العام للأمم المتحدة. وقد شغل « لي » هذا المنصب منذ تأسيس الأمم المتحدة في سنة 1946 حتى سنة 1952 واستقال منه بسبب استياء الاتحاد السوفياتي لتدخل الأمم المتحدة العسكري في الحرب الكورية.

ولد تريغفي لي في أوسلو في 16 جويلية 1896 من أسرة فقيرة، وكان أبوه نجارًا، ودرّس القانون في جامعة « كريستيانيا » (أوسلو) ومارس المحاماة ودخل الميدان السياسي فأصبح عضوًا قياديًا في حزب العمال النرويجي ثم أمينًا عامًا له، ثم تولى وزارة العدل (1935 ـ 1939)، وبعد الاحتلال النازي للنرويج سنة 1940 هرب إلى انقلترا وشارك في حكومة المنفى وزيرًا للنقل البحري ثم للخارجية (1941 ـ 1946) واقام خلال وجوده في لندن علاقات جيدة مع الولايات المتحدة، مما اهله فيما بعد لكسب ثقة الأمريكيين لدى ترشيحه لمنصب أول أمين عام لمنظمة الأمم المتحدة أثناء رئاسته لوفد بلاده إلى مؤتمر سان فرانسيسكو. وفي أول فيفري انتخب امينًا عامًا للمنظمة

الدولية الجديدة لمدة خمس سنوات. وكان المندوب السوفياتي « غروميكو » قد رشحه أولاً ليكون رئيسًا للجمعية العمومية، وهو منصب أقل أهمية، ومدته سنة واحدة، ولكن المندوب البلجيكي بول هنري سباك حاز على أغلبية الأصوات وفاز بذلك المنصب دونه.

وقد نجح تريغفي لي في البداية بوضع الأسس لعمل الأمانة العامة للمنظمة واستغل الظروف للقيام بعدة مبادرات تجاوزت حدود صلاحياته. وكانت إحدى المهام الأولى التي واجهته ضمان جلاء القوات السوفياتية من شمال إيران. ثم جاءت قضية فلسطين في عام 1947 فقام بدور نشيط في تشجيع الدول الأعضاء على التصويت مع قرار التقسيم في الجمعية العمومية. وكان عليه أن يتعامل مع الحرب في فلسطين التي أعقبت ذلك القرار المشين بما يرضي الدول الغربية، كما قدر له أن يتعامل مع النزاع الهندي ـ الباكستاني حول كشمير.

أوفد تريغفي لي في سنة 1950 « بعثة سلام » إلى عواصم الدول الكبرى داعيًا إلى تبنّي « برنامج سلم » لمدة 20 عامًا، ومحاولاً مقاومة المطالبة السوفياتية لطرد الصين الوطنية من الأمم المتحدة.

ولكن تريغفي لي سرعان ما خرج على الحياد الكامل الذي يجب أن يتصف به من يشغل هذا المركز الدولي ـ فانحاز إلى المعسكر الغربي، وخاصة في قضية كوريا التي أمّن للقوات الأمريكية والحليفة فيها تغطية شرعية بموافقته على زج قوات الطوارىء الدولية فيها ضد الكوريين الشماليين وضد الصينيين والسوفيات الذين كانوا حلفاءهم في ذلك الوقت. وقد استفز تريغفي لي بعمله هذا الدول الاشتراكية، وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي وتعرض إلى عرقلة أعماله، وإلى إهانات شخصية، وأصبح مؤكدًا ان الاتحاد السوفياتي سيستعمل حق « الفيتو » في مجلس الأمن ضد إعادة انتخابه، كما عارضت الدول العربية تمديد خدمته بسبب موقفه المتحيز من قضية فلسطين. وقاطع الاتحاد السوفياتي جلسات مجلس الأمن، وإزاء ذلك مددت خدماته لمدة ثلاث سنوات بدون إعادة انتخاب رسمية، وذلك بقرار من الجمعية العمومية، وعلى إثر ذلك لم يعد الاتحاد السوفياتي يعترف له أمينًا عامًا.

نشر تريغفي لي في عام 1954 كتابًا بعنوان « من أجل قضية السلام » وهو عبارة عن مذكراته عن عمله وسياسته في الأمم المتحدة.

وكان قد عاد بعد استقالته إلى بلاده وخاض الميدان السياسي من جديد، وأصبح وزيرًا للصناعة (1963 ـ 1964) ثم وزيرًا مسؤولاً عن التجارة والملاحة (1964 ـ 1968).

1969



أول إنسان دقت قدماه سطح القمر 1969/7/20

أهم أحداث سنة 1969

5 جانفي
في عالم الفضاء

9 جانفي
أول حاسبة ألكترونية فرنسية

17 جانفي
وفاة الشاعر المصري محمد فضل إسماعيل

21 جانفي
وفاة الفيلسوف الروسي نونتزبيدزه

1 فيفري
المجلس الوطني الفلسطيني

2 فيفري
وفاة الممثل البريطاني بوريس كارلوف

9 فيفري
بداية عصر طائرات « الجمبو »

15 فيفري
محاولة اغتيال الرئيس القبرصي

23 فيفري
وفاة الملك السابق سعود بن عبد العزيز

26 فيفري
وفاة الأديب التونسي محمد صالح المهيدي

26 فيفري
وفاة الفيلسوف الألماني كارل ياسبيرز

1 مارس
وفاة الرسام التونسي يحيى التركي

2 مارس
طائرة الكونكورد

5 مارس
انتخاب غوستاف هيرنمان رئيسًا لألمانيا الفيدرالية

9 مارس
استشهاد قائد الجيش المصري عبد المنعم رياض

11 مارس
وفاة الكاتب العراقي محمود الملّاح

15 مارس
بناية من 7 طوابق تبنى في 3 أيام

17 مارس
تعيين غولدا مائير رئيسة للحكومة الاسرائيلية

24 مارس
وفاة رئيس الكونغو جوزيف كازافوبو

27 مارس
الاحتفال بألفية القاهرة

28 مارس
وفاة الرئيس الأمريكي السابق آيزنهاور

5 أفريل
وفاة المطربة العراقية صديقة الملاية

10 أفريل
مشروع الملك حسين لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي

16 افريل
احتفال الممثل شارلي شابلن بعيد ميلاده الثمانين

28 افريل
نتائج الاستفتاء الفرنسي

2 ماي
وفاة الزعيم الألماني فرانتس فون بابن

10 ماي
الدورة الثالثة للمجلس الاتحادي الأعلى لاتحاد الامارات العربية

12 ماي
وفاة الأديب العراقي منير القاضي

21 ماي
في عالم الفضاء

25 ماي
انقلاب النميري في السودان

15 جوان
وفاة الأديب اللبناني بطرس سليمان

16 جوان
انتخاب جورج بومبيدو رئيسًا لفرنسا

22 جوان
استقالة رئيس اليمن الجنوبية قحطان الشعبي

29 جوان
وفاة السياسي الكونغولي المتمرد تشومبي

5 جويلية
وفاة المعماري الألماني والتر غروبيوس

20 جويلية
أول إنسان دقت قدماه سطح القمر

25 جويلية
وفاة الرسام الألماني أوتو ديكس

2 أوت
استقبال نيكسون في رومانيا

5 أوت
في عالم الفضاء

6 أوت
وفاة العالم الاجتماعي الألماني تيودور أدورنو

17 أوت
الفرن النووي الأدروجيني

21 أوت
الجريمة الكبرى التي هزت العالم

23 أوت
وفاة المخرج السينمائي المصري أحمد بدرخان

1 سبتمبر
ثورة الفاتح من سبتمبر في ليبيا

3 سبتمبر
وفاة رئيس فيتنام الشمالية هوشي منه

9 سبتمبر
وفاة الكاتب السوري عدنان الأتاسي

22 سبتمبر
انعقاد أول مؤتمر قمة إسلامية

2 اكتوبر
الاحتفال بمائوية الزعيم غاندي

9 اكتوبر
غرق حاملة النفط الأمريكية « الماربسا »

9 اكتوبر
وفاة الفنان التونسي عبد العزيز الجميل

9 اكتوبر
وفاة الموسيقار الفرنسي غوستاف بريت

11 اكتوبر
في عالم الفضاء

12 أكتوبر
وفاة الرسام الفرنسي سيرج بولياكوف

21 اكتوبر
انتخاب ويلي برانت مستشارًا لألمانيا الفيدرالية

23 اكتوبر
وفاة الزعيم التونسي المنجي سليم

26 اكتوبر
وفاة الكاتب الأمريكي جاك كرواك

28 اكتوبر
زواج كريم آغا خان

30 اكتوبر
مظاهرات طوكيو

9 نوفمبر
رفت أحمد بن صالح من الحزب الدستوري التونسي

10 نوفمبر
وفاة الشاعر الحضرمي أحمد باكثير

14 نوفمبر
الزيارة الثانية للقمر

15 نوفمبر
وفاة الشاعر الاسباني اناثيو ايساسي

3 ديسمبر
وفاة الماريشال الروسي كليمنت فوروشيلوف

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

21 ديسمبر
القمة العربية الخامسة

30 ديسمبر
وفاة الأديب المصري محبّ الله الخطيب

5 جانفي 1969

أطلق الاتحاد السوفياتي السابر الفضائي « فينوس 5 » بنجاح تام، حملهم، بعد ذلك بخمسة أيام على إطلاق سابر فضائي آخر عرف باسم « فينوس 6 ».

9 جانفي 1969

في باريس، قُدمت إلى الصحافة والرأي العام أول حاسبة الكترونية فرنسية هي « ايريس 50 ».

17 جانفي 1969

توفي في الاسكندرية الشاعر المصري محمد فضل إسماعيل، من شعراء الثورة المصرية، عن سنّ تناهز 71 عامًا.

ولد في بلدة فاقوس، من أعمال الشرقية، وتعلم بها وفي السويس، وعرف بشاعر السويس. ورحل إلى الأزهر فأقام عامين ثم تخرج من مدرسة المعلمين بالزقازيق. ورجع إلى السويس مدرسًا، وأصدر بها (1924) صحيفة « الثغر الشرقي ». ونظم عدة أناشيد قومية في ثورة 1919، ومسرحية شعرية سماها « مصر الحرّة بنت الثورة » ودرّس في الاسكندرية حتى عدّ من أهلها. وظهر « ديوان شعره » بعد وفاته، جمعه محافظ السويس وكتب الدكتور طه حسين في مقدمته : « على قدر ارتياحي لظهور هذه المجموعة الشعرية الخصبة بين دفتي كتاب، واستخلاصها من يد الشتات والتبدد، كان شعوري العميق بالأسف والحسرة على ما لقي الشاعر الراحل في حياته من غبن وحرمان، فان بموهبته الأدبية وكفايته الشعرية كان خليقًا أن تتاح له عيشة راضية، بل أنه بمشاعره القومية واستجاباته الوطنية كان جديرًا بأن يتوافر له كفاؤها من التقدير والتكريم ».

21 جانفي 1969

توفي الفيلسوف السوفياتي شالفا نونتزبيدزه عن 81 سنة.

درس في جامعة سان بطرسبورغ حتى عام 1910. وفي 1918 درّس في جامعة تبليسي. وكان يذود حينئذ عن نظرية الواقعية المنطقية الكلية. ثم تحوّل إلى الماركسية. وحصل على الدكتوراه عام 1926. واهتم بعد ذلك بتاريخ الفلسفة الجيورجية، وعزا إلى بطرس الايبيري مؤلفات محاكي ديونيسيوس.

نشر في تبليسي بالجيورجية : « أسس المنطق الكلي » 1922، و« نظرية الفنون » 1929، وفي برلين نشر « الحقيقة وبنية الفهم » 1926، و« الفلسفة والحكمة » 1931.

1 فيفري 1969

انعقد المجلس الوطني الفلسطيني بالقاهرة من 1 إلى 4 فيفري في دورته الخامسة وقرّر التصدي بحزم لكافة الحلول الاستسلامية



ورفض كافة الاتفاقات والقرارات والمشاريع التي تتعارض مع حقّ الشعب الفلسطيني في وطنه بما في ذلك قرار مجلس الأمن رقم 242 الصادر في 22 نوفمبر 1967 ودعت لدولة فلسطينية علمانية واحدة. وانتخب المجلس واللّجنة التنفيذية التي اتفقت بدورها على اختيار ياسر عرفات رئيسًا لها وقائدًا عامًا لقوات الثورة الفلسطينية.

2 فيفري 1969

توفّي الممثل البريطاني بوريس كارلوف المولود في أنقلترا في 23 نوفمبر 1887.

ظهر على مسرح نيويورك 1910، ونجح في عدة مسرحيات كما لمع إسمه كممثل سينمائي.



9 فيفري 1969

بداية عصر طائرات « الجمبو »

قامت طائرة البوينغ 747 بأول طيران لها مدشنة عهدًا جديدًا للطيران المدني هو عهد طائرات الركاب العملاقة الواسعة الهيكل.

التطور الهائل في صناعة الطيران المدني فرض على شركة بوينغ، كبرى شركات صناعة الطيران الأمريكي ورائدة تطوير الطائرات النفاثة العابرة للقارات، إنتاج طائرة ذات طاقة استيعابية ضخمة، ومدى طيران طويل تكون مناسبة لحاجات الشركات التي تسير خطوطًا كثيفة خصوصًا عبر المحيط الأطلسي وعبر الولايات المتحدة وبين الشرق الأقصى والولايات المتحدة.

مع العلم أن استخدام طائرات ذات قدرة استيعابية ضخمة على الخطوط المزدحمة يوفر استخدام طائرتين أو أكثر لنقل العدد ذاته من الركاب، مع ما في ذلك من توفير في نواح عديدة.

لهذا عكف مهندسو شركة بوينغ، التي تتخذ من مدينة سياتل، في شمال غرب الولايات المتحدة، مقرًا لها لتصميم الطائرة المطلوبة، انطلاقًا من تصميم طائرة البوينغ 707 الناجح.

وفي نهاية المطاف تمّ التوصل إلى تصميم طائرة ضخمة تتسع لـ 500 راكب يمكنها الطيران لمسافة 4 آلاف ميل بحمولة كاملة. الوزن الاجمالي للطائرة بلغ أكثر من 320 ألف كلغ، كما بلغ طول جناحيها أكثر من 50 مترًا، وطول جسمها حوالي 70 مترًا.

واتسمت الطائرة الجديدة (طراز 100 - 747) بقاعة خلف مكان القيادة ومتن عريض يتسع لثلاثة صفوف من المقاعد، الصف الأوسط منها مزدوج. وجهزت بأربعة محركات من نوع « برات أند ويتني » (جي . تي. 9 دي) بقوة دفع تبلغ أكثر من 43 الف رطل.

والطائرة الجديدة لقبت بـ « الجمبو » (العملاقة). وعام 1966 طلبت شركة « بان أمريكان » منها 25 طائرة تمّ تسلمها تباعًا

اعتبارًا من عام 1969. وكرت السبحة إذ ازداد الطلب عليها.

15 فيفري 1969

في قبرص، تعرض كبير أساقفة قبرص ورئيس جمهوريتها مكاريوس إلى محاولة اغتيال قام بها رجال ينتمون إلى منظمة تسمي نفسها باسم « الجبهة الوطنية ».



الجبهة الوطنية، هي منظمة سياسية محظور قيامها بحكم القانون القبرصي، ولذلك فهي تمارس نشاطها سرًا.. وهي تضم عناصر متطرفة من القبارصة اليونانيين الذين ماز يطالبون بوحدة قبرص مع اليونان، ويسعون تحقيق هذه الوحدة عن طريق الالتجاء إ وسائل العنف والارهاب.

ولما كانت هذه الوحدة أمرًا يتعارض تمامً مع المبادىء التي قام عليها استقلال هذه الجزيرة التي تضم حوالي 700 ألف نسمة من بينهم 540 ألف من اليونانيين، و160 ألف من الأتراك الذين يصنعون معًا سكان هذه الجمهورية، فقد رفضتها حكومة مكاريوس، كما رفضتها الحكومة اليونانية نفسها، حرصًا منهما على صيانة استقلال هذا البلد وصيانة حياده بين اليونان وتركيا بوصفهما الدولتين اللتين ينتمي إليهما شعب الجمهورية القبرصية.

ولم تكن محاولة اغتيال رئيس الجمهورية مكاريوس هي الأولى من نوعها التي تقوم بها هذه « الجبهة السرية » فقد حدث في شهر أوت من العام الماضي أن وقعت محاولة مماثلة لاغتيال وكيل وزارة الاعلام القبرصي.

وعلى إثر ذلك أذاع مكاريوس بيانًا من راديو نيقوسيا العاصمة. قال فيه إن استمرار مثل هذا النشاط الاجرامي سيؤدي في النهاية إلى نشوب حرب أهلية لا بين اليونانيين والأتراك من اهل الجزيرة كما حدث في الماضي، ولكن بين اليونانيين بعضهم وبعض

23 فيفري 1969

توفي بفندق في اثينا (باليونان) سعود بن عبد العزيز ثاني ملوك المملكة العربية السعودية.

ولد في مدينة الكويت في 15 جانفي 1902، ونشأ في الرياض، وقرأ على بعض مشايخها، وشارك مع أبيه الملك عبد العزيز، في بناء الدولة السعودية وتوحيدها.



في سنة 1933 أصبح وليًا للعهد وساهم مساهمة مباشرة في تحمل مسؤوليات الحكم والادارة. وفي 1953 بعد تنظيم أول مجلس وزاري تولى رئاسته. وفي نوفمبر من العام نفسه إثر وفاة الملك عبد العزيز تولى الملك.

واصل الملك سعود اكمال مسيرة التأسيس والإعمار، واهتم بالمشاريع الصحية والتربوية التي شهدت على أيامه نهضة كبيرة، وتأسست في عهده أول جامعة تحمل إسمه وهي جامعة الملك سعود في الرياض. وعلى الصعيد الدولي والاقليمي اتسمت فترة حكمه بمتغيرات دولية وإقليمية مهمة، منها قيام سياسة الأحلاف والعدوان الثلاثي على مصر، ووحدة مصر وسوريا ثم انفصالهما، والثورة العراقية واضطرابات عام 1958 في لبنان، واحتدام حرب التحرير الجزائرية.

وفي سنة 1958، بدأ الخلل في الادارة،والارتباك المالي يعملان حتى آضطر الملك سعود إلى التنازل لأخيه وولي عهده « الفيصل » عن جميع سلطاته في الشؤون الداخلية والخارجية والمالية. ولم يطل صبره على تفرد أخيه بالعمل، فتدخل، واضطرب سير الحكم. واجتمع أعيان آل سعود وعلماء الرياض فأصدروا بيانًا في 30 مارس 1964 بخلع سعود ومبايعة فيصل. ورحل سعود بأهله وبعض أبنائه فنزل بالعاصمة اليونانية « أثينا » للاستشفاء والاقامة في فندق قريب منها. وتوفّي فجأة بالفندق، ونقلته طائرة سعودية من أثينا إلى جدة. حيث صلى عليه أخوه الملك فيصل بمكة وحملته الطائرة إلى مدافن الأسرة في الرياض.

26 فيفري 1969

توفّي بتونس الأديب والمؤرخ التونسي محمد الصالح المهيدي عن سن تناهز 67 عامًا.



ولد بمدينة قفصة وبها نشأ ثم التحق بجامع الزيتونة، وبعد تخرجه محرزًا على شهادة التطويع، تابع دروس معهد الحقوق باشر مهنة التدريس ثم وقع تعيينه خليفة (معتمدًا) بجربة وباشر هذه الخطة مدة، ثم استقال منها والتحق بجمعية الأوقاف في تونس.

وبعد انتهاء نشاط جمعية الأوقاف سنة 1956 التحق بمصلحة التربية الاجتماعية التابعة لوزارة التربية القومية ثم وزارة الشؤون الثقافية 1965.

شارك في تحرير الصحف والمجلات في سنة 1920 إلى سنة وفاته ونشر فيها بحوثًا ودراسات قيمة، وألقى كثيرًا من المحاضرات في معهد البحوث الاسلامية التابع للجمعية الخلدونية، وفي جمعيات الطلبة الزيتونيين. وساهم في الحركة الفكرية والأدبية وكان من أبرز جماعة تحت السور، وترأس جمعية أنصار المسرح.

من كتبه « تاريخ الصحافة التونسية

وتطورها بالبلاد التونسية » تونس 1965، و« تاريخ الصحافة المغربية » و« أعلام الصحافة بتونس »، و« تاريخ المسرح التونسي »، و« تاريخ المدن والقرى التونسية ».

26 فيفري 1969

توفي في بال الفيلسوف الألماني الوجودي كارل ياسبيرز الذي تدور فلسفته حول الفرد، فهي ذاتية تهتم بالجانب اللامعقول، وتبرز الفرق بين حقائق الواقع، وموقف الفرد بانفعاله إزاءها. والحقيقة هي في محاولة الفرد تفسير خبراته. وحرية الانسان تتركز في القدرة النامية على تكوين أحكام أخلاقية ذاتية. والحب أسمى تعبيرات الحياة والدين وسيلة للتغلب على الشر.

ولد كارل ياسبيرز في أولدنبورغ في 23 فيفري 1883. يرتبط إسمه بـ « فلسفة الوجود ». كتب يقول : « الفيلسوف لا يعني شيئًا آخر سوى أن يكون في الطريق »، وهو نفسه بدأ عن طريق الطب (وقد درسه في برلين وغوتنغن وهايدلبرغ بين 1902 و1909). وسرعان ما تخصص في الطب النفسي : مارسه أول الأمر في عيادة الأمراض العصبية في هايدلبرغ (1909 ـ 1915)، ومارسه ابتداء من عام 1913 في الجامعة بصفته استاذًا خصوصيًا ابتداء من 1916 بصفته استاذًا « فوق العادة ». لكن ياسبيرز كان خطا منذ ذلك الحين، وعلى نحو غير محسوس، الخطوة الفاصلة بين علم النفس والفلسفة، وهو تطور يمكن قياسه بالمقارنة بين مؤلفه الأول « علم النفس المرضي العام » 1913، ومؤلفه الثاني « علم نفس تصورات العالم » 1919، الذي يعتبره هو نفسه « شهادة مبكرة على ما سيسمى فيما بعد باضاءة الوجود ». فمع الظروف التاريخية المستجدة « لم تعد مهمة علم النفس في نظره المعاينة الاختبارية للواقع وللقوانين الطبيعية، بل دراسة إمكانيات النفس على نحو يستبين معه للإنسان، كما لو في مرآة، ما يمكن أن يكونه، وما هو معطى له أن يحققه، وإلى أين يمكنه البلوغ ». وقد تأدت الظروف التاريخية، مع صعود النازية، بياسبيرز إلى عدم الفصل بين الفلسفة والفكر السياسي أيضًا. ففي « الموقف الروحي لعصرنا » (1931) أراد ياسبيرز أن « يوقظ معاصريه » وأن « يعلّمهم أن يروا »، مما سيستتبع عما قريب صدور تعليمات بمنعه من التعليم والنشر. وباسم المطلب الوجودي الأول وهو أن « يتاح للإنسان أن يصير حقًا هو نفسه بوعيه للوجود » أدان كارل ياسبيرز التوتاليتارية باعتبارها أكذوبة مسقطة على الغير وعلى الذات.

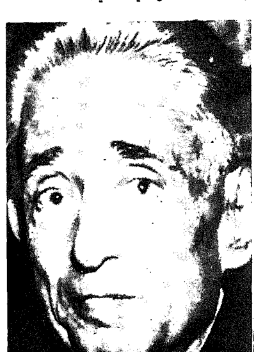
بعد عام 1945، وبعد أن يستعيد وظيفته كمدرّس، ثم في أثناء اعتزاله المجدّ في بال، سيتابع تأملاته في التاريخ، طبقًا للمبدأ القائل ان « الفلسفة تظهر للعيان ما هي كائنة عليه بتظاهرها في فكرها السياسي ». وعلى هذا النحو سينشر على التوالي : « الاثم الألماني » 1946، « أصل التاريخ ومعناه » 1949، « العقل واللاعقل في زماننا » 1950، « القنبلة الذرية ومستقبل الانسانية » 1958، « الحرية وإعادة التوحيد » 1960. والفكرة المركزية التي تدور عليها هذه التصانيف جميعًا هي مشكلة التواصل. فعلى المجتمع والدولة أن يوفرا الشروط للتعارف المتبادل الذي يفترض ممارسة الحرية كشرط للحوار.

في أواخر حياته، وعلى الرغم من الشهرة (بفضل مداخلاته في الاذاعة والتلفزيون)، ومن تدفق مظاهر التكريم (جائزة غوته 1947، جائزة السلم 1958، جائزة اراسموس 1959)، لم يعد مارل ياسبيرز يطالب، بكل تواضع، الا بلقب « مدرس فلسفة ». ولقد كان بكل تأكيد، وعلى الرغم من أولئك الذين ما راوا في نتاجه سوى مرافعة في سبيل « عقل عملي »، مرشدًا لعصرنا.

1 مارس 1969

الفنان يحيى التركي في ذمة الله

شيّعت تونس إلى مثواه الأخير علمًا من أعلام فنّ الرسم، لعله أول تونسي أخذ على عاتقه أن يقتبس هذا النوع الجديد من التعبير، فغرسه في التربة الوطنية وأضفى عليه ما يلائمها من ألوان وأحاسيس وعواطف، حتى جعل منه فنًا تونسيًا اصيلاً..



ولقد كان يحيى يعتبر بحق شيخ الرسامين التونسيين، بسبب هذا السبق الذي امتاز به، ولكن أيضًا لهذه الأصالة التي تميز بها، ولهذه السهولة التي تكسب لوحاته مسحة من العفة هي أقرب إلى السهل الممتنع منها إلى سذاجة الرسامين الفطريين.

وبفضل هذا المنحى الفريد في نوعه استطاع يحيى أن يكون في نفس الوقت فنانًا شيقًا مبدعًا دون أن تنفصم تلك اللحمة المتينة بينه وبين بيئته الشعبية التي عاش فيها طيلة حياته وأحبها وتغنّى بها في شتى الألوان وشتى الصور.

ولد يحيى التركي بتونس سنة 1901 ونشأ في منطقة باب الجزيرة، درس التعليم الابتدائي بمدرستي الصادقية وكارنو ثم درس لفترة قصيرة بالمعهد الثانوي ـ العلوية ـ . وعمل في إدارة المال لمدة خمسة أعوام.

بدأ يعرض لوحاته بالصالون التونسي بداية من سنة 1923 وهو أول طالب تونسي زاول تعليمه في أول مدرسة للفنون الجميلة بدريبة بن عياد قرب باب الجديد وتربة الباي. كان يعمل في صمت ويشجع المواهب النامية، يدخل المتاحف لكنه لم يدع يومًا انه المعلم الأول لفن الرسم ومع هذا فانه المعلم الأول.

من مؤسسي جماعة مدرسة تونس سنة 1947 وبقي رئيسًا لها من سنة 1956 إلى أن توفي إثر عملية جراحية في مستشفى « شارل نيكول ».

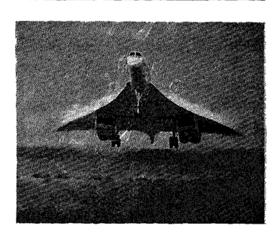
رحل يحيى إلى العالم الآخر بعد أن ترك مجموعة من اللوحات التشكيلية المنتشرة هنا وهناك.. عند الخواص.. وضمن مشتريات بلدية تونس ووزارة الشؤون الثقافية.

2 مارس 1969

طائرة الكونكورد

ظهرت لأوّل مرّة في أجواء فرنسا طائرة « كونكورد ـ 001 » بقيادة أندريه توركات.

هذه الطائرة العملاقة التي تنقل المسافرين بسرعة 2500 كلم في الساعة من مكان الى آخر.. أغرب ما في أمرها أنها تصنع في مكانين أو في بلدين مختلفين فرنسا وأنقلترا. لذا أطلقوا على الكونكورد (الفرنقليزية) ففي حين تصنع فرنسا العجلات ومتوسط الهيكل وشبكة السير،



ومديرات النافوريات، تصنع بريطانيا أنف الطائرة، ومكتب القيادة، والمحركات، والمؤخرة، ومأوي النافورات.. وعندما تجمع قطع الطائرة التي تبلغ الآلاف، يتكون المشكل الثاني.. وذلك لأن كل مصنع لا يصنع القطع لنفسه فقط، بل للمصنع الشريك أيضًا.. ومن الواجب عندها ان توجد مصطلحات فرنسية انقليزية لكل قطعة حتى لا يحدث اضطراب او غلط عند التركيب، واجتمع الخبراء وبعد أشهر وقعوا قاموسًا بأسماء ومصطلحات قطع الكونكورد باللغتين يتكون من 12 الف كلمة،وكل كلمة تدل على قطعة معينة، وقد جرّ صنع هذه الطائرة استعمال حوالي 40 ألف فني ومهندس أخصائي.. وهذا العدد سيضاعف عندما يدخل التصنيع والاتجار بهذه الطائرة حيز التنفيذ، خاصة بعد أن جمد الأمريكان طائرتهم التجارية العملاقة مزاحمة الكونكورد وفشلت التيبولاف الجبارة الروسية كذلك.. وبذلك يصير المجال مفتوحًا امام الكونكورد لتعزز سمعة فرنسا في الصناعة الجوية.. وكذلك بريطانيا في مساهمتها في الكونكورد.

5 مارس 1969

في ألمانيا، انتخب السياسي غوستاف هيرنمان رئيسًا للجمهورية الألمانية الفيدرالية.



9 مارس 1969

استشهد قائد الجيش المصري الفريق عبد المنعم رياض وهو في أقصى الخطوط الأمامية.

من مواليد سنة 1919. حصل على شهادة « الماجستير » في العلوم العسكرية من كلية أركان الحرب (1944) وتعلم المدفعية المضادة للطائرات (1946) في انقلترا وعيّن قائدًا للدفاع المضاد للطائرات (1954) وأتم دورة فنية في « الأكاديمية العسكرية العليا » بالاتحاد السوفياتي (1958 ـ 1959) ورقي إلى رتبة فريق (1966) ولما نشبت المعركة مع إسرائيل (1967) كان في الاردن، وخاضها في مقدمة عسكرييها. وأعيد إلى مصر، فعيّن رئيسًا لأركان حرب القوات المسلحة، وأمينًا عسكريًا للجامعة العربية (1968) وكان على يده تدمير قواعد الصواريخ الاسرائيلية (في 23 أكتوبر 1968).

11 مارس 1969

توفي في الموصل الباحث العراقي محمود

الملاّح، المعروف بمؤلفاته القيمة، منها « الآراء الصريحة لبناء قومية صحيحة » و« تاريخنا القومي بين السلب والايجاب » و« حقيقة اخوان الصفاء » و« الرزية في القصيدة الأزرية » و« الوحدة الاسلامية بين الأخذ والردّ » و« تشريح شرح نهج البلاغة : ثورة فكرية تاريخية قومية » و« مقدمة ابن خلدون : دراسة ونقد » جزءان.

15 مارس 1969

بناية من 7 طوابق تبنى في ثلاثة أيام

كان هذا في مدينة همبورغ الألمانية. بنيت هذه العمارة من 7 طوابق، كلها لمكاتب في وسط المدينة. وطال البناء حتى بلغ 25 مترًا. وتم بناؤه في اقل من ثلاثة أيام. وعدّ هذا الزمن زمنًا قياسيًا لبناء مثله.

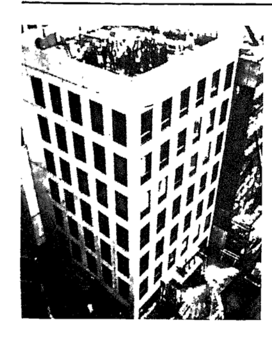
احتوى البناء على 346 وحدة بلغ وزنها 2500 طن. وتمّ البناء فكانت مساحة أرضياته في الطوابق السبعة 1400 متر مربع.

ولكن هذه الثلاثة أيام سبقتها سنة من الزمان، تجهز فيها بعيدًا عن هذا البناء كل جزء فيه، قبل أن تتجمع الأجزاء فتجعل من الأجزاء كلها بناء واحدًا في هذه الثلاثة من الأيام.

عمل العمال نهارًا وعملوا ليلاً على الأضواء. وحضرت طائفة من العمال لتزويق الجدران داخل الحجرات بمجرد أن وضع عليها سقفها. فما كاد العمال أن يتموا العمارة بناء حتى كاد هؤلاء الرجال أن يتموا الحجرات زينة.

وخرج آخر عامل بعد 65 ساعة و41 دقيقة و23 ثانية من إعلان بدء العمل، وذلك بنحو 4 ساعات قبل الموعد المضروب.

وذهبوا بالرافعة، ومشت أقدام الرجال في البيوت، وسالت البيرة في حلوق العمال. وتكلفت العملية كلها 17 مليون مارك. وقدروا أنها، لو



بنيت بالطريقة التقليدية الجارية، لاحتاجت إلى نحو 5 أو 6 أشهر.

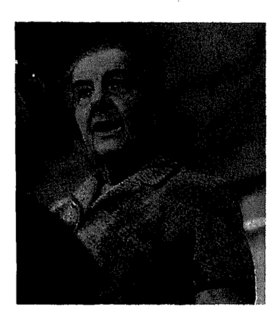
ويقول المقاولون الذين قاموا بهذا العمل أنهم اقتنعوا أنه بهذه الطريقة يمكن ملء الفراغات الموجودة في قلب المدن الكبيرة، بأقل ما يمكن من ازعاج الجمهور، وبنفقة أقل، وفي زمنٍ أقل.

17 مارس 1969

تولّت غولدا مئير رئاسة الحكومة الاسرائيلية خلفًا لليفي اشكول، كمرشحة حل وسط بين اجنحة التكتل العمالي الذي كان لا يزال مسيطرًا على السلطة في الكيان الصهيوني منذ تأسيسه عام 1948.

في أعقاب نكبة 1948، كانت غولدا مئير من الموقعين على إعلان استقلال الكيان الصهيوني، وتولت على الأثر منصب وزيرة مفوضة في موسكو.

ثم دخلت الكنيست (البرلمان) عام 1949 من حزب الماباي (العمال)، ثم عيّنت وزيرة للعمل واحتفظت بهذا المنصب حتى عام 1956، ثم نقلت وزيرة للخارجية وظلت في هذا



المنصب حتى أواخر عام 1965. وقد أشرفت خلال عهدها الطويل في الوزارة على تغلغل النفوذ الاسرائيلي إلى دول افريقيا المستقلة حديثًا وساهمت بتوثيق العلاقة المميزة بين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة.

ولدى تقاعدها من الوزارة أسند إليها منصب الأمانة العامة لحزب الماباي، ولكن في أواخر فيفري 1969 مات رئيس الوزراء ليفي اشكول فنشأ صراع لخلافته بين أجنحة الحزب حسم بالاتفاق على اختيارها كمرشحة تسوية.

24 مارس 1969

توفي الزعيم الكونغولي جوزيف كازافوبو، رئيس جمهورية الكونغو.

من مواليد سنة 1910. تلقى تعليمًا دينيًا بإحدى مدارس الكاتوليك، وعمل في عدة مناصب حكومية.

انتخب رئيسًا لحزب اباكو (1954). وانتخب عميدا للجالية الافريقية بدندال في ليوبولدفيل.

وفي 24 جوان 1960، انتخب رئيسًا للجمهورية في أعقاب حصول الكونغو على الاستقلال.

27 مارس 1969

الاحتفال بألفية القاهرة

أقامت الحكومة المصرية مهرجانًا كبيرًا من 27 مارس إلى 5 افريل 1969 بمناسبة ألفية القاهرة. وكان من أبهر الأعياد التاريخية القومية التي مرّت بها البلاد المصرية.. وقد تمّ على مستوى دولي جليل شاركت فيه عدة وفود من الدول العربية والاسلامية ـ من بينها تونس بوفد هام ـ.

في سنة 969 م (358 هـ) طلب الخليفة المعز لدين اللّه إلى قائده جوهر الصقلي أن يضع الخطط العسكرية لاعداد حملة لفتح مصر. فحشد مائة ألف رجل مجهزين بالمعدات والدواب والمؤن والعتاد وكل ما يحتاجه هذا الجيش الجرار. وبدات الحملة الحربية مسيرها من القيروان في 5 فيفري 969 (14 ربيع الأول 358 هـ) فوصلت إلى الاسكندرية، واستولى جوهر عليها، وكان هذا الفتح الفاطمي رابع محاولة في سبيل الاستيلاء على مصر من قبل الأسرة الفاطمية.

وفي 7 جويلية 969 (17 شعبان 358) دخل الجيش الفاطمي مدينة الفسطاط بعد سقوط الجيزة، وعبوره جزيرة الروضة والمنيل. وكان ذلك عند مغيب الشمس، ثمّ عسكر الجيش في السهل الرملي الواقع شمال الفسطاط والقطائع وكان خاليًا من المباني باستثناء بعض مبان متناثرة ببساتين كافور الاخشيد، ودير قسيح إسمه دير العظام وكان يشغل مكان جامع الأقمر، وحصن صغير يسمى قصر الشوك.

وفي مساء 8 جويلية 969، اختط جوهر موقع القصر الذي أعده لنزول الخليفة المعزّ فيه وبنى سورًا خارجيًا من اللّبْن مربع الشكل

تقريبًا، طول كل من أضلاعه ألف ومائتا ياردة.

ونظرًا لأن جوهر كان قد أسرع في حفر الأساس ليلاً، فقد حدثت فيه انحناءات غير معتدلة. وفي اليوم الذي خط جوهر أسس أسوار القاهرة، أخذت كلّ قبيلة من القبائل التي تألف منها جيشه خطته. ولا يخفى أن غرض جوهر من بناء القاهرة أن تكون معقلاً حصينًا يمتنع فيه، وليرد القرامطة عن مدينة مصر الفسطاط فيقاتلهم من دونها، ومن أجل ذلك أدار السور اللبن حول معسكرات قواته.

ولما فرغ جوهر من بناء قصر الخليفة والسور، سمّى المدينة في بادىء الأمر « المنصورية » ـ تيمنًا باسم مدينة المنصورية التي بناها خارج القيروان الخليفة المنصور بالله والد المعز ـ ، فلما قدم المعز أطلق عليها القاهرة وذلك بعد مرور قرابة أربع سنوات على تأسيسها.

وكان ذلك في يوم الثلاثاء 10 جوان 973 (6 رمضان 362 هـ)



وأقام جوهر جامعًا بدأ بإنشائه في 4 أفريل 970 (24 جمادى الأول 359 هـ) وتمّ بناؤه في عامين وثلاثة أشهر، وافتتح للصلاة في يوم الجمعة 21 جوان 972. وسمي الجامع الجديد بجامع القاهرة باسم المدينة الجديدة. ويبدو أن تسميته بالجامع الأزهر لم تحدث إلا في تاريخ متأخر.

وفي يوم الثلاثاء العاشر من جوان 973 (6 رمضان 362 هـ)، لما وصل المعز لدين الله إلى القاهرة على رأس أفراد أسرته، لم يشق الفسطاط وقصد القصر الشرقي الكبير مباشرة، وأمر ببناء مقبرة لدفن أجداده الذين استحضر جثثهم معه في توابيت. وفي أواخر شهر رمضان 362 هـ (جويلية 972) أقام الصلاة بنفسه بالأزهر وخطب خطبة العيد.

28 مارس 1969

توفي الرئيس والقائد الأمريكي دوايت دافيد ايزنهاور، الرئيس الرابع والثلاثون للولايات المتحدة الأمريكية.



ولد في 14 أكتوبر 1890. قاد قوات الحلفاء بشمال افريقيا في الحرب العالمية الثانية وعيّن قائدًا أعلى للقوات العسكرية المتحالفة (1943)، فوحّد بين القوات في معركة أوروبا، وأصبح جنرالاً (1944)، ثم رئيس أركان حرب جيش الولايات المتحدة (1945 ـ 1948)، ومديرًا لجامعة كولمبيا (1948 ـ 1953). نجح

في الوصول إلى منصب الرئاسة مرشحًا للحزب الجمهوري (1952) واعيد انتخابه 1956 اتخذ موقفًا حاسمًا من العدوان الانقليزي الفرنسي على مصر (نوفمبر 1956). أرسل بعض قطع البحرية الأمريكية إلى لبنان 1958 محاولاً بذلك التأثير في مشروع ايزنهاور للموقف الداخلي في لبنان إذ ذاك.

5 افريل 1969

توفّيت المطربة العراقية صديقة الملاية عن 59 عامًا. لقّبت بالملاية لأنها كانت معتمدة في الموالد والأذكار، إلى أن تحوّلت إلى مطربة ذائعة الصيت.



ليس للرجل وحده الريادة في الغناء العراقي، بل برز عدد من النساء اللواتي كانت لهنّ الريادة أيضًا في التراث الغنائي الشعبي والتقليدي، وكان في مقدّمتهنّ الفنانة صديقة الملاية.

هي أول مطربة دخلت الاذاعة العراقية عام 1936 لتؤدي على الهواء مباشرة حفلاتها الغنائية. شاركت بالغناء مع الجالغي البغدادي وفرقة الأستاذ جميل بشير، وفي هذه المدة سجّلت عددًا من الاسطوانات مع مجموعة من المطربين المعروفين.

لقد امتازت بصوتها الحنون الدافىء وهي تؤدي البستة البغدادية الأصيلة. إضافة إلى ادائها لعدد من المقامات العراقية، وهي تعد أول صوت نسائي عراقي يؤدّي المقام على نحو متكامل مثل البهيرزاوي والجبوري والحكيمي والمدمي.

10 افريل 1969

طرح الملك حسين في ختام زيارة قام بها إلى الولايات المتحدة الأمريكية مقترحات مشروع لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي تضمنت النقاط التالية :

1 ـ إنهاء جميع الأعمال العدائية.

2 ـ الاعتراف بالاستقلال السياسي لكل الدول في المنطقة واحترام سلامتها وسيادتها الاقليمية.

3 ـ الاعتراف بحق جميع هذه الدول في العيش بسلام داخل حدود آمنة ومعترف بها وبدون التعرض لأية تهديدات أو أعمال حربية.

4 ـ ضمان حرية الملاحة في خليج العقبة وقناة السويس للجميع.

5 ـ اتخاذ اجراءات تضمن عدم جواز خرق الحدود الاقليمية لكل الدول في المنطقة على أن تشمل مناطق منزوعة السلاح.

6 ـ تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين.

7 ـ في مقابل كل ذلك على اسرائيل أن تلبي مطلبًا عربيًا واحدًا هو انسحاب قواتها العسكرية من جميع المناطق المحتلة في حرب جوان 1967 وتنفيذ البنود الأخرى لقرار مجلس الأمن رقم 242.

16 افريل 1969

احتفل الممثل الهزلي الشهير شارلي شابلن بعيد ميلاده الثمانين.

هذا الرجل الذي أضحك العالم طوال نصف قرن من الزمان، ولد في أحد أحياء لندن الفقيرة يوم 16 أفريل 1886، واسمه بالكامل تشارلز

شابلن، وقد مات أبوه في أحد المستشفيات الخيرية وهو طفل لم يتلق من التعليم إلا الشيء القليل وأصيبت امه بلوثة في عقلها ظلت تتردد بسببها على مستشفيات الأمراض العقلية سنوات طويلة قبل أن توافيها منيتها. وقد كان ذلك هو السبب في حياة الفقر التي عانى منها شارلي في طفولته متنقلاً بين الملاجىء والمدارس الداخلية، وكثيرًا ما كان يهرب من الملجأ او المدرسة ليحوم حول المسرح الصغير حيث وقف عليه لأول مرّة من والده الفنان الذي عشق المسرح والموسيقى.

فقد كان ابوه فنانًا، وكذلك كانت امه التي عرفها الأنقليز ممثلة جندت كل مواهبها في السخرية من مساوىء المجتمع وعيوبه، قبل أن يشتد عليها المرض.

وفي عام 1913 بدأ شارلي حياته الفنية في أمريكا وكان شابًا جاوز العشرين وتمكن بمساعدة، أخيه الأكبر غير الشقيق، ويدعى سيدني شابلن ان يتعاقد مع فرقة كيستون، الأمريكية الكوميدية على تمثيل سلسلة من الافلام الهزلية بأجر لا يزيد على 150 دولارًا في الاسبوع.

وعندما وقف شارلي لأول مرّة أمام كامرات التصوير في نيويورك، أحس بتأثير أمه عليه، فقد راح يقلدها في كل حركاتها..

وعندما شاهده الجمهور لأول مرة على الشاشة في أول أفلامه، بقبعته الصغيرة وسترته السوداء الطويلة وبنطلونه الفضفاض الذي يتهدل فوق حذائه الكبير، وعصاه الشهيرة التي لم تفترق عنه في كل أفلامه.. قال الناس : « أنه صعلوك بائس ». واستبدت الحيرة بجمهور المتفرجين.. ترى هل يرثون لحاله أم يضحكون على حركاته...

ولم تطل حيرتهم فسرعان ما وجدوا انفسهم يضجون بالضحك.. وكان هذا أول درجات سلم



النجاح الطويل الذي ارتقاه شارلي قفزًا.. وكان اسلوب شارلي هذا، هو وسيلته في التعبير عن الفلسفة التي أمن بها، واكسبته مجدًا وشهرة قفزا بأجره إلى مليون دولار في عام 1916..

لقد التقت كل أفلام الصعلوك الفيلسوف في هدف واحد، هو الدعوة إلى الحياة البسيطة التي أرادتها لنا الطبيعة، فقد حارب الآلة، وحارب تجارية العصر الآلي الذي طغت فيه المادة على الانسانية ودعا إلى السلام في المجتمعين الصغير والكبير وفي العالم بأسره.. وقد تجسدت دعوته هذه في أفلامه الناطقة « العصر الحديث » (1936) و« الدكتاتور العظيم »، وغيرها ولو أن كثيرًا من النقاد يرون أن شارلي فقد كثيرًا من سحره عندما سمع الناس صوته لأول مرّة..

تزوج أربع مرّات، واتهموه بالشيوعية، فترك أمريكا وهجر زوجته الثالثة، وجاء إلى سويسرا ليعلن « « أنا لست شيوعيًا وإنما انا مواطن، وطني العالم ».

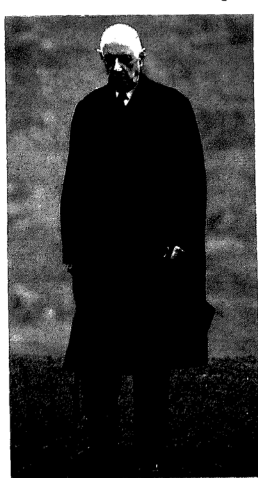
28 افريل 1969

في فرنسا، أسفر الاستفتاء الذي دعا إليه الجنرال ديغول عن النتائج التالية :

52،41 بالمائة = لا (ضد سياسة الجنرال ديغول).

47،58 بالمائة : نعم (مع الجنرال ديغول).

وعلى هذه النتيجة انسحب الجنرال ديغول من الميدان السياسي. ولكنه لم يخسر الحرب.. لأن جمهوريته الخامسة باقية وعلى راسها انصاره.



2 ماي 1969

توفي الزعيم الالماني فرانتس فون بابن، مستشار المانيا الاتحادية 1932.

ولد في 29 اكتوبر 1879. طلب الولايات المتحدة استرجاعه (1915)، حينما كان ملحقًا حربيًا لبلاده في واشنطن، لاتهامه بالتجسس والتخريب. خلف بريننغ مستشارًا للجمهورية الالمانية، وترأس وزارة محافظة، ولكن تصرفاته ادت إلى طرده من حزبه (حزب الوسط الكاثوليكي)، فاستقال حينما لم يستطع أن يحرز اغلبية تؤيده في الريشستاغ، وخلفه شليخر. وأدت مناوراته من خلف الستار إلى تعيين هتلر مستشارًا. عيّنه هتلر سفيرًا في فيينا، ثم في تركيا. قدم للمحاكمة أمام محكمة نورمبرغ بتهمة ارتكابه جرائم الحرب، ولكن ابرئت ساحته (1946).

10 ماي 1969

في ابو ظبي، عقدت الدورة الثالثة للمجلس الاتحادي الأعلى لاتحاد الامارات العربية واتفق فيها أن يكون للمجلس الاتحادي الأعلى رئيس ونائب رئيس ينتخبان من بين أعضائه لمدة سنتين واتفق كذلك على تشكيل مجلس وزراء وعلى إنشاء علم واحد وتشكيل لجنة لوضع الدستور المؤقت للاتحاد.

12 ماي 1969

توفي في بغداد الأديب الحقوقي منير القاضي، من رجال النهضة العلمية الحديثة في العراق.

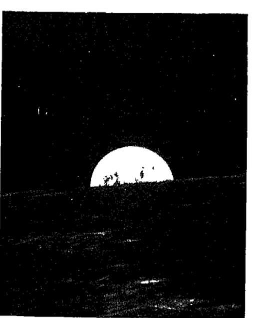
من مواليد سنة 1892. تخرج من كلية الحقوق (1925) ودرّس في دار المعلمين والكلية العسكرية وأصبح عميدًا لكلية الحقوق (1940) وعمل في السلك القضائي. واختاره فيصل ابن الحسين مدرسًا لوليّ عهده غازي ابن فيصل. وعيّن وزيرًا للمعارف (1956) وأختير عضوًا في المجمع العلمي العربي بدمشق (1957) ورئيسًا للمجمع العلمي العراقي عدة مرات واقصي سنة 1963 وصنّف كتبًا، منها « أدب القصة في القرآن الكريم » و« شرح



قانون أصول المرافعات » و« محاضرات في القانون المدني » و« المثل في القرآن الكريم ».

21 ماي 1969

حلّق الرائدان الفضائيان الأمريكيان ستافورد وسرنان في مركبتهما القمرية « أبولو 10 » على ارتفاع 15 كيلومترًا فوق سطح القمر.



25 ماي 1969

انقلاب النميري في السودان

تولى الجيش السلطة في السودان، وتم تشكيل مجلس ثورة برئاسة اللّواء جعفر النميري الذي عيّن قائدًا للقوات المسلحة، كما تم تأليف حكومة جديدة برئاسة بابكر عوض الله الذي تولى وزارة الخارجية أيضًا، وأعلن الغاء جميع التنظيمات الحزبية والسياسية للحكم السابق. كما أعلن حل مجلس السيادة وحل الجمعية التأسيسية.

وقد اتجه الحكم الجديد إلى زيادة التقارب بين السودان والجمهورية العربية المتحدة، وانهى هذا التقارب إلى أن أصبح السودان عاملًا فعالًا في تشكيل الاتحاد الثلاثي، ميثاق طرابلس، في 8 نوفمبر 1970 بين الجمهورية العربية المتحدة وليبيا والسودان ذلك الاتحاد الذي انضمت إليه سوريا بعد وقت قليل من تشكيله.

15 جوان 1969

توفي في بيروت الأديب اللبناني بطرس سليمان البستاني عن سن تناهز 71 عامًا.

من مواليد دير القمر. أصدر ببيروت جريدة « البيان » أسبوعية (1923 ـ 1930) وعمل في جرائد « الأحوال » و« الأحرار » و« الراية » ودرّس العربية (1929) إلى آخر حياته.

له تآليف مطبوعة، منها « أدباء العرب » ثلاثة أجزاء، و« معارك العرب » و« منتقيات أدباء العرب » و« الشعراء الفرسان » و« آداب المراسلة » و« الرسائل العصرية » وأشرف على طبع كتب، منها « لسان العرب ».



16 جوان 1969

جورج بومبيدو
رئيس فرنسا الجديد

عندما احتفلت فرنسا بتنصيب ديغول رئيسًا للجمهورية في عام 1959، وقع حادث طريف لم ينسه الفرنسيون أبدًا.. فقد فوجؤوا بسيارة رئيس الجمهورية وهي تقف حيث مكان يقف بومبيدو بعد أن وضع الرئيس الجديد اكليلاً من الزهور على قبر الجندي المجهول أو قوس النصر، ثم ما لبث أن نزل سائق السيارة وفتح الباب فأطل ديغول برأسه ليدعو صديقه بومبيدو إلى الركوب معه.. بينما تعمد الرئيس الجديد أن يترك الرئيس السابق رينيه كوتي، وكان قد وصل معه في السيارة، يمشي حوالي مائة متر ليستقل سيارة أحد أصدقائه..

وانقضت بضعة أعوام، عاد فيها بومبيدو إلى مزاولة الأعمال التجارية، وقراءة كتب الادب بينما شغل ديغول بمشاكل فرنسا ومتاعبها في الداخل والخارج.

إلى أن كان عام 1962، عندما وجه ديغول الدعوة إلى صديقه بومبيدو لرئاسة وزارته الجديدة خلفًا لوزارة ميشيل دوبريه. وكان رئيس الحكومة حتى هذه اللحظة شخصية مجهولة في الميدان السياسي الفرنسي..

ويومها لم يجد بعض ساسة فرنسا المحترفين، سوى عبارة واحدة علقوا بها على هذا الاختيار. قالوا : « انه لا يعدو أن يكون الرجل الذي يتمتع بثقة الملك ».

وكان واضحًا أنهم ارادوا بهذا التعليق، التحقير من شأن رئيس الحكومة الجديد والتقليل من قيمته.. ولكن بومبيدو أثبت لهم بعد ذلك مدى الخطأ الكبير الذي وقعوا فيه، فقد تجلت مواهبه كمجادل بارع في مناقشات الجمعية الوطنية الفرنسية.. وكانت صدمتهم أشد عندما جلسوا لأول مرّة أمام أجهزة التلفزيون يستمعون إليه وهو يتحدث.. لم يكن حديثه مقنعًا فحسب.. بل لقد كان صوته مؤثرًا، وقسمات وجهه معبرة عما يؤمن به من حلول للمشاكل الملحة التي تعيشها فرنسا..

ثم كانت الصدمة الكبرى لمحترفي السياسة في فرنسا عندما سجل بومبيدو رقمًا قياسيًا ببقائه أكثر من ستّ سنوات رئيسًا للوزارة في بلد شهد أكثر من ست عشرة حكومة تعاقبت عليه في أقل من أربعة عشر عامًا.

وفي خلال تلك الأعوام الستّ التي قضاها بومبيدو رئيسًا للوزارة الفرنسية، حقق ديغول أهم انجازاته السياسية والاقتصادية.. وفي مقدمتها ممارسة الفيتو أو الاعتراض ضد دخول بريطانيا السوق الأوروبية المشتركة، وانسحاب فرنسا من حلف شمال الأطلسي، والتقرب إلى العالم الثالث، وإقامة علاقات طيبة مع الاتحاد السوفياتي.. وأخيرًا تحقيق



استقلال فرنسا اقتصاديًا وسياسيًا..

هذا هو جورج بومبيدو رئيس فرنسا الجديد.. الرجل الذي اختفى عن المسرح السياسي قبل اختفاء ديغول نفسه بعام كامل تقريبًا، وهو في قمة النجاح السياسي باعتراف ديغول نفسه..

فقد كان بومبيدو هو الذي أنقذ فرنسا من الاضطرابات الدامية التي قام بها الطلبة والعمال في عام 1968 ولكن ما كان الهدوء يعود إلى البلاد.. حتى فوجئت فرنسا بديغول يقيل صديقه رئيس الوزراء، ويعين كوف دي مورفيل وزير الخارجية لرئاسة الحكومة الجديدة.

وخرج بومبيدو من « أوتيل ماتينيون » واعتكف في بيته.. وعندما ذهب إليه الصحفيون يسألونه عن رأيه في هذا الذي حدث، قال لهم : « سأظل ادين بالولاء للجنرال ديغول إلى آخر لحظة في حياتي ».

على أن بومبيدو لم يختف عن المسرح السياسي، كما تصور البعض، وإنما راح يتصل بأصدقائه ومؤيديه من الديغوليين، ويعد العدة معهم لهذا اليوم الذي كان يراه يقترب كلما تجمعت سحب المتاعب في سماء فرنسا، فوق رأس الجنرال الكبير.. وصدق ظنه فقد جاء



اليوم الذي ينتظره بأقرب مما كان يتصور.. وأصبح جورج بومبيدو رئيسًا للجمهورية الفرنسية.



22 جوان 1969

في اليمن الجنوبي، أصدرت القيادة العامة للجبهة القومية الحاكمة في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية، قرارًا بقبول استقالة الرئيس قحطان الشعبي من رئاسة الجمهورية وتشكيل مجلس للرئاسة من زعماء الجبهة، وفي 23 جوان 1969 تمّ تعيين السيد سالم ربيع رئيسًا لمجلس رئاسة الجمهورية، وفي 24 جوان تمّ تشكيل الوزارة الجديدة برئاسة محمد علي هيثم.

29 جوان 1969

مات السياسي الكونغولي المتمرد مويس تشومبي، رئيس حكومة مقاطعة كاتنغا، الذي تآمر على حرية بلاده بعد أن حصلت الكونغو على استقلالها عن الحكم البلجيكي في عام 1960.

ولد في 10 نوفمبر 1919. انتخب عضوًا في المجلس الاستشاري لمقاطعة كاتنغا (1951 ـ 1954)، ثم عيّن عضوًا في مجلس الحكومة. تزعم حركة العصيان والتمرد هادفًا إلى الانفصال في إقليم كاتنغا ـ أغنى أقاليم الكونغو ـ ضد الحكومة المركزية برئاسة الزعيم الراحل باتريس لومومبا، أول رئيس وزارة شرعي للكونغو المستقل.

وتشومبي هو الذي دعا القوات البلجيكية وغيرها من قوات المرتزقة الى النزول في كاتنغا لمعاونته في قتاله ضد قوات الجيش الكونغولي الوطني.

وهو الذي كان يدعو دائمًا إلى انفصال إقليم كاتنغا عن الكونغو لمدة ثلاث سنوات سبقت، قبل أن تتدخل قوات الأمم المتحدة لتعيد الاقليم المتمرد إلى الخضوع للحكومة المركزية بعد معارك دامية انتهت بمصرع همرشولد السكرتير العام السابق للأمم المتحدة في عام 1963.

وتشومبي هو الذي اشترك في قتل لومومبا في عام 1962، فقد لقي الزعيم الوطني حتفه بأيدي قوات تشومبي في مكان ما بالقرب من مدينة اليزابيت فيل عاصمة كاتنغا.

وقد هرب تشومبي إلى المنفى في عام 1963 بعد عودة كاتنغا إلى البلد الأم والغاء الانفصال ليعود إلى الكونغو مرة أخرى في العالم الذي يليه، ولكن لا كسياسي متمرد وإنما كرئيس لوزراء حكومة الكونغو المركزية وسط دهشة شعوب افريقيا كلها وحكوماتها.

فقد نجح تشومبي خلال وجوده في المنفى في أن يحصل على تأييد الدول الغربية التي تستغل موارد الكونغو الطبيعية، ووقفت هذه الدول بجانبه وساندته إلى أن تمكنت من أن تجعل منه منافسًا خطيرًا لادولا رئيس الوزراء في ذلك الوقت من عام 1964.



وجاء تشومبي إلى الكونغو ليرأس الوزارة، وبقي في الحكم عامين، إلى أن أقاله كازافوبو، أول رئيس جمهورية الكونغو بعد الاستقلال، وأسند كازافوبو الوزارة الجديدة إلى كيمبا الذي كان أحد وزراء تشومبي بحكومة كاتنغا قبل انتهاء انفصالها.

ومرة أخرى خرج تشومبي من البلاد ليعيش في المنفى في اسبانيا، وحوكم السياسي المتمرد غيابيًا بتهمة الخيانة وصدر عليه الحكم بالاعدام.

وفي 1 جويلية 1967 عندما كان تشومبي يستعد للعودة إلى الكونغو مرة أخرى بمعاونة المرتزقة من الأوروبيين، قام برحلة بالطائرة من

جزيرة ابيزا في البحر المتوسط إلى بالما بجزيرة مايوركا التابعة لاسبانيا، عندما أرغم أحد الركاب قائد الطائرة على تغيير وجهته تحت تهديد السلاح، وهبطت الطائرة في الجزائر حيث أعتقل تشومبي ومن معه من أفراد الوفد المرافق له ووضعوا جميعًا تحت الحراسة إلى أن تمّ تسليمهم إلى الحكومة الوطنية في الكونغو.

1 جويلية 1969

مُنح الأمير شارل البريطاني، الابن البكر لملكة أنقلترا اليزابيت الثانية، لقب « أمير ويلز » في قصر كارنارقوف.



5 جويلية 1969

توفّي المعماري الالماني والتر غروبيوس، أحد قادة العمارة العملية الحديثة، المولود في برلين في 18 ماي 1887.

أسس في نهاية الحرب العالمية الأولى بدسو (المانيا) أشهر مدرسة للهندسة المعمارية والفنون التطبيقية في العالم : مدرسة « الباوهوس ».

وجمع في هذه المدرسة أبرز الرسامين وأساتذة الفن في القرن العشرين : كلي، كاندنسكي، شلمر، مايير، موهولي، ناجي.. وغيرهم من أصحاب الاتجاهات التجريدية والبنائية والتكعيبية والمستقبلية.

ثم جاء هتلر.. فأغلق أبواب هذه المدرسة.. ولجأ الفنان مع زملائه إلى الولايات المتحدة حيث عيّن مديرًا للمدرسة المعمارية التابعة لجامعة هارفارد. ثم استقر بالولايات المتحدة إلى آخر ايامه.

قام في نطاق مدرسة « الباوهوس » بأولى التجارب في ميدان « الجمالية الصناعية ».. وصمم أشكالاً جديدة للسيارات والقاطرات ولمئات المصنوعات التي غزت الأسواق العالمية والتي قد تبدو لنا اليوم عادية.. حتى كراسي القضبان الحديدية هي من تصميمه...

دعا إلى معمارية وظائفية تستجيب إلى حاجيات الصناعة العصرية.. ولعل أشهر ما صممه بنايات المصانع وخاصة مصنع فالكوس بألمانيا ؟.

ودعا أيضًا إلى « الفن الشامل » وجمع بين الفنون التشكيلية المختلفة والتقنية الصناعية.. واستعمل لهذا الغرض الحجارة والخزف والخشب والمعادن والبلور والنسيج.. وهو يرى « أن لا فرق بين الفن والصناعة.. بين الفنان والصانع ».



أهم منجزاته المعمارية، إلى جانب المصانع والمساكن العمالية والعمارات والمعاهد والمباني الادارية، دار الباوهوس، وتمتاز هذه البناية بحائط بلوري، وقد بنيت بالاسمنت المسلح والآجر (يعد ذلك تجديدًا في العشرينات)..

أشهر مشاريعه تصميم لمسرح « الفن الشامل » أنجزه بطلب من المخرج الكبير

« بسكاتور » صاحب المسرح السياسي، بين الحربين.. وقد أثر هذا التصميم في توجيه معمارية المسارح واقتبس منه الكثيرون.

له مؤلفات عديدة في الفن المعماري ونظريات في تعليم هذا الفن.. شارك في بناء الحضارة الصناعية وفي تصميم أشكالها، واستمد أشكالها من وظيفتها، الأساسية هي خدمة الانسان الجديد.

20 جويلية 1969

أول إنسان دقت قدماه سطح القمر

إذا أنت سألت : متى فتح الترك القسطنطينية، وجدت الجواب حاضرًا، انه عام 1453.

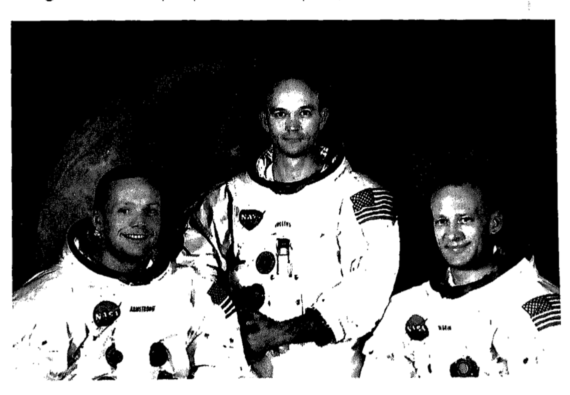
وإذا أنت سألت : متى فجّر الانسان القنبلة الأولى الذرية، وجدت الجواب حاضرًا، إنه عام 1945.

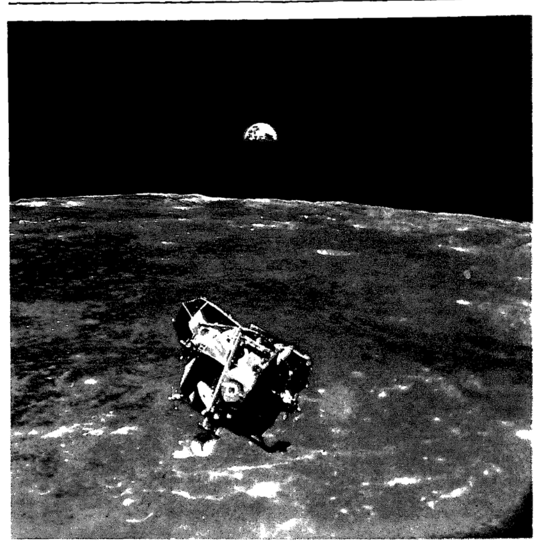
وإذا أنت سألت : متى كشف كريستوف كولومب امريكا، وجدت الجواب حاضرًا، إنه عام 1492.

أحداث خطيرة كثيرة، لعل هذه الثلاثة ليست أخطرها، كان من شأنها تغيير مجرى الحياة على هذه الأرض.

ولا أحسب أنه كان لها هذه الخطورة الكبيرة يوم حدثت، ولكنها خطورة تكشّف بمرور السنين، ومرور الأحقاب والقرون.

وعامنا هذا، عام 1969، لا شك قيّده المقيدون في التاريخ بين تلك السنين ذات الأحداث الخطيرة، ويكفيه خطرًا أن الذي حدث فيه، فوق أنه لم يسبقه حدث مثله في تاريخ الانسان بالانسان، ولا بعلاقة الانسان بالأرض، ولا الأرض بالانسان. ولكنه حدث خرج عن هذه الكرة الارضية اتصالاً. وهي ليست وصال فكر، ولا وصال خيال، ولكن وصال أقدام. قدم الانسان دقت سطح القمر،





فلو أن للقمر روحًا لذعر. فهذه أول مرة، منذ الخليقة، يحس القمر بأن على سطحه شيئًا يجرى له روح، وهو ما عرف قط ما الروح. ما عرف ما الحياة، وقد حرمه الله مقومات الحياة جميعًا.

إن نزول الانسان على القمر حدث من احداث الدنيا عظيم، ولعله، فيما بين الانسان والطبيعة، هو أكبر حدث عرفه الانسان إلى الآن. انه باب السماء انفتح. ومن يدري فقد تتفتح للسماء من بعد هذا الباب أبواب...

ففي يوم 16 جويلية 1969 وفي الساعة الواحدة و32 دقيقة بعد الظهر، بتوقيت غرينتش، اطلقت « أبولو 11 » من قاعدة كاب كيندي بفلوريدا، وهدفها إنجاز أول عمل اسطوري هو هبوط بشري على القمر والعودة إلى الأرض. وكانت المركبة الفضائية امريكية تتألف من عربتي القيادة والخدمة « كولومبيا » والمركبة الأمريكية « النسر ». وكان طاقم الملاحين الفضائيين هو : نيل أرمسترونغ، قائد الرحلة، وادوين الدرين، قائد المركبة القمرية، ومايكل كولنز، قائد عربة القيادة.

وفي يوم الجمعة 18 جويلية، وفي تمام الساعة الثامنة و40 دقيقة، بدأ طاقم ملاحي السفينة « أبولو » في بث أطول إرسال تلفزيوني

حتّى من الفضاء، استمر ساعة وست وثلاثين دقيقة، بينما كان يستعد أرمسترونغ والدرين للانتقال إلى المركبة القمرية « النسر » لاجراء كشف عليها.

وفي يوم السبت 19 جويلية، وفي الساعة الثالثة و11 دقيقة صباحًا عبرت سفينة « أبولو » المنطقة الواقعة بين جاذبية الأرض وجاذبية القمر ودخلت مجال جاذبية الفضاء لأول مرة في المنطقة الخلفية للقمر، وهو الجانب المظلم منه، فانقطع الاتصال مؤقتًا مع الأرض، وفي الخامسة و22 دقيقة دخلت المدار القمري، وفي الخامسة و46 دقيقة استؤنف الاتصال ثانية مع الأرض فيما كانت ابولو تطل من وراء الجانب المظلم من القمر. وفي السابعة و56 دقيقة بثت إلى الأرض صورًا لسطح القمر لمدة 34 دقيقة.

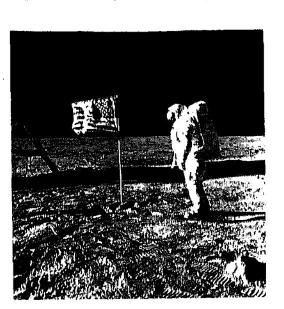
وفي يوم الأحد 20 جويلية، وهو اليوم المحدد للهبوط على سطح القمر، وفي تمام الساعة الخامسة و47 دقيقة مساء، انفصلت المركبة القمرية « النسر » عن السفينة الأم « كولومبيا ». وفي الثامنة و17 دقيقة، هبطت المركبة « النسر » وفي داخلها أرمسترونغ والدرين، على القمر.

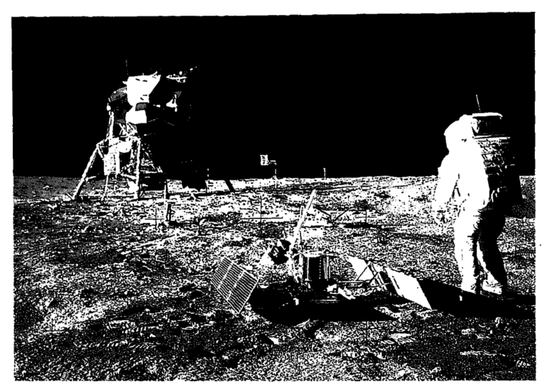
وبعدها مشى أرمسترونغ على سطح القمر في 21 جويلية 1969، وتبعه بعد قليل رفيقه الدرين حاملاً الأجهزة العلمية التي تركت على القمر، من مثل الجهاز الذي سيلقط جزئيات الغازات المنبعثة من العواصف الشمسية للعودة بها إلى الأرض، والجهاز الخاص بقياس « الزلازل القمرية » لبث المعلومات عن النشاط الزلزالي إلى الأرض.

ومن الأشياء الأخرى التي خلفها الرائدان ورائهما على سطح القمر النصف الأسفل من المركبة القمرية « النسر » مع لوحة تذكارية مثبة على مرحلة الهبوط، حفرت عليها الكلمات التالية : « هنا وضع أول إنسان قدمه فوق القمر، في شهر جويلية 1969، لقد اتينا في سلام من أجل البشرية جمعاء ».. وتحمل اللوحة تواقيع أرمسترونغ والدرين وكولنز، وتوقيع الرئيس نيكسون. وترك الرواد على سطح القمر كذلك رسائل مودة ووئام من 73 زعيمًا من زعماء العالم.

ومشى رائد الفضاء الأمريكي نيل أرمسترونغ على سطح القمر ليصبح أول إنسان في التاريخ يطأ بقدميه ارض كوكب آخر خارج الأرض، ويقول معقبًا : « إنها خطوة قصيرة







للانسان، ولكنها وثيقة عملاقة للجنس البشري ». وينقل التلفزيون المشهد التاريخي للملايين من البشر على الأرض، وفي الساعة الثالثة و48 دقيقة صباحًا تحدث الرئيس نيكسون إلى الرائدين من البيت الأبيض على بعد 402.330 كيلومترًا.

وفي يوم الخميس 24 جويلية وفي تمام الساعة الرابعة والدقيقة الخمسين، هبطت « أبولو 11 » بسلام في المحيط الباسيفيكي، في نقطة تبعد 1460 كيلومترًا إلى الجنوب الغربي من هاواي، منهية بذلك « مغامرة الانسان الأسطورية الكبرى ».

25 جويلية 1969

توفي الرسام الألماني أوتو ديكس عن 78 عامًا.

ولد في 2 ديسمبر 1891. اتسمت أعماله الأولى بالقتامة لكنه عندما ذهب إلى باريس 1938 اتجه إلى الألوان المشعة والحركات الديناميكية. اعترته في أخريات أيامه نوبات من الجنون كانت تلازمه فترات. تعتبر لوحاته للمناظر والأشخاص والطبيعة الصامتة من روائع الفن الحديث، وتحتل الآن متاحف أوروبا وأمريكا.

2 أوت 1969

استقبل نصف مليون روماني في العاصمة

بوخارست الرئيس نيكسون الذي كان أول رئيس أمريكي يزور رومانيا.

5 أوت 1969

التقطت المركبة الفضائية الروسية « مارينز 7 » اول صورة عن كثب لكوكب المريخ.

6 أوت 1969

توفي العالم الاجتماعي والموسيقي الألماني تيودور فيزنغروند أدورنو، مؤسس « معهد الأبحاث الاجتماعية » في فرانكفورت.

ولد في 11 مارس 1903. كان والده تاجر خمر ثريًا، ووالدته مغنية شهيرة : وقد دلّل منذ سن مبكرة على مواهب موسيقية اكيدة. وفي عام 1923، قدّم اطروحة عن هوسرل لنيل شهادة لدكتوراه من جامعة فرانكفورت، وفي العام التالي ذهب إلى فيينا لدراسة التأليف الموسيقي تحت إشراف البان برغ. وقد احتلت الموسيقى العصرية محور اهتماماته في تلك الفترة. ومع صعود النازية هاجر أدورنو إلى انقلترا، ومن ثم إلى الولايات المتحدة (1938) حيث شارك في أعمال « معهد الأبحاث الاجتماعية »، الذي أعاد مؤسسوه الألمان بناءه في جامعة كولومبيا. وقد كرّس سنوات الهجرة تلك لكتابة مؤلفه الفلسفي الأول بالتعاون مع ماكس هوركهايمر : « جدلية الأنوار » 1947، ولوضع دراسة سوسيولوجية حول « الشخصية المستبدة » 1950.

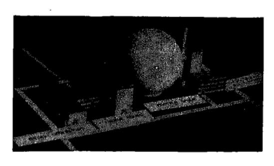
في عام 1949، عاد أدورنو إلى فرانكفورت وأعاد تأسيس « معهد الأبحاث الاجتماعية » معطيًا إياه دفعًا جديدًا. وبدات مؤلفاته تصدر تباعًا : « فلسفة الموسيقى الجديدة » 1949، « المجتمع ونقد الثقافة » 1951، « محاولة حول فاغنر » 1952 الخ. وقد رمت هذه المؤلفات كافة إلى هدف واحد : تحليل الاستهلاك الثقافي داخل المجتمع الصناعي. وبدءًا من عام 1960، ارتبط أدورنو ارتباطًا وثيقًا بمختلف حركات الرفض في المانيا الاتحادية، مما جعله يحتل مقدمة مسرح الأحداث في إبان تحركات 1968 ـ 1969 الطالبية.

17 أوت 1969

الفرن النووي الأدروجيني

في بّريطانيا، اجتمع أول مؤتمر عالمي ينظر في شكل الفرن النووي الأدروجيني (المفاعل) المرتقب.

ونقول المرتقب لأنه لم يتم، ولكن الظاهر أن العلماء اقتربوا من الحل اقترابًا.



والمحاولة العلمية هي رفع الأدروجين، في حيز محدود وفي كثافة شديدة، إلى درجة من الحرارة الهائلة، عندئذ تنفك ذراته فتكون خليطًا من نويات الذرات وما كان يدور حولها من الكترونات، وقد أسمى العلماء هذا الخليط بالبلازما PLASMA.

وكان أحد علماء الروس، وهو الأكاديمي ارتسيموفتش، اجرى سلسلة من التجارب، صنع لها جهازًا يبشّر بالمفاعل المنتظر أسماه « توكاماك » TOKAMAK وصل فيه بالادروجين (أو بالضبط بعنصر الديوتريوم) DEUTERIUM، او على الأصح بالبلازما الناشئة، إلى درجة من الحرارة بلغت 3 مليون درجة مائوية، وذلك في زمن مقداره جزء من

خمسين من الثانية، وبينما كانت كثافة البلازما 30.000 بليون جسيم في السنتيمتر المكعب الواحد. وقد حصر هذه البلازما هذا العصر نطاق من مجالين مغناطيسيين عظيمين.

واجتمع المؤتمر ليناقش صحة هذا الكشف الجديد، الخطير.

والروس يرجون من بعد ذلك أن يقوموا من بحوثهم بالتجربة التالية لانتاج مفاعل، هو التوكاماك رقم 10 وهم يرجون أن يبلغوا به المستوى الذي عنده ينتج الجهاز من الطاقة فوق ما ينفق العلماء فيه منها. وهم يرجون، إذ بلغوا هذا الحد، أن يصنعوا وحدة المختبر الأولى التي تنتج من الحرارة ما مقداره 1500 مليون واط.

21 أوت 1969

الجريمة الكبرى التي هزت كل العالم

« .. أصيب العالم الاسلامي بكارثة عظمى ونفذ اليهود جريمتهم النكراء، فأحرقوا بتعمد وتصميم المسجد الأقصى المبارك، قبلة المسلمين الأولى ومسرى الرسول الكريم، لإزالته من الوجود وإقامة هيكلهم المزعوم على انقاضه، وقد شجعهم على ذلك ما يجدونه من دعم الدول الكبرى الضالعة معهم سياسيًا وعسكريًا وماليًا.. إن مؤتمر العالم الاسلامي ينذر المسلمين كافة بأن هذه الجريمة اليهودية الفظيعة هي نذير بما يعتزم اليهود اقترافه من جرائم مماثلة في اقطار إسلامية أخرى، إذ ظل اليهود آمنين من العقاب في حماية الدول الاستعمارية ».. هذا بعض ما جاء في برقية السيد محمد أمين الحسيني رئيس مؤتمر العالم الاسلامي إلى ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية يوم الحادي والعشرين من أوت 1969، حين أقدم الكيان الصهيوني على ارتكاب الجريمة التي هزت العالم أجمع.

ففي الصباح الباكر من هذا اليوم فوجيء العالم بالخبر المحزن تتناقله الاذاعات بأن حريقًا شب في المسجد الأقصى بالقدس. وإن فرق الإطفاء قد حصرت الحريق وأطفأته.. وإن السلطات الاسرائيلية تحقق في أسباب الحريق وتبحث عن الجاني إذا وجد.

ولا يمكن لعملية التهويد أن تتم كما يشتهون، إلا إذا زال المسجدان الاسلاميان الدرتان في مدينة القدس، ولذلك عمدت السلطات الاسرائيلية بعد الحريق إلى نشر أنباء متناقضة تضمنت تصريحات رسمية قالت أولًا بأن الحريق حدث عرضًا من احتكاك الأسلاك الكهربائية.. ثم عادت وقالت ثانيًا ان الحريق حدث من تطاير شرارة من جهاز لحم بالأوكسجين.

وأعلنت السلطات الاسرائيلية أن الحادث وقع في الساعة السابعة والدقيقة العشرين صباحًا، والحقيقة أنه وقع قبل ذلك بساعة على الأقل وانتهت التصريحات المتناقضة بعد ذلك إلى بيان جاء فيه أن شابًا أشقر دخل المسجد في ساعة مبكرة من الصباح، وعندما خرج منه ليختفي في المنطقة اليهودية، كانت ألسنة النار تلتهم جميع أروقة المسجد.

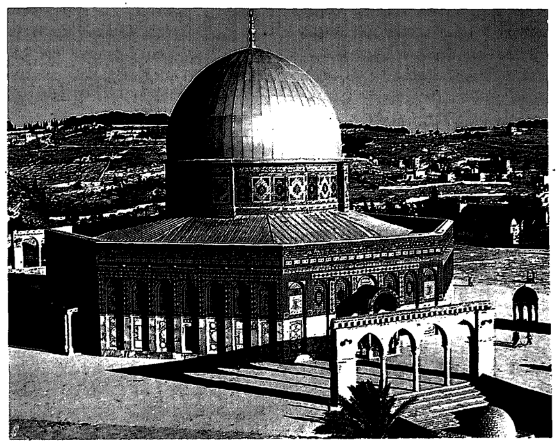
وقد هب سكان القدس لهذه الغاية فسارعوا إلى ساحة الحرم القدسي الشريف من كل حدب وصوب لإطفاء الحريق الذي يهدد المسجد بدمار شامل.

وعلى إثر انتشار الحريق وتباطؤ السلطات الاسرائيلية بإرسال فرق الإطفاء إلى المسجد اندفع عرب القدس بحماس ديني رائع ووقفوا في صف طويل ينقلون الماء بالدلاء محاولين إطفاء الحريق رغم صعوبة ذلك نظرًا لارتفاع البناء وتصاعد النيران واشتداد الحرارة والوهج. وأخذوا يطفؤون ما استطاعوا وذلك بأيديهم وأجسادهم. وحضرت على عجل فرق

إطفاء عربية من القدس ورام الله ونابلس وبقية مدن الضفة الغربية إلى أن تم إطفاء النيران التي استمرت مشتعلة عدة ساعات بعدما التهمت الجناح الشرقي من المسجد المبارك. كما التهمت سقف المسجد الجنوبي ومحراب صلاح الدين ومنبر السلطان نور الدين الشهير وغيره من التحف والآثار.

حسني.

وقد اشتهر أحمد بدرخان بقدرته الفائقة على تقديم الفيلم الغنائي.. وسيحمد له تاريخ الفن أنه حافظ بامتياز على صوت أم كلثوم وصورتها، وستتلقى الأجيال القادمةهديته هذه بالفخر والاعتزاز.. وفي فيلم « سيد درويش » نلتقي بأجمل تعبير وتخليد لفن الموسيقار العظيم.



23 أوت 1969

توفي في القاهرة المخرج السينمائي المصري أحمد بدرخان الذي أعطى السينما المصرية (بين عامي 1937، 1969) أربعين فيلمًا بدأت بنشيد الأمل مع أحمد رامي وسيدة الغناء الأولى أم كلثوم.. وانتهت بنادية مع يوسف السباعي وزهرة السينما المصرية سعاد

ولكن أصالة أحمد بدرخان لم تقتصر على هذا النوع من الأفلام.. وامتدت عروقها في السينما المصرية في كل اتجاه.. وقد كان فيلمه « القاهرة بغداد » الذي صور بين مصر والعراق أول خطوة في طريق الانتاج المشترك.. وقد كان لهموم المجتمع المصري نصيب من اهتمام بدرخان، اخرج في الأربعينات فيلم « الأبرياء »



الذي اهتم بمشكلة الطفولة المشردة.. وفيلم « الجيل الجديد » عن مشكلة أحجام الشباب عن اقتحام مجالات العمل الحرّ وتلك العبودية الممقوتة.. للوظيفة.

وقد امتد اهتمام بدرخان إلى تاريخ مصر السياسي والكفاح القومي.. والتقى بفتحي رضوان في « مصطفى كامل » كما قدم عن الثورة قصة إحسان عبد القدوس « الله معنا ».

إن أحمد بدرخان عاش ومات فنانًا حتى أطراف أنامله.. وإنه اخلص لعقيدته الفنية... وإنه غامر بالقليل الذي يملك لكي ينتج فنًا صادقًا.. وقد تهدده الإفلاس.. وركته الديون.. وخرج من غابة الانتاج وهي غابة مسكونة بالذئاب والثعالب مثخنًا بالجراح.. ولكنه بقي دائمًا مرفوع الراس.. ولم يخضع لإغراء السينما التجارية الذي خضع له الكثيرون من زملائه وتلاميذه.. وفضل أن يعيش خاوي الوفاض.. ثري القلب والوجدان والكرامة.

وإذا كانت البلاد العربية تمتاز بشهداء في ميادين الفن والفكر قتلهم قصور التقدير.. واضطراب القيم.. والعجز عن السباحة في المياه القذرة، فإن أحمد بدرخان هو احد هؤلاء الشهداء.

1 سبتمبر 1969

ثورة الفاتح من سبتمبر في ليبيا

في صبيحة هذا اليوم، وأثناء غياب الملك محمد إدريس السنوسي في تركيا، استفاقت ليبيا على انقلاب عسكري الغى الملكية وأعلن الجمهورية. وفوجىء الغرب بهذا الانقلاب خوفًا على مصالحه. لأن ليبيا مصدر مهم من مصادر النفط الذي يغطي معظم حاجات أوروبا، ولأن امتيازات النفط هي بيد شركات غربية مختلفة الجنسيات. ومع موارد البترول لم تعد ليبيا بحاجة إلى المساعدات الضئيلة التي كانت تتقاضاها من بريطانيا والولايات المتحدة.

منذ استقلال ليبيا السياسي في 24 ديسمبر 1951 سعت الدول الامبريالية للمحافظة على مواقعها بالبلاد وذلك باستعمال أشكال جديدة للتغلغل. وكانت الدولة الليبية تعيش صعوبات كبيرة. فاستغلت بريطانيا ذلك الوضع وفرضت، منذ 1953، على الملك إدريس السنوسي توقيع معاهدة تعطي لأنقلترا حق الحفاظ على قواعد مسلحة فوق الأراضي الليبية لمدة عشرين سنة، وأن تتوفر على قواعد عسكرية في كل من بنغازي وطرابلس، وأن تتكفل الشركات الأنقليزية بمد الطرق وأنابيب البترول والقيام بعدة مشروعات اقتصادية. وفي سنة 1954 وقعت الولايات المتحدة مع ليبيا اتفاقية حول الاحتفاظ بقاعدة « هويلس » الجوية الأمريكية فوق الأرض الليبية لمدة 17 سنة اخرى، وذلك مقابل ايجار سنوي، وتقديم معونة اقتصادية لليبيا.

فأصبحت قاعدة « هويلس » أضخم قاعدة جوية أمريكية في افريقيا، وكانت مزودة بمعدات إطلاق الصواريخ، وبطائرات القصف التي تغطي حوض البحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط.



وكانت الحكومة الليبية قد منحت رخصًا للتنقيب عن البترول لتسع شركات غربية على راسها « ستاندار أويل ». وبعد اكتشافه والتأكد من كون احتياطاته ضخمة (6 ملايين طن) ومن جودة مادته الخام، فان عدد الشركات المستغلة للبترول الليبي، قد انتقل الى 44 سنة 1969. وارتفع الانتاج من 700.000 طن سنة 1961 إلى 150 مليون طن سنة 1969. وبذلك اصبحت ليبيا أول منتج للبترول في البلاد العربية، وبامكانها ضخ حوالي 100 مليون طن سنويًا لمدة ثلاثين سنة. وانتقلت عائدات البترول ما بين 1962 و1969 من 30 مليون دولار إلى 770 مليون دولار. وكانت الشركات الأجنبية لا تدفع للحكومة الليبية سوى 58 ٪ من ثمن بيع البترول الخام بعد أن تخصم مجموع نفقاتها. وقد هيمنت الاحتكارات الأمريكية على استخراج البترول الليبي وتصديره بنسبة 90 ٪

فأفرز الوضع الصعب لأوسع فئات الشعب الليبي، وتبعية البلاد للاحتكارات الأجنبية ووجود قواعد حربية انقليزية وأمريكية فوق أراضيها، ثورة الوطنيين الليبيين في الجيش. لذلك وفي فاتح سبتمبر 1969، نظم انقلاب أسقط النظام السنوسي. وأعلن عن قيام « الجمهورية العربية الليبية » بقيادة مجلس للثورة برأسه العقيد معمر القذافي.



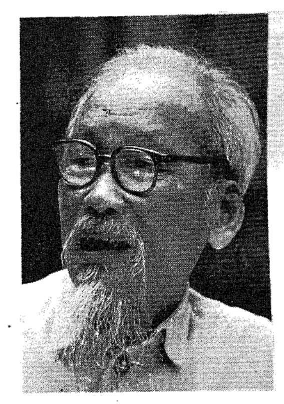
3 سبتمبر 1969

توفي الزعيم الثوري بالهند الصينية (سابقًا) هوشي منه، رئيس جمهورية فيتنام الشمالية.

ولد في 19 ماي 1890. اقام عدة سنوات في فرنسا، وسنتين بموسكو (1925 ـ 1927)

عاد إلى آسيا حيث أسس ونظم الحركات الثورية والشيوعية والوطنية. اقام نفسه رئيس فيت منه (معناها عصبة الكفاح في سبيل استقلال فيتنام). وترأس حكومة فيتنام المؤقتة (1945)، وبدأت الحرب (1946) بين الفرنسيين وحكومته، وانتهت 1954 باتفاقيات جنيف، التي بمقتضاها منحت حكومة هوشي منه السيطرة على منطقة فيتنام من خط عرض 17. وانتخب رئيسًا لجمهورية فيتنام الشمالية (احد الأقطاب الشيوعيين في جنوب قارة آسيا).

أحرز الدكتوراه بجامعة جنيف. ودرّس الحقوق بدمشق وخاض السياسة على هدي أبيه (هاشم الأتاسي) وتقلد مناصب وزارية. وألف « الحقوق الجزائية الخاصة » و« الحقوق الدستورية ». وكتب بالفرنسية « شوائب الاتفاق في المعاهدات الدولية ».



9 سبتمبر 1969

توفي في بيروت الكاتب السوري الدكتور عدنان الأتاسي عن 64 عامًا.



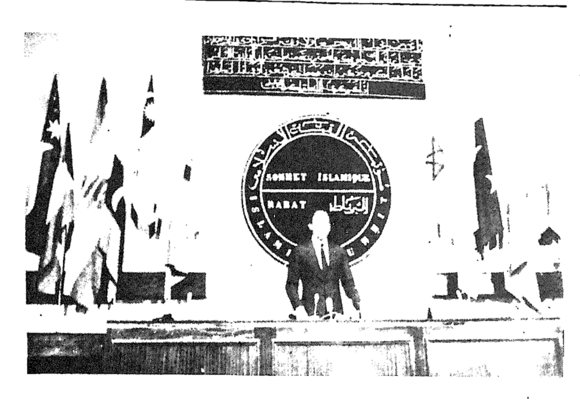
22 سبتمبر 1969

انعقاد أول مؤتمر قمة إسلامية في الرباط

وسط الجوّ المحموم والتأثر البالغ من وقوع جريمة حرق المسجد الأقصى دعا الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية والملك الحسن الثاني عاهل المغرب إلى أول مؤتمر قمة يجمع رؤساء وملوك الدول الاسلامية في الرباط بالمغرب الأقصى. وفيما يلي نص البيان الختامي الذي تمخض عنه المؤتمر:

« إن رؤساء الدول والحكومات الاسلامية وممثليهم المجتمعين في مؤتمر القمة الاسلامي الأول المنعقد بالرباط في الفترة ما بين 9 و11 رجب عام 1389 هـ الموافق 22 و24 سبتمبر 1969، وبعد أن بحثوا العمل الاجرامي المتمثل في حرق المسجد الأقصى والحالة في الشرق الأوسط يعلنون ما يلي:

إن الحادث المؤلم الذي وقع يوم 21 أوت 1969 والذي تسبب الحريق فيه أضرارًا فادحة في المسجد الأقصى الشريف قد أثار أعمق القلق في قلوب أكثر من ستمائة مليون من المسلمين في سائر أنحاء العالم، وإن الأعمال المتمثلة في انتهاك حرمة مقام يعتبر من أقدس المقدسات الدينية لدى البشرية، وفي تخريب الأماكن المقدسة وخرق حرمتها، تلك الأعمال التي وقعت تحت الاحتلال الاسرائيلي المسلح لمدينة القدس الشريف، وهي المدينة التي تحظى بإجلال جميع معتنقي ديانات الاسلام


SOMMET ISLAMIQUE
RABAT الرباط



والمسيحية واليهودية، وقد زادت في حدة التوتر في الشرق الأوسط وأثارت استنكار سائر شعوب العالم.

إن رؤساء الدول والحكومات وممثليهم يعتقدون بأن الخطر الذي يهدد المقامات الدينية والاسلامية بمدينة القدس إنما هو ناتج عن احتلال القوات الاسرائيلية لهذه المدينة، وإن المحافظة على الصبغة المقدسة لهذه الأماكن وضمان حرية الوصول إليها والتنقل فيها تستلزم أن يسترجع القدس الشريف وضعه الذي أكدته 1037 سنة من التاريخ.

وبناء على ذك فإنهم يعلنون أن حكوماتهم وشعوبهم مصممة العزم على رفض أي حل للقضية الفلسطينية لا يكفل حرية القدس ووضعها السابق لأحداث جوان 1967. كما أنهم يطالبون جميع الحكومات، وبصورة خاصة حكومات فرنسا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا، أن تأخذ بعين الاعتبار تمسك المسلمين القوي بمدينة القدس، وعزم حكوماتهم الأكيد على العمل من أجل تحريرها. وإن شعوبهم وحكوماتهم لتشعر بقلق عميق من جراء استمرار الاحتلال العسكري الاسرائيلي للأراضي العربية منذ شهر جوان 1967 ورفض إسرائيل إعارة أدنى اعتبار لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة والتي تدعوها لإلغاء تدابير ضم مدينة القدس الشريف.

وأمام هذا الوضع الخطير فإن رؤساء الدول والحكومات الاسلامية وممثليهم يهيبون بإلحاح بجميع أعضاء الأسرة الدولية، وخاصة الدول الكبرى التي تتحمل مسؤولية خاصة في الحفاظ على السلام الدولي، لكي تبذل المزيد من الجهود المشتركة والمنفردة لتحقيق الانسحاب السريع للقوات الاسرائيلية من كافة الأراضي التي احتلتها بعد حرب جوان 1967 وذلك تمشيًا مع المبدأ الذي يقضي بعدم شرعية اكتساب الأراضي عن طريق الغزو العسكري.

ونظرًا لتأثرهم العميق بمأسين فإنهم يقدمون مساندتهم التامة للشعب الفلسطيني لاسترجاع حقوقه المغتصبة ولمواصلة نضاله من جل تحرير وطنه، ويؤكدون تمسكهم بأن يكون أي حل لأزمة الشرق الأوسط قائمًا على العدل ».

2 أكتوبر 1969

احتفل في الهند وفي عدة بلدان من العالم بالذكرى المائوية الأولى للزعيم مهاتما غاندي محرر الهند وأحد عظماء العالم الحديث، وهو الذي قال عنه العلامة انشتاين : « قد لا تعتقد الأجيال القادمة أنه كان يوجد على سطح هذه الأرض شخص مثل هذا الشخص.. وقد خلق هو أيضًا من لحم ودم ».

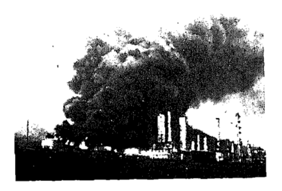


ولد المهاتما غاندي يوم 2 أكتوبر 1869 في مدينة بوروباندر الصغيرة عندما كان الاستعمار في عنفوان نفوذه وسطوته وبطشه، ولم تكن في الهند الخاضعة للاستعمار البريطاني إذ ذاك أية معارضة.. فنشأ غاندي ولم يكن في طفولته ما يميزه عن أقرانه أو يلفت إليه الأنظار، فلم يتكهن الناس بأنه سيكون يومًا ما قادرًا على زعزعة أركان امبراطورية استعمارية عظمى، أو

أنه سيطلع على العالم بسنة جديدة هي فلسفة المقاومة السلبية للاستعمار.. مقاومة تعتمد على الحقيقة والمحبة وعدم العنف فقد استطاع غاندي أن يتحول من محام مجهول يدافع عن قضايا الأفراد إلى محام يردد إسمه العالم وهو يدافع عن قضية الحرية.. حرية الهند دون أن يلجأ مع ذلك إلى العنف ولا إلى الحرب..

9 أكتوبر 1969

غرقت أكبر حاملة نفط أمريكية وهي « الماريسا » التي تخص شركة « شال » من جرّاء حريق اشتعل فيها، وقد كلّفت 73 مليون دولار.



9 أكتوبر 1969

توفّي بتونس الفنان الموسيقي عبد العزيز الجميّل، صاحب المقصورة الفنية.

اهتم منذ سنة 1916 بصناعة الأعواد للعزف ثم الكمنجة ثم القانون واتخذ لعمله الفني دكانًا يقع بنهج سيدي مفرج وتوجد بالدكان مقصورة يسميها « الزاوية الفنية » كانت مدرسة تخرج منها معظم الفنانين التونسيين ومن بينهم الفنان الكبير علي الرياحي.

دخل عبد العزيز الجميّل الاذاعة التونسية منذ نشأتها الأولى وظهر أول مرّة بالاذاعة صحبة الثنائي علي الرياحي وأحمد خير الدين.



ارتفع بمقام الفن التونسي إلى درجات سامية من الأصالة لم يدركها غيره من الفنانين إلا القليل.

9 أكتوبر 1969

وفي باريس توفّي قائد الأوركسترا الفرنسي غوستاف بريست المولود في 12 مارس 1875.

كان أورغنيًا وقائد أوركسترا، ضحى بمسلكه كمؤلف في سبيل مهمته كمدير « لجمعية باخ » التي تفانى فيها بحماس فائق. لذا لم يترك سوى بضع ميلوديات وتوشيح « حُجّاج عمّاوس » الذي دشّن في أمستردام بنجاح عام 1921.

هذا الفنان البالغ الحس والمتمتع بأروع ثقافة أدبية وفلسفية تمثل بسرعة عظيمة جميع لطائف كتابة فوريه وديبوسي. وكتب بالانشاد الأمرن والأطلق سيمفونية جميلة جدا ما أسهل أن ينساها قادة الأوركسترا اليوم، ولوحة ثلاثية سيمفونية « من أجل الموتى » و« رقص »

و« دعاء »، ومخططًا سيمفونيًا « صوت البحر »، وخماسيًا، وسوناتا، وميلوديات، وأعمال مسرحية معالجة بمزيد المهارة، والقصة المغناة « أوكاسان ونيكوليت » و« الخرافة الرمزية » و« بلبل سان ـ مالو ».

11 أكتوبر 1969

ثلاث مركبات و7 سوفياتيين في الفضاء

في الذكرى الخامسة لإطلاق أول مركبة سوفياتية مسكونة ومتعددة البقاع « فوسخود 1 »، أطلق الاتحاد السوفياتي ثلاث مركبات تدور في الفضاء الخارجي في ظرف ثلاثة أيام، وسبعة رواد.. أكبر عدد غادر الأرض إلى الفضاء مع بعضهم حتى الآن، ويتكوّن من ثلاثة رواد قائدي مركبات، وثلاثة مهندسين داخليين ومهندس بحاثة.

وربما توارد إلى الذهن أن هذا الأخير هو الذي سيسيطر على الرحلة، ما دام هو البحاثة الوحيد في مجموعة الرواد. الجواب : لا.. واحد من المجموعة له مهمة خاصة تتعلق به وبه وحده. وكل واحد منهم مسؤول مسؤولية خاصة تهمه وحده، ولكن التنظيم، والاشراف، والتوجيه، والقيادة الجماعية كلها من مشمولات الرائد « شاتالوف » الذي سبق له أن قام برحلة إلى الفضاء الخارجي منذ عشرة شهور.

الفضاء الخارجي ميدان فسيح للعمليات والتجارب العلمية. وقد شرع العملاقان الكبيران في الاكتشاف وإطلاق المركبات منذ سنين، وفي كل مرّة يهتمون بناحية جديدة، وتكون مقاصدهم وغاياتهم مختلفة عن السابقة.

فبينما يريد الأمريكان النزهة على سطح القمر، يريد الروس مراقبتهم من الفضاء الخارجي في محطاتهم الفضائية.. ربما..

ولكن الهام في الموضوع، والجديد في رحلة « السوايوزات » الثلاثة أن مهمتهم هي : « تقنية الفراغ » و« دراسة أديم الأرض وطقسها ابتداء من الفضاء ».

ومثلما انطلقت.. عادت المركبات.. نزلت « سوايوز 6 »، ثم « سوايوز 7 » وأخيرًا « سوايوز 8 »، وعاد روادها إلى الأرض خلال ثلاثة أيام كما انطلقوا.

كان الإنطلاق بدون مشاكل وبدون غلط فني أو علمي : النار تشتعل في الصاروخ، فيرتفع إلى الجوّ، ويخترق الطبقات، ويوصل المركبة إلى مدارها..

وكان النزول بدون مشاكل أيضًا، ما إن تمت العمليات المطلوبة حتى عادت المركبات كل واحدة بعد يوم من الأخرى مثلما انطلقت، ونزلت على الأرض بهدوء.. سالمة.

12 أكتوبر 1969

توفّي الرسام الفرنسي ـ الروسي الأصل ـ سيرج بولياكوف، الذي يعتبر رائد الواقعية الفرنسية، والشهير بلوحاته عن الحياة الريفية. وهو من مواليد 8 جانفي 1900.

21 أكتوبر 1969

في بون، أصبح فيلي برانت مستشارًا لألمانيا الفيدرالية بعد فوز حزبه في الانتخابات العامة، وهو أول اشتراكي يرأس الحكومة الألمانية الغربية.

ولد في 13 ديسمبر 1913. نشأ وتربى فقيرًا يتيمًا، عرفت عنه منذ صغره عدة صفات منها قوة شخصيته وذكاؤه الوقاد. وفي مطلع شبابه تشرب المبادىء الاشتراكية ونشط في محافلها.

عام 1932 فاز في اختبار الدخول إلى الجامعة إلا أن نشاطه السياسي في العام التالي، أي عام تولي النازيين الحكم، أدى إلى تصادمه مع الشرطة السرية واضطراره للفرار من

ألمانيا، وفي هذه الفترة حمل إسم فيلي برانت واستقر في النرويج حيث عمل في الصحافة.
وعندما احتلت ألمانيا النازية النرويج فرّ مجددًا وكانت وجهته السويد التي مكث فيها حتى نهاية الحرب العالمية النازية ونهاية هتلر.
على الأثر عاد إلى ألمانيا حاملاً الهوية النرويجية وعمل لفترة ملحقًا صحفيًا بالسفارة النرويجية في برلين.. بيد أنه سرعان ما عاد إلى المسرح السياسي واستعاد هويته الألمانية.



وبعدما دخل القيادة التنفيذية للحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) ممثلاً برلين، ترشح للبرلمان الاتحادي عام 1949 وفاز بأحد مقاعده وظل فيه طيلة 8 سنوات.
ثم قرر بعدها الترشيح لمنصب عمدة برلين الغربية.
وفعلاً ترشح وفاز بالمنصب عام 1957 واحتفظ به طيلة تسع سنوات أصبح فيها شخصية سياسية مرموقة على الصعيدين الداخلي والخارجي في هذه الحقبة التي شهدت بناء « جدار برلين ».
عـام 1964 أنتخب زعيمًا للحـزب الديمقراطي الاجتماعي وقاده للانتخابات العامة عامي 1966 و1969.

23 اكتوبر 1969

توفّي في تونس الزعيم المنجي سليم، عنوان التضحية. والكفاح الباسل من أجل استقلال تونس وسيادتها.
ولد بمدينة تونس في 15 سبتمبر 1908. زاول تعلمه الثانوي بالمعهد الصادقي ومعهد كارنو حيث تحصل على شهادة الباكالوريا ثم تحوّل إلى باريس وتابع فيها دراساته العليا في الرياضيات ثم في الحقوق وأحرز الإجازة في هذا الاختصاص الأخير. وفي العاصمة الفرنسية كان له ضلع في تأسيس جمعية الطلبة المسلمين لشمال أفريقيا وسعى لعقد مؤتمر يضم كافة طلبة أفريقيا الشمالية وكلّلت مجهوداته بالنجاح إذ عقد المؤتمر بتونس سنة 1931.
وعندما عاد إلى أرض الوطن سجل بسلك المحاماة بالعاصمة ثم انخرط في الحزب الحرّ الدستوري التونسي سنة 1936، وبرز فيه بسرعة فائقة لما أبداه من تبصر وحنكة في العمل السياسي وكان معروفًا بتطرفه من حيث الهدف من جهة وبمرونة في العمل من ناحية أخرى.

وتبيّن هذا خاصة بعدما أنتخب في المؤتمر المنعقد سنة 1937 كاتبًا قارًا للمجلس الملّي.

قاد يوم 8 افريل 1938 المظاهرة الكبيرة التي انتهت أمام الإقامة العامة لفرنسا بتونس عندها ألقي القبض على الأستاذ المنجي سليم لأول مرّة وسجن لمدة قصيرة في الجنوب ثم بمرسيليا.



وفي 1943 أطلق سراحه فعاد إلى تونس واضطلع بعد سنتين بمهمة مدير للحزب.

وفي مؤتمر الحزب لسنة 1948 بدار سليم منزل عائلته، أنتخب عضوًا بالديوان السياسي. وفي أحداث 18 جانفي 1952 اعتقلته فرنسا مع عدد من الزعماء الدستوريين وفرضت عليه الاقامة الجبرية ثم أبعد إلى الجنوب التونسي وأسعف بالسراح المؤقت في جانفي 1954 ليعتقل من جديد في مارس من نفس السنة وبعد إطلاق سراحه كلّف بمهمة قيادة الوفد التونسي للتفاوض مع فرنسا قصد إبرام اتفاقيات تتعلق بالاستقلال الداخلي. وفي جوان 1955 أصبح وزيرًا للداخلية. وعندما أحرزت تونس على إستقلالها في 20 مارس 1956 كلفه رئيس الدولة آنذاك بتمثيل تونس لدى حكومة الولايات المتحدة ولدى منظمة الأمم المتحدة حيث لعب فيها دورًا كبيرًا للتعريف بالقضية التونسية والعربية والافريقية. وبتدخلاته المتسمة بالحزم والاعتدال جلب عطف العديد من الدول إلى هذه القضايا العادلة.

وفي 19 سبتمبر 1961 كان الأستاذ المنجي سليم أول رجل افريقي ينتخب رئيسًا للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وفي أوت 1962 أسندت إليه مهام كاتب دولة للشؤون الخارجية إلى نوفمبر 1964 حيث سمي كاتب دولة ممثلًا شخصيًا للرئيس بورقيبة. وفي سبتمبر 1966 عيّن على رأس كتابة الدولة للعدلية واضطلع بهذه المهمّة إلى أن وافاه الأجل المحتوم إثر مرض عضال أصابه في كبده وعالجه بفرنسا والولايات المتحدة.

وكان موكب دفنه يومًا عظيمًا حيث خرجت آلاف الجماهير لتشييع جثمانه الأخير إلى مقبرة الزلاج لما كان يتمتع به من شعبية كبرى ونجاح في كل المهام التي عهدت إليه.

وأعلن الحداد الوطني في البلاد لمدة 3 أيام كما أحدث نبأ وفاته أثرًا عميقًا في الجمعية العامة للأمم المتحدة حيث كان من إحدى شخصياتها المرموقة.

26 اكتوبر 1969

توفّي الكاتب الأمريكي جاك كرواك، رأس الكتّاب الشباب الثائرين في الولايات المتحدة، وهم الكتّاب الذين عرفوا باسم « كتاب الجيل الضائع ».

إن جاك كرواك الانسان والأديب، وهو نتاج بيئة وعصر، هما : المجتمع الأمريكي بعد الحرب العالمية الثانية. وإذا كانت أمريكا قد خرجت من الحرب العالمية الثانية منتصرة، وأكثر غنى ونفوذًا من ذي قبل، فإن الفرد الأمريكي أصبح اكثر قلقا ومشاكله اكثر تعقيدًا. وقد بلغ التوتر الداخلي حدّ أن تلفونات

1969



الكتاب كانت تراقب، كما كانوا يساقون إلى التحقيق لأدنى شبهة، وليس ما فعله السناتور مكارثي عنا ببعيد.

وهذه الحال الحادة من التوتر، التي كانت نتيجة لخروج أمريكا من قوقعتها، واتصالها بالعالم الخارجي، ومجابهتها لقيم جديدة، جعلت الفرد الأمريكي يحن إلى تلك الأيام الغابرة الزاهرة التي فقدها، حيث كان ينعم بالطمأنينة، وراحة النفس، والإيمان العميق بقيم ثابتة، لم تكن يخطر بباله أنها ستكون في يوم من الأيام مدار شك وتساؤل.

في هذا الجو نشأ كتّاب الجيل الضائع، وعلى هذه الأوضاع ثاروا، وذلك في أعقاب الحرب العالمية الثانية : ففي منتصف الأربعينات، وفي نيويورك، وحول جامعة كولمبيا خاصة، كانت تتحلق مجموعة من الكتاب الشباب، من بينهم كرواك. وقد التقت هذه الجماعة عند عجزها عن ان تؤمن بشيء، واقتناعها بأن مثل هذه الحالة النفسية من عدم الايمان بشيء أمر لا يطاق. وقد نتج عن هذا الضياع الذي كان يحس به هؤلاء الكتاب الشباب، مرارة نفسية دفعت بهم إلى الافراط في كل عمل يقومون به، حتى أن كرواك قال مرة مخاطبًا صديقًا له من هذه الفئة من الكتاب، هو « هولمز » : « أنظر حواليك، ألا ترى أننا جيل ضائع ؟ » وكانت هذه أول مرة يستعمل فيها هذا المصطلح، وبعدها شاع على الألسنة كعنوان لهذه الفئة من الكتاب الشباب، الذين لم يكونوا قد وجدوا بعد شيئًا يؤمنون به.

ولد جاك كرواك في بلدة لويل بمساشوسيتش في 12 مارس 1922. وبعد أن أنهى دراسته الثانوية في بلدته، التحق بجامعة كولمبيا بنيويورك حيث قضى فيها عامين، ثم خدم البحرية الأمريكية، وعمل في السفن التجارية، وطوف في الأمريكيتين، وشمال أفريقيا، وأوروبا. وأخيرًا قرّر الاستقرار في نيويورك لينصرف للكتابة، وبدأ ينشر ما يكتبه بتوقيع مستعار هو « جان لوي ».

وقد صدر لكرواك عدد لا بأس به من القصص والأقاصيص، وديوان شعر، وكتابان في الفلسفة. وهناك مختارات من آثاره مسجلة على اسطوانات.

وكرواك في الأدب الأمريكي المعاصر، هو صنو جون أوزبورن رأس كتاب الجيل الغاضب في بريطانيا. وقد ساهمت المجلات، وفي مقدمتها مجلة « ليف » في اشهار كرواك، ورسمه في صورة تثير أخيلة الصبية المتمردين، كما كان الحال بالنسبة للممثل جيمس دين. ولكرواك أثر كبير في نفوس الشباب المراهقين، وهذا يصدق أيضًا على زملائه من كتاب الجيل الضائع، مثل بيروغز وجنسبرغ.

28 أكتوبر 1969

زواج كريم آغا خان

كثر الحديث حول هذا الزفاف العظيم.. زفاف كريم آغا خان من الأنقليزية التي أسلمت.. وأصبحت تدعى « سليمة » وقد ربط بين كريم آغا خان وسليمة برباط مقدس الإمام بوبكر الحمزاوي، مدير مسجد باريس في موكب ديني انتظم بالمسجد.

ارتدى العروسان ملابس تقليدية باكستانية في هذا الموكب.. وظهر على سليمة الاحتشام الباكستاني في جلال هذا الموكب لكن.. حالما دعيت هي وزوجها إلى مائدة خاصة أقامها على شرفهما الرئيس بومبيدو سرحت شعرها وتركته منسابًا على كتفيها ولبست معطفًا عصري التصميم.



30 اكتوبر 1969

في طوكيو، شهدت العاصمة اليابانية أعنف المظاهرات في تاريخها الحديث. هذه المظاهرات كانت طلابية بالأساس وتندرج ضمن الموجة العالمية الداعية إلى التمرد وخاصة من خلال كتابات هربرت ماركيز وجون بول سارتر.

9 نوفمبر 1969

في تونس، أصدر الديوان السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري قرارًا برفت أحمد بن صالح من الحزب.

وتحدث الرئيس بورقيبة عن الظروف التي جعلته يسند فيها بعض المسؤوليات إلى أحمد بن صالح بعد رفته من الاتحاد العام التونسي للشغل في أوائل عهد الاستقلال « لما اعترف بغلطته وقلنا في ذلك الوقت ما دام الشخص يعترف بغلطته فإنه يرجى منه الخير، وكلفته منذ ذلك الوقت بمسؤوليات نظرًا لما توسمته فيه من ذكاء وألمعية، إلا أن هذه الخصال طغت عليها النظريات المتطرفة التي كادت أن تؤدي بالبلاد إلى الهاوية ونحمد الله أن أوقفنا هذا التيار قبل فوات الأوان ».

10 نوفمبر 1969

توفي في القاهرة الشاعر القصصي الحضرمي علي أحمد باكثير الذي يعتبر من القمم الأدبية الشامخة فهو يمثل حقبة من تاريخ الأدب العربي المعاصر..

بدأ علي أحمد باكثير حياته شاعرًا في حضرموت.. وبدأ ينظم الشعر منذ الثالثة عشرة من عمره، حيث تلقى علومه العربية والثقافة الاسلامية واستوعب الشعر العربي قديمه وحديثه قبل هجرته الطويلة إلى مصر سنة 1934، وقد شغلت باله أوضاع موطنه الصغير من بداية حياته، غير أن قضية حضرموت اتسعت فيما بعد لتشمل اهتمامه بقضية موطنه

الكبير كل جزيرة العرب والعالم العربي والاسلامي.

عمل في التدريس 14 عامًا وعيّن في قسم الرقابة على المصنفات الفنية في وزارة الثقافة بمصر. وقام برحلات مع بعض البعثات إلى فرنسا والاتحاد السوفياتي وسواهما. ونبغ في كتابة القصة ولا سيما المسرحيات الشعرية. وله من المطبوع منها « همام، أو في عاصمة الأحقاف » و« قصر الهودج » و« أخناتون ونفرتيتي » ومن مسرحياته النثرية المطبوعة « الفرعون الموعود » و« عودة الفردوس » و« سر الحاكم بأمر الله » و« أبو دلامة » و« مسمار جحا » و« مسـرح السياسـة » و« امبراطورية في المزاد » و« إله إسرائيل » و« دار ابن لقمان » وكتب عدة قصص طويلة وكتابًا سماه « فن المسرحية من خلال تجاربي الشخصية » وكلها مطبوعة.

14 نوفمبر 1969

الزيارة الثانية للقمر

بعد أن نزلت المركبة « النسر » برائدين أمريكيين على سطح القمر في جويلية الماضي.. نزلت مركبة قمرية أخرى تحمـل إسم « الجريئة » وبها أيضًا رائدان، مكثا على سطح القمر مدة أطول وقاما بعمليات علمية أكثر تعقيدًا، وأكثر تشعبًا.



الرواد الثلاثة :
شارل كونراد، ريشار كوردون وآلان بين

مركبة « أبولو 12 »، التي حققت الانجاز العلمي الثاني الضخم في تاريخ الانسانية العلمي حملت ثلاثة رواد هم « كونارد، وغوردون، وبين ». وقد سبق لكل من كونراد وغوردون أن قاما برحلات فضائية على مركبات « جيمني » في السنوات الماضية. وتمكن كونراد من تحقيق أطول رحلة فضائية ومن السياقة اليدوية. أما غوردون فقد قام بعملية السير في الفضاء وألصق مركبة « أجينا » بمركبة « جيمني ».

أما ثالث الثالوث، الرائد « بين » فهذه الرحلة هي أول رحلة فضائية يقوم بها، ولكنه لا ينقص عن زميليه قيمة من تجارب سياقة الطائرات النفاثة.

انطلق الصـاروخ الحـامـل لـمركبـة « أبولو 12 » يوم 14 نوفمبر 1969 وقد قام الرواد بعدة تجارب وتمارين استعدادًا للنزول على سطح القمر، منها تجربة تمت في ظروف طقسية قاسية جدًا.

العمليات التقنية والتجارب التي سيقوم بها الرواد، عديدة ومتنوعة منها :

1 ـ وضع خمسة أجهزة علمية على سطح القمر.

2 ـ جمع عينات من ترابه وأحجاره وصخوره.

3 ـ إحداث رجة على سطحه عند النزول.

4 ـ إرسال صور ملونة بواسطة جهاز تلفزي إلى الأرض.

5 ـ الوصول إلى مكان السفينة « سرفايور » ومعاينتها ونزع جهاز التلفزة منها وجلبه إلى الأرض.

6 ـ السير على سطح القمر مرتين طيلة ساعات عديدة.

وهناك مهمات علمية أخرى على جانب عظيم من القيمة العلمية.

وضعت أبولو 12 في مدار قمري.. وانفصلت

العربة القمرية « الجريئة » عن العربة الأم وبها كونراد وبين.. ونزلت إلى سطح القمر بينما بقي غوردون في أبولو 12 ليقوم بمهمات أخرى في ترقب عودة زميليه، منها أخذ صور عديدة للفضاء والأرض والقمر وعملية تخص الملاحة الفضائية أثناء قيادة نزول زميليه، ثم القيام بتجارب السفينة في مدار قمري.

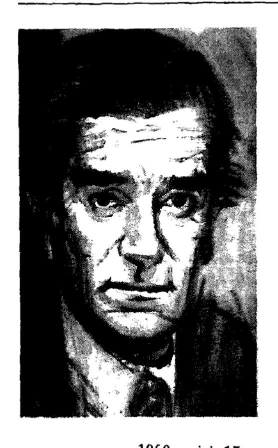
نزلت « الجريئة » في المكان المحدد لها على سطح القمر وفي نفس الوقت تقريبًا، ونزل رائداها وقاما بما أسند إليهما من مهمات في فترتين متساويتين في طول الوقت، وهذا الأمر راجع إلى ناحية هامة هي تزود رجلي الفضاء بالأكسجين الذي يحملانه على ظهريهما والذي لا تكفي الكمية المحمولة فيه لأكثر من أربع ساعات.

الخطوة العملاقة التي قطعها العلم هذه المرة.. والتي حققت للانسان هدفًا ثانيًا في سير الفضاء واكتشاف القمر.. تدل على الاصرار والعزم قبل كل شيء آخر، وتجعل البشر يؤمن بالعلم، ويؤمن بالفائدة الحاصلة من العلم.

15 نوفمبر 1969

توفي الشاعر والروائي الاسباني انياثيو ألديكوا ايساسي، المولود في 25 جويلية 1925.

له مكانة سامية في الأدب الإسباني كشاعر وكاتب قصص طويلة. ألف الكثير من الروايات والقصص بعضها يدور حول موضوعات تاريخية. تتسم مؤلفاته بطابع الكآبة والواقعية الشعرية.



17 نوفمبر 1969

افتتحت في هلسنكي عاصمة فنلندا، مفاوضات حول تحديد الأسلحة الاستراتيجية بين الروس والأمريكيين.

3 ديسمبر 1969

توفي الماريشال الروسي كليمنت فوروشيلوف، رئيس مجلس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية.

ولد في 4 فيفري 1881. ذاع إسمه قائدًا للجيش الأحمر في الحرب الأهلية. وعيّن كوميسار الدفاع (1925 ـ 1940). قاد القوات الروسية المدافعة عن لينينغراد في الحرب العالمية الثانية، ثم صار رئيس مجلس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (أي رئيس الجمهورية) 1953، بعد وفاة ستالين.

8 ديسمبر 1969

وصلت إلى ميناء روتردام بهولندا أول سفينة « كانغورو » نسبة إلى حيوان الكنغر أو الكونغورو الأسترالي ذي الجيوب، وتدعى « اكاد يافوريست » وأنزلت على الراين 73 زورقًا ثقيلاً حملتها بداخلها.

10 ديسمبر 1969

توزيع جوائز نوبل

شهدت مدينة ستوكهولم احتفالها السنوي بمناسبة توزيع جوائز نوبل لهذا العام. وقد قام العاهل السويدي بتسليم الجوائز من مختلف الفروع إلى الفائزين وهم :

جائزة نوبل في الكيمياء :

فاز بها العالم النرويجي أود هاسل بالاشتراك مع الكيميائي ديريك هارولد بارتون.

جائزة نوبل في الفيزياء :

فاز بها العالم الأمريكي ميوري جيل ـ مان الذي أفزع العالم الذري (في 1962) بافتراضه لوجود جزء عنصري حقيقي، الكتلة البنائية الحقيقية لمادته ممكن أن تصنع في الكون. سماها الكوارك.

مستخدمًا مدرسة رياضية تسمًى نظرية مجموعة التناسق، أجاد دكتور جيل ـ مان عمل رسم توضيحي لتنظيم عناصر الأجزاء تمتاز ببساطتها، مختبرًا لنمزج بعد الآخر، وبرهن أن كل الأجزاء تستطيع أن تتلاءم بنظام داخل عائلات من ثمانية أو عشرة أعضاء لها خواص متشابهة « للشذوذ » الشحنة الكهربية وميزات مثل : العزل والكتلة.

جائزة نوبل للطب :

فاز بها الدكتور الألماني الفريد دلبروك بالاشتراك مع الفسيولوجي الأمريكي سلفادور لوريا.

جائزة نوبل للآداب :

فاز بها الكاتب المسرحي الايرلندي صموييل بيكيت وهو من أشهر كتاب المسرح المعاصرين وأعمقهم فكرًا وأكثرهم أصالة.

مولده كان في إحدى ضواحي دبلن بإيرلندا يوم 13 أفريل 1906. تعلم في كلية الثالوث الأقدس، ثم ذهب محاضرًا إلى المدرسة العليا العامة في باريس (1928 ـ 1930) هناك التقى بجيمس جويس وأصبحا أصدقاء. عاد بعدها إلى مدرسة الثالوث الأقدس محاضرًا بالفرنسية، ثم استقر نهائيًا في باريس منذ عام 1938.



تضمنت أعماله الأولى المكتوبة بالانقليزية قصائد ومقالات وقصصًا وروايتين هما « مورفي » 1938 و« وات » 1953. كتب بالفرنسية سلسلة روائية ترجمها إلى الانقليزية بنفسه فيما بعد « مولي » و« مالوت يموت » 1952، رواياته هذه تدفق لتيار الوعي من الحوار الذاتي وتتناول بحث الانسان عن هويته وسط العزلة والفساد والموت.

أولى مسرحياته « في انتظار غودو » 1952

جلبت له الشهرة ضمن كتّاب مسرح العبث : مهرجان متسكعان يربطهما عمل مزدوج، المشاهد الخلفية على المسرح يابسة عارية ولا تنتمي إلى بيئة معينة، لا يكاد يحدث عمل على المسرح، الحوار متكرر ولغته متناقضة كمثل اي شيء عاجز عن إعطاء معنى لعالم عبثي، تبدو الفكرة الرئيسية للمسرحية وكأنها مجرد انتظار، لكن هذين الضالين ليسا متأكدين مما ينتظرانه.

صمويل بيكيت اكتفى بالقول عن مسرحيته : « غودو هو الحياة لا هدف لها بدون أي بصيص من الامل ».

ومن أهم أعماله الأخرى، التي اهتم فيها بالعلاقة بين الانسان والله، وتصوير اللامعقول في حياة الانسان، « نهاية اللعبة » 1957، و« ما لا يسمّى » 1959، و« الأيام السعيدة » (ترجمت إلى العربية).

جائزة نوبل للعلوم الاقتصادية :

ولأول مرة، وبقرار من لجنة العلوم بالأكاديمية السويدية، منحت جائزة نوبل للعلوم الاقتصادية وقد فاز بها الهولندي جان تنبرغن.

جائزة نوبل للسلام :

وفي مدينة أوسلو، منحت جائزة نوبل للسلام إلى منظمة العمل الدولية. وهي هيئة دولية قائمة بذاتها، تأسست عام 1919 لتقوم عن طريق الجهود الدولية، بتحسين ظروف العمل، ورفع مستوى المعيشة، وتوفير الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في العالم.

21 ديسمبر 1969

القمة العربية الخامسة

انعقدت القمة الخامسة في الرباط من 21 إلى 23 ديسمبر 1969 ـ وكان متوقعًا أن تفتتح مساء 20 ديسمبر لكن افتتاحها تأجل إلى صباح الأحد 21 ديسمبر ـ انعقدت على ضوء بيان القاهرة الذي سجل الاتفاق الذي تم بين العاهل السعودي الملك فيصل بن عبد العزيز والرئيس المصري جمال عبد الناصر حول عدد من القضايا من بينها دعم المقاومة وضرورة الاعداد للمعركة الفاصلة. وعكس البيان المشترك السعودي المصري الروح المسيطرة على المؤتمر وهي الاتجاه إلى البحث في مسائل عملية لمضاعفة العمل السياسي والاعداد العسكري في آن واحد.

وقد انتهت هذه القمة دون إعلان قرارات أو بيان نهائي. فقد تغير المؤتمر جذريًا في اليوم الثالث والأخير من أعماله. فبعد أن اتجهت الامور في اليومين الاولين اتجاهًا إيجابيًا في دراسة القضايا الأساسية المعروضة وتجنب المشاكل الجانبية والموافقة مبدئيًا على التعديلات التي تتطلبها الحالة فيما يخص الدعم المالي، وبعد الاتفاق على تخصيص 5 مليون جنيه للكفاح الفلسطيني دون ما يتطلبه دعم الصمود المدني في الأراضي المحتلة، انقلب جوّ المؤتمر حينما أصبح الأمر يتعلق بتحديد الحصص التي كان يجب أن تدفعها كل دولة على حدة لدعم جبهات المواجهة.

وكان الملاحظون يتحدثون عن مقترحات ترمي إلى تصفية مشكل الأراضي المصرية المحتلة على انفراد.

ونفى العاهل المغربي في ندوته الصحافية، أن يكون أحد قادة العرب قد تقدم للمؤتمر بـ « مشروع السلام ».

وقد حدث اصطدام بين عبد الناصر وبومدين أعقبه انسحاب الرئيس المصري من الجلسة فتلاه الملك حسين محتجًا على عدم تلبية مطالب دول المواجهة.

ولم تبدأ الجلسة المسائية إلا بعد خمس ساعات من موعدها، لأن كلًا من سوريا والعراق واليمن الجنوبي امتنعت عن حضور هذه

الجلسة محتجة على عدم تلبية المطالب الواردة في تقرير الفريق فوزي.

ورغم عودة هذه الدول، بعد التدخلات إلى قاعة المؤتمر، فان القمة انتهت بلا قرارات ولا بيان ختامي.

30 ديسمبر 1969

توفي في القاهرة الأديب محبّ الدين الخطيب، من كبار الكتّاب الاسلاميين ومن اوائل مؤسسي « جمعية الشبان المسلمين ».

ولد في دمشق سنة 1886. وتعلم بها وبأسطنبول وشارك في إنشاء جمعية بدمشق سميت « النهضة العربية ». ورحل إلى القاهرة (1909) فعمل في تحرير المؤيد. وانتدبته إحدى الجمعيات العربية في أوائل الحرب العالمية الأولى، للاتصال بأمراء العرب فاعتقله الأنقليز في البصرة سبعة أشهر. واعلنت في مكة الثورة العربية (1916) فقصدها وحرّر جريدة « القبلة » وحكم عليه الأتراك بالاعدام غيابيًا.

ولما جلا العثمانيون عن دمشق، عاد إليها (1918) وتولى إدارة جريدة العاصمة. وفرّ بعد دخول الفرنسيين (1920) فاستقر في القاهرة وعمل محررًا في الأهرام. وأصدر مجلتيه « الزهراء » و« الفتح ». وتولى تحرير « مجلة الأزهر » ستّ سنوات. وانشأ المطبعة السلفية ومكتبتها، فأشرف على نشر عدد كبير من كتب التراث وغيرها.



الفهارس

فهرس الأحداث الرياضية

فهرس الأحداث السياسيـــة

- ايقاف الزعيم نيسلون مانديلا
62/8/5

- محاكمة نيلسون مانديلا
63/10/9

- الحكم بالسجن المؤبد على الزعيم مانديلا
64/6/11

- وفاة الزعيم البرت لوثولي
67/7/21

افريقيا الوسطى

- انقلاب بوكاسا
65/12/30

البانيا

- وفاة الملك المخلوع احمد زوغو
61/4/9

المانيا

- وفاة السياسي فلهلم بييك
60/9/7

- جدار برلين
61/8/13

- الحكم بالاعدام على النازي ادولف ايخمان
61/12/15

- انسحاب المستشار اديناور من الحياة السياسية
63/10/15

- وفاة كونراد اديناور
67/4/19

- انتخاب غوستاف هيرنمان رئيسًا لالمانيا الفيدرالية
69/3/5

- وفاة الزعيم فرانتس فون بابن
69/5/2

- انتخاب ويلي برانت مستشارًا لالمانيا
69/10/21

الامارات العربية المتحدة

- اتفاقية دبي
68/2/25

- الدورة الثالثة للمجلس الاتحادي الاعلى لاتحاد الامارات
69/5/10

الأمم المتحدة

- مصرع داق همرشولد
61/9/3

- انتخاب المندوب التونسي المنجي سليم رئيسًا للمنظمة
61/9/20

- انتخاب يو ثانت امينًا عامًا للامم المتحدة
61/11/3

- انتخاب أول مندوب لبلد شيوعي لرئاسة المنظمة
67/9/19

- قرار مجلس الامن رقم 242
67/11/22

أندونيسيا

- وقف إطلاق النار في البلاد
62/8/15

- بداية الفوضى من جديد
65/9/30

- خلع الجنرال سوهارتو
67/2/22

- انتخاب سوهارتو رئيسًا للجمهورية
68/3/27

إنشاء منظمة العفو الدولية
61/7/6

إنشاء منظمة المدن العربية
67/3/11

إنشاء منظمة الأقطار العربية المصدرة لنفط
68/1/9

انعقاد قمة باريس
60/5/15

انعقاد اول مؤتمر قمة إسلامي
69/9/22

الأوروغواي
- مؤتمر الاوروغواي
61/8/5

اوغندا
- استقلال البلاد
62/10/9

إيران
- الانتفاضة الشعبية
63/6/15

- وفاة السياسي الدكتور محمد مصدق
67/3/5

إيطاليا
- وفاة السياسي لويجي اينودي
69/10/30

بانما
- الأحداث الدموية في البلاد
64/1/9

- الاتفاق حول منطقة القناة بين بانما والولايات المتحدة
65/11/26

البحرين
- وفاة حاكم البحرين الشيخ سلمان
61/11/2

البرازيل
- تدشين مدينة برازيليا
60/4/21

- انتخاب الزعيم كوادروس رئيسًا للجمهورية
60/10/3

- استقالة الرئيس كوادروس
61/8/25

- انفجار ثورة البرازيل
64/4/1

- انتخاب الجنرال سيلفا رئيسًا للجمهورية
66/10/3

بريطانيا
- زواج الأميرة مارغريت
60/5/6

- تعيين دوغلاس هيوم رئيسًا للوزارة
63/10/26

- فوز حزب العمال في الانتخابات العامة
64/10/16

- وفاة ونستون تشرشل
65/1/24

- انتخاب إدوارد هيث زعيمًا لحزب المحافظين
65/7/28

- تعيين هارولد ولسن على راس الحكومة
66/2/14

- وفاة السياسي كليمنت اتلي
67/10/8

بلجيكا

- زواج الملك بودوان
60/12/15

بوليفيا

- انتخاب الجنرال بارياتنتوس رئيسًا للجمهورية
66/7/3

البيرو

- الانتخابات الرئاسية
62/6/10

تانزانيا

- استقلال البلاد
61/12/9

- انتخاب جوليوس نيريري رئيسًا للجمهورية
62/12/8

- تاسيس دولة تانزانيا الكبرى
64/4/26

تركيا

- الانقلاب العسكري
60/5/27

- إعدام الرئيس السابق عدنان مندريس
61/12/17

التشاد

- استقلال البلاد
60/8/11

تشيكوسلوفاكيا

- القوات السوفياتية تغزو البلاد
68/8/20

تونس

- إنشاء الجامعة التونسية
60/3/31

- معركة الجلاء عن بنزرت
61/7/19

- اغتيال الزعيم صالح بن يوسف
61/8/12

- وفاة ملك تونس السابق محمد الامين باي
62/10/1

- محاولة اغتيال الرئيس بورقيبة
62/12/24

- صدور الحكم على المتامرين لاغتيال بورقيبة
63/1/16

- جلاء آخر جندي فرنسي عن بنزرت
63/10/15

- تحقيق الجلاء الزراعي عن البلاد
64/5/12

- مؤتمر بنزرت للحزب الاشتراكي الدستوري
64/10/20

- وفاة المناضل التونسي الطيب المهيري
65/6/29

- وفاة المناضل التونسي حسن قلاتي
66/4/16

- وفاة المناضل التونسي احمد التليلي
67/6/27

- وفاة الزعيم المنجي سليم
69/10/23

- رفت الوزير السابق احمد بن صالح من الحزب الدستوري التونسي
69/11/9

جامعة الدول العربية

- أول مؤتمر قمة بالقاهرة
64/1/13

- مؤتمر القمة بالاسكندرية
64/9/5

- مؤتمر القمة الثالث
65/9/13

- مؤتمر القمة بالخرطوم
67/8/29

- مؤتمر القمة الخامس
69/12/21

الجزائر

- المحادثات الاولى بين الجزائر وفرنسا
60/6/25

- زيارة الجنرال ديغول إلى الجزائر
60/12/11

- بداية المفاوضات في ايفيان
61/5/20

- اختيار يوسف بن خدة رئيسًا لحكومة الجزائر المؤقتة
61/8/27

- اتفاقية ايفيان
62/3/19

- إلقاء القبض على الجنرال الارهابي سالان
62/4/20

- استقلال الجزائر
62/7/1

- قيام الجمهورية الجزائرية
62/9/25

- انتخاب احمد بن بلة رئيسًا للجمهورية
63/9/15

- انقلاب هواري بومدين
65/6/19

الدومينيك

- وفاة الرئيس رافائيل سولينا
61/5/31

رواندا

- إستقلال البلاد
62/7/1

روديسيا

- حكومة سميث الاستعمارية
65/11/11

رومانيا

- وفاة الرئيس جيورجيو دي
65/3/19

- انتخاب نيكولاي تشاوشيسكو رئيسًا للجمهورية
67/12/9

- استقبال نيكسون في رومانيا
69/8/2

زامبيا

- استقلال البلاد
64/10/24

زنجبار

- استقلال البلاد
63/6/24

ساحل العاج

- استقلال البلاد
60/8/8

السنغال

- استقلال البلاد
60/8/20

- انتخاب ليوبولد سنغور رئيسًا للجمهورية
60/9/5

السودان

- ثورة السودان
64/10/21

- انقلاب جعفر النميري
69/5/25

سوريا

- وفاة السياسي جميل مردم
60/3/28

- وفاة السياسي هاشم الاتاسي
60/12/6

- انتخاب ناظم القدسي رئيسًا للجمهورية
61/12/14

- وفاة السياسي فارس الخوري
62/1/16

- انقلاب الجيش
63/3/8

- وفاة السياسي خالد العظم
64/6/14

- اغتيال الرئيس السابق أديب شيشكلي
64/9/29

- وفاة المناضل نسيب البكري
66/10/16

- الهجوم الاسرائيلي على القواعد السورية
67/4/7

- وفاة السياسي شكري القوتلي
67/6/19

- وفاة السياسي لطفي الحفّار
68/2/5

سيراليون

- استقلال البلاد
61/4/27

الشيلي

- انتخاب إدوارد دوفري رئيسًا للجمهورية
64/9/4

- انقلاب الجيش
68/10/3

الصومال الفرنسي

- استقلال البلاد
60/6/16

الصومال الإيطالي

- إعلان الجمهورية
60/7/1

الصين

- اندلاع الحرب بين الصين والهند
62/10/10

الطوغو

- استقلال البلاد
60/4/27

- اغتيال رئيس الجمهورية
63/1/13

العراق

- ثورة مصطفى البرزاني
61/8/17

- مقتل عبد الكريم قاسم
63/2/8

- وفاة السياسي رشيد عالي الكيلاني
65/8/11

- مقتل الرئيس عبد السلام عارف
66/4/13

- تعيين اللواء عبد الرحمان عارف رئيسًا للجمهورية
66/4/17

- انقلاب الجنرال البكر
68/7/17

غامبيا

- استقلال البلاد
60/8/17

غانا

- انقلاب الجيش
66/2/24

غواتيمالا

- انقلاب الجيش
63/3/31

- انتخاب جوليو مونتينيغرو رئيسًا للجمهورية
67/3/6

غينيا

- استقلال غينيا الاستوائية
68/10/12

فلسطين

- اختيار احمد الشقيري ممثلاً لفلسطين في الجامعة العربية
63/9/19

- المؤتمر الأول للمجلس الوطني الفلسطيني
64/5/28

- انطلاق الثورة الفلسطينية
65/1/1

- مشروع الرئيس بورقيبة لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي
65/4/21

- رد إسرائيل على مشروع بورقيبة
65/5/17

- الحفريات تحت المسجد الأقصى
67/6/11

- المجلس الوطني الفلسطيني
69/2/1

- الجريمة الكبرى التي هزت العالم
69/8/21

الفاتيكان

- وفاة البابا يوحنا الثالث والعشرون
63/6/3

- انتخاب بولس السادس لسدة البابوية
63/6/21

فرنسا

- تعيين جورج بومبيدو رئيسًا للحكومة
62/4/14

- محاولة اغتيال الجنرال ديغول
62/8/22

- وفاة السياسي كاميل شوتان
63/7/1

- وفاة السياسي روبير شومان
63/9/4

- وفاة السياسي موريس توراز
64/7/11

- انتصار الجنرال ديغول في الانتخابات الرئاسية
65/12/19

- وفاة الرئيس السابق فنسان اوريول
66/1/1

- خطاب الجنرال ديغول في كمبوديا
66/8/31

- وفاة السياسي بول رينو
66/9/21

- انفجار الثورة الفرنسية
68/5/10

- نتائج الاستفتاء الفرنسي
69/4/28

- انتخاب جورج بومبيدو رئيسًا للجمهورية
69/6/16

فيتنام الجنوبية

- مقتل رئيس الجمهورية
63/11/1

- الاستيلاء على السلطة
65/6/14

فيتنام الشمالية

- وفاةالرئيس هوشي منه
69/9/3

الفيليبين

- انتخاب ماركوس رئيسًا للجمهورية
65/11/9

فينزويلا

- انتخاب رؤول ليوني رئيسًا للجمهورية
63/12/1

- انتخاب رافائيل كالديرا رئيسًا للجمهورية
68/12/1

قبرص

- استقلال الجزيرة
60/8/15

- احداث قبرص
63/12/21

- محاولة اغتيال الرئيس القبرصي
69/2/15

كوبا

- الاتفاق التجاري بين كوبا والاتحاد السوفياتي
60/2/15

- تاميم المؤسسات الامريكية في كوبا
60/8/7

- قطع العلاقات الدبلوماسية بين كوبا والولايات المتحدة
61/1/4

- معركة كوبا بين الثوار والسلطة
61/4/24

- الأزمة الكوبية
62/10/15

- مؤتمر القارات الثلاث
66/1/3

- اغتيال شي غيفارا
67/10/9

كوريا الجنوبية

- انتفاضة الشعب
60/3/5

- انقلاب الجيش
61/5/6

- انتخاب الجنرال بارك رئيسًا للجمهورية
63/10/15

الكونغو

- استقلال الكونغو البلجيكي
60/6/30

- الاضطرابات في البلاد
60/7/8

- تطور الأحداث
60/7/24
60/9/24

- اعتقال الزعيم لوممبا
60/12/2

- اغتيال لوممبا
61/2/13

- تسوية مشكلة انفصال كاتنغا
63/1/9

- انقلاب الجنرال موبوتو
65/11/25

- اعتقال مويس تشومبي
67/7/1

- وفاة الرئيس السابق جوزيف كازافوبو
69/3/24

- وفاة السياسي المتمرد تشومبي
69/6/29

الكويت

- استقلال دولة الكويت
61/6/19

- وصول القوات العربية إلى الكويت
61/9/10

- إقرار الدستور الكويتي
62/11/11

- وفاة الشيخ عبد الله سالم الصباح
65/11/24

كينيا

- إعلان الجمهورية
64/12/12

اللاوس

- ندوة جنيف حول اللاوس
62/7/23

لبنان

- انتخاب شارل الحلو رئيسًا للجمهورية
64/8/18

- وفاة السياسي سامي الصلح
68/11/6

لكسمبورغ

- تنازل الملكة عن العرش
64/11/12

ليبيا

- الجلاء عن الاراضي الليبية
66/2/6

- ثورة الفاتح من سبتمبر
69/9/1

مالي

- استقلال البلاد
60/8/20

ماليزيا

- ولادة اتحاد ماليزيا الكبرى
63/9/16

المجر

- استقالة رئيس الجمهورية
67/4/14

مصر

- بدء العمل في السد العالي
60/1/9

- وفاة السياسي علي ماهر
60/8/23

- نهاية الوحدة بين مصر وسوريا
61/9/28

- الميثاق الوطني المصري
62/5/31

- تاسيس الاتحاد الإشتراكي العربي
62/7/4

- اتفاقية « فك الارتباط » بين مصر والسعودية
63/5/13

- انتهاء المرحلة الأولى من بناء السد العالي
64/5/13

- إعلان مجلس الرئاسة بين مصر والعراق
64/5/26

- الأزمة بين مصر والمانيا الغربية
65/2/23

- وفاة الملك المخلوع فاروق
65/3/17

- وفاة الزعيم مصطفى النحاس باشا
65/12/9

- اندلاع الأزمة بين مصر وإسرائيل
67/5/17

- حرب الأيام الستة
67/6/5

- استقالة الرئيس جمال عبد الناصر
67/6/9

- انتحار الماريشال عبد الحكيم عامر
67/9/14

- وفاة المناضل محمد صالح حرب
68/7/25

- استشهاد قائد الجيش المصري عبد المنعم رياض
69/3/9

المغرب

- اجتماع الاتحاد الوطني للقوى الشعبية
60/10/21

- وفاة الملك محمد الخامس
61/2/26

- الحسن الثاني يعتلي العرش
61/3/3

- وفاة المجاهد محمد عبد الكريم الخطابي
63/2/7

- اختطاف الزعيم المهدي بن بركة
65/10/30

المكسيك

- إعادة انتخاب الرئيس اورد واز رئيسًا للجمهورية
64/7/5

- ثورة المكسيك
68/7/15

المملكة العربية السعودية

- قطع العلاقات مع اليمن
62/11/6

- خلع الملك سعود بن عبد العزيز
64/11/2

- وفاة الوزير السابق عبد الله بن سليمان
65/2/26

- اتفاقية جدة
65/8/22

- وفاة السفير حافظ وهبة
67/11/24

- وفاة الملك السابق سعود بن عبد العزيز
69/2/23

مؤتمر جنيف لنزع السلاح

60/3/15

مؤتمر البلدان غير المنحازة

61/9/1

المؤتمر الثاني للبلدان غير المنحازة

64/10/5

النرويج

- وفاة السياسي ترغفي هالفدان لي
68/12/30

نيجيريا

- استقلال البلاد
60/10/1

الهند

- وفاة الزعيم نهرو
64/5/27

- تعيين لال شاستري خلفًا للزعيم نهرو
64/6/2

- اندلاع الحرب بين الهند وباكستان
65/9/6

- ايقاف الحرب
66/1/10

- تعيين انديرا غاندي على راس الحكومة
66/1/19

- الاحتفال بمائوية الزعيم غاندي
69/10/2

هولندا

- وفاة الملكة فلهلمينا
62/11/28

الولايات المتحدة الامريكية

- اسقاط طائرة التجسس الامريكية
60/5/1

- انتخاب جون كيندي رئيسًا للجمهورية
60/11/9

- وفاة السياسي الامريكي الينو روزفلت
62/11/8

- مسيرة واشنطن
63/8/28

- ذكرى خطاب غيتسبرغ
63/11/19

- مقتل الرئيس كيندي
63/11/21

- لجنة وارين تطوي موضوع اغتيال كيندي
64/9/27

- وفاة الجنرال الامريكي دوغلاس ماك آرثر
64/4/5

- وفاة السياسي كلارك هوفر
64/10/20

- انتخاب جونسون رئيسًا للولايات المتحدة
64/11/3

- اغتيال مارتن لوثر كينغ
68/4/4

- مقتل روبرت كيندي
68/6/6

- ايزنهاور ينجو من الأزمة القلبية للمرة السابعة
68/8/17

- زواج جاكي كيندي برجل الاعمال أوناسيس
68/10/20

- انتخاب ريتشارد نيكسون رئيسًا للولايات المتحدة
68/11/5

- وفاة الرئيس السابق الجنرال آيزنهاور
69/3/28

اليابان

- مظاهرات طوكيو
69/10/30

اليمن

- وفاة الإمام احمد حميد الدين
62/9/19

- إعلان جمهورية اليمن الجنوبية
67/11/30

- استقالة رئيس اليمن الجنوبية قحطان الشعبي
69/6/22

اليونان

- وفاة الملك بولس الأول
64/2/6

- ثورة اليونان
67/4/21

- تخلي الملك عن العرش
67/12/14

فهرس الآداب والفنـــون

- مهرجان بغداد
62/12/6

- مهرجان « كان » الدولي
67/5/12

- وفاة الفنان السعودي إبراهيم السمان
63/4/22

- وفاة الشاعر الحضرمي احمد باكثير
69/11/10

- وفاة المخرج السينمائي المصري احمد بدرخان
69/8/23

- وفاة الأديب المصري احمد حسن الزيات
68/6/12

- وفاة الأديب التونسي احمد خير الدين
67/7/25

- وفاة الممثل المصري احمد علام
62/6/11

- وفاة الشاعر المصري احمد فتحي
60/7/4

- وفاة الأديب المصري احمد لطفي السيد
63/3/5

- وفاة الأديب الحجازي احمد ياسين الخياري
60/11/29

- وفاة الشاعرة الروسية آنا اخماتوفا
66/3/5

- وفاة اللاهوتي الألماني آدم، كارل
66/4/1

- وفاة العالم الاجتماعي الالماني ادورنو، تيودور
69/8/6

- وفاة النحات الفرنسي آرب، هانس
66/6/7

- وفاة النحات الامريكي ارشيبنكو، الكسندر
64/2/24

- وفاة الصحفي اللبناني اسكندر الرياشي
61/3/12

- وفاة الكاتب المصري إسماعيل مظهر
62/2/3

- وفاة الشاعر العراقي اكرم احمد
68/11/29

- وفاة الشاعر الانقليزي اليوت، توماس
65/1/4

- وفاة شاعر البيرو اليغريا، سيرو
67/2/17

- وفاة الكاتب اللبناني إميل الخوري
61/10/14

- وفاة المطرب المصري امين حسنين
68/7/5

- وفاة الموسيقار المصري انور منسي
61/11/23

- وفاة الكاتبة الأمريكية آني، كاترين
66/5/5

- وفاة الروائي الروسي اهرنبرغ، ايليا
67/8/31

- وفاة الموسيقار الفرنسي اوبير، لويس
68/1/10

- وفاة المطربة الاسبانية اوتيرو، لابيلا
65/4/10

- وفاة الشاعر الفرنسي اوديبارتي، جاك
65/7/10

- وفاة الفيلسوف الانقليزي اوستن، جون
60/6/3

- وفاة الكاتب المسرحي الايرلندي اوكايزي، شون
64/9/18

- وفاة الفيلسوفة الروسية ايانوفسكايا، صوفيا
66/5/31

- وفاة الموسيقار الفرنسي ايبير، جاك
62/2/5

- وفاة الشاعر الاسباني ايساسي، انياثيو
69/11/15

- وفاة اللاهوتي السويسري بارث، كارل
68/12/10

- وفاة الشاعر الروسي باسترناك، بوريس
60/5/30

- وفاة الفيلسوف الفرنسي باشلار، غاستون
62/10/16

- وفاة الشاعر الاسباني بانيوو، ليوبولد
62/8/27

- وفاة الفيلسوف الفرنسي باير، ريمون
60/7/25

- وفاة الشاعر العراقي بدر شاكر السياب
64/12/24

- وفاة الكاتب المسرحي المصري بديع خيري
66/2/4

- وفاة الرسام الفرنسي براك، جورج
63/8/31

- وفاة الفيلسوف الفرنسي برجيه، غاستون
60/11/13

- وفاة الموسيقار الروسي بروكوتشيف، سيرج
62/2/17

- وفاة الرسام الفرنسي برونر، فيكتور
66/3/12

- وفاة الموسيقار الفرنسي بريت، غوستاف
69/10/9

- وفاة الشاعر الفرنسي بريتون، اندريه
66/9/28

- وفاة الشاعر بشارة الخوري
68/7/31

- وفاة الاديب المصري د. بشر فارس
63/2/21

- وفاة الاديب اللبناني بطرس سليمان
69/6/15

- وفاة الكاتب الروماني بلاغا، لوسيان
61/5/6

- وفاة الشاعر التونسي بلحسن بن شعبان
63/5/11

- وفاة الموسيقار الفرنسي بولنك، فرنسيس
63/1/30

- وفاة الرسام الفرنسي بولياكوف، سيرج
69/10/12

- وفاة المطربة الفرنسية بياف، اديت
63/10/11

- وفاة الموسيقار الانقليزي بيتشام، توماس
61/3/8

- وفاة المؤرخ الاسباني بيدال، رامو
68/11/14

- وفاة الموسيقار الإيطالي بيزيتي، ايلد
68/1/12

- وفاة الكاتب الايرلندي بيهان، برندان
64/3/20

- وفاة الموسيقار النمساوي توخ، إرنست
64/10/1

- وفاة الموسيقار السوري توفيق الصباغ
64/12/16

- وفاة الكاتب الانقليزي توني، ريتشارد
62/6/27

- وفاة الكاتب الامريكي ثوربر، جيمس
61/11/2

- وفاة الشاعر الاسباني ثيرنودا، لويس
63/11/5

- وفاة المؤرخ المصري جمال الدين الشيال
67/12/22

- وفاة النحات السويسري جياكوميتي، البرتو
66/1/11

- وفاة الفنان السعودي حسن جاوة
64/6/25

- وفاة العلامة التونسي حسن حسني عبد الوهاب
68/11/9

- وفاة المطرب العراقي حسن خيوكة
62/3/6

- وفاة الشاعر المصري خالد الجرنوسي
61/1/24

- وفاة الفنان التونسي خميس ترنان
64/10/31

- وفاة الباحث العراقي داود الجلبي
60/6/18

- وفاة الرسام الفرنسي دوشان، مارسيل
62/10/1

- وفاة الاديب الفرنسي دوهاميل، جورج
66/4/13

- وفاة الموسيقار البولوني دوهاناني، ارنو
60/2/11

- وفاة الشاعر الاسباني دي ابالا، رامون
62/8/5

- وفاة الفيلسوف الروسي ديبورين، ابرام
63/5/4

- وفاة مخرج الصور المتحركة ديزني، والت
66/12/15

- وفاة الشاعر الاسباني دي سغارا، جوزيف
61/9/27

- وفاة الرسام الالماني ديكس، اوتو
69/7/25

- وفاة الروائي الاسباني دي لاسيرنا، رامون
63/1/12

- وفاة الفيلسوف الايطالي ديلا فولبه، غالفانو
68/3/2

- وفاة المخرج المسرحي الروسي ديمتريفتش الكسي
61/6/9

- وفاة الأديب اللبناني رئيف الخوري
67/11/2

- وفاة الرسام المصري رمسيس يونان
66/8/30

ـ وفاة النحات الاسباني روغاتو، فيكتوريو
66/7/13

ـ وفاة الكاتب الاسباني رويز، جوزي
67/3/2

ـ وفاة الفيلسوف الالماني ريكرت، هاينريخ
63/2/23

ـ وفاة النحات الفرنسي زادكين، اوسيب
67/11/25

ـ وفاة الموسيقار المصري زكرياء احمد
61/2/14

ـ وفاة المفكر السوري زكي الأرسوزي
68/7/2

ـ وفاة الاديب التونسي زين العـابدين السنوسي
65/4/27

ـ وفاة الروائي الـروماني سـادوفياني، ميخائيل
61/9/27

ـ وفاة الباحث العراقي ساطع الحصري
68/12/23

ـ وفاة الشاعر التونسي سالم بن احميدة
61/5/2

ـ وفاة الموسيقار الفرنسي سـامازويلـة، غوستاف
67/7/6

ـ وفاة الموسيقار المصري سامي شوا
65/12/23

ـ وفاة الشاعر الامريكي ساندبرغ، كارل
67/1/10

ـ وفاة الفيلسوف الالماني سبرانغر، إدوارد
63/9/17

ـ وفاة الشاعر الفرنسي سبير، اندريه
66/7/29

ـ وفاة النحات اللبناني سعد اللّه الحويك
62/10/21

ـ وفاة الأديب السوري سعيد تقي الدين
60/2/9

ـ وفاة الرسام الإيطالي سفيريني، جينو
66/2/26

ـ وفاة المؤرخ العراقي سليمان الصائغ
61/10/27

ـ وفاة الاديب اللبناني سليمان ظاهر
61/1/17

ـ وفاة الروائي الامريكي سنكلير، ابتون
68/11/25

ـ وفاة الكاتب الأمريكي شتاينبك، جون
68/12/20

ـ وفاة الشاعر اللبناني شبلي الملاط
61/2/8

ـ وفاة الممثل شندلر، جيف
61/10/3

ـ وفاة الفيلسوف الفرنسي يتزر، شوا
65/9/4

ـ وفاة الفنان المصري صالح عبد الحي
62/9/24

ـ وفاة المطربة العراقية صديقة الملاية
69/4/5

- وفاة الشاعر الكويتي صقر الشبيب
63/8/8

- وفاة الصحفي التونسي الطيب بن عيسى
65/4/8

- وفاة الاديب المصري عباس محمود العقاد
64/3/13

- وفاة المؤرخ المصري عبد الرحمان الرافعي
66/12/3

- وفاة الأديب المصري علي عبد الرزاق
66/7/9

- وفاة الأديب المغربي عبد الحفيظ الفاسي
64/7/5

- وفاة العالم بالقضاء المصري عبد الحميد بدوي
65/12/5

- وفاة الفقيه المغربي عبد الحي الكتاني
62/6/30

- وفاة الفنان التونسي عبد العزيز الجميل
69/10/9

- وفاة الحقوقي السوري عبد القادر العظم
60/5/25

- وفاة الشاعر المغربي عبد الكريم ثابت
61/12/20

- وفاة المستشرق البريطاني الحاج عبد الله فلبي
60/10/21

- وفاة الكاتب السوري عدنان الاتاسي
69/9/9

- وفاة الاديب العراقي عدنان الراوي
67/7/17

- وفاة الصحفي اللبناني عفيف الطيبي
66/4/2

- وفاة الشاعر الروسي غارادبتسكي، سيرجي
67/1/24

- وفاة المعماري الالماني غروبيوس، والتر
69/7/5

- وفاة اللاهوتي الالماني غوارد يني، رومانو
68/10/1

- وفاة الموسيقار الفرنسي فاريز، إدغار
65/11/6

- وفاة الرسام الأمريكي فربر، ادنا
68/4/16

- وفاة الشاعر الأمريكي فروست، روبرت
63/1/29

- وفاة الروائي الأمريكي فوكنر، وليام
62/7/6

- وفاة الروائي الانقليزي فيمنغ، ايان
64/8/12

- وفاة المؤرخ الاسباني فيفي، جوم
60/6/28

- وفاة الرسام الفرنسي فيون، جاك
63/2/17

- وفاة الممثل الأمريكي كابل، كلارك
60/11/16

- وفاة الممثل البريطاني كارلوف، بوريس
69/2/2

- وفاة الأديب الفرنسي كامو، البير
60/1/4

- وفاة الشاعر المكسيكي كامينو، ليون
68/9/18

ـ وفاة الشاعر الامريكي كاومينغس، إدوارد
62/9/3

ـ وفاة الأديب اللبناني كريم البستاني
66/4/22

ـ وفاة الكاتب الأمريكي كرواك، جاك
69/10/26

ـ وفاة الممثل الأمريكي كليفت، مونتغومري
66/7/23

ـ وفاة الرسام الأمريكي كلين، فرانز
62/5/13

ـ وفاة الشاعر الإيطالي كواسيمورو، سلفاتور
68/6/14

ـ وفاة الفيلسوف الفرنسي كوجيف، الكسندر
68/5/25

ـ وفاة الموسيقار المجري كودالي، زولتان
67/3/4

ـ وفاة الفيلسوف الفرنسي كويرة، الكسندر
64/2/8

ـ وفاة الفيلسوف الفرنسي لالاند، اندريه
63/11/15

ـ وفاة الممثل الانقليزي لوتون، تشارلس
62/12/15

ـ وفاة الممثل الانقليزي لوريل، ستان
65/2/3

ـ وفاة المعماري لوكوربوسييه
65/8/27

ـ وفاة الفيلسوف الالماني ليت، تيودور
62/7/16

ـ وفاة الاقتصادي الاسباني مارش، خوان
62/3/10

ـ وفاة الأديب اللبناني مارون عبود
62/11/2

ـ وفاة الشاعر الانقليزي ماسفيلد، جون
61/2/12

ـ وفاة المستشرق الفرنسي ماسنيون، لويس
62/11/9

ـ وفاة الروائية الأمريكية ماكولرز، كارسون
67/9/29

ـ وفاة الممثلة الامريكية مانسفيلد جان
67/6/29

ـ وفاة الأديب المصري محب الله الخطيب
69/12/30

ـ وفاة الفنان التونسي الشيخ محمد الاصرم
60/12/19

ـ وفاة العالم الجزائري الشيخ محمد البشير الابراهيمي
65/5/20

ـ وفاة الشاعر المصري محمود بيرم التونسي
61/1/15

ـ وفاة الفنان اليماني محمد جمعة خان
63/12/25

ـ وفاة الرسام المصري محمد حسن
61/4/17

ـ وفاة الشاعر اليماني محمد الزبيري
65/4/1

ـ وفاة الأديب العراقي محمد رضا الشبيبي
65/11/16

- وفاة الشاعر التونسي محمد سعيد الخلصي
62/12/23

- وفاة الأديب المصري محمد صقر خفاجة
64/1/2

- وفاة الأديب التونسي محمد صالح المهيدي
69/2/26

- وفاة الممثل التونسي محمد عبد العزيز العقربي
68/4/12

- وفاة الأديب التونسي محمد العربي الكبادي
61/2/7

- وفاة الأديب العراقي محمد علي اليعقوبي
65/1/17

- وفاة الأديب المصري محمد فريد ابو حديد
67/5/18

- وفاة الأديب التونسي محمد فريد غازي
62/1/19

- وفاة الشاعر المصري محمد فضل إسماعيل
69/1/17

- وفاة الفقيه المصري محمد فؤاد عبد الباقي
68/8/28

- وفاة الموسيقار المصري محمد القصبجي
66/3/25

- وفاة الشاعر المصري محمد كامل الشناوي
65/11/30

- وفاة الأديب المصري الدكتور محمد مندور
65/5/19

- وفاة الرسام المصري محمود سعيد
64/4/8

- وفاة الفقيه المصري الشيخ محمود شلتوت
63/3/22

- وفاة الكاتب العراقي محمود الملاح
69/3/11

- وفاة الأديب المغربي المختار السوسي
63/11/17

- وفاة الموسيقار التركي مسعود جميل
68/3/17

- وفاة الشاعر التونسي مصطفى خريف
67/3/11

- وفاة العالم الاسلامي مصطفى السباعي
67/1/22

- وفاة رئيس المجمع اللغوي بدمشق مصطفى الشهابي
68/5/14

- وفاة الأديب العراقي منير القاضي
69/5/12

- وفاة سلطانة الطرب منيرة المهدية
65/3/10

- وفاة الرسام السويسري مواليه، لويس
62/2/7

- وفاة الممثلة الفرنسية مورلاي، غابي
64/7/4

- وفاة الأديب الفرنسي موروا، أندريه
67/10/9

- وفاة الكاتب البريطاني موم، سومرت
65/12/16

- وفاة الفيلسوف الفرنسي ميرلو - بونتي
61/5/3

- وفاة الكاتب الفرنسي ميغروت، إميل
61/3/29

- وفاة الأديب العراقي الدكتور ناصر الحاني
68/10/12

- وفاة العالم بالآثار العراقي ناصر النقشبندي
62/6/16

- وفاة الفنان العراقي ناظم الغزالي
63/10/12

- وفاة الفيلسوف الفرنسي نابير، جان
60/11/6

- وفاة المؤرخ اللبناني نبيه فارس
68/2/13

- وفاة الصحفي السوري نجيب الأرمنازي
68/1/30

- وفاة الفيلسوف الروسي نونتزبيدره
69/1/21

- وفاة الباحث العراقي هبة اللّه الشهرستاني
67/2/1

- وفاة الموسيقار الألماني هنديميث، بول
63/12/28

- وفاة الفيلسوف الصيني هو شه
62/4/11

- وفاة الكاتب الانقليزي هوكسلي، الدوس
63/11/22

- وفاة الفيلسوف الفرنسي هيبوليت، جان
68/2/21

- وفاة الروائي الألماني هيسه، هرمان
62/8/9

- وفاة الكاتب الأمريكي هيوغس، لانغستون
67/5/22

- وفاة الشاعر الأمريكي وليامز، وليم
63/3/4

- وفاة الفيلسوف الألماني ياسبيرز، كارل
69/2/26

- وفاة الفيلسوف الألماني ياغر، فرنر
61/10/19

- وفاة الرسام التونسي يحيى التركي
69/3/1

- وفاة الفيلسوف السويسري يونغ، كارل
61/6/6

فهرس العلوم والاختراعات

عالم الطيران

عالم الفضاء

- في عالم الفضاء
61/5/ 5
61/7/21

- اول رحلة فضائية امريكية
62/2/20

- في عالم الفضاء
62/5/24
62/8/10

- إطلاق اول قمر صناعي امريكي
63/1/9

- اول إمراة فضاء في العالم
63/6/16

- في عالم الفضاء
64/7/28
64/10/11
65/3/18
65/3/23
66/3/16
66/8/16
67/6/12

- مقتل رائد الفضاء يوري غاغارين
68/3/27

- إطلاق اول صاروخ فرنسي
68/4/9

- في عالم الفضاء
68/9/6
68/10/11
69/1/5
69/5/21

- إول إنسان دقت قدماه سطح القمر
69/7/20

- في عالم الفضاء
69/8/5
69/10/11

- الزيارة الثانية للقمر
69/11/14

- وفاة عالم الفضاء السوفياتي كوروليوف، سيرجي
66/1/16

علم الفلك

- الأرض تدور اقل من سرعتها المعروفة
65/5/5

- احتكاك المذنبات «ليونيد»
66/11/17

الفرن النووي الادروجيني
69/8/17

مشروع معاهدة خفض الأسلحة الذرية
68/1/18

معاهدة حظر التجارب النووية
63/8/5

مؤتمر الاذاعات الافريقية بالقاهرة
63/4/11

مؤتمر سكك حديد الدول الافريقية
63/3/4

- وفاة الفيزيائي الانقليزي ابلتون، إدوارد
65/4/21

- وفاة الفيزيائي الأمريكي اوبنهيمر، جاكوب
67/2/18

- وفاة الفيزيائي الأمريكي بريدغمان، برسي
61/11/21

- وفاة العالم البيولوجي الأمريكي بنكس، غريغوري
67/3/31

- وفاة الطبيب البلجيكي بورديه، جول
61/1/6

- وفاة الفيزيائي الدنماركي بوهر، نيلز هنريك
62/11/18

- وفاة المهندس البريطاني بيغ، هاندلي
62/1/30

- وفاة الفيزيائي السويسري بيكار، اوغست
62/3/23

- وفاة الطبيب الأمريكي جاسر، هربرت
63/5/11

- وفاة الفيزيائي الروسي جوف، ابرام فيدوروفتش
60/2/27

- وفاة الطبيب المصري حافظ عفيفي
61/3/24

- وفاة الفيزيائي الروسي خرشاتوف، ايغور
60/6/6

- وفاة الكيميائي الالماني دوماك، جيرهارت
64/4/24

- وفاة الفيزيائي النمساوي شرودنغر، ارفن
61/1/4

- وفاة العالم الامريكي فولتن، جون
60/10/26

- وفاة المخترع الامريكي كارلسون، تشستر
68/9/30

- وفاة الفيزيائي الأمريكي كومبتون، ارثر
62/3/15

- وفاة الكيميائي النمساوي كوهن، رتشارد
67/7/31

- وفاة الفيزيائي الروسي لانداو، ليف
68/4/1

- وفاة الفيزيائي الالماني لاوا، ماكس فون
60/4/24

- وفاة العالم الالماني لويي، أوتو
61/3/8

- وفاة العالم التونسي محمد علي العنابي
62/4/4

- وفاة الطبيب الجراح السوري مرشد خاطر
61/9/17

- وفاة الطبيب الأمريكي مولر، هيرمان
65/10/13

- وفاة الكيميائي الانقليزي هالدين، هوارد
64/2/21

- وفاة الكيميائي الالماني هان، اوتو
68/7/28

ولادة جزيرة
63/11/14

فهرس الكوارث والعوامل الطبيعية

أهم المصادر والمراجع

- أحداث واعلام
سمير شيخاني، بيروت 1981

- أحداث القرن العشرين
لبيب عبد الساتر، بيروت 1986

- الاستعمار الفرنسي في مواجهة الثورة الجزائرية
بسّام العسلي، بيروت 1984

- الأعلام (8 اجزاء)
خير الدين الزركلي، الطبعة الرابعة، بيروت 1979

- اعلام الحضارة (3 اجزاء)
سمير شيخاني، بيروت 1981

- الألعاب الأولمبية
عبد الخالق ثروت، بغداد 1988

- تاريخ الأدب العربي
حنّا الفاخوري، بيروت 1987

- تاريخ العالم في القرن العشرين
دار الكتاب، الدار البيضاء 1988

- التاريخ المعاصر
لبيب عبد الساتر، بيروت 1986

- تراجم مصرية وغربية
دكتور محمد حسين هيكل، القاهرة 1980

- التكنولوجيا (14 جزء)
لجنة من المؤلفين
الشركة الشرقية للمطبوعات، بيروت 1989

- حول الحركة العربية الحديثة
محمد عزة دروزة، دمشق 1949

- زعماء وفنانون وادباء
كامل الشنّاوي، القاهرة 1987

- سيد قطب.. لماذا أعدموني ؟..
الشركة السعودية للأبحاث والتسويق

- الشعر السوفياتي (1900 ـ 1980)
دكتور ايمن أبو الشعر، دمشق 1986

- غرائب العالم
ميشال مراد، بيروت 1986

- الفن التشكيلي المعاصر في الوطن العربي (1885 ـ 1985)
شوكت الربيعي، بغداد 1986

- الفن في القرن العشرين
دكتور محمود البسيوني، القاهرة 1983

- مائة عام من الرسم الحديث
جمي ـ اي. مولر
ترجمة فخري خليل، بغداد 1988

- المجاهدون الجزائريون
بسام العسلي، بيروت 1984

- محمود بيرم التونسي
عبد العليم القباني، القاهرة 1969

- مدخل إلى الشعر الاسباني المعاصر
د. عبد الله حمادي، الجزائر 1985

- معجم الفلاسفة
جورج طرابيشي، بيروت 1987

- المعرفة
لجنة من المؤلفين
شركة إنماء النشر والتسويق، 1987

- الموسوعة (21 جزء)
لجنة من المؤلفين
تراد كسيم، جنيف 1985

- الموسوعة العربية الميسرة
بيروت 1965

- موسوعة العلوم والتكنولوجيا المصورة
محمد نذير المتني، بيروت 1986

- موسوعة المعلومات العامة
سمير عطا الله، بيروت 1983

- الموسوعة الموسيقية الصغيرة
حسين قدوري، بغداد 1987

- الواقعية في الفن
سيدني فنكلشتين
ترجمة مجاهد عبد المنعم مجاهد، بيروت
.1986

باللغة الفرنسية :

— L'aventure du 20 ème Siècle
Ed. Hachette, 1988

— L'aventure du 20 ème Siècle de l'Art
Ed. Hachette, 1986

— Chronique de l'humanité
Ed. Larousse, 1986

— Chronique du 20 ème Siècle
Ed. Larousse, 1987

— Dictionnaire des Grands Musiciens
Ed. Larousse, 1985

— Dictionnaire des Musiciens
Roland de Candé
PARIS, 1988

— Dictionnaire des Grands Peintres
Ed. Larousse, 1988

— Encyclopédie Universelle
Ed. Tempo
PARIS, 1987

— Grand Atlas Mondial
Ed. Reader, Digest
PARIS, 1964

— Le Grand Livre de tout
Ed. des deux Coqs d'or
PARIS, 1976

— Histoire de la Culture Moderne
Herbert Read
PARIS, 1985

— INVENSION
Ed. 1. PARIS, 1983

— Le Monde Contemporain
(1946 - 1988)
Alain Peyrefitte
Hachette, 1989

— Nouveau Dictionnaire de la Musique
Roland de Candé
PARIS, 1987

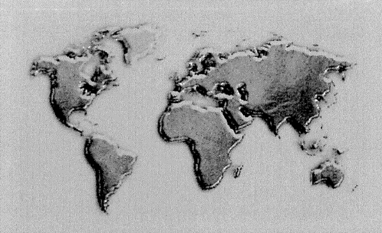
— PANORAMA Mondial
Ed. Academique de Suisse, 1976

— La Poésie Française
Claude Bonnefoy
Editions du Seuil, 1975

تصفيف وتركيب وطبع
مطبعة الشركة الجديدة للطباعة والصحافة والنشر «لابراس»

SNIPE - "La Presse" Tél. 341.066

أحداث العالم في القرن العشرين



صدر في عشرة أجزاء تضم السنوات الآتية:

1909 - 1900

1919 - 1910

1929 - 1920

1939 - 1930

1949 - 1940

1959 - 1950

1969 - 1960

1979 - 1970

1989 - 1980

1999 - 1990

محمد بوذينة

أحداث العالم في القرن العشرين 1960- 1969

منشورات محمد بوذينة

شارع فيصل بن عبد العزيز – الحمامات 8050 – الجمهورية التونسية